

كتاب الحياة الحقيقية

التعاليم الإلهية

المجلد التاسع

التعليمات 242 – 276

النسخة الإلكترونية

مناسب لبرنامج الترجمة DeepL
ومحول الصوت إلى نص Balabolka

خدمة الكتب للحياة

كتاب *Libro de la Vida Verdadera* (كتاب الحياة الحقيقية) المكون من 12 مجلدًا هو إرث للبشرية جمعاء ومسجل في " Dirección General del Derecho de Autor de la " Secretaría de Educación Pública " في مكسيكو سيتي تحت الأرقام 26002 و 20111 و 83848.

مزيد من المعلومات حول الطبعة الأصلية الإسبانية:
Asociación de Estudios Espirituales Vida Verdadera
Apartado Postal 888, México, D.F., C.P. 06000

الترجمة: Traugott Göltenboth

تاريخ: أكتوبر 2016

الناشر:

خدمة الكتب للحياة

مانفريد بايز

Kirchweg 5

88521-D إرتينغن

هاتف: +49 (0) 42 66 929 7371

البريد الإلكتروني: manfredbaese@gmx.de

ملاحظة حول هذه الطبعة:

تمت معالجة هذا المجلد بما يتوافق مع محتوى الترجمة الألمانية الأصلية المذكورة أعلاه باستخدام برنامج الترجمة DeepL، الإصدار الاحترافي، [التابع لشركة](https://www.deepl.com/translator) <https://www.deepl.com/translator>، والذي يترجم إلى 12 لغة.

حتى الآن، تمت ترجمة المجلدات التالية باستخدام هذا البرنامج: حالة: ديسمبر 2020

العهد الثالث

من الأصل الألماني إلى اللغات: الهولندية، البولندية، الروسية، البرتغالية، البرتغالية البرازيلية. تاليها: اليابانية والصينية

كان متاحًا حتى الآن باللغات التالية: الألمانية، الإنجليزية، الإسبانية، الإيطالية، الفرنسية كتاب الحياة الحقيقية

من الأصل الألماني إلى الإنجليزية: المجلدات IV، V، VI، VIII، IX، XI، XII - المجلدات الخمسة الأخرى كانت متوفرة بالفعل باللغة الإنجليزية. ستتبعها ترجمات أخرى.

إن إرادة الرب هي أن توضع هذه الأعمال تحت تصرف جميع الناس مجانًا. وليس من إرادته بيع هذه الأعمال مقابل المال. يمكن تنزيل جميع المجلدات المتاحة مجانًا على الإنترنت بصيغة PDF. كما أن إرادة الرب هي نشر كلمته في جميع أنحاء العالم. ويجب أن يتم ذلك في سياق شهادة المثال الروحاني الخاص. ولهذا السبب، تتوفر على صفحتي الرئيسية جميع المجلدات الستة التي صدرت حتى الآن من مثالي الروحاني الشخصي للتنزيل مجانًا بصيغة PDF، بالإضافة إلى 5 مجلدات شعرية باللغتين الألمانية والإنجليزية، تستند إلى كتاب الحياة الحقيقية.

دعاني الرب إلى خدمته في عام 2017. وقد سجلت هذه القصة في المجلدات الستة المذكورة أعلاه مع ذكر تاريخ كل يوم. وهي تحتوي على العديد من الأحلام والرؤى والأسرار التي كشفها لي الرب، والنبوءات والتنبؤات حول الأحداث الجارية في جميع أنحاء العالم. إنها دعوة للاستيقاظ للبشرية، وبالنسبة لي هي مرحلة من التطهير والتطهير والصعود والعودة إلى حضن الأب.

اسمي، أنا ماريا هوستا، هو اسم روحي كشفه لي الرب في عام 2017.

أخبرني الرب أن هوستا له المعنى التالي:

هوس... (لقب زوجي) - هوس - ت... (القربان المقدس، خبز الحياة، كلمة الله) و

Hos...t...A (مثل اسمي، أنا)

اسمي المدني لا معنى له، لأن إرادة الرب هي أن الكلمة هي التي تحرك القلوب وأن القلوب يجب أن تسترشد بالكلمة، وليس بالرسول. الرسول هو مجرد ناقل الكلمة، والكلمة هي الله نفسه. إنها جوهر كل التجارب التي خاضها الله نفسه مع الكائنات التي خلقها، وهي تخدم تعليمهم، حتى يدرسوها ليظهروا أنفسهم ويكملوا أنفسهم بهدف العودة إلى الله والعودة إلى حضن الأب.

أنا ماريا هوستا

مملكة السلام المسيحي على الأرض

<https://www.anna-maria-hosta.de>

البريد الإلكتروني: a.m.hosta@web.de

المحتوى

1.....	كتاب الحياة الحقيقية
10.....	التعليم 242
15.....	التعليم 243
20.....	التعليم 244
25.....	التعليم 245
30.....	التعليم 246
35.....	التعليم 247
40.....	التعليم 248
46.....	التعليم 249
52.....	التعليم 250
58.....	التعليم 251
63.....	التعليم 252
68.....	التعليم 253
73.....	التعليم 254
78.....	التعليم 255
83.....	التعليم 256
88.....	التعليم 257
93.....	التعليم 258
98.....	التعليم 259
104.....	التعليم 260
109.....	التعليم 261
114.....	التعليم 262
119.....	التعليم 263
124.....	التعليم 264

129.....	التعليم 265
135.....	التعليم 266
141.....	التعليم 267
146.....	التعليم 268
151.....	تعليم 269
156.....	التعليم 270
161.....	التعليم 271
166.....	التعليم 272
171.....	التعليم 273
176.....	التعليم 274
181.....	التعليم 275
186.....	التعليم 276
191.....	ملاحظات حول المحتوى
201.....	التعاليم الإلهية في المكسيك 1866-1950

مقدمة

لقد أظهر الله نفسه للبشرية في جميع الأوقات — في الماضي كما في الحاضر. إن أنقى وأسمى أشكال التواصل بين الله والإنسان هو التواصل من روح إلى روح. ولكن بما أن غالبية البشر لم يكونوا ولا يزالون مستعدين داخليًا لذلك، فقد استعان الله بوسطاء كشفوا كلمته المقدسة للشعب في شكل قوانين وإعلانات وتعاليم:

في العصر الأول من خلال موسى والأنبياء والآباء.

في العصر الثاني من خلال يسوع وتلاميذه ورسله.

في العصر الثالث — العصر الحالي — من خلال العديد من الناطقين بالنيابة خلال الأعوام من 1884 إلى 1950 في المكسيك، حيث كان الناس العاديون يجتمعون في أماكن اجتماعات بسيطة أيام الأحد للاستماع إلى كلمة الله.

في العشر إلى العشرين سنة الأخيرة قبل عام 1950، تم تدوين هذه الإعلانات الإلهية بالاستنساخ، وتم تجميعها خلال الخمسينيات من مختلف أماكن التجمع. ومن بينها، تم اختيار 366 تعليماً ونشرها في عام 1962 في عمل من 12 مجلدًا بعنوان *Libro de la Vida Verdadera*، أو كتاب الحياة الحقيقية باللغة الألمانية. يمثل كل تعليم من هذه التعليمات وحدة متناغمة من التعاليم الإلهية، والتي كانت موجهة في ذلك الوقت إلى المستمعين في المكسيك، ولكنها — كما تم التأكيد عليه مرارًا وتكرارًا — إرث للبشرية جمعاء اليوم وللأجيال القادمة.

ليس حرف الكلمة الإلهية، بل معناها العميق والداخلي هو الذي يرفع الإنسان ويغذي روحه الجائعة ويشفيها. وفي الوقت نفسه، فإنها تخدم كدليل لسلوكه في الحياة اليومية.

إن سماع الكلمة الإلهية هو الخطوة الأولى على طريق الكمال. إنه يوقظ فينا رغبة القلب في استيعاب ما سمعناه وتطبيقه في حياتنا اليومية، حتى نتمكن من الوفاء بالوصية الإلهية التي أعطانا إياها يسوع منذ 2000 عام: "أحب الله فوق كل شيء وأحب قريبك كنفسك". هذا هو العبادة الحقيقية التي تؤدي إلى السلام الداخلي وبالتالي إلى السلام في العالم.

نظرًا لأن حياة واحدة على الأرض لا تكفي عمومًا "لنصبح كاملين مثل أبينا السماوي"، فقد منحنا قانون التناسخ — وهو قانون الحب الإلهي والرحمة والعدالة — إمكانية التطور التدريجي لروحنا والتكفير عن ذنوبنا. في العديد من التعاليم، يحثنا الروح الإلهي على أهمية الصلاة الروحية الحقيقية بالنسبة لنا، لكي نقترّب أكثر فأكثر من الله، ونتواصل معه في النهاية من روح إلى روح، ونضع كل شيء في حياتنا اليومية بين يديه. في العصر الثاني، علمنا الروح الإلهي من خلال يسوع الصلاة الربانية. في العصر الثالث الحالي، يوصينا الله بصلاة أقصر لا تحتاج حتى إلى النطق بها بصوت عالٍ، بل يمكننا أن نوجهها من أعماق قلوبنا كشوق داخلي إلى أبينا السماوي: "يا رب، لنكن مشيبتك في".

نرجو أن تقوي قراءة ودراسة المجلد التاسع ثقتنا في محبة الله وحكمته وقدرته المطلقة، وأن تمنحنا القوة والإلهام لنكون نورًا يهدي إخواننا في الأوقات العصيبة.

مقدمة

لا أحد غيره يستطيع أن يعبر عن المشاعر العميقة وتجربة تحوله الداخلي والخارجي بشكل أفضل وأكثر إقناعاً من شاهد عيان مباشر، شارك بنفسه لسنوات عديدة كناقل للكلمات الإلهية في المكسيك:

"كنت قد أتممت للتو عامي الحادي والعشرين. لسنوات طويلة كنت ملازماً لمنزلي كضحية لمرض جلدي مزعج للغاية، لم يسمح لي بالاستمتاع بفوائد الشمس أو الهواء النقي ولو للحظات قليلة. في تلك السنوات من العزلة، التي بدت لي كأنها دهر، خاصة وأني كنت في مقتبل الشباب، حيث يطارد المرء أحلامه الأكثر غروراً، عانيت من أزمة كبيرة من عدم الصبر واليأس. يجب أن أعترف أن الدعم اللطيف من والدي وإخوتي هو الذي قدم لي الدعم المعنوي في هذه المحنة، إلى جانب الأمل الخافت بالطبع في أن أستعيد صحتي يوماً ما.

تولى العديد من الأطباء حالتي، وخضعت لعدد لا يحصى من العلاجات - كلها دون جدوى. أتذكر فقط أن يأسى كان يزداد بعد كل فشل.

عندما أصبح عزلتي وصمتي ووحديتي يومياً لا يطاق، لجأت إلى الصلاة ولاحظت أن روحي وجدت فيها سلاماً لا يوصف، وأن في قلبي نشأ إحساس بأنني سأرى نفسي قريباً متحرراً من أسري. أصبحت صلواتي أطول وأطول، وتعمق تركيزي الروحي أكثر فأكثر. كنت أحاول التأمل قدر الإمكان، لأنني كنت أخلو من كل المعاناة طالما استمرت الصلاة. وعندما كانت تنتهي النعمة، وأعود إلى واقع حياتي الوحيدة والهادئة والمتشابهة، كنت أشعر دائماً أنني أتيت من عالم آخر، حيث تعززت روحي وألهمت. هنا يجب أن أذكر أنني كنت أشكل صلواتي من أفكار عابرة غير مدروسة. لن أنسى أبداً كيف كنت أفقد الإحساس بالزمن أثناء هذه النشوة، وكانت هناك لحظات يختفي فيها كل ما يحيط بي. ومع ذلك، أتذكر أنني في طفولتي - منذ سن الثانية عشرة تقريباً - كنت أشعر، دون أن أستطيع تفسير ذلك، بنوع من انفصال الروح يكاد يكون يومياً، ويستمر لعدة دقائق، وأثناءه كنت أتصرف كآلة، ربما بتوجيه من اللاوعي. لم أواجه أي صعوبات طوال فترة استمرار هذه الحالة الغريبة. الغريب أن هذه الحالة كانت تثير خوفاً في البداية، لكنني تعودت عليها تدريجياً، بينما ازدادت هذه الظاهرة مع مرور الوقت.

وصل مرضي إلى ذروته. أحياناً كنت أشعر وكأن بشرتي تحترق تحت تأثير نار داخلية لا يمكن إخمادها بأي شيء. في الوقت نفسه، أصبح مظهري أكثر إثارة للشفقة.

ذات يوم، جاء والدي ليخبرني أنه سمع كلمة المعلم الإلهي من فم رجل بسيط، كان بالتأكيد من مختاري الله. وكان ذلك في مكان اجتماع متواضع في أحد الأحياء النائية في مكسيكو. صديق عزيز، كان معجباً منذ زمن طويل بتلك الإعلانات، اصطحبه معه.

في لحظة، تأكدت أنه هو، المعلم، الذي كان يتحدث بمساعدة الحواس البشرية ليقترّب من الناس، بحثاً عن أولئك الذين يتعطشون للنور والعدالة.

كان المعجزة التي كنت أنتظرها يوماً بعد يوم أمامي. هو، الذي كنت أتحدث إليه كثيراً في ساعات ألمي، كان الآن قريباً جداً مني وينتظرني ليمنحني الشفاء للجسد والروح.

لقد استجبت لدعوة الرب! كان ذلك يوم الأحد 14 فبراير 1934، عندما دخلت لأول مرة تلك القاعة المتواضعة، واحدة من العديد من القاعات التي كان يُسمع فيها الرسالة الإلهية. أثرت فيّ بشدة الانطواء والتركيز العميق الذي أبداه الحاضرون وهم يستعدون لاستقبال "الشعاع الإلهي" الذي كان من المفترض أن يلهم السمع الداخلي لـ "حامل الكلمة" الذي كان عليه أن ينقل الكلمة السماوية.

كان "حامل الكلمة" أو "الأداة" في تلك المناسبة امرأة. امرأة بسيطة، يمكن القول، ذات مظهر عادي، وعمياء منذ ولادتها. يجب أن أعترف أن مظهرها لم يترك لدي انطباعاً لطيفاً بشكل خاص. لذلك كان دهشتي أكبر عندما فتحت شففتي وأطلقت خطبة ذات عمق لا يمكن تصوره، ورائعة وحكيمة للغاية، ألقتها بصوت عذب مليء بالغمات المفاجئة، مما أضفى على الرسالة طابعاً مؤثراً ومثيراً للغاية.

وفيما استمرت الرسالة، نسي الحاضرون تماماً وجود الناقل للكلمة، ليرتقوا إلى عوالم الروح ويستمتعوا بالكامل بالتعاليم الإلهية. ولكن إذا فتح أحدهم عينيه صدفة أثناء الإعلان وراقب حاملة الكلمة، فقد لاحظ كيف أن

هذا الكائن البائس والعادي قد تغير في ارتقاء روحه، بل وكيف أنه في مثل هذه اللحظات كان يشع منه جمال عظيم وجلال مهيب.

تدفقت الكلمة الإلهية من شفاهها مثل موجة مد لا تنضب، ساعة، ساعتان، ثلاث ساعات وأكثر. كان كل ذلك دون توقف، دون انقطاع، دون أخطاء، ودون أن تظهر أدنى علامة على التعب أو أن تصبح الصوت أجشاً أو منقطعاً. على العكس من ذلك، كلما طال الإعلان، بدا أن الإلهام يزداد كملاً.

كانت حضور المعلم الإلهي محسوساً بقوة في لحظات التواصل تلك، لدرجة أن المرء كان يشعر بقربه وصداقته بشكل ملموس. كان يتحدث إلى كل قلب! كان يقرأ أفكار الحاضرين الأكثر خفاءً ويلامس أعماق مشاعر مستمعيه، دون أن يجرح أو يتهم أحداً. شعر كل واحد في قلبه بالكلمات التي وجهها إليه المعلم بنظرة الحب والحكمة.

اتخذت الرسالة الإلهية نغمات وألوان مختلفة على شفاه الناطق. عندما تحدث السيد كأب، تخللت صوته الحنان والغفران والحنان؛ وعندما أعلن نفسه معلماً، أصبح صوته عميقاً وحكيماً، وعندما ظهر القاضي، اتخذ صوت حامل الكلمة نبرة من السلطة والسلطان اللامتناهيين، حيث كان العدل والحماس الإلهي واضحين بشكل مثير للإعجاب، لدرجة أن المستمعين تأثروا بشدة، وذرفوا دموع الندم، وعقوا عزمًا راسخاً على التوبة والتكفير عن ذنوبهم.

شعرت بصغر حجمي أمام مثل هذه العظمة، وكنت أشعر أنني آخر الحاضرين. في جهلتي، خطر لي أن السيد لم يلاحظ حضوري غير المهم. لكن سرعان ما أدركت خطئي وعرفت أن نظرة السيد تكتشف الجميع. بعد عدة أشهر من الزيارات المتكررة، التي لم يكن هدفي منها سوى الاستمتاع بهذا الاحتفال الروحي، دعاني السيد في ظهيرة يوم لا يُنسى. كان ذلك في 9 أغسطس 1934، عندما تم تمييزي ومسحي، دون أن أخرج من دهشتي، لخدمة الكلمة الإلهية كناقل للكلمة.

في تلك اللحظة العظيمة، غمرت قلبي أعماق المشاعر وأسمى المشاعر وأعماقها. ماذا كان بإمكانني أن أرفض في تلك اللحظة السامية لمن له حق مطلق على مخلوقاته؟

كان مصيري محتوماً. منذ ذلك اليوم، لم أعيش سوى لتكريس حياتي لهذا المنصب الصعب والحساس. بعد عدة أشهر من التحضير، التي تزامنت مع شفائي التام جسدياً، تدرت على أن أكون ناقل كلمة المعلم الإلهي، الذي كرست له نفسي جسداً وروحاً منذ تلك اللحظة وحتى 31 ديسمبر 1950، عندما توقف نور الإله عن الظهور في هذه الصورة.

إذا أردنا نحن، الذين كنا ناقلين للكلمة، أن نخوض في تجاربنا الانطباعات والتجارب التي عشناها في تلك السنوات من النضال الذي لا يُنسى أمام الحشود المتدفقة من مختلف أماكن التجمع المنتشرة في جميع أنحاء بلدنا، فسيتعين علينا ملء مجلدات كاملة، لأن مسيرتنا كانت سلسلة متواصلة من الأحداث الأكثر روعة، وسيكون من المستحيل سردها في المساحة المحدودة المتاحة لي هنا.

ولكن من الأهمية بمكان أن نؤكد أننا لم نكن نملك في تحضيرنا سوى الكلمة التي كانت تتناسب من شفاهنا. فلم يكن من المفترض أن يتسلل أي تأثير إلى عقولنا حتى نتمكن من استيعاب الرسالة الإلهية بأكبر قدر ممكن من الإخلاص. إذا بقينا متواضعين، كان الرب يميزنا بمحبته ورضاه أمام شعبه. ولكن إذا استحوذت علينا الغرور أو الأنانية، كان يلمسنا بإنصافه، فيجرنا من إلهامه لبعض الوقت، ليبين لنا أننا لا نستطيع شيء بدونه، لأننا بدوننا لا شيء.

منذ آخر رسالة من السيد في نهاية عام 1950، لم أشعر أبداً بأي من تلك المشاعر الغريبة التي كنت أحملها في كياني عامًا بعد عام أثناء ممارسة مهمتي كناقل للكلمة.

منذ ذلك اليوم، كرّس مجموعة كبيرة من الإخوة أنفسهم لمهمة جمع أكبر عدد ممكن من الإعلانات والوحي التي أعطانا إياها الرب، والتي لحسن الحظ تم تدوينها. تم تجميعها في كتاب كان من المقرر أن يكون متاحاً للجمهور، وهو حتى الآن المصدر الذي يمكن للبشرية أن تشرب منه ماء الحقيقة الذي تركه المعلم للناس في هذا الزمان والزمن الآتي كهدية من الحب والنور والعدل والسلام.

لقد طلب مني، أنا الذي كنت دون استحقاق ناقل كلمة المعلم خلال إعلانه بهذه الصورة، أن أقدم شهادتي، وقد حاولت أن أفعل ذلك بهذه السطور. لقد فعلت ذلك بكل الصدق الذي أستطيعه، مع الرغبة الشديدة في أن تكون

هذه الشهادة حافزاً وأن تثير الثقة والإيمان في أولئك الذين يقرأون هذا الكتاب الذي يحتوي على رسائل كشفها المعلم الإلهي للبشرية في هذا الزمان في كرمه من خلال وسطاء بسطاء وغير مستحقين. وفي الوقت نفسه، أرسل من أعماق قلبي تحية أخوية باسم الرب إلى إخواني وأخواتي في ألمانيا، الذين أعلن لنا المعلم عن صحتهم الروحية الرائعة من خلال وسطانه البشريين."

- 1 في هذا الزمن الذي تعاني فيه البشرية من ألم شديد وطريقها مليء بالمعاناة، كانت رغبتى أن أقترّب منكم لأساعدكم على اكتشاف ميراثكم.
- 2 أدبروا وجوهكم إلى الورا وانظروا إلى الطريق الذي قطعتموه، والذي يثير رعب البعض. سأجعلكم تعودون إلى هذه الطرق. ولكن ليس لتلطخوا أنفسكم هناك، بل لإنقاذ الضالين.
- 3 استفيدوا من وجودي بينكم، أيها التلاميذ، لتحملوا سلامي في أرواحكم وتجعلوه محسوساً لأخوتكم.
- 4 تعاليمي في هذا الزمن الثالث ستخرجكم من جمودكم الروحي وستجعلكم تخطون خطوات كبيرة وثابتة على الطريق الروحي.
- 5 لقد منحتكم نعمة أن يتم إعلان رسالتي من خلال قدراتكم العقلية، حتى تشعروا بأنكم جديرون بالوهبتي، حتى تدركوا أنكم كنتم قادرين على نقل كلمتي، وأن جماهير كبيرة من الناس اجتمعت حولها، غداً، عندما لا يُسمع هذا الصوت بعد الآن، لا تياس قلوبكم في مواجهة الصراع، لأنها تعلم أن كلمتي ستبقى محفورة في كيانتكم.
- 6 احفظوا البذرة التي أعهد بها إليكم الآن. اعلّموا أنني لا أحرّم أي طفل من ميراثه، بل هو الذي يحرم نفسه منه تدريجياً بأعماله السيئة.
- 7 عندما يطرق الناس أبوابكم طلباً للتفسيرات والشهادات، لا تختبئوا ولا تسألوا: "ماذا أفعل؟ ماذا أرد؟"
- 8 عليكم أن تتحدثوا عني بهدوء وثقة، وأن تدافعوا عن اسمي بالأسلحة التي أعطيتكم إياها، وهي الرحمة والمحبة والصدق.
- 9 لذلك بقيت معكم وأعلنت نفسي لفترة طويلة، حتى تنيركم تعاليمي المتنوعة، وتشعل معجزاتي إيمانكم. لقد جعلتكم معاني كلماتي تنسون تعصبكم الديني السابق، وعندما يستفسر الناس عنكم، لن يجدوا فيكم سوى بساطة العبادة الروحية الحقيقية.
- 10 تندفق كلمتي بغزارة في مختلف أماكن التجمع حيث يمكن سماعها، حتى لا تشعروا بالضياع في أوقات الصراع الأعظم والمحن الأصعب. لكن الوقت يقترب حيث لن تكون كلمتي مسموعة بينكم.
- 11 لا تخافوا من أن تكونوا بدون هذه النعمة. تذكروا أنني أعدكم منذ الزمن الأول للحوار من روح إلى روح.
- 12 كل عصر كان درساً جديداً لروحكم وخطوة أخرى على طريق التطور.
- 13 أنا أقدم رسالة السلام إلى العالم من خلال إيصال صوتي عبر العديد من الناطقين. وكما في كل الأوقات، يجب أن تكمل تعليماتي أرواحكم.
- 14 لو لم يكن للإنسان روح وكان كائناتاً مادياً بالكامل، لانتهت مهمته ومصيره مع آخر أنفاسه. ولكن هناك شيء فيه لا يفنى، ولهذا السبب سيكافح و"يستيقظ" ويوجه نظره إلى الأبدية.
- 15 كلمتي تهينكم للعيش في عالم الغد — في ذلك الوقت الذي ستفهم فيه رسالتي تدريجياً. عندئذ ستدركون أنني توقعت الأحداث التي أعلنت عنها لكم منذ زمن بعيد.
- 16 ستكافح تعاليمي وستثير معارك حقيقية في قلوب البشر. وبينما يصرون على عيش حياة أنانية، ستجعلهم يدركون أنه حيث لا توجد الرحمة والمحبة، لا يمكن أن يكون هناك سلام.
- 17 تعاليمي الروحية ليست فقط لأولئك الذين يعيشون في فقر وإذلال. بل لها أيضاً مهمة إرشاد أرواح وعقول أولئك الذين يقودون البشرية ويحكمونها في مختلف المجالات. كلمتي هي نداء إلى المشاعر النبيلة التي تشمل جميع البشر، لأنكم بهذه الطريقة ستفهمون الغاية السامية التي تكمن في كل واحد منكم.
- 18 بدلاً من أن يحملوا الكراهية والأنانية والتشاؤم في قلوبهم، سيكون لدى الناس الرغبة في فعل الخير، وسيغدون الأمل في انتصار العدالة. ستنتشر الروحانية أكثر فأكثر، وستحبون بعضكم بعضاً كأخوة وأخوات، وتشكلون بذلك قوة عظيمة، أمامها ستتلاشى كل المواقف التي تقودكم إلى الحرب.
- 19 أنا لا أعاقبكم، لكنني العدل، وبصفتي كذلك، أجعله محسوساً في كل من يخالف وصاياي. لأن الأبدى قد أطلعكم على شريعته التي لا يمكن لأحد أن يغيرها.

20 انظروا كيف يمر الإنسان بمحنة شديدة — عندما يقع في هاوية عميقة لا حد لها، عندما يرى زوجته تبكي على فقدان أحبائها، والأطفال بلا طعام، والمنزل غارق في اليأس والحزن، ويشكو، ويشعر بالذهول إزاء مصيبتيه، ويأس، وبدلاً من أن يصلي ويتوب عن ذنبه، يثور ضدي قائلاً: "كيف يمكن أن يعاقبني الله بهذه الطريقة؟"، بينما الروح الإلهي يبكي أيضاً بسبب ألم أبنائه، ودموعه هي دم الحب والغفران والحياة.

21 حقاً، أقول لكم، بسبب التطور الذي وصلت إليه البشرية، فإن تحسين وضعها لا يعتمد فقط على رحمتي. إنها ضحية لنفسها، وليس لعقابي. لأن شريعتي ونوري يضيئان في كل روح. إن عدلي ينزل ليقطع كل عشب ضار من جذوره، وحتى قوى الطبيعة تظهر نفسها كمنفذة لهذا العدل. عندئذ يبدو كما لو أن كل شيء يتأمر للقضاء على الإنسان، على الرغم من أن ذلك يحدث فقط من أجل تطهيره. لكن البعض يرتبكون ويقولون: "إذا كان علينا أن نعانى كل هذا الألم، فلماذا نأتي إلى هذا العالم أصلاً؟"، دون أن يفكروا في أن الألم والخطيئة لا ينبعان مني.

الإنسان مسؤول عن بقائه في جهل ما هي العدالة وما هي التكفير. لذلك يأتي أولاً تمرده ثم تجديفه على الله. فقط من درس تعاليمي واتبع شريعتي لم يعد قادراً على إلقاء اللوم على أبيه.

22 الروح الروحية هي شرارة انبثقت من الروح الإلهية وتخضع للاختبار من خلال أجساد أرضية مختلفة. وبسبب التطور الذي حققتموه بالفعل، من الممكن أن تصل رسالتي الروحية إليها مباشرة في هذا الوقت وثقهم.

بما أن كل شيء يتكامل، فمن الطبيعي أن تتطوروا أنتم أيضاً. كيف يمكنكم أن تستمروا في تصور إلهكم بطريقة محدودة كما كان يفهمه أسلافكم؟ لن تتمكنوا بعد الآن من العيش والتفكير مثل أولئك الذين كانوا يتصرفون وفقاً للطقوس والقواعد التي كانوا ملزمين باتباعها. لم يعد بإمكانكم أن تعتبروا أنفسكم غير ناضجين بما يكفي للتعامل مع الأمور الروحية.

23 على الرغم من أن الناس في الماضي كانوا يحاولون إيجاد خلاص أرواحهم من خلال بناء كنائس مادية، ويحاولون تطهير أرواحهم من خلال ممارسة أشكال العبادة الخارجية، إلا أنكم لا يجب أن تبقىوا في حالة الجمود تلك من التعصب والجهل. لأن ذلك سيؤدي إلى تراخي القدرات التي تمتلكونها في كيانكم لفهم عظمة إلهكم ورؤيتها.

24 لقد قلت لكم: ركزوا على أعماق قلوبكم لتروا اللامتناهي والغامض — ليس بأعين الجسد، بل بأعين الروح. عندئذ، في ضوء النعمة العظيمة التي نلتموها من رحمتي، لن تشعروا بالحاجة إلى إثبات امتنانكم من خلال التضحيات المادية.

25 ستكون مشاعركم وأعمالكم المحبة أفضل تقدمة وأثمنها.

26 إذا أردتم أن تتألموا ملكوت السماوات، فاكتبوا كتاباً يصف أعمالكم الصالحة. عندئذ ستكونون المسؤولين الوحيدين عن أنفسكم ولن تنقلوا مسؤوليتكم إلى أشخاص آخرين.

27 بعد أن أرشدكم إلى الطريق، وهو نفس الطريق الذي أرشدكم إليه في الماضي، وهو أساس متين لمستقبلكم، عليكم أن تحذروا من سن قوانين أو وصايا جديدة قد تبدو كتعاليم جديدة؛ لأنها ستبعد الناس عن معني كلمتي.

28 أنا لا أحارب أي طائفة دينية، فكل طائفة مسؤولة عن نفسها. أنا أرشد فقط إلى الكمال. من يريد أن يصل إلى الكمال، فليتبني.

29 لقد سفتك دمي لأعلمكم كيف تتألمون الخلاص. تقترب الساعة التي ستدركون فيها، في ساعة المحنة، مدى صحة كلمات يسوع.

30 ينكشف نورني في أرواح حشود البشر المتجمعة في ظلال هذه الأماكن البسيطة وغير المهمة للتجمع، التي هي كشجرة للمسافر المتعب واحة لمن يعبر الصحراء. إنها تنيرهم وتواسيهم.

31 في الحب الذي أغفر لكم به وأصححكم، أظهر نفسي. عندما عشتكم حسب إرادتكم وأذيتوا الأب باستمرار، لم أقطع خيط تلك الحياة الخاطئة، ولم أحرملك من الهواء ولا من الخبز؛ لم أترككم في المك، ولم

أتجاهل شكواكم. وواصلت الطبيعة إحاطتكم بخصوبتها ونورها وبركاتها. هكذا أظهر نفسي للبشر وأكشف لهم. لا أحد على الأرض يستطيع أن يحبكم بهذا الحب، ولا أحد يستطيع أن يغفر لكم كما أفعل أنا.
32 روحكم هي بذرة أعنتي بها منذ الأزل وأكملها حتى تثمر أجمل الأزهار وأكمل الثمار. كيف يمكنني أن أترككم تموتون أو أسلمكم لعنف العواصف؟

33 كيف يمكنني أن أتخلي عنكم في طريقكم، وأنا الوحيد الذي يعرف مصير جميع المخلوقات؟
34 أكشف لكم الكثير حتى تتعلموا في طريقكم أن تسمعوا صرخة الحزن التي لا تخرج من الشفاه، وأن تكتشفوا الحزن الذي يختبئ وراء الابتسامة، وأن تشفوا الأمراض التي لا تجد الراحة في العلم.
35 اليوم، عندما تلتقون بالمحتاجين، أعطوهم شيئاً مما تلقيتموه. لكن لا تضيعوا الوقت، لنألا يفاجئكم دق الأجراس الأبدية التي تدعوكم إلى "الوادي الروحي". لأنكم ستندمون مرارة على الفرصة الضائعة.
36 اعملوا الآن على تحقيق السلام لروحكم.

37 أيها التلاميذ، غالباً ما كانت كلمتي قاسية بينكم. لكن في جوهرها، اكتشفتم المذاق الحلو للفاكهة التي رفعتكم إلى التجديد في هذا الوقت.

38 لقد حاسبتكم بشدة عندما بقيتم عنيدين في الخطيئة. ولكن سرعان ما اكتشفتم نية أبيكم، وهي أن يخلصكم. وهكذا، تلاشت عصيان "الحم" تدريجياً أمام الروحانية.

39 من الحب الذي أعطيتكم إياه الحياة، لا يقدم البشر سوى القليل من الأدلة أو العلامات. من بين جميع المشاعر البشرية، فإن الحب الأمومي هو الأقرب إلى الحب الإلهي، لأنه يتسم بالإيثار وإنكار الذات والرغبة في إسعاد الطفل، حتى لو كان ذلك يعني التضحية.

40 لكن الحب سوف يتدفق مرة أخرى من القلوب، وهو الحب الذي سيغير العالم. هذا الحب يلهم روحي القدوس، الذي سيرسل أشعته إلى البشرية لإيقاظها من نومها العميق، حتى تتمكن من الاستمتاع بصحة هذا اليوم الجديد بحواس يقظة.

41 كل من يريد أن يتبعني في هذا الوقت سيضطر إلى التخلي عن شيء ما لكي يتبع خطاي. البعض سيرتك ممتلكاته، والبعض الآخر سينسى علاقات الحب الزائفة. البعض سينزل من مساكنه الفخمة وعروشها، بينما سيرتك البعض الآخر مذابحه.

42 وستبقى وراءهم الشهوات والغرور والمتعة الزائلة والعبثية.
43 أنا أتى في شوق إلى أرواحكم، التي أساعدها بحبي لإنقاذها. لم أفتح أبواب الأرض الموعودة لكي تدخلها أجسادكم. تلك المدينة المشرقة هي الموطن الذي ينتظر، كنياب جديدة من أجمل الأتواب الاحتفالية، وصول الموعود الذي استحقها بفضل استحقاقاته وانتصاراته في معارك الحياة الكبرى، وهذا هو روحكم.

44 أنا أعلمكم كيف تكتسبون الاستحقاقات اللازمة للوصول إلى الوطن الأبدي. لقد علمتكم أن تصلوا من أجل العالم بتلك الصلاة العميقة والبسيطة التي تصعد إليّ كعبير الزهور. لقد منحتكم قدرات ومواهب روحية لتتمكنوا من ممارسة الرحمة بطرق عديدة. لقد زودتكم بالقوة الروحية والأخلاقية لتعيشوا بفرح وشجاعة وتتجاوزوا المحن. لقد شجعتكم في عزمكم على التجديد والتحسين، لتشعروا بالسعادة لكونكم تلاميذي، والرضا لنشر تعاليمي من خلال مثالكم.

45 لقد أعدت أرواحكم لاستقبال حضوري. أرى أنه كلما مر الوقت، أصبحت الحياة الدنيوية تهكم أقل وأقل، وبدأ مستقبلكم الروحي يثير اهتمامكم.

46 إنكم الآن تنتظرون إلى المعاناة والمصائب التي تواجهونها في طريقكم على أنها عقبات صغيرة لا تؤذي أقدامكم إلا قليلاً، وليس كعقبات حاسمة تمنعكم من المضي قدماً. اليوم، تحفظون البكاء والدموع لأزمات الحياة الكبيرة.

47 رحمتي تقودكم، وأنتم تصبحون أكثر فهماً. لم تعودوا أولئك الذين يكتفون بالاستمتاع بسماع كلمتي دون أن يحتفظوا بشيء منها، والذين لا ينتبهون إلا عندما يطلبون من الرب خيرات مادية.

48 الآن تأتون كأتباع حقيقيين في رغبتكم في المعلم، وبهذه الصفة تجدونني. إذا كنت قد قلت لكم من قبل: "أنا هو الطريق"، فإنني أستطيع أن أقول لكم اليوم: "أنا هو السلم السماوي الذي تستصعدون عليه إليّ". لأنكم

الآن وجدتم في نوري الطريقة التي تمكنكم من الارتقاء، والاقتراب مني، والتحدث روحياً مع المعلم عن طريق الصلاة.

49 تجدوني الآن في أنفسكم، في المكان الذي سكنته دائماً منذ أن وُجدتم. لقد نظرتم إلى داخل أنفسكم واكتشفتم مقدساً يحتوي على مذهب الحب، وتقدمة التواضع، ومصباح لا تطفئه أشد العواصف: الإيمان.

50 كانت أرواحكم رسالة وحاملة لمهام روحية. منذ بدء الزمان، كانت مقدرة على إنقاذ ومباركة أقربائها.

51 لقد ولّى الزمن الذي كانت فيه تصنع صورة إلهها لتشعر أنه قريب ومتاح، لتلمسه وتراه وتتحدث إليه.

52 منذ زمن بعيد، أدركتم أنكم تحملون الصورة الحقيقية للخالق في أنفسكم، لأنكم تمتلكون شيئاً من كل قدرات وخصائص الألوهية، مثل الحياة والحب والروح والإرادة والعقل والقوة والخلود الروحي، لذلك أدركتم أنكم لا تحتاجون إلى تلك الصور والتماثيل والرموز.

53 في هذا الزمن، سوف تفهموني روحكم وتحبني، وسوف أكون قدوة لكم. نوري يكشف الآن كل ما كان غامضاً وغير مفهوم للبشر.

54 لقد تحدثت إليكم من خلال قدراتكم العقلية، حيث تم نقل نور إشعاعي الإلهي إلى لغة البشر. لكن اعلموا أنه عندما استعد الناطقون والمستمعون لاستقبالي، كشفت عن نفسي في جوهر إلهي. ولكن عندما لم يستطع أطفالي أن يرتقوا، ولم يجهزوا المكان المقدس لي، بقي الشعاع الإلهي يحوم فوق الأرواح دون أن يخترقها بالكامل.

55 سأكشف لكم وأعلمكم الكثير في هذه الأوقات الأخيرة. سيكون إرثي عظيماً. لا يزال هناك الكثير في خزانتي السرية مخصص لكل واحد منكم. لن تصلوا جميعاً إلى نفس درجة الفهم، حتى لو كنتم من المختارين، لأن بعضكم في مرتبة أعلى من البعض الآخر. بما أنكم تفهمون هذا، لا تحاولوا دفع أحد. كونوا لطفاء ومتعاونين وساعدوا الجميع في مهمتهم.

56 أنتم تستعدون حالياً للاختبارات التي ستأتي في أشكال غير متوقعة. وقد حصلتم على إشارة رمزية عن طبيعة هذه الاختبارات من خلال الأحلام النبوية والرؤى الروحية. كونوا يقظين وصلوا، لأنني سأحذركم مسبقاً.

57 أنتم تشعرون بأنكم غير مستحقين وغير ناضجين في مواجهة عملي ومصيركم. ولكن حقاً، أقول لكم، إن كل خشونة نواقصكم ستُصقل بواسطة إزميل تلك الاختبارات التي أعلنها لكم.

58 كل شيء سيتكلم عني، وسأتكلم إليكم من خلال جميع ظواهر الطبيعة. النداءات التي لم تكن تسمع من قبل ستسمع وتُفهم.

ستكون الخليقة كلها في حالة اضطراب، وسترتجف وتهتز لتشهد على وجود العدالة الإلهية في الكون. ولكن بعد أن يُحكم عليهم، سيعود الناس إلى مساراتهم المعتادة، لكنهم سيكونون قد خطوا خطوة نحو الكمال. سيكون ذلك هو إيقاظ هذه البشرية وولادتها من جديد.

59 سيتمكن نور الفضيلة من أن يضيء في هذا العالم دون أن يطفئه أحد. سيسود العقل، ولن يكون الحب مجرد كلمة، بل سيصبح فعلاً. سيخفي الأسياد والعبيد تدريجياً. سيكون لي تلاميذي في جميع أنحاء الأرض، وسيكونون نوراً وسلاماً ووحياً للشعوب.

60 هذا العالم، الذي أصبح بسبب سعي الإنسان إلى السلطة وأنايته محل نزاع وخلاف، سيصبح في النهاية ملكاً للجميع دون أن يكون لأحد ملكية عليه. لأنه عندما يسحب منكم المالك كل ما خلقه، ستتركون كل ممتلكاتكم عن طيب خاطر.

61 تستعد البشرية الآن لوصول أوقات النور هذه. إذا كنتم في محنة شديدة، فلا تيأسوا ولا تجدفوا. صلوا و"اسهروا" وانتظروا. ستخرج الكفر واللعنات من أفواه الجاهلين، الذين يجب أن تغفروا لهم وتعلموهم أن ينهضوا.

عندما يسود الصمت وسط يأس الناس، ستتكلمون وتُسمعون. عندئذ ستشهدون كيف أن أولئك الذين ابتعدوا عني كثيراً وشتُموني، سيجدون الغفران نتيجة لتوبتهم، مثل الابن الضال في المثال. ولكن لا تتفاجأوا عندما ترون أنهم حصلوا على الغفران والحنان بدلاً من العقاب. بل ستبكون من الفرح عندما ترون عيد السلام والمحبة في العالم.

62 عندما يرتفع معبد الروح القدس من قلب البشرية إلى ما لا نهاية، ستظهر في وسطهم وحي جديد، سيكون أكبر كلما تطورت الأرواح إلى الأعلى.

63 أحاول الآن أن أجمع كل من يسمعي في مختلف أماكن التجمع. أنتم لستم متحدين لأنكم لم تفهموني. بمجرد أن يحدث ذلك، ستحبون بعضكم بعضًا، وعندما تحبون بعضكم بعضًا، ستنبض قلوبكم كقلب واحد.

64 إن عدم الفهم ناجم عن سطحية ضعف إدراككم، وانشغالكم الدائم بخيرات الأرض. أنتم تكتفون بأول ما تحصلون عليه، أي القليل من الهدوء في القلب، وسقف ثابت، وقليل من الصحة الجسدية، ودفع قلوب أحبائكم، وحفنة من المال.

65 أنا لا أقول لكم أن تزدروا خيرات الأرض، ولكنني لا أقول لكم أيضًا أن تفضلوها على عطايا الروح القدس.

66 ابحثوا عن التطور الروحي لروحكم على طريقي، ولكن تجنبوا الإطراءات والتكريمات الدنيوية. اعلموا أنه لا ينبغي أن يتم تمييز الأسماء بينكم، بل أعمال الشعب ككل. يجب احترام وتكريم ذكرى من زرع بذرة جيدة، ويجب أن يكون مثاله قدوة. يجب أن يكون هذا هو النصب التذكاري الوحيد له على الأرض.

سلامي معكم!

التعليم 243

- 1 ينزل ناري من الحب إليكم ليمنح قلوبكم الدفء ويشعل في أرواحكم شعلة متقدة. لأن النور الذي يضيء في داخلكم كان على وشك الانطفاء لدى البعض، بينما انطفأ بالفعل لدى البعض الآخر، ولا يقدم لي سوى عدم يقين جاهل. لكن نوري يضيء في هذه اللحظة في الجميع.
- 2 لماذا تترجعون أو تتوقفون عن السير في الطريق الذي بدأتوه؟ إلى الأمام أيها التلاميذ!
- 3 البشرية تنتظر بالفعل رسلي، حاملي البشارة. أنتم هؤلاء الرسل، شهود حضوري وكلمتي في الزمن الثالث. هل سيتمكن الناس من الوصول إليّ من خلال ديانات مختلفة؟ أقول لكم فقط أن هناك طريقاً واحداً لتطور البشرية، وهو الطريق الذي أرشدكم إليه في العصر الأول في شريعتي — طريق تم ختمه بدمي في العصر الثاني، وبضيئه روح القدس في هذا العصر.
- 4 يتم تلخيص كل شريعتي في وصيتين: محبة الله ومحبة القريب. هذا هو الطريق.
- 5 الأديان هي طرق جانبية صغيرة تقود الأرواح إلى الطريق الحقيقي الذي يمكنها أن تصعد عليه خطوة بخطوة حتى تصل إليّ. طالما أن الناس على الأرض يعتقدون أدياناً مختلفة، فهم منقسمون. ولكن بمجرد أن يسلكوا طريق الحب والحقيقة، سيتحدون، وسيصبحون واحداً مع ذلك النور الوحيد؛ لأن هناك حقيقة واحدة فقط.
- 6 لكن المسافرين، الحجاج الأرضيين، توقفوا وناموا. لقد اختفى الحب والحقيقة من القلوب لذلك تكلمت إليكم وأعددت رسلاً يوقظون ويقومون بمن يحبونهم ويرحمونهم، الذين ضلوا أو تعبوا، قبل أن تنطلق قوى الطبيعة وتكرس نفسها بمناشداتها الأمرة لإيقاظ الأرواح والمشاعر والذكاء.
- 7 سيثور أعداء التعاليم الروحية ضدها، وسيستخدمون أفضل أسلحتهم، وسيستخدمون كل قوتهم، وسيبحثون عن شهادات ضد هذا الوحي. لكن حقاً، أقول لكم، لن يكون هناك قوة بشرية قادرة على إطفاء النور الذي أشرق في هذا الزمان، كما لم يستطع الناس في ذلك الوقت إسكات صوت المسيح، ولا حتى بإعدامه على الجلجثة، لأن الدم الذي سفكه هناك استمر في التحدث إلى الأبد.
- 8 لا تخافوا من أن يُطلق عليكم لقب محتالين أو سحرة. كل هذه الشتائم قُذفت أيضاً على معلمكم، وكانت أيضاً الألقاب التي أطلقها الكافرون والفاقدون على أنبيائي ورسلي. ولكن عندما انتصرت حقيقة الرب وأتباعه، كان أولئك الذين كانوا أكثرهم تجديفاً هم الأكثر توبة وحماسة بعد ذلك، مثل بولس.
- 9 في جماعة رسل الزمن الثالث توجد أيضاً تلك المرأة التي رافقت المعلم في طريق الآلام حتى أقدام الصليب الخشبي، وتجاهلت الشتائم وتحملت السخرية. الآن في العصر الثالث، هي "عاملة" مخلصه، وروح قوية، وجندية في المعركة. لذلك أعطيها مكاناً على مائدتي في هذا العصر. لأن مرتبة الرسول تركز على الروح، دون تمييز بين الجنسين.
- 10 اعملوا معاً وسيروا على طريق الحق حتى تصلوا إلى الأرض الموعودة.
- 11 الآن هو الوقت الذي يجب أن تبدأ فيه إسرائيل العمل بتواضع، دون الإعلان عن أعمالها المحبة. لا يجب أن تعرف اليد اليسرى ما تفعله اليد اليمنى. لا يجب أن يكون هناك تفاخر بكون المرء تلميذاً للرب، ولا يجب أن يبحث المرء عن الإطراء. إذا اتبعنا هذا، ستتحده الجيوش الروحية لتشكل جيوشاً حقيقية، لتشكل إرادة واحدة وجبهة واحدة، تهدف معركتها إلى محاربة الجهل والخطيئة والتعصب الديني.
- 12 هذا الشعب، هذا الجيش من البشر والكانات الروحية، سيكون حارس هذا العمل في الأزمنة القادمة، حتى لا يتم تحريف التعاليم والشريعة، وحتى يتوقف الإنسان عن محاربة الحقيقة.
- 13 لن تُنصب عروش تحت ظل تعاليمي، يمكن من عليها للبشر المُعظمين أن يتحكموا في أرواح بني جنسهم. لن يتوج أحد ولن يلبس أحد رداء قرمزي في محاولة للاستيلاء على مكان الرب، ولن يظهر آباء اعتراف يحكمون أو يغفرون أو يدينون أو يصدرن أحكاماً على أفعال البشر. أنا وحدني قادر على الحكم على الروح من كرسي قاضٍ عادل وكامل.
- 14 يمكنني أن أرسل أشخاصاً يصححون ويعلمون ويقودون، لكنني لن أرسل أحداً ليحكم ويعاقب. لقد أرسلت أشخاصاً كانوا رعاة للبشر، لكنهم لم يكونوا أسياداً أو آباء. أنا الوحيد الذي هو أب بالروح.

- 15 سوف يتغلغل الروحانية في أرواحكم وستنتقل إلى الأجيال القادمة، التي ستجد في أجسادها أداة طيعة لوصايا الضمير ووضوحاً كبيراً لتلقي الإلهام الإلهي.
- سننتبثق من تلك الأجيال معلمون عظماء للتعليم الروحي، وكذلك علماء عظماء ذوو عقول نيرة وذكاء عالٍ. سيكون هناك آباء رويون هم قدوة في أخلاقهم وفضائلهم، وسيظهر أنبياء ورسَل الحقيقة.
- 16 عندما أقول لكم أن تستعدوا، فإن ذلك يكون أيضاً لكي تتركوا لأبنائكم شهادة على مثالكم في الطاعة والتقوى والأخوة، وأعمالكم المحبة تجاه إخوانكم من البشر.
- 17 عندئذ سيبارككم الأجيال القادمة وسينذكروكم، وسيجنونكم بسبب آثار كفاحكم وأعمالكم الصالحة وأمثالكم الجديرة بالاعتداء. كيف لا يعترف بكم أبناؤكم، وأنتم الذين تطهرون الطريق من الأشواك والأشواك حتى لا يجرحوا أنفسهم؟ لذلك لا تتجاوزوا عقبات الطريق بلا مبالاة دون إزالة العقبات. لأن الذين يأتون من بعدكم سيلومونكم كلما واجهوا العقبات أو الأشواك، وبعضهم سيلعنونكم.
- 18 سيكون عليكم أنكم أكمل أفعالكم في تعاليمي، حتى يرى من يأتون بعدكم أنكم كنتم قادرين على تحقيق وتنفيذ ما يبدو مستحيلاً للكثيرين. سيكون عليكم أن تثبتوا أن الروحانية ليست خيالاً، ولا تعاليم متقدمة للغاية، بل أنها ظهرت للبشرية في الوقت المناسب، عندما أصبحت الأرواح قادرة على فهمها وممارستها بسبب تطورها.
- 19 الآن هو الوقت الذي يضيء فيه روح إيليا في الكون بأسره، وينير جميع العوالم، وجميع المسارات، وجميع الأرواح، ويوقظ النائمين، ويحيي الموتى، ويكشف من بين الحشود الهائلة من هم الـ 144.000 المختارون أو "المختومين"، الذين لديهم مهمة من الرب للبشرية منذ بدء الزمان.
- 20 لذلك قمت الآن بتشكيل عائلات جديدة من هذا الشعب من أرواح كانت تنتمي في زمن آخر إلى أسباط إسرائيل الاثني عشر، والذين يجلسون على مائدة سبط روبين، مع أولئك من سبط لاوي أو شبولون، من أجل محو الحدود والفواصل والانقسامات. في ذلك تكمن العدالة الإلهية.
- 21 لا تسعوا إلى توسيع نطاق مكان التجمع، ولا حتى مكانكم. اعملوا على أن يُعترف باسمي وتعاليمي ويُكرّموا من قبل إخوانكم.
- عندما أتحدث إليكم للمرة الأخيرة في عام 1950، لن يكون ذلك من أجل استقبال الشعب مقسماً إلى مجموعات أو أماكن تجمع. سأستقبل جميع "عمال"ي، دون النظر إلى أي مكان تجمع نفذ تعاليمي بشكل أفضل أو أي مكان لم يستطع الانصياع لإرادتي.
- 22 لن أحصي عدد "العمال" المتزايد أو القليل في كل مكان تجمع. سأستقبل تقدير كل قلب، وسأجعل من كل القلوب قلباً واحداً، وأقيم فيه مقدسي.
- 23 كان إيليا على طريقكم، وقد مكثكم قوته من الانتصار في معركتكم ضد الكافرين والمتعصبين والماديين.
- 24 لقد وحد الشعب في العصر الأول، عندما كان الانقسام يقسمه. وفي العصر الحالي، أعاد توحيدكم روحياً بنور حبه.
- 25 تذكرنا أن الشعب كان منقسماً في ذلك الوقت إلى مملكتين، حيث كانت عشر قبائل تنتمي إلى إحداهما واثنان إلى الأخرى. كان الجزء الأكبر قد انزلق إلى الوثنية وأصبح يعبد البعل. عندئذ ظهر إيليا بينهم ليكشف مجدي ووجودي وقوتي أمام الوثنيين، وقال لهم ما يلي: "أنا، إيليا، آتي باسم يهوه، إلهكم، الذي رفضتموه وحاربتموه، وأقمتم أمام عينيه آلهة زائفة وتمائيل. آتي لأقول لكم أن تختبروا قوتهم، وأني من جهتي سأستدعي حضور يهوه، ربي، وأن من يُستجاب له يمتلك الإله الحقيقي".
- 26 وافق عبدة البعل، وأقاموا مذبحاً للحرق، ودعوا إلههم وطلبوا منه أن ينزل عليهم ناراً ليثبت وجوده وقوته. ليالياً وأياماً، استحضر الكهنة والجماهير إلههم الزائف بالرقص والاحتفالات، بينما بقي مذبح الحرق دون تغيير.
- فأقام إيليا كومة من الحطب على مذبح مكون من اثني عشر حجراً يمثلون اثني عشر سبطاً من شعب الله، ودعا يهوه وقال له: "يا رب، أنا عبدك، أطلب منك أن تظهر نفسك أمام هؤلاء الذين رفضوك، لكي يعبدوك ويتمجدوك من جديد."

فكشف الأب عن نفسه وسط عاصفة، انطلق منها برق سقط على مذبح المحرقة للنبي وأشعله.
عندها أدرك الوثنيون والمضللون والخائفون أن إيليا كان رسول الإله الحقيقي، نبي النار التي تحرق كل شر، والتي تنير ظلام الظلام.

27 هذا هو الذي مهد الطريق ليأتي إليكم - الذي وحد في هذا الزمان الأرواح التي تنتمي إلى الاثني عشر سبطاً، التي هي اليوم كالصخور، لينزل شعاع الهيئتي الكونية على مذبح المحرقة الجديد، لأنكم كنتم منقسمين ومتفرقين مرة أخرى. لكن هذا النور عاد ليوحدكم إلى الأبد.

28 اليوم أقول لكم: أهلاً بكم جميعاً، "الأول" كما "الأخير"، التلميذ كما التلميذ الصغير، المتحمس كما الكافر.

29 أنا أعدكم جميعاً، لأن العالم سيطلب منكم أدلة على وحيي الجديد.

30 هناك العديد من الطوائف الدينية على هذه الأرض، ولكن أيا منها لن يوحد الناس أو يجعلهم يحبون بعضهم البعض. ستكون تعاليمي الروحية هي التي ستحقق هذا العمل. سيكون من العبث أن يعارض العالم تقدم هذا النور.

عندما تبلغ اضطهاد تلاميذي ذروتها، ستتدخل قوى الطبيعة؛ لكنها ستهدأ بفضل صلوات عمالي هؤلاء، حتى يشهد العالم دليلاً على السلطة التي منحتم إياها.

31 لا تناموا، لئلا تصابوا بالذعر من ألم وفوضى العالم، بعد أن رفعتكم فوق كل هذا.

32 لا تضيعوا هذا الوقت في الثقة بأن وقتاً آخر أفضل سيأتي. لأن اللحظة المحددة ستأتي للعودة إلى "الوادي الروحي". حتى لو طلبتم حينها تمديد حياتكم لإكمال مهمتكم، فستواجهون عدالة الأب التي ستقول لكم أن هذه الفرصة قد ولت.

33 أدركوا أن مهمتكم هي استقبال المسافرين المتعب والخطة المنهكين بالرنذلة في وسطكم، لأنهم سيجدون تجديدهم من خلال مثالكم ونصائحكم وتعليماتكم.

34 أنا لا أتى إليكم كقاضٍ، لأنني أراكم تأتون إليّ بحاجة إلى العزاء لتخفيف آلامكم الأرضية. لكنني أعلمكم لتفعلوا مع إخوانكم ما فعلته معكم. تذكروا: عندما عهدت إليكم بهذا الإرث الروحي، قلت لكم: أعطوا جيرانكم المحتاجين. لأنكم إذا أهملتم أقاربكم من أجلهم، سأعتني بهم.

35 لا يجب الدفاع عن هذا التعليم بالأسلحة القاتلة. الأسلحة الوحيدة التي عهدت بها إليكم لتقاتلوا من أجلها هي الكلمات المليئة بالنور وأعمال المحبة. من يستخدمها بشكل صحيح سيرى كيف تتلاشى النوايا السيئة والهجمات التي يتعرض لها أمامه.

36 إذا كنتم تحاولون نصيح آثم بالخير، فلا تفعلوا ذلك بتهديده بديني أو بقوى الطبيعة أو بالألم إذا لم يتجدد، لأنكم بذلك ستزرعون فيه كراهية لتعاليمي. أظهروا له الإله الحقيقي الذي هو محبة ورحمة وغفران.

37 لكنكم لستم الوحيدين الذين غمرتهم نور الروح القدس في هذا الزمن الثالث. هذا النور موجود داخل كل مخلوق بشري وفوقه، في كل روح. وكما أثبتت هذه الفترة أنها فرصة ثمينة لكم للتطور، فقد أثبتت أيضاً أنها فرصة للرهبان والكهنة والقساوسة من جميع الطوائف الدينية لتصحيح الأخطاء وتحقيق إرادة الأب.

38 اجتهدوا في إرضائي. ولهذا عليكم أن ترضوا إخوانكم. سوف يستمعون إلى البشارة السارة باهتمام عندما تشهدون لحقيقتي بأعمال حقيقية من الحب.

39 بعد عام 1950، لن تسمعوا كلمتي بهذه الصورة. لكنني علمتكم بالفعل كيف يمكنكم الحصول على الحوار من روح إلى روح. اجعلوا أنفسكم مستحقين لذلك من خلال الارتقاء وممارسة تعاليمي بشكل جيد. لن تقبوا بدون إلهاماتي ووحْيي الجديد.

40 لا تزينوا الأماكن التي تجتمعون فيها بالزخارف، لأنكم تحاولون إرضاء روعي الإلهي بهذه الزخارف. سيتم الشعور بوجودي بشكل أفضل في البساطة والتواضع.

41 سأعدّ أشخاصاً أقوى يفهمون تعاليمي ويشرحونها بطريقة نقية، ليكونوا حافزاً للجموع البشرية وليكونوا قدوة حسنة للأطفال. لأن هذا الشعب يجب أن يكون بذرة الأخوة والاتحاد والوئام.

42 كانت مشيئتي أن تشكلوا في نهاية هذا الزمان، الذي أعلن فيه نفسي، عائلة يحب فيها بعضكم بعضاً — أن يتعاطف البعض مع آلام البعض الآخر، كما هو الحال بين الأشقاء الحقيقيين. افهموا أنكم خرجتم من أب واحد. عندما تصلون إلى هذا المثل الأعلى، ستكون قوتكم لا تقهر.

43 لا تحكموا على قيمة مواهبكم ولا تقارنوها بمواهب إخوتكم. لا تقولوا إن البعض قد أعطي أكثر من الآخرين. لأن كل واحد قد أعطي مواهبه ومهمته، فإن كل مخلوق يحصد تدريجياً ثمار حبه وثباته، وكذلك ثمار أخطائه وضلالاته. في المهام المختلفة التي تؤديها في إطار عملي، تكمن العدالة والتعويض والمكافأة. لكن لا أحد يعرف ما إذا كان قد حقق ذلك بفضل استحقاقه أو بفضل ذنبه تجاه ربه.

44 تعاليمي ستبقى خالدة في ذاكرتكم، سواء على الأرض أو في "الوادي الروحي". الآن لن تكون أبداً متمردة في مسار تطورها، وبما أنها على اتصال بوالدها، فستتمكن دائماً من سماع صوته. لأنني أنا نور العالم، ومن يأتي إلي لن يهلك.

45 أنا الذي حققت اتحاد الجسد البشري بالروح. هكذا خلقت الإنسان الأول، الذي كشفت له منذ البداية شريعتي من خلال مختلف الوحي، لكي يدرك الحب الذي يجب أن يكنه لربه ولجيرانه.

46 أدت تعاليمي إلى أن تدرك البشرية أنها ابنة الأب. لهذا السبب أقول لكم إن الحروب بين البشر لا مبرر لها. لأن الخالق قد مكن الجميع من التفكير والشعور والفهم. لكن ليس الجميع يفكرون بالعقل، وأقل منهم من يقدر أرواحهم، لأنهم ينجرفون وراء شهواتهم الدنيوية. يجب أن يدرك الإنسان دائماً أنه جزء مني، وأنه خلق "على صورتي ومثالي".

47 قريباً سيعرف أنه جاء إلى هذا الكوكب أكثر من مرة، ولكن ليس لكي يضل أو يهلك عليه. عندئذ سيدرك أن ذلك الجسد الذي يمتلكه ويحبه كثيراً ما هو إلا أداة للروح، ترتبط بها طالما تعيش في هذا العالم.

48 لقد كنتم شهوداً على مجيئي هذا، وتلقّيتم وحيي وتعاليمي، وشهدتم إعلاناتي.

49 بالنسبة للكثيرين اليوم، هذه التعاليم غير مفهومة، ومع ذلك — عندما يحين الوقت — سيفهمونها من خلال كلماتكم وأعمالكم. كلمتي ستبقي العقل البشري، وستصل نورها إلى جميع الأرواح لتقودها إلى طريق الحقيقة، وتبعدها عن التعصب، وتوقظها، وتجعلها تسمع صوت روحها.

50 لقد استخدمت أشكالاً مختلفة على مر الزمن لأصل إليكم، حتى أصبحت في النهاية إنساناً في يسوع. الطريقة التي أكون بها معكم اليوم هي الأسمى والأعمق في الوقت نفسه، لأنكم تشعرون بي وتلمسوني وتسمعونني من خلال ارتقاكم الروحي وإلهامكم.

51 لكي أعلن عن نفسي من خلال العقل البشري، أقيد نفسي وفقاً لقدرة استيعاب من أتكلم من خلاله ومن يستمعون إلي. البعض ممن يسمعونني لا يستطيعون فهمي، بينما آخرون يفهمونني دون أن يسمعونني. أنتم الذين سمعتموني اليوم، أنتم المدعوون في هذا الزمن الثالث لاتخاذ خطوة نحو الروحانية.

في العصور السابقة أيضاً، كان الشعب ينهض عند نداء الأنبياء للتخلي عن عبادة الأصنام.

لقد كنتم حتى اليوم الشعب الحافظ للتقاليد. ولكن في صميم كيانكم كنتم تنتظرون عودتي لتتخلوا عن التقاليد العديمة الفائدة والطقوس التي لا معنى لها من أجل الروحانية، التي هي عبادة داخلية للتواضع والرحمة والمحبة.

52 أنا أسلمكم هذه الرسالة التي يجب أن تنقلوها عبر البحار. يجب أن تعبر كلمتي القارة القديمة وتصل إلى شعب إسرائيل الذي انخرط في صراع بين الأشقاء على قطعة أرض دون أن يدرك بؤس روحه. لا يمكنكم أن تتخلوا المحنة التي سيمر بها العالم. الجميع يتوقعون السلام، لكنه لن يتحقق إلا بعد أن تشهد قوى الطبيعة عني.

53 لم يعد الناس يخشون عدالتي. كانت الحرب قاسية، لكن البشرية لا تتجدد. ليس الأمر أنني أعاقب خطايا البشر بالحرب. إذا سمحت عدالتي بذلك، فذلك لأن الإنسان بحاجة إلى التطهير.

54 كثيرون هم الذين يسمون أنفسهم "أبناء الله"، لكن قليلون جداً هم الذين يعرفونه حقاً، لأنكم يجب أن تبحثوا عن ألوهيتي بالروح. لكن وقت الصحو والإنعاش والقيامة قد حان بينكم.

بعد البذر سيأتي الحصاد، ولكن هذا الحصاد لن يكون فقط نتاج التطور البشري، بل سيكون أيضاً من عمل قوتي السماوية. عليكم أن تستعدوا وتساهموا في ازدهار الأجيال الجديدة وتحقيقها لثمار جيدة. احرصوا على ألا تضعف إيمانكم، لأنكم بعد عام 1950 ستشهدون على حقيقة تعاليمي وستعلنونها كأنياء.

55 تلميذي يوحنا رأى الأحداث التي ستحدث. بأمر إلهي، رأى المستقبل وأعلنه لخلاص البشرية. رأى أن الموسمين قد خلصوا. أنتم من الموسمين ولن تهلكوا، ولا أولئك الذين يلجأون إليكم كملاذ أخير.

56 لتكن شفاهكم مبشرين ينشرون كلمتي للبشرية.

57 شعب إسرائيل: لقد أعددتكم لتعانقوا المرضى وتدهنهم بالدهن، لتضاعفوا خبز الذين يعانون من النقص، ولتجلبوا السلام لأخوتكم.

58 أنا آتي في هذا اليوم لأختبر بذوركم، ما حصدموه، ولأسألكم كيف ربيتكم أطفالكم، وما إذا كنتم قد مهدتم الطريق للأجيال القادمة.

59 أنتم تبحثون في كل لحظة عن أثر لي وتقولون لي: "كيف يجب أن أتصرف في هذه اللحظة الحرجة أو تلك؟" فأقول لكم: كلمتي تعلمكم كل هذا. ادرسوها وستجدون فيها الحل الذي تبحثون عنه.

60 الطريق الذي تسلكونه صعب. لكن كل خطوة، كل عمل تقومون به في إطار شريعتي، يقربكم من الهدف الذي يسعى إليه كل روحاني.

61 واجبك في التعويض كبير، وبالتالي فإن ألمكم كبير أيضاً. ولكن عندما تسددون ديونكم وتحققون خلاص أرواحكم، ستدركون أن الألم لم يكن عبثاً، وأن مصيركم عادل.

62 لماذا لم تخدموا بعضكم بعضاً كما يخدم الخادم سيده؟ افهموا أن من يخدم ليس أقل شأناً؛ لأن تواضعه يرفعه ويمنحه الكرامة.

يمكنكم إنجاز جميع المهام التي كلفتم بها. قدراتكم وقوتكم كافية لذلك.

لقد قلت لكم أن تحبوا بعضكم بعضاً وأن تفعلوا الخير دون أي مصلحة شخصية، وأن لا تتوقعوا أي مقابل من إخوانكم، لأن قطعة نقد ليست ثمن حبكم أو تضحياتكم من أجل الآخرين.

63 سامحوا بعضكم بعضاً، وستجدون الراحة لأنفسكم ولمن ظلمكم. لا تحملوا عبء الكراهية أو الحقد في نفوسكم؛ كونوا طاهرين القلوب، وستكتشفون سر السلام وستعيشون كرسى لحقيقتي.

64 في هذا اليوم، تذكرون الأشخاص الذين كانوا ينتمون إليكم على الأرض: آباءكم وأمهاتكم وأطفالكم وإخوتكم وأخواتكم. لكن البعض يتهمونني في اضطرابهم العميق لأنني استدعيتهم إلى "الوادي الروحي". لكنني أقول لهم: روابط الحب التي تجمعكم لم تنقطع. أنتم جميعاً تعيشون داخل هذا الكون وستنتقلون من مرحلة إلى أخرى حتى تصلوا إلى الهدف النهائي، وهناك ستجدون أنفسكم جميعاً. تلك الكائنات التي تطلبونها مني لم تمت، إنها حية، وفي أرواحها يوجد وضوح أكبر مما يوجد فيكم. إنهم مستنبرون، وبعيداً عن أن تكونوا قد فقدتموهم، فهم عكازكم وعزاءكم في الآلام، وشفيعكم وحمائكم. اتحدوا معهم، لأنهم متحدون معي بالحب والروح. إنهم لا يعانون وهم راضون، لأنهم يتطورون ويتكاملون ليأتوا إليّ.

65 مريم، شفيعكم، ترسل حبها الأمومي وقوة روحها وسلامها إلى العالم.

سلامي معكم!

التعليم 244

- 1 حبي ورحمتي بينكم، يا شعب إسرائيل الحبيب.
- 2 أيها الرجال والنساء الذين تحنون رؤوسكم أمام حضرة الأب: أبارككم، أيها الأرواح من شعب الله المختار في الأزمنة الثلاثة، الذين تفتحون أعينكم اليوم من جديد لتروا حضوري ونوري. كونوا مباركين!
- 3 تعمقوا في جوهر كلمتي: المسيح يكشف عن نفسه من خلال العقل البشري ليمنحكم التعاليم. لكنني أقول لكم: كلما أعطاكم كلمته، كان يهوه الأب والروح القدس شريكين في ذلك. لا تبحثوا في روعي الإلهي عن ثلاثة أشخاص، بل عن روح خالق واحد، أب واحد، جاء إليكم في ثلاثة أزمنة ومراحل إعلان مختلفة.
- 4 حقاً، أقول لكم: كم أربك اللاهوتيون البشرية! لكنني أعطيتكم نوري لكي أخلصكم وأفديكم وأرفعكم، بأن أقول لكم بحق أن عقولكم لا تكشف للروح هذه المعرفة، بل الروح هو الذي يكشف للعقل البشري المعرفة الروحية والإلهية. لذلك يقول لكم ربكم: لن يكون اللاهوتيون، بل الروحانيون، هم التلاميذ الحقيقيون للروح القدس — الأرواح التي تتعلم أن تكون على اتصال بالروح الإلهي لتسمع صوتي وتشعر بمداعبة وتشجيع ونداء ربكم.
- 5 لذلك، فقد حصرت نفسي في هذه اللحظة في شعاع ضوء واحد، لكي أعلن نفسي لكم من خلال قدرة عقلية واحدة. أنا أتحدث إليكم كأب من خلال "كلمتي" الخاصة، التي أصبحت إنساناً في الزمن الثاني مع روعي القدس، الذي كان دائماً في. لأنني أنا نفسي الذي خرجتم جميعاً منه. اعرفوا الثالث الإلهي الحقيقي من خلال البحث عن روح واحدة وجوهر واحد وحب أبوي واحد.
- 6 لقد دخلتم في زمن تطور وإعلان وظهور الروح القدس، وكل إعلان من إعلاناتي سيوقظ الشعب ويحثه على التفكير. ستكون هناك لحظات من الارتباك ستقولون فيها: "أيها الأب، العقل دائماً فيك، والحقيقة هي أنت، وأنا دائماً طفل صغير في حضرتك".
- 7 أرحب بكم في هذا اليوم التذكاري؛ لكن التقاليد التي لا تزال قائمة بينكم ستزول في المستقبل، ولن يتم الاحتفال بقدم الألوهية والعالم الروحي في يوم واحد فقط. أريدكم أن تكونوا دائماً على اتصال بي وبارحوتكم.
- 8 في الزمن الأول، كنتم تعبدونني بدافع الخوف وليس الحب، الذي كان نابعاً فقط من جزعكم الأرضي. لأنكم لم تكن قد اكتشفتم بعد في قلب الأب حبه اللامتناهي والكمال لمخلوقاته، وكنتم ترون فيّ فقط أباً لا يرحم، صارماً، ومطالباً بالعدالة. كنتم تملكون قوانيني وتلتزمون بها خوفاً من عدلي، وكنتم أنتظر الوقت الذي ستدركون فيه أنني أب محبوب وليس أباً مخيفاً.
- لكن على الرغم من أنني قدمت لكم أدلة كبيرة على حبي ودفني وحنان، فقد استمرتم في الخوف من عدالة يهوه. استمرتم في الخوف من صوت ضميركم، الذي كان الأب يتكلم من خلاله إليكم بلا انقطاع.
- في ذلك الوقت من الاستعداد والصحة للروح، عندما بدأت تخطون الخطوات الأولى على الطريق الذي سيقود أرواحكم إلى روعي، أوضحت لكم أنه لم يكن من إرادتي أن تتواصلوا مع أرواح الموتى، لأنكم لم تكونوا مستعدين لذلك بعد ولن تستفيدوا من تلك النعمة. لم يكن العالم الروحي ولا أنتم مستعدين بما يكفي للتواصل مع بعضهم البعض. ولكن الفكرة كانت موجودة بالفعل، وكذلك الإمكانية والنعمة. لذلك ظهر منذ ذلك الحين في العالم أولئك الأشخاص الذين سعوا إلى التواصل مع الكائنات الروحية.
- 9 لم يكن من المفترض أن يكون الحظر ساريًا إلى الأبد. كيف يمكن للأب الذي يحب أطفاله كثيرًا أن يحظر التواصل بينهم؟ كيف يمكن لروحي الإلهية أن تقيم حواجز ومسافات لا يمكن تجاوزها بين الأشقاء الذين يبحثون عن بعضهم البعض بحرارة وحب؟ لم يكن الوقت مناسباً بعد، ولذلك عفوت عنكم. ولكن في حبي اللامتناهي للبشر، لروحكم المتجسدة، أصبحت إنساناً، بعد أن أعلنت ذلك نبؤياً مسبقاً وأبلغتكم به، حتى لا يكون مجيئي مفاجأة، وحتى أجدكم مستيقظين ومصلين في انتظار حضوري.
- 10 لقد أوفيت بوعدتي وجسدت روعي. ولدت إنساناً وسكنت بينكم لأعيش وأكبر وأموت، وفي تلك الفترة التي كنت فيها، أنا أبوك، إنساناً، أعطيتكم مظاهر ودروس وتعاليم مليئة بالروحانية. أعطيت أرواحكم العديد من الوحي الذي ملأ البعض بالنور وأربك البعض الآخر.

11 أعددتكم بقدمي في الزمن الثاني لكي ترفعوا أنظاركم وتطلعوا على مملكتي عن قرب — لكي تشعر أرواحكم في ذلك الزمن أن ملكوت السماوات يقترب أكثر فأكثر.

في ذلك الوقت، وجدت بين البشر جحافل كبيرة من الأرواح غير المرئية والتي لا يمكنكم لمسها، والتي كانت لا تزال لغزاً غير مفهوم لأرواحكم — تلك الحياة التي كانت تتحرك وتتسج بينكم. لقد كشفت لكم ذلك، وكشفت سر تلك المظاهر، وأظهرت لللاهوتي والعالم أن وحيي كان متفوقاً على اكتشافاته وكلماته.

12 لقد شفيت المرضى الذين تخلت عنهم العلوم، لأن أمراضهم كانت خارقة للطبيعة، لأنها كانت ذات طبيعة روحية. حررت الممسوسين من الجحافل الكبيرة من الأرواح المضطربة، وأولئك الذين آمنوا بي قاموا وسبحوا اسمي واعترفوا بقدراتي. أما أولئك الذين لم يؤمنوا بي فقد أدانوني ونسبوا تلك الأدلة على القوة إلى الشر وعاملوني كساحر أسود.

فتحت للبشرية باباً إلى النور، لكي تدركوا أنه لا توجد مسافات بالنسبة للروح، وفي لحظة موتي كإنسان، أبْقِظُ روحي الأرواح التي كانت تسكن في قبورها. جعلتهم يخرجون من قبورهم مثل لعازر، وأرسلتهم بينكم ليشهدوا بوجودهم ووجودهم.

13 رأتها أعينكم وشعرت بها قلوبكم قريبة جداً، لأنني أبْقِظُها في لحظة الاختبار تلك إلى حياة جديدة، لتشهد على الحياة الرائعة للروح، الحياة الأبدية في الآخرة، التي تنتظركم جميعاً.

كما كانت مشيئتي أن يعود جسدي إليكم في صورة يسوع، بعد أن كان مدفوناً في باطن الأرض، لكي أظهر أمام أعينكم مراراً وتكراراً، ولأبقي الباب الذي يربط "الوادي الروحي" بالوادي الذي تسكنونه حالياً مفتوحاً إلى الأبد، وبذلك يتيح للأرواح الوصول إلى مملكتي المباركة والموعودة، لكي يروا أن باب محبة الأب، الروح القدس، مفتوح دائماً للجميع — أن ذلك الباب الذي كان مغلقاً لفترة من الزمن فقط لأن أرواحكم لم تكن قادرة على تجاوز عتبه، قد فُتِحَ برحمة الرب. منذ ذلك الحين، استيقظت روح الإنسان للتواصل الروحي.

14 لكن الوقت لم يكن قد حان بعد لفهم الوحي الروحي فهماً كاملاً. لكن الرغبة في هذه التعاليم الإلهية بدأت تغمر البشرية، وبدأ الناس من مختلف أجيال العصر الثاني يبحثون بحماس عن الحياة الآخرة، مستخدمين القدرات والموهب الكامنة فيهم، وهكذا وجدوا تدريجياً الطريق الذي قادهم إلى "الوادي الروحي".

15 واجه الناس العديد من العقبات وخيبات الأمل في هذه الرحلة، وارتكبت العديد من الانتهاكات في عملي وفي عالمي الروحي. لكن الأب غفر كل شيء لأنه رأى شوق الأرواح التي تسكن هذه الأرض إلى تبادل الأفكار مع إخوانهم الروحيين. لكن بينما كان جزء من البشرية يتوق إلى اكتشاف هذه الوحي والتواصل مع العالم الآخر، كان جزء آخر ينظر إلى التواصل الروحي بعين الريبة والامتناع.

16 لكن العصر الثالث قد بزغ بينكم — العصر الذي أتيت فيه أنا، إليكم أنفسكم، نفس الأب الذي جاء في العصر الأول كقانون، نفس الذي أصبح إنساناً لينشر كلمته بينكم، كروح القدس — ليس لأجعل صوتي مسموعاً مادياً كما في العصر الأول، ولا لأصبح إنساناً كما في العصر الثاني، بل لأعذك من خلال قدرة العقل البشري على الاستيعاب () ، بأن أعلن نفسي لفترات قصيرة من الزمن، لأتمكن لاحقاً من التواصل معكم من روح إلى روح. لأنه حتى الآن، بينما أتكلّم بصفتي الروح القدس، كان عليّ أن أتجسد إلى درجة حددتها إرادتي، عندما كنت أتكلّم من خلال الإنسان نفسه.

17 قريباً ستبدأ أمامكم حقبة جديدة، زمن نعمة الروح القدس، حيث ستجدونني — ليس من خلال الطقوس، ولا من خلال الاحتفالات الكنسية، ولا من خلال العقل، بل في أرواحكم.

18 لقد مر وقت طويل، ومعه الاختبارات، والصراع، وتطور أرواحكم، والآن في زمن الروح القدس، ترتقون كبشر قادرين على فهمي.

19 لم يعد هذا هو زمن حظر التواصل مع العالم الآخر. لم يعد هذا هو الزمن الذي أعدكم فيه وأعطيتكم الوجود. إنه وقت تحقيق وعودي — الوقت لأقول لكم أنكم لم تستعدوا أجسادكم على هذه الأرض فحسب، بل قيدتم أرواحكم أيضاً بالاحتياجات المادية، على الرغم من أن وطنكم الحقيقي هو اللانهاية، هو الكون، هو الفضاء الروحي اللامتناهي الذي أمنحكم إياه. لأنه لا يهم أن تكون أرواحكم متجسدة في الوقت الحالي. فمن هنا يمكنكم غزو الفضاءات؛ يمكنكم أن تكونوا في العالم الروحي في وطنكم وأن تعانقوا بعضكم بعضاً كأخوة.

20 قبل أن يزيل نوري الحدود، أعدكم لتتمكنوا من الاتصال بروحي الإلهي وكذلك بأخوتكم في "الوادي الروحي". لأنني لا أريدكم أن تكونوا أبناء الجهل، بل أريدكم أن تتمكنوا من إقامة هذا الاتصال بصفاء تام وارتقاء كاتباع لعمل الروحي الثالوثي المريمي. فقط من لا يعرف كيف يستعد لن يتمكن من البقاء في داخلها. ومن هو ملوث لن يتمكن أيضاً من الوصول إلى التواصل السعيد الذي أتحدث عنه الآن. لأنني قلت لكم بالفعل أنه لا شيء نجس يصل إليّ.

21 إذا كان الفضول هو الذي يدفعكم إلى السعي إلى الاتصال بالأخرة، فلن تجدوا الحقيقة. إذا كان الرغبة في العظمة أو الغرور هو الذي يدفعكم إلى ذلك، فلن تحصلوا على الإعلان الحقيقي. إذا كان الإغراء يغوي قلوبكم بنوايا خاطئة أو مصالح أنانية، فلن تحصلوا على الاتصال بنور روح القدس. فقط تقواكم، وصلواتكم الصادقة، وحبكم، ورحمتكم، وارتقاء أرواحكم هي التي ستحقق المعجزة التي تجعل أرواحكم تفتح أجنحتها، وتجتاز الفضاءات، وتصل إلى المساكن الروحية — بقدر ما تشاء مشيئتي.

22 هذه هي النعمة والراحة التي منحها لكم الروح القدس، لكي تروا موطنًا واحدًا وتقتنعوا بأنه لا يوجد موت ولا غربة، وأنه لا يموت أي من مخلوقاتي فيما يتعلق بالحياة الأبدية. لأنه في هذا "الزمن الثالث" سستمكون أيضاً من احتضان تلك الكائنات التي رحلت عن هذه الحياة الأرضية والتي عرفتموها وأحببتموها وفقدتموها في هذا العالم، ولكن ليس في الأبدية.

23 لقد تواصل الكثير منكم مع تلك الكائنات بمساعدة "عمال"ي. ولكن حقاً، أقول لكم، هذه ليست الطريقة المثلى للتواصل، والوقت يقترب حيث سستمكون الأرواح المتجسدة والأرواح غير المتجسدة من التواصل فيما بينها من روح إلى روح، دون استخدام أي وسيلة مادية أو بشرية، أي من خلال الإلهام، ومن خلال موهبة الحساسية الروحية، والوحي أو القدرة على التخمين. سستمكون عيون أرواحكم من إدراك وجود العالم الآخر، وبعد ذلك سيتعاطف قلبكم مع تعبيرات الحياة للكائنات التي تسكن "الوادي الروحي"، وعندها سيكون فرح أرواحكم ومعرفتكم وحبكم للأب عظيماً.

24 عندها ستعرفون ما هي حياة روحكم، ومن هي، ومن كانت، من خلال معرفة أنفسكم، دون أن تروا أنفسكم في حدود ضيقة مثل تلك التي تتوافق مع أجسادكم. لأن الأب يقول لكم: حتى لو كانت مادة أجسادكم صغيرة بالفعل — فكم تشبه أرواحكم روعي الإلهي!

25 أنا أتحدث إليكم عن الحاضر والمستقبل. أنا أعدكم وأوقظكم بكلماتي من خلال هذا الوحي. عليكم أن تنطلقوا لتفعلوا الشيء نفسه مع الآخرين البشر، من خلال التحدث عن أعمالي الإلهية — ليس فقط عن الزمن الثالث. لأن ما علمتكم إياه وكشفته لكم فيه ليس كل أعمالي. ما علمتكم إياه وكشفته لكم في الزمن الأول والثاني هو أيضاً جزء منه، ولذلك يجب أن تعرفوا تعاليم الأزمنة الثلاثة جميعها، حتى تكونوا ثلاثي الأقاليم الحقيقيين. لأنكم كنتم مع الأب في الأزمنة الثلاثة، في تجلياته الثلاثة في وحيه الثلاثة.

26 استعدوا بهذه الطريقة، أيها الشعب المحبوب، حتى لا تتركوا البشرية غداً، وحتى لا يكون هناك سؤال واحد في قلب أو عقل أو روح البشر يجعلكم تصمتون؛ بل لتتمكنوا من الإجابة على كل شيء أو توضيحه بنور روعي، ولا تتركوا روحاً واحدة في حيرة، بل تعطوا جميع الأحياء تفسيراً لما كان الإنسان ينظر إليه محاطاً بالغموض والظلام والشك.

27 أنا النور والبساطة والحقيقة. لم يعد الوقت مناسباً لرؤية الأسرار حيث كل شيء واضح. أكشف حكمة روعي بقدر ما تتطور الروح. كلما تقدمت الروح وارتقت روحياً، كلما فهمت بشكل أفضل الكشف الذي لم تكن تعرفه، وبهذه الطريقة ستستمع روعيكم إلى الأبد بالدروس الجديدة التي يظهرها لكم روعي الإلهي.

28 أنتم هنا في هذا الوقت لديكم بالفعل يقين أنكم سكنتم الأرض مرات عديدة، لأنكم تؤمنون بتناسخ الروح. لكن هذا الوحي، كما أعطيتكم إياه، سوف يهز العالم، وسوف يثير ثورة بين البشر، وبه سيحصلون على تفسير للعديد من الأسرار والتشجيع لأرواحهم، لأن التناسخ هو قانون الحب، وأنه يقوم على نوري.

29 أنتم لا تعرفون بعد، أيها الشعب المحبوب، كم مرة كنتم في أجساد أرضية مختلفة في هذا العالم. على الرغم من أن "اللحم" يستكشف نفسه ويسأل روحه، إلا أنكم لا تتجحون في رؤية ماضيكم، حياتكم السابقة. لأنني

كأب قد حظرت هذه المعرفة، ومنعت أرواحكم من اكتشاف حياتها الأرضية السابقة خلال الحياة البشرية، لأن هذا لا يزال محظوراً من قبل الروح القدس الذي هو بينكم.

لكنكم تقومون حالياً بإعداد الأجيال القادمة، التي ستمتع بأرواح ذات مستوى عالٍ من التطور الروحي، والتي لا تزال تعيش الآن في العالم الآخر، حيث تتطهر وتتطور لتصل بعد ذلك إلى هذا الكوكب. سيمنحهم الروح القدس بالتأكيد القدرة على تذكر حياتهم السابقة، ومعرفة ماضيهم، لأن هذا سيكون مفيداً لأرواحهم.

إذا لم أمنحكم هذا، فذلك لأنني ما زلت أجد ضعفاً في أرواحكم وأكثر من ذلك في طبيعتكم الأرضية، وأعلم أنكم ستفقدون الأمل إذا نظرتم إلى ماضيكم. من ارتكب العديد من الأخطاء وأهان والده بذلك، لن يكون لديه القوة الكافية لتحمل الندم واتهامات ضميره. وذلك الذي كان مهماً سيملؤه الغرور — وذلك الذي كان غير مهم سيُشعر بالإهانة، وستنشأ في قلبه الرغبة في الانتقام. هذا هو السبب في أن والدكم، الذي هو الحكمة الكاملة، لم يرغب في الكشف لكم عن ماضي أرواحكم أثناء حياتكم الجسدية.

30 هذه النعمة محفوظة للأجيال المستقبلية التي لن تُضرَّها معرفة ماضيها. ستكونون بالنسبة لهم ككتاب مفتوح أمام أعينهم. تلك الأرواح ستكون كاشفة للعديد من الأسرار — أولئك الذين ينيرون حياة الروح من خلال حياتهم الأرضية — أولئك الذين سيتحدثون عن هذا العالم من عوالم أخرى وعن الطريق الطويل الذي هو الطريق الروحي.

31 استعدوا، أيها القوم، حتى تتمكنوا من توريث هذا الإعداد لأولئك الذين سيخرجون منكم — حتى تستمر هذه النعمة في نسلكم — حتى تكون الأجساد التي تولدونها وتستقبلونها أدوات طيبة لأرواح الأجيال القادمة. لأنني أعد حالياً من خلاكم أنتم أنفسكم عالماً جديداً لهذه البشرية. أنتم القمح الذي أزرعه في هذا الوقت وأرويه بمياه تعاليمي الصافية.

32 الأرواح المتجسدة وتلك التي تسكن في "الوادي الروحي" تقدسني في هذه اللحظة. كل الخليقة تقدم لي تقديرها المحب.

33 من لم يستعد اليوم لاستقبالي، يحمل الحزن في قلبه. لكنني سأفتح الباب الذي أغلق في وجهي بمفتاح حبي. لأنني أنا المسافر على الأرض الذي يزور الجميع ليرك تعاليمي الكاملة كأثر لخطواتي.

34 صوتي يوقظ النائم ويقوي المتعب لجعلهم يدركون أن الوقت متاح لهم قصير وأنه من الضروري استغلاله.

35 كلمتي موجهة للجميع، للمتعلمين وغير المتعلمين على حد سواء. لقد تحدثت إلى الجميع بنفس الطريقة — ببساطة وسهولة. لأنكم جميعاً تلاميذ صغار أمام الكلمة الروحية للسيد الإلهي. ولكن كم من الحياة، وكم من الحقيقة، وكم من الوحي اكتشفتم في هذه الكلمة البسيطة، دون أن تفهموها وتستوعبوها بالكامل.

36 إن مسؤولية أولئك الذين سمعوني في هذا الوقت كبيرة، لأنهم يجب أن يكونوا مثل بذرة التجديد في هذا العالم وحافزاً لتغيير الناس. يجب على رسلي الجدد و"عمالتي" أن يجلبوا القيامة لأولئك الذين ماتوا عن حياة النعمة، على الرغم من أنهم ما زالوا أحياء جسدياً. يجب أن يسمعوا صوت مبعوثي مثل "قم وامش!" الذي سمعه لعازر.

37 لقد استعد البعض من خلال تطوير مواهبهم واتباع تعاليمي الإلهية، ويستعدون للمعركة بحماس وأمل. بينما يبدو البعض الآخر محبطين لأنهم لم يستغلوا الوقت ولم يبذلوا الجهد بعد. أنا أتحدث إلى الجميع وأضيء الجميع، حتى يتقبل كل واحد ما يخصه.

38 لا أريد أن أرى البعض راضين عن أدائهم الجيد لمهمتهم، لأنهم يقدمون القمح الذهبي بوفرة، بينما يخجل الآخرون ويخفون أيديهم الفارغة، لأن فرحتي عندئذ لن تكون كاملة. لكنني لا أريد أن أفسد فرحة من أدى مهمته. لأنه لكي يظهر لي حصاده، كان عليه أن يعمل ويجتهد، بل ويزرف الدموع في كثير من الأحيان. ولكن من مهامهم أيضاً إحياء وإحياء الخائفين والباردين والمرهقين وتحفيزهم، حتى يكون هناك احتفال بين جميع الشعب عندما يظهر السيد ليطلب حساباً عن نتيجة عملكم.

39 أنا أعمل على قلوبكم بمحبة، حتى تنبع منها أعمال الرحمة والأخوة.

- 40 استمروا في المضي قدماً ولا تفكروا مثل أولئك الذين اكتفوا بما فعلوه، لأنهم يعتقدون أنهم قد احتلوا الأرض الموعودة بالفعل.
- 41 أنتم على طريق الأرواح الذي رسمه الله منذ الأزل. إنه ليس طريقاً أرضياً مرئياً للعين البشرية. لأنه لو كان الأمر كذلك، لظلت أراضي كنعان هي الهدف. لكنني أبعدت الأرواح من هناك لكي أنثرها في جميع أنحاء العالم — كما هو حالكم أنتم الذين عشتُم في الماضي في الشرق وظهرتم الآن في الغرب، دون أن تحيدوا عن الطريق الروحي.
- 42 بالنسبة للبعض، لا يزال الرمز المتمثل في شكل مادي أمراً لا غنى عنه، بينما يمتلك البعض الآخر في خيالهم الأشكال التي تمثل قوى الأرواح. بمجرد أن تحققوا الروحانية الحقيقية، لن تشعروا بعد ذلك بالرغبة في الصور أو الأشكال المرئية أو غير المرئية لتؤمنوا بوجود الإلهي أو لتفهموا معناه.
- 43 أنتم رواد الطريق، لأن أجيالاً جديدة ستنبثق منكم، وستتجسد فيهم جيوش روحية جديدة.
- 44 أنتم تمهدون لهم الطريق حالياً، حتى تكون ممارستهم الدينية وطقوسهم واتصالهم بي أكثر تقدماً.
- 45 امضوا بخطوات ثابتة، وستصعدون درجة بعد درجة. تخلصوا عن ممارستكم الدينية الخاطئة والمادية، وستمنحون أرواحكم كل يوم مزيداً من الارتقاء والحرية.

سلامي معكم!

التعليم 245

- 1 روعي مسرورة لأنكم تأتون إليّ في شوق. لماذا تذكرون اليوم بشكل خاص الأشخاص الذين انتقلوا إلى العالم الآخر، على الرغم من أنه لا توجد أيام ولا تواريخ بالنسبة للروح؟ لا تدعوا "الأموات" الذين يحزنون على "أمواتهم" يضللونكم. أنتم لستم "أمواتاً"، ولا أولئك الذين كانوا آباءكم وأبناءكم وإخوتكم وأقاربكم وأصدقائكم. لماذا لا يكونون أيضاً أولئك الذين أساءوا إليكم، إذا كانوا قد طهروا أنفسهم؟
- 2 أنتم متعطشون للنور، وعملتي ترضي حقاً رغبة أرواحكم التي كلما أضيئت، ابتعدت أكثر فأكثر عن "الموت" الظاهري.
- 3 تحزن قلوبكم عندما ترون إخوانكم يبيكون على "موتاهم" دون أمل ودون عزاء. صلوا من أجلهم واعملوا لتعلموا إحياء "موتى" هذا العالم والعالم الآخر.
- 4 عندما يدرك الناس حقيقة هذه التعاليم، لن يبكوا بعد ذلك على القبور التي تحفظ بعض الرفات، بل سيحولون بكاءهم إلى احترام للاماكن المخصصة لراحة الأجساد، وإلى صلوات للأرواح التي تسكن "الوادي الروحي" — صلوات هي بمثابة عناق، وتحية، قبلة ومداعبة.
- 5 أنتم تعيشون بالفعل في "العصر الثالث"، وما زالت البشرية متخلفة روحياً. رعاة أرواحهم، ولاهوتيوهم، ورجال دينهم لا يكشفون لهم سوى القليل، وأحياناً لا شيء على الإطلاق، عن الحياة الأبدية. أنا أيضاً أكشف لهم أسرار كتاب حكمتي، ولذا أسألكم: لماذا يصمتون؟ لماذا يخشون إيقاظ أرواح البشر النائمة؟
- 6 أنتم الذين تسمعونني الآن، تفهمون بالفعل هنا كيفية تطوير وتقدم مستقبل أرواحكم. ولكن كم من الناس لا يعرفون هذه الحقائق أو ينسونها، فتفاجئهم الموت وهم غير مستعدين.
- 7 أريد أن تكون الأفكار النقية هي اللغة التي تتواصلون بها مع إخوانكم الذين يسكنون في العالم الروحي، وأن تتفاهموا بهذه الطريقة، وحقاً، فإن استحقاقاتكم وأعمالكم الصالحة ستكون مفيدة لهم؛ وكذلك فإن تأثير أولئك من أبنائي وإلهامهم وحمائيتهم لكم سيكونون عوناً قوياً لكم في طريق حياتكم، حتى تأتوا إليّ معاً.
- 8 تحلوا بالروحانية، وستختبرون في حياتكم الحضور الخير لتلك الكائنات: حنان الأم التي تركت طفلها على الأرض، ودفع قلب الأب الذي رحل هو الآخر، ونصائحه.
- 9 بعد أن أعطيتكم هذه التعاليم، ستفهمون الحكم على أولئك الذين ينتحرون - على أولئك الذين يقتلون إخوانهم، وعلى أولئك الذين يشعلون الحروب القاتلة. "اسهروا" وصلوا من أجلهم جميعاً، من قايين إلى آخر قاتل، حتى يخفف حكمهم.
- 10 مثل السحب الداكنة التي تنذر بعاصفة، تحوم فوقكم جحافل من الكائنات المضطربة. صلوا حتى لا تصبحوا ضحايا لتأثيراتهم. صلوا حتى تتحول هذه القوى المظلمة إلى نور.
- 11 لا تملوا من هذه الحياة، ولا تنثروا في معاناتكم، لأنكم لا تعرفون ما هي الديون التي تدفعونها من حيوات سابقة.
- 12 عشوا في ونام وسلام في حضن عائلتكم ومجتمعكم، حتى يتمكن الكثير من إخوانكم من اتباع مثالكم، الذين يقودهم إليكم كائنات النور.
- 13 كونوا مبتهجين في هذا الزمن الثالث، لأن كلمتي قد أتت إليكم مشرقة.
- 14 إنها لحظة سلام لكل روح. تتألق العوالم عندما يغمرها الأب بنوره. إنها لحظات من المجد لجميع البشر المستعدين لتلقي هذه الهبة الإلهية. لقد أتت هذه النعمة إلى عالمكم، ورأيت عليها "الأموات" يدفنون "أمواتهم"، ورأيتهم يعبدون ويقسسون خيرات الأرض، ويقدمون قربابين مادية لله من خلال طقوس باطلة.
- 15 ينسكب نور روعي القدوس في هذا الوقت على جميع البشر، ومن خلاله سيتمكنون من فهم طبيعة القربان الذي يرضي الرب: ستستعد الروح لتكون قرباناً يجب أن تصل إلى حضرة الخالق عندما تتخلص من جسدها — تلك المادة التي عندما تغوص في الأرض، تتعفن وتنفذ شكلها وتصبح مجرد كومة صغيرة من الذرات. هناك، حيث تنتهي حياة الكائن البشري، تبدأ حياة لم يستطع البشر فهمها.
- 16 يتمسك الناس بتقاليدهم وعاداتهم. ومن المفهوم أن لديهم ذكرى لا تمحى عن الأشخاص الذين دفنوا أجسادهم في القبور، وأنهم يجذبون إلى المكان الذي دفنوا فيه رفاتهم. ولكن إذا تعمقوا في المعنى الحقيقي للحياة

المادية، فسوف يدركون أن ذلك الجسد، عند تفككه، ذرة ذرة، يعود إلى عوالم الطبيعة التي تشكل منه، وأن الحياة تستمر في التطور.

17 لكن الإنسان، بسبب عدم دراسته للروحانيات، خلق على مر العصور سلسلة من الطوائف المتعصبة للجسد. إنه يحاول أن يجعل الحياة المادية خالدة، وينسى الروح، التي هي في الحقيقة ما يمتلك الحياة الأبدية. كم هم بعيدون عن فهم الحياة الروحانية!

18 الآن تفهمون أنه من غير الضروري إحضار الهدايا إلى تلك الأماكن حيث ينبغي أن تعبر شاهدة القبر التي تعبر عن "الموت" عن "التحلل والحياة"؛ لأن الطبيعة هناك في أوج ازدهارها، وهناك التربة، التي هي رحم أكثر خصوبة ولا ينضب من المخلوقات وأشكال الحياة.

19 عندما نفهم هذه التعاليم، سنفهم البشرية كيف تعطي المادية قيمتها، والروحانية قيمتها. عندئذٍ ستختفي عبادة الأجداد.

20 على الإنسان أن يعرف خالقه من روح إلى روح وأن يحبه.

21 المذاهب هي أكاليل حزن، والمقابر هي دليل على الجهل والوثنية. أنا أغفر لكم جميع ذنوبكم، ولكنني يجب أن أوقفكم حقاً. سيتم فهم تعاليمي، وسيأتي الوقت الذي يستبدل فيه الناس الهدايا المادية بأفكار سامية.

22 التلاميذ: عندما تمرّون بتجربة فقدان شخص عزيز، تبدأ صلاة مثل هذه تتدفق منكم: "يا رب، أعلم أن من غادر هذا العالم هو معك، وأنه قد سبقنا في الرحلة، وأنه سيأتي الوقت الذي تسمح لنا فيه أن نجتمع جميعاً في نفس الوطن. لا توجد دموع في أعيننا، لأننا نعلم أنهم ليسوا هم الموتى، بل نحن الذين نعيش في هذا العالم — وأن المساواة والأخوة الحقيقيتين تسودان في "الوادي الروحي". فبينما أولئك الذين حصلوا بالفعل على النور الكامل يتقدمون في طريق التطور الصاعد، والآخرين الذين لديهم فقط شرارة ضعيفة تضيء طريقهم، يدعمهم الأولون، هناك انسجام تام ومساعدة ورحمة بينهم."

23 فلماذا تقتصر ذكرياتكم عن الذين رحلوا على وجودهم الأرضي؟ تذكرناهم بطريقة روحية حتى لا تزعموهم. عندما يتخلصون من كل ميولهم البشرية، سيعودون إليكم، وسيُسمح لهم بالاقتراب من قلوبكم، حتى لو لم تعرفوا كيف.

في الحياة الروحية، هناك رغبة واحدة فقط، أمنية واحدة: الاقتراب من الكمال الإلهي. قلت لكم في ذلك الوقت: "لن يدخل الإنسان ملكوت السماوات ما لم يصبح مثلي".

24 إذا كان هناك من لا يفهم تعاليمي، فذلك لأنه لم يكلف نفسه عناء دراستها؛ لأنها نور للجميع. سيأتي الوقت الذي ستقف فيه البشرية جمعاء وتقول: "أنا أؤمن بك، بالقيامة إلى الحياة الأبدية".

25 التلاميذ: هذه الأجواء السلمية التي عشناها، والتي كانت بالنسبة لكم كسما مفتوحة، هي في الحقيقة حضن أورشليم الثانية، التي يضيء في سمانها النجم الذي سيقود البشر الذين يأتون إليها توفاً إلى السلام والحقيقة.

26 روحي تفرح عندما تتحدث إليكم، وفرحي في السماء كبير بنفس القدر عندما يصل إليها خاطئ تائب، كما هو الحال عندما يصل إليها صالح. لأن هذا الأخير كان دائماً مخلصاً، بينما الأول كان ضالاً ثم عُثر عليه.

27 لا تعتبروا أنفسكم مخلصين لأنكم تسمعون كلمتي، ولا تقولوا: "كنا ضالين، ولكننا عُثر علينا، والسماء مضمونة لنا". لا، عليكم أن تفهموا أنني جئت فقط لأضعكم على الطريق الذي يؤدي إلى ملكوتي، وعليكم أن تبذلوا جهدكم لكي لا تضلوا عن هذا الطريق أبداً، وأن تتقدموا خطوة كل يوم حتى تصلوا إلى الباب الذي وراءه توجد الموطن الأبدي، مهد الروح ووطنها الحقيقي، الذي يجب أن تصلوا إليه جميعاً حتى لا تضلوا أبداً وتتمتعوا بالثمار التي حصدتموها في كفاح الحياة، وكذلك المكافأة التي وعد بها الأب جميع الذين يثابرون في الإيمان والمحبة.

28 أنتم تشعرون بأنكم مقيدون بالـ"لحم"، بالعالم والألم. ولكن بدلاً من أن تثبطوا عزيمتكم لأنكم تعتقدون أنها عوائق أمام تطورك، أريدكم أن تفهموا أن هذه العوائق هي في الواقع الوسيلة لاختبار إيمانكم ومحبتكم وثباتكم في الخير.

29 أنا مخلصكم، محرركم. لكن افهموا أنه عندما أمنحكم حبي لإنقاذكم، يجب أن تمنحوني حبكم أيضاً. سأكون قد قمت بواجبي وأنتم بواجبكم، بأن أمنحكم الفرصة لكسب الاستحقاقات للوصول إليّ، واعين بأعمالكم وعارفين جيّداً إلى من تأتون ولماذا.

30 ما هي الفضيلة التي ستكتسبونها إذا حررتكم من هذا العالم ومن الألم بدافع الشفقة وأخذتكم إلى المناطق السماوية؟ حقاً، أقول لكم، لن تشعروا أنكم تستحقون العيش فيها، ولن تعرفوا كيف تقدرون تلك الحياة — باختصار: لن تعرفوا حتى أين تعيشون. لذلك أقول لكم إن مشيئتي هي أن تصلوا إلى هناك بناءً على استحقاقكم. لأنكم عندئذ ستكونون مستحقين لكل ما يحيط بكم ولكل ما تملكون.

31 اعملوا أنني حاضر في كل خطوة من خطواتكم، وفي كل اختبار أو صعوبة تواجهونها، وفي كل مساعيكم وأعمالكم وأفكاركم، حيث أمنحكم حبي، وأحدث إليكم، وأقوي إرادتكم، وأشجع إيمانكم. فمن يستطيع أن يقترب من الكمال بدون مساعدتي؟

32 استيقظوا! انتصباوا! انهضوا نحو النور وابدأوا المعركة! هل تشعرون أنكم أسرى؟ إذن حطموا سجن ماديتكم. هل يثقل عليكم الألم والبؤس؟ إذن تعلموا أن تتغلبوا على محن البشر. هل تشعرون أنكم تافهون أمام الآخرين؟ في داخلكم كائن عظيم، عندما تنمو الروح من خلال الخير. لم أخلق أرواحاً مقدرة على أن تكون دائماً تافهة أو أن تعيش دائماً في الخفاء. إذا كانت هناك أرواح عظيمة في المساكن العليا، فذلك فقط لأنها صعدت على طريق الحب. لكنها كانت في الأصل صغيرة أيضاً.

33 اعملوا لماذا يسعد روحي عندما يتحدث إلى أولئك الذين ما زالوا صغاراً — أولئك الذين يعيشون في الظلام أو يعيشون مقيدين بالألم والبؤس. لأنني أعلم أن روحكم تستيقظ إلى النور من خلال حبي، وتغمرها الأمل، وتؤمن بمثال التطور الصاعد وتحتضنه.

34 أريد أن أراكم جميعاً سعداء، تعيشون في سلام ونور، حتى تملكوا كل شيء تدريجياً — ليس فقط من خلال حبي، ولكن أيضاً من خلال استحقاقاتكم؛ لأن رضاكم وسعادتكم سيكونان كاملين عندئذ.

35 لمساعدتكم في تطوركم الصاعد، ينزل عليكم شعاعي الإلهي ليتحول إلى كلمات تعليمية. وأقول لكم كما في الزمن الثاني: "أنا هو الطريق والحق والحياة". هكذا كشفت عن نفسي على طريقكم وانتشلنكم من الوحل لأضعكم على طريق الحق والأخلاق والروحانية الكاملة. كسرت قيودكم لتتمكنوا من اتباعي.

36 كان يسوع الناصري بين البشر في الزمن الثاني ليترك لكم مثلاً حياً عن كيفية محبة الأب وخدمته، وكيفية محبة البشر.

أنا أتحدث إليكم هكذا حتى لا تعتقدوا أنني جئت فقط لأشفي آلامكم. لأنني جئت أيضاً لأعلمكم أن تفعلوا الخير لجيرانكم. أذكركم بمسار حياتي وآلامي كإنسان، لكي تفهموا أن الطريق الذي أرشدكم إليه اليوم هو نفسه الذي رسمه لكم يسوع. إنه الطريق القديم، الطريق الوحيد، الطريق الأبدي.

37 يبدو للكثيرين منكم أن إعلاني عن نفسي من خلال العقل البشري هو خداع أو مستحيل. لكنني أرد على هذه الشكوك بأنني أعلنت عن نفسي في جميع الأوقات ومنذ بداية البشرية من خلال البشر، الذين نقلوا إلى العالم وصاياي وإلهاماتي ووحيني. ما يحدث اليوم هو أن البشرية أصبحت مادية، مقيدة بالعالم والمادة، ومتحيزة بسبب تعصبها الديني.

38 أنا أتحدث حالياً إلى الجميع، لأنني لا أميز بينكم، حيث أنني في البداية أرسلت أرواحاً متساوية لتسكن قشرة الأرض.

39 أنا الوحيد الذي يعرف مصير الجميع، الوحيد الذي يعرف الطريق الذي قطعتموه والذي لا يزال عليكم قطعه. أنا الذي أفهم آلامكم وأفرحكم. أعرف كم سافرتم لتجدوا الحقيقة والعدالة. رحمتي هي التي تستقبل نداء الخوف من الذي يطلب مني في داخله المغفرة لخطاياهم.

40 وبصفتي أباً، أستجيب لكل طلب ملح، وأجمع دموعكم، وأشفي عاهاتكم، وأجعلكم تشعرون بأنكم مغفور لكم وأنكم قد تبرأتم من عيوبكم، حتى تتمكنوا من إعادة تشكيل حياتكم.

41 وأنا أيضاً الوحيد الذي يمكنه أن يغفر الإهانات التي ألحقتموها بي، أنتم يا أولادي.

42 أنتم البذرة التي أعدها. حتى عندما رفضتموني في الماضي، غفرت لكم وجلستكم اليوم على مائدتي لتصبحوا تلاميذي.

43 أرى أرواحكم متعبة من التعب الذي أصابها في هذا العالم، وقد بحثت عن الطريق الذي يقودها إلى الراحة الحقيقية. إن الأثر العميق للألم الذي خلفته المعاناة فيكم سيتم محوه بقدر ما تسيرون على هذا الطريق، حيث تنشغل أرواحكم بممارسة المحبة تجاه قريبكم. لن نتعب أبداً في هذا المسعى. عندما يصل هذا الشعب في وجوده الحالي إلى الهدف النهائي لمهمته على الأرض، لن يعود إليها أبداً، لأن وطنه سيكون عندئذٍ إلى الأبد هو الكون الروحي.

44 أنتم لستم من هذا العالم، لكنكم جئتم إليه لتتعلموا دروساً عميقة، لتكتسبوا حسنات، لتكفروا عن ذنوبكم، لتتقدموا على طريق الكمال الروحي، لتزرعوا الخير وتشهدوا لي.

45 أولئك الذين سمعوا صوتي في هذا الزمان يجب أن يكون لديهم فهم أكبر لأعمالهم ومسؤولياتهم. أما أولئك الذين لم يسمعوا صوتي، فيمكن اعتبارهم جاهلين. الأولون سيكونون مسؤولين عن كل ما تعلموه وفعلوه وتركوا فعله.

46 إذا بحثتم في أنفسكم، فستكتشفون أنه لا ينقصكم شيء لكي تخدموني وتصلوا إلى قمة الجبل. سواء خدمتموني أم لا، فستظلون تمتلكون المهمة والمواهب. ولكن لماذا تريدون المواهب والسلطة إذا لم تكن هناك حاجة لاستخدامها؟ لا تشبهوا البخيل الثري الذي قد يكون ثروته كبيرة جداً، ولكنها عديمة الفائدة.

47 عندما تأتي الروح إلى الأرض، فإنها تكون متحمسة لأفضل النوايا، لتكريس وجودها للآب، وإرضائه في كل شيء، وتكون مفيدة لجيرانها. ولكن بمجرد أن تجد نفسها محاصرة في الجسد، وتُختبر وتُختبر بألف طريقة في مسار حياتها، تصبح ضعيفة، وتستسلم لدوافع "الجسد"، وتستسلم للإغراءات، وتصبح أنانية، وتحب نفسها في النهاية أكثر من أي شيء آخر، ولا تصغي إلى الروح إلا للحظات، حيث كُتبت مصيرها وعهودها.

48 كلمتي تساعدكم على تذكر عهدكم الروحي والتغلب على الإغراءات والعقبات. لا أحد يستطيع أن يقول إنه لم يحيد أبداً عن الطريق الذي رسمته له. لكنني أغفر لكم لتتعلموا أن تغفروا لأخوتكم.

49 من هم الذين يحبونني؟ حقاً، أقول لكم، أنا وحدني أعرف. البعض يحبونني ولا يعرفون ذلك، والبعض يعتقدون أنهم يحبونني ويتفخرون بذلك، دون أن يحبونني.

50 لن تكونوا وحكم بعد رحيلي. سأترك بينكم الناس الذين يحبونني، لأنه لن يكون في قلوبهم بذرة شريرة ولا غرور. سيكون فيهم الحب والرحمة والتواضع.

51 ولأن البعض يحبونني أكثر، فإنهم لا يتمتعون بمواهب أكبر بسبب ذلك — لا. أنا أعطي الجميع حالياً فرصة للاستيقاظ إلى الحياة الحقيقية، ليكونوا أدوات لقراراتي السامية.

52 لقد وجهت الدعوة إلى الكثيرين في هذا الوقت، لكن لم يهرع الجميع. وصلت أخبار وجودي بين البشر إلى العديد من الأماكن والقلوب، ويمكنني أن أقول لكم إن البشرية كانت صماء تجاه هذه الدعوة. ولكن عندما تتراكم المحن الكبرى، وترفع قوى الطبيعة صرخاتها من أجل العدالة، ستستيقظ البشرية من نومها الطويل وتذكر أنني كنت حقاً معها.

53 لم أتِ لإنقاذ شعب معين أو أمة معينة، بل جئت من أجل البشرية جمعاء، لأعلم الجميع الصلاة التي تربطهم بروحانية حقيقية مع الخالق.

54 يسألني البعض، عندما يسمعونني أتكلم: "يا رب، ألا يجب أن نرفع الأناشيد إلى ألوهيتك في المستقبل؟" فأجيبهم: "يا أولادي، الطيور تمجد اسمي بزقزقتها بمجرد ظهور الفجر. إذا كنتم بحاجة إلى ذلك لرفع أرواحكم، فافعلوا ذلك. إذا لم تكونوا بحاجة إلى ذلك، فهناك ترنيمة أخرى تتبع من الروح، ولا ترن أصواتها في آذانكم، على الرغم من أن صداها يرن في اللانهاية: الصلاة.

55 لا يتباهى أحد بروحانيته. من يستطيع أن يقول إنه أصبح روحاً أكثر من جسداً، وأنه يستطيع المشي على الماء دون أن يغرق؟ ليست طبيعتكم المادية هي التي ترتقي، بل إنها في تجمعها تساعد الروح فقط على تجاوز المسافات.

56 روحي الإلهي الذي يسكن في قلوبكم يقول لكم:

57 أيها الشعب المحبوب، لو كان هناك شخص عادل على الأرض، لكان هذا الشخص العادل قد أنقذ العالم. لكن شعاعي الكوني هذا يضيء لئبشر الطريق الذي رسمه الأب للبشر منذ الأزل — طريق الأخلاق والفضيلة والتقوى، الذي نهض بكم عندما سقطتم على ركبتيكم أمام الآلهة الزائفة بسبب ضعفكم.

58 منذ العصر الأول، أعلنت عن نفسي للبشرية من خلال أشخاص اختارهم رحيمي. كانوا الأنبياء والمُلهمون والأبرار والآباء الذين عرفوكم بوصاياي وإرادتي. أدركوا كيف قادوكم جميعًا منذ البداية إلى طريق الروحانية، وعلموكم أن تصلوا إلى الأب غير المنظور وأن تهبطوا قلوبكم لتكون مقدسًا، حتى يكون الرب حاضرًا معكم — سواء في زاوية فراشكم، أو على جبل، أو في الطريق، أو على ضفاف نهر.

59 لقد ضللتكم لفترة قصيرة في طرق المادية، وابتعدتم عن الأب، وحرقتكم عبادة الله الحقيقية، واستبدلتوها بالتعصب والوثنية، وفي النهاية انحرف الكثيرون إلى الكفر.

60 لكنكم كنتم تشعرون بخطوات الرب قريبة في ذلك الوقت، كنتم تسمعونها كصوت جرس بعيد، وكان عليكم أن تتبعوا النداء الغامض الذي وجه إليكم. ماذا رأت أعينكم الجسدية؟ بعض قاعات الاجتماعات المتواضعة، حيث يجتمع تلاميذي الجدد وبعض المخلوقات غير المهمة، والتي تنبثق منها كينبوع لا ينضب كلمة محبة مليئة بالود والحكمة والقوة الإقناعية. منذ ذلك الحين، أصبحت هذه الكلمة بالنسبة للكثيرين خبز الحياة، والماء الذي يروي عطشهم، والبلسم الذي يخفف آلامهم.

61 أمام معجزة حضوري من جديد بين البشر، سمع الأصم، وبصر الأعمى، وأصبح القلب المتحجر حساسًا، وقيمت الروح الميتة عن حياة النعمة.

62 وأصبح الرجال والنساء "عمالًا" مجتهدين، وتلاميذ مطلعين، سيتكلمون بعد ذلك عن الحقيقة. هؤلاء لن ينكروني مرة أخرى، ولن يخطئوا في فهمي، ولن يشكوا أبدًا في قوتي.

63 سيكونون مثل منارة مضيئة على طريق الضالين

. وهكذا ستجد الأرواح في هذا الزمان طريق الحقيقة لتقترب خطوة أخرى من خالقها.

64 ابحثوا، ما دام فيكم نفس الحياة، عن أولئك الذين ضلوا الطريق. قوموا بإقامة إخوانكم الذين تعثروا في كفاح الحياة، وشفوا روح المريض وقلبه وجسده. افعلوا الخير، وكونوا شهودًا لي. لا يهتم إذا لم يتحول أولئك الذين تلقوا الخير إلى عملي. البذرة التي زرعوها لن تضيع أبدًا، بل ستنتج غداً أو في الأبدية.

65 أدركوا قوة مواهبكم التي لم يكن بإمكان أي إنسان متعلم أو قوي أن يمنحكم إياها، حتى تصبحوا حقًا نورًا وملحًا للعالم.

سلامي معكم!

التعليم 246

- 1 أيها التلاميذ الأحياء: لقد تم استدعاؤكم للقيام بمهمة روحية في هذا الزمان. لكي تكون أرواحكم جديرة بتلقي هذه المهام، كان عليها أن تمر بتجارب عظيمة وأن تشرب من كووس مريرة جداً. لكن هذه المحنة أعطتكم القوة والتطور والخبرة.
- 2 أنتم نفس الأشخاص الذين بحثت عنهم في أوقات أخرى لأعلمهم. لكن هذه الجماعة الصغيرة التي تشكلونها ليست سوى جزء ضئيل جداً من شعب الله المنتشر في أنحاء الكرة الأرضية، والذي أحبه كما أحبكم.
- 3 لديكم جميعاً نفس الأصل، وجميعكم تمتلكون مواهب الروح القدس، وستصلون إلى نفس الهدف. لكنني أطلقت عليكم اسم "شعبي" لأنكم مثل الإخوة الأكبر بين البشر، الذين عليهم مهمة حمل بذرة الحب إلى كل روح. كبذرة عذراء، خرجتم مني وستعودون إليّ كبذرة تضاعفت إلى عدد لا حصر له، لكنها يجب أن تكون نقية مثل البذرة الأصلية.
- 4 هكذا ستصل الأرواح إلى حضني: عظيمة من خلال تطور مواهبها، ونقية من خلال صدق أعمالها.
- 5 لقد عاهدت إليكم بجزء من عملي. لأن الأب لو فعل كل شيء، لما أعطاكم فرصة لتكميل أنفسكم.
- 6 على مر الزمان، أعطيتكم تعليماً قمت بتوسيعه أكثر فأكثر، لكي يحكم حياتكم البشرية كقانون ويقوي أرواحكم على الطريق الذي يؤدي إلى النور الأبدي.
- 7 لقد قطع الناس أغصاناً من شريعتي التي تشبه الشجرة، وهي الطوائف والكنائس التي فقدت عصارتها لأنها انفصلت عن الشجرة. كانت ظلالها قليلة، ولم تكن بين أوراقها أعشاش حب ولا ثمار طيبة المذاق.
- 8 لم أكشف لكم تعاليمي فقط لكي تعيشوا حياة طيبة على الأرض. إنها الطريق الذي يقود الروح إلى مكان عالٍ، إلى المراتب العالية من الحب والحكمة والانسجام مع جميع الكائنات.
- 9 لم تقم الكنائس بمهمتها في قيادة الأرواح إلى عتبة الخلود. عندما تتفصل هذه الأرواح عن هذا العالم، تضل طريقها عند مفترق طرق الموت، ولا تعرف الطريق، وتتعرش بسبب نقص الضوء، وتقع في المادية، متطلبة الحياة التي تركتها وراءها.
- 10 هذا ليس الطريق الذي رسمته. طريقي يتميز بالنور والوحي والحكمة العميقة للجميع والرحمة والمحبة. لكي لا تضل عنه، نحتاج إلى التوضيح والتخلي والمثابرة في تنفيذ شريعتي.
- 11 لكن روحي التي تحبكم قد تكيفت مع طريق كل واحد من أطفالي لتوقظهم إلى نور الحقيقة وتضعهم على الطريق الذي سيقودهم إلى شجرة الحياة التي توفر الظل الخير وتقدم الثمار الجيدة لأن عصارتها كاملة.
- 12 هذا يجعلكم تدركون أن الأوقات ستأتي التي لن يكون لكم فيها راعي آخر ولا قائد آخر سوى روحي التي يضيء فيها نوري.
- 13 لا توجد في هذا العالم مصادر للمعرفة الروحية الحقيقية. ستجدون مصدر النعمة والحكمة بسبب تواضعكم في، في حواركم الروحي مع الأب.
- 14 هذه القاعات المتواضعة والصغيرة التي تدخلونها لتشهدوا إعلاني وتستمتعوا به، تحميكم من قسوة الطقس والأنظار الفضولية. لكنها لا يمكن أن تكون أبداً معبد ألوهيتي، لأنني أفضل أن أبحث عنه في الكون الذي خلقته، حيث كل كائن هو قربان، وكل حياة هي مقدس، وكل قلب هو منارة.
- 15 أينما ذهبتم وأينما نظرتهم، ستلاقون حضوري. لأن روحي تسكن إلى الأبد في معبدها، حيث يتحد الإلهي والروحي والمادي في ونام تام ليشكلوا مقدس الله.
- 16 لكنني لست وحدي من يسكن في هذا المعبد، بل فيه جميع مخلوقاتي، حيث يحتل كل منها المكان الذي يناسبه.
- 17 حقاً، أقول لكم، لا يوجد على الأرض معلم يمكنه أن يعلمكم طريقاً أقصر ويأخذكم إلى أبعد من هذا، ويمكنه أن يريكم أفقاً واسعاً، يتيح لكم نوره رؤية الأبدية.
- 18 لقد طور الإنسان علمه إلى درجة عالية، ولكنه يشعر أنه وصل الآن إلى حدوده — ليس لأن العلم يمكن أن يكون له حدود، بل لأنني تدخلت في مسار العالم الأعمى، لأجعله يفكر في عمله، لأجعله يسمع صوت ضميره وينتظر تصحيح مساره.

إذا استخدم الإنسان علمه لخير بني جنسه، فستغمره الطبيعة بأسرارها، وستكون خادمة تحت قدميه. لأنني أرسلت الإنسان إلى الأرض لكي يحكمها ويكون سيدها.

19 التطهير شامل. فمن الرضيع الذي ولد للتو إلى الذي بلغ سن الشيخوخة — جميعهم يشربون كأس المعاناة. جميع العناصر والقوى منخرطة في معركة.

20 جحافل من الأرواح من كل نوع تقاتل بعضها البعض، وفي كل مكان يسود جو من الحرب والألم والحزن. كونوا أقوياء؛ لأن هذه المعركة ستنتهي يوماً ما، وعندما يتم شرب الخميرة المريرة، سيتم ملء الكأس الفارغة بنبذ الحياة، وستكون هناك ولادة جديدة في كل الأرواح على الأرض.

21 من بين أولئك الذين تعلموا درسي أثناء استماعهم إليّ في هذا الوقت، هناك من لا يغادرون وطنهم للقيام بمهمتهم. لكن آخرين سيضطرون إلى الانطلاق إلى شعوب وأمم أخرى. اليوم، أريدكم فقط أن تصبروا وتستمعوا إلى كلماتي التعليمية الأخيرة، حتى تحملوا أنتم أنفسكم آخر كلماتي كإرث في داخلكم.

22 ويل للناطقين الذين يغلقون شفاههم قبل هذا الوقت! ويل للذين يحجبون وحيي بسبب نقص في الاستعداد أو الإلهام، لأن ضميرهم سيحاسبهم بلا رحمة بعد ذلك!

23 بعد عام 1950، لن أعلن عن نفسي بهذه الصورة بعد الآن، لكن مهمتكم لن تنتهي — بل على العكس، ستكون بداية حياة مليئة بالصراعات. سأريكم شكلاً جديداً من أشكال التواصل، سأحدث إلى قلوبكم، سأتحاور مع أرواحكم، سألهم عقولكم، وهكذا ستستمرون في سماع صوت المعلم الإلهي — في كل مرة بشكل أكثر كمالاً وسمواً وروحانية.

24 بعد أن أنهى كلامي بينكم، لا ينبغي لأحد أن ينوي جذب شعاعي لسماع كلامي مرة أخرى، لأنه لا يعرف ما الذي يعرض نفسه له. عندما يتصل الناس في شعوب أو أوطان أخرى، حيث لا يعرفون هذه التعاليم، بالعالم الروحي ويدعون روعي الإلهي ليسمعوا صوته من خلال العقل البشري، سأغفر لهم لأنهم لا يعرفون ما يفعلون. لكنني أقول لكم: أسرعوا حتى يصل نوري إليهم قبل الفوضى. لأن وقتاً من الارتباك قادم، حيث سيظن العالم أنه لا يعرف شيئاً، وستتدمر العديد من المعتقدات وستتطفئ العديد من الأنوار.

لكن في خضم هذه العاصفة، سينتشر اسمي من فم إلى فم. ستتجه البشرية بنظراتها إلى الكتب المقدسة، متلهفة إلى النبوءات والإيمان. سيتم استجواب اللاهوتيين والرهبان والعلماء. لكن الوقت الذي أعلنه لكم وأعدكم له هو بالضبط الوقت الذي يجب أن تعودوا له الأجيال الجديدة التي يجب أن تواصل مهمتكم، حتى لا ينقرض شعبي معكم، بل ينمو ويزداد عدده، في روحانية نقية، ومعرفة وفضيلته.

25 يقترب اليوم الذي سأترككم فيه كمعلم وكقدوة و"كتاب". لأنه عندما تلقى تعاليمي صدى بين البشر، ستبحث عينايا عنكم.

26 لقد ولت الأيام التي كنتم تستمعون فيها إليّ دون أن تشعروا بأي مسؤولية، التي كنتم تأكلون فيها الفاكهة والخبز على مائدتي دون أن تتحملوا أي التزامات، وتشربون النبيذ بقدر ما تشاؤون حتى تسكبونه، وتكونون سعداء لأنكم وجدتم البلسم لأمراضكم.

27 الآن تأتون بروح مستيقظة، الآن تشعرون بمسؤوليتكم. أنتم تهتمون بالناس، وتعاونون من أجل مرضاكم، وتدافعون عن قضيتي. وواذراكاً منكم أنكم تحضرون الآن آخر إعلاني، فإنكم تسارعون للاستماع إليّ وحفظ رسائلي في أذهانكم. أنتم تفعلون الصواب بالاستعداد لتلقي الحكم في اليوم الأخير من هذا الإعلان.

28 سيرى العالم "إسرائيل" تبعث من رمادها من جديد. ولكن ليس اليهود الجشعين والجسديين، بل إسرائيل الروحية التي، عندما تظهر بين البشر، ستشهد على تناسخ الروح، وقانون الحب والعدالة، الذي سيهز الأسس والمفاهيم والمعتقدات.

في البداية، ستثيرون الصراعات وتسببون حروباً بين الأيديولوجيات. ولكن بعد ذلك، ستجعلون سلامكم محسوساً، والذي سيقبلكم هادئين وثابتين حتى في لحظات الصراعات الأكبر. سوف يزول الارتباك، لأن الاضطراب الروحي لا يدوم إلى الأبد، حيث توجد في صميم كل إنسان شرارة نور لا تنطفئ أبداً.

29 بعد ذلك، ستدعون لتشرحوا ما علمتكم إياه، وعليكم أن تنشروا النور لتبديد ارتباك إخوانكم من البشر. وعندما يحل السلام على العالم، سيكون ملكوتي قريباً من البشر، لأن رحمتي ستكون جاهزة لفتح الختم السابع.

30 دون أن تعلموا أنكم رسل لي، يجب أن تكونوا كذلك. حتى لو كنتم معلمين، يجب أن تقولوا أنكم تلاميذ. لا ترتدوا ثياباً تميزكم عن الآخرين، ولا تحملوا كتباً في أيديكم، ولا تبنوا دور عبادة. ولا تقيموا على الأرض مركزاً أو أساساً لعملي، ولا يعلم أحد على الإنسان الذي يمثلني.

31 القادة الذين كان لديكم حتى الآن هم آخر القادة. الصلاة والتقوى وممارسة تعاليمي يجب أن تقود جماهير البشر إلى طريق النور.

32 إنها لحظة مهيبية، عندما يصل معنى كلمتي إلى قلوبكم ويترك أثراً من النور. إنه نفس الأثر الذي رسمته لكم في زمان آخر بدم الحب.

33 تبحث الروح في رغبتها في الخلاص في هذا الزمان عن الطريق، وتلتقي بي على هذا الطريق، أنا الذي أنا الغفران الذي يطهر، والحب الذي يرفع. حقاً، أقول لكم، هذا الحب هو القوة التي توحد كل ما خلقته، هو النفس الإلهي الذي يمنح الحياة ويقوي جميع الكائنات.

في مسار تطورك، تحولتم أكثر فأكثر نحو الكمال — روحياً وجسدياً على حد سواء، وإن كنت أقول لكم أن جوهر كيانتكم هو الروح، لأن الجسد ليس سوى غلاف تتكشف فيه الروح.

34 حتى لو ضللتكم الطريق على مر الزمان لأنكم اتبعتم ميول الجسد، فافهموا الآن أنكم قد وجدتم الطريق الصحيح، وأنكم قد عدتوا إلى رشدكم، حيث يكشف الأب نفسه للعالم لكي ينال خلاصه. أنتم هنا، في رغبتكم في الخلاص، ذهبتم أحياناً إلى التضحية، لأنكم تدركون أنكم ستدخلون الحياة الروحية عاجلاً أم آجلاً، ولكن بلا هودة.

35 أدركون جيداً أن هذه الحياة هنا، المليئة بالجمال والعجائب، هي حياة رائعة. لا يمكنكم إنكار أن الإنسان قد قام بعمله فيها، مما أدى إلى تقدم طريقة عيشكم. ومع ذلك، فقد حان الوقت لتوجهوا أعينكم إليّ لتقولوا لي إنني خالق ومالك كل ما يحيط بكم، وإنني النور الذي يكشف العلم للبشر. لم تصلوا جميعاً إلى هذا المستوى من التطور، لأنكم لم تفهموا جميعاً العصور التي تعيشون فيها، ولا تعرفون الحياة التي عشتوها من قبل.

36 كيف يمكن لأولئك الذين يغلفهم التعصب الديني، ويحرمون الروح من كل حرية ويحرمونها من كل تعبير طبيعي، أن يتصوروا نعمة هذا الزمن؟

كل روح تحمل في داخلها قدرات عظيمة، لأنها كانت موجودة قبل العالم. ولكن عندما تكون مقيدة وممنوعة من التعبير عما تحمله في داخلها، فإنها ستضطر إلى العيش في عدم فهم واضطراب. ستضطر إلى العيش على أمل الروحانيات وذكريات ماضيها، وستخفي كل شيء وتسكت عنه بسبب الخوف الذي غرسه فيها العقيدة المتعصبة حول الروحانيات. لذلك لن تستطيع أن تشعر بوجودي، لأن كلمة "روح روحية" تبدو غريبة عليها. فكيف يمكنها أن تؤمن بـ ، أي قيامة الروح الروحية، التي هي التناسخ؟ كيف يمكنها أن تؤمن بالمظاهر التي تشهدها اليوم؟

37 تقترب اللحظات الأخيرة التي سأحدث فيها إليكم بهذه الصورة، لكن البشرية لم تقدم بعد أي دليل على أنها تشعر بوجودي.

38 كم هم قليلون الذين علموا برسالتني في هذا الزمان! كم هم قليلون الذين لا يؤمنون برسالتني من خلال العقل البشري فحسب، بل لديهم أيضاً يقين بأن الألوهية يمكن أن تتجلى في عدد لا حصر له من الأشكال. ولكن إذا لم تشهدوا أنتم، الذين أعددكم لتكونوا شهوداً لي، على ظهوري في هذا الزمان، فإن الطبيعة وعناصرها "ستكلم"، وستتعرف الأجيال الجديدة على عملي حتى لو لم تسمع كلمتي.

39 فكروا في مسؤوليتكم وادركوا أنه لا يزال هناك وقت للاستفادة من تعاليمي، التي تعلمون أنها تحمل معنى روحياً عميقاً، وأنها توضح لكم طريقاً للتطور من أجل كمالكم. احتفظوا في قلوبكم بالانطباع الذي تتركه جوهر كلمتي فيكم، وانسوا أنها أعلنت من خلال إنسان لم يكن إلا لسانه يعبر عن كلامي.

40 لا تعطوا تعليمات لم تمارسوها من قبل، لأن لا أحد سيصدقكم. سيطلب منكم الناس أدلة، وقد علمتكم أن تعطوها. لقد أخبرتكم بما يجوز لكم وما يجب عليكم أن تعرفوه عن الروح حتى اليوم. لا تضيفوا شيئاً إلى ما كشفت عنه. عليكم أن تواصلوا السعي إلى أن تكونوا أقوياء روحياً وجسدياً. لأن السبب في وجود أمراض بينكم حتى اليوم هو أنكم لم تتمكنوا من التغلب على بؤس وآلم هذه الحياة بسبب نقص الروحانية والإيمان.

- 41 تعاليمي لا تعلمكم فقط أن تؤمنوا بقوة الله، بل أن تؤمنوا بأنفسكم. من هو روحاني حقيقي، سيتمكن في كل لحظة من تلقي الصورة النقية لربه في عقله. لأنه سيكون مستحقاً لذلك روحياً وجسدياً.
- في الختام، أقول لكم في هذا اليوم: ابقظوا وصلوا، لكي تنزل قوة أفكاركم، المرسلة في الصلاة إلى الأب السماوي، كبلسم شافي على آلام هذه البشرية وتنتشر.
- 42 أولادي الأحباء، حضوري الإلهي هنا معكم — ليس متجسداً في صورة بشرية كما في الزمن الثاني، بل روحانياً.
- 43 أنا أتحدث إلى جميع الذين يستمعون إليّ. ولكن عندما تتعمقون في كلمتي، ستشعرون أن المعلم يتحدث إلى كل قلب على حدة.
- 44 لا تعتادوا على كلمتي؛ تذكروا أنها تشكل روحكم حالياً لتجعل خطواتها على الطريق آمنة.
- 45 إيلياس هو الراعي غير المرئي الذي يقود الخراف إلى الحظيرة الآمنة، كما قادكم موسى في الزمن الأول إلى الأرض الموعودة.
- 46 متى ستنبع هذه البشرية الضالة أثر راعيها؟ سأضيء لها الطريق لتجد الطريق الصحيح.
- 47 الطريق الذي أتحدث عنه هو طريق التجديد، والروحانية، وممارسة الرحمة. كل من يسمع صوت المريض المليء بالخوف، وطلب من هو مرهق وبدون عزاء، يجب أن يفتح قلبه ويشعر به ينبض بالحب والرحمة.
- 48 أرغب في أن تكشفوا عن جوهر أرواحكم الحقيقي، حتى يتم التعرف عليكم كرسول لعملي.
- 49 أنا أعد حالياً الأجيال الجديدة التي ستخطو خطوة أخرى إلى الأمام. فلتعدوا لهم الطريق.
- 50 لقد كان مقدراً لكم أن تسمعوا تعاليمي الإلهية في هذا الوقت، لأن هذا ما كان مكتوباً. أشارت الساعة إلى الساعة التي كان على الجميع أن يصلوا فيها للاسترخاء في ظل الشجرة العظيمة، حيث يعيش الأب في انتظار عودة "الابن الضال"، الذي يرحب به دائماً بنظرة من الغفران وعناق ترحيبي وابتسامة محبة.
- 51 إن نور روعي الإلهي يصل عبر عقولكم إلى أعماق قلوبكم. وأضع كلمتي على شفاهكم لتؤدوا المهمة التي عهدت بها إليكم.
- 52 هذه الكلمة ليست من نسج الخيال البشري. إن الارتقاء الذي بلغته الروح هو الذي قربها مني بهذه الطريقة. لأنكم تفهمون تدريجياً شريعتي، وبقدر ما تنمون في إطارها، تحققون تطوراً أكبر.
- 53 إذا كان هناك من لا يفهمني رغم أنه سمع كلامي، فذلك لأنه يخلط تعاليمي بنظرياته وأيديولوجياته الدنيوية — لأنه يخلط الروحانية بمعتقدات دوغماتية وعادات كنسية غرسها فيه أسلافه.
- 54 تعاليمي لا تفرض عليكم أي عقيدة. إن قدرتم على الفهم الروحي هي الشيء الوحيد الذي سيمنحكم معرفة تعاليمي. عليكم فقط أن تتبعوا هذا التطور دون توقف، حتى تصل أرواحكم إلى الكمال.
- 55 إن سعبي، الذي يتجلى في شريعتي وتعاليمي، هو أن يصبح البشر إخوة وأخوات، وأن يحبوا بعضهم بعضاً، وأن يسود السلام في العالم، وأن يمثلني كل إنسان على الأرض بفضيلته ومثاله.
- 56 لقد وجدت البشرية في هذه الحقبة الثالثة في حالة من الاضطراب، فأرسلت إليها هذا الإلهام الإلهي لكي تنفذ نفسها.
- 57 لكنني اضطررت إلى محاربة عاداتها وأشكالها القديمة في عبادة الله، لأنني اعتبرتها غير مناسبة لهذا الزمان، وكانت معركتي مع حراس هذا التراث، الذي ليس تراثي، كبيرة.
- 58 التعاليم التي جلبتها لكم، والتي أسميتها روحانية، هي التعاليم الأبدية التي علمتكم إياها منذ الأزل. لكن حقاً، أقول لكم: من لم يشعر بها قط، لن يستطيع أن يقول إنه فهمها.
- 59 يمكنكم أن تفرحوا لأن مجيئي يمثل لكم خطوة إلى الأمام على طريق التقدم الروحي.
- 60 بما أنكم لا تزالون غير ناضجين وضعفاء، فأنتم غير قادرين على إدراك العظمة الكاملة التي تتطوي عليها وحيي. لكنكم ستتمون من خلال تعاليمي وستصبحون في النهاية قدوة حسنة لأولئك الذين يتوقعون منكم أن تظهروا بحياتكم الطريق الروحي الذي ضل عنه البشر. لا تتركوهم بلا أمل ولا تخبئوا آمالهم إذا جئتم إليهم

بالكلام فقط دون أن تكونوا قدوة لهم، لأنهم عندئذ لن يعترفوا بكم كأتباع لي. عليكم أن تشهدوا بتعاليمي من خلال أعمالكم.

61 كم هم بعيدون عن فهم السلام الروحي الذي يجب أن يسود العالم! إنهم يسعون إلى فرضه بالقوة والتهديدات وبثمار علمهم الذي يتباهون به.

62 أنا لا أقلل من شأن تقدم البشر ولا أعارضه، لأنه دليل على تطورهم الروحي. لكنني أقول لكم مع ذلك إن فخركم باستخدام العنف والسلطة الدنيوية لا يرضيني. فبدلاً من أن يخفوا صليب البشر، فإنهم ينتهكون به المبادئ الأقدس، وينتهكون حياة الآخرين التي لا تخصهم، ويزرعون الألم والدموع والحزن والدماء بدلاً من السلام والصحة والرفاهية. لماذا تكشف أعمالهم العكس تماماً، على الرغم من أن البئر التي يستمدون منها معرفتهم هي من صناعي، وهي لا تنضب من الحب والحكمة والصحة والحياة؟

63 أريد المساواة بين أبنائي، كما بشرت بها في "العصر الثاني". ولكن ليس فقط المساواة المادية، كما يفهمها البشر. أنا ألهمكم المساواة من منطلق الحب، لأجعلكم تفهمون أنكم جميعاً إخوة وأخوات، أبناء الله.

64 لا تخافوا من إيصال هذه الوحي إلى البشرية. لن تعانوا من الاستشهاد، لأن هذه الأوقات قد ولت، على الرغم من أنكم ستكونون موضع تحقيق.

65 لذلك أعدكم من خلال قدرات العقل البشري. كلمتي لها نفس المعنى لدى جميع الناطقين بها، وإذا كنتم تعتقدون أنها تختلف من شخص لآخر، فذلك لأنكم تلتزمون بالشكل الخارجي ولا تنتظرون إلى المعنى.

66 أريد أن أرى أعمالكم لصالح إخوانكم من البشر، أريد أن أرى ممارستكم لتعاليمي. كم من المعجزات التي تدهش الناس يمكنكم أن تفعلوها!

67 أدوا واجبكم واستولوا على "الأرض الموعودة" بناءً على استحقاقاتكم — تلك الوعد الذي سيكون حقيقة أبدية بالنسبة لكم.

68 يأتي الطفل إلى أبيه بحاجة إلى الدفء، ويجعله صديقه المقرب ليتخلص عنده من همومه وآلامه ومخاوفه. وأنا أستمع حقاً عندما أسمع أنفاس قلوبكم الأعماق. أقترّب منكم لأعطيكم نور تعاليمي حتى تنتصّبوا. على الرغم من أنني لا أسكب ثروات الأرض في أيديكم، إلا أنني لا أريدكم أن تعيشوا في بؤس. عندئذٍ ستتمكنون من أن تكونوا قدوة نقية للأجيال القادمة، عندما يعلمون أنكم اتبعتوني وجددتكم أنفسكم، دون أن تسعوا وراء مصالح أنانية، أو أن تحيدوا بشكل متعصب عن واجباتكم الدنيوية.

69 ابنوا على أرض صلبة، حتى لا يدمر الكافرون ما بنيتكم من روحانية وتجديد. لكن لا تخفوا هذه الحقيقة خوفاً من العالم؛ بل يجب أن تظهروا للعالم في وضوح النهار. في هذا الزمان، لا تذهبوا إلى سرايب الموتى لتصلوا وتحبوني. لا تخجلوا من التحدث عني أو الشهادة لي بأي شكل من الأشكال، لأن الناس عندئذٍ لن يعترفوا بأنني أعلنت نفسي لكم، وسوف يشككون في أن جماهير المرضى والمحتاجين قد شفّوا ووجدوا الراحة من الألم، وسوف ينكرون المعجزات التي صنعتها لإشعال إيمانكم.

70 سأترك لكم كتاب تعاليمي لتقولوا للعالم: "انظروا، هذا ما تركه المعلم كارث". وحقاً، كم من الناس سيؤمنون عندما يسمعون قراءة كلمتي، وكم من الخطاة سيتجددون! خذوا جميع هذه التعاليم على محمل الجد حتى لا تفاجئكم المحن في حياتكم وأنت غير مستعدين.

71 ستستمرون في تقديم البلم الشافي طوال حياتكم الأرضية، وستكون كلماتكم نصيحة محبة للأطفال والشباب والكبار، ولذلك سيطلبكم الناس كما يطلبونكم اليوم، وسيستمرون في طلب مساعدتكم. سيستدعيكم المحتضرون الذين يطلبون مساعدتكم، وستكون كلماتكم بمثابة طريق أو منارة في ساعة موت أرواح البشر.

سلامي معكم!

التعليم 247

- 1 مرحبًا بكم، أيها الشعب الذي يقترب مني بأعداد متزايدة يومًا بعد يوم. ها هو المعلم عبر العصور، الذي يقدم تعاليمه المحبة لأولئك الذين ينتظرونه بحسن نية.
- 2 أرحب بكم جميعًا، كما فعلت في الزمن الثاني، وأحدث إليكم بنفس المعنى، لأنني نفس المعلم. بينكم الكثيرون ممن سمعوا كلمتي — ممن كانوا شهودًا على خطواتي على الأرض ونظروا إلى أعمالي بلامبالاة. لكن بينهم كان هناك الكثيرون الذين استمعوا إليّ باحترام، واستوعبوا كلماتي بشغف، وأصبحوا متحمسين بفضل نور تعاليمي، التي عرضت عليهم جنة وعالمًا مجهولًا من السعادة الأبدية للروح.
- هكذا استقبلني الجياح والعطشى إلى الحب، والمرضى، والحزاني والمضطهدون. كم من الناس بحثوا عني ووصلوا إليّ بعد رحلات طويلة، لأنهم عرفوا أنهم سيجدون الشفاء قريبًا، وأني أستطيع شفاءهم، لأنني أنا الحياة والقيامة للروح.
- 3 في هذا الزمان أيضًا، وجدت قلوبًا مليئة بالإيمان، سارعت إليّ على الفور وفهمت كلمتي الإلهية في أرواحها وشفيت.
- 4 لا يزال عليّ أن أعلمكم الكثير لتصبحوا تلاميذي. وعندما تكونون مستعدين، سأرسلكم إلى الناس. سأفتح الطرق لكم لتزرعوا بذوري وتكونوا في وئام مع جميع الذين يحبونني ويبحثون عني روحياً. لكن قودوا بيد أولئك الذين لم يسلكوا بعد طريق الروحانية، حتى تتحدوا جميعاً على نفس الطريق.
- 5 امضوا دائماً إلى الأمام، يا أولادي، واسعوا إلى الحكمة لتجدوا جوهر الحياة. أحبوا، وستتمكنون من دخول خزانة كنوزي السرية، ولن يكون هناك أسرار بعد ذلك، وسيكشف لكم كل شيء عندما تصلون إلى قمة الحب الحقيقي.
- 6 أطفال اليوم سيكونون رسل الغد، ويمكنكم أن تصبحوا كذلك الآن. لا تسعوا بدافع الغرور إلى ترك ذكرى أسمائكم في الأخوية. خذوا الرسل الصالحين قدوة لكم، بل وتفوقوا عليهم إن شئتم، ولكن افعلوا ذلك فقط من أجل محبة الناس. اسعوا إلى الخير، واعملوا من أجل السلام، وارشدوا دائماً إلى طريق الكمال.
- 7 أنا ألهكم في تأملاتكم لتعزوا المرضى باسمي وتعلموا إخوانكم أن يعودوا إليّ بالسعي إلى الانسجام والصحة والسلام. أخبروا هذه البشرية المحبوبة بسر الصحة، وأخبروها أنها يجب أن تعود إلى البساطة والصدق والصلاة والأعمال الرحمة. فيها ستجد كل ما يمكن أن تتمناه.
- سأساعدكم في ساعة أداء مهمتكم. أشجعكم على اتباع الطريق الذي يجب أن تعترفوا فيه ببعضكم البعض وتحضنوا بعضكم البعض وتشكلوا عائلة واحدة. كلما مددت أيديكم لفعل الخير، سينزل نوري عليكم، وستشعرون أن المكان يملؤه عطر زكي ينبعث من أعمالكم الصالحة.
- 8 مبارك كل من يمهّد الطريق للبشرية، ويعد مستقبلها. اجعلوا هذه الفترة المباركة التي تعيشونها مميزة بأعمال ستيقي محفورة في ذاكرة إخوانكم. ستكون هذه الأعمال خطواتكم الرائدة، وأقوى نداء يمكنكم توجيهه إليهم، وإرثكم الذي سيبقى بالتأكيد.
- 9 وفروا عليهم الألم، وحذروهم وعلموهم بالأمثلة الحسنة، حتى تسير البشرية قريباً على الطريق الصحيح. لا أريد أن أراهم ييكون أو يستمرون في التعثر. إنها ابنتي الحبيبة التي أريد أن أنقذها.
- 10 أيها الحجاج الأرضيون: أنتم في ظل الشجرة العظيمة وتستمتعون بثمارها. هنا بالذات توجد ينبوع بمياه نقية وصافية، حيث يمكنكم أن ترووا عطشكم. لأنكم ستجدون هنا كل ما تحتاجونه.
- 11 لقد تركتكم وراءكم حشود الرجال والنساء الذين ما زالوا يبحثون عن الشجرة والينبوع.
- 12 لقد رأيتم أقباء. عندما زال عنكم الجوع والتعب والعطش، قلت لكم: وجهوا أنظاركم إلى أولئك الذين يموتون من الجوع.
- 13 النجم الذي يرشدكم ويقودكم يضيء فوق الجميع. لكن لم يتمكن الجميع من رؤيته، وهؤلاء ضلوا الطريق.
- 14 هكذا أرى روح البشر في هذا الزمان: جائعة لأن الخبز كان مخفياً عنها — غارقة لأنها أصبحت ضعيفة أمام شهوات الدنيا ولم تجد يدًا منقذة تمد لها.

- 15 أنا أعدكم الآن كصيادي أرواح، لتتقنوا إخوانكم في الإنسانية بمحبة.
- 16 كونوا عونًا للمرضى والمنهكين، لأنكم الآن أقوياء. اشفوا الجروح، سواء كانت جروحًا في الروح أو في الجسد، بصب بلسمي الشافي عليها. إذا لم يعد لدى العطشان القوة ليأتي إليّ، فاحملوا الماء إلى شفثيه.
- 17 هذا هو قانون حبي الأبدي الذي أضعه لكم. يجب أن يكون قلبكم هو تابوت العهد الجديد الذي يُحفظ فيه. عندئذ سيكون هذا النور الداخلي هو الذي يوجه خطواتكم ويرسم الطريق لمن يتبعونكم.
- 18 كلمتي في هذا الزمان هي المن الذي يغذي أرواحكم في طريق حياتكم المليء بالخلافات والمعاناة والصراعات، كما كان الحال عند عبور الصحراء. لكن هذا المن هو من الحياة الأبدية — ليس مثل ذلك الذي غذى شعب إسرائيل فقط طوال فترة عبور الصحراء، والذي يحتفظ أطفال ذلك الشعب بذكراه، حيث أخذوا حفنة منه كأثر مقدس.
- 19 أيها الرجال والنساء، ابقوا أوفياء لتعاليمي، لتكونوا بين إخوانكم كالشمس التي تترد الظلام، وكونوا قدوة حسنة للأطفال، ليكونوا في حضن الأسرة كمنارة ذات نور لا ينطفئ.
- 20 مباركو يا مخلوقاتي المحبوبة، التي أرى فيها جهدًا حثيثًا والمّا في الوقت نفسه، المّا عميقًا، لأنكم تعلمون أن هذا الزمن سينتهي قريبًا وأنكم لم تستفيدوا إلا قليلًا من تعاليمي. لكن حقًا، أقول لكم، إن زمن النعمة لن ينتهي. سأكون معكم وأحمي خطواتكم. ستراني عيون الأنبياء وأنا أسير أمام الشعب المختار.
- 21 أنا الحب اللامتناهي، والرحمة السامية، ولا أترك أبدًا أطفالًا دون حماية. روحي معكم دائمًا وتنتظر دعاءكم لتمنحكم حنانًا. لم تكونوا أبدًا أيتامًا، وإذا شعرتوا بالوحدة لفترة قصيرة، فذلك فقط لأنكم تركتموني. لكنني أرى الآن أنكم تريدون أن تشعروا بآثار نعمتي.
- 22 طوبى لمن يدعوني، لأنني أنزل إلى قلبه وأبقى فيه. من يشاق إلى نور روحي، سيُنير. من يدعوني أبًا، سيلتقي بي كأب. إذا اجتتموني كطبيب، سأكون معكم، وستشعرون ببلسمي الشافي. لمن يدعوني أخًا، سأمد يدي الرحمة لأرشدته وأواسيه، ومن يطلبني كمعلم، سيتلقى التعليم في قلبه.
- 23 لا شيء مستحيل بالنسبة لي. أنا القدير، والحب اللامتناهي الذي أشعر به تجاه مخلوقاتي يجعلني أمنح البشر رحمتي وغفراني. لا ينبغي أن ينظروا إلى ضعفاتهم، بل أن يرفعوا أرواحهم فقط؛ لأنها جزء من روحي وتخصني. وفوقها الروح، وهي الشرارة الإلهية التي وضعتها في كل مخلوق بشري.
- أريد أن أجعلكم عمودًا، لأنني أقوم الآن ببناء عالم جديد، عالم من السلام والنور.
- 24 وأنتم، الذين تسمعون كلمتي مثل تلاميذ الزمن الثاني، اطلبوا مني أن أكون أداة مفيدة لعمله، وسأعطيكم القوة والنور لذلك. ستشعرون بي في كل طرفكم.
- 25 أريدكم أن تفهموا كلمتي في هذا الزمان، التي يجب أن تكون محفورة في قلوبكم، وأن تفهموا أيضًا معنى مجيئي في الزمان الثاني. لأن ما حدث في ذلك الزمان كان عمل خلاص الروح.
- 26 لقد نزلت من الكمال كمخلص، عندما أصبحت إنسانًا على الأرض. لقد أنجزت مهمة خلاص جميع المخلوقات التي سقطت في الخطيئة بسبب عصيانها منذ آدم. أدى ضعفها إلى سقوط روحها أكثر فأكثر. ولكن في الوقت المناسب، أصبحت إنسانًا تحقيقًا لإعلانات مجيء المسيح، لأعطي تعاليمي وأزيل قيود الروح وأمنحها القيامة.
- 27 جميعكم تعرفون ما حدث في العشاء الأخير. الخبز والنبذ اللذان قدمتهما لتلاميذي كانا غذاءً للكون بأسره. كانا يرمزان إلى جوهر وجوهر حبي الذي يسود على جميع أبنائي، المؤمنين وغير المؤمنين. نال الجميع نور روحي.
- 28 لقد غسلت أقدام رسلي لأظهر تواضعي وأطلب منهم أن ينطلقوا إلى طرق الأرض ليُعدوا كل قلب بحبي — ذلك الحب اللامحدود الذي أشعر به تجاه الجميع، حتى لا يضيع أحد ويأتي الجميع إليّ. لكن هذا الفعل يعلمكم أن تطهروا أنفسكم من كل خطيئة إذا أردتم أن تبدأوا في تحقيق مهمتكم.
- 29 لم أحتفظ لنفسي بأي شيء. ماذا كان بإمكان الناس أن يفعلوا ضدي لم أكن أعرفه مسبقًا؟ كان كل شيء معذًا حسب مشيئتي، وكما حدث، كان ذلك مسارًا قدرته مسبقًا لإقناع القلوب. لقد جروني إلى الصليب، وعروا جسدي، وربطوا يدي وقدمي بالخشب. — فيما يلي رمزية الصليب:

30 العارضة الأفقية هي خطيئة العالم التي تقف في وجه العارضة العمودية. هذه الأخيرة ترتفع إلى الأعلى وتتميز بها. لكن الخطيئة هي دائماً الحاجز الذي يمنع الارتقاء إلى الإلهي.

31 لقد تم تثبيتتي على ذلك الخشب، وعندما رأى روعي برودة القلوب، والشر، ثم الفرح عندما رأوا ذلك الجسد يتعذب، تشوه وجهي من الألم. ثم نطقت شفتاي بالكلمات التالية: "اغفر لهم يا رب، لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون."

والآن في زمننا هذا، أغفر لكم مرة أخرى لأنكم ما زلتُم لا تفهمونني. كم من مخلوقاتي يدعون أنهم يحبونني، لكنهم لا يحبونني — كم من الذين يعتقدون أنهم يخدمونني، لكنهم يخدمون الإغراء!

32 مرة أخرى، ترتاح عينايتي على حشود البشر وتتعرف على واحد وآخر ممن أحاطوا بي في ذلك الوقت — ممن تلقوا معجزات قبل ذلك بوقت قصير ولم يتمكنوا من التعرف عليّ.

33 لم أر في تلك الوجوه رحمة ولا حباً. لذلك قلت للناس: "أنا عطشان". لم يكن عطش الجسد، بل عطش الروح هو الذي دفعني إلى نطق تلك الكلمات. كنت عطشاً إلى حب الناس. لكن بدلاً من الحب، رأيت فيهم الرضا والسرور لأنهم جعلوني أعاني حتى الموت. عندها اهتزت الأرض، وظلمت الشمس، وحدث أن روعي انفصلت عن جسد يسوع.

34 رأى أولادي الجسد الذي وقع عليه كل عبء الخطيئة وعار العالم، وصرخ الجسد المعذب: "إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟"

35 بعد ذلك، وجهت نظري إلى وجه مريم المليء بالألم، وإلى رسولي يوحنا، وإلى النساء اللواتي رافقن مريم، ولأنني أردت أن أترك دليلاً آخر على حبي، عهدت إلى مريم برعاية وحماية جميع أطفالها وقلت لها: "يا امرأة، ها هو ابنك"، وقلت ليوحنا: "يا بني، ها هي أمك". كان هذا هو الإرث الذي تركته للبشرية في تلك اللحظة. كان يوحنا يجسد الطفل، البشرية. لقد عهد بكم إلى مريم لتشفع لجميع المخلوقات وتواسيهم وتحبهم إلى الأبد.

36 بعد ذلك، التفت إلى الذي كان يصرخ بخوف وكان مصلوباً أيضاً على الصليب: ديماس. دخلت إلى قلبه ورأيت ندمه الشديد. قال لي: "أنت الكامل، بصلبوك. ارحمني أنا المسكين الخاطئ". فواسيته قائلاً: "حقاً، حقاً، في غضون لحظات قليلة ستكون معي في الجنة".

37 اقترب الموت الجسدي من يسوع، فقلت الكلمات التالية: "أبي، في يديك أستودع روحي". علمتكم أن تعودوا إلى الأب بعد إتمام وصاياهم. عادت روحي إلى حضرته لتتحد بروحه.

38 كانت كلماتي الأخيرة: "لقد تم كل شيء." طوبى للقلب الذي يستطيع أن يصل إلى الهدف النهائي لمسار تطوره، لأنني سأستقبله، وسيكون مليئاً بالنعمة والكمال.

39 هذه هي الكلمات السبع التي يسمعها العالم عاماً بعد عام دون أن يفهم معناها الروحي.

40 تلاميذي وأصدقائي، بعد وفاة يسوع، أخذوا الجسد، وحنطوه حسب العادة، ووضعوه في قبر. خلال الأيام الثلاثة التالية، نزل روحي إلى العوالم حيث كانت الأرواح تنتظرنني، لأعطيها الحرية وأرشدتها إلى الطريق. وصل الخلاص أيضاً إلى تلك المخلوقات التي كانت في العوالم المظلمة وتنتظر مخلصها.

41 بعد ذلك ظهرت، وجعلت نفسي مرئياً، وزرتُ أمي مريم المجدلية وتلاميذي أيضاً. قبل صعودي إلى السماء، أعطيتهم تعليماتي الأخيرة، وأرشدتهم إلى كيفية التصرف بين الناس عندما ينقلون حكمتي اللامتناهية وتعليمي الكامل، لإيقاظ جميع الأرواح إلى حياة جديدة.

42 واليوم، مع اقتراب الوقت الذي سأودعكم فيه، أقول لكم: لا تقلقوا بعد هذه الفترة المحدودة من التعليم. لقد تطورت الأرواح، ولستم بحاجة إلى رؤيتي بأعينكم المادية. كما لم يعد من الضروري أن تسمعوا كلمتي من فم مادي. لقد تطورت الروح، وارتقت، وستتلقى روحياً. سأستمر في المستقبل في إرشاد جميع تلاميذي إلى الطريق.

43 أعطي تعليماتي لجميع أطفاله. يقول لكم المعلم: عندما تحولون الأرواح الموكلة إليكم إلى حقول خصبة تثمر الحب، سيسود بينكم الوحدة والأخوة. عندئذٍ ستتمكنون من اعتبار أنفسكم تلاميذي.

44 أحياناً أتحدث إليكم بالصور حتى تتمكنوا من فهم التعاليم العميقة، من خلال حفر كلمتي في مخيلتكم، وأتحدث إليكم بالتفصيل حتى لا يكون هناك ما يثير استيائكم أو يربككم. لو لم يكن الأمر كذلك، لكان قد نشأت بينكم رتب ودرجات وتصنيفات بين التلاميذ والطلاب، بين "الأوائل" و"الآخرين" في اجتماعاتكم، وكنتم تتوجون أنفسكم بأكاليل الغار الوهمية وسط الاحتفالات. لأن البشر يميلون إلى الغرور والتباهي.

45 ازرعوا بينكم بذور الأخوة التي كان رسلي يزرعونها في ذلك الوقت. كانت تلك البذور هي النموذج الذي اتبعوه في تأسيس الكنائس والقرى والمدن.

46 ما الذي يجب أن تعرفوه لتعلموا تعاليمي؟: الحب. من المستحيل أن تكونوا مبشرين للمسيح إذا لم يكن الحب في قلوبكم. ستصلون جميعاً إليّ، وسيكون ذلك من خلال الحب. سيصل البعض مبكرًا، والبعض الآخر سيصل متأخرًا. أولئك الذين يتأخرون أكثر من غيرهم بسبب أخطائهم سيكون أكثر من غيرهم. أنتم جميعاً مثل الزهور التي لا تتفتح في نفس الوقت لتستقبل نور اليوم الجديد. إذا بقيت قلوبكم مغلقة أمام الحب الإلهي، فأنا أقول لكم الآن: ماضيك قد ولى، والان الأبدية تستردكم. أحمل بين يدي كتاب حياتكم الماضية، الذي يحتوي بالتأكيد على العديد من العيوب. ولكنه يحتوي أيضًا على الصفحات الفارغة لحياتكم المستقبلية وتحولكم. أنا أرى وأعرف كل شيء.

47 أقول لكم مرة أخرى أنكم جميعاً ستحدون معي. لكن على كل واحد أن "يغزو" السماء بنفسه. يمكنكم أن تجعلوا هذا "الغزو" سهلاً من خلال الحب أو مؤلماً من خلال الألم. أنا أساعدكم وأواسيكم وأرشدكم، لكن عليكم أن تفعلوا الباقي بأنفسكم. أقوىكم، وهذه القوة هي قوة الحب، الطاقة الحقيقية التي تحرك الكون وكل المخلوقات، والتي بدونها لن تكونوا موجودين.

أخفي عنكم كتاب ماضيك، لأنكم إذا رأيتم صفحاته، ستبكون من الحزن وستمرضون من الكآبة. سيكون رعبكم وألمكم كبيرين لدرجة أنكم ستعتبرون أنفسكم غير مستحقين للغفران والخلص. حتى في هذه الأمور المظلمة، يضيء حبي، ويوفر عليكم عذاباً رهيباً لا نهاية له، ويخلق طرقاً جديدة يمكنكم من خلالها تجديد أرواحكم تدريجياً من خلال الأعمال الصالحة. ولكن إذا عرفتم صفحات مستقبل كتاب حياتكم، كيف ستبتسمون من السعادة!

48 عندما ترتقون يوماً ما، ستذكرون معاناتكم الماضية بفرح وستشكرون الأب. لأن هذه المعاناة كانت أقل مما كنتم تستحقون.

49 هذه هي كلمتي الممنوحة من خلال عقل الإنسان. لكي تكون كاملة كما ترغبون، عليكم أن تروحو وأن تشاركوا إخوانكم الذين أتحدث إليكم من خلالهم. امنحهم المثالية وسلام الروح والحافز لذلك. علمهم صعب على الروح ومجهد جداً للجسد. يحتاج عملي إلى ناقلين أقوياء للكلمة، فهذا هو السبيل الوحيد الذي سيتمكن من تحقيق المعجزات التي يطالب بها العالم غير المؤمن، أي أولئك الذين يشبهون توماس في شكوكهم — الذين يحتاجون إلى أن يروا ويلمسوا ليقتنعوا، دون أن يدركوا أنهم أيضاً يمكنهم أن يصنعوا المعجزات، لو أنهم اتخذوا قوة لهم السيد الذي يتحدث إليكم بدلاً من توماس.

50 أيها الناطقون بكلمتي: طالما أن عملكم غير مفهوم وترون أنكم لا تحظون بالاهتمام والتقدير الذي تستحقونه بسبب العمل الذي تقومون به — تقبلوا ذلك، واغفروا، ولا تفقدوا لطفكم. ولكن عندما تشعرعون باللمسة الروحية لنوري الموجهة إلى قدراتكم العقلية، لتخرج بعد ذلك من شفاهمكم — فكروا بي، وسلّموا أنفسكم بفرح إلى حبي، وخدموني بسرور لا حدود له، لأنكم تعلمون أنكم بذلك تخدمون إخوتكم وأخواتكم. سأكفي استعدادكم بأن أملاككم بالنعمة في تلك اللحظات. لكي تستحقوا كل هذا، عليكم أن تصبحوا محبين وأن تحملوا في قلوبكم مشاعر المحبة الحقيقية للآخرين.

51 في لحظة الاستعداد لإعلاني، لا تفكروا في "الحكم" أو الفلسفات الدنيوية، لأن كل هذا سيكون عديم الفائدة في مواجهة حكمتي. أنا الذي ألهمكم في نشوئكم وأعطيتكم القوة لإنجاز مهمتكم الصعبة. إذا سلمتم أنفسكم لي، فما الذي تخشونه؟

52 صلوا، ولكن يجب أن تكون صلاتكم محددة بمشاريعكم وأعمالكم اليومية، فهذه ستكون أفضل صلاة لكم. ولكن إذا أردتم أن توجهوا إليّ فكرة لتعبثوا بها عن طلب، فقولوا لي فقط: "أبي، لتكن مشيئتك في". وبذلك

ستطلبون أكثر مما يمكنكم أن تفهموا وتأمّلوا، وهذه الجملة البسيطة، هذه الفكرة، ستبسط "أبانا الذي في السماوات" الذي طلبتموه مني في وقت آخر.

53 بهذا تكون لديكم الصلاة التي تطلب كل شيء والتي ستتكمّل عنكم على أفضل وجه. لكن لا يجب أن تقولوا شفاهم، بل يجب أن يشعر بها قلوبكم؛ لأن القول ليس الشعور، وعندما تشعرون بها، لا داعي لأن تقولوها لي. أنا أعرف صوت الروح وأفهم لغتها.

54 هل هناك فرح أكبر لكم من معرفة ذلك؟ أم أنكم تعتقدون أنني أعتمد على أن تقولوا لي ما يجب أن أفعله؟ لا تعزّزوا رأيكم بأن إعلانيّاتى تطلب أماكن مناسبة وملابس خاصة وسلوكيات معينة حتى أعلن نفسي. ستأتي أيام تكون فيها إلهاماتي معكم في أي مكان وفي أي وقت، أمام حشود مختلفة من الناس، حيث ستعبرون عن أفكارى بالكلمات واللغات التي يفهمها الجميع.

55 الكنيسة الوحيدة التي يجب أن ترن فيها هذه الكلمة هي قلب أخيك. هل تتعلمون اللغات لتتمكنوا من نقل كلمتي بلغات أخرى غير تلك التي تتكلمونها؟ أقول لكم أن تعبروا عن أفكارى، التي هي نور، وسيتلقاها كل واحد بلغته الخاصة، كما حدث عندما تحدث رسلنا عن ملكوتي إلى أناس من لغات أو ألسنة مختلفة. أولئك الذين يعتقدون أن هذه الأحداث المدهشة حقيقية يسمونها معجزات، بينما ينكرها آخرون لأنهم يعتبرونها مستحيلة. لكنني أقول لكم إنها أمور بسيطة يمكنكم القيام بها دون جهد إذا كنتم حقاً تلاميذ محبتي. اتبعوا نبضات قلوبكم، يا حاملو صوتي، دون تقليد أحد. تذكروا أن لكل شخص مهمة يجب أن يؤديها.

56 أيها الشعب، تكانثوا، وساعدوا بأفكاركم أولئك الذين هم أدواتي. إنهم يمنحونكم في نشوتهم النور الروحي، الغذاء الذي يقويكم ويسعدكم. إنهم يخدمون لكي تتعلموا. غداً سيفعل الآخرون لكم ما تفعلونه لهم اليوم. يمكنكم أن تقولوا إن الشكل الخارجي للغة التي تحدثت بها في "الزمن الثاني" وتلك التي أستخدمها الآن مختلفان، وستكونون محقين في ذلك جزئياً. لأن يسوع كان يتحدث إليكم في ذلك الوقت باستخدام تعابير وتعبيرات الشعوب التي كان يعيش بينها، كما أفعل أنا اليوم في بالنظر إلى طبيعة أذهان أولئك الذين يسمعون كلمتي. لكن المحتوى الروحي الذي تنقله تلك الكلمة التي قيلت في ذلك الوقت واليوم هو نفسه، وهو واحد، ولا يتغير. ومع ذلك، فقد بقي هذا الأمر دون أن يلاحظه الكثيرون ممن قلوبهم قاسية وعقولهم مغلقة.

57 هناك دائماً من يبتعدون عن الجذور ويلتزمون بالظاهر، حيث يخطئون ويضلون دون أن يدركوا ذلك. اللغة التي تتكشف في كل واحد من أبنائي، الذين أتكلّم إليكم من خلالهم، هي لغة بسيطة ونقية للغاية، تكشف عن الحب وتحتوي على مضمون روحي. لكن لا تدعوا أنفسكم تغرون بعبارات رنانة تبدو جميلة في أذانكم ولا تعني شيئاً لقلوبكم.

58 دعوا قلوبكم تتأثر أكثر من عقولكم، لأن القلب هو سيد العقل. كلما كان الإنسان أسمى، كلما كان أكثر حُباً، وأكثر تواضعاً، وأكثر صحة.

59 ابحثوا عن عملي في أنقى وأسمى ما في إيمانكم وحكم وتصورك. لا تعتقدوا الأمر بمعرفة زائدة عن الحاجة، ولا تحجبوا بريق هذه التعاليم بأشكال عبادة خارجية. لا تنسوا أنكم قد انحرقتم عن الطريق الصحيح بسبب هذه الأمور وأمور أخرى سأخبركم بها لاحقاً.

60 ماذا تفضلون: أن تبحثوا عني من خلال الأشياء التي تصنعونها لتصويري، أم أن تتلقوا مباشرة في قلوبكم لمسة حبي أو نداء صوتي؟ روحوا أنفسكم. حقاً، أقول لكم، من يحقق هذا سيحصل على شيء أكثر قيمة من جميع الألقاب والتعيينات الدنيوية.

61 ستشهدون معجزات عندما يحدث هذا، وستحدث أحداث لا تصدق قبل ذلك. إلى الأمام أيها التلاميذ! لا تدعوا الأرواح التي لا نور فيها تخيفكم، سواء كانت متجسدة أم لا. لكن أحبوا وساعدوا، لأنها أيضاً أبنائي الأحباء الذين سيبحثون عني كما بحثتم عني. سأستقبلهم حينئذٍ وأحتضنهم في ذراعيّ مثل "الابن الضال".

سلامي معكم!

التعليم 248

- 1 ليكن سلامي في كل روح. اشعروا بهذا السلام بعمق، حتى يتسنى للضوء أن يشرق، ويكشف لك الطرق الصحيحة، وتبتعدوا عن المسارات المظلمة التي سلكتموها لقرون، متعثرين بين أشواك الشوك. كم من الحزن غطيتكم به هذا الكوكب الجميل الذي عهدت به إليكم لتعيشوا عليه لحظة من حياتكم الأبدية.
- 2 فقط بالسلام في أرواحكم ستتمكنون من اتباعي وفهمي. الخطاب التعليمي الذي أوجهه إليكم هو للأرواح القوية، للناس الذين أصبحوا أقوياء في الألم والحب، حتى يتألقوا لاحقاً أمام البشرية كقدوة.
- 3 عندما تفكرون في قدوة يسوع، ستستفيدون من تعاليمي على أفضل وجه. ولكن إذا أصررت على أكل الثمار المرة التي تزرعها البشرية، فلن تفهموا سوى القليل أو لا شيء من تعاليم المعلم. هناك الكثير من الثمار الخطرة والمنافقة، لأنها تبدو حلوة من الخارج وتخفي السم في داخلها.
- 4 أقول لكم مرة أخرى: أهدنوا أرواحكم وانسوا مشاكلكم للحظة، معتبرين أنها مشاكل البشرية جمعاء، لأن العالم يمر بفترة من التكفير.
- 5 أنتم مثل الشجيرات التي يكون لها أحياناً أغصان جافة ومريضة لدرجة أنها تحتاج إلى تقليم مؤلم لإزالة أجزائها المريضة حتى تتمكن من التعافي مرة أخرى. عندما تزيل عدالة حبي من شجرة الإنسان الأغصان المريضة التي تضر بقلبه، فإنها تقويه. عندما يقطع أحد أعضاء جسم الإنسان، فإنه يتهدد ويهتز ويصبح جباناً، حتى لو كان يعلم أن ذلك يحدث لإزالة ما هو مريض وما هو ميت وما يهدد ما يمكن أن يعيش. حتى الورود، عندما يتم تقليمها، تذرف عصير حياتها كدموع الألم؛ ولكن بعد ذلك تغطي نفسها بأجمل الأزهار. حبي يقلم الشر في قلوب أطفاله بطريقة أعلى لا حدود لها، وأحياناً أضحي بنفسه. عندما صلبني الناس، غطيت جلادي برحمتي ومغفرتي وأعطيتهم الحياة. بكلماتي وصمتي، ملأتهم بالنور، ودافعت عنهم وأنقذتهم. هكذا أقطع الشر، وأقاومه بحبي، وأدافع عن المذنب وأنقذه. تلك المغفرة كانت، ولا تزال، وستظل إلى الأبد مصادر للخلاص.
- 6 اليوم كما في الماضي، أرفعكم عند سقوطكم، وأتدخل عند ضلالكم. اعلمو أنكم لا تخشون مني شيئاً. خافوا من أنفسكم!
- 7 أنا أرى أطفالاً دائماً الطريق السهل والجميل والأمن. أنا أجنبكم الرحلات الطويلة والشاقة والمؤلمة التي تخلقونها لأنفسكم بأعمالكم. إذا ضللتكم الطريق أو كنتم كسالى وأخرتم وصولكم إلى طريق النور، فذلك فقط لأنكم تصرون على ذلك.
- 8 أعطيكم وحيًا جديدًا حتى تحققوا أيضاً تحولات جديدة. لا شيء ولا أحد سيتمكن من منع كلماتي التعليمية من الوصول إلى الأرواح في شكل كتابات. كلمتي ستدمر كل ما هو خاطئ تراكم في حياة البشر.
- 9 أنا لا أشعل بذلك نزاعاً صغيراً، بل حرباً كبيرة بين المذاهب الفكرية، ستألق فيها الأرواح الملهمة. سأوحي إليكم بالكلمة الصحيحة حتى تفسروا تعاليمي بشكل صحيح.
- 10 تعالوا إلى المعلم وتعلموا منه، حتى تزيلوا التفسيرات الخاطئة التي علموكم إياها عن كتابات العصور السابقة. تلك التفسيرات الخاطئة، التي كانت بمثابة مرايا عمياء، لم تسمح لكم برؤية الحقيقة.
- 11 لقد تحدثوا إليكم عن المسيح الدجال، في إشارة إلى وحي تلميذي يوحنا. وقد أخطأتم فيربطون هذه الشخصية بالعديد من إخوانكم في الماضي والحاضر. اليوم أقول لكم أن المسيح الدجال، كما فهمته البشرية، لا وجود له ولن يكون له وجود. المسيح الدجال هو كل من لا يحب، لأن المسيح هو محبة الخالق. لذا اعلمو أن عالمكم مليء بالمسيح الدجالين الذين أعمتهم المادية.
- 12 أقول لكم إنه من الأفضل لكم أن تكونوا مليئين بالشكوك والإنكار بدلاً من أن تكونوا مليئين بالمعتقدات الخاطئة أو الأكاذيب التي تعتبرونها حقائق. إن الإنكار الصادق النابع من الشك أو الجهل أقل ضرراً لكم من اليقين الخاطئ بغير الحقيقة. الشك الصادق الذي يتوق إلى الفهم أفضل من الإيمان الراسخ بأي أسطورة. الشك اليائس الذي يطالب بصوت عالٍ بالضوء أفضل من اليقين المتعصب أو الوثني. اليوم، يغلب في كل مكان الكافرون والمحبطون والمربرون. إنهم متمردون، غالباً ما يرون بوضوح أكثر من الآخرين، ولا يشعرون بالطقوس على أنها كذلك، ولا يقنعهم التأكيدات التي سمعوها من قادة الناس الروحيين. لأن كل تلك النظريات

المعقدة لا ترضي قلوبهم المتعطشة للماء النقي الذي يهدئ خوفهم. أولئك الذين تعتبرونهم متمردين غالبًا ما يظهرون في أسئلتهم نورًا أكثر من أولئك الذين يجيبون عليها، لأنهم يعتبرون أنفسهم علماء أو مهمين. إنهم يشعرون ويرون ويستشعرون ويسمعون ويفهمون بوضوح أكبر من كثيرين ممن يطلقون على أنفسهم سادة التعليم الإلهية.

13 كما أنكم تناقشون نهاية العالم المخيفة والرهيبة، التي تعتقدون أنها وشيكة مع اندلاع كل حرب. وأقول لكم اليوم أيضًا أن تلك النهاية التي تتوقعونها لن تأتي. كلماتي في الزمن الثاني تشير إلى العالم المادي والعلمي الذي لا يكرمني ولا يحبني ولا يعترف بي.

14 لقد آمنتم حرفياً بقدوم أناس سوف يطلقون على أنفسهم اسم "المسيح"، وأخيراً أنتم وفهمتم أن هؤلاء سيكونون مسيحيين مزيفين.

15 أنتم تصرون على فهم الرموز بشكل خاطئ وتشغلون أنفسكم بها بطريقة تجعلكم تقعون في الأخطاء ولا تعرفون في النهاية ماذا تفكرون. لا تفكروا كثيرًا، طهروا أرواحكم وقلوبكم وتعالوا إليّ. سأعطيكم النور وأكشف لكم ما تحتاجون إلى معرفته، سواء من أجل تحسينكم المادي أو صعودكم الروحي.

16 من هم المسيحيون المزيفون؟ كل أولئك الذين يتباهون بالتفوق والفضيلة ويدعون أنهم ينشرون الخير، في حين أنهم يفعلون العكس تمامًا.

17 ما زلتكم تتحدثون عن عدالة الله الرهيبة، عن غضب يهوه، عن "العين بالعين والسن بالسن" في يوم الدينونة، الذي سأكون فيه القاضي المنتقم. لكن كم عدد أيام الدينونة التي عشنموها خلال وجودكم؟ في تلك اللحظات الحزينة لأرواحكم، لم أكن قاضيكم، بل محاميكم. لا يمكن أن يوجد غضب في روحي. فكيف يمكنني أن أظهره؟ لا يوجد في سوى الانسجام. أنتم الذين تأخذون العين بالعين والسن بالسن. عدلي محب، وأنتم أنفسكم تطلبون الفرصة لتتطهروا. لأنني لا أعاقبكم.

18 أنا سأستقبلكم قريبًا، أيها الذين تسببون في طريق الضلال، وسأعطيكم قوتي ونوري عندما تتأدونني. لا يهم أن تكونوا قد تركتم آثارًا كبيرة من الخطايا في أجسادكم وأرواحكم. سأجعلكم تباركون الذين أساءوا إليكم، وتباركون الله لأنه جعل هذا المعجزة ممكنة فيكم. عندئذ ستبدأون تشعرون بحبة المسيح في قلوبكم. يعتقد البعض، عندما يسمعون هذه الكلمات: كيف يمكن للخطاة الكبار أن ينالوا هذه النعمة مثل الأبرار الذين يستحقونها؟ أيها الناس

أيها الناس الذين لا ترون أبعد من أعينكم! لقد منحتكم نعمي دائماً من باب النعمة، حتى قبل أن تستحقوها!

19 أنا أستجيب لكل فكرة نقية، وكذلك لكل شكوى حزينة من الذي يقترب مني ملطخًا، كلما انبعت منه ذرة من التواضع أو الفهم بسبب نقص حبه لأخيه الإنسان.

20 أنا المدافع عن الضعفاء الذين يذرفون الدموع في عجزهم الكبير وجهلهم. أنا الأمل الإلهي الذي ينادي بالباكين ويعزيهم، أنا يسوع المحب الذي يداعب بلطف من يتألم ويتأوه في ألمه وتكفيره.

21 أنا مخلصكم، أنا منقذكم. أنا الحقيقة المتاحة للبشر.

22 والآن، إليكم تعليمي الآخر، أيها التلاميذ: الحق أقول لكم، إذا شعرتم بالقوة أو العظمة أو التفوق، فإنكم تبتعدون عني، لأن كبرياءكم يخنق شعورك بالتواضع. ولكن عندما تشعرون بأنكم صغار، عندما تدركون أنكم مثل الذرات في وسط خليقتي، فإنكم تقتربون مني؛ لأن تواضعكم يجعلكم تعجبون بي وتحبونني وتشعرون بقربيكم مني. عندئذ تفكرون في كل ما هو عظيم وغامض في الله وتودون معرفته وتجربته. يبدو لكم كما لو أنكم تسمعون صدى همسة إلهية في أرواحكم.

23 أنا سيد أرواحكم ومخلصكم. جسدي هو أحد الأدوات العديدة التي أعطيت لكم. لكن معظمكم ينسونني عندما يتجسدون، ويضلون الطريق متأثرين بالحياة التي تحيط بهم على الأرض. يحدث هذا عندما تفتقر الروح إلى العظمة والسمو الحقيقيين.

أما الآخرون الذين لا ينسون أنني سيدهم وأبهم، فيظهرون أنفسهم نهمين في الطلب، ولكن بخلاء عندما يتعلق الأمر بال إعطاء. إنهم يفتقرون إلى سخاء الروح لئتمكنوا من الحب. يعتقدون أنهم يفهمون كيف يطلبون،

ولكنهم لا يفهمون كيف يعطون. إنهم لا يبذلون جهدًا لتعلم الطلب، ناهيك عن تعلم العطاء. الشيء الوحيد الذي يجب أن يطلبوه مني هو أن أنفذ مشيئتي عليهم. لأنكم أدركتم بالفعل أن مشيئتي عادلة وكاملة ومحبة.
24 أقول لكم: "اطلبوا، فيُعطي لكم".

25 هل تعتبرون هذه الجملة أو هذا الطلب بلا معنى؟ حقًا، أقول لكم، من يوجهها إليّ ويشعر بها، فقد وجد مصدرًا للمعجزات. — أما بالنسبة للعطاء: أعطوا كل ما ينصحكم به الحب.

26 أنتم تحاولون في هذا العالم إسكات أنقى مشاعر الروح من خلال مشاعر الشهوة الصحيحة. ولكن بما أن الروح الإلهية مخبأة في كيانكم، فسيتعين عليكم جميعًا الخضوع لها، بعضكم ميكراً وبعضكم متأخرًا.

27 لن يستطيع البشر أن يقاتلوا الله إلى الأبد، الله الوحيد القادر على رفعكم من حالة الكائنات الناقصة إلى مرتبة الكمال.

28 سأريكم من خلال تعاليمي المعنى الحقيقي للحياة وسأعلمكم كيف تفسرون بشكل صحيح ليس فقط كلمتي في هذا الزمان، بل أيضاً كلمتي في الزمان الماضي. لأنكم من خلال تفسيراتكم الخاطئة، قمتم بإنشاء طقوس عبادة متطرفة بالاستناد إلى كلماتي. لذلك، فإن ماديتكم لا تسمح لكم بفهم ما أقوله لكم: "السماء والأرض ستزولان، لكن كلمتي لن تزول".

أنتم تفكرون: هل من الممكن أن تزول السماء مثلما تزول الأرض؟ هذا يدل على افتقاركم إلى الفهم العميق. أردت أن أقول لكم إن السماء التي ترونها والأرض التي تسكنونها ستزولان، لأن الزمن يترك أثره عليها ثانية ثانية تلو الأخرى، ولكن جوهر وكيونة كلمتي لن يزولان، لأنها — كونها إلهية — أبدية، والإلهي لا يتغير. لكن أرضكم وسماتكم تتغيران وتزولان دون أن يلاحظ الناس ذلك، بينما يبقى حبي ثابتًا. حبي لا يزول، لأنه يملأ الكون بأسره.

29 جاء يسوع ليعلمكم الحب، وليس لإشباع فضولكم العقيم. لكن قلة هم الذين يفهمون كيف يحبون باسمه. كلما فعلتم شيئاً صالحاً، تقولون: "أنا كريم، أنا سخي، أنا محب للخير؛ لذلك أفعل هذا". أقول لكم: إذا كنتم تفعلون تلك الأعمال باسم ربكم، فستكونون متواضعين، لأن الخير يأتي من الله وأنا منحه لأرواحكم. لذلك، من ينسب أعماله الصالحة إلى قلبه البشري، فإنه ينكر روحه ومن منحها هذه الفضائل. أما إذا فعلتم شيئاً سيئاً، فإنكم تغسلون أيديكم مثل بيلاطس، وتلقيون باللوم على الأب، قائلين: "كانت هذه مشيئة الله، كان مكتوباً، أراد الله ذلك، إنه القدر".

30 تقولون إن لا شيء يحدث بدون إرادة الله لتبرئة أنفسكم من أخطائكم. لكن حقًا، أقول لكم إنكم مخطئون، لأن أخطاءكم، بؤسكم يحدث بدون إرادة الله. اعلموا أن القدير لا يجبرونكم أبداً بالقوة، بسلطته. أنتم تفعلون ذلك بأخوتكم الأضعف. حقًا، أقول لكم، الشر، والظلم، وانعدام الانسجام هي من صنعكم؛ أما الحب، والصبر، وسلام الروح فهي من الله. كلما أحببتهم، فإن خالق أرواحكم هو الذي يلهمكم. أما عندما تكرهون، فأنتم من يفعل ذلك، إنها ضعفكم الذي يدفعكم ويدمركم.

31 كلما حدث شيء شرير في حياتكم، يمكنكم أن تكونوا على يقين من أنه من صنعكم. لكنكم تسألون أنفسكم: لماذا يسمح الله بذلك؟ ألا يعاني من خطابانا؟ ألا يبكي هو أيضاً عندما يرانا نبكي؟ ماذا سيكون له أن يوفر علينا هذه السقوطات؟ أقول لكم: طالما أنكم لا تحبون، سيظل الله بالنسبة لكم شيئاً لا يمكنكم فهمه، لأن سماعة خالفكم تتجاوز فهمكم.

32 كونوا أقوياء، عظماء، حكماء، تعلموا أن تحبوا. عندما تحبون، لن يكون لديكم الرغبة الطفولية في فهم الله، لأنكم سترونه وتشعرون به، وهذا سيكون بكم.

33 حبي يجيب على الأسئلة التي تطرحونها على أنفسكم أحياناً في معاناتكم. أنا أسمح لكم فقط أن تتذوقوا ثمرة ما زرعتموه، لنشعروا بشيء مما جعلتم الآخرين يشعرون به. لكنني أقول لكم أيضاً أنه عندما تملأون كأس معاناتكم، ويمكنني أن أجنيبكم الألم، فإنني مع ذلك أسمح بأن يكون هذا الألم وحتى الموت فيكم. لأن الروح تملأ كل هذه الحواس التافهة التي تختبرها عن طريق الجسد.

34 جاء يسوع إلى البشر ليعلمكم كيف تتحمل الروح السامية الجلد والإهانات والأشواك، حتى إذا "صلبكم" أحد، يكون لديكم الشجاعة لمواجهة الجلاذ أو المفترى، ومحبة ومباركته.

- 35 هكذا يجب أن تتركوا العالم والجسد وراءكم.
- 36 ولكن اليوم، في صباح النعمة هذا، حيث تعود كلمتي إليكم من خلال العقل البشري، أرحب بكم.
- 37 أيتها البشرية، أنت تستعدين للاحتفال بميلاد يسوع.
- 38 عيد الميلاد، عيد الفرح والذكرى.
- 39 بالنسبة للأغنياء والأقوياء، يعني ذلك الملذات والمتعة الدنيوية. بالنسبة لأتباع المسيح، الذي لم يكن له سرير ولا منزل في الليلة التي ولد فيها، فهو عيد مليء بالحرمان، ولكنه مليء بالفرح الروحي.
- 40 أيتها البشرية المسيحية، التي تقومين بالتحضيرات لتزيين مذبحك وإقامة احتفالاتك، حقاً، أقول لك، قلبك فارغ. ألم تفكري أن تلك المذابح التي تقيمونها وتلك الصور التي تصوروني بها ليست سوى متعة لعيونكم وتقليداً للإلهي بعيداً كل البعد عن الواقع؟ لقد سكنت دائماً في معبد التواضع الحقيقي. وبالمثل، علمتكم أن تؤدوا واجبكم بكل حب وتضحية.
- 41 اليوم أرى أن تلك التعاليم قد جُردت من قوتها، وأن مضمونها قد نُسي من قبل المسيحية. لأن أولئك الذين يوقعون عائلاتهم في محنة يسمون أنفسهم مسيحيين. أولئك الذين يتباهون بالفخامة والسلطة، وأولئك الذين يشعلون الحروب، يسمون أنفسهم مسيحيين أيضاً. لكن لن يتبع الجميع هذا المثال وهذا الطريق، لأن الكثيرين سيدركون أن عظمة الروح تعتمد على طبيعة القلب الذي يسكنه المشاعر النقية التي يلهمها الله للإنسان.
- 42 لقد مر حوالي 2000 عام منذ مجيئي إلى العالم كإنسان. أذكركم بذلك فقط لتذكروا مدى بعدكم عن تحقيق تعاليمي. بدأ مثالي كإنسان كامل منذ لحظة ولادتي، واستمر خلال طفولتي وشبابي، حتى انتهى مع أنفاسي الأخيرة على صليب العذاب. هذه القصة، المكتوبة بدمي، هي كتاب الحياة وبداية خلاص البشرية.
- 43 لقد عشت بين البشر لأجعلهم يفهمون أن محبة الأب لهم كبيرة لدرجة أنني قيدت نفسي في النهاية لأعيش بينهم كإنسان، بعيداً عن كل التصورات التي كان لدى قادة الشعب عن الألوهية، الذين كانوا يتبعون الشريعة التي تركها لهم موسى. كيف كان بإمكانهم أن يفهموا ابن الله في فقره، بينما كانوا يعيشون في ثراء؟ كيف كان بإمكانهم أن ينحنوا أمام يسوع، ابن النجار، بينما كانوا يشعرون بأنهم مميزون؟
- لم يفهموا تعاليمي عن الحب والتواضع. كان مهدي فقيراً لدرجة أن أحداً منهم لم يأت حتى ليحضنني أو ينظر إليّ بعطف. لكن الطبيعة كانت متحمسة لوجودي كإنسان، ومدت أذرعها إليّ في ممالكها المختلفة لترحب بي، بينما أعلن نور الأزل، الذي يرمز إليه نجم، للعالم قدوم المسيح.
- 44 الآن، في هذا الزمن الذي لم أولد فيه ككائن بشري، ولم أضطر إلى أن أصبح إنساناً لكي أتعرض للاضطهاد، سيرى البشر نور روحي الذي ينيركم، وسيتمكنون من إدراك المكان الذي تنزل فيه كلمتي حالياً.
- 45 اليوم أتيت كنور، كجوهر، لأملأ بالسلام قلوب الناس ذوي النوايا الحسنة، الذين فهموا معنى هذا اليوم بروحانية وفرح، وقدموا لي قلوبهم كهديّة.
- 46 إن المعاناة والبؤس هما ما تقدمونه لربكم، تذكراً بأن معلمكم جاء إلى العالم أيضاً ليعاني.
- 47 أنا أقبل هذه القربان وأشعل في قلوبكم شعلة لا تنطفئ. بما أنني قدمت نفسي قرباناً لأربكم طريق خلاصكم، فلا تنسوا أنني دائماً على استعداد لتمد يدي الرحمة لإنقاذكم.
- 48 لقد انتهت طفولتكم الروحية، وعليكم الآن أن تفهموا تطورك.
- 49 لقد سلمتكم نيابة عني، لأنني قلت لكم: "من يؤدي مهمته كتلميذ، سيكون مثل معلمه". زرعوا الحب، وزرعوا السلام في القلوب، واصنعوا المعجزات. قوموا إلى حياة النعمة، وأحيوا "الأموات" إلى الحقيقة.
- 50 أيها الروحانيون، كونوا مفسري كلمتي ورسوليها. في هذا اليوم، أحب جميع البشر الذين يتذكرون مجيئي وفقاً للتعليمات التي تلقوها.
- 51 عندما يغمر الناطقون النشوة، سينزل عليكم شعاعي الإلهي، الإلهامي، لتفهموا كلمتي. أريد أن أراكم متحدين في رغبة واحدة: السلام بين البشر.
- 52 طوبى لمن يأتي إليّ متشوقاً، لأنه سيحظى بنور روحي الإلهي. من يبحث عني، يفعل ذلك لأنه شعر في داخله أن وقت تطوره الروحي قد حان.

53 يحاول العقل البشري أن يكسر قيود العبودية التي كانت تقيدته. لقد أخبرتم أن الوقت قد حان الآن لكي يبحث العقل والروح عن حريتهما. لأن أمامهما مجالاً واسعاً لا حدود له، يمكنهما فيه أن يتعرفا على ما هو أكثر مما أظهره لهما قلوبهما، وأن يحققا ما هو أكثر مما أظهره لهما قلوبهما. بهذه الطريقة سيتكامل الإنسان ويكتسب المزيد من الحكمة. عندئذ ستكون الحقيقة موجودة في كل فكرة بشرية.

54 اليوم أتحديث إليكم من خلال العديد من الناطقين وأترك من خلالهم كتاباً تعليمياً لأرواحكم، كما تركت في العصر الثاني لهذه البشرية إرثاً من الحكمة والمحبة. لأن أسس تعاليمي تتكون من المحبة، تلك القوة الكونية والعليا التي تهدف إلى توحيد جميع الكائنات في عائلة واحدة.

55 يجب أن تمتلكوا هذه الصفة الإلهية، لأنه حيث لا يوجد حب، لا يمكن أن يكون هناك رحمة. لكنني ملأتكم بالحب، حتى تتمكنوا من ممارسة الرحمة كلما سنحت لكم الفرصة، مع العلم أنها ليست خاضعة لشكل معين ومحددة به.

لكي تنموا القدرات اللازمة لذلك، أعطيتكم جزءاً من نفسي يعيش فيكم. إنها روحكم المستنيرة بالروح التي تجعلكم تفهمون أنكم خرجتم مني.

56 لذلك يمكنكم أن تفهموا أن القوة الإلهية يمكن أن تتجلى في كل ما هو حياة، لأن الحياة هي كل ما يحيط بكم. لقد علمتكم ألا تحصرُوا إلهكم في شكل واحد. يمكنني أن أتخذ كل الأشكال أو ألا أتخذ أي شكل، لأنني الخالق.

57 عندما تقودكم ذنابكم إلى مبدأ الحياة وتكتشفون فيه كيف تنشأ المخلوقات وتتحول، ستندهشون عندما تفهمون تفسير العديد من تعاليمي. عندها ستكتشفون أن الله يتجلى في كل شيء، من الكائنات غير المرئية لعينينكم إلى أكبر العوالم والنجوم.

58 بهذه الطريقة ستفهمون أن الإنسان ليس خالقاً للحياة وقوى الطبيعة، بل إنه يستخدم فقط ما تم خلقه بالفعل ويحوّله. لهذا السبب وضعت الإنسان في الخلق، لكي يطور جميع المواهب والقدرات التي زودته بها.

59 الخلق هو الله نفسه، وسيأتي الوقت الذي سيدرك فيه البشر الذين لا يدركون العلاقة بين الخالق والإنسان أن الإنسان يستمد كل ما يفعله من القوة الإلهية.

60 الإنسان يتطور، مثل كل ما يشكل الخلق. كان في البداية غير ناضج. كانت ذكائه يتناسب مع الحياة البدائية التي كان يعيشها. لكن الله حرص على أن يتطور من تلقاء نفسه، وأن يدرك ما هو الخير وما هو الشر، حتى يكتشف في نفسه جانبه الروحي وجانبه الجسدي، لأن روحه لم تكن قادرة على ذلك في البداية.

وهكذا تطور الإنسان تدريجياً، مع العلم من أين أتى وإلى أين يذهب، وإدراك قدراته التي كان لا بد أن تقوده إلى الكمال. وهكذا وصل إلى هذا الزمان الذي كشفت له فيه أن حياة أرضية واحدة لا تكفي لكمال الروح.

61 ويمكنكم الحصول على دليل واضح على ذلك عندما تلاحظون أن خبرة الإنسان اليوم أكبر من خبرة الإنسان في العصور الماضية. لأن الروح تحمل معها النور الذي اكتسبته في مسارات الحياة السابقة.

لكنكم أطلّقتكم على هذا العصر اسم قرن النور بسبب التقدم الذي أحرزته العلوم البشرية، لأن النور الإلهي أشرق في كل عقل.

62 أنا، الأب، هو الذي يتحدث إليكم. بالنسبة لمن يشك، أجعل كلمتي واضحة ودقيقة. إنها تتجلى وفقاً لقدرة الناقل. يتلقى دماغه نقل حكمتي ويعبر عنها وفقاً لقدراته. لكن المعنى هو نفسه لدى جميع الناقلين.

63 أنا أستقبل الجميع وأبارككم.

64 ها هو القاضي الكامل بينكم، يطرق أبواب حساسيتكم ليجعلكم تفهمون الضالة التي يمكن أن تكون لأفكاركم وأقوالكم وأعمالكم أمام قدرته المطلقة وعدله وحقيقته. لقد تمكنت أرواحكم من التطور بطريقة تجعل أرواحكم لا تحكم فقط على أخطاء وجودكم الحالي، بل تكشف لكم أيضاً دنوبكم القديمة تجاه عليّ الإلهي.

65 عندما تصل مشاعركم إلى مستوى أعلى من الروحانية، ستصبح ذكريات ماضيكم وحسكم أكثر وضوحاً في داخلكم. الآن، ما لديكم سوى إحساس غامض بكل ذلك. ولكن هذا يساعدكم على حمل صليبيكم بقبول وثقة — في يقين أن روحكم ستظهر وتخلص بهذه الطريقة.

66 أولئك الذين سخروا من يسوع في الماضي، عندما رأوه يلهث حاملاً الصليب على كتفيه، هم الذين حملوا اليوم صليبهم عن طيب خاطر ليصعدوا التل. أولئك الذين صرخوا في ذلك الوقت: "اصلبوه" كرسوا أنفسهم الآن لخدمة الله ومحبيه.

67 تلك الصرخات اخترقت قلبي، تلك المشاعر الكريهة والشتائم جرحتني. لكنني لم أقتلهم، بل غفرت لهم ومنحتهم حياة جديدة، لأنهم لم يكونوا يدركون ما يفعلون.

68 روحياً، ما زلت مصلوباً على الصليب، على الرغم من أنكم أنزلتم جسدي عن خشبة الصليب. ما زال الدم والماء يتدفقان من جانبي، وما زالت الجروح حديثة، لأنكم ما زلت لا تحبون بعضكم بعضاً، ولأن العداوات والحروب ما زالت قائمة.

69 حقاً، أنا أبارككم: استعدوا لتسمعوا صوت الضمير بوضوح، ولتتمكن عيون أرواحكم من إدراك حقيقة كل ما قلته لكم.

سلامي معكم!

التعليم 249

- 1 أيها الشعب المحبوب، ها هو "الكلمة" بينكم، نفس الكلمة التي خاطبتكم في الزمن الثاني، والتي تتجلى اليوم روحياً من خلال عقل الإنسان.
- 2 حقاً، أقول لكم، لم يكن وجود يسوع بين البشر سهلاً. منذ طفولتي، وصل كأس المرارة إلى شفتي. لكنني جئت من أجل أن أعاني من البداية إلى النهاية، لأريكم طريق الخلاص وأعلمكم أنه إذا أنا، رب الحياة والسلام والهناء، تنازلت عن مجدي لأعاني من خلالكم على الأرض، فماذا ينتظركم أنتم؟ ماذا يمكنكم أن تتوقعوا من السعادة والمتعة والنجاح في عالمكم الأرضي؟
- 3 لا يزال العالم المسيحي يحيي ذكرى اليوم الذي جاء فيه يسوع إلى العالم. ولكن حتى في أيام الذكرى، نسمع صخب الحرب والناس يقتلون بعضهم بعضاً. تظل النساء بلا حماية والأطفال يتيمين. في هذه الأثناء، تنشر مريم، الأم، عباءة حبها على الكرة الأرضية. إنها الدفاء والحرارة والحنن الأبدي والمنزل. كما أن أم يسوع الكاملة كإنسانة أعطت درسها الإلهي الذي بدأ عند المذود في الحظيرة وانتهى على صليب الجلجثة.
- 4 السلام على الناس ذوي النوايا الحسنة الذين يحبون ويباركون ويصلون من أجل البشرية.
- 5 يا مخلوقاتي، أنتم الذين تبحثون عني دون أن تطلبوا مني شيئاً وتنتظرون فقط ما تمنحكم إياه إرادتي: عندما تشعرين بحبي وعطاياي، تستقبلونه بحب عميق، وتأتمنونني على أفكاركم وتقولون لي إنكم ترغبون في أن تصبحوا كاملين.
- 6 أنتم مثل الطيور التي تبحث عن عش لتجد فيه الحماية. لقد اقتربتم من بعضكم البعض في رغبتكم في الدفاء، وكلمتي غدتكم وأشبعتم قلوبكم.
- 7 في هذا اليوم، تعرضون علي أعمالكم. تتركون وراءكم الدموع والمعاناة، وتأملون أن يجلب العام الجديد السلام المنشود للبشرية.
- 8 تشكروني لأنكم وجدتموني بعد أن عانيت من عدم التفاهم وخيبات الأمل، وعندما تشعرين أنني أحبك، ترمنون ترنيمة شكر.
- 9 أنتم تكتشفون الآن الكنز، الميراث الذي كنتم تبحثون عنه، وعندما توغلتم في أرواحكم، اندهشتم عندما اكتشفتم مواهبكم، عندما رأيتم قدرات كانت مخفية ومنسية.
- 10 لقد وجدتم في الحب الذي كنتم تبحثون عنه، المعلم الحقيقي، الصديق المخلص. لقد استيقظت جميع الأوتار النبيلة في أرواحكم، وتشعرون بالرغبة في إخبار البشرية أن روعي تهتز فوق كل كائن، وأن نوري قد أصبح كلمة لكي يسمعها الجميع، وأن الأداة التي اخترتها هي الإنسان الذي أصبح، بمشيئتي، ناطقاً بتعاليمي. عندما تصل البشارة السارة إلى الناس من خلالكم وتجد أذاناً صاغية، ستفرحون. إذا لم يستمعوا إليكم، فلا تقلقوا، لأنني سأعلن نفسي بطرق عديدة للتغلب على عناد البشر.
- 11 في الزمن الثاني قلت لتلاميذي: "سأعود وأتكم إلى روح الإنسان عندما يعرف الخطيئة في ذروتها." لكنني أظهرت لهم الطريقة التي سأعود بها، وهي روحياً، وها أنا ذا أفي بوعدتي.
- سألني هؤلاء التلاميذ: "كيف سنعرفك؟" وأعطيتهم علامات مجيئي. لكن الآن ترون أنه على الرغم من أن هؤلاء الرسل ليسوا على الأرض، فقد تعرفتم على صوت أبيكم في أولئك الذين اخترتهم في هذا الزمان لينقلوا إليكم تعاليمي.
- 12 عندما وصلت إلى الجلجثة وشربت كأس آلامي، كان هناك الكثيرون ممن يسمعونني اليوم أتكم من خلال وسيط بشري. لم يفهموا من هو الذي كان يتكلم إليهم، وأنتم هم الذين تجاهلتم تعاليمي وتقولون لي اليوم: "يا معلم، نحن نحبك، نريد أن نتبعك. إذا لم تكن قد عرفناك في زمن آخر، فإننا ندرك الآن خطأنا ونطلب منك المغفرة. دعنا نتبع خطواتك مباشرة."
- 13 لكنني أقول لكم: أيها التلاميذ الذين فتحتم قلوبكم وسمحتكم لكلمتي أن تنبت كبذرة مثمرة وتنمو وتؤتي ثمارها – اسمحوا لهذه التعاليم أن تترك كل خيرها فيكم، وأن يكون ذلك لخير إخوانكم من البشر.
- 14 يقترب الوقت الذي يبحث فيه الروح البشري عن الحقيقة. عندئذ ستكون بذورنا قد زرعت على سطح الأرض كله، وسيظهر الرسل في كل مكان.

15 استعدوا اليوم، وكونوا صبورين في المعركة. ستكافأ جميع معاناتكم. اشعروا بحنوي ومغفرتي اللذين يخففان من معاناتكم. هكذا تصفون أنفسكم لتأتوا إليّ طاهرين. — عندما أتكلّم إليكم هكذا، تشعرون بالسلام وتهدأ قلوبكم.

16 اتركوا أحزانكم وراكم، لا تبحثوا عني في طريق الألم. تعالوا إليّ، أنا الحب.

17 أريد أن أراكم أقوياء، أريد أن أراكم تحملون صليبكم بصبر وتوزعون العطايا على طريقكم. انتبهوا لكل أعمالكم، لتكونوا دائماً مستحقين للسلام الذي أقدمه لكم.

18 أيها الناس، يا أولادي، الذين تأتون إليّ مثلهم إلى النور: أنتم تنتظرون كلماتي وأفكاري لتتمكنوا من نسيان آلامكم.

19 لقد اجتمعتم هنا ووجدتم نوري في معنى تعاليمي. عندما تحدثتم مع بعضكم البعض، فهتم أن السبب نفسه هو الذي دفعكم للبحث عني في هذه الكلمات، وأن هذا السبب هو العطش إلى الحقيقة، العطش إلى الحب.

20 ليس هناك الكثير مما كان عليّ أن أعطيكم إياه، أيها الشعب، لأن كل ما طلبتموه مني موجود بالفعل في أرواحكم. كان عليّ فقط أن أعلمكم أن تنتظروا إلى الأبدية في كيانه، لتكتشفوا هناك ميراثكم وثروتكم.

21 فقط نوري يفتح عيون الروح على الحقيقة، فقط هو ينير الطريق اللامتناهي إلى الحكمة الحقيقية، الطريق إلى خلاصكم.

22 كلما بحثتم أكثر على هذا الطريق، كلما وجدتم أكثر، وكلما تعمقتم أكثر، كلما عثرتم على كنوز أكبر — كنوز كانت مخفية، ولكنها موجودة في أرواحكم وفي الحياة التي تنتمي إليها.

23 كم من الثروات التي نسيتموها، وكم من العجائب ستكتشفون على هذا الطريق!

24 لا يزال عليكم أن تتعلموا الكثير لتصبحوا مستعدين لتلقي إلهاماتي ونداءاتي. كم مرة لاحظتم ترددات الروحانيات دون أن تتمكنوا من فهم من يناديكم! تلك "اللغة" مربكة لكم لدرجة أنكم لا تستطيعون فهمها، فتتسبون الظواهر الروحانية في النهاية إلى هلوسات أو أسباب مادية.

25 قلوبكم قاسية وعقولكم حمقاء، ولا تسمح للروح بتلقي تأثير وطنها الحقيقي. لم يكن شعب الله هكذا في الأزمنة السابقة: كان الروحانية تزرع في قلوب البسطاء وروحانيي الأرواح، الذين كانوا يسعون إلى تحقيق القانون الإلهي واتباع قوانين الأرض.

26 أريد أن أشعر وأحب مرة أخرى كما في تلك الأوقات، ولكن بطريقة أكثر روحانية.

27 وقد أعلن ذلك الأنبياء، وكلمتي، وأحد رسلي. إذا تمكنتم حقاً من الجمع بين كل تلك الوحي في واحد، فستندهشون من الوضوح الذي تحدث به عن هذا الزمن الذي تعيشونه حالياً، وعن المظاهر التي تشهدونها.

28 سيكون إعلاني قصيراً بالنسبة لقدرة العقل البشري. لأنه إذا طُيل، فستتوقفون، وستكتفون بالاستمتاع بكلماتي، وستعتادون في النهاية على وجودي. لذلك، ستنتهي رسالتي بهذه الصورة قريباً، وعندها ستضطرون إلى دراسة ما سمعتموه، وإكمال صلاتكم لتشعروا بوجودي، وتستعدوا بشكل أفضل لتكونوا جديرين بمعجزاتي.

29 أريدكم أن تتجنبوا خطأين: أن تبقوا عالقين في عاداتكم في العبادة، وأن تريدوا التقدم بسرعة كبيرة. تقدموا خطوة بخطوة دون تردد نحو الهدف الذي حددته لكم. هكذا سترتقون تدريجياً، وتظهرون بقع أرواحكم وتسددون ديونكم. ستقربون أكثر فأكثر من الحياة الأبدية، التي هي موطن جميع الأرواح عندما تبلغ الكمال.

30 عندما تسمعوني، يا أطفال الصغار، يبكي البعض ويطلبون مني المغفرة، والبعض الآخر يبكي. أرى دموع الحب والندم والخوف — وأنا أقبلها جميعاً. أدركوا كم من الطرق التي يسمعكم بها معلمكم الذي يفهم جميع "اللغات".

31 عندما تسمعوني، لا تريدون أن تنقضي هذه الساعة. "يا له من سلام، يا له من هدوء، يا له من نعيم لا نهاية له!" تقول لي أرواحكم. لكنني أجيبه: هذا السلام، هذا النعيم، هذه السعادة في الشعور والحب والمعرفة والقدرة ستحظون بها في الحياة الروحية — ليس لساعة واحدة، بل إلى الأبد.

32 سأنتظركم في تلك الأرض الموعودة، وسبصاحبكم نوري في طريقكم حتى تصلوا إليّ. لأنني أنا النور الذي ينير طريقكم.

33 في كلماتي، قدمت لكم نبوءات رأيتُم أنها تتحقق، حتى يشارككم إيمانكم أولئك الذين يسمعون شهادتكم. كم سيكون الفرح كبيرًا لدى أولئك الذين عاشوا حتى الآن بدون إيمان، وفجأة فتحوا أعينهم واكتشفوا الحياة الأبدية فوقهم، واكتشفوا في أنفسهم التشابه مع الألوهية نفسها! في تلك اللحظة، ستتغير حياة تلك الكائنات؛ لأنها لن تكون بعد ذلك من الذين يطلبون، بل من الذين يشكرون. لأن من يطلب، يفعل ذلك لأنه لا يدرك أن لديه ما يكفيه، ومن يشكر، يفعل ذلك لأنه مقتنع بأن لديه أكثر مما يستحق.

34 عندما تنتظرون إلى عجائب الطبيعة وتدركون أنكم كنتم موضوعًا للحب والرحمة الإلهيين، ألا يفيض قلبكم بالامتنان؟ ما هو أكبر دليل على الامتنان يمكنكم أن تقدموه لي في هذه اللحظة سوى إعجابكم وتواضعكم وإقراركم بعظمتي؟ لم يكن الألم ولا الحاجة ولا الأناية هي ما أشعلت قلوبكم من أجلي.

35 كلما همست بصلاة شكر، رافقها بأعمال تؤكد هذا الشعور.

36 يجب أن أزيل كل خطأ منكم، لأن الفترة الزمنية التي أتحدث فيها إليكم بهذه الصورة قصيرة جدًا بالفعل، وعندما ينتهي عام 1950، يجب أن يكون لديكم فهم أكبر لعملي، لأنكم درستُم تعاليمي بشكل أكثر تعمقًا بمساعدة النصائح الحكيمة من عالمي الروحي. سيستعد الناطقون الذين عُهد إليهم بمهمة نقل الرسالة الإلهية بمعرفة أكبر بمسؤوليتهم.

37 حتى يحين الوقت الذي أسحب فيه كلمتي، يجب أن يكون هناك تطهير للأعمال والطقوس الدينية بينكم. عندئذ، على من يريد أن يتبعني رافعًا راية الحقيقة أن ينطلق ويتبعني، ومن يصير على تشويه ما هو نقي بدافع الأناية والسعي وراء المصلحة الشخصية، سيضطر إلى تحمل عواقب عصيانه وقلة يقظته.

38 لن أكون أنا من يعاقب الطفل: بل سيشعر هو بنفسه بحكمه. كل عشب ضار سيُقتلع من جذوره.

39 لقد حررت هذا الشعب الروحاني، وأضأت "حقوله" وأزلت الحواجز والعقبات التي تعترضه. ولكنه يتحمل مسؤولية كبيرة مقابل كل هذه النعم.

كونوا يقظين حتى تسمعوا بوضوح صوت ضميركم الذي سيخبركم بما يجب أن تفعلوه ويحثكم على اليقظة في كل وقت.

40 في هذه السنة التي خدمتكم في الاستعداد، لأنكم سعيتم إلى كسر القيود التي كانت تربطكم بتعصب منكم من التطور الروحي، كانت لديكم إرادة قوية للتخلص من العديد من التحيزات. منذ ذلك الحين، تشعرون بأنكم أكثر حرية وأقرب إلى الحقيقة. الآن ستشعرون بأنكم أقوى للقتال.

41 كم من الأحداث ستحدث! كم من العوالم الصغيرة التي خلقها الإنسان ستدمر! حقًا، أقول لكم، كل عظمة زائفة وكل عمل أناني سيزول.

42 قليلون منكم فهموا تعاليمي. ولكن عندما يحين وقت رحيلي، سأترك تلاميذي بالمعرفة والقوة اللازمة لمواجهة المعركة. لأن المعلم متسامح معكم، لأنني أرى جهودكم، التي على الرغم من ضالتها، إلا أنها قيمة، وأنا أقبلها.

أنتم مقتنعون بأنكم تعملون من أجل الروح، وأن ما تزرعونه اليوم بالدموع سيؤتي ثماره الحلوة غدًا. من يعرف هذا، كيف يجروا على إضاعة وقته؟

43 قريبًا ستشهدون نشر تعاليمي بلغات مختلفة. عندئذ ستقربكم كلمتي وتعاليمي من أناس في بلدان بعيدة، وستعرفون ببعضكم البعض رغم أنكم لم تتروا بعضهم البعض قط. ورغم أن البلدان والبحار تفصلكم عن بعضكم البعض، ستكونون متحدين وواحد من خلال عملي.

44 عندما ينتهي عام 1950، سيشعر الكثيرون منكم بالشك والريبة. لماذا يشك البعض في وحيي، وهم يتمتعون بذكاء أكبر من أولئك الذين يؤمنون بوعبي؟ لأن المعرفة البشرية والعقل البشري لا يستطيعان الحكم على حقيقتي، وعندما يدرك الإنسان ذلك، ينتابه الخوف من كل ما هو جديد، من كل ما هو مجهول له، فيرفضه دون وعي. لكنكم، أيها الضعفاء، أيها غير المتعلمين، الذين لا تستطيعون الوصول إلى مستوى البشر المعترف بهم بذكائهم، أنتم الذين تؤمنون، وأنتم قادرين على التعمق في أسرار الروحانيات. لماذا؟ لأن الروح هي التي تكشف للعقل الحياة الأبدية وعجائبها.

- 45 الذكاء البشري يمثل قوة ستخوضون بها المعركة الآن، لأنه من خلاله خلق الإنسان أفكارًا وتصورات عن الروحانيات لم تكشف له الروح.
- 46 يجب أن تكونوا أقوياء في هذه المعركة — بقوة تتبع أيضًا من الروح. لن تعتمد قوتكم أبدًا على أجسادكم ولا على قوة المال ولا على الوسائل الأرضية. فقط إيمانكم بالحقيقة التي تعيش فيكم هو الذي سيجعلكم تنتصرون في الصراع.
- 47 سوف يضطرب العالم عندما تسمع الأمم كلمتي، لأن روح البشر، التي هي مستعدة لهذا الوحي، سوف تتأثر بالفرح والخوف في آن واحد. عندئذ، على من يريد أن يعرف الحقيقة أن يتحرر من عبودية تصوراته المادية وأن يرتوي من الآفاق المضيئة التي تظهر أمام عينيه. أما من يصير على ظلام عقله ومحاربة هذا النور، فسيظل حراً في فعل ذلك.
- 48 إن التعبير في التفكير نحو الروحانية سيؤدي إلى الصداقة والأخوة بين الأمم. ولكن من الضروري أن تستعدوا، لأن الصراع سيكون كبيراً. عندما يثور الناس ضد بعضهم البعض في الحروب، فإن هذا لا يحدث لأنها إرادتي، بل لأنهم لم يفهموا قانون الله.
- 49 نظرًا لأن التطور الروحي يخضع لقانون عادل، فإن الإنسان يتطهر في طريقه. وبهذه الطريقة يصبح عادلاً أمام الله من خلال نفسه.
- 50 لقد فاجأت الأزمنة الحالية البشرية وهي بعيدة جدًا عن الطريق الصحيح. الحرب والجوع والأوبئة والحزن والدمار هي أصوات تتحدث عن نقص الرحمة والروحانية والعدالة السائدة في العالم.
- 51 افهموا أنني ألهمكم السلام. لم أحرضكم أبدًا على الحرب.
- 52 في خضم هذه الفوضى، علمتكم وأخرجتكم من دوامة العواطف لأكشف لكم ما وعدتكم به في أوقات أخرى — لأقول لكم أنه على الرغم من صغر حجمكم وتواضعكم، فإن استعدادكم الروحي وإيمانكم سيحولونكم إلى جنود شجعان ورسل متفانين لعملي.
- 53 سيشعر العالم بوجودي فيكم، وسيذكر شريعتي المنسية اليوم، وسيتعرف على الوحي والتعاليم الجديدة. ستراني البشرية في كل مجدي عندما ترى شهادة أعمالكم المحبة.
- 54 إذا ضعف إيمانكم في مواجهة المحن الكبيرة، فلن تتمكنوا من إلهام إيمان إخوانكم، ولن تتمكنوا من شفاء المرضى، ولا من هز قلوب الخطاة، ولا من مواصلة الحزاني. ستشعرون مؤقتًا بأنكم محرومون من القوة التي تنير الطرق وتفتح الأبواب للمحتاجين. ستشعرون أنكم غير مستحقين أن تمسكوا بيد الأعمى لتقوده، وعندها ستبكي قلوبكم بمرارة. فقط عندما تصلون بكل ثقتكم الموضوعية في، سأسبقكم وأستجيب لكم وأمنح أرواحكم السلام وأشعل نور إيمانكم بنور حبي الذي لا ينطفئ.
- 55 لقد أردت أن أجعلكم شعبًا، عائلة متحدة في شريعتي، تحب بعضها بعضًا، لا يوجد فيها حقد، لتكونوا قدوة لأخوتكم وتكونوا أساس مقدسي.
- 56 أنا لا أطلب منكم ما هو مستحيل، أريد فقط أن تكون كلماتكم وأعمالكم صادقة. إذا اتبعتم تعاليمي بتواضع وتفهم - إذا عبرتم عن الفضيلة والبساطة في حياتكم، فلن تضطروا إلى الكلام أو بذل الجهد لإيقاظ أرواح إخوانكم. فشهادتكم بمحبتكم الفعالة للآخرين ستكون كافية.
- 57 لن تكونوا الوحيدين الذين تقع على عاتقهم هذه المسؤولية. ستنضم إليكم جماهير جديدة من البشر، و"عمال" جدد، و"جنود" جدد، بنفس الحماس والحب الذي لديكم أو أكثر، وسيتمكنون من المضي قدمًا في طريق التطور.
- 58 كما علمت الاثني عشر رسولاً في الزمن الثاني أن يشفيوا المرضى، وأن يحبوا الجار، وأن يغفروا الإهانات، وأن يحرروا الممسوسين، وأن يوقظوا "الموتى" إلى حياة جديدة بكلمات وأعمال المحبة، كذلك علمتكم أنتم أيضاً، لتكونوا رسل حقيقيين لتعاليمي.
- 59 هدنوا عقولكم، ودربوا عقولكم، لأنني أقول لكم حقًا، ستنالون مني حسب استعدادكم، ويمكنني أن أقول لكم: ها أنا ذا أفي بوعدي بأن أكون معكم من جديد.

60 تحدثوا إليّ في أعماق كيانه، لأنني أسمع لغتكم الروحية. أنتم تشيرون إليّ بمصانبيكم، لكنني أرى أيضًا أنكم تعانون عندما ترون المعاناة التي تمر بها البشرية ككأس مرير في هذا الزمان، لأن العالم قد رفضني، ووقع في شرك الإغراء، ويضرب في جهله وعذابه. أقترّب بخشوع لأطرق أبواب كل قلب لأعطي الناس العزاء والسلام والخبز لأرواحهم. لكن الإنسان نساني، ورماني بعيدًا عنه لأنه لم يتعرف عليّ. الإنسان يبكي على ماضيه لأنه يعتقد أنني بعيد عنه، لأنه لم يسمع هذه الكلمة التي أقولها لكم الآن. لذلك أذكركم مرة أخرى بالمهمة السامية التي عليكم القيام بها بين البشر.

61 لقد ملأكم بقوتي لتوقظوا الأرواح، لتتقلوا سلامي، لتصلوا من أجل أولئك الذين لا يعرفون كيف يصلون، لتشعروا بألم إخوانكم وتطلبوا من أجلهم.

أنتم الشعب الذي أيقظته ومددته بنعمتي، لتخطوا خطواتكم الأولى مليونين بالحب والأخوة والمغفرة. كونوا تلاميذ حقيقيين، تدرسون وتتبعون التعاليم التي أعطيتكم إياها. لأنني سأترككم على الأرض كتلاميذ.

62 أيها الشعب: بينكم كافرون لا يكتفون بمعنى كلمتي، لا يشعرون بإيمان حقيقي برسائلي الروحية، يبحثون عني في المادية، في الترانيم والصلاة بالكلمات، في الطقوس والشعائر، لأن أرواحهم لم تصبح قوية بعد في الحقيقة، ولهذا السبب يبتعدون عني.

63 لقد علمتكم الكثير. لقد وعدتكم أن أسكن في الملجأ الذي أعددتوه لي في قلوبكم. لكن أولئك الذين يمارسون عبادة مادية يعتقدون أنهم يرضونني ويؤدون مهمتهم على نحو أفضل. لكنني أقول لهم: لقد أعطيتكم تعليماتي بوضوح. لماذا تظنون نائمين؟

لقد تكلمت إليكم كثيرًا، لكنكم تعلمتم القليل جدًا. عندما أعطيتكم إعلانات عظيمة، ثارت ضدّها وقتلتم: "لا تعجبنا هذه الطريقة في عبادة الأب، سنتمسك بأشكال عبادتنا دون تغيير. لأننا لم نتعلم طريقة عبادة الأب من روح إلى روح".

لكنني أقول لكم: سيمر الوقت، وستظنون نائمين ولن تحظوا بالصحة المشرقة التي ترفع أرواحكم. غداً ستشعرون أنكم أيتام بالنسبة لي، وعلى الرغم من أنني قريب جدًا منكم، لن تشعروا بي لأنكم لم تتعلموا كيف تشعرون بي.

64 تذكروا، أيها الشعب المحبوب، أن أباكم قد خاطبكم في كل الأوقات. في الزمن الثاني، أرشدكم المعلم الإلهي إلى طريق التطور الصاعد وترك آثاره عليه، لكي تصلوا إلى وطنكم الحقيقي. في الوقت الحاضر، أثرت أرواحكم () وأعددتكم بكلمتي ونعمتي، لتتطلقوا وتعملوا مثل إيليا. هكذا يمكنكم أن تصبحوا قادة للبشر.

65 هذا هو الوقت الذي جمعت فيه الاثني عشر سبطًا من شعب إسرائيل المختار، حتى يتلقوا مرة أخرى تعاليم "الكلمة" الإلهية. كمعلم، جعلت تعاليمي مسموعة بينكم. أعددتكم ووجهتكم بكلمتي. لكن هذه الطريقة في التواصل معكم ستنتهي قريبًا.

66 "يا إسرائيل، كن قائدًا للبشرية، أعطاها خبز الحياة الأبدية، أظهر لها هذا العمل الروحي، حتى تتعلم الأديان المختلفة الروحانية من تعاليمي وتأتي تأتي مملكة الله إلى جميع الناس."

67 أعطيكم الحليب والعسل لأنكم الشعب الذي عليه أن يؤدي مهمة صعبة — مهمة لن تكون عبئًا ثقيلًا على أكتافكم. أنتم الشعب الذي عرفني مرة أخرى، ويريد أن ينطلق بروحانية كاملة ليرفع رايته أمام البشرية.

68 لقد علمتكم أن تعيشوا في انسجام معي وأن تكونوا متواضعين وبسطاء في جميع أفعالكم وأفكاركم. لقد علمتكم أنه بينما يشعل الإنسان حروبه ليقتل نفسه، يجب أن تكونوا جنود ألوهيتي الذين يحملون أسلحة النور في أيديهم لمحاربة كراهية وجهل العالم.

69 أذكركم، يا شعبي، كيف يعاني الناس من حولكم من الخوف والألم، وأنكم مدعوون لتجلبوا لهم العزاء والتشجيع والمحبة من روحي الإلهية.

70 انظروا، عندما تؤدون مهمتكم بهذه الطريقة، ستشعرون بسلامي، وعليكم أن تشاركوا الناس هذا السلام. تخلوا عن كل طموح دنيوي وارشدوا حبي، حتى تتجلى رحمتي من خلالكم في جميع أنحاء العالم.

التعليم 250

- 1 أي روح تسمعي أحدث عن أرض الميعاد لا تشعر بالشوق للعيش فيها؟ الغرض من إعلاني بينكم هو مساعدة أرواحكم على الوصول إلى عالم النور والسلام الأبدى، حيث يمكنكم إدراك مجد خالقكم. في كل الأوقات، تم تحديد طريق لكم لتصلوا إلى أبواب تلك الخلود، تلك الحياة التي تنتظر أرواحكم.
- 2 لقد غفرت لكم وخففت عنكم عبء التكفير عن ذنوبكم، حتى تتقدموا بسرعة أكبر، وتسووا ذنوبكم، وتشعروا بالقوة لبدء الرحلة من جديد. إن المهمة والنضال اللذين تواجهونهما على الأرض عظيمان؛ ولكنهما أكبر في هذه الأوقات التي تشهد حروباً وكوارث، حيث عليكم أن تتعلموا الصلاة بتقاني بحيث تتمكن أرواحكم — غير المرئية وغير الملموسة للآخرين — من وقف انتشار الحرب، وتغطي الشعوب بعباءة السلام.
- 3 هذه الأمة التي تعيشون فيها ليست أورشليم الجديدة، لأن هذه المدينة تنتظركم في العالم الروحي. ولكنها قد اختيرت لإعلانني في هذا الوقت، وستكون بمثابة باب يقودكم إلى المدينة المشرقة البيضاء التي رآها رسولي يوحنا في نشوته.
- 4 سيدخل أجناب مدينتكم، وعليكم أن تعتبروهم إخوة في الروح، دون أن تقللوا من شأنهم لأنهم من عرق آخر.
- 5 ارفعوا أفكاركم للحظات، وسأجعل صوت الحرب يصل إلى قلوبكم، صرخات الناس، آلام الأمهات، بكاء الأطفال، حتى تفهموا مهمتكم وتشرعوا في تحقيقها. الآن هو وقت الديونة، حيث ترون كيف يُسلب الأثرياء البخلاء والأمم القوية والمدمنة على نفسها سلطتها، وكذلك أولئك الذين استولوا على ممتلكات الغير دون إذن أصحابها لزيادة ثرواتهم. لقد حان اليوم الذي سيشهدون فيه كيف تسلبهم أيدي أخرى ما امتلكوه بغير حق.
- 6 أنتم، في فقركم المادي، تعتقدون أنكم مستثنون من دينوني. لكنني أقول لكم إنكم مخطئون، لأنكم أنتم أيضاً يمكن أن تصبحوا أغنياء بخلاء، أي أغنياء بالثروة الروحية التي أعطيتكم إياها.
- 7 اليوم طلبت منكم أن ترفعوا أفكاركم لتحاولوا أن تشعروا بالألم الذي تعانيه الأمم. لكنني رأيت أنكم لا تزالون غير قادرين على التعاطف مع ألم إخوانكم، حتى وإن كان الهواء الذي تنفسونه مشبعاً بهذا الألم. هل سيكون من الضروري أن تمروا أنتم أيضاً بهذه المحنة وتشربوا من هذا الكأس حتى تتمكنوا من فهم الألم الذي يثقل كاهل البشرية؟ قلوبكم لا تزال قاسية، ولا تتدفق منها مياه الحب الصافية.
- 8 طوبى لمن ينطلق لخدمة إخوانه من البشر لأنه رأى المعاناة التي تعذبهم. سادعه يستريح على صدري بعد أن ينجز عمله. تذكروا: عندما كانت الحياة تبتسم لكم، كنتم تنظرون بلا مبالاة إلى الذين يعانون. وآخرون، بعد أن عرفوا البؤس وحصلوا على حياة مترفة — بدلاً من مساعدة أولئك الذين يطرقون أبوابهم، بطردوهم من حضرتهم ويقولون لهم: "امضوا في طريقكم، عانوا وكافحوا، كما عانيت وكافحت أنا، عندئذ ستحصلون على ما حصلت عليه أنا بجهد كبير."
- 9 تعاليمي تعلمكم: على الرغم من أنكم حصلتم على السلام الذي تنعم به قلوبكم في ضوء روحكم الروحية من خلال اختبارات ومعاناة كبيرة، يجب أن توزعوا تلك الجواهر على إخوانكم من البشر، دون أن تحاولوا معرفة ما إذا كانوا يستحقونها أم لا.
- 10 كلمتي أحدثت فيكم نفس التأثير الذي أحدثته عندما أعادت لعازار إلى الحياة. كان نفخة الموت قد تسللت إلى قلوبكم ودمرت كل أمل كنتم تعلقونه على النجاة من الحرب التي كانت تهدد سلامكم باستمرار. ولكن في نفس الوقت الذي وصلت فيه أنباء الحرب، علمتم أن صوت المعلم يُسمع في حضن جمع من القلوب البسيطة والمتواضعة، ودون أن تسألوا أنفسهم بشكل أعمق عما إذا كان هذا صحيحاً، وعما إذا كان مثل هذا المعجزة ممكناً، جنتم إليّ في شوق، لأنكم تعلمون أنني أنا السلام.
- 11 عندما سمعتم هذا الصوت، اهتزت كل أوتار أرواحكم، وصرختم: "إنه أنت يا سيدي الذي يتكلم!" ومع ذلك، فإن إيمانكم لم يصبح مطلقاً بعد، لأنكم على الرغم من وجودكم معي، ما زلتُم تخافون، مثل أولئك التلاميذ الذين أبحروا معي في قارب. عندما رأوا أمواج البحر تتلاطم، صرخوا: "يا رب، يا رب، أنقذنا، نحن نهلك!"
- 12 لماذا تخافون، أيها الشعب، رغم أنكم تحت حماية رحمتي؟ لماذا تشككون في قوتي؟ لا تدعوا جهودكم لسماعي تصبح عديمة الفائدة وعقيمة. تذكروا أن الكثيرين يأتون من أماكن بعيدة لسماع كلمتي. والبعض الآخر

عليه التغلب على شكوك عائلاتهم. والبعض الآخر يضطر إلى ترك أعماله الدنيوية وواجباتها، ولا يجب أن تذهب هذه التوضيحية سدى.

13 تذكروا: إذا تمكنت من وضع إيمانكم الكامل في كلمتي بدلاً من الشك والريبة، فإنها، عندما تُكتب بنار حكمكم في أرواحكم، ستترككم في كل لحظة وتشجعكم في كل اختبار من اختبار اتمكم.

14 هناك الكثير مما تخشاه أرواحكم من قيود العبودية، لأنها قد ذاقت بالفعل مرارة كأس المعاناة.

15 أنتم تحبون السلام فوق كل شيء، وهذا الشوق في أرواحكم هو ما جذبني إليكم، أيها الشعب. لأنكم تعلمون أن السلام يتركز فيّ بالكامل. سيكون من العبث أن تبحث عنه في المؤسسات البشرية المختلفة، أو بين أصحاب السلطة، أو في النظريات الأكثر تقدماً في العلم الحديث، لأن البشرية قد فقدت هذا الكنز. إذا أراد الإنسان أن يستعيد هذه الهبة التي أهدرها، فعليه أن يبحث عنها عندي بشكل لا رجعة فيه، كما حدث معكم.

16 التعليم الذي أعطيتكم إياه واضح ومفهوم لجميع أبنائي. لأنني أريد أن أعدكم لتكونوا رسل هذه البشارة السارة، التي تظهر للبشرية أفضل طريقة للبحث عني من أجل إيجاد السلام.

17 هنا تتحقق الكلمة التي أعطيتكم إياها عندما شكر يسوع في "الزمن الثاني" أباه لأنه أخفى حكمته عن العلماء والمثقفين، ولكنه أعطاهما للذين يتواضعون وكشفها لهم. نعم، يا شعبي، لأن أولئك الذين تسمونهم علماء يتكبرون ويريدون إخضاع الشعب البسيط، بتعليمهم فقط ما يعتبرونه فتات الخبز الذي حصلوا عليه مني. أما الفقراء، "الناس الصغار"، الذين يعرفون تماماً الصعوبات التي تجلبها الحياة وما يرتبط بها من حرمان — فعندما يتمكنون من امتلاك شيء ما، يشعرون أنه أكثر من اللازم بالنسبة لهم، ولذلك يشاركونه مع الآخرين. وأضيف الآن: عندما يصبح الجشع شخصاً كريماً والمتكبر شخصاً متواضعاً، فإنهم سيصبحون على الفور شركاء في كل ما أعدته لمن يعرف كيف يعيش حياة فاضلة. لأن حبي ليس متحيزاً، إنه شامل، إنه لجميع أطفالتي.

18 يجب أن تعرفوا كل هذا. لأن من يريد أن يصبح حكيماً في تعاليمي، يجب ألا ينسى أنه لكي يحقق ذلك، يجب أن يكون متواضعاً أولاً مثل سليمان، الذي جعلته ملكاً وحكيماً لدرجة أن اسمه كان مشهوراً ومحترماً في العالم في تلك الحقبة، حيث أذهل الناس بحكمة نصائحه وأحكامه. لكن كل قوته وقدرته على المعرفة ومجده تلاشا تحت سلطة عدلي عندما خالف وصاياي.

19 أيها الشعب، ناضلوا وعملوا من أجل السلام، كما احتل إسرائيل الأرض الموعودة بعد العديد من الصعوبات والصراعات التي كان عليه أن يمر بها ويتغلب عليها. أعلم أن روحكم تفهمني جيداً عندما أتحدث إليها عن إسرائيل، لأنكم تحملون هذه البذرة في كيانه، وتلك التاريخ مكتوب في أذهانكم.

20 هناك توجد تجربته وتطوره ومعرفته، هناك يفتح الكتاب في روحه، ويبين له القانون ويحفظه من الوقوع في الأخطاء. لقد جعلت روحك تتجسد في هذا الزمان، بعيداً عن الممتلكات الأرضية القديمة التي كانت ستجعلك ماديًا، كما حدث مع الأعراق والشعوب الأخرى، حتى تكون شغفك الوحيد هو شق طريق روحي للبشرية، وإرشادها إلى الطريق الذي يجب أن تسلكه، وقيادتها إلى سلام مملكتي من العدل والمحبة.

21 اليوم تأتون في رغبة في الرحمة، ومن يستطيع أن يقول إنه لم ينلها؟ المرضى شُفوا، والمسافرون المتعبون وجدوا السلام، والجوع والعطش إلى الروحانية أشبعوا جوعهم وعطشهم. ولكن لا يزال هناك بين أتباعي بعض الذين لم يستيقظوا، الذين يشكون ويطلبون أدلة ليؤمنوا. أنا أمنحهم ما يحتاجونه، حسب مشيئتي. لكن ما أعطيهم ليس ممتلكات دنيوية. لديّ لأولادي خبرات الروح، وسأعطيها دون قيد لمن يطلبها مني بأعماله الرحمة والمحبة لأخوته من البشر.

22 أنا أبحث عن الروح الروحية التي هي جزء من كياني لأعلمها وأرشدتها، أريد أن أرفعها وأجعلها تأتي إليّ، لكن ليس الجميع يدركونني ولا يفهمون كيف يستقبلونني. لقد أفسد العالم واختبارات التي لا حصر لها قلوبكم، ولم يعد لديكم القوة للتفكير في الحياة الروحية. لكنني أقول لكم إنكم اليوم، بعد أن أصبح العالم معادياً لكم، يجب أن تلجأوا بحماس أكبر إلى حبي اللامتناهي.

23 تعاليمي تتساقط عليكم ببطء مثل قطرات متواصلة من الماء الصافي. إنها تضع تدريجياً أسس الإيمان والأمل والثقة في العمل الذي أوصيت به كل روح.

24 قوى الطبيعة تتحرك ضد البشر. لا تخافوا، لأنكم تعلمون أنني أعطيتكم سلطة للتغلب على الشر وحماية إخوانكم. يمكنكم أن تأمروا عناصر الدمار هذه بالتوقف، وستطيعون. إذا بقيتم في صلاة وبقطة، ستتمكنون من صنع المعجزات وإدهاش العالم.

25 صلوا بصدق، وكونوا في شركة مع روحي، ولا تبحثوا عن مكان معين للصلاة. صلوا تحت شجرة، أو في الطريق، أو على قمة جبل، أو في زاوية مكان نومكم، وسأنزل لأتكلّم معكم وأنيركم وأعطيكم القوة.

26 عندما تسمعون هذه الكلمة، افتحوا قلوبكم ودعوا نورها يحييكم، وبعد ذلك، عندما تكونون طاهرين ومستعدين، اخرجوا إلى العالم وانشروا شهادة ما تلقيتموه.

كثيرون يقدمون لي بفرح أول ثمارهم، بينما يخفي آخرون بذورهم بخوف. هؤلاء بذلوا كل قوتهم ولم يحصلوا على الثمرة المنشودة. لكنني أرى حماسهم وجههم وأقول لهم: اربغوا، وابقوا مثابرين، وستحصلون.

27 احترسوا حتى لا تنمو البذور السيئة، ولا تنبت على الأرض. اعملوا اليوم، لأن الوقت مناسب للبذر، وسأساعدكم في الزراعة.

28 لقد خصصت أمتكم لتكون صورة للقدس الثانية. قريباً سيأتي إليها إخوانكم من مختلف الأعراق، وعندما يرونها تزدهر، ستستيقظ رغباتهم في السلطة، وسيرغبون في نهيكهم. أحذركم وأقول لكم: لقد أعددت أمتكم لتقدم السلام للمسافرين المتعبين، والخبز للجوع، والنور للأرواح. لا أريد أن يصبح الغرباء أسياء وأن تصبحوا أنتم عبيداً. أنا ألهمكم الحب والعدل والبر حتى تعيشوا في سلام.

29 استغلوا الوقت وادرسوا تعاليمي، لأن عام 1950 يقترب، وهو العام الذي سأتوقف فيه عن التحدث من خلال هذا الوسيط. اسمحوا لي أن أصححكم وأقودكم خطوة بخطوة إلى الكمال.

30 مريم تتضرع من أجلكم، وحتى لو لم تروها، فإنكم تشعرون أن حبها وراحتها ينزلان على كياناتكم كندى النعمة. عندئذ يكون الحزاني ملين بالأمل، وينتظر الخطاة، وتكونون جميعاً مباركين وممسوحين منها. ابحثوا في الأم الإلهية عن العزاء لمعاناتكم. هل تعتقدون أنها يمكن أن تحرم أطفالها من مساعدتها وحمايتها، إذا لجأوا إليها بمحبة؟ لا، أيها الشعب، في روحها الإلهية لن تجدوا سوى الحب والود والرحمة.

31 أيتها النساء في العالم، خذن مريم قدوة لكم، وتذكرن الوقت الذي عاشت فيه بينكم كامرأة فاضلة وأم متفانية، وستشعرن كيف تمتلئ أرواحكم بشجاعة جديدة.

32 وأنتم أيها الرجال، الذين خلقتكم على صورتني، وتمرون بمحنة وتشعرون بالعدالة الإلهية، كونوا شجعان، واستخدموا مواهبكم، وحكموا حياتكم بالحب والحكمة.

33 ولتسجيحكم، أقول لكم: "كلوا من هذا الخبز ولن تموتوا أبداً. اشربوا من هذا الماء الصافي ولن تعطشوا أبداً".

34 في هذا العصر، أعلنت عن نفسي لكم بهذه الصورة لأعد أرواحكم للحوار بين الروح والروح. أتحدث إليكم بالتفصيل لتدركوا المعنى الإلهي لكلمتي ولا تضلوا بآراء أخرى.

35 لقد أدخلتكم في طريق التجديد حتى لا تشعروا بالخلج عندما تكونون في حضوري، وحتى تشعروا أنكم جديرون بسماعي.

36 أنا أنظر إلى أعماق قلوبكم. واكتشف أيضاً ما ستفعلونه في المستقبل. لذلك لا تتعجبوا من أنني أحياناً أصححكم قبل أن ترتكبوا خطأ.

37 عندما خلق الآب العالم وأعطاه مهمة أن يكون مكاناً للتكفير، كان يعلم بالفعل أن أطفاله سيقعون في الضعف والخطأ في طريقهم، وأنهم سيحتاجون إلى ماوى لاتخاذ الخطوة الأولى نحو التجديد والكمال.

38 عندما سكنت الكائنات البشرية الأولى الأرض، وضع الخالق حبه فيها وأعطاهم روحاً، وأشعل نوره في أرواحها، ومنحها في الوقت نفسه حرية الإرادة.

39 ولكن بينما بذل البعض جهدهم للبقاء ثابتين في الخير، مقاومين كل الإغراءات بنية البقاء طاهرين، جديرين بالرب ومتوافقين مع ضمائرهم، كان الآخرون يرتكبون خطيئة تلو الأخرى، وينتقلون من خطأ إلى آخر، ليشكلوا سلسلة من الخطايا، موجّهين فقط بصوت الحواس، ومسيطرين عليهم شهواتهم، وينشرون الضلالة

والإغواء بين إخوانهم من البشر. ولكن إلى جانب هذه الأرواح المضطربة، جاء أنبيائي أيضاً كرسل ملائكيين من ألوهيتي لإيقاظ البشرية وتحذيرها من الأخطار وإعلان مجيئي لها.

40 أرواح الظلام التي تعترض طريق البشرية تربكها، وتعريها بالوثنية والكفر والتعصب.

41 لقد حارب أنبيائي ورسولي وعبادي الفساد والكذب، وعانوا وماتوا من أجل إخوانهم في الإنسانية، وأشاروا بأصابعهم إلى طريق الحق والعدل والمحبة.

42 ابحثوا عن كلمة الأنبياء، وستجدون فيها أنهم كانوا يهيئونكم منذ ذلك الوقت ويتحدثون عن أحداث ستتحقق. انظروا كيف تحدث يوثيل إليكم عن هذه الأوقات من الوحي الروحي. أدركوا أن جميع الأنبياء حاربوا الوثنية ليعلموا الحوار من روح إلى روح.

43 عندما جاء المسيح إلى العالم، كانت البشرية قد أخطأت كثيراً، وكان الطوفان قد طهر سطح الأرض. كانت سدوم وعمورة قد أحرقت بالنار، وبابل قد دُمرت. طالب بالمساءلة عن العصيان لقوانينه ودماء أنبيائه، وكان عليه هو أيضاً أن يُحكم عليه ويُقتل — على يد أبنائه!

44 أصبح "الكلمة" إنساناً وتجسد من رحم عذراء. تحدث عن التواضع والغفران والحب والارتفاع الروحي، فاضطهد وحُكم عليه. على الرغم من أنه كان إلهاً، إلا أنه عانى ومات، وسُخر منه وجُلد كإنسان.

45 الناس الذين تمكنوا من اختراق أسرار تلك الوحي اكتشفوا الحقيقة، واليوم ينحنون أمامها.

46 لكن في هذا الزمن، يظهر الارتباك مرة أخرى، ويحاول الناس، المليونون بالفخر ببعثية عظمتهم، طرد اسم يسوع وتعاليمه من قلوب البشر — ومن هنا تأتي الظلمة — بينما يفتح الأب عصراً جديداً، تحقيقاً لنبوءة يوثيل، ويسكب روحه على كل بشر وكل روح. إنه يُسمع صوته، ويجعل نفسه محسوساً ومرئياً، من خلال إظهار نفسه بطرق عديدة.

47 تفتح الطبيعة حضنها وتفاجئ العالم والعلم عندما تكشف أسراراً أذهلت البشر، وهي أصوات تتحدث عن حكمة و قوة تفوق كل معرفة بشرية. تحفظ القبور الجثث الميتة؛ لكن الأرواح تهرب وتجعل نفسها مسموعة لتشهد على بقاء الروح.

48 تخترق عيون البشر — سواء الأطفال أو الشباب أو البالغين — المادة لتتعمق في الآخرة وترى الحياة الروحية.

49 استمعوا إلى هذه الألسنة البسيطة والمتواضعة التي تنطق بالتعاليم الإلهية، وستجدون أن هذا الإعلان هو من أعظم إعلانات هذا العصر، وقد تم الإعلان عنه منذ عدة قرون.

50 من منا لم يراوده أحلام كانت نبوءات حقيقية ورأيتوها تتحقق بعد ذلك؟ الآن هو زمن النور، زمن إيقاظ الروح التي كانت غارقة في النوم بسبب العلم، مفتونة بالاكتشافات المادية.

51 لقد أطلق الناس على هذا العصر اسم عصر النور أيضاً — بسبب علمهم. انظروا كيف يعبرون السماء كالطيور. انظروا كيف يسيطرون على البحار والأرض، وكيف اكتشفوا الضوء ليضيئوا الليل. كل يوم يكتشفون قوى وعناصر ليجمعوا بينها ويخلقوا مفاجآت جديدة للبشرية؛ لكن هذا الضوء أعمى بصيرتهم. المادية والغرور جعلتهم صمًا عن صوت القلب والضمير.

52 اليوم، ينهمر نور الروح القدس على العالم لكي يرفع الناس وجوههم ويدركوا أنه لا يوجد إلا إله واحد وأن شريعته واحدة، يجب أن يتحدوا جميعاً فيها لكي تكون أعمال البشرية عظيمة وتليق بالخالق.

53 لا تخطئوا؛ لأنه قبل أن ينتهي "الختم السادس"، ستحدث أحداث عظيمة: ستعطي النجوم إشارات ذات مغزى، وستنن أُمم الأرض، وستختفي ثلاثة أجزاء من هذا الكوكب ولن يبقى سوى جزء واحد، حيث ستبت بذور الروح القدس كحياة جديدة. عندئذ ستبدأ البشرية حياة جديدة، متحدة في تعليم واحد ولغة واحدة ورابطة واحدة من السلام والأخوة.

54 كم أنتم بعيدون عن الزمن الذي كنتم تعيشون فيه تحت قانون الطبيعة وتسمعون في أذهانكم صوت الرب الذي قال للأوائل: "ازدادوا وتكاثروا واملأوا الأرض".

55 الآن سيعيدكم الترويج الروحي إلى البساطة والطبيعية. لكن في أرواحكم لديكم النور الذي حصدموه على طول طريق التطور الطويل.

56 نور الروح الذي أضاء خطوات الإنسان الأولى ورافقه على الطرق والمسارات، على القمم وفي الهاويات، سيعيده إلى بداية الطريق. الروح لا تضل أبداً، لأنها نوري الخاص. هل سمعتم منه يوماً أنه قال لكم: اقتلوا إخوانكم، أو أنه أمركم برفض الأب الذي أنجبكم أو الأم التي حملت بكم؟ هل سمعتم منه يوماً أنه نصحكم باستخدام المحظور؟ كلا يا أولادي، الروح كان مرشداً ومستشاراً وقاضياً صالحاً، لأنني أنا في الروح.

57 لذلك قلت لكم دائماً أنني معكم أينما كنتم. لماذا تبحثون عني، رغم أنني كلي القدرة، في أشياء صنعتها أيديكم؟ لماذا تذهبون إلى أماكن تجمع معينة لتقولوا: "هنا الرب، لأن هذا بيته"، رغم أنكم تعلمون أنني كوني؟ لماذا تبهركم الاحتفالات والزخارف، رغم أنكم تعلمون أنني أسكن في مجد الطبيعة وفي مقدس روحكم الداخلي وأعلن نفسي؟

58 ادرسوا تعليمي كأتباع صالحين، وستكون أرواحكم أكثر نوراً.

59 بينما تنزل كلمتي إليكم يوماً بعد يوم، يشتعل الإيمان في البعض، ويثور الشك في البعض الآخر. البعض يتخذون قرارات للتحسنين، والبعض الآخر يشككون في أنني أنا حقاً من يحدد نفسه في هذه الكلمات ليؤمنوا ويتجددوا. هؤلاء يشعرون بالرغبة في رؤيتي ليؤمنوا بي ولا يعذبوا أنفسهم بعد الآن. ولكن بما أنهم لا يرونني بأعينهم الجسدية، فإنهم يبحثون عن ظواهر روحية وخارقة للطبيعة لإشعال إيمانهم.

60 وآخرون يغلقون أعينهم ويحاولون اختراق الغيب ليروا وجهي، وقد تعبوا من جهدهم. ولكن عندما غلب النوم عقولهم المتعبة، بينما بقيت أرواحهم المرتفعة في الأماكن الروحية، نزلت إليهم لأحدث معهم وأعطيتهم تعليماتي وأشعل إيمانهم.

عندما استيقظت من ذلك النوم العميق، شعرت الروح والجسد بالتجديد ورأيا الحياة مضاءة بنور جديد. ثم تتذكرون حلمكم بشكل غامض وتقولون: "حلمت ببسوع. هل كان المعلم معي حقاً؟"

61 حقاً، أقول لكم، الروح لها عيون كثيرة لتراني. أدركوا هذه الموهبة وطوروها. لأنها ستحقق كلمة ذلك النبي الذي قال إن الوقت سيأتي الذي سيكون فيه للناس رؤى وأحلام نبوية.

62 وأقول لكم أيضاً: ادرسوا هذه التعاليم جيداً، حتى لا تبحثوا عن الأنبياء والرؤى الكذبة في هذا العالم وتؤمنوا بهم.

63 لقد أعددت أرواحكم في كل الأوقات لتتصل بي مباشرة، وفي هذا الزمن الثالث كان يجب أن تكون قد وصلت إلى ارتفاع كبير. لو كان هذا هو الحال عندما جئت بالروح، لما شككتوا، ولما أردتم أن تلمسوني بأيديكم.

64 عندما أتحدث إليكم عن الأزمنة السابقة، لا تفهمون شيئاً لأنكم لم تقرأوا الكتب المقدسة.

65 أنا أعلن تعليمي الثالث منذ عام 1866، وعلى الرغم من أن كل شيء كان متنبأ به، فقد شكك الكثيرون منكم - بعضهم بسبب الجهل، والبعض الآخر بسبب الارتباك بسبب التفسيرات الخاطئة للكتاب المقدس. لذلك، اليوم، بعد أن أعددت غرفة الطعام والمائدة لتأكلوا طعام الحياة الأبدية، وجدتكم غير مستعدين، واضطرت إلى إعلان نفسي بصبر لا حدود له، في انتظار ارتقاكم واستيقاظكم.

66 جددوا أنفسكم، وتخلوا عن تعصبكم الديني، وتوقفوا عن النفاق والأنانية، وستشعرون بأنكم أناس جدد. عندئذ لن تضطروا إلى التساؤل عما إذا كنت أنا الذي أنزل إليكم. لأن نقاء قلوبكم سيجعل أرواحكم تشعر بوجودي. الإيمان هو إحدى أعظم الفضائل — اكتسبوه.

67 تقابلون دائماً المكفوفين والعرجاء والمرضى الذين فقدوا الأمل. عليكم أن تشفوهم بإيمانكم وأن تضئوا النور في قلوب إخوانكم.

68 هناك بالفعل أمثلة بينكم على ما يمكنكم تحقيقه من خلال إيمانكم بي. هناك العديد من الشهادات على المعجزات التي يمكنكم تحقيقها من خلال الإيمان.

69 لا تدعوا عام 1950 يفاجتكم بضعف إيمانكم. لأنكم عندئذ ستشعرون بضيق شديد، لأنكم ستشعرون أنكم أنتم.

70 اليوم أقدم نفسي أمام "المتجولين" لأرشدكم إلى الطريق الصحيح. لا أهتم بالحكم على ما إذا كانت ملابسهم ملكية أم بائسة، بل أبحث في قلوبهم عن ملاذ.

- 71 أساعد من يسقط على الأرض منهكاً من التعب على النهوض، وأجعله يفهم أنه عندما يجذف على الله، فإنه يرفض قوتي ونوري.
- 72 صلوا حتى لا تفقدوا صوابكم في المحن. لأنكم في لحظة من العنف يمكن أن تصبحوا "عميان" وتفقدوا كل ما تملكونه في أرواحكم.
- 73 الآن يمكنكم أن تتخللوا لماذا فقدت البشرية أكثر فأكثر كل ما جعلها عظيمة ونبيلة روحياً.
- 74 لقد قابلتكم لأنني رأيتكم على وشك السقوط في الهاوية — مستعدين أن تطلبوا أن تقصر أيامكم. ولكن عندما سمعتم كلمتي، نهضتم مرة أخرى لأنكم أدركتم أنكم يجب أن تعيشوا على الأرض حتى اللحظة التي حددتها ألوهيتي.
- 75 ولكي أثبت لكم أن مواهبكم الروحية متاحة لكم مرة أخرى، قلت لكم: مدوا أيديكم باسمي عندما تتدلع قوى الطبيعة، وسترون أنها تطيعكم.
- 76 هذه المعجزات ستزيد إيمانكم، وعندما لا تتوقعون ذلك، ستصبحون "عمال" لي.
- عندها ستتلقون دروساً أعمق من معلمكم، حتى تصلوا إلى مستوى عالٍ من الاستعداد وتستطيعوا استقبال أولئك الذين سيأتون ليختبروكم، وأولئك الذين يريدون تدميركم.
- 77 إذا فهمتم حقاً كيف تشهدون لكلمتي، فسترون الكثير من إخوانكم يسبحونني ويحفظون الوصية التي تقول لكم: "أحبوا بعضكم بعضاً".

سلامي معكم!

التعليم 251

- 1 في هذا الوقت، ستندشون عندما ترون المعجزات التي يمكنكم تحقيقها من خلال مواهبكم. عندئذ لن تشعروا بالفقر أو الحرمان بعد الآن، لأنكم ستجدون في كل خطوة دليلاً على أنني أحبكم وأن نظري موجه إليكم.
- 2 لقد وُضعت المواهب في أرواحكم منذ لحظة خلقكم. ولكن كان من الضروري أن آتي لأعلمكم، وأن تقطعوا مسافات طويلة وتستمتروا في التطور حتى تبدأ هذه المواهب في الظهور.
- 3 في الوقت الحاضر بالذات، شعرت روح الإنسان أنها تعيش في عصر جديد، وأنها تضيء نور يوم جديد. لقد عاشت زلزالاً، واضطراباً، أخرجها من السبات العميق الذي كانت فيه مواهبها وقدراتها نائمة.
- 4 في الوقت الحالي، لا يزال الإنسان يطرح الأسئلة، ولا يزال يشعر بالحدس فقط. ولكن قريباً ستأتي الساعة التي سيصرخ فيها بثقة: "ها هو الطريق"، ويتبعه بإيمان.
- 5 من يستطيع أن يوقف تقدم أرواح هذه البشرية عندما تشرع في طريقها، ومن يستطيع أن يغير المسار الذي رسمه نوري؟ لا شيء ولا أحد يستطيع أن يوقف الصحة الروحية للبشر عندما ينهضون في رغبة في الحصول على الميراث والرسالة التي جلبتها لهم الزمن الثالث.
- 6 كان بإمكانني إيقاظكم منذ زمن بعيد. لكنني أردت أن آتي إليكم في الوقت المناسب، عندما تملون من النوم العميق الذي غرقوا فيه، وعندما يحرقكم الرعب من خطاياكم وحروبكم المستمرة من شهوات طبيعتكم المادية.
- 7 اليوم شعب، وغداً شعب آخر، وبعد ذلك آخرون، سيستيقظون مضاعفين بنور داخلي سيخاطبهم جميعاً بالروحانية.
- 8 في وقت استيقاظ تلك الشعوب، سأكون مستعداً لأكشف عن نفسي لهم. ستكون صوت الأب الذي يستجيب لنداء الأبناء. ولكن حقاً، أقول لكم، لن أعلن نفسي للجميع بنفس الطريقة. على سبيل المثال، هذا الإعلان الذي أعلنه لكم من خلال العقل البشري، لم يُمنح إلا لكم، ويمكنكم أن تعتبروا أنفسكم الشعب الذي استيقظ أولاً مع بزوغ هذا العصر.
- 9 لقد حان الوقت الذي أعلن فيه عن نفسي لكم بهذه الصورة، ولا يوجد روحاني لا يعرف السنة واليوم اللذين ستنتهي فيهما هذه الفترة الزمنية.
- 10 عندما أنهى تعليمي بينكم، سيكون عليكم أن تستعدوا لنشر هذه البذرة بين شعوب العالم، وبذلك ستساعدون كثيراً إخوانكم في اللحظات الحرجة من استيقاظهم. هؤلاء سيستعدون لاستقبالي في شكل روحي، في ضوء يقينهم بحدسهم وواقع رسالتي. وكما أظهرت نفسي لكم حسب استعداد كل تجمع وكل ناقل صوت، سأظهر نفسي لهم حسب روحانية كل جماعة وورعها السائد في تجمعاتها.
- 11 اكتبوا كلماتي واحفظوها، حتى تعلنوها عندما يحين الوقت. لأنها ستكون الأساس والمنطلق للكنائس الجديدة التي ستنشأ في العالم للحياة الروحية.
- 12 لا تسمحوا لرسالتي أن تختلط بالأفكار المادية والأخطاء التي ارتكبها أولئك الذين خدموني كأدوات، لأنكم عندئذ لن تكونوا قد نقلتم الثمرة التي عهدت بها إليكم دون تحريف. لقد قمت بتعليمكم على مدى فترة طويلة لتتعرفوا على جوهر إلهي، حتى تتحرروا من كل ميول بشرية.
- 13 سوف يتبع نور روحي خطوات أولئك الذين يفهموني ويخرجون غداً لتفسير وصاياي بأكثر قدر ممكن من الدقة. لأنهم سوف يختبرون في طريقهم أن كفاحهم وتضحياتهم وجهودهم لم تذهب سدى. سأفاجئهم في عملهم وأعلن لهم أن مجتمعات أخرى تنتظرهم قريباً، وأنهم سيتمكنون قريباً من البذر لأن البذرة قد نضجت.
- 14 سيكون هناك انفعال عاطفي ودموع فرح لدى تلاميذي عندما يشهدون تحقيق كلمتي.
- 15 لن تضطروا إلى التجول والطرق على الأبواب بحثاً عن من يستمع إليكم. لأنكم ستجدون أن إخوانكم هم الذين سيبحثون عنكم ويدعونكم. يكفي أن تستعدوا. عندئذ سأرشدكم إلى الطرق، وأوحي لكم بما عليكم فعله، وأقودكم إلى أولئك الذين سيتوجهون إلى شعبي رغبة في شهادة الحب والروحانية والرحمة.

16 إذا شكلتم من خلال انسجامكم الجماعة التي أتوقعها منكم، فلن تضطروا إلى بذل جهد للتعريف بأنفسكم، لأن الآخرين سيقومون بهذه المهمة، حيث ينشرون من قلب إلى قلب خبر وجود جماعة يشرق في أحضانها نور رسالة إلهية، وهي خبز الحياة الروحية لجميع البشر.

17 أقول لكم: ثقوا بي، أيها الشعب. لأنه إذا طردتم من رحم مجتمعكم، إذا طردتم من المدن التي تعيشون فيها، سأخذكم بعيداً عن مضطهديكم، سأخذكم إلى الصحراء، إلى الجبال، إلى الوديان البعيدة أو إلى شواطئ البحر، وهناك سأطعمكم، كما أطعمت شعب إسرائيل في الصحراء، بإرسال المَنَّ إليهم.

18 الآن سأحضر مناً جديداً لشعبي، سيهبط قريباً، بمجرد أن تغلب المحن مختارياً.

19 ستأتي المحن لأن كلمتي تتحقق دائماً. ستعمل على توحيد شعبي، كما توحد إسرائيل في مصر تحت عبودية فرعون.

20 عندما تأتي المحن، لن يبقى على هذا الطريق سوى الذين يحبوني - الشجعان والمخلصون. أما المزيفون والمنافقون، والذين يخافون العالم، والذين لا يتبعوني بدافع الحب، فسوف يبتعدون. سيكفيني أن أرى متحدين أولئك الذين يحبوني حقاً، لأقول للعالم: هذا هو شعبي، هذه هي نسلي.

21 أؤكد لكم أن أولئك الذين يتبعوني بكل إيمان أرواحهم لن ينقصهم الماء ولا الخبز، لأن أحداً لم يخدع في إيمانه قط.

22 أسمع بالفعل أن البعض يسألني في قلبه: "يا معلم، متى سيحدث كل هذا؟" وذلك لأنكم تشعرون بالخوف، لأنكم تترجفون عندما أعلن لكم هذه المحن. لكنني أقول لكم: من يخاف لا يذهب إلى الصحراء، بل يبقى في المدينة حيث يتحمل القمع بسهولة لأنه اعتاد على العبودية والإذلال. لكن عندما يفتح عينيه على الحقيقة، يمتلئ قلبه بالشجاعة والإيمان، فيذهب إلى الصحراء، وينطلق في رغبة في حرية روحه وسلام قلبه.

23 تسألونني متى ستأتي هذه المحنة؟ أقول لكم إنها قد أتت بالفعل للبعض، وستأتي للآخرين لاحقاً، حتى تصبحوا جميعاً مستعدين وأقوياء.

24 تأتي الاختبارات بطريقة خفية لدرجة أنكم غالباً لا تدركون متى جاءت ومتى انتهت. ماذا سيحدث لكم إذا أعلنت لكم التاريخ واليوم والساعة لتتوقعوا ذلك؟

25 كم منكم يعيشون بالفعل في الصحراء التي تحدثت عنها لكم اليوم، ويتغذون على المن الجديد. إنهم أولئك الذين طردوا من رحم المجتمع، ولم يقدروهم أقاربهم وأصدقاؤهم. إنهم أولئك الذين حُرِّموا من التحية وأغلقت أبواب العمل في وجوههم. إنهم أيضاً أولئك الذين حُكِّم عليهم بالهرطقة والخيانة والردة وطُردوا من أحضان كنائسهم.

26 لقد تحملوا الافتراءات والنظرات الشريرة والإهانات والسخرية والازدراء. لكنهم تحملوا كل هذا بصبر، لعلمهم أنهم لم يخسروا شيئاً وأنهم نالوا نعمة سماعي.

27 اضطروا إلى الانسحاب إلى "الصحراء"، ولكن ليس إلى صحراء مادية، بل إلى ملاذ روحي، حتى لو استمروا في العيش جسدياً حيث عاشوا دائماً.

28 هناك، في ذلك الملاذ الروحي، وجدوا سلاماً لم يعرفوه من قبل، وحصلوا على إرضاء لم يمنحهم إياه أحد من قبل، وإذا كانوا يشعرون بالوحدة في البداية لأنهم لم يتمكنوا من إدراك وجودي، فإنهم يشكرونني اليوم لأنهم لم ينقصهم شيء، ولأنهم لم يهزمهم أحد.

29 تركوا وراءهم حياة الملذات التي كانوا يعيشونها من قبل، واختفى كل ما هو زائف وسطحي. فقد حان الوقت بالنسبة لهم ليجدوا الحقيقة ويتشبثوا بها بكل قوة كيانه.

30 طوبى للناس ذوي النوايا الحسنة والإيمان، لأنهم لن يقعوا ضحية لأعدائهم. قوتي تمنع اليد التي تريد أن تقتلهم غدرًا، ونوري يفاجئ من يتربص بهم، حتى يمضوا قدماً دون أن يوقفهم أحد، لأن الأرض الموعودة تنتظرهم. فيها حفل معد للوقت الذي تدخلون فيه جميعاً.

31 لقد لمست كلمتي أوتار قلوب كثيرة قالت لي: "يا رب، لا أحد يقول الحقيقة مثلك، لأننا منذ أن اتبعناك في هذا الزمان، كان علينا أن نتحمل أحكام إخواننا الذين كانوا مثل الأعشاب المرة التي أكلها شعبك في ليلة الخلاص في مصر".

32 تذكر إيمانك، أيها الشعب المحبوب، وسترى كيف أن أولئك الذين رفضوك سيأتون ليزيدوا صفوك. لأن النداء سيوجه إليهم أيضاً، وستتاح لهم الفرصة أيضاً للتحرر من حياتهم المادية والزائفة، لملء فراغ أرواحهم بالجواهر الإلهي الذي يمنحه هذا العمل بوفرة.

33 قد توجه الدعوة إلى الجميع في نفس الوقت، ولكن لا يمكن للجميع أن يستجيبوا لها في نفس الوقت. سيكون البعض مستعدين للاندفاع، بينما لن يستطيع آخرون ذلك لأن أرواحهم لم تتطور بعد بما يكفي للقيام بمهمتهم.

34 أقول لكم هذا حتى تعلموا، عندما أتحدث إليكم عن المدعوين والمختارين، أن هناك في كل زمان الكثير من المدعوين والقليل من المختارين، لأنني لا أختار إلا المستعدين، وجميع الذين دُعوا ولم يكونوا من المختارين سيضطرون إلى الانتظار لفترة من الوقت حتى يدعوا مرة أخرى.

35 ألا تذكرون أنني قلت لكم مراراً وتكراراً أنني طرقت أبواب قلوبكم مرة أو مرتين أو ثلاث مرات، وأنكم لم تستجيبوا لندائي إلا عندما كنتم مستيقظين ومستعدين؟ لذلك لا تيأسوا من أولئك الذين تصلهم رسالتي ولا يبدون أي اهتمام.

36 أدوا مهمتكم في نشر كلمتي وكونوا راضين عن النتيجة المباشرة أو اللاحقة لعملكم.

37 أنتم تبحثون في كلماتي عن القوة التي شعرتوا أنها تنقصكم لكي تنفصلوا عن الشر الموجود في حياتكم، لأنكم تركتم عادات وأعراف وتقاليد وعيوب أسلافكم تتجذر في قلوبكم.

38 الآن اندلعت معركة في داخلكم، لأن صوت الضمير أصبح أكثر وضوحاً. لكن قلوبكم لا تزال تقاومه، لأنها في تعلقها بالحواس تميل إلى الجسد أكثر من الروح.

39 أبارك صراكم الداخلي، لأنه علامة على أنكم تشعرون بالحب تجاهي، وأنكم تعترفون بحقيقة كلماتي وعدالتها.

40 هناك لحظات تخشون فيها أن ينتصر "الجسد" فيكم، لأن إيمانكم وحبكم لا يزالان ضعيفين في مواجهة الإغراءات. عندئذ تأتون مسرعين لتسمعوا كلامي، على أمل أن تجدوا في كلماتي الأسلحة اللازمة لمحاربة الخطيئة والظلمة. تأتون متواضعين، حزينين، متمنين أن لا تكتشفكم نظراتي، رغم أنكم تعلمون أنكم لا تغيبون عن نظراتي للحظة واحدة.

لاحقاً، عندما تتلقون في قلوبكم حنان كلمتي، تذرفون الدموع في انطلاق يزيل عبء الروح أكثر فأكثر. ثم تفكرون أخيراً أنني، بما أنني استقبلتكم بحبة كبيرة، فقد حدث ذلك لأنني لم أدخل إلى قلوبكم، ولم أكتشف فيها كل ما يخلجون منه أمامي.

41 أيها الأطفال الصغار والضعفاء الذين لا تعرفون سيدكم بعد! ماذا سيحدث لكم، أنتم الذين تبحثون عن القوة لدي لكي لا تخطئوا بعد الآن، إذا استقبلتكم بدلاً من كلمات المغفرة والتشجيع والحب والحكمة، بالاتهامات والأحكام القضائية واللوم والتهديدات والعقوبات؟ سينتهي الأمر يوماً ما بأن تشكوا في هذه الكلمات، لتلجأوا بعد ذلك بشكل جامح إلى أحضان المادية. فلا تقولوا لـ أن نظري لا يكتشفكم في اللحظات التي أعطيكم فيها كلمتي من خلال الناطق.

42 انظروا إلى هذه المجموعة من "العمال"، الخدام في هذا العمل: هم أيضاً جاءوا مثلكم بقلوب مليئة بالمعاناة والعواطف الجامحة، هم أيضاً تأثروا بكلماتي وتعرفوا على الصراع الداخلي بين الروح والجسد، وهم أيضاً اعتقدوا أن نظري لا يكتشفهم بين حشود البشر، لأنني لم أتهمهم بخطاياهم في كلماتي.

الآن هم هنا، في حقل زراعتي، ويؤدون بسلام المهمة التي عاهدت بها إليهم. لأن الإيمان دخل في قلوبهم في النهاية، لأن السلام حل في أرواحهم بعد الصراع، ولأنهم فهموا أنهم لا يستطيعون أبداً الهروب من نظري الإلهي الذي يتبعكم أينما ذهبتم.

43 لا يزال العالم والجسد يغريانهم، وهذا يخدم غرض اختبار حبهم وإيمانهم وإخلاصهم، وحتى لا يغفوا. البعض يتحدثون العالم، في حين أن قوتهم الروحية ليست كبيرة بما يكفي لحمايتهم من كل السقوط. هؤلاء هم الذين يسقطون ثم ينهضون مرة أخرى — أولئك الذين يبتعدون اليوم ويعودون غداً، حتى يأتي اليوم الذي لا يعودون فيه ضعفاء ويتمكنون من البقاء في الحقيقة حتى النهاية.

44 منكم، أنتم الذين تأتون اليوم حزينين لأنكم لا تستطيعون السيطرة على ضعفكم، سأصنع "عمالاً" جديداً، حتى لو بدا لكم في الوقت الحالي أنه من المستحيل أن تكونوا مفيدين لأحد. عندئذ سترون معجزة تتحقق في كيانتكم، لأنكم ستشهدون تحولاً روحياً. عندها سيشعر الضعيف بالقوة، والكافر بالحرارة.

45 طوبى للذين، عندما يخطئون، يتوبون ويكون لأنهم أساءوا إليّ. طوبى للفقراء روحياً، لأنني جنت لأشجعهم وأجعلهم ينتصرون على العالم والخطيئة والمادية والرذيلة.

46 غداً ستشهدون معجزة تحولكم وتجديدكم. غداً ستكونون كتاباً مفتوحاً لأخوتكم، ومن صفحاته، أي من ماضيكم، ستستمدون كل نور الخبرة والحكمة التي اكتسبتموها في عملي، لتقدموها لأخوتكم كثمرّة ناضجة لنضالكم واستعدادكم وانتصاركم.

47 في الأمم والمقاطعات والقرى التي يتوق الناس فيها إلى مجيئي، حيث يشعرون بوجود كلمتي، ستزل شهادة "عمال"ي كنعمه سماوية حقيقية على أرواح الناس المتعطشة.

48 لقد أخبرتكم من قبل أن شهودي وأتباعي سيُرفضون ويُستهزأ بهم ويُضطهدون؛ لكن آخرين سيؤمنون بهم ويباركونهم. ستكون معركة أخرى سأباركها أنا أيضاً. لأنه حيثما تكون هناك معركة، ستكون هناك انتصارات.

49 لكي يتمكن جميع الناس على الأرض من تصديق حقيقة هذه الرسالة، جعلت تلك العلامات التي تنبأ بها القديس في العصور القديمة محسوسة في جميع أنحاء العالم، نبوءات تتحدث عن عودتي. لذلك، عندما تصل هذه البشارة إلى الأمم، سيبحث الناس ويدرسون كل ما قيل لهم في هذه الأوقات، وسيكتشفون بفرح ودهشة أن كل ما أعلن ووُعد به بشأن عودتي قد تحقق بأمانة، كما يليق بمن له إرادة واحدة وكلمة واحدة وقانون واحد.

50 لقد قلت لكم في تعاليمي أن الحياة هي طريق الآلام للروح، وأنها نهاية وجودها على الأرض. إنها جبل الجلجلة الخاص بها، حيث يجب أن تسعوا إلى اتخاذي قدوة لكم، من خلال تطبيق أمثالي في حياتكم.

51 طوبى للأرواح التي تصل إلى القمة بالإيمان والفضيلة. لأنه في اللحظة التي تنفصل فيها عن جسدها، ستختبر عناق الأب كمكافأة على شجاعتها وحبها. هؤلاء هم الذين سيدخلون الأبدية دون تعثر.

52 كلمتي في هذا الزمان ستساعد الناس على فهم المعنى الكامل لشريعتي وتعاليمي، والوفاء الذي يمنحه لهم الإنسان سيجلب له السعادة — سعادة القلب وسلام الروح. لأن السعادة الكاملة لن تجدها الروح إلا في الموطن الذي تنتمي إليه.

53 كم من الفرص تتاح لكم باستمرار لتكونوا صالحين ومفيدين لجيرانكم. كل بيت هو حقل مناسب لزرع بذوري. كل مدينة وكل شعب مثل أرض تتعطش للرحمة والمحبة، وأنا أجعلكم زارعين لتمنحوا الناس عزاءكم وتزرعوا السلام.

54 الأعمال والكلمات والصلاة هي الوسائل التي يجب أن تستخدموها وتستطيعون استخدامها للقيام بمهمتكم في العالم، وهي خدمة إخوانكم ومحبتهم.

55 لقد علمتكم الصلاة الكاملة، التي هي لغة الروح الحقيقية، والتي تربط الإنسان بي مباشرة.

56 لقد أعطيتكم موهبة الكلمة، التي هي تعبير عن النور الموجود في الروح، والحب الذي يخفيه القلب.

57 أيها الشعب الذي يسمع كلمتي: لا تقولوا إنني أطلب منكم أكثر من اللازم، لأنني أعرف أفضل منكم ما أنتم قادرون عليه.

58 اليوم تشعرون بالضعف والارتباك والعجز وعدم الجدارة، لأنكم تفحصون ما بداخلكم وتكتشفون الكثير من نقاط الضعف والقصور التي تمنعكم من الشعور بآلم الآخرين. لكنني سأشفيكم أولاً، وأجعلكم تشعرون بسلامي، وأشجع قلوبكم، وأنظف طريقكم. عندئذ لن يكون لديكم مخاوف بعد الآن، ولن يكون لديكم شكوك، ولن تشعروا بالعجز.

59 لذلك جعلتكم تستمعون إليّ لفترة من الوقت، لأشجعكم تدريجياً بكلماتي، دون أن أرسلكم بعد إلى المقاطعات. ولكن عندما تنشعب أرواحكم بجوهر كياني، لن تنتظروا بعد ذلك الاختبارات أو العلامات لتتلقوا، لأنكم ستلقون بالإلهام ما عليكم أن تفعلوه.

60 صلوا أيها الشعب، وأثناء صلاتكم سأعقد سلامي على جميع شعوب الأرض، وسأبارك بيوتكم وأنير طرقكم.

61 سأعطيكم دليلاً على أن كل ما وعدتكم به هو حقيقة. ماذا سيكون هذا الدليل؟ إنه أنكم سترون في حياتكم شيئاً يتحقق، شيئاً طالما رجوتموه، شيئاً يستحيل على البعض تحقيقه. سيحصل البعض على ما أقدمه قريباً، بينما سأجعل الآخرين ينتظرون. لكن حقاً، أقول لكم، لن يكون هناك أحد لا يحصل على دليل حبي. عندما تأتي هذه النعمة إلى كل واحد منكم، ستذكرون كلمتي، وستزداد إيمانكم.

62 لا تيأسوا، لا تذرفوا الدموع، افهموا أن هذه الساعة قادمة، واتبعوا تعاليمي، وصلوا وابقوا يقظين.

63 ألا ترون كيف أنكم في هذه اللحظات، التي ترفعون فيها أرواحكم، تنسون آلامكم وتمثلنون بسلامي؟ اجتهدوا في أن تكونوا معي دائماً من خلال ممارسة تعاليمي بالكامل، وسترون سلامي ونوري ينتصران على مصائبكم وبلواتكم.

64 افهموا أن آلامكم ليست عديمة الفائدة، بل أن مهمتكم هي أن تصبحوا أقوياء روحياً وجسدياً، حتى تتمكنوا من أن تكونوا جزءاً من عدد زرعي.

65 أولئك الذين يريدون أن يجلبوا العزاء للناس، الذين يريدون أن يرفعوا من سقطوا، الذين يريدون أن يمنحوا القوة للضعفاء، يجب أن يكونوا مستنيرين بنور الخبرة، يجب أن يكونوا صلبين في الكفاح والمحن. لا يجب أن تثبطهم صورة الألم، ولا يجب أن يخافوا من سخط أحد من جيرانهم، ولا يجب أن يهربوا من الألم عندما تمد إليهم الأيدي طلباً للرحمة.

66 هناك، بين أولئك الذين تصلبوا في الرذيلة والألم، سترون الكثيرين يتجهون نحو النور، بحثاً عن التجديد والتأمل. ولكن لكي تصل إليهم هذه الإلهام، عليكم أن تضعوا في قلوبهم دليلاً حقيقياً على الأخوة، فعلاً يكون بمثابة شعاع النور الذي يزيل الظلام عن من يعاني.

67 افهموا إذن أن الألم الذي رافقكم بطرق عديدة كان هو الإزميل الذي شكل أرواحكم داخلياً للقيام بمهمة صعبة.

سلامي معكم!

التعليم 252

- 1 أيها الشعب، لقد كنتم شهوداً على إعلاني في هذا الزمان. أنتم مستعدون لتفسيره ولتكونوا قدوة لـ"الأخيرين". أنتم تعرفون سبب مجيئي، كما تعرفون سبب رحيلي عندما يحين الوقت الذي حددته.
- 2 ليس عليكم أن تخافوا من العالم، لأنكم تلاميذي. ليس لأنكم متواضعون تصبحون محتاجين. لا تخطوا بين تواضع الروح وفقر الجسد. أنتم لا تفقدون حقوقكم كبشر لأنكم روحانيون — بل على العكس. من يفهم الروحانية ويطبقها على حياته، فهو مالك كل ما يحيط به، ويعيش ويستمتع بحياة أكثر كثافة من الذي يرى ويفهم المادي فقط.
- 3 الناس الروحانيون هم الذين يحملون اسم "تلاميذ المسيح" في العصر الثالث بحق — الناس الذين يفهمون كيف يعطون الله ما يخص الروح، والعالم ما يخص المادة — الناس الذين يجعلون من جميع القوانين قانوناً واحداً، وهو أن يحبوا خالقهم ويحبوه في جيرانهم.
- 4 الإنسان الذي أعده تعليمي سيكون قادراً على القيام بأعمال خارقة.
- 5 ستنبعث من روحه وجسده نور وقوة وقدرة تسمح له بتحقيق ما لا تستطيع الذكاء وحده تحقيقه.
- 6 يجب أن تصلوا إلى هذا المستوى من الارتقاء حسب مشيئتي، أيها الشعب المحبوب، لأن كل أعمالكم ستكون عندئذ شهادة على حقيقتي. من كلماتكم ومن صلواتكم ومن أيديكم سيتدفق البلمس الإلهي الشافي، الذي سيكون مصدر سعادة وتحرر للمرضى جسدياً وروحياً، ومن كلماتكم سيتدفق النور الذي يجلب الإيمان للأرواح، وستكون صلواتكم الوسيلة التي تنتقل الروح لتزرع الخير في طريقها.
- 7 هذا هو مستقبل أولئك الذين يتبعونني ويفهمون تعاليمي ويطبقونها.
- 8 "استيقظوا" من الآن فصاعداً، حتى لا يظلم عقولكم أبداً، حتى لا تخونوا ما تؤمنون به اليوم في المحن التي تمرّون بها.
- 9 كم ستكون الفرحة كبيرة في هذا الشعب عندما يتحرر من عيوبه ويمارس كلمتي حسب مشيئتي.
- 10 هناك الآن العديد من العقبات التي تمنعكم من التقدم نحو الروحانية. أنتم تعرفون العقبات، وهي عدم اتفاقكم، وميلكم إلى الطقوس الخارجية، وافقاركم إلى المحبة الحقيقية للأخريين.
- 11 لم يظهر بعد بينكم الشعب القوي والمثالي والمناضل — الشعب الذي يمكن للبشرية أن تجد فيه المستنار والطبيب والأخ والمرشد. لم يظهر بعد بينكم الشعب الذي يشبه في وحدته وأخوته بيتاً لا حدود له مليئاً بالسلام والاحترام والمحبة، حيث خبز أحدهم هو خبز الآخرين، وسقف أحدهم هو سقف الجميع.
- 12 أين هذا المثال؟ متى كافحت من أجل مثل هذا المثل الأعلى؟
- 13 ما أقوله لك يا شعب ليس توبيخاً، بل هو كلمة أب لا يريد سوى الخير لأبنائه، ويجب عليه، لتحقيق ذلك، أن يبين لهم أخطاءهم ويساعدهم على تصحيحها.
- 14 سابقى لفترة أخرى وأعطيك كلمتي. سأستمر في الكشف عنها وأكشف ما احتفظت به لهذا الوقت، وسأستمر في نشر النور الضروري في تعاليمي حتى تنفذ البشرية نفسها من الارتباك الذي يقترب.
- 15 لقد أعلنت لكم أن الوقت سيأتي الذي سترون فيه ظهور العديد من "الروحانيات"، وأنه يجب أن تكونوا مدربين على اكتشاف أيها الحقيقة وأيها الخداع.
- 16 سترون ظهور إعلانات كاذبة تنسب إليّ؛ شائعات عن رسل إلهيين يجلبون رسائل إلى العالم؛ طوائف باسم السبعة أختام، والعديد من التعاليم المربكة والمبهمة.
- 17 كل هذا سيكون نتيجة للارتباك الروحي الكبير الذي أعدته البشرية. لكن لا تقلقوا؛ بل احرصوا على أن تعيشوا في يقظة وصلاة، عندئذ لن تستسلموا للارتباك الروحي، لأن كلمتي ستكون نوراً في لحظات الظلام الدامس، ستجعلكم ترون حقيقتي الواضحة كالبلور والأبدية.
- 18 افهموا أن هذا هو وقت الدراسة والتعليم والوحي. لا تكونوا متباطئين ولا مهملين، لأنكم ستبكون لاحقاً على الوقت الضائع.

19 طوروا حدسكم حتى تكشف لكم أرواحكم المهمة التي أخذتها على عاتقها. دعوها تعمل في عملي، ومكثوها من الوفاء بالوعد الذي قطعته لي، والمكتوب في روحها. إذا وعدتكم أنا، معلمكم، أن آتي في هذا الوقت لأضيء وجودكم بكلمتي، فلماذا لا يفي التلاميذ بوعدهم بالعودة إلي؟

20 لم أرغب في مفاجأتكم بوجودي في هذا الزمان. لأن كلمتي كانت مكتوبة، وكان العالم على علم بعودتي. لا ينبغي لأحد أن يتعجب من أنني عندما دعوته للاستماع إلى تعاليمي، كان ذلك بهدف تأكيد المواهب والمهام التي وضعتها في روحه عندما أرسلتها إلى الأرض.

21 بوفائي بوعدتي لكم، قدمت لكم دليلاً على أن كلمتي تتحقق فوق كل المخلوقات، حتى لا يقول أحد، عندما تحين الساعة لإنهاء الأمر بينكم، أنه لم يكن يعلم بذلك، ولا يقول أحد أنه فوجئ بذلك، ولا يجيب أحد أنه لم يكن لديه الوقت للاستعداد لذلك.

22 تعلموا الآن احترام مشيئتي من خلال اتباع أوامري وحب كل ما أقدره. من يحبني ويفعل مشيئتي هو طفلي وتلميذي. من لا يحترم مشيئتي ويفعل مشيئته هو طفلي، لكنه ليس تلميذي، لأنه لا يحبني ولا يتخذني قدوة له.

23 في تعاليمي، أعطيك المعايير لتتصرفوا كتلاميذ لهذا العمل، حتى لا تتعشروا ولا ترتكبوا أخطاء تجعلكم تكون بمرارة لاحقاً.

24 أقول لكم الآن إن أولئك الذين يزرعون هذه البذرة بصدق وبالود الذي عهدت به إليكم، سيسيرون في طريقهم بسلام. ستفتح لهم الأبواب التي كانت صماء لطرقهم؛ وعلى الرغم من أنهم قد يواجهون معارك، إلا أنهم لن يخسروا أبداً في المعركة، لأن فضيلتهم ستجعلهم يتغلبون على جميع الاختبارات.

25 أما أولئك الذين يتجاهلون صوت ضميرهم، ولا يطيعون كلمتي ويخونوني، فسيكونون دائماً عرضة لأعدائهم، وسيعيشون في قلق وخوف من الموت.

26 هل من العدل - أسأل تلاميذي - أن تقدموا للبشرية عملاً كاملاً مثل الذي كشفت عنه لكم، بحيث يُحكم عليه بأنه ضلال، أو يُنظر إليه على أنه مجرد تعاليم ونظريات أخرى، نشأت في هذه الأوقات كثمار للارتباك الروحي السائد؟

27 هل من العدل أن تقعوا، أنتم الذين أحببتكم كثيراً وعلمتكم كلماتي، ضحية لأخطائكم وتقعوا في أيدي العدالة الدنيوية أو تتعرضوا للاضطهاد والتشتت لأن جيرانكم يعتبرونكم ضارين؟ هل تعتقدون أن تعاليمي — إذا اتبعت بشكل صحيح — يمكن أن تسبب مثل هذه الأحداث؟ لا، أيها التلاميذ. دعوني أتحدث إليكم بهذه الطريقة، لأنني أعرف لماذا أفعل ذلك. غداً، عندما لا أتحدث إليكم بهذه الطريقة، ستعرفون لماذا تحدثت إليكم هكذا، وستقولون: "كان المعلم يعرف تماماً كم من نقاط الضعف سنعاني منها. لا شيء يفوت حكمته".

28 أريدكم أن تكون لديكم فكرة واضحة عن ماهية هذه التعاليم بعد انتهاء إعلاني، حتى تتبعوا الطريق الصحيح؛ لأن حتى اليوم، لم يظهر بعد الروحانيون الحقيقيون بين الجماهير التي سمعت كلمتي. حتى الآن، لم يكن ما مارستموه هو الروحانية، بل مجرد تصوركهم لماهية عملي، وهو أمر بعيد كل البعد عن الروحانية الحقيقية.

29 يجب أن تكونوا أقوياء لتعترفوا بأنكم ضللتكم الطريق؛ يجب أن تحشدوا قواكم لتحسين عاداتكم، وأن تسعوا بجدية إلى أن تتألق بينكم حقيقة ونقاء هذا التعليم.

30 لا تخافوا من تغيير الشكل الخارجي لعبادتك وطقوسكم، طالما أنكم لا تحرفون جوهر تعاليمي.

31 سأعطيكم أجراً، وسأكافئ كل ما تبدلونه من جهد وتضحية لتحسين أعمالكم على الطريق الذي أرشدكم إليه.

32 كثيرون منكم يبحثون في إعلاني ليقنعوا بما إذا كان صحيحاً أم لا. لكنكم غالباً ما تحكمون عليه من مظهره الخارجي بدلاً من البحث في معناه، وتخطئون في النهاية لهذا السبب.

33 لقد رأيتم تراقبون حاملي صوتي حتى في أصغر حركاتهم، ورأيتم مندهشين عندما رأيتموهم سيكون أو يبذلون بشريين مثلكم تماماً. عندها انفجر قلبكم بالكفر ونكرتم صحة إعلاني.

سمعتكم تقولون: "كيف يمكن لهؤلاء أن يطلقوا على أنفسهم اسم 'مساند أقدام' أو ناقلو صوت يسوع، بينما رأيتهم ضعفاء وبائسين وبشريين مثل أي بشر آخر؟"

يا أيتها الأرواح المقيدة بالحواس، التي لا تبحث عن الحقيقة إلا في ما تراه أو تلمسه! في ذلك الوقت أيضاً، أدانني الناس لأنني ولدت فقيراً، واستاءوا عندما رأوا جسدي ينزف على الصليب وشفقتاي تتألمان. أيها البشر المساكين، الذين لم تستطيعوا فهم سر أو معنى كل أفعالي.

34 أما أولئك الذين يشعرون بوجودي في أرواحهم، فيكتفون بمعنى كلمتي، ونور تعاليمي، وإشعاع حبي، وراحة رحمتي الروحية. هؤلاء هم الذين يغلقون أعينهم عن كل ما هو ظاهري ليجتثوا عني بروحهم — هؤلاء هم الذين يتبعونني دائماً.

35 في أولئك الذين شعروا بحضور الله في كلمة يسوع، بقيت جوهر موت السيد التضحي كختم إلهي للحب، كما بقيت في هذا الزمان جوهر كلمتي في أولئك الذين بحثوا عني بالروح.

36 هل من الضروري أن أكرر لكم مراراً وتكراراً أن مملكتي ليست من هذا العالم؟

37 كلمتي في هذا الزمان تذكركم بالماضي، وتكشف لكم الأسرار، وتبشر لكم بما سيأتي. ستصح كل ما حرفة البشر وأبطلوه؛ لأنني، بصفتي حارس الحقيقة، أتي بسيفي الحماسي والعدل لأهدم كل ما هو خطأ، لأحطم النفاق والكذب، لأطرد التجار مرة أخرى من هيكل الحقيقة.

38 افهموا أنكم لا تحتاجون إلى البحث عن الحقيقة في الكتب أو النصائح أو الوصايا البشرية لتحقيق خلاص أرواحكم.

39 يجب أن تخلصوا جميعاً، فأننا لا أجد أحداً يقف على أرض صلبة. أنتم ناجون من غرق في وسط ليلة عاصفة، حيث يكافح كل واحد من أجل حياته دون أن يفكر في جاره، لأن حياته في خطر.

40 لكن حقاً، أقول لكم، أنا مخلصكم الوحيد، الذي يأتي مرة أخرى بحثاً عن أولئك الذين ضلوا طريقهم لأنهم ابتعدوا عن مسار الملاحه، وهو القانون. أنا أضيء طريقكم لتصلوا إلى اليايسة، إلى تلك الأرض المباركة التي تنتظركم، لأنها تحوي في حضنها كنوزاً لا حصر لها للروح.

41 اسمحوا، أيها الشعب، أن تجعل كلمتي قلوبكم محبة، حتى تحبوا غداً إخوانكم وتكونوا معهم في آلامهم، كما كنت معكم في ساعات المحن هذه.

42 ساعدوا في أن تنمو أغصان الشجرة التي هي هذا التعليم، وتنتشر في العالم، وتمنح الثمار والظل لكل إنسان جائع ومتعب يسير على الأرض.

43 أنا الشجرة وأنتم الثمار التي من خلالها يجب أن تتعرف علي البشرية.

44 إذا كانت أعمالكم مليئة بالحلو والحياة، فستكونون قد قدمتم شهادة أمينة عن الذي علمكم وأعطاكم عصير الحياة من الحب والحقيقة.

45 التعليم الذي أعطيتكم إياه في هذا الزمان الثالث هو عهد جديد يجب أن يتحد مع عهود الأزمنة الماضية، لأن هذه الثلاثة تشكل وحيًا واحداً.

46 نوري سوف ينيّر عقول البشر المقدر لهم أن يجمعوا كل تعاليمي في كتاب واحد.

47 سيقود خدامي الروحيون يد مختاريّ حتى لا يكون في هذا الكتاب أي عيب.

48 الخلافات التي كانت موجودة حتى الآن بين هذا الشعب، ومناظراتهم وخلافاتهم ستختفي عندما تتعمقون في هذا الكتاب وتفهمون أخيراً حقيقة عملي.

49 اليوم، أنتم لا تدركون عواقب خلافاتكم. لكن حقاً، أقول لكم، غداً ستذرفون الدموع نتيجة لذلك. كم مرة طلبت منكم توحيد الأفكار والطقوس والأرواح. كم منكم لم يستمع إلى نصيحتي الإلهية!

50 لقد ألهمتكم لتشكيل شعب، وأعطيتكم اسم "إسرائيل الجديدة". أعطيتكم مهام ومهام مختلفة، حتى تتمكنوا من الاعتماد على جميع العناصر اللازمة في رحلتكم وجهودكم، كما حدث مع إسرائيل في العصر الأول، عندما عبرت الصحراء في سعيها إلى الأرض الموعودة. لكنكم حتى الآن لم تحاولوا فهم مهمامي، ولم ترغبوا في النظر إلى مثال الوحدة الذي تركه ذلك الشعب مكتوباً — مثال لا يُمحى. فقد كانت انسجامه ووحده هما اللذان مكّاه من التغلب على مصائب القدر التي واجهها في طريقه.

51 أرض موعودة جديدة تنتظركم، لكنكم ما زلتم بعيدين عنها. أنتم تعبرون حالياً الصحراء الشاسعة، وقد تركتم وراءكم عبودية فرعون وتلقّيتُم الشريعة. ومع ذلك، لم تتخلوا بعد تماماً عن عبادة الأصنام، ودون أن تتركوا ذلك، تعبدون أحياناً العجل الذهبي.

52 سوف تمرّون بتجارب ومقاومة واضطهادات حتى تستيقظوا من سباتكم. عندئذ ستكونون بالتأكيد مستعدين للوفاء بمهامي، وستكونون متحمسين لحراسة العمل الذي كشفت عنه لكم، كما صنع الإسرائيليون في ذلك الوقت المسكن وتابوت العهد لحفظ الشريعة. لأن التجارب أيقظتهم إلى النور.

53 سيكون مسكنكم الآن هو روحكم، وتابوت العهد هو ضميركم. هناك سيكون شريعتي وبضِيء طريق شعب الرب.

54 في الوقت الحاضر، لم يظهر أي إنسان يسير على خطى موسى ليقود هذا الشعب ويشجع إيمانه بأعمال معجزية. ولكن بقليل من الاستعداد، يمكنكم أن تشعروا بحضور إيليا الروحي الذي يقودكم في هذه الرحلة ويشجعكم ويلهمكم.

55 الجموع التي تسمعي الآن تذرف الدموع. أنا وحدثني سبب بكائهم، أنا وحدثني أعرف كل العقبات والصعوبات التي واجهتهم في طريقهم وأعاقبتهم.

56 ابقوا ثابتين أيها الحشود، كونوا مخلصين، وسترون العقبات تتساقط. صلوا واعملوا بصدق ونقاء وكمال متزايدين، حتى تجدوا في مهمتكم العزاء والقوة اللازمة لتحمل تقلبات الحياة بصبر. إذا سلكتم طريقكم هكذا، فسترون، عندما لا تتوقعون ذلك، أن الطريق قد تم تسويته وأن العقبات قد اختفت.

57 أنتم حقولي التي ينمو فيها القمح مع الأعشاب الضارة في الوقت الحالي. لم يحن وقت الحصاد بعد. ولكن عندما يحين، سيتم الحكم على أعمال كل واحد منكم. عندئذ سأترك التلاميذ الصالحين على الأرض وأخذ من هذا العالم أولئك الذين لم يثمروا ثمار الوحدة والتقوى.

58 كونوا يقظين وتذكروا كلماتي. لا تنتقوا بأنفسكم أكثر من اللازم لأنكم تلقّيتُم مني مهام ومسؤوليات كبيرة جداً — معتقدين أن عدالتي لن تمسكم أبداً. تذكروا داود وسليمان، اللذين كانا عظيمين أمام شعبهما، فعليهما النوم في عظمتهم، وانتهاكا القانون، ورأيا عدالتي الإلهية تحل عليهما — بلا هودة وحكمة — بينما كانا يعتقدان أنهما لن يعاقبا أبداً من قبل الأب لأنهما محبوبان جداً منه.

59 فكروا، أيها الشعب، في الأجيال الجديدة. فكروا في أطفالكم، كما فعل الآباء الأوائل الذين أعدوا شعوبهم لتفهم وصول المسيح.

60 صلوا من أجل الذين سيأتون. مهدوا لهم الطريق بالصدقة والمحبة. افهموا أنهم سيكونون لهم مهام أعلى من مهامكم، وأنه سيكون من الجيد أن يجنوا أثراً للروحانية يمكنهم اتباعه. ماذا سيكون هذا الأثر؟ أثر حياتكم وأعمالكم.

61 لماذا يجب أن تأتوا إليّ دائماً بتوبيخات؟ أنا آتي من حبّي لكم، لأنني أرى أنكم تحملون الألم في قلوبكم وأريد أن أواسيكم. لأنني أريدكم أن تحملوا سلامي في أرواحكم.

62 أحياناً أظهر لكم كقاص، وأحياناً أظهر كأب، لكنني أظهر دائماً كمعلم. في هذه الأشكال الثلاثة للظهور، لديكم الجوهر الإلهي، وهو واحد: القانون، الحب، الحكمة. هذه هي الثالوث الموجود في روحي.

63 أغلقوا أعينكم وحرروا أرواحكم لتعيش هذه اللحظات من التواصل مع معلمها بشكل مكثف. دعوها تستقر بالقرب مني مثل أولئك الذين تبعوا المعلم في الزمن الثاني على الطرق البرية، في الوديان، عبر القرى، على ضفاف الأنهار وعبر الصحاري، حتى لا يفوتهم أي من تعاليمه. عندها ستمكنون من فهم المعنى المجازي الذي أتحدث به أحياناً، عندما أستخدم أشياء مادية من الأرض لأرمز لكم الروحانيات وأجعلها في متناولكم الروحي. ستدركون كيف أن كلمتي تقرب روحكم من ملكوت السماوات.

64 تعالوا أيها البشر، لكي أعلمكم. أم تريدون أن يستمر الألم في تعليمكم طوال حياتكم؟

65 تعالوا إلى مزرعتي لزرع الحقول بالأخوة. أؤكد لكم أن أراضي لن تخيب آمالكم مثل العالم.

66 ها هو الطريق، أمام أرواحكم مباشرة، ويدعوكم إلى اتباعه وعدم التوقف أبداً. لأن كل خطوة تخطونها عليه ستكون خطوة تقرب أرواحكم من الوطن الكامل الذي ينتظركم.

- 67 الوقت الذي ساقى فيه بينكم وأحدث إليكم بهذه الصورة قصير جداً، وأريدكم أن تتعلموا كيف تكسبون الاستحقاقات، حتى تتدفق كلمتي بغزارة في هذه السنوات الأخيرة من خلال هؤلاء الناطقين.
- 68 كيف يمكن أن تصبح الإعلانات الإلهية مكافأة لجهودكم؟ من خلال إيمانكم وتفانيكم وتقواكم — من خلال سيادة الحب في أحضان الشعب، وممارسة الرحمة، وحب الحقيقة.
- 69 حقاً، أقول لكم، إذا لم تتحدوا كما هي مشييتي، فإن البشرية ستشتتكم وستطردكم من وسطها عندما ترى أن حياتكم تختلف عما تعظون به.
- 70 ماذا سيحدث عندما يكتشف الناس أن كل جماعة لديها شكل مختلف من أشكال العبادة وطريقة مختلفة لممارسة تعاليمي؟ لن يتمكنوا من فهم أنني أنا الذي علمتكم.
- 71 أنا أعهد إليكم بالسنوات الثلاث الأخيرة من إعلاني، لكي تعملوا على توحيد هذا الشعب — توحيد يشمل الروحاني والمادي، لكي يكون عملكم، المليء بالانسجام والاتفاق، أكبر دليل على أنكم جميعاً، في مختلف أماكن التجمع وفي مختلف أنحاء البلاد، تعلمتم من معلم واحد: الله.

سلامي معكم!

التعليم 253

- 1 حضوري في هذا اليوم هو حضور قاضٍ. نوري يخترق مقدس كيانكم.
- 2 أنا آتي لأستقبل وأعطي، لأستقبل ثمار البذور الجيدة وأعطيك بذوراً جديدة لتزرعوا.
- 3 تأتون إلى حضوري لتشكروني على النعم التي تلقيتوها وعلى النتائج الجيدة لأعمالكم على الطريق الروحي. يأتي البعض إليّ نادمين. إنهم أولئك الذين يحملون عبء الندم ويهتزون عند سماع صوتي العادل ويملؤهم الخوف. يبحث هؤلاء والآخرين عن مغفرتي ويصلون كي لا ينقصهم قوتهم في الأوقات القادمة.
- 4 اليوم يبدأ عام جديد بالنسبة لكم، وهو قبل الأخير من إعلاناتي من خلال العقل البشري، ومن الطبيعي أن تظهر كلمتي مطالبة بالعدالة تجاه الشعب الذي تلقى هذه التعاليم لفترة طويلة.
- 5 بنار الحب والعدالة سأجعلكم تفهمون تعاليمي المكتوبة في أذهانكم منذ البداية، حتى تتمكنوا غداً من الشهادة لهذه الحقيقة.
- 6 لقد كتبت جميع أعمالتي في كتاب يسمى "الحياة". عدد صفحاته لا يحصى، وحكمته اللامتناهية لا يمكن أن يصل إليها أحد سوى الله، الذي هو مؤلفه. ولكن في كل صفحة من صفحاته يوجد ملخص موجز، حيث عرض الأب كل عمل من أعماله بشكل ملموس، ليحمله مفهوماً لكل عقل.
- 7 أنتم أيضاً تكتبون باستمرار في كتاب حياتكم، الذي ستبقى فيه جميع أعمالكم وخطواتكم على طول طريق التطور مكتوبة. سيكون ذلك الكتاب مكتوباً في أرواحكم وسيكون نور المعرفة والخبرة الذي ستتيرون به طريق إخوانكم الأصغر غداً.
- 8 لا يمكنكم بعد أن تظهروا كتابكم لأحد، لأنكم لا تعرفون حتى محتواه. ولكن قريباً سيصبح واضحاً في كيانكم، وستتمكنون من إظهار صفحاته لأقرانكم، والتي تتحدث عن تطوركم وتكفيركم وخبراتكم. ستكونون حينئذ كتاباً مفتوحاً للناس. طوبى لمن يتبنون مهمتهم. سيشعرون أنهم يتسلقون السلم الذي رآه يعقوب في حلمه، وهو الطريق الروحي الذي يقود الكائنات إلى حضرة الخالق.
- 9 تقبلوا جميع اختبارات حياتكم بحب، مع العلم أنها دروس تنير أرواحكم وتقويها لقطع الطريق الطويل الذي لا يزال أمامها. كلما زاد فهمكم، زاد حبكم للذي أرسلكم إلى طريق الكفاح من أجل الكمال، والذي ساعدكم دائماً في اجتياز اختباراتكم.
- 10 أنا أختبركم وأعاقبكم وأحكمكم. ولكن في الوقت نفسه، أنا أدمعكم وأغفر لكم وأقومكم. لن تخيب أبداً روح من وجودي، لأنه لا يوجد فيّ ظلم.
- 11 أبارككم أيها الجماهير التي تعلمت أن تسمعي في صمت وتكتم البكاء الذي تنثيره أشواك الطريق. شفاهكم صامته حتى لا تسمع شكوى، وبدلاً من ذلك، قلوبكم تباركني. كيف لا يبارككم الأب الذي يشعر أن مخلوقاته تفهمه؟
- 12 الضوء ينتشر الآن في أرواحكم. إنه الوقت الذي تختفي فيه الظلال المظلمة عن الشعب الذي أبحث عنه وأوحده حالياً.
- 13 تتكون هذه الجماهير من أجيال عديدة، وأنا أتلقى في هذا اليوم من كل جيل منها حقه، أي ثمرة عمله، حتى يتلقى كل واحد أجره حسب أعماله وجهوده وأهدافه.
- 14 من يتوق إلى تكريم ومدح العالم، فليحصل عليه هنا؛ لكنه سيكون قصير الأمد ولن يفيد في يوم دخوله إلى العالم الروحي. من يسعى وراء المال، فليحصل على أجره هنا، لأن ذلك كان ما يسعى إليه. ولكن عندما تحين الساعة التي عليه فيها أن يترك كل شيء هنا لينتقل إلى الآخرة، فلن يكون له أدنى حق في المطالبة بأي مكافأة لروحه، حتى لو كان يعتقد أنه فعل الكثير من أجل الأعمال الخيرية.
- على النقيض من ذلك، فإن من رفض دائماً المداينة والمحسوبية، وأحب أخوانه بقلب نقي وبلا أنانية، ورفض أي مكافأة مادية، وانشغل بزرع الخير، وسعد بفعل أعمال المحبة — لن يفكر في المكافآت، لأنه لن يعيش من أجل إرضاء نفسه، بل من أجل إرضاء جيرانه. كم سيكون سلامه وسعاده عظيمين عندما يكون في حضن ربه!

15 من الضروري أن ندع الأشجار تنمو حتى نتمكن من التعرف عليها من ثمارها. عندئذ ستأتي ساعة الدينونة، حيث سيهلك في نار عدالة حي كل من أعطى البشر ثماراً سامة، ولن يُحترم إلا من أنتج ثمار الحياة والصحة.

16 وبالمثل، ستحاكم الطوائف الدينية وجميع الطوائف الموجودة على الأرض — بحيث لا يبقى سوى أولئك الذين يحبون الحقيقة ويتبعونها، ويختفي جميع أولئك الذين يخفونها وراء حجاب الكذب والزيف والنفاق.

17 هناك قانون واحد فقط، وبالتالي طريقة واحدة فقط لتنفيذه. إنها الطريقة التي يجب أن تبحثوا عنها جميعاً حتى تكونوا متحدين روحياً.

18 أنتم الذين تسمعون صوتي، احكموا على أنفسكم داخلياً في هذه اللحظة. اسألوا أنفسكم ما إذا كان مثلكم الأعلى سامياً وأعمالكم نقية. اسألوا أنفسكم ما إذا كنتم مستعدين بما فيه الكفاية لكي تبقوا بين البشر بعد رحيلي مثل الآباء والأنبياء والرسل. اسألوا أنفسكم ما إذا كنتم قد أصبحتم روحانيين بالفعل، وما إذا كنتم تلبقون بالاسم "الروحانيون" الذي أعطيتكم إياه لتمييزكم.

19 في عام 1948، هز هذا الشعب زلزال. لقد كان صدمة عدلي هي التي أيقظتكم، كما هو الحال دائماً عندما تقعون في سبات التعصب أو الروتين.

20 لو كنتم قد حاولتم منذ بداية إعلاني في هذا الزمان أن تفهموا معنى رسالتي الجديدة، لوفرتوا على أنفسكم الكثير من الألم والجدال والصراعات الداخلية! لكنكم، كالعادة، انجذبتم إلى العبادة الخارجية التي تحرم الروح من الحرية والارتقاء. لذا كان لا بد أن يأتي الوقت لوضع حد لأخطائكم. هل أنتم روحانيون؟ إن عليكم أن تثبتوا ذلك في عبادتكم، وفي حياتكم، وفي علاقاتكم مع بعضكم البعض.

21 بينما استيقظ البعض وفهموا ما هي الحقيقة، وانطلقوا للعمل من أجل الروحانية، تمسك آخرون بعباداتهم ورموزهم وأشكال عبادةهم وعاداتهم، قائلين إنني أريتكم كل هذه الرموز، وبالتالي فهي القانون بالنسبة لهم.

22 اندلعت الخلافات، لكنها ليست المرة الأولى التي يحدث فيها هذا بين الشعب الذي علمه الله. ففي العصر الأول، في إحدى الوصايا التي أنزلها الله على قمة جبل سيناء، أمرت الناس ألا يستخدموا أي صورة تمثل الإلهي، وفي الوقت نفسه أوضحت لهم أن العبادة الحقيقية هي إتمام ذلك القانون الذي يقتصر تماماً على محبة الله ومحبة القريب.

23 ومع ذلك، خلق الشعب عدداً لا حصر له من التقاليد وزاد يوماً من تعصبه وعبادته للأصنام. لم يعد الرمز هو الصورة المجازية التي من خلالها حصل على تفسير لشيء أعلى، بل أصبح موضوعاً للعبادة والعبادة. 24 كان من الضروري أن آتي إلى العالم لأريكم الطريق الذي ابتعدتم عنه أكثر فأكثر. ولكن عندما أدرك الكهنة والفريسيون أنني لم آت لأبشر بالتقاليد، اتهموني وقالوا للشعب أن كلمتي تتعارض مع شريعة موسى. فرفعت صوتي لأرد على ممثلي الشريعة المنافقين بأنني لم آت لمعارضة ما أمر به الأب، بل لأتممه بحياتي — وأن ما أردت أن أمحوه من قلوبهم هو التقاليد والطقوس العديمة الفائدة التي جعلتهم ينسون أن يوفوا بالشريعة، أي: أن يحبوا الله ويحبوا بعضهم بعضاً.

25 ألا تعتقدون أنه من الصواب أن أمحو اليوم، وأنتم تعيشون في زمن الروح القدس، من قلوبكم كل ما أدخلتموه من تقاليد وشكليات خارجية في هذا العمل الذي عرفتموه بالروحانية؟

26 صحيح أنه في بداية كل من الوحي الثلاثة التي أعطاهها الله للبشرية، سُمح لكم ببعض الرموز والطقوس لتسهيل فهمكم واستيعابكم للتعاليم الإلهية، ولكن ليس لكي تحتفظوا بها إلى الأبد، ناهيك عن عبادةها. لقد كان هذا دائماً سبب جمودكم الروحي والسبب في أنني جنت في كل الأوقات لأبعدكم عن الطريق المحفوف بالمخاطر وأقودكم إلى طريق النور الحقيقي.

27 اليوم، أنا لا أرفض ما أمرت به في الماضي، بل أعلمكم أن تتبعوه من خلال إضفاء درجة أعلى من الروحانية على حياتكم وأعمالكم، وهو ما يعني في الوقت نفسه الصديق.

28 لذلك، عندما أتوقف عن التحدث إليكم بهذه الطريقة، لن تكونوا بعد ذلك راغبين في الأشياء المادية، ولا في الطقوس والشكليات، لأنكم ستكونون قد تحررتم بالفعل من الوثنية والمادية، لتبحثوا بروحكم عن حضور الأب، الذي هو روح أيضاً.

29 ستجدون أنفسكم قريباً وسط أناس سئموا من الطقوس الخارجية وملوا من تعصبهم الديني. لذلك أقول لكم إن رسالة الروحانية التي ستنقلونها إليهم ستصل إلى قلوبهم كالندى المنعش والمرطب.

30 هل تعتقدون أنكم إذا ذهبت إليهم بعبادات متعصبة وأفعال تتعارض مع الروحانية، فإن العالم سيعترف بكم كحاملين لرسالة إلهية؟ حقاً، أقول لكم، سيعتبرونكم متعصبين لطائفة جديدة!

31 بالنظر إلى الوضوح الذي أتحدث به إليكم، هناك من يقول لي: "يا معلم، كيف يمكننا أن نرفض العديد من الطقوس التي تركها لنا روكي روخاس كإرث؟" أقول لكم في هذا الصدد إنني أعطيتكم مثلاً من "العصر الثاني" عندما أوضحت للشعب أنه نسي القانون، وهو الجوهر، من أجل اتباع الطقوس والشكليات والتقاليد والأعياد. لقد ذكرتم بهذا الفعل الذي قام به معلمكم لتفهموا أنه يجب عليكم اليوم أيضاً أن تنسوا التقاليد والطقوس، حتى لو كنتم قد تعلمتموها من روكي روخاس، كما ورثها شعب موسى في ذلك الوقت.

32 حسناً، لا أريد أن أقول لكم إنهم علموكم شيئاً سيئاً — لا. لقد اضطروا فقط إلى اللجوء إلى الرموز والأساليب التي من شأنها أن تساعد الشعب على فهم الوحي الإلهي. ولكن بمجرد تحقيق هذا الهدف، كان من الضروري التخلص من كل شكل من أشكال العبادة أو الرمزية التي أصبحت عديمة الفائدة، حتى يتسنى لنور الحقيقة أن يشرق.

33 ما أطلبه منكم هو الصدق — من الناطق الذي ينقل كلمتي، بدءاً من آخر "تلاميذ الأطفال".

34 تقع المسؤولية الأكبر على عاتق الناطقين، لأنني أشرح القانون من خلال شفاهم. لكنهم لم يدركوا مسؤوليتهم. أقول لهم: استيقظوا! استمعوا إلى صوت ضميركم! انظروا إلى هذا الشعب — الجاهل، المتعطش لكلمتي — كيف لبس التواضع والاستعداد لتقبل ما تقدمونه له. ماذا سيحدث لكم إذا انتقض الشعب وطالبكم بالاستعداد والتأمل الروحي؟ وكما سيكون له من سبب وحق في ذلك، بما أن الأمر يتعلق بإيمانه وروحه والسلام على الأرض والطريق إلى الخلود.

35 يا ناقلو كلمتي، يا أنبياء الزمن الثالث: ليس عدم براعتكم، ولا عدم نضجكم، ولا فقركم هو ما يمنعي من أن أعلن نفسي للبشرية من خلاكم — بل إن خطاياكم وقلة استعدادكم هي ما تحد من معنى كلمتي وتخفي الحقيقة التي جلبتها لشعبي.

36 حقاً، أقول لكم، من لا يشعر أنه قادر على أن يصبح روحانياً، فليفضل أن يغلق شفثيه ولا يخلط الحقيقة بالكذب. لأن الجماهير التي تسمعها لا تفهم بعد كيف تفصل القشر عن الحنطة، أي الكذب عن الحقيقة، والزائد عن الضروري.

37 كلمتي صارمة ولا لبس فيها. لكن انظروا، حتى هذا الإعلان سيصل إلى نهايته يوماً ما، ومن الضروري أن يكون أفضل أعمالكم تنويجاً للعمل الروحي الذي عهدت به إليكم.

38 اعلما أن هذه الكلمة التي خرجت من شفاهكم هي الرسالة الروحية التي تهدم الممالك والإمبراطوريات والعروش، حتى يدخل ملكوت السماوات، وهو ملكوت المحبة والسلام والعدل، إلى نفوس البشر.

39 لقد أرسلت رسل كلمتي إلى أمم أخرى. صلوا من أجلهم وامنحوهم القوة بأفكاركم. سوف يزرعون البذور ويوحدون جماهير البشر الذين، بمجرد أن يتعالوا روحياً، سوف يتحدون معكم برباط الأخوة والتفاهم.

40 أنا أعد حالياً رسلاً جديداً لكلمتي، سيحملون هذه البشارة السارة إلى أوطان أخرى. أنا أمد رداء سلامي على الجميع.

41 الزمن الذي تعيشون فيه هو زمن انتقالي، زمن التطور، زمن الاختبارات والتغيرات والمفاجآت. عيشوا يقظين، سهروا وصلوا وابقوا ثابتين في شريعتي.

42 اليوم هو يوم القتال، اليوم يتم تحقيق الإنجازات، اليوم يتم المعاناة والقتال والتعب. غداً، عندما تكونون جميعاً معي، عندما تصلون إلى كمال الروح، ستكون لكم وطن في حضن الأب، حيث يصل كل شيء ويحفظ كل شيء قد بلغ الكمال — "حضن" يحتوي على حكمة وكمال ومجد لا يمكنكم تصوره هنا.

43 كلمتي هي الطريق والحق والحياة التي تقود أرواحكم إلى أرض الميعاد. تعالوا إليها، لا تضلوا، أيها الشعب المحبوب.

44 شعاع نوري يستقر على الجبل، ومنه أسألكم: لماذا لا تزالون عند سفحه، لماذا لم تتمكنوا بعد من تسلقه؟

45 كثيرون يسمعونني بفرح عظيم في قلوبهم. لكن البعض، عندما يسمعون كلمتي، يغمرهم حزن شديد. هؤلاء هم الذين يشعرون بأنهم عبيد مثل إسرائيل في مصر. ما زالوا يحملون آثار جلد السوط، وجوعهم هو جوع الحرية والنور.

46 اعلما أنني جئت من أجلكم، لأنني رأيتكم تتعطشون وتجوعون إلى العدالة والحرية والمحبة.

47 تعالوا واستمعوا إلى هذا الصوت الذي يملوكم بالشجاعة ويملؤكم بالقوة وينيركم، لتدبروا ظهوركم للفرعون وتغادروا أرضه، حيث كنتم أسرى وجرحى ومهانين.

48 ارفعوا أعينكم وانظروا إلى الجبل الإلهي وهو يدعوكم لتسلقوه. تعالوا إليه، وآمنوا بأنكم ستصلون إلى القمة، واتخذوا الخطوات الأولى، واصعدوا، وسرعان ما ستكون فرحتكم عظيمة عندما تشعرون أن السلاسل التي كانت تقيدكم والنير الذي كان يثقل كاهلكم قد بقيت وراءكم.

49 يا أيها الناس في كل العصور! أزلوا من قلوبكم الجحود، لتختبروا حقاً سلام أبيكم.

50 بهذه الطريقة، سيصير الأعمى، وسيستعيد المتعب قوته، وسيمشي العرج، وسيشفى المريض، وسيغني الحزين من الفرح.

51 أنا أجمع شعبي من جديد وأؤكد مهمته الروحية تجاه البشرية. أنا أجعل المنبذين أناساً مفيدين لجيرانهم، وأجعل الذين اعتبروا أنفسهم محرومين أنبياء وأطباء للروح.

52 أنتم الذين يجب أن تشهدوا على مجيئي في هذا الزمن الثالث. أعلم أن الأمم والمقاطعات بحاجة إلى شهادتكم. لكن اعلما أنه عندما تنتظرون، يجب أن يكون ذلك لتثبثوا أنكم أبناء النور.

53 أريدكم أن تفهموا مسبقاً العظمة الروحية للمهمة التي أعهد بها إليكم حالياً. فقط بهذه الطريقة ستدرك أرواحكم مسؤولية مهمتكم.

54 لكن إذا كنتم تعتقدون أنني يجب أن أنتظر حتى ترغبوا في الاستعداد لتقديم رسالة النور هذه إلى العالم، فأنتم مخطئون خطأ فادحاً. لأنني أنا الذي يخلص البشر () وينقذ أرواحهم. أنتم ستكونون فقط مهدين الطريق، مبشرين، أنبياء، خداماً. من أجل تحقيق هذه المهام، أنا أعلمكم.

55 لقد وضعت جوهرًا في قلب كل تلميذ. سيكون هذا الجوهر حاضرًا في أفكاركم وصلواتكم، في كلماتكم وأعمالكم المحبة.

56 ألا تتذكرون أنني قلت لكم أن تكونوا الطعم الروحي بين الناس؟

57 ماذا يمكن أن تتمناه على الأرض أكثر من أن تكون مستشارًا وقائدًا وطبيبًا روحياً للمحتاجين؟

58 الرحمة هي واحدة من أجمل أزهار الحب، وهي بالضبط الزهرة التي أريدها أن تنتفتح فيكم لتنتشر عطرها بين إخوانكم من البشر. حقاً، أقول لكم، إذا كان لديكم المثل الأعلى أو الرغبة في إضفاء العظمة على أرواحكم، فأبني أعرض عليكم طريق الرحمة. أقدم لكم هذا الطريق الذي قليل من الناس يسلكونه، لكي ترتقوا إلى علي.

59 أريدكم أن تصلوا إلى نهاية هذا الجزء من الطريق برضا أنكم بقيتم أوفياء لتعاليمي. كلمتي تقويكم لتواصلوا طريقكم بخطى ثابتة حتى نهاية الرحلة.

60 ستظهر العديد من الإغراءات والعقبات في الأيام الأخيرة من إعلاني على طريقكم، ولهذا أحذركم وأدعوكم إلى اليقظة، لكي تكونوا يقظين وتصلوا.

- 61 كن قوياً يا شعب، وستمر المحنة. لأنكم إذا لم تبقوا مطيعين ومخلصين وسقطتم في الإغراء، فستخلقون سلسلة لا نهاية لها من المحن التي ستربك عقول الكثيرين وتدمر إيمان قلوب الكثيرين.
- 62 لقد تم بالفعل وضع خطة لمهتمكم، ولا يجب أن تحيدوا عنها.
- 63 لقد أخبرتكم أنني عندما أنهى كلامي، سأعطيك الوقت الكافي للاستعداد والدراسة والتفكير وممارسة تعاليمي ببنكم. عندما أكتشف أن شعبي قد أصبح روحانياً، سأفتح الطرق التي يجب أن تسلكوها لتتسروا رسالة النور التي عهدت بها إليكم لتعرفها البشرية.
- 64 الخطة التي وضعتها لكم واضحة وبسيطة، فلا تغيروها أو تعدلوا بأي شكل من الأشكال إذا كنتم تريدون أن تسموا أنفسكم روحانيين.
- 65 من يريد أن يكون له سلطة لتحويل إخوانه من البشر — سلطة لشفاء المرضى كما لم يسبق لكم أن رأيتم من قبل، وقوة لفعل المعجزات، فليكن مخلصاً لقوانيني ومطيعاً لوصاياي، عندئذ لن يفتقر أبداً إلى الإلهام والقوة لإنجاز أعمال عظيمة مليئة بالحب والحكمة.
- 66 من يستخف بالموهب الروحية والثمار التي تتبع من ممارسة تعاليمي بصفاء، لأن المديح والمكافآت المادية تغريه أكثر، فليشبع من الغرور والرضا الزائف الذي لا يغذي الروح. هذا هو ما يحبه على الأرض، وما كان يبحث عنه في عملي، وأنا أمنحه الحصول عليه. لكن حقاً، أقول لكم، أولئك الذين لا ينجزون ما قصدته، الذين يبقون في حالة جمود ولا يتخلون عن تعصبهم وباطلهم وسعيهم المادي، سيكونون العائق الذي يمنع أولئك الذين يحبون أوامري ويريدون اتباعها حقاً من التقدم.
- 67 بأي كلمات أو أعداء سيجيبوني أولئك الذين يتجاهلون أوامري، عندما أريهم الشعب الراكد، الأسير للتعصب والتقاليد العديمة الفائدة — عندما أريهم الشعوب التي لا تزال تنتظر وصول رسل الزمن الثالث؟
- 68 إن حبي هو الذي يتحدث إليكم — نوري الذي يراقبكم باستمرار، ويحذركم لمنعكم من كسب كأس المعاناة بدلاً من التقدم الروحي.
- 69 أنا أعدكم لليوم الذي سأحدث فيه إليكم للمرة الأخيرة. لأن من ذلك الحين فصاعداً، سيتغير كل شيء روحياً بالنسبة لهذا الشعب. لذلك قلت لكم منذ زمن طويل ألا تكونوا تقليديين ولا حافطين للأشكال الخارجية، ألا تجعلوا من طقوسكم عادات أو تقاليد لا يمكنكم بعد ذلك انتزاعها من قلوبكم.
- 70 هل تعتقدون أن كل شيء يجب أن يستمر إلى أجل غير مسمى بنفس الشكل؟ هل تعتقدون أنكم ستبقون متحدين طوال حياتكم في أماكن التجمع هذه؟ لا، أيها الشعب، من الضروري أن يختفي كل ما كان لديكم حتى الآن من أمام أعينكم، حتى تشعروا بظهور نور الروحانية الحقيقية. حتى الآن، لم تفهموا معنى رسالتي ولا الغرض من هذا العمل.
- 71 صحيح أن "الأوائل" لم يتمكنوا، بسبب نقص التعليم والتعليمات، من فهم معنى الوحي الذي فاجأهم. لكنكم، أنتم الذين تنتمون إلى "الأخيرين" — أولئك الذين سيشهدون نهاية هذه الفترة — هل تعتقدون أنه من الصواب أن تحافظوا على أخطاء "الأوائل" وأن تظلوا لا تعرفون معنى هذه الرسالة، كما لم يعرفه أولئك الذين لم يشهدوا سوى بزوغ فجر الزمن الثالث؟
- 72 لا، يقول لي قلبكم. أقول لكم جميعاً أن هذا الاقتناع الذي لديكم في هذه اللحظات يجب ألا يترككم في ساعة محنتكم. لا تنسوا أنني أقول لكم في هذا اليوم أنكم ستنالون السلام في بيوتكم وفي كل الطرق التي تسلكونها بفضل طاعتكم وإخلاصكم.
- 73 افعلوا كل ما في وسعكم لتكونوا مستعدين وقويين لمواجهة زمن الارتباك الذي يقترب. لا تزيدوا بارتيابكم من ارتباك أولئك الذين يسببون الطوائف والكنائس والفلسفات والمذاهب، عندما يحين الوقت الذي ينكر فيه الجميع الحقيقة.
- 74 أريد أن يدخل هذا الشعب، الذي تعلمته روحياً، هذه الفترة بهدوء ووعي وبقطة وتواضع، وأن يكون وجوده شعاعاً من نور ونسمة من الهدوء في تلك العاصفة.

سلامي معكم!

التعليم 254

- 1 أنا آتي لأستقبل وأعطي، أنا آتي لأسمعكم ولكي تسمعوني.
- 2 لقد أعلنت نفسي مرات لا حصر لها كأب وكمعلم. اليوم، أريد أن أظهر نفسي كقاضٍ، لأنني عهدت إليكم بسنة، وأطلب منكم أن تثمروا فيها. في الأبدية، هذه الفترة الزمنية ليست سوى لحظة. لكن الأعمال التي تقومون بها خلالها تبقى مسجلة في كتاب تكتبون فيه قصة حياتكم. هذا الكتاب المكتوب في أذهانكم سيحفظ أثر كفاحكم من أجل الوصول إلى الهدف، وسيكون هو الذي ستقدمونه إلى القاضي الأعلى.
- 3 اليوم، أنتم لا تظهرون لي سوى صفحة واحدة تمثل فترة زمنية ضئيلة قمت فيها بخطوة إلى الأمام على طريق التطور.
- 4 كلما صعدتم إلى أعلى، ستصل أعمالكم إلى درجة أكبر من الكمال، وستفهمون عملي بشكل أكبر وأعمق. من أجل ذلك، ألهمكم الثقة في وعودي، وأقوكم، وأوقظكم، وأشفكم.
- 5 أريد أن أصل على ثمركم، لأنكم حصلتم عليها من خلال مثال الحب، ومن خلال الجهد، ومن خلال نيتكم إرضاء أبيكم. لقد كافحت في اختبارات صعبة، وتخطيت الحطام. بكت عيون أجسادكم، وبكت أرواحكم أيضاً.
- 6 شفاهم صامته، وروحكم لا تشكو في هذه اللحظة، وأنتم تحولون كل المرارة التي تلقيتموها إلى رجاء في وإلى غفران لأخوتكم. أبارككم على طاعتكم.
- 7 تشعرون أنكم تستيقظون ليوم جديد، وأنكم تتقدمون خطوة إلى الأمام، ومنذ ذلك الحين، أصبح روحكم أكثر استنارة وأصبحتم تفهموني بشكل أفضل. كما أنكم تقدرون بشكل صحيح المسؤولية التي تحملتموها تجاه الأب وتجاه العالم.
- 8 اليوم تعلمون أن الوقت كنز ثمين لا يجب أن تضيعوه، وأن مواهبكم كالجواهر التي لا يجب أن تظل مخفية.
- 9 لقد انتهى زمن الظلام والجهل بالنسبة لكم. اليوم، كرسل، تعرفون ما تقولون وما تفعلون وما تفكرون، وتحرسون على تحقيق الاستحقاقات لتكتسبوا الحق في نعمتي. أنتم تعيشون وسط النور، وإذا أعمى أحدهم، فذلك بسبب عدم وضوح بصيرته.
- 10 أنا أنعم بنعمتي على الجميع بالطريقة نفسها، ولكن كل واحد يتلقاها حسب استعداده الروحي وارتقائه.
- 11 أنا الآن أتلقى نتائج عمل الكائنات المتجسدة، لأن الحياة الأرضية تقاس بالزمن. عندما تدخلون الحياة الروحية، ستدركون أن الأبدية لا يمكن قياسها بالساعات أو الأيام أو السنوات، لأن الزمن لا يؤثر على الروحانيات.
- 12 أنا حاضر، غير مرئي للبشرية جمعاء، التي تنبض حياتها في، لأنني أبها — الوحيد الذي يمكنه أن يحكم على حياتها وأفعالها بطريقة كاملة. أرى الناس يتخبطون في الفوضى، يحملون الحرب في قلوبهم وحتى في أرواحهم، يحملون السلاح القاتل والمدمر ليس فقط في أيديهم، بل في قلوبهم أيضاً، ويستخدمون اللغة كسلاح ذي حدين حقاً. البعض يهاجم، والبعض الآخر يدافع. البعض يزرع الموت، بينما البعض الآخر يتشبث بالحياة. وكالظل، ينتشر غطاء التعاليم الجديدة، التي تنتقل من قلب إلى قلب ومن روح إلى روح.
- في مواجهة هذا التهديد، يرتجف الناس والشعوب ويتساءلون لماذا لا يمنع القدير انتشار هذه التعاليم المدمرة. فيجيب الأب: أنا أسمح لها أن تنبت وتنمو وتزهر وتنتشر وتؤتي ثمارها، حتى يتعرف البشر على هذه الأشجار من ثمارها.
- 13 ستننتشر هذه التعاليم والنظريات والفلسفات في العالم، حتى يتناول الناس جميع الثمار، ثم يوجهوا أنظارهم إلى شجرة الحياة ويدركوا أن الثمرة الحقيقية — تلك التي تحتوي على حلاوة في مذاقها وحياة في جوهرها — هي تلك التي قدمتكم لكم في قانون الحب منذ بدء الزمان.
- 14 سلام البشر زائل. فقط السلام الذي أقدمه لكم هو الأبدى.
- 15 أنا أتحدث إليكم من خلال العقل البشري، وكلمتي هي نفس بذرة الحب التي زرعتها فيكم منذ الأزل.

16 لقد منحتكم القوة — ولكن ليس لكي تفرضوا إرادتي على إخوانكم من خلالها. لقد حررت أرواحكم — ولكن ليس لكي يسبوا استخدام هذه الحرية. أسلحتي هي الحقيقة والمحبة والرحمة والسلام والمغفرة.

17 لكي تتمكنوا من تمثيلي بشكل لائق وتكونوا شهودًا مخلصين لي، عليكم أن تستخدموا تعاليمي وتعمقوا في كلمتي، حتى لا تقعوا في الأخطاء التي تفرقكم وتؤدي إلى أن يدافع البعض عن الأشكال الخارجية للعبادة والتقاليد ويحاولوا الحفاظ عليها، بينما يقاتل الآخرون من أجل جوهر وتعاليمي الروحية. تذكروا أنني قلت في الوصية الأولى من الشريعة التي أعطيتها للبشرية عن طريق موسى: "لا تصنعوا لكم تمثالاً ولا صورة لأشياء سماوية لتركبوا أمامها وتسجدوا لها". منذ ذلك الحين، أصبح الطريق للإنسان والطريق للروح واضحاً.

18 لم يقتصر موسى على إيصال الوصايا العشر للبشر، بل وضع أيضاً قوانين ثانوية للحياة البشرية وأدخل تقاليد وطقوس ورموز في العبادة الروحية لله، كل ذلك وفقاً لمراحل التطور التي كان يمر بها العقل البشري في ذلك الوقت. لكن المسيح الموعود جاء وأزال التقاليد والطقوس والرموز والذبايح ولم يمس القانون. لذلك عندما قال الفريسيون للشعب أن يسوع يعارض قوانين موسى، أجبتهم أنني لست ضد القانون، بل جئت لأكملة. وإذا كانت تعاليمي تقضي بالتقاليد، فذلك لأن الشعب، في سعيه إلى إتمامها، نسي أن يطيع الشريعة.

19 لقد تكرر هذا الأمر في هذا الزمان، أيها الشعب. في عام 1866، كشف روكي روخاس عن وجودي من خلال قدراته العقلية البشرية، وأعلنه لكم. لكنه هو أيضاً خلق تقاليد وأشكال عبادة ورموز لمساعدتكم على فهم معنى الوحي.

20 الآن، وقد اقترب الوقت الذي لن أتحدث فيه إليكم بهذه الصورة، أريد أن أمحو من قلوبكم كل مادية وتطرف قد يكون موجوداً في عمق عبادتكم وأفعالكم، حتى تتمكنوا من حمل اسم "تلاميذ الروح القدس" عن حق. لكن افهموا: عندما أزيل التقاليد والعادات الزائدة عن الحاجة، فإنني لا أعارض مع شريعتي. لأنه كما في الزمن الثاني، يمكنكم، من أجل اتباع التقاليد، أن تنتهكوا العبادة الروحية الحقيقية لله وواجباتكم تجاه البشرية.

21 إذا كنتم قد تحررتم بالفعل من كل مادية في عبادتكم للأب، فلا تفتخروا لأنكم تعتقدون أنكم قد وصلتم إلى قمة الروحانية، التي من منطلقها تعتبرون جميع الذين ينتمون إلى طوائف أو كنائس غير ناضجين. لأنكم بينما ترون القذى في عيون إخوانكم، أستطيع أن أرىكم العارضة التي تحملونها معكم.

22 لقد سئم الناس التقاليد والشكليات والطقوس. أريد أن أريهم نور تعاليمي كمالاً للروح المتعبة من البحث عن النور.

23 أيها الشعب، دعوني أكون قاضيك، اسمعوا صوتي الذي يتحدث إليكم في ضمائركم. لا تبحثوا عن المكافأة أو المديح مني، لا تسعوا وراء المكافأة. إذا منحتكم هذه المكافآت، فسوف تسيئون استخدامها وتصبحون أسبائداً. ابحثوا عني بتواضع مثل أصغر أطفال. إذا كنتم على شيء، فابحثوا أمامي، لأنني سأكون قاضيكم وسأتكلم معكم بأكثر قدر من الصدق، وأصحكم برحمة. عندئذ ستدركون وراء كلماتي الوعد الإلهي بشيء لم تتخيلوه قط، بشيء يفوق كل شوق.

24 أعطيكم موهبة الكلمة، لتكون كصوت الأجراس التي توقظ النائمين، لتمنح القوة والبلسم والحياة.

25 لا تنتظروا حتى تدفع الأحداث المشؤومة البشرية إلى العودة إلي. كونوا يقظين، صلوا وزرعوا، عندئذ سينتشر نور وسلام روحي من قلب إلى قلب.

26 على الرغم من أن كلمتي تمر عبر عقل وشفاة الإنسان، إلا أنها تتكون من نور ومحبة. استعدوا أيها الجماهير، واسمحوا لي أن أعلن نفسي من خلال ناقلي صوتي. وأنت أيها الذين تم اختياركم لهذه المهمة السامية والحساسة، استعدوا أكثر. من لا يشعر أنه قادر على نقل كلمتي بنقاء، فليستعد. وإذا لم يستطع، فليصمت ويغلق شفتيه. لكن اعلما أن ضعفكم أو عدم براعتكم أو تواضعكم ليسوا عائقاً أمام إعلاني. لقد استخدمت غير البارعين وغير المتعلمين لأدهش العالم. ما أعترض عليه هو عدم النزاهة والخطيئة.

27 أريدكم أن تصبحوا جديرين، أن تتوالى إعلاناتي في السنوات الأخيرة من كلمتي، وألا تسمع أي اعتراضات في قاعات الاجتماعات.

28 لقد تلقيت تقدير كل المخلوقات — من أكبر النجوم إلى الكائنات التي بالكاد يمكنكم رؤيتها. كل شيء يخضع للتطور، كل شيء يسير في مساره، كل شيء يتقدم، كل شيء يتغير، يتطور إلى أعلى درجة ويصل إلى

الكمال. وعندما يصل إلى قمة الكمال، ستكون ابتسامتي الروحية مثل فجر لا نهاية له في الكون بأسره، حيث ستختفي كل عيوبه وبؤسه ومعاناته ونواقصه.

29 اعرفوا عدلي في جوهر كلمتي.

30 أيها الجماهير، كلمتي هي المفتاح الذي أفتح به قلوبكم — تلك القلوب التي نادراً ما خاضت من أجلي.

31 اليوم تبدأون السنة الثانية من السنوات الثلاث الأخيرة التي عُهد بها إليكم من أجل إعدادكم.

32 ماذا حققتم حتى يومنا هذا؟ لا شيء حاسم. بعد فحص أنفسكم في ضوء ضميركم، أدركتم أنكم لم

تتقدموا خطوة واحدة نحو الاتحاد والتروحية.

33 لقد اعتدتم على توبيخي، ولذلك تظلون كسالى ومتكاسلين. لكن لا تثقوا بأنفسكم أكثر من اللازم، ولا

تعتقدوا أنني سأطيل فترة إقامتي بينكم. لأنكم إذا وقعتم في هذا الخطأ، فسوف تعيشون حياة خادعة ومخادعة.

34 من يجرؤ على طلب فرصة أخرى بعد تلك التي منحتها له؟ فقط الأحمق أو الجاهل. لكنكم لستم

جاهلين، لأنني كنت أتحذركم بلا انقطاع عاماً بعد عام.

35 لماذا أقول لكم هذا؟ لأنني أرى هذا الرغبة وهذا القصد الخفي في أعماق بعض القلوب — رغبة

وقصد، حتى دون تنفيذها، ينتقصان بالفعل من صدق ونقاء عملي.

36 هذا الرغبة في أن تستمر كلمتي إلى ما لا نهاية، وأن يستمر كل شيء كما هو، هي دليل على أنهم لم

يستغلوا الوقت الثمين الذي عُهد إليهم به، والآن يريدون مزيداً من الوقت لكي يتمكنوا من فعل شيء ما. ولكن

عندما يصل الوقت المحدد إلى نهايته، لن يستطيع أحد تغيير قرار إلهي. لأن النية في ذلك تعني إنكار كمال ما

قده الله.

37 لا تتجاوزوا أوامري، أيها الشعب! لأن من يفعل ذلك، سيشهد عدلي ويرى قوى الطبيعة الجامعة تنزل

على هذه الأمة، مما يجعله يدرك عصيانه، لأنه لم يطعني رغم كلماتي المحبة.

38 يا لها من معاناة وندم سيشعر بهما أولئك الأرواح عندما يستيقظون من ضلالهم ويدركون تراجعهم

الروحي، عندما يختبرون أن الأب لا يزال يهزم ويبتلهم بقوى الطبيعة، كما حدث مع الناس في العصور

القديمة!

39 سأزيل كل بذرة نجسة من بين هذا الشعب وأبقي فقط البذرة الجيدة التي يمكن للبشرية أن تتعرف من

خلالها عليّ غداً. كيف يمكن للناس أن يروا بريق حقيقتي من خلال شعب مشوش وعاص ومتعصب؟

40 هذه الأيام من الاستعدادات، أيها الشعب، تنسم بالتفكير العميق، حتى تختاروا، بعد هذا التأمل الذاتي

وفحص الضمير، الطريق الذي تريدون اتباعه — مع إشارة إلى أن من يفعل مشيئتي سيتمكن من السير في

طريقه بسلام، ومن يفعل مشيئته يجب أن يقرر قبول الاختبارات التي ستصيبته بلا هوادة عندما يحين الوقت.

41 في من يطيع أوامري سيكون السلام الحقيقي، لأنه سيكون إنساناً حسن النية يطيع أباه. في من يهمل

أوامري لن يكون هناك سلام ولو للحظة واحدة. سيسمع باستمرار لوم ضميره وسيعيش في رعب دائم.

42 أنا لا أحكم على أحد، بل أكتفي بأن أكشف لكم في الوقت المناسب ما قد يصيبكم كنتيجة طبيعية

لأعمالكم. أقول لكم ذلك في الوقت المناسب لأنني أحبكم، ولتجنبوا ذلك، وتواجهوا الحقيقة ولا تضلوا الطريق.

43 العاصي دائماً ما يكون فخوراً. لكن من هو الذي يعتقد أن له الحق في أن يفعل ما يشاء أو أن يغير

إرادة أبيه؟ من يعتقد أنه حصل على المواهب التي فيه بسبب استحقاقات حقيقية؟ من يعتقد أن هذا الشعب

ضروري لي لتنفيذ خططي الإلهية؟

44 لا تدعوا عقولكم تظلم، لا تسكتوا صوت الضمير، لا تدعوا إغراءات الجسد تعثر أرواحكم، لأن ذلك

سيكون مؤلماً للغاية.

45 اسهروا وصلوا حتى لا تنقصكم القوة أبداً. فكروا، وقيّموا أنفسكم بصرامة، عندئذ سوف يفيض روحكم

بنوره على قدراتكم العقلية وقلوبكم، حتى يسود السلام بينكم.

46 تواصل تعاليمي أن تظهر لروحكم صفحة بعد صفحة من كتاب الحياة، لأنها يجب أن تظل قوية

ومستعدة حتى تنتهي فترة التعاليم هذه.

47 إذا كنتم ترغبون حقًا في أن تعملوا مثل أنبياء العصر الأول وأن تكونوا مثلهم منارات على طريق البشرية، فاتجهوا نحو الروحانية التي لن يكون من الصعب العثور عليها، لأن كل تعليم من هذه التعاليم هو درس في الروحانية للبشر.

48 أريدكم أن تعلموا أنه قبل أن تولد تلك الأجيال من الأرواح الروحانية التي أعلنت عنها لكم، يجب أن تنتشر هذه الرسالة بين الأمم والشعوب، حتى تجد الطرق ممهدة من خلال الشعب الذي سمع صوت الرب، ومن خلال أولئك الذين انضموا إلى هذا الشعب لأنهم آمنوا بشهادته.

49 أنا أحثكم باستمرار على اتخاذ خطوات جديدة على هذا الطريق الذي يعني الصعود الأبدي. لا تتوقفوا، وإذا فعلتم ذلك، فليكن ذلك مفيدًا، لأنكم كنتم بحاجة إلى نضج مشروع ما، أو تقوية الإيمان، أو التفكير. لكن بعد ذلك، استمروا في المضي قدمًا.

50 كم من الناس يقولون لي في قلوبهم: "يا معلم، لماذا لم تأت إلينا في هذا الزمان كإنسان حتى تتمكن من رؤية حضرتك؟" لكنني أجيبكم بسؤال آخر: ألا تدركون أنكم، إذا رغبت في حضوري في العالم بهذه الصورة، فإنكم تطلبون دمي من جديد؟ تقبلوني هكذا: في الروح، غير مرئي لعينيك الجسديتين، لكن محسوس لجميع حواس روحكم.

في ذلك الوقت، سفكت دمي لأختم به الحب الذي بشرت به في تعاليمي. اليوم، أنا أسكب على الجميع الجوهر الإلهي، كدليل على أن حبي للبشر هو نفسه على الرغم من نكرانهم، وأني لذلك أقترّب منهم لأريهم الطريق المضيء الذي يقودهم إلى العيش معي إلى الأبد في مملكتي.

51 يقول لي آخرون روحياً: "لو أنك على الأقل لا تحرمننا من هذه الكلمة التي أوصلتها إلينا بكل هذا الحب". أقول لهؤلاء أنه إذا استفادوا حقًا من تعاليمي وحاولوا فهم نواياي، فلن يكون من المؤلم لهم التخلي عن هذا الإعلان عندما يحين الوقت لإعلانه منتهياً. ولن يكون ذلك مؤلماً لهم لأن أرواحكم ستظل مشبعة بجوهرتي ومليئة بنوري. ولكن إذا لم تتمكنوا من الاحتفاظ ببعض أو كثير من تعاليمي في ذاكرتكم، فقد أمرت في هذه الحالة بإنشاء الكتاب الذي يحتوي على كلمتي في هذا الزمان. في هذا الكتاب، الذي سيكتب من تعاليمي الإلهية، ستجدون تابوت العهد الحقيقي، الذي لم يتمكن الروحانيون الأوائل من فهمه، ولذلك اضطروا إلى تمثيله بأشياء أو رموز.

52 تابوت العهد الحقيقي هو كلمتي. لأن من يفتحه ويدخله باحترام وروحانية ومحبة، سيكتشف في قاعه الحكمة والوحي العميق والنبوة وجميع مواهب الروح. ستلجأون إلى تابوت العهد هذا عندما لا تعود كلمتي تسمع من خلال الأصوات البشرية غير الكاملة، وستشهدون كيف يصل إلى أرقى ما في كيانتكم، في تأملاتكم، وفي لحظات دراستكم، أو في لحظات صلاتكم، نور أعلى يفسر كل شيء — تأثير أبوي يحيط بكم، وصوت غير بشري يتحدث إليكم بطريقته الكاملة. سيكون نور إلهامي الذي يصل إليكم في حوار حقيقي من روح إلى روح.

53 كونوا مباركين — أنتم الذين تمكنتم من إزالة العديد من الطقوس الزائدة وغير الضرورية من خدماتكم الدينية، التي ورثتموها عن "الأوائل"، والاحتفاظ بالأساسيات فقط. لكن اعلموا أنه لا يزال هناك ما يجب تنقيته وترويجهِ روحياً.

54 كم ستكون أرواحكم سعيدة عندما تتمكن من تقديم لي على هذه الأرض العبادة التي أتوقعها منها! ولكن إذا غادرت من هنا إلى الوادي الروحي، إذا تركت وراءها شيئاً لا يليق بعمل، فإن الأجيال الجديدة التي ستفحص الإرث الذي تركتموه لها، ستفهم كيف تزيل كل ما تركتموه من غير شرعي، وبذلك ستخطو الخطوة التي لم تستطيعوا أن تخطوها.

55 أقول لكم: كلما طهرتم طقوسكم الدينية وأتقنتم عبادة الله، قلّت معاناة من سيأتون بعدكم، وزادت استحقاقاتكم أمامي، لأنكم لم تعملوا من أجل أنفسكم، بل فعلتم ذلك من أجل إخوانكم، لأنكم أحببتموهم في قلوبكم.

56 ألم تشهدوا بأنفسكم كم كان عليكم أن تكافحوا لتطهير ما ورثتموه عن إخوانكم الذين سبقوكم؟ فلا تتركوا هذا العمل المؤلم لأولئك الذين يتبعون خطواتكم.

57 في الزمن الثاني، بلغت تعاليمي ذروتها عندما كان رحيلي قريباً جداً.

- 58 وقد أدرك التلاميذ أن هذه هي اللحظات الأخيرة التي سيقضونها مع معلمهم، فركزوا كل انتباههم على سماع كل كلمة من كلماته الأخيرة وحفظها في قلوبهم.
- 59 كان شوق يسوع الإلهي أن يصبح تلاميذه بذارًا لتعاليمه الخلاصية. في ذروة خطابه الأخير للتلاميذ، الذي كان في الوقت نفسه آخر محادثة بين الأب والأبناء، قال لهم بنبرة محبة: "أعطيكُم الآن وصية جديدة: أحبوا بعضكم بعضًا". وبنور هذه الوصية العليا، أشعل أكبر أمل للبشرية.
- 60 حتى في هذا الوقت، الذي سأنهي فيه قريبًا إعلاني بينكم، أرى الخشوع والانتباه اللذين تستمعون بهما إلى تعاليمي. سوف تنتقش هذه التعاليم بشكل لا يمحي في أذهان تلاميذي الجدد.
- 61 كما قلت لرسلي آنذاك أنهم سيكونون في العالم كخراف بين ذئاب، لكي يعيشوا دائمًا في يقظة، أقول لكم الآن أن تستعدوا، وأن تسهروا وتصلوا. لأن الكثيرين سيقومون ضدكم، مستخدمين أسلحة الافتراء وجميع الوسائل لإرباككم.
- 62 الآن هو وقت الصراع، وأنتم جميعاً تعلمون ذلك، لكي لا يفاجأ أحد.
- 63 لقد بسطت تعاليمي لكم إلى أقصى حد حتى تفهموها وتستكشفوا معناها بشغف. عندما يحين الوقت، سيكون لديكم إجابة سهلة على كل سؤال يطرح عليكم. لن تضطروا إلى الكلام كثيرًا لإقناع الآخرين. إذا كنتم مستعدين حقًا، فستكون كلماتكم بسيطة وقصيرة. لن تحتاجوا إلى معرفة العلم لتجيبوا العالم، ولا إلى معرفة اللاهوت لتجيبوا اللاهوتي. كلمة من النور تضيء كل شيء، وأنا أريد أن تخرج كلمات النور من شفاهكم.
- 64 ليس كل من سمعني في هذا الوقت ينهض ليشهد لكلمتي. سيقوم أولئك الذين يحبونني حقًا — أولئك الذين يحبونني في أقربائهم ويتجهون إلى المحتاجين، الذين يمنحونهم رحمتهم وعزاءهم.
- 65 أولئك الذين يفهمون تعاليمي ويشعرون بها بعمق سوف يتقبلونها بإيمان. هم الذين سيضطرون إلى مواجهة كل معارضة، والذين سيضطرون إلى حمل أسلحة الحقيقة والمحبة والعدالة. من خلال المصاعب وفي عالم ابتعد منذ زمن طويل عن هذه العدالة والحقيقة، سينشر هؤلاء البذارون، المليونون بالسلام والثقة في إلههم، الرسالة الروحية للزمن الثالث في العالم.

سلامي معكم!

التعليم 255

- 1 لقد دخلتم في زمن النضال والصلاة والفضائل. تشعرون أن زمن الملمات قد انتهى، وأن عليكم أن تسرعوا خطواتكم، لأن البشرية يائسة، وأنتم مسؤولون عن إيصال البشارة وشهادة مجيئي بالقول والفعل.
- 2 انظروا كيف يبحث الناس من جميع الطوائف والمذاهب في الزمان والحياة والأحداث على أمل اكتشاف العلامات التي تنبئ بمجيئي. إنهم جاهلون لا يعلمون أنني أعلن نفسي منذ زمن طويل وأن هذا النوع من الإعلان سيتوقف قريباً. لكنني أقول لكم أيضاً أن الكثيرين ممن ينتظرونني بشوق شديد لن يتعرفوا عليّ إذا شاهدوا الطريقة التي أعلن بها نفسي، بل سيرفضونني رفضاً قاطعاً.
- 3 لن يصل إليهم سوى الشهادات، ومن خلالها سيؤمنون أنني كنت بين أبنائي.
- 4 أنتم أيضاً انتظروا مني بفارغ الصبر في قلوبكم؛ لكنني كنت أعلم أنكم ستتعرفون عليّ وستكونون من عمالي في هذا الزمان.
- 5 فليسخر العالم من الطريقة التي أعلنت بها عن نفسي. لكنهم لن يسخروا مني، بل من أنفسهم. لأنهم لا يدركون ولا يفهمون ما يعنيه كل مخلوق للقداسة.
- 6 بالنسبة لي، فإن أفضل ما يمكنني أن أفعله لأولادي هو أن أعلن لهم عن نفسي من خلال القدرات التي منحتم إياها، دون أن أستخدم ذريعة أنهم خطاة وأنهم نجسون. ما هو الحافز الأفضل للطفل من أن يتعرف على أبيه، ويراه، ويشعر به، ليتمكن من حبه؟
- 7 في نبوءة قديمة قيل أن كل عين - سواء كانت خاطئة أم لا - ستراني. الآن، في هذا الوقت، قلت لكم: لم آت في رغبة في الصالحين لأعلن نفسي من خلالهم، بل في رغبة في الخطاة الذين طهروا أنفسهم في محن الحياة وفي لحظة من الندم. لأنهم هم الأطفال الذين، عندما يعلمون أن أبانا يحبهم ويقدرهم، يسلكون طريق التجديد والفضيلة بالكامل.
- 8 من أصحاب الأصوات الذين تكلمت إليكم من خلالهم كان يدرك الموهبة التي كان يمتلكها بالفعل والخدمة التي كان مقدراً له القيام بها قبل أن يسمع كلمتي؟ لا أحد. لقد تم تنقيتهم طوال حياتهم كما في بوتقة. لكن موهبتهم ظلت سرّاً حتى حان الوقت للكشف عنها.
- 9 هذا هو البداية أو التحضير لكي تتعرف روح الإنسان على التواصل الأعلى مع الآب، وقد فوجئتم بذلك. لو كنتم تعلمون كل ما أعددت لكم لأكشفه لكم في الوقت المناسب، لما استطعتم أن تفهموا سبب حبي الشديد لكم، ولا المزاي التي عليكم أن تحققوها لكي تنالوا نعمة عظيمة كهذه.
- 10 في عام 1866، نشأت أول جماعة من الروحانيين، تلاميذ هذا العمل. تحت نور روحي وتعليم إيلياس، بدأ هؤلاء التلاميذ الأوائل في تلقي أشعة الرسالة التي تتلقونها الآن، قبل اكتمالها، بوفرة.
- 11 منذ ذلك الحين وحتى الوقت الحاضر، تشكلت العديد من الجماعات كفروع انبثقت من "جذع الشجرة" الذي أسسه روحي روخاس.
- 12 أضاء نور واحد على جماهير البشر الذين يشكلون هذا الشعب، ومع ذلك — كم من الاختلافات بين الجماعات المختلفة! لسنوات عديدة، استمتعت بإعلان كلمتي من خلال تعليم بسيط وواضح ومفهوم. لكن قلة قليلة فقط هم الذين تمكنوا من شرح معنى التعاليم الروحية.
- 13 لم يتبق سوى عام واحد حتى تنتهي إعلاناتي بهذه الصورة. لكن معظم الناس ما زالوا بعيدين جداً عن الحقيقة. من "الأوائل" إلى "الأخريين"، غفرت لهم حقيقة أنهم جسدوا وحياً إلهياً لم يكونوا قادرين على فهمه في البداية. ولكن بعد أن انتشرت تعاليم الروح على مدى سنوات عديدة وشرحت كلمتي هذا العمل قطعة قطعة أكثر فأكثر، أرى أن الوقت قد حان لأطلب منكم أن تتركوا مساراتكم المعتادة، وأن تتعمقوا أكثر في جوهر تعاليمي، وأن تخطوا خطوة حاسمة وثابتة على طريق الروحانية.
- 14 كيف تريدون أن تتبعوني طالما أنكم تبحثون عني وتعبئونني من خلال الرموز والتصورات والأشكال الخارجية للعبادة والتجسيدات؟ أنتم تقولون لي: "إنه إرث" "الأوائل"، ونحن نحترمه". حسناً، أيها الشعب، أقول لكم الآن أن "الأوائل" هؤلاء كانوا مجرد مهدين لكم، حتى تصلوا إلى الكمال في شكل عبادة الله وشكل التواصل الروحي الذي بدأوه.

- 15 لا تخطوا بين القانون الإلهي والأديان أو الأساليب التي لديكم لتفسير ذلك القانون.
- 16 القانون أبدي وثابت، أما الأديان وأشكال العبادة والأعمال فتتطور وتتغير وفقاً للتطور الأخلاقي والروحي لاتباعها. لولا هذا التطور الروحي، لظلتم تعبدون الله في النجوم وقوى الطبيعة مثل الشعوب البدائية.
- 17 لا تتوقفوا عن طريقته في حبي وخدمتي وعبادتي. استمروا دائماً في التقدم، وحسنوا أنفسكم أكثر فأكثر، واسعوا إلى الكمال. لكن لا تمسوا القانون، ولا تغييره، ولا تستبدلوه. سوف يعلمكم دائماً الأسمى، وسوف يطلب منكم دائماً أن تلتزموا به تماماً. سيكون حاضراً وأبدياً كقانون عالمي، وسيعلمكم الحب الحقيقي لله والمحبة الحقيقية للآخرين.
- 18 لا تكونوا حافظين للعادات أو أشكال العبادة أو التقاليد، لأنكم عندئذ ستبقون لقرون في سبات الإيمان العقائدي والجهل. كونوا بدلاً من ذلك حراس القانون والحقيقة.
- 19 لا تكونوا في هذا الزمان مثل الشعب اليهودي في "الزمن الثاني" الذي لم يستطع أن يأكل خبز السماء الذي جلبه له المسيح الذي انتظره لقرون عديدة، لأنه كان مرتبطاً بالتقاليد ومحافظاً ومتعصباً. عندما حانت الساعة، لم يستطع أن يتعرف عليه، لأن ماديته منعت من رؤية نور الحقيقة.
- 20 في هذا اليوم، أترك لكم كلمتين فقط لتفكروا فيهما بعمق وتستخلصوا منهما كل المعنى، بقدر ما تستطيعون من خلال الاستعداد الجيد: "الروحانية" و"التروحية". فقط بهذه الطريقة — بالتأمل والصلاة واليقظة — ستتمكنون من فهم كيف يجب أن تكون العبادة الحقيقية والصحيحة لله، التي يجب أن تقدموها لربكم بناءً على هذه التعاليم.
- 21 نعم، أيها الشعب، لكي تحبوني من خلال أشكال العبادة الخارجية، وتبحثوا عني في الصور والرموز، وتعبدوني من خلال الطقوس والشعائر والاحتفالات، هناك العديد من الكنائس والطوائف التي يمكنكم أن ترضوا قلوبكم فيها، إذا كانت لا تزال جائعة أو بحاجة إلى مثل هذه العبادات. ولكن إذا أردتم أن تخدموني من خلال هذا العمل الروحي وأن تحبوني، وبالتالي ترفضوا شكلاً آخر من أشكال عبادة الله، فافهموا ما يعنيه "الروحانية" و"التأمل الروحي"، حتى إذا أردتم حقاً أن تكونوا تلاميذ هذه العقيدة، لا تنتموا إلى أولئك الذين يفرضون العادات والقواعد والتقاليد وأشكال العبادة الخارجية، لأنكم عندئذ ستفقدون مرة أخرى في المادية والوثنية والتعصب، ولن تعرفوا من الروحانية سوى الاسم.
- 22 ارتقوا بقدر ما تستطيعون في سعيكم للتكيف مع تعاليمي والتوافق معها. لكن لا تفعلوا العكس، أي لا تكيفوا تعاليمي مع حدودكم وراحتكم، فتجسّدوها أو تشوهوها أو تزيّفوها.
- 23 يجب أن تكون تعاليم اليوم بمثابة نداء استيقاظ لمن سمعها، حتى يستلهموا منها ويملأهم الطاقة والحماس والحب والإيمان لتمزيق الشباك التي أسرتهم لفترة طويلة. يجب أن يتشكل في أذهانهم المفهوم الحقيقي لما يعنيه "الروحانية"، ويجب أن يولد في قلوبهم المثل النبيل ليصبحوا تلاميذ حقيقيين لتعاليم النور والكمال.
- 24 أيها الشعب المحبوب: عندما تختفي اختلافاتكم، وعندما تختفي الخلافات التي تسود بينكم حالياً لتحل محلها الأخوة، وعندما تفهمون مهمتكم، ستنبعث من أرواحكم الرغبة ومن قلوبكم الدافع للانطلاق لزرع بذور الروحانية التي تلقينتموها في كلماتي.
- 25 سيأتي لحظتكم المضيئة، حيث ستدركون عظمة هذا العمل بوضوح تام، وستندهشون من اكتشافكم في أعماقه إحياءات رائعة لم تتخيلوها قط. عندئذ ستطلقون تلقائياً لتنتشروا في أنحاء الأرض وتمنحوا الرحمة والنور والسلوان في طريقكم. لن تؤذيكم أحكام جيرانكم بعد الآن، ولن تجعلكم إهانة أفراد عائلاتكم تعانون، لأن كل آلام الأرض ستبدو صغيرة أمام عظمة مهمتكم.
- 26 طوبى لمن يصلون إلى درجة من الروحانية تجعلهم غير حساسين للألم، لأنهم سيكونون محميين بعباءة رحمتي.
- 27 الإيمان والمحبة والروحانية هي الفضائل الثلاث التي ستجعل جنود ورسولي الزمن الثالث لا يقهرون. كانت هذه الفضائل حاضرة في جميع الخدام الذين شهدوا منذ أقدم العصور بوجودي وحضور وشريعتي وحقيقتي.

28 من بين هؤلاء الخدام، يمكنكم أن تكتشفوا الآباء والأنبياء والرسل والشهداء. لكنهم لم يكونوا الوحيدين في تاريخ البشرية، فقد كان هناك الكثيرون غيرهم ممن سلكوا طرقاً مختلفة للقيام بمهمتهم والشهادة على حقيقي، متحملين كل أنواع الهجمات والسخرية والاضطهاد والافتراءات. إيمانهم، وتسامحهم مع من آذوهم، وحبهم الثابت والمخلص لأخوتهم في الإنسانية - حب مستوحى من ربهم - جعلهم يتغلبون على الألم والظلم والموت. وإلا كيف يمكنكم أن تفسروا استسلام الشهداء لقتلةهم؟ كيف يمكنكم أن تفهموا الصبر والهدوء في مواجهة الاضطهاد التي تعرض لها جميع الذين أحبوني وتبعوني؟

29 إذا كنتم تحبونني هكذا، فلن تخافوا شيئاً في هذا العالم. طالما أن إيمانكم ليس كاملاً وحبكم ليس راسخاً، فإن الصراع سيبث الخوف في قلوبكم.

30 ما الذي تخافونه؟ لماذا يُلقى بكم في السجن، لماذا يُسلب منكم الحياة؟ أنتم تعلمون أن هذه الأوقات قد ولت، وأن هناك العديد من الشهداء الذين ضحوا بحياتهم ليثبتوا لأعداء الحقيقة أن الاستشهاد والسجن والمقصلة، بدلاً من أن تقضي على إيمان عبيدي، ستشعل نار حبهم وتجعلهم ينشرون تعاليمي بقوة أكبر.

31 أنتم تخشون حكم جيرانكم وتخشون أن تفقدوا سلامكم في العالم. لماذا لا تخشون حكم الإله، أو أن تفقدوا سلام الروح لأنكم لم توفروا بمهمتكم؟

32 اليوم، يبدو لكم أن ما أطلبه منكم من أجل "الأرض الموعودة" كثير. لكن حقاً، أقول لكم، عندما تكونون فيها يوماً ما، ستندهشون من وجودكم هناك، بل وستشعرون أنكم لا تستحقونها، وتقولون: "كم كان ما فعلناه قليلاً لنستحق نعمة عظيمة كهذه!"

33 تسألونني في قلوبكم: "يا معلم، هل تعطينا أكثر مما نستحق؟" أجيبه: إذا أعطيتكم حسب أعمالكم، فستملكون القليل أو لا شيء. هل تعتقدون أن الحياة التي تعيشونها، والجسد الذي تملكونه، والمواهب التي تتحرك في كيانتكم، وكل ما يحيط بكم في وجودكم، هي مكافأة عادلة لما تستحقونه؟

34 حقاً، أقول لكم، لقد أعطيتكم دائماً أكثر مما تستحقون، وسأعطيتكم دائماً أكثر مما تستحقون، لأنني أحبك، لأنني أبوك.

35 أنت تبكي، أيها الشعب، لأنك تدرك نقص إيمانك وحبك. ثم تسألني ماذا عليك أن تفعل لترضييني وتكسب استحقاقات أمامي. وأجيبكم بأن عليكم أن تخدموا جيرانكم بأفضل نية، وأن تجعلوا ألم الذين يعانون أماً لكم، وأن تنموا مواهبكم وتكملوها من أجل خير المحتاجين. لأن ما تفعلونه لأخوتكم في الإنسانية هو ما ستحصلون عليه عند وصولكم إلى العالم الروحي.

36 أما بالنسبة لي: ماذا يمكنكم أن تعطوني ما لا أملك؟ لدي القوة، لدي السلام، لدي النور، أنا مالك الكون، الناس يحبونني ويخدمونني. لا يوجد أدنى ظل من الأنانية في روحي، لأنني الكمال.

أما بين إخوانكم الذين هم أبناء روحي، فكم من بؤس هناك! كم من ألم وظلمة! كم من محنة! لماذا لا تحبونني فيهم؟ لماذا لا تعطونني كل ما فيكم من حب، بأن تحبوا بعضكم بعضاً؟

37 أيها الشعب، هذه هي إجابتي على سؤالك ونصيحتي السماوية لقراراتكم.

38 أولادي الأحباء، الذين استقبلهم نيابة عن البشرية: إن نهاية إعلاني من خلال العقل البشري تقترب.

بعد ذلك، يجب أن يسعى روحكم إلى إجراء حوار من روح إلى روح مع ألوهيتي.

39 اليوم، كلمتي هي درعكم الواقعي، وحافزكم. ولكن حتى بعد انتهاء فترة إعلاني، ستتمكنون من الشعور بوجودي.

40 لقد ولت الأوقات التي كنتم فيها بحاجة إلى قائد روحي في العالم. من الآن فصاعداً، لن يكون أمام كل من يسير على هذا الطريق سوى طريق شريعتي، ولا قائد سوى ضميره. ومع ذلك، سيظل هناك دائماً رجال ونساء ذوو نور عظيم وقوة روحية عظيمة، يساعدون البشرية بقوتهم وإلهامهم.

41 لو كان الأمر خلاف ذلك، لكان قد أرسلت إليكم بالفاعل أرواحاً مثل موسى أو إيليا إلى الأرض، ليرشدوكم إلى الطريق ويذكروكم دائماً بالقانون. إنهم يساعدونكم ويحفظونكم ويرافقونكم، ولكن ليس في شكل بشري، بل من العالم الروحي. من يراهم؟ لا أحد. ولكن إذا استعدتم، فسوف تشعرون بوجود أرواح عظيمة فوقكم، كانت دائماً على اتصال بالبشرية وكان عليها أن تؤدي مهمة عظيمة فيها.

- 42 التفتوا إليهم في صلواتكم، وإذا وثقت بهم حقًا — أقول لكم — فلن تهلكوا أبدًا، لأنهم سيقودونكم بتلك المحبة والتفاني اللذين قدموا لكم الكثير من الأدلة عليهما في العالم.
- 43 أقول لكم مرة أخرى، لن تنقصكم في العالم أشخاص موهوبون بنور عظيم، ينبرون طريقكم ويزرعون حياتكم بالحب. لطالما كان للبشرية حضور هؤلاء الأشخاص على الأرض، ولكن هناك أوقات تأتي فيها جحافل كبيرة من الأرواح النورانية العالية إلى العالم، والتي ستقضي على العالم الزائف الذي خلقتموه، لتقيموا عالماً جديداً يتنفس السلام وتسود فيه الحقيقة.
- 44 سوف يعانون كثيراً من شر البشر. لكن هذا ليس بالأمر الجديد، فلم ينبج أي من رسل الله من الاضطهاد والسخرية والعداء. يجب أن يأتوا إلى العالم وقيموا فيه، لأن وجودهم على الأرض ضروري.
- 45 سيأتون ويخاطبون قلوب البشر بمحبة. كلمتهم، المليئة بعدالة الأب، ستضرب غطرسة وكبرياء جميع أولئك الذين استبدلوا ثوب تواضع أرواحهم بثوب الفخامة والغلظة والسلطة الزائفة والمجد الزائف.
- 46 هؤلاء سيكونون أول من يثرون ويشيرون بأصابعهم المرتجفة من الغضب إلى رسلي. ولكن هذا سيكون سبباً في أن يقدم عبدي في كل اختبار يخضعون له شهادات عظيمة عن الحقيقة التي جلبوها معهم إلى العالم.
- 47 أنتم لا تعرفون حالياً الطرق التي سيظهرون بها في الحياة البشرية. لكنني أقول لكم إن بعضهم سيظهرون في حضن الطوائف الدينية الكبرى. هؤلاء سيكافحون من أجل الوحدة والوئام الروحي بين جميع البشر. والبعض الآخر سوف يبرزون بين العلماء ويظهرون بثمار إلهاماتهم أن الغاية الحقيقية للعلوم هي الكمال الروحي للإنسان — وليس إفقاره وتدميره. هكذا سيظهر خدامي في جميع مجالات الحياة، حاملين شريعتي في قلوبهم ومؤكدين بكلامهم وأعمالهم كل ما قلته لكم في هذا الزمان.
- 48 وأقول لكم أيضاً أن نسلي، وهو هذا التعليم الذي تلقيتموه، سيوتي ثماره فيكم، وأن هذه الثمار ستكون الأرواح العظيمة التي ستتجسد في أطفالكم أو في أطفال أطفالكم.
- 49 هذه هي بالفعل دروسي الأخيرة، وما زلت أتحدث إليكم عن تعاليم جديدة، وذلك لأنني أودي مهمتي كمعلم حتى اللحظة الأخيرة، حيث أضفي النور على كل كلمة من كلماتي، حتى لا تبقوا في الظلام في أوقات المرارة والألم، عندما تتجلى العدالة الإلهية بشكل لم يسبق له مثيل.
- 50 اسهروا وصلوا من أجل العالم، أيها الشعب المحبوب.
- 51 تعالوا إليّ، أنا العزاء والسلام.
- 52 لقد عانيتم من الآلام والمصائب على الأرض لأن الروح لم تتم قدراتها ومواهبها لتتمكن من التغلب على محن البشر.
- 53 كان من الممكن أن يكون هذا العالم جنة بدلاً من وادي دموع، لو كان للناس نية حسنة. لقد زرعت هذا الموطن بالبركات، ولم أنثر الأشواك على الطرق. يأتي ألم الناس من ذنوبهم. ولكن كما خلقوا الألم، سيتعين عليهم أن يبذلوا جهدهم لإزالته.
- 54 أنتم الذين تسمعونني لستم شعباً ضائعاً أو تائهاً. أنتم مثل عائلة بنت منزلها في ظل شجرة عظيمة، تمدكم أغصانها بثمارها باستمرار.
- 55 في هذا الظل، تكتسبون قوى جديدة وتعتنون بجراحكم، لأنكم ستضطرون إلى استئناف رحلتكم لتسلق الجبل حتى قمته.
- 56 لقد وصلت أرواحكم بالفعل إلى الدرجة السادسة من سلم السماء، حيث تجدون النور الذي يزيل كل خطأ، ويقدم لكم مساعدته للوصول إلى الدرجة السابعة.
- 57 سأزيل الارتباك والتفسيرات الخاطئة التي توجد بينكم حول الأختام السبعة. حقًا، أقول لكم: أنتم لا تنتمون إلى ختم معين، ولكن — بما أن روحكم يجب أن تمر من الأول إلى الأخير — فهي تعيش اليوم في زمن الختم السادس أو المرحلة السادسة من تطورها الروحي.
- 58 كم كانت الدروس والاختبارات التي كان على الروح أن تجتازها لتنتقل من ختم إلى آخر كبيرة! كم من الاستحقاقات كان عليها أن تكتسب! ولكن لا يزال هناك ذلك الاستحقاق الأعلى، السابع.

59 ستقف قوة الشر بإغراءاتها في طريقكم بإصرار. لكنكم ستذكرون معلمكم الذي تغلب على العالم والألم واللحم، حتى تخرجوا منتصرين من الاختبار باتباع مثاله. ابحثوا في أذهانكم عن السيف للقتال، هنا ستجدون السلاح الذي لا يخطئ دائماً في حالة استعداد.

60 كيف يمكن أن تضع روح بالنسبة لي إلى الأبد، وهي تحمل في داخلها شرارة من نوري الذي لا ينطفئ أبداً، وأنا معها في كل الطرق؟ طالما استمرت عصيانها أو استمرت حيرتها - لن تصمد قوى الظلام هذه أبداً أمام خلودي.

61 لقد حررتكم من جديد. ألا تشعرون بأن أرواحكم أصبحت أكثر حرية بعد أن تخلصتم من ماضيها المتعصب وتحيزاتها؟

62 أنا الحياة وقد سكبتها بالتساوي في الجميع، على الرغم من أنني كنت دائماً أبحث عن شعب أو عدد من الناس لأكشف نفسي لهم. وقد حدث هذا لجعلهم رسلاً أو أنبياء أو شهوداً على ألوهيتي في خدمة البشرية، ولكن ليس لأنني أميزهم بحب أو رضا أكبر من الآخرين.

63 تقفوا بكلمتي يا أولادي، حتى تتمكنوا من النظر إلى إخوانكم في الإنسانية بمحبة حقيقية، ولا تكونوا قضاة على الخطاة والفاستقين والمتعصبين والمتكبرين. عندئذ ستسمعون في ضمائركم صوتي يقول لكم: "من كان طاهراً، فليرميهم بالحجر أولاً".

سلامي معكم!

التعليم 256

- 1 سلامي يشعر به أرواحكم، أيها الناس، عندما تسمعون كلمتي الطيبة.
- 2 أنا البستاني الإلهي الذي يعتني بالحدائق في قلوبكم ويسقيها بمياه حبي السماوية. أسكب قطرة من هذا الحب الإلهي على كل مرارة في البشرية. أرشدكم إلى الطريق الذي يؤدي إلى ملكوت الأب. لن تكتشفوا أبداً نهاية هذا الطريق، ولكنكم ستحققون دائماً التقدم وستعرفون على مجد جديد.
- 3 في الوقت الحالي، كلمتي تصقلكم وتشكلكم. أنا أعمل على أرواحكم بإزميل دقيق. تعلموا أنتم أيضاً أن تعملوا على أنفسكم وتشكلوا أنفسكم بشكل جميل من خلال الامتثال لشريعتي. سأبارك عملك بعد ذلك، حتى تتمكنوا من تحقيق مهمتكم العظيمة في هذا العالم، وهي جلب إخوانكم في الإنسانية إلى طريق الحب هذا.
- 4 أنا معلمكم؛ لكن لا تنظروا إليّ على أنني منفصل عن الأب، لأنني أنا الأب. لا فرق بين الابن والروح القدس، لأن الروح القدس والابن روح واحد، وهذا هو أنا. انظروا في وحيي عبر الزمان إلى إله واحد، علمكم من خلال دروس متعددة ومختلفة: كتاب واحد بصفحات عديدة.
- 5 قدسوا اسمي بأعمالكم، وستجدون في أنفسكم ذلك النور الذي سيحرركم من ليل الجهل والخطيئة.
- 6 هل تتذكرون، أيها الناس، من كنتم قبل أن تشكلوكم كلمتي؟ هل تتذكرون أنكم كنتم قادرين على ارتكاب العديد من الأفعال الجادة التي لا يمكنكم ارتكابها اليوم؟ لا يمكنكم مقارنة حياتكم الحالية بحياتكم السابقة. في الماضي كنتم رحالة وحيدين على الأرض، تسيرون في طريقكم دون نور يضيء حياتكم ويشعل الأمل فيها. اليوم أنتم تلاميذ تعاليمي، التي في ينبوع حبهاروتم عطشكم وغسلتم جراحكم. حبي يزيل الأشواك التي في أقدامكم، وإذا كان صليكم به مسامير، فسأزيلها أيضاً.
- 7 أنا نور هذا العالم وجميع العوالم، وأريدكم أن تلبسوا هذا النور. كلمتي هي بلسم شافي؛ اشفوا بها، اسمعوا وطبقوها. كل كلمة هي قطرة من ينبوع الحياة. لماذا، رغم أنكم تحملون الله فيكم، تمرضون وتعانون وتبكون؟ اختبروا أنفسكم وصححوا ما يجب تصحيحه، طهروا كل ما يجب تطهيره. أقول لكم: طهروا الوعاء من الداخل والخارج، أي أن تكون روحكم متناغمة في إرادتها وسعيها مع جزءكم المادي أو البشري.
- 8 أنا أشكل صورتكم الداخلية — تلك التي تخفونها عن الناس، ولكن لا يمكنكم إخفاؤها عني. إذا شكلتم مظهركم الخارجي بحيث يكون وجهكم انعكاساً أميناً لروحكم، فستعكس الصدق والأمانة في أفعالكم. السبب في أن الناس لا يتقون ببعضهم البعض هو أنهم يظهرون وجهاً للعالم بينما يخفون الوجه الآخر.
- 9 اتبعوا تعليماتي واستخدموا مواهبكم.
- 10 هل فحصتم جراحكم بعد؟ هل دهنتم عليها بالبلسم الذي أعطيتكم إياه؟
- 11 إذا كنتم تشكلون في فعالية بلسمي، فعالجوها من جديد. ولكن إذا كنتم تؤمنون، فاتركوها دون علاج، وسترون كيف يشفيها حبي، وعندما تبحثون عنها، ستكون قد أغلقت بالفعل.
- 12 سامنح الآخرين أن يجدوا صحتهم من خلال الإيمان والصلاة وقوة الفكر. ستأتي جحافل من الكائنات الروحية التي ستوحد قوتها وقدرتها و"تمسحكم"، وستشفيكم بمساعدتها.
- 11 يجب أن تتحقق كلمتي: "إيمانكم وأعمالكم الصالحة ستخلصكم." لأنه بعد ذلك، عندما تكونون أصحاء، سأرسلكم إلى المعركة لتحقيق أعلى ما في حياتكم: حب قريبكم.
- ألا يسعدكم أن تكونوا نوراً للآخرين؟ ألا يسعدكم أن تكون كلماتكم جوهر الحقيقة؟ ألا يسعدكم أن يكون لديكم ما تعلمون به أولئك الذين يبحثون عن العزاء عندكم ()؟ لأنكم إذا سعدتم بذلك، يمكنكم أن تفعلوه، لأن الكثير يعتمد على حسن نيتكم وجهدكم لتحقيقه. وأنا أفعل كل شيء آخر.
- 12 يقول المتعالي: "كم هي جميلة الحياة!" يقول الإنسان العادي، المادي: "كم هي مريرة، كم هي حزينة، وكم هي قاتمة الحياة!"

الإنسان الذي لا يمتلك عقلية رفيعة يتصادم مع كل شيء، كل شيء يؤذيه. أما من هو مرتفع روحياً، فلا يلاحظ حتى مصاعب الطريق. عندما ينشغل العقل الرفيع بالآخرين، فإنه يفعل ذلك ليمدح فضائلهم أو ليبرر أخطاءهم، وليس أبداً ليحكم عليهم أو يدينهم. العقل المتواضع يحكم ويشتم وينشر أخطاء الآخرين ويستمتع بذلك.

13 أقول لأولئك الذين يحكمون ويهتمون بشؤون الآخرين: هل تبدو أعباء خطاياكم خفيفة لدرجة أنكم تستمتعون بإضافة خطايا الآخرين إليها؟ إذا كنتم لا تستطيعون التخلص من أعبائكم، فلماذا تزيدونها بأعباء الآخرين؟ لماذا تفضلون، بدلاً من البحث عن الجواهر في الآخرين لتستمتعوا بنورها، أن تتدخلوا في قدرتهم لتلطفوا أنفسهم؟

14 للأب بيوت كثيرة. لكن أولئك الذين يسكنون في المناطق الروحية العالية يساعدون الناس على التحرر من أعبائهم، أو يساعدونهم على تحملها، لكن دون أن يحكموا عليهم أو يستمتعوا بمعاناتهم.

15 لقد رأيتم تجدفون في يوم وتكون في اليوم التالي. لقد رأيتم تنكرون رسالتي ثم تشهدون بعد ذلك بأنها الحقيقة. رأيتم في يوم من الأيام تفترون، وفي اليوم التالي تدافعون عما افترتيم. من الجيد أن تصحوا أخطاءكم، لكن من الأفضل ألا ترتكبوا أي شر حتى لا تضطروا إلى تصحيحه.

رأيتم في أحد الأيام تقدمون الصدقة لمن لا يحتاجها، ورأيتم تحرمونها عن الفقراء حقاً. لكنني لا أريد أن أتهمكم ولا أن أحكم عليكم، بل آتي بنور تعاليمي لأنيركم حتى لا تخطئوا بعد الآن. ويمكنني أن أقول لكم أيضاً أنني رأيتم متعاونين، كرماء، محبين للخير، ومتفهمين، وأنتي دائماً ما أخذت هذه المزايا في الاعتبار واعتبرتها في صالحكم. لكن افهموا أن قلوبكم يجب أن تحتوي على القمح أكثر من الأعشاب الضارة.

16 لا تصلوا دون أن تشعروا، بحركة شفاكم بشكل آلي. صلوا بعاطفة، دون أن تتكلموا. استخدموا اليوم تلك السهولة التي كنتم تستخدمونها في الماضي لتقطعوا عهداً كاذبة وتقسوا عبثاً، لتقولوا الحقيقة.

17 لا تأخذوا شيئاً غريباً. من يأخذ شيئاً غريباً، عليه أن يعيده بألم وخزي. أنا لا أشير إلى أحد، لكنني أريد أن يأخذ كل واحد منكم من كلامي ما يخصه.

18 لن أتهمكم أو أحاسيكم على ما فعلتموه عندما كنتم تسيرون في ظلام الجهل والنضج والمادية. لكن إذا استمررت اليوم، بعد أن أصبحت على علم تام بقانوني، في فعل ما هو غير مسموح به، وما هو نجس، فسوف تتحملون مسؤولية أفعالكم أمام الله، الذي سيكون قاسياً عليكم في ضمائركم.

19 أنتم جميعاً بذورتي، والسيد يحصدها. عندما تصل بذور الأعشاب الضارة إلى البذور الجيدة، أخذها أيضاً بحب بين يدي لأحولها إلى قمح ذهبي.

20 أرى في القلوب بذور الأعشاب الضارة، والمستنقعات، والجريمة، والكراهية، ومع ذلك أحصدكم وأحبكم. أداعب هذه البذور وأنظفها حتى تتألق كالقمح في الشمس.

21 هل تعتقدون أن قوة حبي غير قادرة على خلاصكم؟ بعد أن أنقذكم، سأزرعكم في حديقتي، حيث ستحملون أزهاراً جديدة وثماراً جديدة. من مهمامي الإلهية أن أجعلكم جديرين بي.

22 أنا آتٍ لأفرح بكم، لأحدث إلى قلوبكم. حضوري يمنحكم القوة لتمكنوا من إنجاز المهمة التي عهدت بها إليكم.

23 لكنكم - ألا تشعرون بألم البشر؟ ألا تشعرون بالحزن عندما ترون الموت يزيل خطايا هذا العالم بدلاً من نور الضمير؟

24 بصفتمكم تلاميذ يسوع في الزمن الثالث، عليكم أن تؤدوا مهمة عظيمة جداً، لأنكم من الذين سمعوا كلمتي وتعلموا مني.

25 اعلما أن البشر يبحثون أيضاً عن التواصل مع العالم الآخر من خلال العلم. انطلقوا لتشهدوا لتعاليمي، إذا كنتم لا تريدون أن توقظكم.

26 العالم الذي أنكر وجودي مراراً وتكراراً، يبحث في الطبيعة بكل أجزائها، ويستكشف الأرض والبحار والفضاء، ويقابلني في كل خطوة يخطوها، لأن كل اكتشاف يقوم به يتحدث عن الحب الذي خلقت به كل الخليقة.

27 عليكم أن تتكلموا كثيراً حتى يصل نوري إلى جميع إخوانكم في الإنسانية، ويدركوا أن كل ما خلق — من الذرات إلى أكبر العناقيد النجمية — مقدر له أن ينتج الحياة والغذاء والرفاهية والكمال.

28 انشروا تعاليمي بشكل كامل، حتى لا ينسب إليها الجاهلون أي نقص. ازرعوا الخير، حتى لا تعاني الأجيال القادمة من أخطائكم، ولا تحصدا الألم كميراث.

29 أريد أن تنبت منكم البذرة النقية والصحية التي تحمل البركات إلى كل مكان.

30 ازرعوا طريق الحياة بأعمال حسنة ومثالية، ولا تحرفوا تعاليمي. خذوا من رسل "العصر الثاني" قدوة لكم، فهم لم ينحرفوا أبداً إلى عبادة الأصنام لتعليم وتفسير تعاليمي. لا يمكن أن نلومهم على الوثنية التي وقعت فيها البشرية بعد ذلك. لم يبنوا أبداً مذابح، ولم يشيدوا قصوراً لعبادة الله الروحية. لكنهم جلبوا تعاليم المسيح إلى البشرية، وجلبوا الصحة للمرضى، والأمل والسلوان للفقراء والمحزونين، وكما فعل سيدهم، أرشدوا الصالحين إلى طريق الخلاص.

31 الدين المسيحي الذي تعرفونه اليوم ليس حتى انعكاساً للتعاليم التي مارسها وعلمها رسلي!

32 أقول لكم مرة أخرى أنكم تجدون في هؤلاء التلاميذ نماذج كاملة للتواضع والمحبة والرحمة والسمو.

لقد ختموا الحقيقة التي نطق بها أفواههم بدمائهم.

33 لن تطلب منكم البشرية المزيد من الدماء لتصدق شهادتكم، ولكنها ستطلب منكم الصدق.

34 لقد علمت تعاليمي البشر دائماً ألا يكونوا ماديين. لكنها بعيدة كل البعد عن تعليمكم ازدراء خيرات الأرض. أقول لكم: أحبوا الأرض وعجائبها وجمالها وملذاتها بنفس الحب الذي يجب أن تحبوا به كل ما خلقت.

لكن كونوا مستعدين لرفض كل شيء إذا لزم الأمر، ولا تنسوا أن روحكم مؤقتة في هذه الحياة وعليها أن تعود إلى العالم الذي غادرت، والذي تتوق روحها إلى السلام الروحي فيه.

35 اليوم تسألونني من أعماق قلوبكم ما إذا كان عليكم أن تحتقروا الحياة المادية وتنسوا كل ما تحبونه على الأرض لكي تخدموني بشكل أفضل. أحببهم بأن من يعتقد أنني قلت هذا، فهو مخطئ ولم يفهم تعاليمي.

36 كيف يمكنكم أن تعتقدوا أنني أحرملك مما توفره لكم الحياة المادية، في حين أنني خلقت الطبيعة لإعالة

أولادي؟ لا شيء مما خلقته يمكن أن يكون ضدكم، لذا لا أحرملك منه؛ ولكن استخدموا كل شيء باعتدال. عندما

قلت لكم أن تبتعدوا عن الانغماس في الشهوات والمادية، كنت أشير دائماً إلى الشهوات الدنيئة والرذائل والفجور

أو استخدام ما هو ضار وسئ.

37 اليوم، وأنا أقدم شرحاً مفصلاً لتعاليمي، يجب أن أجعلكم تفهمون أن كل ما تفعلونه خارج القوانين التي

تحكم الروح أو الجسد يضر ب كليهما.

38 الضمير والحسد والمعرفة هي المرشدون الذين سيقودونكم إلى الطريق الآمن ويجنبونكم السقوط. هذه

الأنوار تنتمي إلى الروح، ولكن من الضروري أن نجعلها تتألق. عندما تتواجد تلك الوضوح في كل واحد منكم،

ستصرخون: "أيها الأب، لقد نبتت بذرة خلاصك في كياني، وأزهرت كلمتك أخيراً في حياتي."

39 أنا ألهكم بأفكار عظيمة لتحريك قلوبكم نحو أعمال عظيمة. ولكن حقاً، أقول لكم، إن هذا التعليم لن

يقتصر على هذا الشعب، لأن الروحانية عالمية. إن تعليم أو وحي

الروح القدس ليس مخصصاً لشعب واحد فقط، بل لجميع البشر. مثل نهر جارف يجرف كل شيء في طريقه،

هكذا سيكون الطوفان الذي ستشكله الجماهير الروحانية — طوفان لن يستطيع أحد إيقافه، لأن قوته ستكون لا

تقهر. ومن يحاول أن يقف عائقاً في طريقه، سيجرفه التيار.

40 من على الأرض يمكن أن يكون لديه القوة لوقف تطور الأرواح أو تنفيذ مشيئة الله؟ لا أحد. الكائن

الوحيد الذي يتمتع بالسلطة المطلقة والعدالة هو أبوك، وقد قرر أن كل روح تتقدم نحو الكمال.

41 إذا تجاهل البشر قوانيني الإلهية لفترة قصيرة، فسأحرص على أن تسمع صوتي كصوت جرس عالٍ

حتى من قبل أولئك الذين ماتوا روحياً.

42 سيكون صوت هذا الشعب في القلوب مثل صوت الجرس الذي يوقظ ويحث على الصلاة والتأمل.

ولكن من الضروري أن تتحلوا بالتواضع وأن تمتلئ قلوبكم بالمحبة للآخرين، حتى تتألق أعمالكم كأمتة حقيقية

بين البشر.

43 توقفوا عن حب أنفسكم، حتى تبدأوا في حب الآخرين. لا تبحثوا عن التكريم لأسمائكم، واهتموا فقط

بأن تكون أعمالكم نقية، عندئذ ستدخلون في الخلود. حقاً، أقول لكم، من يزرع بتواضع، سيترك أثراً خالداً لخطاه

في العالم. أما من يعمل في عملي متلهفاً للإعجاب والمجد الدنيوي، فسيجد أن أعماله ستُنسى سريعاً، وأن اسمه

لن يكون معروفاً حتى للجيل الثالث بعده.

- 44 لقد عهدت إليكم بمهمة جميلة، ولكنها في الوقت نفسه صعبة التحقيق. لكنها لا تتجاوز قدراتكم، لأن كل واحد منكم قد خصص له جزء صغير فقط من تنفيذها.
- 45 لن يتم خلاص البشرية بواسطة شخص واحد، ولا حتى بواسطة شعب واحد. سأكون أنا الذي أعطيتكم دمي، الذي عبرت من خلاله عن حبي، وأنا الذي أحث الناس في هذا الزمان على النهوض والبحث عن الطريق الذي علمه المسيح.
- 46 اسهروا وصلوا دائماً، لأن هذا هو الوقت الذي تنطلق فيه القوى المظلمة والمربكة، الذي تحيط فيه الجحافل المظلمة بالبشر وتزعزعهم.
- 47 افهموا تماماً أن إعلاني قد حدث لكم من أجل شفاء أرواحكم، لتحريرها، لتجديدها ورفعها إلى النور؛ من أجل الكشف عن معارف عظيمة لها وشرح الأسرار التي لا يفهمها البشر، وأيضاً من أجل الكشف لكم عما كان مخفياً عنكم.
- 48 احتفظوا بكلمتي المليئة بالجوهر والحياة الأبدية، واشعروا بقوتي فيكم. لا تقلقوا: أنا أعلم كل شيء، حتى آخر معاناتكم موجودة أمامي.
- 49 عدلتي يتولى أموركم. أنا أمسح دموعكم، وأقدم لكم عصا لتستندوا عليها في الحياة، وأقبلكم على جباهكم لتشعروا بأنكم ممسوحون ومحبوون من سيديكم.
- 50 لا تخافوا من الحصى الصغيرة على الطريق، تعلموا أن تتخطوها دون أن تؤذوا أنفسكم، وهو ما يعني أن تعيشوا مترفعين عن يؤس الحياة البشرية.
- 51 صلوا من أجل الأمم بإيمان ورحمة بحيث يشعر الناس من حولكم بتأثيركم، وستشعرون أن رداء حبي يغطيكم جميعاً.
- 52 في كل وقت منحه لكم لتنمية أرواحكم، اكتسبتم المزيد والمزيد من النور.
- 53 هذا النور هو الذي ينبير ذكاءكم ومشاعركم.
- 54 قبل أن تأتوا إلى الأرض، كنت أعرف بالفعل مسار حياتكم وميولكم، ولأساعدكم في رحلة حياتكم، وضعت في طريقكم قلباً يضئ مساركم بحبه لكم من خلال . كان هذا القلب قلب رجل وامرأة في آن واحد. أردت بذلك أن أقدم لكم المساعدة، لتصبحوا عصا الإيمان والقوة الأخلاقية والرحمة لمن يحتاجونها.
- 55 أنتم تخشون أن تفتحوا أفواهكم لتتحدثوا بصراحة عن مجيئي، وفي داخلكم تدور معركة بين الرغبة في فعل الخير والخوف من أن يرفضكم الآخرون. لذلك تفضلون إخفاء المواهب والمهام التي تلقيتموها مني. لكن تذكروا، يا أولادي، أن إخفاء المواهب التي تمتلكونها يعني إنكار وجودي وإنكار تطورك.
- 56 صدقوني: لو كان هذا الشعب متحداً وانطلق بإيمان وشجاعة لنشر هذه البشارة بالقول والفعل، لكان خبر إعلاني عن نفسي للبشر قد وصل إلى أقاصي الأرض.
- 57 إذا كنتم لا تزالون تشعرون بالضعف، أقول لكم: كلوا واشربوا، لأنني لا أريد أن أرى جوعاً أو عطشاً بينكم.
- 58 افعلوا مشيئتي، وستأتي المكافأة سريعاً، عندما تشعرون بحبي فيكم، عندما تتوقعون سلام الآخرة كباب يدعوكم للعبور ورؤية وجهي.
- 59 أعلمكم جميعاً أن ترفعوا أرواحكم في الصلاة. البعض يفهمون بالفعل كيف ينتعشون بهذه النعمة، والبعض الآخر لم يتمكنوا من ذلك بعد، لأن انطباعاتهم السابقة تركت أثراً عميقاً في عقولهم، لأنهم لم ينسوا العادات والتقاليد الدينية. لكن الجميع يلتزمون بتطهير قلوبهم الدينية، والتجديد، والارتقاء الروحي.
- 60 طوبى للذين آمنوا بوجودي من خلال عقل الإنسان، لأنهم سيدخلون بخطى ثابتة في زمن الحوار بين الروح والروح.
- 61 لقد اقتربتم مني لتتلقوا العزاء والدفء اللذين تحتاجونهما كاستراحة في حياتكم، لأنها مثل سندان يقوي الأرواح من خلال اختبارات كبيرة. لكن ثقكم في القدر الكبيرة، وأنتم تعلمون أنكم ستخرجون من هذه البوتقة نقيين للقتال.

62 يوماً بعد يوم، تصل إلي صلواتكم الروحية، التي لا تعرف لغتها طبيعتكم الأرضية، لأنها ليست كلمات تنطق بها شفاهكم ولا أفكارًا تشكلها عقولكم. صلاة الروح عميقة جدًا لدرجة أنها تتجاوز قدرات الإنسان وحواسه.

63 في تلك الصلاة، يصل الروح إلى مناطق النور والسلام، حيث تسكن الأرواح العالية، وهناك يتشبع بتلك الجوهر ثم يعود إلى جسده الفاني لينقل إليه القوة.

64 الآن هو الوقت الذي يحرر فيه الإنسان روحه، حيث تنكسر السلاسل التي قيدتها لفترة طويلة، ويدخل السلام الحقيقي إلى قلبه.

65 كونوا يقظين حتى لا تحاربوا أولئك الذين ينطلقون مثلكم للقيام بمهام أوكلتها إليهم ألوهيتي — حتى تتمكنوا من تمييز الأنبياء الحقيقيين عن المزيفين وتأكيد أعمال هؤلاء وإبطال أعمال أولئك. فهذا هو الوقت الذي انتفضت فيه جميع القوى للقتال. انظروا كيف يحارب الخير الشر، والنور الظلام، والمعرفة الجهل، والسلام الحرب.

66 أنتم الآن مستعدون لاستقبال الروح القدس وتوقفون من ينم ليرى النور الذي يزيل الحدود والقيود ليجعل من جميع البشر عائلة واحدة متحدة بالحب.

67 أريد أن يسمعي جميع تلاميذي و"تلاميذي الصغار" في اليوم الأخير، لأستقبلهم نيابة عن البشرية. سأمد ذراعي، لكنني لا أريد أن يكون ذلك على الصليب كما في ذلك الزمان الثاني. أريد أن أحتضنكم في عناق محبة، وبذلك ينتهي هذا الإعلان للروح الإلهي من خلال الإنسان.

68 لقد حان الوقت الذي يسمع فيه حتى الموتى بالنسبة لحياة الروح صوت الجرس المدوي.

69 لا ينبغي لأحد ممن اخترتهم في هذا الزمان أن يتكبر لأنه يعتقد أنه متفوق على الآخرين بفضل مواهبه الروحية. لأنكم لا تزالون غير قادرين على مقارنة أنفسكم بيوحنا — الذي قلت عنه إنه على الرغم من أنه كان أعظم الأنبياء، إلا أنه كان أقل من أصغر الناس في ملكوت السماوات.

70 عشوا من أجل الأب بحب أبنائه الذين هم إخوانكم وأخواتكم، وستنالون الخلود. إذا وقعت في فخ الأنانية وانعزلتم في حبكم لذاتكم، فإن البذرة التي تتركونها وراءكم لن تدوم طويلاً.

71 كونوا لطفاء ومتواضعين من قلوبكم، وستكونون دائماً ممثلين بنعمتي.

سلامي معكم!

التعليم 257

- 1 لقد بقيتم صامتين، وأفكاركم ترتفع إلى أبيكم.
- 2 مرحبًا بكم، يقول لكم المعلم. أنتم تبحثون عن الهدوء والسلام والراحة، وقد تمكنتم من سماعي، لأنني أنا الذي أمتلك كل ما تحتاجونه.
- 3 إذا كنتم تبحثون عن معنى كلمة يسوع — حقًا، أقول لكم، ستجدونه أيضًا.
- 4 كلمة يسوع كانت صوت "الكلمة" الإلهية. يسوع كان اسم جسد المسيح — جسد كان كمعبد لإيواء روحي وكشف الحقيقة بكلماتي.
- 5 ولكن إذا أنتم بي، إذا أحببتموني وتبعتموني، فإن الاسم الذي تطلقونه علي من بين الأسماء العديدة التي لديكم لتسميتي ليس مهمًا. المهم هو أن تشعروا بي، على الرغم من أنني لا أطلب منكم أن تفعلوا ذلك بطريقة كاملة تمامًا.
- 6 طوبى لمن يشعر بي في كيانه بقدر ما تسمح له به قدرته الروحية على الاستيعاب.
- 7 قلوب البعض تنبض بقوة، والبعض الآخر يريد أن يقول لي شيئًا ولا يستطيع أن يكون فكرة. والبعض الآخر يشعر بالحاجة إلى البكاء وتقويض عيونه بالدموع، والبعض يشعر بالخوف لأنه يعلم أن نظرة ثاقبة تراقبه.
- 8 أولئك الذين يستعدون ويستطيعون الشعور بوجودي هم الذين يقتربون حقًا من المائدة الروحية ليأكلوا خبز النعمة. إنهم الأرواح التي ستتجاوز يوماً ما، من درس إلى درس، العقل والإنسانية لتتعمق في معنى كلمتي وتجد فيها مضمونها الروحي.
- 9 هؤلاء هم الذين سيكرسون أنفسهم لممارسة الرحمة - صانعو السلام، لأنهم وجدوا مصدر السلام وسيعانون عندما ينظرون إلى أولئك الذين يعيشون وسط الخلافات والنزاعات، وهو ما يمثل ظلامًا حقيقيًا للروح. هؤلاء هم الذين سيعيشون ليعزوا ويشجعوا ويجلبوا النور إلى العقول المظلمة ويشفيوا المرضى جسديًا وروحيًا.
- 10 فقط من يشعر بوجودي، ومن يدرك معنى كلمتي ومحبتها في روحه، سيكون قادرًا لاحقًا على الشعور بالتعاطف تجاه الذين يعانون، وعلى الشعور بالمهم وعربهم وفقهم ومأسيتهم.
- 11 عندما دعوتكم جميعًا إلى مائدتي وطلبت منكم أن تستعدوا للاستمتاع بروحي روحانيًا، فإنني أعني بذلك أنكم جميعًا مقدر لكم أن تستمتعوا بأطباق ملكوت السموات، ولكن في الوقت نفسه، أن عليكم جميعًا مهمة أن تزرعوا الحقول التي نمت فيها الخلافات بالحب، وأن تملأوا بالضوء كل مكان يختبئ فيه الرذيلة والبؤس والجهل.
- 12 هذه الدرس يعطيكم إياه من شعر بحب لا متناهي لكم، فترك كل شيء لينقذكم من ظلمتكم، على الرغم من أنه كان عليه أن يصبح إنسانًا، ويعيش حياة الاضطهاد والسخرية، حتى مات على الصليب.
- 13 أيها التلاميذ: قبل أن تخطوا خطواتكم الأولى في العالم، أعرف مسبقًا حياتكم وأعمالكم وأفكاركم. لذلك أعطيكم كل ما تحتاجونه في رحلة الحياة التي ستبدأونها.
- 14 تبدأ الروح، من خلال جسدها، فترة من الاختبارات. لكنها قد استنارت وقويت نفسها مسبقًا، حتى لا تغريها الإغراءات التي يقدمها لها العالم.
- 15 أحيانًا يكون من المناسب لها أن تسكن في إنسان قلبه مليء بالعصيان، وعندها تجد صعوبة في إظهار نورها. سيكون ذلك القلب محكها واختبارها في الحياة، وعندما تنجح في ترويضه وإقناعه بأن الإنسان لا يجد السلام إلا عندما يكون الجسد والروح في وئام، تكون قد اجتازت اختبارها ويمكنها أن تأمل في عالم أعلى.
- 16 إذا كان القلب ضعيفًا أمام آلام ومصائب الحياة وأصبح كافرًا، فذلك لأن الروح استسلمت للآلام، لأنها انحدرت إلى مستوى المادة وجعلت كل المصاعب والتفاهات التي لم تكن مخصصة لها مصاعبها وتفاهاتها.
- من يتعقل في الوقت المناسب، ويصلي ويقوي إيمانه، سيتمكن من الانتصار، وستبقى له من تلك المحنة ثمرة الخبرة، حتى لا يفشل ولا يضعف. أما من ينسى جوهر كيانه لفترة قصيرة ويكتفي بالعيش والمعاناة من أجل العالم، فسوف يسقط، مهزومًا بقوة المادة، وبمصاعب وإغراءات ومآسي الحياة البشرية.

17 آه، لو أنكم تسمعون من أفواه والديكم منذ خطواتكم الأولى على الأرض تعاليم حكيمة ومقوية ومواسية — كم سيساعد ذلك الروح على قيادة العقل والقلب في ارتقائهما إلى ربكم.

18 هناك حاجة إلى تعليم روحي كبير حتى يعيش الإنسان في انسجام مع صوت ضميره. لأنه على الرغم من أن كل شيء مشبع بالحب الإلهي، ومخلوق بحكمة من أجل خير الإنسان وسعادته، فإن المادة التي تحيط به في العالم تمثل اختباراً للروح من اللحظة التي تسكن فيها عالماً لا تنتمي إليه، وترتبط بجسد طبيعته مختلفة عن طبيعتها.

19 في ذلك يمكنكم أن تروا السبب الذي يجعل الروح تنسى ماضيها. فمنذ اللحظة التي تتجسد فيها في كائن غير واع ولد للتو وتندمج معه، تبدأ حياة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بذلك الجسد. ولا يبقى من الروح سوى صفتين: الضمير والحدس؛ لكن الشخصية والأعمال المنجزة والماضي تظل مخفية لفترة من الوقت. هكذا هو مقدر من قبل الأب. ماذا سيحدث للروح التي جاءت من نور وطن سام لتعيش في ظروف بائسة في هذا العالم، إذا تذكرت ماضيها؟ وما هي الغرور التي ستنتشر بين البشر إذا تم الكشف عن العظمة التي كانت موجودة في روحهم في حياة أخرى؟

20 يجب أن تعلموا أن الروح تتلقى إعداداً شاملاً قبل تجسدها على الأرض، لأنها على وشك الخضوع لاختبار طويل وصعب في بعض الأحيان. ولكن بفضل هذا الإعداد، لا تشعر بالاضطراب عند دخولها هذه الحياة. تغلق عينها عن الماضي لتفتحها على حياة جديدة، وبذلك تتكيف منذ اللحظة الأولى مع العالم الذي جاءت إليه. كم تختلف الطريقة التي تستعد بها روحكم لعتبة الحياة الروحية بمجرد أن تغادر جسدها والعالم. نظراً لأنها لم تحصل على إعداد حقيقي للعودة إلى وطنها، فإنها تشعر بالارتباك، ولا تزال مشاعر الجسد المادي تسيطر عليها، ولا تعرف ماذا تفعل ولا إلى أين تتجه. ويعود ذلك إلى أنها لم تتعلم أنه يجب عليها أن تغلق عينها عن هذا العالم في اللحظة الأخيرة؛ لأنها فقط بهذه الطريقة ستتمكن من فتحها مرة أخرى على العالم الروحي الذي تركته، حيث ينتظرها كل ماضيها ليتحد مع تجربتها الجديدة، وتضاف كل إنجازاتها السابقة إلى الجديدة.

21 يغلف حجاب كثيف قدرتها على التفكير بينما تستعيد النور؛ وبمنعها تأثير عنيد لكل ما تركته من الشعور بتردد روحها؛ ولكن بينما تتلاشى ظلالها لتتحد مع جوهر كيانها الحقيقي — كم من الاضطراب، كم من الألم.

22 هل هناك من يسمع أو يقرأ هذه الرسالة ويرفضها باعتبارها تعليمًا عديم الفائدة أو خاطئاً؟ أقول لكم إن من يرفض هذا النور دون أن تتأثر روحه بعمق هو فقط من يعيش في مرحلة من المادية المطلقة أو العناد الأعمى.

23 في هذا الوقت، لا أكشف للإنسان ماضي روحه، لكنني أؤكد له أن روحه قد عاشت من قبل، وأنها جاءت لتؤدي مهمة سامية على الأرض، وأن عليها أن تعود إلى وطنها — ليس فقط دون عيب، ولا حتى بنفس النور الذي جلبته معها، بل بنور أكبر.

24 أيتها الأرواح التي تسكنون على الأرض: اشعروا بوجودي، وانظروا إلى النور الإلهي الذي ينهمر عليكم. لدى أيبكم العديد من الوسائل ليوصل إليكم أشعة وإلهاماته. ولكن بالإضافة إلى ذلك، أرسل إليكم هذه الكلمة التي أعلنها من خلال أجهزة العقل البشري، لتصل إليكم وتفكروا فيها. إنها من الحياة في صحرائكم، هي ندى النعمة على قحط وجودكم، هي بلسم لألمكم ونور لا نهائي في ظلامكم.

25 تحركوا، أيها الحشود المستمعة والشهود على إعلاني. استعدوا لتوصيل رسائلي الإلهية إلى البشرية جمعاء.

26 رحمتي اللامتناهية مستعدة لاستقبالكم جميعاً — سواء من يأتي متعباً وبكاء، أو من يأتي دون إيمان حقيقي ليسمعني، أو من يأتي بتوق كطالب صالح ليقدم لي ثمرة إنجاز مهمته.

27 أنا الأب الذي يبحث عن أرواحكم ليمتلئها بالنور، لأنكم تعيشون في زمن من عدم اليقين والارتباك.

28 أنا أقدم للبشرية تعليمًا يدفعها إلى تحقيق أعمال الرحمة الحقيقية، والفائدة الروحية، والارتقاء، والتي من خلالها سيبقى الناس في ذاكرة الأجيال القادمة، وبياركونهم ويقتدون بهم. فقط أثر الأعمال التي تحتوي على

الحقيقة سيبقى خالداً في العالم. لأن ساعة الدينونة تقترب، حيث سيتم تدمير كل عمل لا يقوم على أسس الحقيقة، ولن يبقى منه حجر على حجر.

29 أقول لكم أيها التلاميذ، إذا أردتم أن تتركوا بذرة في قلوب إخوانكم، فلنكن هذه البذرة من أعمالكم وأمثالكم — أعمال بلا غرور. كونوا دائماً على علم بأنكم، لكي لا تحرفوا الطريق أو تضلوا عنه، يجب أن تكونوا خداماً متواضعين وتلاميذ مطيعين للمسيح، الذي كتبت أعماله في أرواحكم.

30 هناك توجد أعمال المثالية، أبدية ولا تمحى، على الرغم من العديد من العواصف والأعاصير.

31 أيها الشعب، هل تدركون أن كلمتي قد حفظتكم من محن البشر في هذا الزمان؟ فاعلموا أن عليكم أن تفعلوا الشيء نفسه مع إخواننا؟" فأجيبكم: حتى لو لم تتمكنوا من توزيع مواهب روحية أو منح نعم، يمكنكم أن تجعلوا إخوانكم، عندما يسمعون تعاليمي على شفاهكم، يشعرون بإيقاظ مواهبهم وقدراتهم، وأنهم، من خلال تعلمهم التواصل مع أبيهم، يتلقون الإلهام للمهمة التي عليهم القيام بها. ألا تبدو مهمتكم الآن كبيرة وجديرة بالثناء بما فيه الكفاية؟

32 يجب أن أقول لكم أيها التلاميذ: إذا كنتم تريدون أن تكون أعمالكم ذات قيمة أمامي، فلا تطلبوا من إخوانكم شيئاً مقابلها.

33 لقد نزلت المن الإلهي للزمن الثالث على هذا الشعب — فكيف يمكنكم أن تتحولوا من أبناء النور إلى أبناء الظلام والكفر والعصيان؟ كيف يمكنكم، بعد أن عُيِّنتم أمناء على وحيي، أن تصبخوا كائنات بائسة على الأرض؟

34 أقول لكم دائماً: كونوا يقظين وصلوا، حتى لا تقعوا في الإغراء، حتى لا تخفوا مواهبكم عن أحد، سواء كان ذلك بدافع الخوف أو الأنانية، لأنكم تدركون أنكم تحملون في حقيبة سفركم العديد من الهدايا التي لا تخصكم. لأنني أعطيتكم إياها لتضعوها في إخوانكم.

اعلموا أنه مهما كان ما تملكونه، إذا لم تعطوا شيئاً، فهذا كأنكم لا تملكون شيئاً. لذلك كنت أحاسبكم كثيراً، لأنكم، على الرغم من أنكم تلقيتكم الكثير مني، تأتون إليّ وتروني أيديكم فارغة، لأنها لم تعط شيئاً، لأنها لم تزرع كلمة حيي.

35 حقاً، أقول لكم: إذا كنتم بحاجة إلى حافز لإنجاز مهمتكم، فاقموا أعمال المحبة الحقيقية. لأنكم ستجدون الحافز والمكافأة في ممارسة تعاليمي.

36 أولئك الذين يتوقعون مني الرحمة ولا يمارسونها، على الرغم من أنهم يستطيعون ذلك في طريقهم، لم يرحموا إخوانهم ولا أنفسهم. إنهم أولئك الذين تركوا قلوبهم تبرد، وأطفأوا مصابيحهم — أولئك الذين يشبهون الطيور الضعيفة التي سقطت من العش، أو الأوراق الذابلة التي تسقط من الأشجار في الخريف، لتتطاير بعد ذلك بلا هدف مع الرياح.

37 ربما تنتقدون إعلاني بسبب حقيقة أنني أبلغكم به من خلال مخلوقات آثمة؟ إنهم بالتأكيد ليسوا كائنات نقية. لكن أخبروني، ألم تلق كلماتي التي نطقت بها هذه الشفاه البشرية صدى في قلوبكم، أو ألم تزيل حلاوتها في بعض الأحيان المرارة التي كنتم تحملونها في قلوبكم؟

38 أيها الرجال، تذكروا أنكم جنتم بقلوب مجروحة وعقول مضطربة وأرواح ممزقة، وأنكم، بعد أن سمعتموني، نهضتم أقوىاء. من فعل بكم هذا من قبل؟

39 أيتها النساء، لقد جنن بعيون وقلوب سئمت من البكاء. ولكن عندما ظننن أن دموعن قد جفت، سمعتم كلمتي، فغمرت الدموع خدودكن مرة أخرى. ولكن هذه المرة كانت دموع الأمل والعاطفة. من كان قد وصل إلى أعماق قلوبكن قبل اليوم الذي سمعتم فيه صوتي؟

40 لقد أثبت لكم هذا التعليم أنه ليس كلاماً فارغاً، بل إنه مشبع بالجوهر الإلهي. ولذلك فهو بسيط في شكله، لأن عمقه ومعناه يكمنان في مضمونه.

41 كما جننت لأعزيكم في أحزانكم، جننت أيضاً لأضيء أنفسكم. لأن كل القوى المظلمة قد انطلقت في أعماقها واضطربت، ومن الضروري أن تعرفوا كيف تدافعون عن أنفسكم.

42 أشعلوا مصابيحكم من جديد، وأحيوا الحب في قلوبكم، واهتموا بالحياة الأبدية، وارحموا أرواحكم. فقط بهذه الطريقة ستتمكنون من الشعور بالتعاطف مع جيرانكم وتكريس جزء من حياتكم لأعمال المحبة.

43 احفظوا "كنزكم"، وشاركوه مع الآخرين، واستخدموا دائماً كل ما فيه استخداماً جيداً. عندئذٍ ستنشأ فيكم قوة وصحة ونور لم تشهدوا مثلها من قبل. هذه القوة وهذا النور وهذه الصحة ستنبع من الروح وستعكس على الجسد.

44 أيها الشعب، لم تعودوا الرحالة الذين يبحثون عن النور عشوائياً. لقد وجدتموه بالفعل.

45 هذه الكلمة قد صنعت المعجزة بإيقاظكم للحياة، لقد كانت القوة التي أقامتكم وشفّتكم. من يستطيع أن يقتنع بأنها لا تأتي من الله، رغم أنكم قد خضعتكم في كيانتكم لتحول لا يمكن أن يُنسب إلا إلى قوتي؟

46 لديكم الآن فرصة جميلة لتحسين حياتكم، لتكونوا مفيدين، ولتكمسوا لروحكم موطناً كريماً في العالم الروحي. من يستطيع أن يسلبكم هذه الفرصة؟ — لا أحد، إلا إذا نسيتم أن تسهروا وتصلوا، وأدى إهمالكم إلى سقوطكم في الإغراء.

47 إذا أردتم أن تبقوا في سلام، عندما تحدث الأحداث الكبرى التي أعلنت عنها تعاليمي، فابقوا أوفياء لقراراتكم.

48 ستشهدون كيف سيأتي الوقت الذي يشعر فيه ممثلو الكنائس الكبرى بوجود الإلهي ويدركون مجيء العصر الجديد.

49 سترونهم يتشاورون مع بعضهم البعض، ويتساءلون ويقدمون اقتراحات، على الرغم من أن غرورهم يجعلهم يعتقدون لفترة قصيرة أنهم متفوقون على بعضهم البعض.

50 ستكون هذه الفترة من الصراع لا تُنسى بالنسبة لأرواحكم، لأنها تمكنت من التغلب على المادية وتعزيز إيمانها وحبها وشوقها للصعود إلى الله على طريق الروحانية.

51 سيشارك عقل وقلب الروحانيين في فرح الجزء الأسمى من كيانتهم، وطالما هناك حياة فيهم، سيتعاونون مع الروح في تنفيذ مهمتهم السامية. ولكن عندما يحين الوقت للراحة في حضن الأرض، سيفعلون ذلك بسلام ورضا لأنهم انشغلوا بعمل الرب، وستبقى آخر أفكار ذلك الإنسان وآخر دقائق قلبه محفورة بشكل لا يمحو في روح من سكن جسداً متواضعاً ونبيلاً ومطيعاً للوصايا الإلهية.

52 اعلّموا لماذا أقول لكم أن تجعلوا أجسادكم عصاً ودعامة للروح هنا على الأرض، حيث أوضحت لكم أنكم يجب أن تنتزعوا من لحكم ذلك الصولجان و تلك القوة التي حاولت بها إخضاع الروح التي هي، بقيادة الضمير، الدفة الوحيدة والنور الوحيد في حياة الإنسان.

53 لقد تحدثت إليكم وفقاً لقدركم على الفهم، لأنني لا أريدكم أن تفهموا معنى أي من كلماتي، وأقول لكم أيضاً أنه وفقاً لاستعداد كل مجموعة أو حشد أو تجمع، فإن الشكل الذي أظهر به نفسي يتغير أيضاً.

54 كل روح عليها التزام كبير تجاه أبيها. بسبب حبي لكم، قدمت لكم على الأرض هذه الفرصة الجديدة لتبرير أنفسكم أمامي، للتكفير روحياً وتطهير أنفسكم، حتى تتمكنوا من الانتقال إلى الموطن التالي.

55 يا زمن الثالثة المبارك! أنت تحمل في "تابوت العهد" كل ما يحتاجه العالم لينقذ نفسه من عبوديته. طوبى لمن يستخدمون نورك، لأنهم سيخلصون.

56 لقد قمت بتوجيهكم طوال مسار تطوركم الروحي، واختبرتكم وأعدتكم للكشف عن هذا الزمان. لن يكون البشر هم من يشكلون شعب إسرائيل الجديد، بل أنا من سيشكله ويطهره ويرفعه ويرسله إلى البشرية ليؤدي مهمته، بينما ينمو هذا الشعب ويهدم العقبات ليتمكن من المضي قدماً. وكذلك فعلت مع إسرائيل عندما أخرجتها من مصر وقادتها عبر البحر والصحراء.

57 هذا الشعب هنا لديه مهمة إيقاظ البشرية روحياً. ولكن عندما ينجزها، ويصبح الناس واعين للزمن الذي يعيشون فيه، سترون في قلوبهم رغبة في النور، وفي أرواحهم مثلاً للارتقاء، سيهز الحياة البشرية حتى جذورها ويغير العالم.

58 عندئذٍ سيُسمع الضمير ويُطاع، وسيُفهم من يدعوهم الروح، وسُؤخذ في الاعتبار وتُحترم التطلعات والحقوق الروحية، وسيتألق في كل مكان الرغبة في معرفة الله والشعور به والاقتراب منه ورؤية حقيقته.

59 كل هذا سوف يظهر في البشر عندما يصل بهم الجوع والعطش إلى أقصى حدود قدرتهم على التحمل، وعندما ينكسر كبرياؤهم ويعترفون بذنوبهم أمام ربهم بتوبة، وعندما ينزلون عن عروشهم ومقاعدهم الفخمة التي حاولوا من عليها إنكارها، والتي حكموا على من عليها ونكروني. سيحدث هذا حتى يتوبوا عن أخطائهم، ويلتفتوا إليّ، ويتحدثوا إليّ كأطفال إلى أب انتظرهم لقرون عديدة ليغمرهم بحبه.

60 إلى أي مدى انحدر الإنسان في مادّيته حتى أنكر في النهاية من خلق كل شيء! كيف أمكن للعقل البشري أن يظلم إلى هذا الحد؟ كيف أمكن لعلمكم أن ينكرني ويحط من شأن الحياة والطبيعة كما فعل؟

61 في كل عمل تكتشفه علمكم، هناك حضوري، في كل عمل يتجلى قانوني وتسمع صوتي. كيف لا يشعر هؤلاء الناس ولا يرون ولا يسمعون؟ هل إنكار وجودي وحبي وعدلي دليل على التقدم والحضارة؟

62 أنتم إذن لستم أكثر تقدماً من البشر البدائيين الذين فهموا أن كل قوة طبيعية وكل معجزة طبيعية هي عمل كائن إلهي أعلى وحكيم وعادل وقوي، ينسبون إليه كل الخير وكل ما هو موجود، ولذلك كانوا يعبدونه.

63 بفضل ذكائهم المتزايد، حاولوا فهم ما تدركه حواسهم الجسدية. ما هو العبادة الكاملة التي كان بإمكانهم تقديمها لي؟ ما هو الفهم الكامل الذي كان بإمكانهم الحصول عليه للحقيقة؟ ومع ذلك، فقد قبلت دهشتهم وإيمانهم وعبادتهم كأول ثمار حقل واسع كان على روحي أن تعتنني به عبر الزمن.

64 كم من تعاليم أعطيت للبشرية منذ ذلك الحين وحتى اليوم! وكم من الوحي عهدي به حبي! ومع ذلك، على الرغم من أن هؤلاء البشر كان يجب أن يصلوا إلى قمة الفهم، وأن يكون إجلالهم لله كاملاً، فقد نهضت علومهم الأنانية والمتكبرة واللاإنسانية لإنكار وجودي، وتعيش الطوائف الدينية الموجودة في خمول الروتين والتقاليد.

65 لقد منحتكم نعمة حرية الإرادة واحترمت تلك الحرية المباركة التي منحتها لأولادي. لكنني وضعت في كيأنكم أيضاً النور الإلهي للروح، حتى تقودكم وتوجه قدراتكم إلى المسار الصحيح. لكنني أقول لكم: في الصراع بين الروح والجسد، تعرضت الروح لهزيمة، لسقوط مؤلم أبعدنا تدريجياً عن مصدر الحقيقة، الذي هو أنا.

66 هزيمتها ليست نهائية، إنها مؤقتة؛ لأنها ستنهض من أعماق هاوييتها عندما لا تستطيع تحمل جوعها وعطشها وعريها وظلمتها. سيكون الألم هو خلاصها، وعندما تسمع صوت روحها، ستنهض قوية ومشرفة، متحمسة وملهمة، وتستخدم قدراتها من جديد. ولكن ليس بعد الآن بحرية استخدامها للخير أو للشر، بل بتكريسها فقط لإنفاذ القوانين الإلهية، وهو أفضل عبادة يمكن أن تقدموها لروحي.

سلامي معكم!

التعليم 258

- 1 أنتم تظهرون خوفكم مني، أيها الشعب، لأن صوتي يجعلكم ترتجفون. لكنني أسألكم: هل ما تخافونه هو عدلي أم ظلمي؟ إذا كان عدلي، فاعلموا أن عليكم أن توافقوا على تلقي الحكم الإلهي على أعمالكم. وإذا كانت ظلمًا، فأنتم مخطئون، لأنني لا أستطيع أن أرتكب مثل هذا الظلم.
- 2 لديكم القاضي الأكثر قسوة ولكنه في الوقت نفسه الأب الأكثر حبًا وصبرًا وتفهمًا — قاض لا يفضح زلاتكم أو يشي بكم أمام أقربائكم، بل يدعوكم واحدًا واحدًا، ويتحدث إلى قلوبكم، ويختبركم كما يلزم، ويمنحكم فرصة جديدة، سواء لإنهاء عمل ما أو لتصحيح خطأ ما.
- 3 لو لم تكن العدالة الإلهية تتطوي على أعظم حب من الأب، ولو لم تكن عدالته تنبع من هذا المصدر، لما كانت هذه البشرية موجودة بعد الآن، ولما كانت خطاياها ومخالفاتها المستمرة قد استنفدت صبر الله؛ ولكن هذا لم يحدث. البشرية لا تزال تعيش، والأرواح لا تزال تتجسد، وفي كل خطوة، في كل عمل بشري، تتجلى عدالتي، التي هي محبة ورحمة لا متناهية.
- 4 لكي يفهموا المادة التي أحدث عنها، يجب على البشر أن يتعمقوا في معنى تعاليمي، ولكنهم حتى الآن مشغولون بشؤونهم وأهدافهم الدنيوية. ولكن الآن حان الوقت الذي يجب أن يتركوا فيه لفترة قصيرة ما يشغلهم ويستعبدهم، ليرفعوا أنظارهم إلى السماء ويسألوني في داخلهم: "يا إلهي، ماذا يحدث في العالم؟ ماذا أصبح من حياتنا، وماذا فعلنا بها دون أن ندرك ذلك؟" سيكون هذا لحظة التنوير التي سيختبرها الكثيرون الآن.
- 5 والبعض الآخر سيتفاجأ بالكلمة التي أعطيتكم إياها في هذا الوقت، والتي تصل إلى قلوب رسلتي وشهودتي وتلاميذي، أنتم.
- 6 سيحاول الناس إنكار صحة وحيي، لكن الحقائق والأدلة والأحداث ستحدث عن هذه الحقيقة وتشهد لها، والتي ستخرج من شفاه شعبي باعتبارها الرسالة العظيمة لـ "الزمن الثالث". وستنتشر تعاليمي في العالم أيضًا من خلال الكتابات، لأن هذا وسيلة مقبولة أعطيتها لرسلتي منذ أقدم العصور. أريد فقط أن تحرسوا حقيقتي وتنقلوها إلى القلوب بأبسط وأصدق طريقة.
- 7 أيها التلاميذ، انظروا كيف أن المعلم، الذي سيُنهي كلمته قريبًا، يعطيكم في كل تعليم تعليمًا روحيًا لتجهيزكم لمعركتكم.
- 8 تأتون بأعداد كبيرة لتتلقوا تعليمي بعد أن عبرتم صحراء واسعة من المصائر المتقلبة. والسبب في ذلك هو أن أرواحكم قد شعرت أن الوقت المعلن لعودتي قد حان، وأنها سمعت الصوت الإلهي الذي يناديها.
- 9 حشود من المرضى والجوع والعطش والمرهقين، الذين يأتون متلهفين إلى خبز المحبة، المن الحياة، متحمسين بنور الأمل، يصلون الآن إلى حضرة خالقهم.
- 10 مرحبًا بكم جميعًا! استريحوا في ظل سلامي، كلوا واشربوا وشفوا من أمراضكم.
- 11 إذا واصلتم الاستماع إلى هذه الكلمات بإصرار، إذا انطلقتم لتكافحوا في معركة الحياة، فسوف تشعرون أن عيبكم أصبح أخف، لأنكم أصبحتم أقوىاء بالإيمان والمعرفة.
- 12 أولئك الذين يبحثون عني فقط من أجل خيرات أو كنوز الدنيا ولا يعترفون بوجود المواهب الروحية، سيصابون بخيبة أمل، وعندما يبتعدون عن الطريق الذي دُعوا إليه، سيجدون أيديهم فارغة وقلوبهم يائسة. إنها أرواح لا تزال تحب النجاسة، وسأضطر إلى منحها مزيدًا من الوقت لتتطور وتكتسب الخبرة، وعندما تعود إلى طريقي، تكون أكثر استعدادًا لقبلي.
- 13 بالنسبة لمن جاء بروحانية، فإن حضوري من خلال هذه الكلمة هو عيد حقيقي للنور، حيث تُقدم أفضل أطعمة المملكة الروحية لمن يتوقون إلى الحب والعدل والحكمة والسلام. هؤلاء لن يتمكنوا من الابتعاد عن طريقي، وسيعرفون كيف يتلقون خيرات الدنيا أيضًا.
- 14 سيكون عملي هو الجوهر في حياتهم، وسيكون المادي هو المكمل للحفاظ على الحياة والوفاء بالمهمة التي عُهد بها إليهم.

15 آه، لو أنكم جميعاً تدركون أن شمس هذه الكلمة ستختفي قريباً، لأسرعت في حفظ شيء من قيمتها ونورها في قلوبكم. لكنكم بطيئون في الفهم، ومتمردون جداً على أن تتموا موهبة البصيرة، حتى تتمكنوا من رؤية قرب الزمن الجديد.

16 من المؤكد أن وجودي بينكم بالشكل الذي كنت عليه معكم لن يدوم طويلاً، ومن الضروري أن تعيشوا الحاضر والمستقبل، وأن تنسوا العديد من العادات معتقداتكم الدينية وتصوراتهم وأساليبهم في الماضي، والتي تشكل جزءاً من العبء الهائل الذي حملتموه معكم عندما جنتم لتسمعوا كلمتي لأول مرة.

17 أنا مخلص الأرواح، أنا المدافع عن إيمانكم وحياتكم. لم أستطع أن أترككم تسقطون في الهاوية أو تضلون في الصحراء دون أن أسمعكم صوتي المطمئن، دون أن أريكم النور الحقيقي الذي ينبع من روحي.

18 هل تكتفون بسماعي فقط لتمنحوا قلوبكم السلام، دون أن تستعدوا لزرع عملي في قلوب إخوانكم، أو أن تكونوا تلاميذي؟

19 إذا كنتم ترغبون في إرضائي من خلال خدمة جيرانكم، فشاركواهم واستفيدوا من التعاليم الإلهية التي أعطيتكم إياها في كل مرة أظهر فيها، حتى تكونوا قادرين على التحدث عني وعن شرائعي وتعاليمي، ولا تفاجئكم أولئك الذين هم مستعدون لمحاربة كل نور جديد يظهر، حتى لو كان هذا النور هو نور الحقيقة المطلقة، حكمة كل العصور.

20 افهموا أنني لم أدعوكم فقط لأواسيكم في محنكم، بل أيضاً لأعلمكم أن تشعروا بالأم إخوانكم وتواسوهم في آلامهم.

21 إذا أردتم أن تعرفوا ماذا عليكم أن تفعلوا بين الناس، يكفي أن تنظروا إلى ما فعلته معكم منذ اليوم الذي سمعتم فيه كلمتي لأول مرة.

22 لقد غفرت لكم، واستقبلتكم برحمة ومحبة لا حدود لهما، وأراحتكم من أعمالكم الشاقة. لم أهتم بمكانكم الاجتماعي، أو

مركزكم الاجتماعي أو طبقتكم الاجتماعية. طهرتكم من أثامكم وشفانتم من عاهاتكم. كنت متفهماً ومتسامحاً ومتعاطفاً في تقييم عيوبكم. أعدتكم إلى الحياة الحقيقية، حيث علمتكم تعاليم المحبة التي تمكنكم من إنقاذ أنفسكم من خلال إنقاذ جيرانكم.

23 في هذه الأعمال التي قمت بها لكل واحد منكم، يمكنكم أن تجدوا أفضل مثال لتطبيقه على الذين يعانون جسدياً وروحياً، والذين سيأتون إليكم بأعداد كبيرة.

24 عندما أتحدث إلى هذا الشعب هنا، فإنني أتحدث إلى البشرية. مهمتكم هي أن تخاطبوا قلوب الناس غداً وأن تنقلوا إليهم كلمتي الأخوية التي ستكمل عمل الخلاص.

25 اليوم تشعرون أن الألم قد أصابكم، وأحياناً لا تفهمون أنكم تتطهرون من خلال هذا الكأس. كيف يمكنكم أن تتحدثوا عني وأنتم ملوثون؟ كيف يمكن أن يتدفق من قلوبكم الحب الذي يتجلى في مشاعر الرحمة والإنسانية، إذا كانت قلوبكم مليئة بالأنانية؟

26 لقد تسببت نواقص أبناء الله في وجود الألم — ألم أصبح معلماً ليعمل على قلوبكم ويُرِيكم الطريق الذي ضللتموه. حبي يستقر في قلوبكم ليزيل منها كل شر، لأنني أريد أن أراكم أقوياء وأصحاء وطاهرين.

27 استمعوا إلى هذا الصوت الذي يرن بينكم بهذه الصورة، ولا تتعبوا من سماعه. لقد مددت إعلاني بنية أن أملس خشونة قلوبكم وأترككم راسخين في الإيمان عندما لا أعلن عن نفسي بعد عام 1950.

28 الناس مخلصون لعلمهم، وقلوبهم وعقولهم مشغولة تماماً بالحياة التي يعيشونها على الأرض. لذلك اخترت من بين الناس هؤلاء الذين أنكلهم من خلالهم، ببساطة وبدون علم. لمست هذه القلوب، ثم اخترت عقولهم بنوري لأحمل لشعبي رسالة الحب هذه.

29 لقد أضاء هذا النور طريق حياتكم، ولذلك سلمتم أنفسكم لي. بعد رحيلي، سأترككم بين البشر لتشهدوا لحقيقتي، وليظهر بين التلاميذ المعلمون الذين يبشرون بتعاليم الحب الروحي بأعمالهم.

30 أفراح ملكوت السموات مقدرة للجميع. هنا على الأرض ستتألمون قليلاً من تلك السلامة وبصيصاً من الحياة الأبدية. كونوا طبيين على الأرض، ولن ينقصكم سلامي.

31 لقد مرّت عليكم صفحات كثيرة من كتاب الحياة منذ أن أعطيتكم كلمتي. كل واحدة منها كانت تعليمًا كاملاً. أحياناً كان حب الأب هو الذي خاطبكم، وأحياناً كان المعلم هو الذي وضعكم أمام كرسيه، وأحياناً كان القاضي هو الذي هرّكم.

32 لقد تلقيتكم جميعاً كلمتي، لذلك تلقيتكم جميعاً تعليمات ومهام في الروح لتنفيذها. بدأ البعض في ذلك، والبعض الآخر لا يزال ينتظر الوقت المناسب للانطلاق، والبعض الآخر في مرحلة التحضير. لا يوجد أحد بينكم لم يتلق قدرات ليطورها. لكن بينما بدأ البعض بالفعل في التطور، بما أنني ما زلت أعلن نفسي بهذه الصورة، فإن الآخرين لن يبدأوا في تطوير أرواحهم إلا بعد انتهاء فترة إعلاني. لكن ارتقوا جميعاً في هذه الأوقات كروح واحدة.

33 لديكم مواهب لفهم كلمتي، لتلقي إلهاماتي، وكذلك الرؤى التي ستعلن لكم ما سيأتي.

34 أولئك الذين توقفوا اليوم — أولئك الذين تلقوا مواهب لتلقي إشعاري الإلهي، أو الذين كان ينبغي أن يسمحوا للعالم الروحي بأن يعلن عن نفسه من خلالهم، والذين لم يؤدوا مهمتهم، سيشرعون في أدائها لاحقاً، على الرغم من أنني أقول لهم الآن أن شكل النقل يجب أن يتغير حتى لا يسببوا ارتباكاً للبشرية.

35 سيأتي اليوم الذي ستنشرون فيه في أنحاء العالم — أحكم في أمة، وآخر في بلدان أخرى، ومع ذلك ستشعرون جميعاً بالوحدة من خلال الانسجام الروحي الذي جلبته لكم.

36 أنا أعدكم لتحبوا بعضكم بعضاً وتكونوا أقوياء ومنيعين بفضل هذا الرابط. من أجل ذلك، كنث المعلم المحب والصبور الذي يرشد التلاميذ إلى الطريق من خلال قدوته. راقبوا خطواتكم وأعمالكم وحتى كلماتكم وأفكاركم. لا ينبغي أن يكون الإنسان هو الذي يحكم على نواقصكم، بل يجب أن يكون المعلم دائماً هو الذي يصححكم من خلال ضميركم.

37 كانت مشييتي أن أعلن عن نفسي من خلال البشر الخاطئين، لأعطيتكم أدلة على قوتي وحيي. اذهبوا الآن إلى أبيكم بواسطة الروح لتتبنوا له أنكم تحبونه أيضاً. اسعوا إلى هذا الهدف، وبلغوا تلك المحادثة السامية من روح إلى روح، دون أن تكتفوا بالثمار الأولى التي تحصدونها، بل اكتفوا فقط عندما تبلغوا الكمال. عندئذ سيكون لكل إنسان في داخله المرشد الإلهي الذي سيقوده إلى الأبد على الطرق المخصصة لأولئك الذين يعرفون كيف يتطورون صعوداً في رغبتهم في حب خالقهم.

38 نوري الذي أصبح كلمة الحياة، الاختبارات — كل شيء له معنى، وهو تحريككم من ماديتكم. غذاء، ستمتّع العلوم البشرية نفسها بالروحانية والسمو والأهداف النبيلة، وستفهم كيف تتحدث عما كان مخفياً عنكم ظاهرياً، ولكنها في الواقع لم تكتشفه بعد. لأنه لن يكون العقل هو الذي يخترق السر، بل الروح، ولن يحدث هذا إلا عندما تصل إلى النقاء.

لكن لا تقلقوا، أيها الناس، من أن التوجه نحو الروح وما يخصها سيؤدي إلى إهمال الحياة البشرية وواجباتكم الأرضية، وأن صحتكم وأجسادكم ستعاني من عواقب لا تتصورونها اليوم. لأنه عندما ترتفع روح الإنسان المعاصر من القذارة التي يعيش فيها اليوم، ستشعر في جسده بقوة جديدة ونور لم يكن معروفاً حتى ذلك الحين، مما سيدفع الناس إلى خلق حياة مليئة بالرفاهية والرخاء والصحة.

39 لماذا سعى الناس إلى تقريب أرواحهم باستمرار من خلال طقوس عبادة زائلة وأحياناً لا معنى لها؟ لا يجب أن تخذعوا الروح ولا القلب بطقوس عبادة لا جوهر لها ولا مادة للحياة الأبدية.

40 من الضروري أن يصل هذا النور قريباً إلى قلوب الناس. لا يهم أن يكون ذلك سبباً في الخلافات أو الصراعات في البداية. لطالما اصطدم النور والظلام، والحق والباطل، والخير والشر. كما تختفي ظلال الليل بنور النهار، كذلك سيتراجع شر البشر أمام رسالة حبي.

41 في تلك "الزمن الثاني"، لم يؤمن بقدمي كإنسان سوى عدد قليل من القلوب. ومع ذلك، حددت البشرية لاحقاً ولادة المخلص كبداية لعصر جديد. وبالمثل، سيتم تحديد بداية إعلاني لكم، أي قدمي كروح القدس، غذاء كبداية لعصر جديد.

42 استمعوا إلى ما يقوله لكم المسيح، تجسيد الحب الإلهي.

43 السلام على الناس ذوي النوايا الحسنة، الذين يحيون الحقيقة ويزرعون بذور الحب.

- 44 أنا "الكلمة" التي تبحث عن البشر لأنهم لم يتمكنوا من الوصول إليّ. إنها حقيقتي التي أكشفها لهم، لأن الحقيقة هي المملكة التي يجب أن تدخلوها جميعاً حسب مشييتي.
- 45 كيف تريدون اكتشاف الحقيقة إذا لم أخبركم أولاً أن ذلك يتطلب الكثير من التضحيات؟
- 46 للوصول إلى الحقيقة، من الضروري أحياناً التخلي عما نملك، بل والتخلي عن أنفسنا.
- 47 الشخص المتكبر والمادي واللامبالي لا يمكنه إدراك الحقيقة ما لم يهدم الجدران التي يعيش داخلها. من الضروري أن يتغلب على شهواته ونقاط ضعفه ليرى نوري وجهاً لوجه.
- 48 المادي لا يحب سوى الحياة البشرية. لكنه، بما أنه يدرك أن كل شيء فيه زائل، فإنه حريص على أن يعيشها بكثافة. ثم عندما لا تتحقق خطته أو رغباته، أو عندما يصيبه الألم بأي شكل من الأشكال، فإنه يئس ويشتم؛ يتحدى القدر ويلقي عليه اللوم لأنه لا يحصل على النعم التي يعتقد أنه يستحقها.
- 49 إنهم أرواح ضعيفة في أجساد صلبة، كائنات غير ناضجة أخلاقياً، يتم اختبارها بطرق عديدة لتفهم التقدير الخاطئ الذي توليه لأعمالها ذات القيمة الضئيلة في مادية.
- 50 كم يتمنى الماديون تغيير مصيرهم! كم يتوقون إلى أن تسير الأمور وفقاً لتصوراتهم وإرادتهم.
- 51 يمكن للمرء أن يحصل من الله على كل ما يرغب فيه من خير، دون الحاجة إلى تحدي عدالته أو الشك في قوته. حبي مستعد للاستجابة لكل من يرغب في تحسين وجوده.
- 52 أقول لكم مرة أخرى: السلام على أصحاب النوايا الحسنة الذين يحبون الحقيقة، لأنهم يفعلون شيئاً لينصاعوا لإرادة الله. وأولئك الذين يضعون أنفسهم تحت حمايتي، لا بد أن يشعروا بوجودي — سواء في أرواحهم أو في حياتهم البشرية، في صراعاتهم، في احتياجاتهم، في اختباراتهم.
- 53 أصحاب النوايا الحسنة هم أبناء يطيعون قانون أبيهم. إنهم يسيرون على الطريق الصحيح، وعندما يعانون بشدة، يرفعون أرواحهم إليّ طالبين المغفرة والسلام. إنهم يعلمون أن الألم ضروري في كثير من الأحيان، ولذلك يتحملونه بصبر. فقط عندما يصبح الألم لا يطاق، يطلبون أن يخفف عنهم عبء صليبهم. "يا رب"، يقولون لي، "أعلم أن روحي بحاجة إلى التطهير والمعاونة للتطور. أنت تعرف أفضل مني ما أحتاجه. لا يمكنك أن تعطيني ما لا أحتاجه. فلنكن مشيبتك عليّ". مبارك هم الذين يفكرون ويصلون هكذا، لأنهم يبحثون عن قدوة سيدهم ليطبّقوها على اختبارات حياتهم.
- 54 صحيح أن كل ألم، كل معاناة، يجدد القلب، ويهز الروح، ويطهرها من آثامها، ويمنحها الفرصة للنمو والتطور.
- 55 كم من الخير يفعل الألم في الروح، عندما يشرب هذا الكأس بحب وصبر!
- 56 لقد كان طريق الاختبار طويلاً بالنسبة لأرواحكم. أنتم تشبهون الأشجار الألفية التي تفقد أوراقها الجافة عندما تهب عليها الرياح العاتية التي تجلدتها وتجردها من أوراقها، لتغطيها لاحقاً بأوراق جديدة. هكذا تفي الشجرة بإرادة الأب. كذلك يجب أن تقيوا جميعاً بإرادته، بأن تسمحوا للاختبارات والدروس التي يعطيكم إياها أبانا خلال حياتكم أن تحرركم من الملابس القديمة، ومن نجاسات وخرق الروح، لتلبسوا ثياباً جديدة.
- 57 اعلّموا، أيها التلاميذ، أن الألم يزيل الثمار الرديئة من قلوبكم، ويمنحكم الخبرة، ويؤدي إلى تصحيح أخطائكم.
- 58 بهذه الطريقة يختبركم أبوكم حتى يتضح لكم الأمر في أذهانكم. ولكن إذا لم تفهموا وعانيتم دون جدوى لأنكم لم تكتشفوا معنى دروسي الحكيمة، فإن ألمكم يكون بلا معنى، ولا تستفيدون من الدرس.
- 59 في هذا الوقت، شرحت لكم معنى الحياة، حيث يجب أن تعرفوا سبب ألمكم، وماذا تعني التكفير والتصالح، ولماذا يجب أن تتطهروا. عندما يفهم شعبي تعاليمي ويشعر بها، ستوضع أسس إنسانية جديدة.
- 60 هل هزكم الألم أحياناً؟ هل انحنيت أغصانكم، وتساقطت الأوراق الجافة، وسقطت الثمار الفاسدة من شجرتكم؟ أقول لكم إن الخير الذي اكتسبته أرواحكم لا يقدر بثمن، وهو أكثر قيمة مما هو أكثر قيمة في العالم.
- 61 أعطيتكم أمثلة يمكنكم ملاحظتها يومياً في الطبيعة، مثل الشجرة عندما تضربها الرياح العاتية. لأن الطبيعة المادية هي مظهر من مظاهر الطبيعة الإلهية، ولهذا يمكنكم أن تجدوا في كل ما يحيط بكم في هذه الحياة درساً أو إحياءً لروحكم.

- 62 مثلما يحتاج جسديكم إلى الهواء والشمس والماء والخبز ليعيش، كذلك تحتاج الروح إلى بيئة معيشية وضوء وغذاء يتناسبان مع طبيعتها. عندما تجد نفسها محرومة من الحرية، وتشتد رغبتها في الحصول على غذائها، فإنها تضعف وتذبل وتصبح مملّة؛ تمامًا كما لو أُجبر طفل على البقاء دائمًا في مهده وحبيه في غرفته. ستصاب أطرافه بالشلل، وسيصبح شاحبًا، وستصبح حواسه مملّة، وستتضائل قدراته.
- 63 اعلّموا أن الروح أيضاً يمكن أن تكون عاجزة! بل يمكنني أن أقول لكم إن العالم مليء بالأرواح العاجزة والعمياء والصماء والمرضية! الروح التي تعيش محبوسة وبدون حرية للتطور هي كائن لا ينمو — لا في الحكمة ولا في القوة ولا في الفضيلة.
- 64 لا تنتظروا أن تطهركم العواصف العاتية من النجاسات، لأنكم يمكنكم أيضاً انتظار قدوم الفصول لتجددوا فيها، لتتطهروا وتزدهروا.
- 65 عليكم أن تتعلموا الكثير في هذا العالم حتى تتمكنوا من الوصول إلى عوالم أخرى أعلى.
- 66 تعلموا، فكروا، افهموا كيف تقاتلون، تعانون وتأمّلون. أحبوا دائماً وكونوا واثقين. كونوا أناساً مؤمنين وذوي نوايا حسنة، وستكونون أرواحاً عظيمة.
- 67 إذا أردتم البحث عن وجودي في الطبيعة التي تحيط بكم، فافعلوا ذلك. أعلم أنكم ستكتشفونني في كل شيء، لأنني موجود في كل شيء وفي كل أعمال.
- 68 انظروا كيف أعلن نفسي من خلال هؤلاء البشر، الذين أختبئ فيهم لفترة قصيرة، لأجعل كلمتي الإلهية تتدفق من شفاههم. متى سترونني وراء ما ينتمي إلى هذا العالم؟ متى ستسمعونني من خلال حواسكم الروحية، دون الحاجة إلى أداة بشرية؟
- 69 كلمة الله التعليمية الأبدية ترن بلا توقف، لأنه هو "الكلمة". لكن فقط البشر المستنيرين يسمعونها مباشرة، أي من روح إلى روح.
- 70 عندما تكونون في اتصال مباشر مع الإلهي والإنساني، عندما تحققون الانسجام في كيانكم، ستسمعون الغناء الذي يوحد الملاك والإنسان، السماء والعالم، الآخرة والأرض، الروح والمادة. كل شيء سيُتحد في ترنيمة حب للكائن الإلهي الذي أعطى الحياة لأعماله وجعلها أبناءه. في هذا الترنيمة، ستتحذون أيها التلاميذ، لأنني عدت مرة أخرى إلى البشر من أجل ذلك.
- 71 من الضروري أن تدخلوا إلى مقدسكم الداخلي — ذلك الذي لم يبنيه الإنسان، بل العقل الإلهي. أقول لكم أنكم ستتعرفون هناك على كشف الحقيقة، وستفهمون هناك جوهر الأبدية، لتحبوها أكثر من كل ما هو زائل.
- 72 ما هو جسديكم؟ إنه طائر زائل، طيرانه قصير الأمد — طائر يغني دون وعي باختفائه الوشيك. جسد بانس، يطالب ويطلب الكثير لنفسه في أنانيته. أما الروح فهي طائر غير مرئي للعالم، ولكنه نقي ومشرق، يرتفع أعلى فأعلى مع مرور الوقت. إنها الكائن الذي لا يعرف عمراً أو سنوات أو قروناً.
- 73 أنتم تعرفون في أي يوم وساعة وسنة ولدت. لكن هل تعرفون متى ولدت روحياً؟
- 74 ارفعوا الروح، فهي جوهر حياتكم، وهي مصيركم والغرض الذي خلّقتكم من أجله. ارفعوا أنفسكم، لأنكم بذلك ستأتون إليّ. لديّ الكثير لأعطيك إياه، أكثر بكثير مما وجدتموه في العالم.
- 75 في النهاية، يجب أن ينتصر الحب عليكم، ومن خلال الحب ستعرفونني.

سلامي معكم!

التعليم 259

- 1 مرحبًا بكم يا تلاميذي. لقد جنتم لتسمعوا تعليمي، وأنا أعد لكم وليمة عيد لتتغذوا من أطعمة الحياة الأبدية.
- 2 حتى لو كانت "جسدكم" ضعيفًا، فإن روحكم قوية بما يكفي لطاعتي. طوبى للتلميذ الذي أعد قلبه وترك ما ينتمي إلى هذا العالم لكي يستمع إلى "الكلمة".
- 3 أنا أقدم لروحكم رداء النعمة. لأنكم مع مرور الوقت حولتم ما أعطيتكم إياه إلى خرق.
- 4 شريعتي هي التعاليم التي تلقيتموها في كل الأوقات — شريعة لم تتبعوها، وبسبب عصيانكم وقعت في حيرة. الآن أنيركم من جديد بنور الروح القدس.
- 5 لقد عهدت إليكم بجوهرة لا تقدر بثمن لتشرق أمام البشرية. لا تخفوها ولا تحرموا أنفسكم منها.
- 6 في هذا اليوم، تحتفلون بدخولي المظفر إلى القدس القديمة. اليوم، أرى الإنسان يحمل أيضًا أغصان النخيل في يديه الماديتين. لكنني لا أرى السلام في قلبه.
- 7 في ذلك الوقت، استقبلتني حشود الناس وهم يهتفون بروحهم "هوشعنا" لأنهم كانوا يعلمون أن نعمة الرب كانت معهم. وبهذه الطريقة، شهدوا أن ابن الله كان مع الناس.
- 8 لاحقًا، عندما تمت تصحيتي على مذبح الصليب المقدس لأعلمكم كيف تؤدون مهمتكم، شكك الكثيرون في أن يسوع هو ابن الله الحقيقي، حمل الله الذي أعلن عنه الأنبياء منذ زمن بعيد. لكن كان مكتوبًا أن الحمل سينيركم بدمه.
- 9 اليوم أتى بالروح لأعطيتكم تعليمي من جديد، لأطرد الظلام بنور الروح القدس، لتتجددوا وتسمحوا للفضائل أن تتجلى بالكامل.
- 10 لم يسمع الناس هذه الكلمة بعد، فهم يحتقرون بعضهم بعضًا. لكنني أسميتكم "إسرائيل القوية" لأنكم ستطلقون ممثلين بقوتي لتشهدوا لوجودي الروحي بين البشر، لتتقلوا حقيقتي وتريلوا كأس المعاناة التي يفرغها العالم في هذا الزمان.
- 11 بينكم يوجد الذنب الجائع. عليكم أن تسهروا وتصلوا، عليكم أن تمارسوا تعاليمي. من يطيع وصاياي سيشعر بسلامي.
- 12 في هذا الزمان، تكلمت إليكم بوضوح تام لكي تفهموني. أريتكم أن هذا الطريق سالك. عندما يصيبكم الألم، فليس الأب هو الذي أرسله إليكم. أنتم أنفسكم الذين تسببتم فيه بعصيانكم.
- 13 اعلموا أنني محبة لا متناهية، سامية ومقدسة، وأنني أحب الجميع. لكنني أقول لكم: أحبوا كما يحبكم الأب، وسأستمر في حبكم دائماً.
- 14 لقد جنّت لأصفيكم، مثل الذهب في البوتقة، لتكونوا قدوة للبشرية. من الضروري أن تفهموا تعاليمي، لتكونوا بين إخوانكم شعلة نور تنير جميع الأرواح.
- 15 إنها روحكم الروحية التي أريد أن أعطيها الحياة الأبدية، لأنها خرجت مني. أنا أعدها لتطيعني وتستطيع أن تتحاور معي من روح إلى روح.
- 16 أظهروا لي أغصان النخيل الخاصة بكم بطريقة روحية، لأن أغصان النخيل المادية لا تصلني. أنتم تعيشون حالياً في زمن تفرغ فيه البشرية كأس المعاناة. سهروا وصلوا حتى لا تصيبكم تلك المعاناة.
- 17 في هذه الأيام، تذكر البشرية آلامي. لكن حقاً، أقول لكم، أنتم الآن في الوقت الذي سأحييكم فيه.
- 18 عظيم هو ألم روحي عندما أرى أن البشرية لا تزال تصلبني في تعصبيها وضلالها وخطيئتها. لكن أنتم، أيها الشعب المختار والمستنير، اتبعوا تعاليمي الحقيقية التي ستسود إلى الأبد بين البشر. لن يستطيع البشر أن يمنعوا حبي ولا أن يحجبوا نوري الإلهي. أنا أشجعكم وأرشدكم بكلماتي لتتبعوا خطاي وتنفذوا شريعتي.
- 19 غداً سترتفعون في الصلاة إلى ألوهيتي، وستكونون، مستنيرين بالحدس، قادة على طريق إخوانكم من البشر.
- 20 المهمة التي عهدت بها إليكم هي مهمة يجب أن توفوا بها في كل الأوقات، لأن البشرية يجب أن تتلقى نوري من خلالكم، وسأرفعها إلى حياة النعمة.

- 21 يا إسرائيل، لا ترغبوا في الاستمرار في النوم. لأنكم إذا فعلتم ذلك، فإن قوى الطبيعة ستوقظكم وتتهمكم بعدم الوفاء بالمهمة السامية والصعبة التي عهدت بها إليكم.
- 22 لقد جعلتكم تدركون مواهبكم واتساع الحقول التي عهدت بها إليكم لتنظفوها وتزرعواها.
- 23 أنتم أبنائي الذين تحت حمايتي، تحت ظلال شجرة الحياة، وأرواحكم مليئة بالبهجة. أقول لكم أيها الشعب المختار: من منكم طلب رحمتي ولم ينلها؟ طوبى لكم الذين انطلقوا في معرفة نعمتي العظيمة ليشهدوا أن الأب معكم. لأن شهادتكم ستجعل جماهير كبيرة من الناس تنطلق في الطريق.
- 24 اشهدوا أنني كنت معكم، لكي يحيا الناس في أرواحهم حياة النعمة، لكي يكتشفوا في أفضل الأطباء، ولكي يبحثوا عني من روح إلى روح.
- 25 في الزمن الثاني، نشر تلاميذي تعاليمي لكي تدرسها البشرية وتفكر فيها وتطبقها. ولكن فيما بعد ابتعد الإنسان عن جوهر تعاليمي ووضع شريعته الخاصة لقيادة الجماهير. لكنني لا أقبل ما خلقه الإنسان في ضلاله وماديته. أذكركم فقط بأن معبدي الحقيقي يجب أن يُبنى في قلوبكم وأرواحكم.
- 26 في هذا الزمان، علمت أولئك الذين بحثوا عني أن يشعروا بي في قلوبهم، وأن يحفظوا تعاليمي فيها، لكي تكونوا شعباً يعيش في النعمة والنور.
- 27 استعدوا وانطلقوا بتواضع كامل لتتلقوا رسالة السلام هذه إلى البشرية. صلوا من أجلهم، لكي يجعل أبوك قانونه معتزلاً به ومُتبعاً من قبل جميع البشر، لكي يعيشوا حياة النعمة ويفهموا كيف يبحثون عني من روح إلى روح.
- 28 تذكروا أنني قلت: عندما يجتمع اثنان أو ثلاثة منكم باسمي، سأكون بينكم وأظهر نفسي حسب استعدادكم.
- 29 لقد جئت في هذا الزمان لأعطي البشرية دليلاً آخر على حبي، بأنني أعلنت نفسي بينكم، أيها الشعب المختار.
- 30 عليكم أن تشهدوا للناس وتعلموهم أنه إذا استعدوا، إذا أزالوا مادية وجودهم، فسوف يشعرون بي ويروني بروحهم. لذلك تكلمت إليكم من خلال العقل البشري، وكان هذا الإعلان من خلال البشر الخاطئين هو دليل الحب الذي منحتكم لكم، لتتلقوا كلمتي وتقدموها لاحقاً للبشرية.
- 31 استعدوا، يا إسرائيل، لأن وقت إعلاني من خلال العقل البشري قصير، ولا أريدكم أن تشعروا غداً باليتم بسبب عدم استعدادكم، ثم تحذوا حذو الجماهير التي تتجمع في كنائسها الفخمة وتكتفي بالطقوس والترانيم المادية.
- من بين تلك الحشود، قليلون هم الذين شعروا بي. لكنني جئت إليكم لأعد قلوبكم وأنير أرواحكم، لأعطيكم كلمتي المليئة بالحب، لتشعروا بوجودي وتكونوا من بين أولئك الذين ينقلون هذا الحب والسلام إلى إخوانهم في الغد.
- 32 إذا لم تهينوا قلوبكم بكلمتي المليئة بالحب، فماذا سيحل بكم، وماذا سيحل بجيرانكم، عندما تمررون بالوقت الذي تضرب فيه المحن والعواصف الكبيرة البشرية؟
- لا يوجد سلام في القلوب، وإذا انغمس هؤلاء الناس لفترة قصيرة في المذات بحثاً عن العزاء، فأنا أقول لكم في الحقيقة إنهم، مع كل هذه المذات، لديهم أرواح مثألمة ومريضة لا تشعر بسلامي. في التسلية التي يبحثون عنها، لا يرضون سوى حواسهم الجسدية، لكن أرواحهم لا تشعر سوى بالآلم.
- 33 هذه البشرية لم تشعر بي، لم يأت إليها أحد بعد ليأخذها بيدها ويُرشدّها إلى الطريق. سأستقبلها كبريئة وأحكم على ذنوبها برحمة. سأعطيها الفرصة للتكفير عن ذنوبها.
- أما أنت، أيها الشعب المختار، الذي سمعني، الذي كشفت فيه عن نفسي - كيف ستشعر أمامي عندما تصل إلى الروحانيات وتعترف لي بعصيانك؟ أنتم المباركون من الأب، وأنا أريد أن أستقبلكم مع تحقيق مهمتكم الصعبة. لا أريدكم أن تكونوا متهمين في حضوري، أريد أن أستقبلكم بابتسامة أبوية وأرسلكم مرة أخرى إلى العالم كأرواح نور، كقادة وحماة لجيرانكم.

- 34 الحق أقول لكم: لقد جئتم إلي لأن إيليا جمعكم من طرق مختلفة، لأنكم المختارون الذين قادهم إيليا إلي كخراف. من هو داخل حظيرة إيليا، يدافع عنه. هذا الراعي الدؤوب يحميكم من المطاردات الخبيثة.
- 35 الروح القدس قد أناركم. ولكن ليس فقط أولئك الذين يحملون ختمي الإلهي هم الذين ينالون هذه النعمة، بل كل من يستعد ويرتقي إلي بقيادة إيلياس.
- 36 لقد أناركم نور الروح القدس لتكونوا معي في الروح والحقيقة. هذا هو الطريق الذي ستشعرون فيه بحبي وتجدون الخلاص.
- 37 أنا أستقبل الخراف التي يجلبها إلي إيلياس. سيستمروا في البحث عن الضالين، لأنني سأمنح رحمتي لجميع شعوب الأرض ولجميع الأجيال القادمة.
- 38 يقول لكم المعلم: اشربوا من هذا المنبع الذي لا ينضب مياهه الصافية، وتغذوا بخبز الحياة الأبدية، وتناولوا ثمرة الكرمة. انظروا، لقد أعددت لكم أفضل مكان على مائدتي.
- 39 أسألك يا إسرائيل: ماذا تطلب للأمم؟ لأن هذه النعمة ليست مخصصة لكم وحدكم. انظروا كيف عانت الأمم من محن الألم الكبيرة. لكنني أقول لكم: يا إسرائيل، إذا دافعت عن إخوانك وصليت من أجلهم، فسوف تتحقق مشيئتي في البشرية جمعاء.
- 40 لقد حرف الناس تعاليمي. لكنني جئت إليكم لأعلمكم من جديد بتعاليمي وحكمتي، لتصبحوا تلاميذي وتكونوا أنتم من يعلمون غذاء أبناء العالم ويجعلونهم يشعرون بوجودي في أرواحهم.
- 41 تستعد الأمم لخوض حروب جديدة. ولكن إذا سهرتم وصلّيتم، سأقدم سلامي للبشرية وأمنحها إياه.
- 42 لقد جئت في هذا الزمن الثالث بالروح لأحييكم من الموت كما أحييت لعازر من قبره. لقد شفيت جذامكم وأزلت آلامكم.
- 43 لقد أعطيتكم تعاليمي لكي تحملوا حبي في قلوبكم وتستعدوا لقيادة البشرية وتروا لها الشجرة التي أعطتكم الظل وأعطتكم الحياة بثمارها.
- 44 ادعوا الناس لياتوا إلي، لأمنحهم حنان أبي، ولأنير أرواحهم، ولأنقذهم من بحر لا نهاية له من الشرور، ولأعطيهم الحليب والعسل، ولأزيل المرارة من حياتهم.
- 45 عندما تتحدثون هكذا إلى إخوانكم، تكونون قد أنجزتم المهمة التي كلفتم بها في كل الأوقات. اسمعوا، أيها الشعب المحبوب، صوت الضمير في داخلكم، وعززوا عزمكم على حبي وحب إخوانكم.
- 46 أنا أبحث عن حب قلوبكم، لتبنوا لي مقدساً فيها. أنا أحبكم، وقد زينتكم بالنعمة الإلهية وأنرتكم، لتكونوا في خدمتي.
- 47 لقد زرعت فيكم هذه الكلمة التي ستتكاثر غذاء كبذرة طيبة. لأنه عندما لا تسمعوني بعد الآن بهذه الصورة، ستلجأ جماهير البشر إلى تلاميذي لتلقي التعاليم التي لم يتمكنوا من سماعها من خلال الناطقين. أنتم ستعلمونهم، وأنا ساكون معهم. يجب أن تكونوا مخلصين لقوانيني ومطيعين لها، حتى يكون عملي درعاً واقياً لكم وترفعوا راية الروحانية.
- 48 إسرائيل، الاختبارات الكبرى على وشك أن تحل بالبشرية، لأن البشر أرادوا ذلك، ولأن نية التدمير لا تزال حية في قلوبهم، ولأنهم خلقوا إلههم الخاص في هذا العالم. ولكن قبل أن يفعل الإنسان مشيئته، سيجعل الأب نفسه محسوساً من جديد بين البشر.
- أنتم، يا شعبي، يجب أن تنهض لتظهر مرة أخرى سفينة الخلاص، التي هي شريعتي، كما قال نوح للناس في ذلك الوقت.
- 49 استعدوا، يا شعبي، لتستقبلوا أولئك الذين سيأتون إليكم. أعطوهم حبي، وعلموهم أن يحبوا بعضهم بعضاً، وأظهروا لهم شريعتي، وأشعلوا في قلوبهم شعلة الإيمان، وأعطوهم السلام بكلمتي، ليتغذوا منه في طريقهم. عليكم أن تعلموا تلك الجماهير أن يبحثوا عني من روح إلى روح.
- 50 لقد جئتم إلى الأرض لتؤدوا هذه المهمة. ولهذا أعددتكم بكلمتي، لتروا عطش أرواحكم بهذه المياه الصافية، لتقفوا وتشفيوا. عليكم أن تنهضوا بشجاعة لتتكلموا باسمي إلى الناس. عليكم أن تكونوا رسلاً لي، ومن خلالكم سأعطيهم نوري.

- 51 قوموا في الصلاة، وسأكون معكم، وستوظفون الناس تدريجياً مع العالم الروحي. سهرُوا وصلُوا من أجل أولئك الذين لم يشعروا بي ويشتكون في المهم ويقولون لي: "أبي، أبي، لماذا لا تسمعنا؟"
- أما أنتم، الذين تعرفون كيف تبحثون عني من روح إلى روح، فستعلمون إخوانكم البشر أن يصلوا ويبحثوا عني في صمت وارتقاء أرواحهم. سأجعلهم يشعرون بمغفرة ي، وسأعطيهم النور والحكمة لكي يطبقوا شريعتي.
- 52 من خلال أولئك منكم الذين عرفوني وهم معي، سأساعد أولئك الذين يهلكون في بحر الشر الواسع. أنا أغفر لهم وأباركهم. أما أنتم الذين تلقيتم الخير من إلهكم وربكم، فاشهدوا للبشرية بكل ما علمتكم وكشفت لكم، حتى تحبوني هي الأخرى وتشرع في تحقيق رسالتها الروحية.
- 53 لقد تنبأوا بأن شعب الله الجديد، "شعب إسرائيل"، سيظهر على الأرض في زمننا هذا، ويجب أن تتحقق كلمتي. لكن لا تخطئوا في الاعتقاد بأنني أعني الشعب اليهودي عندما أذكر شعب إسرائيل الجديد. لأن الشعب الذي أتحدث عنه سيكون من جميع الأعراق واللغات. وستكون جماعته روحية وليست جسدية، كما ستكون مهمته روحية.
- 54 بينما كان إسرائيل في ذلك الزمان الأول يتكون من اثني عشر سبطاً، سيكون هناك الآن اثنتا عشرة مهمة يقوم بها الشعب الجديد — اثنتا عشرة مهمة إلهية ستمنحه، بتفاعلها معاً، قوة شعب لا يقهر.
- 55 لن يضطر الناس إلى تشكيل مجموعات لتكوين القبائل الجديدة. سأقوم أنا بتكوينها وأعطي كل واحدة منها مهمة مختلفة للقيام بها بين الناس.
- 56 ستستيقظ مواهب الحس والوحي والإلهام في روح إسرائيل الجديدة، لأنها ستتلقى رسائلي من خلالها.
- 57 لن يتم اختيار الأشخاص الذين يشكلون الشعب الجديد على الأرض، بل سيتم تمييزهم أو ختمهم في أرواحهم، بسبب حيي، ككائنات متطورة، ككائنات نورانية، لن يتمكنوا من الانحراف عن الطريق المرسوم لهم.
- 58 كما استعدت إسرائيل في العصر الأول ونظمت نفسها لعبور الصحراء في رغبتها في الوصول إلى الأرض الموعودة، وكما عهد إلى كل قبيلة بمهمة مختلفة، هكذا في هذا العصر سيعزز بعضهم بعضاً روحياً، وسيؤدي كل واحد المهمة التي عهد بها إليه.
- 59 أنتم الذين تسمعونني الآن، لن تكونوا سوى جزء من هذا الشعب الذي سيكون منتشراً في جميع أنحاء الأرض، وسيكون عدده كعدد النجوم في السماء.
- 60 تلك العلامة التي تلقاها بعضكم ليست سوى رمز للعلامة التي يحملها في روحه كل من يؤدي مهمة في هذا الزمن الثالث ضمن شعب إسرائيل الجديد.
- 61 لقد قلت لكم مرات عديدة أن روحكم كانت تحمل في داخلها كل ما تملكه قبل أن تأتي إلى الأرض. لذلك فإن ذلك الفعل الذي تسمونه "الختم" لم يكن سوى رمز. لكن ابتهجوا لأن مهمتكم قد تحددت بالفعل، لأنكم تعرفون بالفعل ما سيكون مصيركم ودوركم في حضن الشعب الجديد.
- 62 يجب أن تكونوا المبشرين الذين يعلنون تعليماتي للشعوب، ويجب أن تكونوا أولئك الذين يكشفون للبشرية الرسالة الإلهية التي جعلتكم أمناء عليها. لأن في هذه الرسالة سيتحد جميع الرسل والمميزون روحياً. يجب أن تعلنوا للبشرية الوقت الذي ستحرر فيه جميع مواهب وقدرات الروح، ويجب أن تعلموا الطريقة لاكتشافها وتطويرها واستخدامها.
- 63 الإلهام، والحس، وموهبة الكلمة، والشفاء، والنبوة، والوحي، والتواصل الروحي — هذه هي المواهب التي ستتهتم على شعبي وتجعل من جميع البشر إنسانية جديدة. لكن صلوا، وتحلوا بالإيمان والشجاعة، حتى تنتشروا السلام والعدالة والمحبة بين إخوانكم.
- 64 سوف يؤدي رسلنا مهامهم في كل مكان، في حضن كل مؤسسة. لن يعرف قلبهم المهمة الروحية التي يؤدونها، لكن روحهم الروحية ستكون على دراية تامة بكل ما يفعلونه. سوف تظهر للقلب المهمة التي عليه أن يؤديها على الأرض، وستكشف للعقل كل ما عليه أن يحققه.
- 65 كم هي كبيرة مسؤوليتكم أنتم الذين تلقيتم هذه الرسالة! لأنكم يجب أن تستعدوا لتشهدوا بما سمعتم، وأن تكونوا قدوة ومثالاً للترويج الروحي.

66 لا يجب أن يكون هناك أي غموض بينكم عندما يحين الوقت لفتح أفواهكم لإعلان البشارة للناس، ويجب أن تعبروا عن الحقيقة والكرم في أعمالكم وكلماتكم وكتاباتهم.

67 الآن أسألكم: هل تريدون أن تكونوا من يطلقون صيحة الاستيقاظ للبشرية، بإيقاظها بنقرة جرس، صوتها هو صوت الحقيقة التي تتادي القلوب؟ أم تريدونها أن تنتظر حتى تختفي آخر آثاركم على الأرض، لتكون الأجيال الجديدة هي التي تنقل هذه الشهادة إلى شعوب العالم؟

68 لم أكن مخطئاً عندما أرسلت كل واحد منكم، على الرغم من أنكم تشككون أحياناً في قدرتكم على الوفاء بمصيركم السامي.

69 أنتم تشككون في كونكم مختارين وموفدين لأنكم تعرفون نقاط ضعفكم. لكنني أستطيع أن أقول لكم إن نقاط الضعف هذه لا تكمن في الروح الروحية التي أرسلتها، بل في الجسد الذي يخدمكم على الأرض كاختبار.

70 سيأتي الوقت الذي تغلب فيه الروح الروحية على الجسد، وسيضيء نور المعرفة في كل عقل. عندئذ ستكونون واحداً فيما بينكم، لأنه لن يكون هناك سوى إرادة واحدة: إرادة طاعة الوصية التي كتبها الأب في أرواحكم، لتكونوا أبناء جديريين لشعب إسرائيل الجديد.

71 ينتشر نور الرب الإلهي على كامل الكرة الأرضية. أنا أدعو "عمال"ي لكي تجلسوا على مائدة الرب. أظهروا طاعتكم وتواضعكم، تعالوا لتتغذوا لكي يكون فيكم الحب والتفاهم والرحمة.

72 أنا، المعلم الأسامي، أعطي "عمال"ي المثال الكامل. أعد تلاميذي في هذا الزمان الثالث، لكي تكونوا قلوباً تقي بالشريعة وتمارس الرحمة التي تميزكم.

73 أنا آتي إليكم، أيها التلاميذ الأحباء، لأشجعكم بحبي، حتى تشعروا بي وتعرفوني، حتى تعرفوا من الذي تسمعون منه الكلمة وتفهموها من خلال دراستها وبحثها.

74 تعمقوا فيها، أيها "العاملون" الأحباء، لأن الظلمة تنتشر في البشرية - الكراهية والجشع والغرور. لكنكم تملكون قوة عظيمة، كونوا أنتم الذين يتحدثون عن عملي، حتى يتمكن المريض، "الأبرص"، الكافر من إدراك ما يقدمه "الكلمة الإلهية" في هذا الزمن.

75 أنتم نور العالم. لكن على الرغم من أنكم تتألقون بين البشر، إلا أنكم لا تعرفون أنفسكم بعد، ولا يعرفكم البشر.

76 البشرية الكافرة تفتح أفواهها لتتكبر قوتي، لأنها تتوقع أن ترى الأدلة والمعجزات التي أعطيتها لها في الزمن الثاني. الناس يغنون الوثنية، لأنهم لم يفهموا كيف يرفعون أرواحهم، ولم يكونوا مستعدين للصلاة أو التضرع.

77 عندما علمتكم أن تطلبوا، وضعتكم على طريق الحقيقة والتطور الصاعد والتحضير. قلت لكم: عليكم أن تعلموا الناس أن يسهروا ويصلوا.

78 فكروا وادرسوا، وستفهمون أن المعلم يعلن نفسه في تواضعكم ليمنحكم النور والغفران والبركة، وأنه لم يتخلى عنكم أبداً. أنا معكم لأخفف عنكم صليبيكم، ولأعطيكم العزاء.

79 لقد عهدت إليكم بالحقول وأدوات الحراثة لتتمكنوا من حرق الحقول وزراعتها.

80 البشرية جائعة وعطشى للحقيقة التي عهدت بها إليكم. البشرية تسير نحو الظلام، نحو الهاوية، نحو الهلاك. ولكن هناك قلوب تحبني، من مختلف اللغات والأعراق والألوان. أنا لا أطلق النداء إلا على الأرواح، دون النظر إلى الاختلافات.

81 أنت يا إسرائيل، الذي يجب أن ترشدكم إلى الطريق، أن تعطيتهم تعليمي.

82 أدركوا النعمة التي تمتلكونها وقيمة كلمتي. اعملوا بقلب واحد، كإنسان واحد، وإرادة واحدة، لتحقيقوا المهمة التي عهدت بها إليكم.

83 أحبوا بعضكم بعضاً، اتحدوا وكونوا مثلاً للتواضع. انقلوا كلمتي، انقلوا الصحة، قدموا العزاء، أحبوا لعازار من قبره، أرجعوا البصر إلى الأعمى وشفوا العرج، عندئذ ستعترف البشرية بي من خلال هذه المعجزات الروحية.

- 84 بعد عام 1950، لن تسمعونني بعد الآن من خلال ناقل الصوت، وعندها ستدركون أن المعلم، أن الروح القدس، هو الذي أعلن نفسه من خلال العقل البشري.
- 85 اليوم، أعطيتكم نعمتي كأب وتعليمي كمعلم. لقد دعوتكم من خلال جرس الرنان وجمعتكم من طرق مختلفة لأجعلكم قادة للبشر في هذا الزمان. لقد ذكرتكم بالمهمة التي عليكم القيام بها، ودربت أعينكم الروحية لتروني من خلال الرموز والأشكال. لقد منحكم موهبة الكلمة لتشهدوا للبشرية بالوحي الذي تلقينموه مني.
- 86 أنتم مختاري، وقد قلت لكم: أينما ذهبت، يجب أن تتركوا أثراً من النور. ولكن لكي تتركوا هذا الأثر، يجب أن تجددوا أنفسكم، يجب أن تستعدوا.
- 87 إذا اتبعتم تعاليمي، فما الذي يمكن أن تخشوه من العالم؟ أنا أتحدث إليكم بوضوح تام، حتى تتمكنوا من فهمي، حتى تتمكنوا من اتباعي.
- 88 أنا أعلمكم لتتقلوا إلى العالم كلمات الحقيقة، لتجعلوا حضوري محسوساً فيه. قدموا لي زهور قلوبكم، ودعوا رائحة أعمالكم الصالحة تصل إلى روحي، وكونوا قدوة حسنة لأخوتكم، وغداً، عندما لا تسمعونني بعد الآن من خلال هؤلاء الناطقين، انطلقوا كأتباع صالحين لي لترشدوا البشرية إلى هذا الطريق.
- 89 لقد حرف الناس عملي وضلوا الطريق. لكن عليكم أن تتعلموا ولا تقعوا في الشرك مرة أخرى. لأن الصور التي صنعها الإنسان لا تتكلم ولا تشعر ولا تسمع. هل تحتاج جوهرتي إلى أن تتجسد لتكون معكم؟ الحقيقة ستنتصر في كل الأوقات. لقد أعطيتكم دائماً كلمات الحقيقة، حتى تتمكنوا أنتم أيضاً من الشهادة عني.
- 90 الإغراء يريد أن يسلبكم مواهبكم كطائر جارح. لكنكم تعيشون في زمن تتمتعون فيه بحرية العقيدة، لأن عصر القمع قد ولى، وعليكم أن تستغلوا هذه الحرية وألا تجعلوا أنفسكم عبيداً لشرور البشر وأكاذيبهم.
- 91 انقلوا هذه التعاليم بمحبة، لأن المحبة هي ما أعطيتكم إياه. لم أستخدم السوط لكي تؤمنوا بي. لأنني لو فعلت ذلك، لما كنت أباً لكم وإلهاً لكم.
- 92 لقد واجهتم الألم على طرق ومسارات العالم. انظروا الآن إلى هذا الطريق الذي تسير عليه حقيقتي، انظروا إلى مجده بنظركم الروحي. لقد عهدت إليكم بالمفاتيح والهدايا والسلطة. استخدموا كل ذلك بشكل جيد، حتى تعترف البشرية بكم كأتباع لي.
- 93 الآن هو الوقت الذي يجب أن تستعدوا فيه لكي تبدأوا في تحقيق مهمتكم عندما لا تعودوا تسمعونني من خلال الناطقين. لن أفارقكم أبداً. سألهمكم وأتحدث إليكم من روح إلى روح حتى تتمكنوا من تحقيق مهمتكم الصعبة.

سلامي معكم!

التعليم 260

- 1 تعودون إليّ في هذا الوقت لتسمعوا تعليمي الجديد، لتتلقوا كتاب شريعة تعاليمي الذي نسيتموه، ولتبحثوا عن كتاب وحيي الذي أخفاه عنكم البشر أيضاً.
- 2 لقد فتحت أمامكم فصلاً آخر من كتاب الحياة، الختم السادس، الذي يحتوي على حكمة لا متناهية، وأنا أكشفه لكم الآن بطريقة بسيطة ومفهومة. هذا الوحي يشرح لكم الأسرار التي لم تستطيعوا فهمها.
- 3 الختم السادس مفتوح بالكامل، وأنا أريك صفحاته واحدة تلو الأخرى.
- 4 كلما كانت استعداداتكم كبيرة، عندما سمعتموني، حصلتم على إعلانات إلهية عظيمة. أنتم ورثة كتاب الحكمة، ولهذا السبب، عندما تستعدون، سوف يتدفق محتوى الختم السادس فيكم، لتكونوا الشهود الذين يؤكدون أن الصوت الذي سمعته كان صوتي، وتشهدون بذلك من خلال أعمالكم.
- 5 إذا لم يكشف الأب عن نفسه لأولاده، فهل يمكنه أن يتوقع منهم فهمًا كاملاً وحبًا كاملاً؟ تذكروا أنني كشفت تعاليمي بمرور الوقت ببساطة متزايدة تجاه أذهانكم.
- 6 يجب أن أقول لكم أنه على الرغم من أنكم تعيشون في زمن الروح القدس، إلا أنكم لا تعرفونني تماماً بعد، ولا تملكون فكرة كاملة عن من أكون، ولم تفهموا ما كشفت لكم. لكن حبكم سيقودكم إلى هدف رحلة الحياة، مشجعين بكلمة معلمكم.
- 7 أنتم تسيرون عبر صحراء روحية، مضاءة بنور منارة إلهية. ليس الرمل الحارق الذي يحرق باطن أقدامكم، ولا أشعة الشمس التي تؤذي بشرة وجوهكم. ليس نقص الماء والخبز هو ما يعذبكم، ومع ذلك — فإن الحياة التي تعيشونها، بتضحياتها ومصاعبها ومصائبها، هي أيضاً صحراء تعبرونها ببطء، ولكن بأمل راسخ في الوصول إلى مملكة السلام.
- 8 إيلياس هو القائد الذي يقود الشعب في هذا الوقت، ويُرشد به إلى الطريق ويشجعه في المعركة.
- 9 هذه الرحلة ستترك أثراً من التقدم والكمال في أرواحكم. لكن اعلموا: إذا كنتم في العصر الأول ما زلتُم تلاميذ، فقد كنتم في العصر الثاني تلاميذ، وفي هذا العصر تتلقون التدريب لتصبحوا معلمين.
- يجب أن تكونوا يقيظين، لأن الناس سيشرعون في استكشاف عملي، الذي سيعتبره البعض علمياً. عندئذ يجب أن تعلنوا لهم كيف ستغير التعاليم الروحية العالم، وأن تشهدوا على ذلك بأعمالكم المحبة لأخوانكم من البشر.
- 10 أنا لا أعارض علم الإنسان، لأن العلم هو معرفة وإدراك ونور. لكن تعاليمي تعلو على كل معرفة بشرية. في كلماتي، أتحدث إليكم عن الروح الروحية، عن معرفة الروحاني، الإلهي، عن معرفة حياة أعلى، تتجاوز كل ما هو مادة وجوهر. حقاً، أقول لكم، إنني أبارك العلم الذي طوره البشر من أجل خير البشرية.
- 11 الآن هو الوقت الذي سيتحدث فيه الكثيرون عن الروح والعلم. العلم ليس امتيازاً فقط لأولئك الذين يدرّبون أنفسهم جسدياً لدراسته. لأنه نور ينبع من الروح الروحية التي تتلقاه من الله.
- 12 تعاليمي الإلهي هو علم أعلى يعلمكم كيفية إكمال الروح. ولهذا أعطيتكم العقل والقلب، لتتقوا فيهما تفكيركم ومشاعركم.
- 13 التعليم الذي أعطيتكم إياه حالياً لا حدود له، إنه شامل، إنه لانهائي. ستجدون فيه المعرفة الحقيقية للحياة الروحية والمادية.
- 14 أرى أنكم قادرون على فهم تعليمي واكتشاف أسرار. من خلال العلم المادي تعرفتم على القوانين التي تحكم الخلق المادي — قوانين تتجسد في أجسادكم.
- ولكن عندما تعرفتم على ما كان في السابق سرّاً بالنسبة لكم، أدركتم أنكم تقفون على عتبة الآخرة، حيث شعرتوا بقلب الأب الذي يحاول باستمرار أن يتواصل معكم. ما الذي يمكن أن يكون مجهولاً لكم إذا كنتم تعرفون تعاليمي؟
- 15 لذلك أقول لكم إن تعاليمي تمنحكم المعرفة العليا التي ستمنع قلوبكم من اليأس في حضرة علماء هذا العالم.
- 16 لكي تفهموا معنى أو أهمية كل حدث في الطبيعة أو في حياتكم، لا تحتاجون إلى الرجوع إلى كتب العلوم. يكفيكم أن تهيبوا عقولكم وتطهروا قلوبكم، حتى تتدفق الإلهام من شفاهكم.

17 حبي لكم كبير لدرجة أنني، على الرغم من عدم نضجكم، عرضت عليكم مملكتي ونزلت إليكم لأعطيكم دمي!

18 هذا الشعب الذي أعلمه حالياً لن يكون أكبر من الآخرين، ولكنه سيكون أكثر مسؤولية عما عهدت به إليه وما كشفت له. مهمتكم هي أن تشاركوا الآخرين ما تملكون، وأن تجعلوهم مثلكم، حتى تكونوا، على الرغم من أنكم كنتم أول من تلقى، آخر من يتلقى بتواضع. لا تخافوا من أن يحقق من يأتون بعدكم تقدماً أكبر منكم. كلما أعطيتكم أكثر، زادت معرفتكم. أما إذا لم تنتقلوا ما تلقيتموه من الأب، فستبقى أرواحكم عارية، وقلوبكم فارغة، وأيديكم عاجزة. عندئذ ستفقدون الكنز، وسيعلق الكتاب. وستبقى أفواهم صامتة ولن تتكلم بعد ذلك بالتعاليم الروحية، وستفقدون البلمس الشافي الذي عهد به يسوع إليكم.

19 مهمتكم بين البشر هي مهمة سلام ومحبة. كان لروحكم هذه المهمة بالفعل في الزمن الأول — ذلك الزمن الذي كنتم فيه تلاميذ صغار لقانوني، حيث استخدمتكم كأدوات لإعطاء تعاليم وأمثلة للبشر في كل الأزمنة. في العصر الثاني، كنتم تلاميذ يسوع، لأنكم سمعتم من شفتي ما سمعه الاثنا عشر رسولاً ونشروه، لكي يكون كل الشعب شاهداً. لذلك، بعد رحيلي، ظهر العديد من تلاميذ المسيح والعديد من الشهداء.

20 الشعب: في هذا الزمن الذي أتى فيه كروح القدس، سأترككم كمعلمين مدربين قادرين على التحوار المباشر مع الألوهية.

21 لن يسمعي معظم البشر بقدراتهم العقلية، لكنهم سيتلقون تعاليمي من خلالكم. لقد اقترب الوقت الذي سألغي فيه إلى الأبد هذه الطريقة في إيصال كلمتي إليكم في هذا العالم. لكن العديد من الشعوب التي لم تسمعني ستسمعني من خلالكم. اليوم، سيتم ختم عهدي معكم ليس بدمي، بل بنوري.

22 لن تضطروا إلى سؤال الناس عما يجب أن تفعلوا، ولن تتلعثموا أو تصمتوا عند سؤالهم. أنتم تحملون في داخلكم المعلم الذي سيتكلم إليكم ويلهمكم. ستحصل صلاتكم على القوة والسلطة الكافية لإحداث المعجزات.

23 انظروا كيف يفكر العالم، في مواجهة محنته الكبيرة، في الوعود التي قطعها يسوع في الزمن الثاني بالعودة إلى البشرية، وكيف يدرس الأنبياء في الأزمنة السابقة على أمل أن تكون الأحداث التي تهز هذه الحقبة علامة على مجيئي الوشيك.

24 إذا كنتم، كأتباع لعملي، تشعرون بأنكم أقل شأناً ومحتقرين من قبل إخوانكم في الإنسانية، فسوف يعتبركم الناس أغبياء وجهلاء.

25 إنها مجرد طريقة للتعبير استخدمها عندما أقول لكم إنني أعلن نفسي من خلال الجاهلين. لأن العقل الذي يسمح بإلهامي يكشف النور في الروح، والنور هو الحكمة.

26 أقول لكم مرة أخرى: قاتلوا! لأن الروح، طالما هي في طريق التطور، ستكون معرضة للإغراءات. لذلك أرشدكم وأعطيكم القوة للتغلبوا على الميول السيئة. إذا كانت روحكم قوية، فإنها ستمنح العقل القوة والقلب الإرادة القوية للتغلب على شهوات الجسد. إذا كان الإنسان يفتقر إلى النور، فإن روحه لا تتطور. عندئذ تؤثر جميع تقلبات الحياة بقوة في قلبه، ويصبح كقارب ينقلب في وسط عاصفة.

27 عندما يكون الإنسان مستعداً روحياً، يكون كما لو كان يرتدي درعاً غير قابل للتدمير ضد خداع الإغراءات.

28 لقد كشفت لكم هذه التعاليم حتى إذا تعثرتم أو سقطتم للحظة على الطريق، تذكروا خطاكم وتبحثوا مرة أخرى عن طريق التحسن.

29 إذا كنتم متواضعين، فسوف يتضاعف ثروتكم الروحية في الحياة التي تنتظركم. عندئذ ستتعلمون بالسلام الذي يمنحكم أجمل إحساس في وجودكم. وستولد في أرواحكم الرغبة في خدمة الأب، بأن تكونوا حراساً أمناً لكل ما خلقته، وأن تكونوا عزاءاً للمتألمين وسلاماً للمضطربين.

30 ليست كلماتي وحدها هي التي تعلن لكم وجودي في هذه اللحظات، بل إنها أرواحكم هي التي تشعر بي بعمق في وسط السلام الذي أمنحكم إياه.

31 السيد معكم. لقد جلست أرواحكم إلى مائدتي السماوية. حقاً، أقول لكم، لا توجد أماكن مفضلة على هذه المائدة، فالجميع متساوون لأنهم محاطون برحمتي.

32 محبتي تخترق كيانتكم، لكي تحبوا جيرانكم كما أحبكم أنا، ولكي لا يكون في قلوبكم مقاعد أولى ولا أخيرة. لو كنتم قد انطلقتم بالفعل إلى الأمم والمقاطعات والقرى، لوجدتم بشرية بلا حب، بلا رحمة، ولوجدتم في كل مكان ألماً وبؤساً. في كل مكان ستجدون أرضاً صالحة لزرع بذوري.

33 تشعّر البشرية بوجودي دون أن تعرف الطريقة التي أعلنت بها عن نفسي، وتقول لي في صلواتها المليئة بالخوف أن دمي وحده هو الذي سيخلصها، وأنني إذا أعطيتها خبزي، فلن تموت من الجوع والعطش إلى الحب، وأن نوري وحده هو الذي سيحل صراعاتها. صوتها المليء بالألم واليأس يسألني: "لماذا لا تأتي؟ لماذا لا تقترب من الذي يناديك في ألمه ويتوسل إليك؟"

34 إنهم لا يعلمون أن هناك أناساً يسمعونني يوماً بعد يوم ويستقبلون حضور روحي الذي يحول المنبذين برحمته إلى خدام للقداسة.

35 لو كانوا يعلمون أنني سأرحل قريباً، لكانوا حكموا عليكم بقسوة بأنكم ناكرون للجميل بسبب لامبالائكم تجاه حاجتهم إلى العزاء، إلى كلمة روحية، إلى شعاع من النور.

36 أنا أعدكم حالياً للفترة التي تلي رحيلي، حتى تظلوا متحدين على الرغم من تقلبات الحياة، لأن "الكلمة" ستستمر في الرنين روحياً فيكم، وستكشف لكم إلهامات عظيمة. عندما تجتمعون للتحدث عن الإعلانات الروحية، ستلقون مني إلهامات إلهية وستشعرون في تلك اللحظات بدفع قلب المعلم وعبه يده الحلو الذي يوضع على رؤوسكم. عندئذ سيبدو لكم كما لو أنكم تسمعون صوتي المحبوب الذي سيمحكم سلامي.

37 أعطيكم قطرة من البلسم الشافي، حتى تتمكنوا، عندما تتعرضون للاضطهاد، من إجراء معجزات الشفاء بين الناس. لأنه خلال الأوبئة الكبرى، عندما تندلع الأمراض الغريبة والمجهولة للعالم، يجب أن تتجلى سلطة تلاميذي.

38 أعهد إليكم بمفتاح ستفتحون به القفل الأكثر صدأً، أي القلب الأكثر عناداً، وحتى أبواب السجون، لتحرير الأبرياء وإنقاذ المذنبين. ستعيشون دائماً في سلام وثقة بي، لأنكم ستكونون محبّين من قبل ملائكتي أينما ذهبتم. سيجعلون من إنجاز مهمتكم مهمتهم، ويرافقونكم إلى المنازل والمستشفيات والسجون وحقول الخلاف والحرب - أينما ذهبتم لزرع بذوري.

39 عندئذ سيشرق نور الختم السادس بقوة، وسيكون كشعلة عالمية ترى أشعتها الجميع، وسيصبح اسم تعاليمي معروفاً بين البشر.

40 هذا الركن من الأرض، الذي أعلنت فيه عن نفسي في هذا الزمان، سيكون انعكاساً للقدس الجديدة، التي ستفتح "بواباتها الاثنتي عشرة" لتسمح بدخول الأجانب، الذين سيأتون بأعداد كبيرة إلى ويسألون عن مكان وجود المعلم في هذا الزمان، ليطلبوا شهادة عن المعجزات التي صنعها والأدلة التي قدمها لدراسة كلمته ومراقبة تلاميذه. سيحضر الكثيرون معهم نصوص النبوءات القديمة ليتأكدوا مما إذا كنت حقاً بينكم.

41 سيبقى بعض تلاميذي حيث هم الآن. لكن آخرين سيضطرون إلى المغادرة إلى بلدان أخرى، وسيرون في طريقهم كرسلاً ومبشرين ساحات القتال التي خلفت وراءها الدمار والموت آثارها. سيرون المدن الميتة والأنقاض والبؤس. ثم ستبدأ المعركة لإعادة "الموتى" إلى حياة الإيمان والنور والمحبة. ولكن إذا شك الناس في صدق "عمال"ي، فسأصنع المعجزات من خلالهم. عندئذ سيتحول الكافرون، وسيبكون، وستغمر جماهير الناس قلوب هؤلاء الرسل بالمهم.

42 أنتم لا تعرفون من الذي سيدعوكم ويستقبلكم. ولكن أينما ذهبتم وأينما استقرتم، يجب أن تتكلموا دائماً بتواضع ولطف. ستفسرون الشريعة والوحي والتعاليم من العصور الماضية وما تم الكشف عنه في هذا الزمان بواسطة الروح القدس. ستتكلّمون بشكل مجازي، ولكنكم ستفهمون كيف تفسرون تعبيراتي المجازية وأمثالي، حتى يفهم الكبار، ويستيقظ الصغار، ولا يحير العجائز.

43 أولئك الذين يتحولون إلى هذه الكلمة سينضمون إلى "العمال" ويخرجون لكسب القلوب والأرواح لي.

44 سيكون الصراع شديداً، ولكنه مثمر، لأن الألم سيكون قد جعل القلوب خصبة من قبل.

45 أدركوا التغييرات التي ستحدث بسبب تعاليمي!

46 ستتلاشى القوة المادية، وستصاب العلوم بالارتباك، وسيُذَلّ الكبرياء، وستخمد العواطف.

- 47 روح الإنسان، التي نمت بالفعل بسبب تطورها، ستفهم قريباً إعلانات تعاليمي وستتبنها. وراء المادية والمصالح الشخصية والغرور، توجد الروح الروحية التي تنتظر مجيئي.
- 48 احرصوا على أن تكون البذرة التي ستزرعونها نقية كما أكلتها إليكم.
- 49 ستلتقون بأشخاص يفكرون بطريقة مختلفة عنكم، ويشعرون ويعيشون بطريقة مختلفة، وعاداتهم وظروفهم المعيشية وقوانينهم وتعاليمهم وطقوسهم متجذرة بعمق في قلوبهم.
- 50 ستشهدون صراعات بين المعتقدات والتعاليم، حيث يتبنى البعض قوانيني جزئياً، بينما يبتعد آخرون تماماً عن هذه المبادئ. سأسمح لهم بمواجهة بعضهم البعض والقتال.
- 51 في هذا الصراع، سترون الطوائف الدينية الكبرى تستخدم العنف والظلم أكثر من الحب والرحمة. ستدركون سعيهم إلى إخضاع الضعفاء.
- 52 سيظهر الانحلال في الجميع، لأن الحقيقة لها أسلحتها الخاصة للدفاع عن أولئك الذين يلتزمون بها. ولكن عندما يطرح الناس السؤال: "أين الحقيقة؟" يجب أن تجيبوا: "في الحب".
- 53 أيها التلاميذ، فرحكم عظيم لأن كلمتي لا تزال معكم - هذه الكلمة التي أعطتكم الحياة، والتي ساندتكم في ساعات المحنة، والتي غذتكم. عندما تعرفتم عليها، شهدتم كيف أغلقت جراحكم وتغيرت حياتكم.
- 54 كم من طموحات مادية ماتت في قلوبكم، لفرح كبير لروحكم التي رأت الفرصة لتستغل الحياة، بأن تقوم بأعمال صالحة بذورها روحية! أنتم توجهون أعينكم إلى الماضي وتقيمون كيف كنتم في الماضي وكيف أنتم اليوم. وتلاحظون التقدم الروحي الذي أحرزتموه، وتشكرونني من أعماق قلوبكم.
- 55 عندما ارتكبتم أخطاء، قمت بتصحيحكم بمحبة، دون أن أشي بكم للآخرين. لأنني لا أريد أن يرى العالم عيوبكم ويصححكم. العالم قاسٍ، ولا يوجد رحمة في عدالته.
- 56 دعوا عالمي الروحي يصححكم. إنهم أفضل أصدقائكم، هم إخوتكم في الحب، الذين لا يعلنون أعمالهم المحبة. كم من الهاويات والمخاطر أنفذكوم منها، وكم من القرارات السيئة أبعدوكم عنها. كم مرة أغلقوا شفاهكم حتى لا تتفوه قلوبكم المتحمسة بكلمات قد تكون حكماً عليكم!
- عندما فشلتم في مشروع سيئ اعتقدتم أنه جيد، فقد رسموا لكم بعد ذلك طريقاً جيداً. إنهم بجانبكم بلا كلل كمرضى وحماة. هم أيضاً لن يتواصلوا معكم بعد أن أتوقف عن الكلام. لكن لا تحرموا هذه الكائنات من كل حب، لأنهم سيكونون قريبين جداً منكم وسيستمرون في تقديم مساعدتهم لكم.
- 57 لن تنتهي عملي لأنني لم أعد أتحديث إليكم ولا عالمي الروحي. على العكس من ذلك، سيأتي وقت الحوار الكامل مع الآب، حيث ستسمعون صوته روحياً.
- 58 لن أسمع كلمتي كما سمعها موسى على جبل سيناء، متجسدة في صوت عاصفة عاتية، ولا بشكل إنساني كما في العصر الثاني على شفاه يسوع، ولا من خلال ناقلين بشريين للصوت، كما سمعتموها في هذا العصر من الروح القدس. كل من يستعد سيحصل على الحوار من روح إلى روح، والذي لن يكون امتيازاً لعدد قليل فقط.
- 59 من الطبيعي أن تفهم الأرواح بعضها بعضاً وتعرف لغة الروح التي خرجت منها.
- 60 الروحانية ستجلب إيقاظ المواهب أو القدرات النائمة وحساسية كل ألياف القلب.
- 61 ستكون حضوري محسوساً. عندما تتحدثون عن عملي، ستكونون ملهمين مني وستتكلمون بجل من الحكمة التي لا حد لها، والتي ستجأى حتى الأشخاص ذوي المعرفة الواسعة. أولئك الذين يحققون تقدماً كبيراً في هذا التواصل لن يتلقوا فقط كلمات أو جمل أو أفكاراً، بل خطاباً تعليمية كاملة مليئة بالكمال. ستتمكن أيديكم من الكتابة مثل "الريش الذهبي"، مثل يد الرسول يوحنا تحت إلهام الروح القدس.
- 62 عندما تكونون محاطين بالكافرين والكتبنة والكهنة وتشعرون بروحي بملأكم، لا تخبروا أحداً أن الآب هو الذي يتكلم من خلال أفواهكم. لكنني سأستمر في التحدث إلى البشرية من خلالكم. في هذا التواصل، يجب أن تكون عيونكم مفتوحة وأرواحكم مبهجة، مندهشة مما تكشفه الشفاه في تلك اللحظة.
- 63 كما سأنطق موهبة النبوة من خلال الرؤيا، وستكشف لكم أسراراً لم تُكشف بعد، وستجعلكم ترون المستقبل. ولكن لا ينبغي للرأي أن يكون قاضياً أو فاضحاً لأخوانه من البشر.

- 64 سيكون هذا التواصل من روح إلى روح في بعض الأشكال، التي من خلالها أقول لكم مرة أخرى أنه في عام 1950، عندما تنتهي كلمتي بينكم، لن تنتهي عملي. سيستمر مصيره، ورسالته في جميع أنحاء العالم.
- 65 عليكم أن تستعدوا، وعندها ستشعرون بروحي روحياً في كل اجتماع لكم — سواء كان في هذه الكنائس أو في بيوتكم أو في الهواء الطلق.
- 66 لكن كونوا يقظين، لأن هناك تلاميذ مزيفين سيظهرون، يزعمون أنهم يتواصلون مباشرة مع الأب، وينقلون تعليمات وإلهامات مزيفة. لقد علمتكم أن تميزوا الحقيقة من الخداع، وأن تعرفوا الشجرة من ثمارها.
- 67 سأختبر هؤلاء وأولئك، وسترون التلاميذ الحقيقيين ينجحون في اختبار إيمانهم، وسترون المزيفين يفشلون بسبب ضعفهم.
- 68 عندما ألقى خطابي التعليمي الأخير، سأرى الحزن في عيون أولئك الذين لم يستفيدوا من تعاليمي؛ لكنني سأرى الرضا في عيون أولئك الذين فهموا معنى رحلي، بسبب التقدم الذي أحرزوه.
- 69 سأترك لكم الصلاة كدليل للوصول إليّ — ليس تلك التي تنطق بها الشفاه، ولا تلك التي تقولونها في الترانيم، بل تلك التي تتخللها أفكار نقية ومشاعر نبيلة.
- 70 إذا تعرضتم للمحاربة بسبب هذه السلوكيات، فلا تخافوا. إذا تمت إدانتكم لأنكم لا تركعون أمام المذابح والتمائيل، فلا تخافوا أيضاً. سيأتي وقتكم للحدث، وستقنعون بالحق. ستظهرون أن عبادتكم لله ليست علنية ولا تهدف إلى إحداث تأثير خارجي، بل هي داخلية وروحية. سيبحث الناس عن أخطاء في كل هذا ولن يجدوا شيئاً.
- 71 كونوا مثابرين، وسترون كيف يدرك المشركون خطأهم ويدمرون أصنامهم بأيديهم.
- 72 الحق أقول لكم، إن السماء والأرض ستزولان قبل أن تتحقق كلمتي!

سلامي معكم!

التعليم 261

- 1 كلمتي واضحة، وأسلوبها البسيط يقنع ويؤثر في المتعلمين وغير المتعلمين على حد سواء. وبفضل وضوحها، فهتم بسهولة العديد من الدروس التي لم تكونوا قادرين على فهمها أو لم تكونوا مستعدين لقبولها.
- 2 اليوم تعلمون أن الإنسان يمكنه أن يدرك إلهه دون الحاجة إلى انفعال عاطفي مفرط لكي يدرك الروحانيات. اليوم تعلمون أنه على الرغم من محدودية عقولكم، يمكنكم أن تتصوروا كيف ستتحقق الشركة الكاملة بين الله والإنسان، تمامًا كما أنتم مقتنعون بحقيقة إعلاني من خلال قدرة عقول حاملي صوتي.
- 3 لقد أصبح النور في أولئك الذين سمعوني، ولهذا السبب لم يعد بإمكان الخطأ والنجاسة أن يدخلوا قلوبهم.
- 4 الآن هو زمن النور، حيث سيقوم الإنسان، بالإضافة إلى الإيمان، بفهم حقيقتي وتبريرها والشعور بها.
- 5 الغرض من تعاليمي هو إقناع الجميع بأن لا أحد جاء إلى هذا العالم بدون سبب وجيه، وأن هذا السبب هو الحب الإلهي، وأن مصير جميع البشر هو تحقيق مهمة الحب.
- 6 في جميع الأوقات، منذ البداية، سأل البشر أنفسهم: "من أنا؟ لمن أدين بحياتي؟ لماذا أوجد؟ لماذا جئت إلى هنا، وإلى أين أذهب؟" بالنسبة لجزء من شكوكهم ونقص معرفتهم، فقد حصلوا على الإجابة في تفسيراتي ومن خلال تأملاتهم في ما كشفت لكم عنه على مر الزمن. لكن البعض يعتقدون أنهم يعرفون كل شيء بالفعل؛ لكنني أقول لكم إنهم يفعلون في خطأ كبير، لأن ما هو محفوظ في كتاب حكمة الله لا يمكن للبشر اكتشافه ما لم يُكشف لهم؛ وهناك الكثير مما يحتويه كتاب الحكمة الإلهية هذا، فمحتواه لا نهائي.
- 7 سوف يخطو هذا العالم خطوة أخرى في معرفة الحقيقة. سوف يعاني فجأة من الارتباك، ولكن بعد ذلك سوف يهدأ ويصل إلى الفهم.
- 8 لطالما كافح الإنسان من أجل الوصول إلى معرفة الحقيقة. في البداية، كان ينسب كل شيء إلى الطبيعة، ولكنه توصل لاحقًا، من خلال الملاحظة والتفكير، إلى أنه من المستحيل أن تنشأ كل هذه العجائب والأعمال الكاملة من العدم، وأنه لا بد من وجود قوة خالقة وذكاء وقوة أعلى. عززت هذه القناعة إيمان البشر، الذين أنشأوا بدورهم طوائف وطقوسًا لعبادة من خلق جميع المخلوقات.
- 9 ظهرت أسئلة جديدة في قلوب البشر: "من هو الله؟ كيف هو؟ هل هو موجود حقًا أم لا؟" طرح البشر هذه الأسئلة وغيرها عن وجودي وجوهر كياني، وقد أجبت دائمًا على كل نداء وكل سؤال.
- 10 لقد أعطى الله البشر العديد من الأدلة والوحي منذ الأيام الأولى للبشرية — مظاهر مادية وملموسة ومرئية، حسب سذاجة وجهل وبساطة تلك المخلوقات، حتى أظهرت نفسي، عندما حان الوقت المناسب، العالم من خلال يسوع لأجيب شخصيًا على جميع أسئلة البشر، ولأبذل كل شكوكهم، وأعدهم لوقت لن يكونوا فيه أطفالًا صغارًا جاهلين وبريئين وأغبياء، بل سيصبحون، بفضل نور الروح الإلهي، تلاميذ عظماء، أبناء الله، مرتفعين بالحب والمعرفة — إلى بشر واعين لطبيعتهم ومصيرهم وسبب وجودهم.
- 11 فبينما كان البعض يبحثون دائمًا عن الدعم والمساعدة الإلهية للانتصار في الحياة، كان الآخرون يمتنون غطرستهم مع تطور ذكائهم، لأنهم كانوا يعتبرون أنفسهم مستقلين وأقوياء وحكماء. كانوا يعتبرون أنفسهم قادرين على ابتكار أفكار إبداعية وكافيين لأنفسهم.
- 12 لطالما كان هناك روحانيون وماديون في البشرية، وكذلك صراع بين وجهات النظر بين هؤلاء وأولئك، حيث كان كل طرف يكافح لإثبات أنه يمتلك الحقيقة.
- 13 جاء حضوري الروحي في هذا الوقت لتهديتكم، ولتحقيق المصالحة بينكم، وللإجابة على جميع أسئلتكم، ولإثبات لكم أن لا من ناضلوا من أجل الروحانيات ولا من أعلنوا أن الحقيقة الوحيدة هي تلك الموجودة في الحياة المادية على حق. الأولون أخطأوا بكونهم متعصبين، والثانيون أخطأوا بجهلهم. لم يدركوا أن كلا الطرفين يمتلك جزءًا من تلك الحقيقة، لكنهم لم يفهموا كيف يوفقون بينها ويصالحونها ويوحدونها في الحب.
- 14 يبدو لكم من المستحيل أن تتفهموا بعضكم بعضًا، ولا تؤمنوا بوجود اتفاق بهذه العظمة. لكن حقًا، أقول لكم، إنني أعلم جيدًا أن هذا الاتفاق سيصبح حقيقة.

15 وإلا لما كنتم على الصورة الكاملة التي خلقكم الله عليها، ولما كان في ضمائركم نوري لكي تعملوا بطريقة عادلة وصحيحة، كما هي جميع أعمال الأب. ولكن من الضروري الانتظار بعض الوقت حتى يمر ذلك النور، ذلك الجزء الإلهي الذي تسمونه الروح، عبر الإنسان بكامل مسار حرية الإرادة الممنوحة له، لكي يدخله في عمل التجديد والترميم والتطور الروحي.

16 لقد أعددت قلوبكم كمعبد لاستقبالي فيها. قبل ذلك، خضعت لامتحان ضميركم، وسالت دموع الندم من عيون الكثيرين.

17 لقد استمعت إليكم جميعًا وأبارككم جميعًا.

18 أعرف من شعر بالألم لأنه كان ضعيفًا في الاختبار، ومن نذر لي أن يغفر لعنوه ولم يفعل. ولكن عندما عاد إليّ لستمع إليّ، شعر على الفور بتوبيخ ضميره، واعترف بتواضع بخطئه وطلب مني فرصة جديدة.

19 اعلما أنني أقويكم حتى لا تسقطوا مرة أخرى، وأني أعلمكم بصبر وتسامح لا حدود لهما، وأني سأعطي الجميع فرصًا جديدة لإثبات فهمهم وجهدهم وإرادتهم وتقديمهم.

20 اعلما أن التوبة الصادقة تغسل بعض العيوب، وتخفف من عبئكم، وتمنح قلوبكم السلام. وعندما تشعرون بالحرية من عبئكم، تذكروا أن هناك الكثير من إخوانكم الذين لا يصلون ومع ذلك يعانون، لذا صلوا من أجلهم، واثقين تمامًا أن بلسمي الشافي سوف يغمر جميع المرضى والمحتاجين.

21 لا أطلب منكم صلاة تستغرق ساعات، بل صلاة قصيرة وصادقة، بسيطة في شكلها وعميقة في روحانيتها. تلك اللحظات ستكفيني لمنحكم رحمتي.

22 الصلاة هي الوسيلة الروحية التي ألهمت بها الإنسان للتواصل مع ألوهيتي. لذلك، ظهرت فيكم منذ البداية كشوق، كحاجة للروح، كمالذ في ساعات المحنة.

23 من لا يعرف الصلاة الحقيقية، لا يعرف السعادة التي تجلبها، ولا يعرف مصدر الصحة والنعم التي تحتويها. صحيح أنه يشعر بالدافع للتقرب مني والتحدث معي وتقديم طلباته إليّ؛ ولكن نظراً لافتقاره إلى الروحانية، فإن تقديم القربان المتمثل في رفع أفكاره فقط يبدو له ضئيلاً للغاية، لدرجة أنه يبحث على الفور عن شيء مادي ليقدمه لي، لأنه يعتقد أن ذلك سيكون أفضل طريقة لعبادتي.

24 وبهذه الطريقة، وقع الناس في الشرك والتطرف والطوقس والعبادة الخارجية، مما خلق أرواحهم وحرمتهم من تلك الحرية المباركة في الصلاة مباشرة إلى أبيهم. فقط عندما يكون الألم شديداً جداً، عندما تصل العذاب إلى حدود القوى البشرية، تتحرر الروح، وتنسى الشكليات، وتسقط أصنامها، لتنهض وتصرخ من أعماق قلبها: "أبي، إلهي!"

25 من خلال الصلاة، ننال السلام، ونكتسب الحكمة، ونحصل على الصحة، ونفهم المعاني العميقة، ويستثير العقل وتشجع الروح.

26 من يعرف كيف يصلي من روح إلى روح يشعر بالحماية في كل مكان، وليس من يبحث عن التماثيل والصور التي عليه أن يذهب إليها ليشعر بوجودها ويشعر بالأمان.

27 أترون كيف تشغل الشعوب في هذا العصر المادي بحروبها ضد بعضها البعض؟ لكنني أقول لكم إن الكثير من الناس هناك، في خضم تلك الحروب، اكتشفوا سر الصلاة — تلك الصلاة التي تنبع من القلب وتصل إليّ كنداء عاجل للمساعدة، كشكوى، كطلب تضرع. وعندما شهدوا المعجزة التي طلبوها في طريقهم، أدركوا أنه لا توجد طريقة أخرى للتحدث إلى الله سوى لغة الروح.

28 التلاميذ: أنتم الذين تشكلون جماعة لم تتلقوا درساً واحداً فحسب، بل كتاباً كاملاً، ستكونون مستعدين للتحدث عني كما لم يتحدث أحد من قبل.

29 أنا أعطيتكم الآن العديد من الفرص لأداء مهامكم — استغلوها. أعطوا الجميع، وعلما الجميع. ما أعطيتكم إياه لا حدود له، وبواسطته لن يكون قلبكم فارغاً أبداً — بل على العكس: كلما أعطيتكم أكثر، كلما رأيتم أنه يتضاعف فيكم. كلما أحببتكم أكثر، كلما كبرت في الفضيلة.

30 أترك حبي بين شعبي كشهادة على وجودي.

31 إعلاني معكم، ونوري يضيء على العقل البشري ليرسل رسالة حبي إلى البشرية من خلاله.

- 32 ستكونون الرسل الذين تنقل كلمتي من شفاههم من مقاطعة إلى مقاطعة ومن قلب إلى قلب.
- 33 الوقت الحالي مخصص لهذا الشعب للتأمل الذاتي، وهو يخدمكم في امتحانكم الداخلي، حتى تعرفوا حقاً ما إذا كنتم تحبونني بصدق أم أنكم وقعتم في فخ التعصب. الوقت مناسب لتصحيح أخطائكم.
- 34 من خلال دراسة معنى كلمة "الترويح"، أدركتم أنه من الخطأ محاولة تمثيل الإلهي من خلال أشكال تسمونها رموزاً — وهو خطأ يزداد خطورة عندما تفكرون في أنكم بذلك تخفون الحقيقة الموجودة أمامكم مباشرة من خلال المظاهر الخارجية.
- 35 تذكروا أنني أظهر نفسي دائماً في الذكاء والحياة والحب والقوة، وليس أبداً في أشكال جامدة. اليوم أيضاً، أنتم تشهدون إحدى مظاهر ظهوري التي تحدث من خلال عقل الإنسان. لماذا تصرون على تمثيلي في صور وأشكال جامدة؟ الإنسان الذي أظهر نفسي من خلاله يشعر بي بعمق وشدة في روحه وحتى في جسده، فرحه عميق ونشوته تجعله يرى بوضوح النور الذي يصل إلى قدرته العقلية.
- 36 أنتم مثل هذا الإنسان. فلماذا لا تشعرون بي بنفس القدر في قلوبكم؟
- 37 فكروا في هذا التعليم، وستوصلون إلى استنتاج أنه حيثما توجد ميل إلى تجسيد الإلهي، لا يمكن أن يكون هناك روحانية.
- 38 لا تفهمون جميعاً في الوقت الحالي معنى "الروحانية"، ولا تدركون لماذا أطلب منكم تحقيق هذا الارتقاء الداخلي. هل يمكنكم أن تكونوا مطيعين وملزمين بوصاياي إذا لم تفهموا حتى ما أطلبه منكم؟ لكن البعض يفهم المثل الأعلى الذي يلهمه المعلم لتلاميذه، وهؤلاء سيسارعون إلى اتباع إرشاداته.
- 39 إن حب الرمزية والشكليات، وكذلك عبادة الصور، هو تذكير بطفولة البشرية الروحية، بالآوقات البدائية التي كان فيها البشر بحاجة إلى المظاهر الخارجية والمرئية ليؤمنوا بالآلوهية.
- 40 كانت الذكاء البشري في بداية تطوره. في ذلك الوقت، لم أكن لأقول للناس: "ابحثوا وافهموا ما يخص الروح". ولكن اليوم، بعد أن سلك الإنسان جميع طرق العلم، وبعد أن طور العديد من الفلسفات، وبعد أن تطور عقلياً في العديد من المجالات، ألن يفهم الروحانية في النهاية؟ هل سيصاب بالارتباك في مواجهة رسالتي الجديدة؟ لا، أيها الشعب، روح الإنسان تحتاج إلى تعليمي الخلاصية وتشتاق إليها.
- 41 لا تخافوا من الكفاح من أجل نشر هذه التعاليم وزرعها. هناك العديد من الشعوب التي تحترم الحق المقدس في حرية التفكير. في وقت لاحق، سيتعرف الناس على حرية الروح التي لم تعرفها البشرية حتى اليوم.
- 42 ستستمر الحروب في العالم، وسيظل خطر الموت والدمار يتقل كاهل الشعوب، وذلك لأن البشر الذين يتمسكون بفلسفاتهم ومذاهبهم لا يريدون أن يدركوا الحقيقة.
- 43 أنا أشجعكم روحياً، أيها الشعب، حتى لا تخافوا من الفشل. عندما قلت لكم إن هذا النور الذي أشرقته في أرواحكم سيطردهم الظلال، أكرر الآن أنني قلت لكم الحقيقة.
- 44 في هذه اللحظة، أغلفكم بنور ألوهيتي. أنزل إليكم لأعذككم كمعلمين، لتعلموا إخوانكم بالكلمات والأعمال المليئة بالحب والرحمة والتواضع والمغفرة. لكن حقاً، أقول لكم، الأعمال تقول دائماً أكثر من الكلمات.
- 45 يتحدث الإنسان أيضاً عن حب البشرية والأخوة والسلام، ولكنه ينكر كلماته بأعماله.
- 46 اليوم، بعد أن نزل الأب ليعلم نفسه لكم من خلال العقل البشري، أقول لكم: لا تكونوا من أولئك الذين يتحدثون عن الحب ويحملون الكراهية في قلوبهم، الذين يتحدثون عن الخير ويفعلون عكسه، والذين يتحدثون عن السلام ويثيرون الحروب. لا، لكي تروا كلمتي تزدهر فيكم، عليكم أن تتحدثوا عنها من خلال أعمال تنبع من القلب.
- 47 تكلموا من خلال الروح، لأنكم في ذروة زمن الروح القدس. ابقوا دائماً مبتهجين. إذا شعرتوا أنني بعيد عنكم لفترة قصيرة، فلن أكون أنا من ابتعد، بل أنتم، لأنكم أضعفت أرواحكم. لأنني أعيش دائماً في قلوبكم.
- 48 الإنسان هو الذي يخلق المسافات والحواجز بين الروح الإلهية وقلب الإنسان. لكنني أعيش قريباً جداً منكم، لدرجة أنكم لا تحتاجون إلى البحث في الأفق لرؤيتي. يكفي أن تتعمقوا في داخلكم بخشوع وتركيز لتكتشفوني في مقدسي.

- 49 تجلببكم إعلاناتي في هذا الزمن إلى اتصال روحي مع ألوهيتي — وهو اتصال حميمي لطالما سعت إليه أرواحكم.
- 50 ما زلت أرى وأسمع هذه البشرية تتملقني وتدعوني بطقوسها وترانيمها وصلواتها الكلامية وأشكالها المختلفة من العبادة، لتشعر بقربي. أجعل حضوري محسوساً للجميع، أنا مع الجميع. ولكن الآن حان الوقت الذي يريد فيه الرب أن تكون عبادة أبنائه كاملة، وأن تكون اتصالاتهم مع الأب كاملة أيضاً. وهذا ما كشفت عنه لكم هذه التعاليم في هذا الوقت. اليوم تعلمتم مني كيف تصلي، وكيف تحققون التواصل من روح إلى روح.
- 51 لكي تتقدموا في هذا الطريق، حثتكم على ترك كل الطقوس والعبادة الخارجية. وعندئذ اختفت تدريجياً من قاعات اجتماعاتكم كل الأشياء التي كنتم تستخدمونها لتجسيد الصفات الإلهية، وكذلك المظاهر الخارجية لعبادتكم الروحية لله.
- 52 تعاليمي ليست فقط لتمنحكم القوة والثقة خلال مسيرتكم الحياتية على الأرض؛ بل لتعلمكم كيف تغادرون هذا العالم، وتعبرون عتبة الآخرة، وتدخلون الموطن الأبدي.
- 53 جميع الطوائف الدينية تقوي الروح في مسيرتها عبر هذا العالم؛ ولكنها لا تكشف لها سوى القليل وتجهزها للرحلة الكبرى إلى الآخرة. وهذا هو السبب في أن الكثيرين ينظرون إلى الموت على أنه نهاية، دون أن يعلموا أن من هناك يمكن رؤية الأفق اللامتناهي للحياة الحقيقية.
- 54 لقد أطلقتكم على التعاليم التي أعطيتكم إياها بصفتي الروح القدس في هذا الزمان اسم الروحانية، لأنه كشف لكم أسراراً كثيرة لا يمكن فهمها. لم يعد من المناسب أن يكون هناك حجاب بين الآخرة والإنسان. سأكشف لكم عن تلك الحياة بقدر ما تستطيعون فهمه، فقط ما هو مشييتي.
- 55 لا تنظروا إلى القبر على أنه النهاية، ولا تروا وراءه الفراغ أو الموت أو الظلام أو العدم. لأن وراء الموت الجسدي توجد الحياة والنور والكل.
- 56 قبل أن تدخلوا تلك المناطق، عليكم أن تستعدوا، وعندها ستتمكنون من السكن في "الوادي الروحي" أو الدخول إليه من خلال رفع أرواحكم الآن، بينما لا تزالون متجسدين.
- 57 لا تروا في أجسادكم سلسلة أو عدواً أو جلاًداً، بل انظروا إلى أجسادكم على أنها مخلوق ضعيف يجب أن تقووه، لأنها ستصبح عندئذ خادمتكم ودعامتكم وأفضل أداة لكم لإنجاز مهمة ما والصعود إلى الجبل. روحاها دون أن تدفعوها إلى التطرف، حتى تتمكنوا من الانفصال في صلواتكم وتجلبوا بالبسم الشافي للمرضى على أجنحة الفكر.
- 58 عندما تحدثت إلى تلاميذي في الزمن الثاني عن مملكتي، لم يفهموا ذلك وسألوني: "أين هي مملكتك يا رب؟" ولكن عندما اقترب يوم رحيلي، لم تعد كلمتي رمزية، بل أصبحت واضحة ومفهومة للجميع.
- 59 وفي الوقت الحاضر أيضاً، مع اقتراب الوقت الذي لن أظهر فيه بهذه الصورة، تخلّيت عن أسلوب التعبير الرمزي لأتحدث إليكم ببساطة ووضوح عن الأمور العظيمة التي احتفظت بها لكم. كل ما قلته لكم منذ عام 1866 سيتم تلخيصه في تعاليمي خلال هذه السنوات الثلاث الأخيرة.
- 60 هذه الكلمة التي سمعتموها في هذا الوقت بواسطة الشعاع الإلهي الذي ينبير عقل الإنسان، كانت بالنسبة لكم المن الجديد لأرواحكم. كانت أيضاً مثل المعجزة التي صنعها يسوع في الصحراء بالخبز والسمك.
- 61 الوقت الذي سأحدث فيه إليكم قد أصبح قصيراً جداً. تمرنوا واستفيدوا من كلمتي وأمثالي، حتى تخرجوا بها إلى البشرية لتشهدوا بتعاليمي. ستفتح لكم أبواب كثيرة، وستبقى أبواب أخرى مغلقة.
- ستأتي حشود من الناس للاستماع إليكم، وسيكون بينهم "صم". لكن عليكم أن تزرعوا، لأن قلب الإنسان مثل التربة. سارسل الندى والمطر على بذورك، ثم ستنبت البذور.
- 62 أولئك الذين هم مقدر لهم أن يذهبوا إلى شعوب أخرى سيعبرون الحدود كرسل سلام.
- 63 العالم ينتظركم كوايدي تكفير بكل آلامه وعيوبه وأمراضه وجراحه، لتضعوا عليه البسم الذي عهدت به إليكم، والذي يشفي كل الشرور.
- 64 أنتم لا تشعرون أنكم قادرين على القيام بأعمال عظيمة، لكنني سأقوم من خلالكم، من خلال جزء صغير من حبكم ورحمتكم، بأعمال مدهشة ستشعرون أنكم غير مستحقين لها.

65 عندما لا تعود كلمتي ترن في قاعات الاجتماعات هذه، ستجتمعون لتقرأوا خطبي التعليمية، وستفهمون منها العديد من التعاليم التي لم تكونوا تفهمونها من قبل. سيرى العرافون صورة المعلم الذي سيعطيكم وحيًا جديدًا بصفته الروح القدس. هناك، في وسطكم، سيخفف المرضى الآلامهم وسيستعيد المرضى الميؤوس من شفائهم الحياة، وسيجد الحزينون العزاء، واليائسون أملًا جديدًا.

66 عليكم أن تعلموا من خلال مثال حياتكم الخاصة، وأنا سأقوم بالباقي. كانت مشييتي أن أشرككم في هذا العمل المحب، حتى تحبوا أنتم أنفسكم من خلال حبكم لأخوتكم.

67 كونوا مستعدين ليوم خطابي الأخير، لأنه سيكون مثل العشاء الأخير في الزمن الثاني، حيث ستلقون كلماتي الأخيرة.

68 أولئك الذين لم يتبعوا تعليماتي، ولم يسعوا إلى الروحانية، والذين تمسكوا بعناد بالعادات والتقاليد البالية، سيذرفون الدموع، وبعد ذلك، عندما يقرأون في الكتاب الذي أعهد به إليكم الآن، سيدركون أخطاءهم. عندئذ سيحاولون، في ألم وندم، تصحيح أخطائهم.

69 نور حبي ينير العالم ومساراته عندما تهدد الظلمة بتغطيته. يومًا بعد يوم، ترتفع أرواح بأعداد كبيرة تغادر هذه الحياة دون أن تعرف إلى أين تذهب. لا تنسوهم، امنحوهم نور صلواتكم ورحمتكم. لا تقلقوا على كائنات النور، لأنهم بالفعل في النور ويدافعون عنكم. لا تصلوا فقط من أجل البشر، بل صلوا من أجل جميع أقربائكم.

سلامي معكم!

التعليم 262

- 1 يسعد روحي أن يراكم متحدين في نفس الرغبة في الاقتراب من المعلم. هنا، عند إعلان كلمتي، تنسون البؤس والضعيفة والحسد والمعاناة.
- 2 أنتم تفعلون خيرًا ببطهير قلوبكم، لأن كلمتي يجب أن تصل إليها عندما تكونوا قد أعددتوها كمعبد.
- 3 التواضع والبساطة هما ما يجب أن يتواجد في عبادتكم الروحية لله، حتى لا يصرفكم المادي والمظهر عن الجوهر، وهو حبكم لأبيكم ورحمتكم تجاه أقربانكم. عندما تكونون مستعدين لتعيشوا لحظات الارتقاء هذه، فإن تفكيركم يكون قد تماشى مع الفكر الإلهي.
- 4 كونوا شعبًا متحدًا وأخويًا ومحبًا للحقيقة والأعمال الصالحة، يفرح بقدم إخوة وأخوات جدد، ويرحب بهم بابتسامة على الشفاء، وبحب حقيقي في القلب، وصلاة في الروح. ستعطيهم ما جمعتهم في الوقت الذي سمعتموني فيه. سترشدونهم إلى الطريق الحقيقي الذي رسمته لكم، وسترحلون بفكرة أنكم تتخذونني قدوة لكم. لا يهم أن معرفتكم ليست عميقة بعد. إذا كانت محبتكم للأخوين كبيرة، فستصنعون معجزات حقيقية.
- 5 لن تبدو هذه المهمة شاقة أبدًا إذا كان من يقوم بها ينير أعماله بالحب. أما من يقوم بها كواجب فحسب، فقد تبدو له كصليب ثقيل.
- 6 لا تثبطوا عزيمتكم إذا كنتم تعتقدون أنكم لا تزالون غير كاملين للقيام بمهمة حساسة كهذه. فالنية الحسنة تغلب كل شيء.
- 7 سأعلمكم الآن طريقة معينة للتحضير، حتى تكون أعمالكم اليومية كلها مستوحاة من مشاعر نبيلة، وحتى لا توقفكم المحن والصعوبات أو تجعلكم تتراجعون: عندما تفتحون أعينكم على نور يوم جديد، صلوا، اقتربوا مني بأفكاركم، ثم ضعوا خطة يومكم مستلهمين من نوري، وانهمضوا الآن لمعركة الحياة. اعزموا على أن تكونوا أقوياء ولا تنحرفوا عن الطاعة والإيمان ولو للحظة واحدة.
- 8 حقًا، أقول لكم، قريباً ستدهشكم ثباتكم ونتائج أعمالكم.
- 9 احرصوا على أن تكون أفعالكم صادقة ونقية، ولا تخافوا من سخريه الناس منكم. لأنهم في لحظة طيشهم لن يدرکوا ما يفعلون.
- 10 أرى أنكم تخشون الأحكام والانتقادات السلبية. لا أريد أن يتم السخريه منكم. ولكن إذا لم يكن ضميركم يعيب عليكم شيئاً، فسأغفر لأولئك الذين قد أذواكم، وسأجعل نور الحقيقة يضيء في عقولهم.
- 11 كونوا على دراية حقيقية بماهية الرحمة، وكيف تشعرون بها وتمنحونها، حتى تكون نقية وتطبقونها دون استعراض. يجب أن "لا تعلم يديكم اليسرى ما تفعله اليد اليمنى"، أي أنكم لا يجب أن تعطوا باستعراض، لأنكم بذلك تدمرون كل عمل من أعمال الرحمة.
- 12 أردت أن أشكل مع كل واحدة من هذه الجماعات عائلة حقيقية، تحبون فيها بعضكم بعضًا، وتساعدون بعضكم بعضًا في ألامكم ومشاكلكم، حتى تتعلموا ممارسة الرحمة فيما بينكم. عندما ينمو هذا الشعور وينضج في قلوبكم، ستتمكنون من السير على طريق النضال لتقدموا ثماره الطيبة إلى المحتاجين إلى الحب والنور، الذين سينقاطعون معكم بالآلاف في طريقكم.
- 13 سيأتي اليوم الذي لن تكونوا فيه جزءًا من جماعات التلاميذ التي تجتمع اليوم للاستماع إلى تعاليمي. ولكن على الرغم من أنكم منتشرون في أنحاء مختلفة من الأرض، ستبقون متحدين في الروح في الكفاح وفي تنفيذ مهمتكم. لن يستطيع أحد أن يقطع هذه الروابط الروحية.
- 14 كونوا مباركين لأنكم كنتم في انسجام مع أبيكم. لم تزعج عقولكم أي فكرة نجسة في هذه الساعة من التواصل مع إلهكم. كان كل شيء في وئام، وفيه استمعتكم إلى كلمتي في حضن الطبيعة، بعيدًا عن أي مكان للجمع.
- 15 انظروا إلى روعة ما يحيط بكم: الجبال العالية التي تمثل مذابح في تكريم دائم للخالق؛ الشمس كنجم لا حدود له يضيء حياة البشر؛ غناء الطيور المتناغم، التي ترسل زقزقتها إلى الأب، كأنها ترانيم تضرع، ووسط هذا الجمال، أرواحكم في نشوة مع حفل الكلمة الإلهية.

16 روعي المعزية معكم، ونوري ينسكب في أشعة، وفي الوقت نفسه أتلقى من قلوبكم القرايين التي أحضرتموها لي.

17 لذلك سترون في هذه الأجواء من الارتقاء والروحانية أعظم المعجزات تتحقق بينكم. اطلبوا، اطلبوا من أجل المرضى، ومن أجل المحتاجين، ومن أجل الغائبين، ومن أجل الضالين، لأنهم حينئذ سيحصلون على الكثير.

18 أيها الشعب المحبوب الذي يبحث عن أفضل القرايين ليقدمها لي: لقد طهرت نفسك وغسلت الذنوب التي يظهرها لك ضميرك، وبعد أن ندمت على خطاياك، أعددت المكان المقدس لتكون في شركة معي.

19 اسهروا وصلوا، يعلمكم المعلم، لتكونوا أقوياء في مواجهة الإغراء ولا تخطئوا بعد الآن. صلوا من أجل أنفسكم ومن أجل أولئك الذين لا يعرفون كيف يصلون. كم من الوقت ستحتاجون للصلاة يوميًا؟ ساعات طويلة لرفع أرواحكم إلي؟ لا، أيها الشعب، خمس دقائق ستكفي. هذا الوقت القصير من الحب والتفاني لي هو الوقت الذي تحتاجونه لتقدموا لي خضوعكم وطاعة لخططي المسبقة لليوم الذي تعيشونه. سأواسيكم في محنتكم، وأشجعكم في عملكم، وأرشدكم إلى ازدهار مشاريعكم.

20 كلما اجتمعتم إلى صديق مخلص، صديق طيب، لجأوا إليّ وألقوا عنكم الآلام التي قد تكون في قلوبكم، وسأرشدكم إلى أفضل طريق - الحل الذي تبحثون عنه. إذا كانت أرواحكم مثقلة بالأعباء، فذلك لأنكم أخطأتم. سأستقبلكم وأكون رحيماً في حكمي، وسأشجعكم على عزمكم على التحسن وأعيد لكم قوتكم المفقودة.

21 فقط اتباع تعليماتي سيحفظكم في النعمة ويحافظ على صحتكم الروحية والجسدية. الخبرة التي تكتسبونها ستكون نوراً تترامونه تدريجياً في أرواحكم.

22 حكمي وشريعتي لا هودة فيهما، وإذا كان عليكم أن تدفعوا ثمن ذنوبكم في هذا الوقت، فافعلوا ذلك بمحبة وصبر. ولكن إذا كنتم مرهقين، سأساعدكم في حمل صليبكم حتى تكتسبوا قوى جديدة لمواصل الكفاح.

23 إذا كنتم تعلمون أن مصيركم مكتوب، وأن الاختبارات لا تهدف إلا إلى صقل القلب وترويض الطبيعة الجسدية، فلماذا تثورون؟

24 لقد تم تزويد أرواحكم بقوة عظيمة، والمحن التي أرسلها إليكم ليست أكبر من القدرات والطاقة التي تمتلكونها. إنها نعم تساعدكم على اكتساب الاستحقاقات وتخلصكم.

25 روعي الأبوية تتألم عندما ترى آلام البشرية. أنا لم أعاقبها. قوانيني المحبة والعدالة، عند تطبيقها، لا تجلب سوى الرفاهية والسلام.

26 لقد أطلق الإنسان العنان لقوى الدمار. لقد زرعت الحرب بذورها في كل القلوب. كم عانت البشرية من الألم! كم من الهجران والبؤس واليتم والحزن خلفت وراءها! هل تعتقدون أن أرواح الذين سقطوا في الحرب قد هلكت، أو أن ذلك الجزء من الحياة، الأبدية التي تسكن الإنسان، لم يعد موجوداً؟

27 لا، أيها الشعب: الروح تنجو من الحرب والموت. هذا الجزء من روعي قد نهض من حقول الألم ويبحث في طريقي عن أفق جديد لكي يستمر في العيش والتفتح والتطور.

28 وأما أولئك الذين بقوا على الأرض، ورأوا أوطانهم تدمر، وحقولهم تهلك، والأوبئة والجوع، ورأوا مبادئ الأخلاق والخير تُداس بالأقدام، فقد حفظت لهم شجاعتهم في الحياة، وراقبتهم جميعاً.

29 في الأزمنة القادمة سأستخدمهم لنقل نور كلمتي إلى شعوب أخرى. سأعهد إليهم بمهمة روحية عظيمة.

30 لقد تعلموا الصلاة كما علمتكم. لا يوجد ألم ولا بؤس في هذه الأرواح، بل عظمة الروح، لأنهم أحبوني في خضم محنتهم، وفهموني وأطاعوني. لقد صقلتهم الآلام.

31 أيها الشعب، اجمعوا صلواتكم مع صلوات تلك الأرواح. أنتم لم تنظروا في الألم، بل كان بوقتكم هو السلام الذي قدمته لكم في هذا الزمان في كلمات حبي. عندما تكونون مستعدين - البعض من خلال الألم والبعض الآخر من خلال الحب - ستقاربون وتتحدون وتستكشفون كلمتي معاً في اتباع تعاليمي. ستشربون كأس الحب هذا وتؤكدون أن كل ما تلقيتموه كان خيراً. سأمضي قدماً في عملي وأريكم الهدف النهائي، نتيجة ذلك العمل. على أنقاض الروح والأخلاق التي تقدمها البشرية، سأبني عالماً سليماً وقوياً.

32 حكمكم قادم، أيها الشعب، وكما تحملت الشعوب الأخرى عبء حكمي، كذلك ستلقونه وفقاً لأعمالكم في الوقت المحدد.

33 أرحب بالجميع، سواء الذين يأتون متلهفين لسماعي، أو الذين يدخلون لاستكشاف، أو الذين ينكرون بكل غرور كل ما سمعوا، ويأتون فقط بدافع الفضول.

34 حقاً، أقول لكم، إشعاعي كان دائماً وسيظل دائماً — في الماضي بطريقة، واليوم بطريقة أخرى، وغداً بطريقة أخرى، وهكذا إلى الأبد.

35 هناك رابطة بين الأب والأبناء لا يمكن أن تنقطع أبداً، وهذه الرابطة هي السبب في وجود حوار بين الروح الإلهية وبينكم جميعاً.

36 مبارك من يبحث عن الحقيقة، لأنه متعطش للحب والنور والخير. ابحثوا، فستجدون، ابحثوا عن الحقيقة، وستجدونها. استمروا في التفكير، واستمروا في سؤال كتاب الحكمة الإلهية، وسوف يجيبكم، لأن الأب لم يبق أبداً صامتاً أو غير مبالي تجاه من يسأله بالحاج.

37 كم من أولئك الذين يبحثون عن الحقيقة في الكتب، عند العلماء وفي مختلف العلوم، سيكتشفونها في النهاية في أنفسهم، لأنني زرعت في أعماق كل إنسان بذرة الحقيقة الأبدية.

38 ها هو نوري الذي يضيء في دماغ الإنسان ويتحول إلى كلمة. لماذا تعتبرون هذا الإعلان مستحيلاً؟ هل تعتقدون أن البشر يمكن أن يكونوا أكثر قدرة من الله، إذا تمكنوا من التواصل عن بعد بواسطة علمهم؟

39 حقاً، أقول لكم، إذا كنتم لا تعرفون القدرات التي تمتلكها روح الإنسان، فستعرفونني أقل من ذلك.

40 أنا أعلن عن نفسي من خلال العقل البشري، لأن الدماغ هو "الجهاز" الذي خلقه الخالق بشكل كامل، حتى يتجلى فيه الذكاء، الذي هو نور الروح.

41 هذا "الجهاز" هو نموذج لا يمكنكم أبداً تقليده بكل علمكم. ستستخدمون شكله وبنيتة كنموذج لابنكاراكنكم؛ لكنكم لن تصلوا أبداً إلى الكمال الذي تتمتع به أعمال أبيكم. فلماذا تشككون في أنني أستطيع استخدام ما خلقت؟

42 أقول لكم مرة أخرى أنكم لا تعرفون أنفسكم. لأنكم لو كنتم تعرفون أنفسكم من الناحية الروحية، لما اكتفيتم بتأييد هذا الإعلان الإلهي بقدراتكم العقلية، بل أدركتم أن مفاجآت أكبر تنتظركم. لو كنتم تعرفون أنفسكم، لما إشتكيتم من عدم فهم الآخرين لكم، لأنكم لا تعرفون أنفسكم حتى. تعرفوا على أنفسكم، حتى لا تكونوا سؤالاً أبدأً لأنفسكم — حتى لا تبحثوا في كل مكان عن الإجابة التي تحملونها في داخلكم.

43 كل تعاليمي تهدف إلى أن تظهر لكم كل ما يحتويه كيانكم، لأن من هذا المعرفة يولد النور ليجد الطريق الذي يؤدي إلى الأبدية، إلى الكمال، إلى الله.

44 تهدف تعاليمي إلى خلق كائن فيكم أعلى من كل ما هو موجود في العالم — كائن يتميز بالكرم والنور والجمال الروحي والفضيلة والحكمة والقوة الروحية (). كم سيكون عظيمًا عندئذٍ سعادتك وسلامك الداخلي! سيقول لكم روحكم: "هذه هي الجوهر الحقيقي لوجودكم."

كم سيختلف سلوك أولئك الذين طردوا كل بذرة خير من قلوبهم وكرسوا كيانهم لحياة أنانية، حياة مادية وفاسدة. عندما ينظرون إلى داخلهم، عندما يتحاورون مع ضميرهم للحظة، يرون أنفسهم في المرأة التي لا تقيم أبداً، التي لا تكذب أبداً، ويرتعبون من الوحش الذي يحملونه في داخلهم ولا يستطيعون التعرف عليه على أنه من صنعهم.

45 أيها الكافرون! تعالوا واستمعوا إليّ كثيرًا، فكلامي سيتغلب على شكوككم. إذا كان لديكم انطباع بأن أسلوب كلامي ليس هو نفسه الذي كان لديّ من قبل، فأقول لكم إنكم لا يجب أن تلتزموا بالشكل، بالظاهر، بل يجب أن تبحثوا عن المعنى، الذي هو نفسه. الجوهر والمعنى واحد دائماً، لأن الإلهي أبدي وثابت؛ لكن الشكل الذي تأتي به الوحي إليكم، أو الذي أعلمكم من خلاله جزءاً آخر من الحقيقة، يظهر دائماً بما يتوافق مع قدرتك على الاستيعاب أو التطور الذي وصلتكم إليه.

46 كان الغرض من جزء كبير من تعاليمي هو أن تكتشفوا أنفسكم، أن تتعرفوا على أنفسكم، حتى لا تسقطوا على الطريق ولا تطلبوا الرحمة عندما تشعرون بالضيق أو البؤس.

- 47 لماذا تذرفون الدموع، في حين أنكم تحملون في كيانتكم ثروات وكنوزًا خفية كثيرة؟ أحد أهداف حياتكم، الذي نسيتموه منذ زمن طويل، هو: عليكم أن تعرفوا أنفسكم لتكتشفوا كل ما تخفيه الروح في داخلها.
- 48 اسألوا، ابحثوا، استكشفوا، وكلما تعمقت في كيانتكم، كلما اكتشفتم كنوزًا ومفاجآت أكبر.
- 49 أيها البشر، تعالوا معي، سأخلصكم. إذا أرهقكم عالمكم، إذا أساءكم الناس فهمكم، إذا لم يفهمكم أقرباؤكم، تعالوا إليّ وسأستقبلكم. سأثبت لكم أنني أعلم كل ما حدث لكم.
- 50 تعالوا إليّ لأحييكم إلى الحياة الحقيقية وأذكركم بأنكم خلقتم لتعطوا. ولكن طالما أنكم لا تعرفون ما تحملون في داخلكم، سيكون من المستحيل عليكم أن تعطوا من يحتاج إلى ذلك.
- 51 انظروا كيف أن كل ما يحيط بكم يؤدي مهمة العطاء. العناصر، النجوم، الكائنات، النباتات، الزهور والطيور — كل شيء، من الأكبر إلى ما لا يمكن إدراكه، لديه القدرة والقدرة على العطاء. لماذا تستثنون أنفسكم، رغم أنكم الأكثر تزويدًا بنعمة الله في الحب؟
- 52 كم عليكم أن تزدادوا حكمة وحبًا وفضيلة ومهارة لتكونوا نورًا على طريق إخوانكم الأصغر! يا له من قدر عظيم وجميل قد خصصه لكم أبوك!
- 53 اشعروا بسلامي وحملوه في أعماق قلوبكم. لا تدعوا أحدًا يسلبكم سلامي. إنه كنز — أعظم كنز يمكن أن يمتلكه الإنسان.
- 54 لم تستطع القوة ولا العلم أن يمنحكم السلام. ومع ذلك، أقول لكم ألا تياسوا إذا لم تجدوه. لأنه لن يمر وقت طويل حتى تدركوا أن السلام يمكن حقًا في الناس ذوي النوايا الحسنة، في حبهم وخدمتهم وامتثالهم لقوانين الله.
- 55 استمعوا إلى تعاليمي التي تعلمكم الطريقة الأكثر عملية وبساطة وسهولة للوفاء بالقانون. افهموا أن إلهكم وأعماله والحياة بسيطة وسهلة، وأن جهلنا ونضجنا هو ما يجعلنا نرى ما هو بسيط على أنه معقد، وما هو واضح على أنه غامض.
- 56 الله ليس معقدًا ولا غامضًا ولا يخلو من النظام في خليقته، لأن الكمال بسيط. أما المخلوقات، على اختلاف مستوياتها، فكلما كانت ناقصة، زادت تعقيدها.
- 57 حاولوا أن تعرفوا عليّ، وأن تتعمقوا في معنى الروحانيات، حتى تتمكنوا من تكوين فكرة صادقة عن أبيكم. حتى لو كانت معرفتكم بي قليلة، فليكن لها صحة.
- 58 عندما يكون لديكم تصور حقيقي عن وجودي، عن جوهر كياني، عن قوتي وعدلي، ستتمكنون، عندما يحين الوقت، من إعطاء إخوانكم تصوراً صادقاً عن ماهية أبيكم.
- 59 عندها ستشهدون كيف سيختفي ذلك الإله الذي تصوره الناس بعيداً، ومنيعاً، وغامضاً، وغير مفهوم، ليظهر مكانه الإله الحقيقي، الذي قلبه مفتوح دائماً لأبنائه، والموجود في كل مكان وفي كل لحظة.
- 60 عندما تعرفونني حقاً — لأن تصوركم عني لا يزال إنسانياً أكثر منه روحياً، وإيمانكم ضعيفاً — ستحبونني أكثر مما تحبونني اليوم. عندما تحبونني بطريقة أكثر كملاً، لن نكلوا من حمل النور إلى كل مكان تجدون فيه الظلام. سيكون تعاطفكم مع جميع أولئك الذين لا يعرفون الأب الحقيقي صادقاً — مع أولئك الذين يعتقدون أنهم يحبونني ويعرفونني، ولكنهم في الحقيقة لا يعرفونني حقاً ولا يحبونني بصدق.
- 61 في الزمن الثاني، كنت أستمع بالتجول في الحقول، حيث كان الفلاحون، عندما يرونني أمرًا، يأتون لاستقبالي ويتحدثون إليّ من قلوبهم. كان روحي يفرح لرؤيتهم طاهرين وبسطاء.
- كنت أدخل المنازل، أحياناً في اللحظة التي يجلس فيها الآباء مع أطفالهم على مائدة الطعام. عندما يسمعون ندائي، يأتون إليّ بفرح، ويدعوني لتناول الطعام معهم، ويفتحون قلوبهم لي ليطلبوا مني أي نعمة. باركتهم جميعاً، وعندما التقيت بتلاميذي مرة أخرى، قلت لهم: هذه العائلات هي صورة لملكوت السماوات، وهذه المنازل هي مثل الأماكن المقدسة.
- 62 أحياناً، عندما كنت وحدي، كان الأطفال يكتشفونني ويأتون إليّ ليقدموا لي زهوراً صغيرة، ويخبروني بأي حزن صغير، ويقبلونني.

63 كانت الأمهات قلقات للغاية عندما وجدن أطفالهن الصغار بين ذراعيّ يستمعون إلى كلامي. التلاميذ الذين اعتقدوا أن هذا يعني عدم احترام للمعلم، حاولوا إبعادهم عني. فاضطرت أن أقول لهم: "دعوا الأطفال يأتون إليّ؛ لأنكم لكي تدخلوا ملكوت السماوات، يجب أن تكونوا طاهرين وبسطاء وبسطاء كالأطفال".

64 كنت أسعد بتلك البراءة والطبيعية، كما يسعد المرء برؤية برعم زهرة يفتح للتو.

65 هم أيضاً أرواح في مرحلة الإزهار، وعود للمستقبل، وحياة بدأت تتألق.

66 أنا أحب الأرواح لأنها براعم يجب أن تزهر للحياة، لمجد الأب.

67 في مناسبة معينة، دُعيت مع مريم، أمي الأرضية، إلى حفل زفاف. أردت أن أكون مع أطفال في تلك اللحظة المهمة من حياة هذين الشخصين اللذين يتحدان بالحب. أردت أن أرى فرح قلوبهما وأن أعيش معهما احتفالهما، لأجعلكم تفهمون أنني لا أكثرث لأي من أفراسكم المباركة، وأن حضوري لا يجب أن يغيب عن أي لحظة مهمة أو ذات مغزى في حياتكم، وكذلك مريم، الأم المحبة وشفيعتكم، قدمت دليلاً على مهمتها تجاه البشرية عندما طلبت من يسوع أن يستخدم قوته ليضاعف نبذ الاحتفال الذي نفذ لفترة قصيرة. لقد منحت تلك المعجزة من أجل تلك الشفاعة المباركة، من أجل قلب تلك المرأة التي كان إيمانها بقدراتي وإلهامي مثلاً كاملاً لكم.

68 دعوني أذكر تلك الأحداث، ولو لفترة وجيزة. لكن لا تقولوا إنه من الضروري أن أعود إلى العالم. لأنني عندئذ سأضطر إلى إخباركم أن كل ما عشته وقلته مكتوب وموجود في أذهانكم. من ناحية أخرى، يجب أن تدرّكوا أن هذه الحياة، الرائعة في جميع مراحل تطورها، هي كتاب تعليمي عميق ولا نهائي، يتحدث إليكم مني إلى الأبد.

69 راقبوا، اشعروا بها، وستكتشفون فيها المعلم والأب والقاضي، وستسمعون الصوت الذي يتحدث إليكم من هنا عن حياة أخرى أعلى وأكثر نوراً وكمالاً.

70 التلاميذ: لقد رفعتكم من تراب الأرض، حيث كنتم مطروحين، مهزومين بالألم، إلى حياة من الآمال والإنجازات. لقد جعلتكم تشعرون بقوة في اختباراتكم، وعلمتكم ألا تشكوا ولا تياسوا حتى في أشد الآلام.

71 اليوم تعلمون أن البشرية جمعاء تشرب كأس المعاناة في الوقت الحالي، وأنكم لستم الوحيدين الذين يعانون، ولا الوحيدين الذين يذرفون الدموع، أو الذين يشربون كأس المعاناة بحدّة أكبر. لذلك تشكروني وتوجهون أفكاركم إلى إخوانكم من البشر وتتسولون أنفسكم قليلاً.

72 جميعكم تحملون جرحاً في قلوبكم. من يستطيع أن يخترق أعماقكم مثلي؟ أنا أعرف معاناتكم وحزنكم وإحباطكم في مواجهة الظلم والجهل الكبيرين السائدين في عالمكم. أنا أعرف إرهاب أولئك الذين عاشوا طويلاً على الأرض وكافحوا، والذين يشعرون أن وجودهم عبء ثقيل عليهم. أعرف عدم الاكتفاء لدى أولئك الذين تُركوا وحدهم في هذه الحياة. أقول لكم جميعاً: "اطلبوا، فيُعطي لكم"؛ لأنني جئت لأعطيكم ما تحتاجونه مني، سواء كان ذلك الرفقة أو السلام الداخلي أو الشفاء أو المهام أو النور.

73 لا تخلّجوا من البكاء أمامي أيها الرجال، لأن الدموع ليست فقط للأطفال والنساء. طوبى لمن يبكون أمامي، لأن يدي ستمسح دموعهم، وكلماتي المريحة ستغمر قلوبهم. من يأتي إليّ ضعيفاً، سيكون بعد ذلك قوياً أمام إخوانه، لأنه عرف كيف يصبح قوياً بقوة أبيه.

74 اعلّموا أنني لا أقتصر على الشعور بالآلامكم، بل أريد أن أزيلها. ولكن من الضروري ألا تعرفوا هذا فحسب، بل أن تحبوا وتؤمنوا بقانوني، وأن تعرفوا كيف تطلبون وتصلون، وأن تتحلوا بالصبر في المحن.

سلامي معكم!

التعليم 263

- 1 ليكن سلام روعي معكم في هذه اللحظة من التواصل، حيث ينيركم النور الإلهي ويقوي أرواحكم.
- 2 مبارك أولئك الذين يحملون بجنة من السلام والوئام.
- 3 طوبى لأولئك الذين احتقروا التفاهات والغرور والعاطفة التي لا تجلب للإنسان أي خير، ناهيك عن روحه، ونظروا إليها بلامبالاة.
- 4 طوبى لأولئك الذين تخلصوا من الطقوس المتعصبة التي لا تؤدي إلى شيء، وتخلوا عن المعتقدات القديمة والخاطئة ليحتضنوا الحقيقة المطلقة والعارية والنقية.
- 5 أبارك أولئك الذين يرفضون المظاهر الخارجية، ليكرسوا أنفسهم بدلاً من ذلك للتأمل الروحي والحب والسلام الداخلي، لأنهم يدركون أكثر فأكثر أن العالم لا يمنح السلام، وأنكم تستطيعون أن تجدوه في أنفسكم.
- 6 طوبى لأولئك منكم الذين لم تخيفهم الحقيقة ولم يغضبوا منها، لأنني أقول لكم حقاً، إن النور سينهمر على أرواحكم كشلال ليشبع رغبتكم في النور إلى الأبد.
- 7 أنا أمد رداء السلام عليكم، أنتم الذين تجمعون في مكان أو آخر وتشعرون بالبهجة في شوقكم إلى المعلم الإلهي. عندما تأتون إليّ، صلوا، صلوا يا تلاميذي، لأنكم على الرغم من أنكم لم تروا بعد كل ما تنبأت به يتحقق، إلا أنكم سترونه.
- 8 استمروا في الصلاة حتى يزول عبء جهل البشر، وكذلك غرور أولئك الذين يدعون أنهم متعلمون لأنهم جمعوا معارف الآخرين، ولا يعرفون أن العالم الحقيقي ليس هو الذي يسعى لاكتشاف أفضل طريقة للتدمير والسيطرة والإبادة، بل هو الذي ينهض لخلق، لجعل حياة البشر أكثر انسجاماً، مستلهماً من حب الله خالق كل شيء وحب جميع المخلوقات.
- 9 أقول لكم أيها التلاميذ، لا تبحثوا عن الحقيقة في الكذب، بل ابحثوا عنها في الروح المتواضعة، في القلوب التي ترفعها محبة القريب، في البساطة ونقاء الحياة.
- 10 في الحكمة يوجد البلمس الشافي والراحة التي يتوق إليها قلبكم. لذلك وعدتكم ذات مرة بروح الحق كروح الراحة.
- 11 ولكن من الضروري أن يكون لديكم إيمان حتى لا تتوقفوا في طريقكم ولا تشعروا بالخوف في مواجهة المحن.
- 12 الإيمان هو كمنارة تضئ طريق حياتكم حتى تصلوا إلى ميناء الخلود الأمان.
- 13 لا يجب أن يكون الإيمان إيمان الأرواح الفاترة والخائفة، التي تتقدم خطوة اليوم وتراجع خطوة غداً، والتي لا تريد أن تصارع الأمها وتؤمن بانتصار الروح فقط بسبب رحمة الأب.
- 14 الإيمان هو ما تشعر به الروح التي تحب ربها، وهي تدرك أن الله فيها، وتفرح بشعورها به في داخلها، وتحب إخوانها من البشر. إيمانها بعدالة الأب كبير لدرجة أنها لا تتوقع أن يحبها جيرانها، وأنها تغفر الإهانات والمخالفات، ولكنها تؤمن بأنها ستكون غداً مليئة بالنور، لأنها حققت تطهيرها بفضل استحقاقاتها.
- 15 من لديه إيمان، لديه سلام، ويمتلك الحب، ولديه الخير في داخله.
- 16 إنه غني روحياً ومادياً؛ ولكنه غني بالثروة الحقيقية، وليس تلك التي تعتقدونها.
- 17 يهرب الناس خائفين من البؤس، وفي رعبهم يقعون مراراً وتكراراً في الهاوية والمحنة. لا يفكرون في الوسائل الصحيحة لإنقاذ أنفسهم من براثن هذا البؤس. لكن من يهرب من بؤس العالم هو أناني يسحق كل من يعترض طريقه ويقععه ويمزقه ويهلكه. إنه لا يفكر إلا في نفسه، ومثله الأعلى وهدفه الوحيد هو سلامته وحفظ نفسه. الآخرون ليسوا إخوته، بل هم جميعاً غرباء بالنسبة له. إنه لا يؤمن، ولا يعرف هذا النور، ولا يثق في الحقيقة، لأنه لم يرغب في معرفتها.
- 18 لكن ماذا فعلت بهؤلاء الناس، أيتها البشرية، الذين أرسلتهم إليكم ليذكروكم بطريقي، طريق الإيمان، الذي هو طريق الحكمة والمحبة والسلام؟
- 19 لم تردوا أن تعرفوا شيئاً عن مهامهم وقاتلتموهم بايمانكم المنافق الذي لديكم بسبب نظرياتكم ومذاهبكم.

- 20 لم ترغب عيونكم في النظر إلى النور الذي جلبه لكم كل من رسلنا كرسالة حب، سواء أسميتوهم أنبياء أو عرافين أو مستنيرين أو أطباء أو فلاسفة أو علماء أو رعاة روحيين.
- 21 لقد نشر هؤلاء الناس النور، لكنكم لم تريدوا أن تتركوا نورهم، لقد سبقوكم، لكنكم لم تريدوا أن تتبعوا خطواتهم؛ لقد تركوا لكم نموذجاً يحتذى به في طريق التضحية والألم والرحمة، لكنكم خشيتموا أن تحذوا حذوهم، دون أن تتركوا أن ألم من يتبعونني هو فرح الروح، وطريق مليء بالزهور، وأفق مليء بالوعود.
- 22 لكنهم لم يأتوا ليشتموا عبر زهور الأرض ولا ليثملوا بمتعة الدنيا الزائلة؛ لأن رغبة أرواحهم لم تعد موجهة نحو النجاسة، بل نحو السم.
- 23 لقد عانوا، لكنهم لم يبحثوا عن العزاء، لأنهم كانوا يعلمون أنهم جاءوا ليقدموا العزاء بأنفسهم. لم يتوقعوا شيئاً من العالم، لأنهم كانوا يتوقعون بعد المعركة أن يروا فرح قيامة الأرواح إلى الإيمان والحياة — كل أولئك الذين ابتعدوا عن الحقيقة.
- 24 من هم هؤلاء الكائنات الذين أتحدث إليكم عنهم؟ أقول لكم، إنهم جميع أولئك الذين جلبوا لكم رسائل النور والحب والأمل والصحة والإيمان والخلاص — بغض النظر عن أسمائهم أو الطريقة التي رأيتوهم بها أو الألقاب التي حملوها على الأرض.
- 25 يمكنكم أن تكونوا مثلهم، إذا اتخذتم القدوة العظيمة التي أقدمها لكم باستمرار من خلال رسلي. لكن لا تتخذوا عدم فهم الناس لأعمالكم ذريعة. لا تقولوا إن أولئك الذين جلبوا لكم رسالة الحب لم يحصدوا سوى ما زرعوا. لا، أيها الشعب، حصاد الروح لا يأتي بسرعة، إذا أخذنا في الاعتبار أن "اللحم" هو أرض قاحلة يجب أن تُخصب باستمرار بالحب حتى تثمر.
- 26 ماذا أقول لكم عن علماءكم اليوم، الذين يتحدثون الطبيعة وقواها وعناصرها، ويجعلون الخير يبدو شيئاً شريفاً؟ سوف يعانون معاناة كبيرة لأنهم قطفوا وأكلوا ثمرة غير ناضجة من شجرة العلم - ثمرة لم يكن بإمكانهم أن ينضجوها إلا بالحب.
- 27 فقط حيي يمكن أن يخلصكم! انظروا، لم يعد هناك حتى ذرة من الحب في البشر. صلوا، ولكن بإيمان حقيقي بقوة الصلاة، بإيمان كبير بحيث يتغلب على قوة الأسلحة التي يقاتل بها إخوانكم في الحياة ويمدرون سلام جيرانهم.
- 28 أنتم الذين أزلتم عن أعينكم تلك الأشكال والصور التي كنتم تستخدمونها في الماضي للصلاة، يمكنكم ممارسة الصلاة الحقيقية، لأنكم لم تعدوا تقصرون الله على رجل عجوز، ولا تسمحون لخيالك بأن يعطي شكلاً بشرياً لما لا شكل له، لأنه إلهي.
- 29 عندما يترك جسدكم الأرض وترتفع أرواحكم إلى المساكن السماوية، عندما تمرون بما تسمونه الموت وترتفعون إلى اللانهاية، ستدركون كم من المفاهيم الخاطئة خلقها عقلكم، وعندها ستشعرون بالكذبة تزول عن أرواحكم، كما لو كانت ضمادة تسقط عن أعينكم وتسمح لها برؤية نور الحقيقة.
- 30 كم من الناس يأملون في الوصول إلى السماء العليا للتعرف على مريم، التي يتصورونها دائماً في صورة إنسانة، المرأة التي كانت في العالم، أم المسيح المتجسد، ويتصورونها ملكة على عرش، جميلة وقوية. لكن أقول لكم أنه لا يجب أن تعطوا صورة للقدس في أذهانكم. مريم، أمكم الروحية، موجودة؛ لكنها لا تتخذ شكل امرأة ولا أي شكل آخر. إنها الحنان المقدس والمحبة، الذي يمتد رحمته إلى ما لا نهاية. إنها تحكم في النفوس، لكن حكمها هو حكم التواضع والرحمة والنقاء. لكنها لا تملك عرشاً كما يتخيلها البشر. إنها جميلة، لكنها جمال لا يمكنكم تصويره حتى بأجمل الوجوه. جمالها سماوي، ولن تتمكنوا أبداً من فهم السماوي.
- 31 أقول لكم: إذا أردتم أن تقتربوا قليلاً من الحقيقة وتغوصوا في تأملها، فاستمروا في إزالة جميع الصور التي خلقتموها في محاولتكم لإعطاء شكل للإلهي من عيونكم وعقولكم.
- 32 عندما تدركون تدريجياً أن المعلم الإلهي لا يزال لديه الكثير ليعلمه ويصححه، ستسمحون لحقيقتي أن تتغلغل في عقولكم، وعندها سترون أفقاً جديداً يظهر أمام أرواحكم ويقدم لكم حقولاً وودياناً وطرقاً وجبالاً للتجول فيها، لتتعلموا وتكتشفوا أشياء جديدة وترتقوا روحياً.

- 33 نوري موجود في كل روح. أنتم الآن في الزمن الذي سينسكب فيه روحي على البشر. لذلك أقول لكم أنكم جميعًا ستشعرون قريبًا بوجودي — العلماء والجهلاء، الكبار والصغار، الأقوياء والفقراء.
- 34 سيبتذرون جميعًا أمام حقيقة الإله الحي والحقيقي.
- 35 ها هي درس جديد لكم أيها التلاميذ، لكي تفكروا فيه بعمق. افهموا أنني لم آت فقط لأسمعكم كلمات نهج أذانكم أو تداعب قلوبكم. افهموا أن قصد المعلم هو إخراجكم من الظلام ليرى لكم نور الحقيقة.
- 36 أنا النور الأبدي والسلام الأبدي والهناء الأبدي، وبما أنكم أولادي، فإن من إرادتي وواجبي أن أجعلكم شركاء في مجدي، ولهذا أعلمكم الشريعة باعتبارها الطريق الذي يقود الروح إلى مرتفعات ذلك الملكوت.
- 37 تتوفر الفرص للوفاء بالقانون واكتساب الاستحقاقات كل يوم، كل ساعة. لا تدعوا هذه الفرص تمر، لا تدعوا هذه الفرص تفوتكم، لأنكم لن تستطيعوا استعادتها بعد ذلك. استعدوا ليوم جيد، وأنا أقول لكم، عندما يحل الليل، سيكون نومكم هادئًا وسلسًا. عيشوا حياة فاضلة، وسيستمر نموكم الروحي إلى الأبد.
- 38 أيها التلاميذ الأحباء، لقد كنت مع البشر في مناسبتين: مرة في صورة بشرية، ومرة أخرى بطريقة روحية. حان الوقت الآن لكي تفهموا تعاليمي.
- 39 لماذا تأتون إليّ في الغالب باكين ومتذمرين؟ عندما كنت في العالم، لم أعيش في رفاهية ومتعة، ولم يكن لي سلطة دينوية. لقد عانيت وكافحت ولم أتمرد حتى على ألمي. جئت لأحمل صليبي وأكمل المهمة التي فرضتها على نفسي طواعية.
- 40 كان عليّ أن أعلمكم كيف أن الروح التي تنفذ إرادة الأب، بمجرد أن تنجز عملها، ترتقي في رغبتها في اللانهائي وتترك وراءها كل ما هو مادي لتنتقل إلى المنطقة السماوية.
- 41 في بؤسكم أو في حرماتكم، تسألون أنفسكم في كثير من الأحيان لماذا لا يعطيكم أبوك كل ما ترغبون فيه، لأنكم، حسب تصوركهم، لا تطلبون سوى عطايا النعمة من أجل خيركم. لكنني أقول لكم: لو أعطيتكم كل ما ترغبون فيه، ومنحتكم كل ما تتوقون إليه من ملذات على الأرض، لأسفيتم على ذلك لاحقًا، لأنكم ستدركون أنكم وصلتم إلى طريق مسدود.
- نعم، أيها التلاميذ، إذا امتلكتكم كل ذلك، فسوف تهدرونه، ولن تحافظوا عليه، لأنه لم يكلفكم أي جهد أو عمل للحصول عليه. أما إذا حصلتم على ما تطلبونه اليوم دون أن تستحقوه، بناءً على استحقاقاتكم، فسوف ترون كم ستحافظون عليه بحب.
- 42 متى ستفهم كلمتي؟ متى ستسمحون لها أن تزهّر في قلوبكم وتؤتي ثمارها في أرواحكم؟ فكروا بي كما أفكر بكم. من يشعر بالوحدة في هذا العالم؟ من يقول إنه يتيم؟ إذا استعدتكم، فلن تقولوا بعد ذلك إنكم وحدكم، لأنكم ستشعرون بمساعدتي في كل مكان.
- ابحثوا عن نور طريقي، ولن يكون لديكم ما تخشونه. لا ترتبطوا بنور العلم أو المعرفة البشرية، لأن نور العقل أضعف من أن يقود الروح إلى حضرة الله.
- 43 حقًا، أقول لكم، ما يمكن أن يرفعكم هو الحب، لأنه ينطوي على الحكمة والعاطفة والسمو. الحب هو خلاصة كل صفات الألوهية، وقد أشعل الله هذه الشعلة في كل مخلوق روحي.
- 44 كم من الدروس أعطيتكم لتتعلموا الحب! كم من الفرص والحياة والتناسخات منحتكم إياها الرحمة الإلهية! تكررت الدرس كلما كان ذلك ضروريًا حتى تم تعلمه. وبمجرد اكتماله، لا داعي لتكراره، لأنه لا يمكن نسيانه بعد ذلك.
- 45 إذا تعلمتم دروسي بسرعة، فلن تحتاجوا إلى المعاناة بعد الآن، ولا إلى البكاء على الأخطاء. الكائن الذي يستفيد على الأرض من الدروس التي تلقاها عليها، قد يعود إلى العالم، ولكن ذلك سيحدث دائمًا بنضج أكبر وظروف معيشية أفضل. بين حياة وأخرى، سيكون هناك دائمًا فترة راحة ضرورية للتفكير والراحة قبل بدء العمل اليومي الجديد.
- 46 يقول لي أحدهم في قلبه: "أبي، هل هذا العمل اليومي أو فترة الراحة هذه موجودة لكي ترسلنا مرة أخرى للبحث عن مشقات جديدة في العالم؟ إلى متى سيستمر هذا؟"

47 يا صغيري، أنا أغفر لك جهلك وأقول لك إنني لم أخطط لشيء غير عادل أو ناقص في رحلة الحياة التي عليكم أن تقطعوها. الروح الروحية لا تعرف الكلل. فقط عندما تعيش في المادة، تشعر بتأثير التعب الذي ينقله إليها الجسد. ولكن عندما تعود إلى الحرية الروحية والنور الروحي، تتخلص من تعبها وتصبح مرة أخرى لا تعرف الكلل.

48 كونوا أقوياء في مواجهة إغراءات العالم واللحم. تذكروا قوتني عندما تمرّون باختبار.

49 تسألونني كيف كان من الممكن أن يمسه يسوع إغراءات العالم؟ أجيبهم بأنها لم تكن إغراءات دنيوية هي التي مست قلب معلمكم.

50 الجسد الذي كان لي في العالم كان بشرياً وحساساً، وكان أداة روحي لإعطاء دروسي للبشرية. كان يعرف الاختبار الذي ينتظره، لأن روحي كشفت له ذلك، وكان ذلك الجسد يعاني من الألم الذي ينتظره.

51 أردت أن يمنحك ذلك الجسد سمات الإنسانية الحقيقية، حتى تقتنعوا بأن ألمي كان حقيقياً وأن موتي كبش فداء كان حقيقياً.

52 لو لم يكن الأمر كذلك، لما كان لموتي التضحيي أي قيمة عند البشر. لذلك استدعى يسوع ثلاث مرات قوة روحي التي كانت تحببه، لكي يجتاز الاختبار الصعب. المرة الأولى كانت في الصحراء، والمرة الثانية في بستان جثسيماني، والمرة الثالثة على الصليب.

53 كان من الضروري أن أصبح إنساناً وأضحى بدمي ولحمي من أجلكم، حتى يترك الألم الذي ستلحقه به البشرية أثراً عليها. ولكن لو جئت "بالروح" — فما هي التضحية التي كنت سأقدمها من أجلكم؟ ما الذي كنت سأخلى عنه، وما هو الألم الذي كنتم ستجعلونني أشعر به؟

54 الروح الإلهي خالده، والألم لا يؤثر فيه. لكن "الجسد" حساس للألم، ومحدود في قدراته، وفاني بطبيعته. لذلك اخترت هذا الوسيلة لأكشف عن نفسي للعالم وأقدم له ذبيحتي الحقيقية، مقابل أن أريه الطريق إلى خلاصه.

55 خذوني قدوة في تلك الآلام ما دامت خطاة، وتذكروا ذلك الدم، لكي تتوبوا عن ذنوبكم، وتطهروا أنفسكم في ذلك المثال من الحب اللامتناهي الذي أعطيتكم إياه.

56 طالما أنتم بشر، تذكروني على ذلك الصليب، كيف غفرت لجلادي، وباركتهم وشفيهم، لكي تباركوا أنتم أيضاً طوال مسيرتكم الصعبة في الحياة أولئك الذين يظلمونكم ()، وتفعلوا كل ما هو خير ممكن لأولئك الذين أساءوا إليكم. من يتصرف هكذا هو تلميذي، وحقاً، أقول له إن ألمه سيكون دائماً قصيراً، لأنني سأجعله يشعر بقوتي في لحظات اختباره.

57 قليلون جداً هم الذين يرغبون في تعليم إخوانهم من خلال أمثلة المعلم. هكذا هو الحال أيضاً بين هذا الشعب، الذي يعلم في غالبية المجتمعات بالتعليم بالكلمات التي لا قوة لها، لأنها لا تدعمها الأعمال والأمثلة.

58 الآن لديكم الفرصة لسماع شرح تعاليمي، التي تعمل تدريجياً على قلوبكم حتى تصبح جاهزة للقيام بالمهمة التي عهدت بها إلى أرواحكم.

59 لا تخافوا من اتباع خطواتي، فلن أطلب من أحد أن يمر بنفس المعاناة التي عانيتُها في العالم، ولا أن يقدم تضحيتي بنفس الطريقة. كما يجب أن أقول لكم أن الجسد الذي قدمه لي روحي هو الوحيد الذي كان قادراً على شرب كأس المعاناة، ولم يكن أي إنسان آخر قادراً على تحمله. لأن جسدي استمد قوة الحياة من الفضيلة وتقوى في طهارة تلك التي قدمت رحمها لاستقباله: مريم.

60 تجمعوا أيها الشعب، واستفيدوا من هذا الصمت المبارك الذي تدخلون فيه عندما تستمعون إلى تعاليمي. حقاً، أقول لكم، في لحظات التجمع والتأمل هذه، تنبت بذورتي في أعماق قلوبكم.

61 طوبى لكم، أيها الذين تستفيدون من الأوقات الأخيرة من إعلاني بهذه الصورة، مدركين أنكم لن تحصلوا على هذه النعمة مرة أخرى.

62 لقد كان وقت إعلاني وقتاً للنعمة. لقد أغدقت على المحرومين بالهدايا، ورفعت من سقطوا في معركة الحياة، وأعطيت الخطاة والمنبوذين فرصة جديدة.

- 63 كانت أوقاتاً سعيدة، سيُذكرها الناس بشوق بعد أن تنتقضي. فبرغم أن كلمتي قد سُمعت من خلال الناطق، إلا أن القلوب شعرت بوجودي، وامتألت الأرواح بجوهر إلهي.
- 64 أيها الناس، حافظوا دائماً على الروحانية التي تظهرونها في هذه الساعة المباركة. يجب أن تكون حاضرة دائماً في اجتماعاتكم، وفي لحظات صلاتكم، وفي كل أعمالكم.
- 65 اشربوا من هذا النبيذ، وتناولوا من هذا الخبز حتى تشبعوا. لأن إعلاني سيزول، لأنكم في المرحلة النهائية من فترة التحضير هذه.
- 66 التلميذ الذي يستعد حقاً سيكون دائماً شاهداً على شفثيه، وسيكون من المستحيل عليه إخفاء الحقيقة التي ورثها عن معلمه. سيكون النور فيه، وسيكون كيانه كله شاهداً حياً على الكلمة والأعمال التي كشفت عنها لكم.
- 67 من يخفي كلمتي والهدايا التي عهدي بها إليه في قلبه، لن يختبر السعادة التي فقدها بذلك. لأن الزرع في حقولي، والكفاح، والمعاناة هي متعة وسعادة للروح.
- 68 لا يجب أن تكون المعركة سهلة دائماً. ستكون هناك أيام أو لحظات من الاختبارات المريرة. ولكن حتى في تلك الأوقات، يجب أن تستجيب الروح بتواضع ومحبة لإرادة الأب، لأنني في هذا الوداعة بالذات سأكشف سلامي في التلاميذ الصالحين، في الشهود الأمناء.
- 69 هل تعتقدون أن الطريق كان أسهل والنضال أقل صعوبة بالنسبة لرسل الزمن الثاني؟ لا، أيها الشعب، فقد كان لهم، مثل معلمهم، طريق الآلام وجولجثاهم. ولكن في كل معاناتهم، رفعوا أرواحهم بسلام تام، مدركين أن كل ما عانوه كان من أجل محبة إخوانهم، الذين يتوقون إلى الحقيقة.
- 70 إذا سألتهم أتباع تعاليمي هؤلاء عما إذا كانوا قد ضعفوا أو شعروا بالخوف من مضطهديهم وجلادهم، لقالوا لكم إن إيمانهم لم يضعف للحظة واحدة، وإن ثقتهم في القوة الإلهية كانت مطلقة، وإنهم بسبب هذا الإيمان كانوا غير مباينين بالخسائر والسخرية والمحن وحتى الموت.
- 71 هذا هو الطريق الذي أمامكم، والشهادة الحية على أنه ليس من المستحيل على الإنسان أن يتبع خطى يسوع ويصبح مثله في القوة والمحبة والقوة والرحمة.
- 72 لا أريد أن أقول لكم إنكم، لكي تكونوا تلاميذي، يجب أن تعانوا بالضرورة من الاضطهاد والموت مثل هؤلاء الشهداء. ما أريد أن أوضحه لكم هو أنكم، لكي تحبوا جيرانكم، يجب أن تضعوا جانباً الحب الذي تشعرون به لأنفسكم، وأن تنسوا في لحظات معينة ما هو لكم، لتفكروا في الآخرين. لأن الحب الحقيقي وحده هو الذي يمكن أن ينتج عنه أفعال خالدة تستحق أن تبقى مثلاً للآخرين، مثل أفعال التلاميذ، رسل الكلمة الإلهية، الذين بذلوا كل ما لديهم في حماسهم لنشر البشارة، في رغبتهم في إيصال نور معلمهم إلى القلوب.
- 73 كان ذلك هو المثال الذي تلقوه عن قرب، وحاولوا بكل قوتهم أن يكونوا مثله. من منكم يسير على طريق الزهد والوداعة والرحمة؟ الطريق مفتوح، والمسار في انتظاركم، وعلى جانبي الطريق توجد الحقول التي تنتعش للمياه وتجويع للبذور.

سلامي معكم!

التعليم 264

- 1 أيها الشعب المحبوب، أكتشف فيكم روح النضال التي تريد الالتزام بشريعتي، والتي تحاول أن تستلهم كلماتي وأن تترك أثراً مضيئاً على طريق الإنسانية.
- 2 لكي يتكاثر هذا الشعب، كما تكاثر إسرائيل في مصر، ولكي تنضم إليه مجتمعات أخرى، عليكم أن تقدموا أدلة على طاعتكم الحقيقية لشريعتي. أشجعكم على مواصلة العمل الروحي اليومي الذي عهدت إليكم به، وأقول لكم إن من أدخل كلمتي إلى قلبه وفهمها واستوعبها، فمن الصعب أن يفشل.
- 3 أنا لا أطلب منكم تكريس كل وقتكم لتنفيذ هذه المهمة، يكفي أن تتركسوا بضع دقائق من يومكم لدراسة كلمتي، أو أن تقوموا بعمل صالح، أو أن تتقدموا خطوة ما على الطريق الروحي بأي شكل من الأشكال.
- 4 أنتم مثل مرآة تريد أن تعكس رحمتي وحيي، ولكنها عكسة ولا تعكس النور والحقيقة. طهروا هذه المرآة وسترون روحي تتعكس في أرواحكم.
- 5 إذا قلتم لي من أعماق قلوبكم: "يا معلم، أنا خادمك، أنا مستعد لطاعة إرادتك"، فسيكون ذلك هو اللحظة التي أبداً فيها بالكشف عن نفسي فيكم حقاً.
- 6 على الرغم من حسن نيتكم، لا يزال قلبكم اليوم نائماً تجاه حبي، وعليكم أن تدركوا أن أداء مهمتكم يجب أن يكون مستوحى من حبي. التلميذ الذي يبدأ عمله مدفوعاً بهذه القوة سيكون رسولاً في حياته، وسيكون قادراً على القيام بأعمال عظيمة، لأنه لن يخاف شيئاً، ولن يجعله شيء ضعيفاً.
- 7 عندما تتحدثون عن السلام، فليكن السلام في قلوبكم. عندما تتحدثون عني وعن عملي، تعرفوا عليّ أولاً، حتى لا تشوهوا الحقيقة أبداً. لا تعتبروا أنفسكم مالكيها الوحيدين، لأنكم ستخطئون من جهل وتطرف. أريدكم، عندما تبشرون بتعاليم تحتوي على الحقيقة، أن تعرفوا في الوقت نفسه كيف تكتشفون الحقيقة في إخوانكم. سيكون لدى البعض الكثير من النور، ولدى البعض الآخر شرارة فقط. لكنكم ستكتشفون حضوري في الجميع، لأنهم جميعاً أبناءي.
- 8 اشكروا أباكم وافرحوا لأنكم عشتُم زمن الاستعادة. ابتهجوا غداً عندما تنظرون، وأنت في العالم الروحي، إلى ثمار أعمالكم على الأرض. نعم، أيها التلاميذ، هذا الوادي من الدموع والتكفير سيتحول إلى أرض سلام وتقدم روحي.
- 9 حتى اليوم، لم تقم البشرية بعد بالهيكل الحقيقي لحب ربها. لقد أدخلت العديد من أشكال العبادة، والعديد من الطقوس، وأسست العديد من الطوائف الدينية. لكنها لم تقم حتى اليوم بالهيكل الروحي الذي أساساته راسخة.
- 10 عندما يُبنى هذا الملجأ على صخرة الحب والحقيقة والعدالة الراسخة والأبدية، ستلاشى جميع اختلافاتكم الدينية، وسترون حروبكم تختفي.
- 11 فقط في حقيقتي ستمكنون من اكتشاف تراثكم. ولكن إذا ابتعدتم عنها، فسوف تضطرون إلى نسيان أنفسكم حتى تصبخوا إخوة.
- 12 أنتم، يا شعبي الروحاني، ستكون مهمتكم أن تكونوا أخوة للجميع، لتعلموا وصيتي العليا بالحب من خلال الأمثلة.
- 13 أنتم لا تعرفون بعد كيف ستعملون، ولا تعرفون مدى قوة روحكم. لكنني أعرف ذلك جيداً وأقول لكم: لا تقلقوا، ثقوا بي، نوري سيريكم الطريق، وصوتي سيُعلمكم الوقت المناسب لبدء عمل اليوم.
- 14 لقد سمعتني روحكم بالفعل واستيقظت، ولذلك لن أدعكم تنامون بعد الآن. إنها تنوق إلى الارتقاء بمشاعر نقية، لأنها تستشعر حبي في مصيرها. دعوها تؤدي مهمتها، امنحوها الحرية لمهمتها ولا تتجاهلوا صوتهما عندما تجعلكم تشعرون أن تلك الساعة مخصصة لها من أجل عمل سامي ما.
- 15 أولئك الذين يكرسون أنفسهم الآن لدراسة وحيي - أولئك الذين يأخذون الوقت للتفكير في كلمتي - سيكونون أولئك الذين سيدعون الطريق أسهل والصليب أخف. ستخرج الكلمة من شفاههم كنهر، وسيعمل البلمس الشافي معجزاته في أيديهم الروحية.

16 مباركوا أولئك الذين يسمعونني ويستفيدون من تعاليمي، لأنهم سيحفظون بالكثير من الرضا والفرح والانتصارات في أرواحهم.

17 يجب أن يتحلى التلاميذ الصالحون بالتواضع، وأن تكون أعمالهم المحبة هي التي تحدد هويتهم. ليس مثل بعض "تلاميذي الصغار" الذين، دون أن يكون لديهم فكرة عما يعنيه المهمة في عملي، يتفاخرون بانتمائهم إلى مختاري، ويريدون أن يرى العالم علامة ختمي على جباههم.

18 هذه البشرية - البديهة واليقظة - ستكتشف قريباً جداً أولئك الذين يبشرون بصدق وأولئك الذين يتظاهرون بذلك فقط.

19 لقد تحدثت إليكم جميعاً، وهذا دليل على أنني أريدكم جميعاً أن تمتلكوا النور.

20 مسؤوليتكم لا تقتصر على إرشاد من لم يسلك الطريق الصحيح قط. اعلّموا "العمال" الذين ضلوا الطريق سيضطرون إلى عبور طريقكم. سيكون عليكم نصحتهم لحملهم على العودة إلى "الحاجز".

21 راقبوا جميعاً ما عهدت به إليكم. سيروا بتواضع وحكمة، وستنتصرون. عندما تفرغون كأس المعاناة، افعلوا ذلك بصبر، فسوف يمر قريباً.

22 إذا كنتم تشعرون أو تعلمون أن يوم الحساب قد حان، وأن ساعة المحن الكبرى قد جاءت، فارفعوا أرواحكم، وقبوا إيمانكم، وشجعوا قلوبكم.

23 إذا كنتم تشعرون حتى الآن بأنكم منفيون، إذا كنتم تشعرون بالبعد عن وطنكم أو بيت أبيكم، فلا تقلقوا. فإن استحقاقاتكم ستعودكم إلى الوطن الذي تشنق إليه أرواحكم، ومن ناحية أخرى، فإن أعمالكم ستؤدي إلى اقتراب زمن السلام على الأرض، إذا أحببتكم أبائكم السماويين من خلال محبة إخوانكم في الإنسانية ومسامحتهم.

24 لا يمكنكم أن تتخلوا سعادة الروح التي تقدمت في هذه الحياة المليئة بالامتحانات ووصلت إلى حضرة ربها. في اللغة الروحية السامية، تقول لوالدها: "لقد انتصرت يا رب، انتصرت بفضل النور الذي منحت روحي، بفضل الحب الذي أظهرته لي. كانت تجاربي عظيمة، وكانت العواصف التي ضربتني شديدة، ولكن بفضل قوتك انتصرت على كل ذلك، وها أنا ذا معك الآن".

25 أشعلت شعلة الحب هذه المحن، لأن حياة الروح كانت ستفتقر إلى الدروس لولا ذلك، وستظل كل قدراتها كامنة فيها.

26 أرى الحزن في كثير من تلاميذي، لأنكم تشعرون أن ندائي لن يطول، وأن أرواحكم، عندما تغادر هذه الأرض، لن تكون قد حظيت برؤيتها في سلام. لكنني أقول لكم أيضاً: لا تقلقوا، لأن أرواحكم ستفرح من المملكة الروحية التي أتت منها إلى هنا، عندما ترى أوقات السلام تأتي إلى هذا العالم.

27 لقد اقترب الوقت الذي ستزهر فيه كلمتي الحية في قلوب البشر، الذي سترون فيه كلمتي تتحقق يوماً بعد يوم، وعندما لا تكونون بعد جزءاً من هذا العالم، سترون كل شيء من العالم الروحي وستشهدون عليه بوضوح تام وفهم كامل.

28 أرووا عطشكم للمعرفة، وستندهشون في كل خطوة

في حياتكم، وإذا كان صليبيكم ثقیلاً، فستتعلمون كيف تجعلون الوجود ممتعاً وخفيفاً.

29 ارتقوا كأتباع كاملين بالفضيلة، حتى تنزل تعاليمي إلى أرواحكم. عندئذ ستجدون فيها كل القوة التي تحتاجونها للتغلب على التجارب والمحن.

30 لقد جمعت بالفعل في حظيرتي أول حصاد لإنجاز مهمتكم كزارعين في حقل أرضي، وشجعتكم بكلماتي على الاستمرار في نشر البذور. لا تيأسوا إذا لم تستجب بعض القلوب على الفور لرسالتكم. اعلّموا أنه كما توجد أرواح تستيقظ، توجد أيضاً أرواح ستتأخر.

31 أرى بالفعل حشوداً كبيرة من الناس تتوافد إلى ينبوع النعمة، وهو تعاليمي، لتغسل بقعها، وتتخلص من ثيابها النجسة، وتلبس نوري.

32 من من الذين سمعوا كلمتي في هذا الوقت لا يعلم أنني سأنهى هذه الشكل من الإعلان في نهاية عام 1950؟ لا أحد. في المجتمعات الكبيرة والصغيرة، في أماكن التجمع في المدن والقرى — من خلال جميع الناطقين باسمي، أعلنت رغبتني في إنهاء هذه المرحلة من الإعلانات من خلال العقل البشري في هذا التاريخ.

33 سيكون يوم جديد للشعب الروحاني هو الوقت الذي لن يسمعون فيه بهذه الطريقة بعد الآن، بل سيستقبلونني ويشعرون بي في أسمى أرواحهم.

34 عندما لا تسمعونني بعد ذلك من خلال الناطق، ستفكرون بعمق في تعاليمي وستتعلمون فهم العديد من الدروس التي لا تستطيعون تفسيرها الآن. لذلك، عندما يسألكم أولئك الذين لم يسمعوا بي — عندما يسألونكم عن سبب مجيئي وإعلاني، ستتمكنون من إخبارهم بوضوح أن عودتي كانت لنفس السبب الذي جعلني آتي إلى العالم كإنسان في ذلك الوقت: لأرشدكم إلى طريق الحق، القانون الذي ابتعدتم عنه لأنكم حاولتم استبدال الوفاء الحقيقي بالقانون بالتقاليد والطقوس والعبادة الوثنية، وهذا ليس الطريق الصحيح، على الرغم من أنه قد يكون في بعض الأحيان بنية حسنة لعبادة الأب وإرضائه.

35 وكما أعطيت التفسيرات الخاطئة للتعاليم الإلهية في الماضي، كذلك تم تحريف تعاليمي في هذا الزمان؛ ولذلك كان من الضروري أن يأتي المعلم مرة أخرى لمساعدتكم على التحرر من أخطائكم، لأن قلة قليلة فقط هي التي تستطيع أن تتحرر من ضلالاتها بمفردها.

36 صحيح أنني وعدتكم آنذاك بأنني سأعود، لكن عليّ أن أقول لكم أيضاً أنني فعلت ذلك لأنني كنت أعلم أن وقتاً سيأتي تكون فيه البشرية، وهي مقتنعة بأنها تسير على طريق تعاليمي، بعيدة جداً عنها؛ وهذا هو الوقت الذي أعلنت فيه عن عودتي.

37 لقد أوفيت بوعدي لكم: لقد جئت بالروح، كما وعدتكم في ذلك الوقت، عندما رأى رسلي شكلي للمرة الأخيرة. لم أعلن عن نفسي من خلال هؤلاء الناطقين إلا لأنكم لم تكونوا قادرين على الشعور بوجودي بالروح، ولا على استقبال إلهامي.

38 كان من الضروري أن أعلن نفسي في نطاق فهم أذهانكم وحواسكم، ليكون ذلك مرحلة تمهيدية لإعلان الروح للروح. لذلك أعلنت نفسي مؤقتاً من خلال أولئك الناطقين الذين أعلنت من خلالهم يوم إعلاني الأخير.

39 كانت هذه هي الطريقة المؤقتة التي اخترتها للتحدث إليكم قبل أن يحين وقت الحوار الروحي بين الأبناء والأب — مؤقتة لأنني لم أت كإنسان، مرئي وملمس كما في ذلك الوقت، ولا روحياً بالكامل، بل من خلال أجهزة العقل التي أنزلتها.

40 وقد كان الغرض من هذا النوع من الإعلان هو بث الثقة فيكم بوجودي. وقد منحت شيئاً مشابهاً لرسلي في العصر الثاني، عندما ظهرت لهم بعد موتي التضحبي في شكل وجسد لم يكن إلهياً ولا بشرياً تماماً، ولكنه كان مع ذلك مرئياً وملمساً، وبالتالي قادراً على بث الثقة حتى في أكثر الناس كفرة.

41 كم كنتم ترغبون في أن تكون حضوري في هذا الزمان كما كان حضوري مع أولئك المسافرين إلى عمواس، وكم كنتم ترغبون في سماع الكلمة التي سمعها الرسل بنفس الطريقة! ولكن كان زماناً مختلفاً، ولذلك كانت الدروس مختلفة أيضاً.

42 صدقوني أن هذه الطريقة التي تسمعونني بها الآن هي أكثر تقدماً من تلك الطريقة، لأنها تحدث في كيائكم، وتتبع من العقل والروح والنفس، بينما تلك الطريقة التي رأى بها تلاميذي وسمعوا بها كانت خارج كيائهم ولم تظهر إلا لحواسهم.

43 اليوم، لستم بحاجة إلى فتح أعينكم لتروا في شكلاً بشرياً، ولا إلى أن تأخذوا خبزاً من يدي لتؤمنوا بوجودي، ولا إلى أن تضعوا أصابعكم في جروحي لتؤمنوا بأنني أنا.

44 تسألون كيف رأوا شكلي البشري في ذلك الوقت، وكيف تمكن أحد تلاميذي من لمسي، على الرغم من أنني لم أعد أنتمي إلى عالم البشر؟ — لا يزال عليكم أن تتعلموا الكثير مني لتتركوا حقيقة كل ما عرضته عليكم. لكن كل الأسرار ستتكشف في الوقت المناسب. في الوقت الحالي، ما عليكم سوى أن تعلموا أن هناك الكثير من الكائنات الأخرى بين الطبيعة الإلهية والطبيعة البشرية، يستخدمها الرب لتحقيق أهدافه السامية.

45 كان المسيح متقدماً على عصره في إعلاناته وتعاليمه، حتى عندما يحين الوقت الذي يستيقظ فيه الإنسان روحانياً ويهتم بكل ما يتعلق بالحياة الأسمى، يكتشف في كل خطوة يخطوها في يسوع المعلم الذي كشف لأولاده كل شيء وقاله وورثه لهم.

46 صلوا وتأملوا في كلمتي، لأن أيام العمل والنضال قادمة لهذا الشعب الذي حظي بهذا الإعلان من معلمه، والذي عليه أن ينشر شهادته في جميع أنحاء العالم.

47 شعب إسرائيل، أيها التلاميذ الأحياء: لقد أعددت أنفسكم كحراس للبشرية. أنتم تحرسون أبواب المدينة المباركة، أورشليم الجديدة — الأبواب الروحية الاثني عشر التي سيدخل منها الأجنبي المتعطش للنور.

48 مباركة تكون الاثنتا عشرة سبطاً! كم من البركات تلقيتم، كم من الامتيازات! لقد نزلت إليكم في كل الأوقات لأحدث إليكم من روح إلى روح. سألتكم عن رغباتكم، وأجبتكموني: "رغبتنا هي أن تخلص البشرية".

أنتم تعتقدون أنكم قد خلصتم بالفعل، وأنكم ستتمكنون من التغلب على تقلبات الحياة، وترون في محيطكم بشرية فقيرة، جاهلة، ومادية، لا تسعى إلى التطور، وتتغذون من أجلها. تصلون وتطلبون مني أن تمنحكم المواهب الروحية لتخلصوا. لكنني أقول لكم: سأخلص جميع الأرواح. البشارة ستصل إليهم.

فقط عدد قليل قد سمع كلمتي من خلال العقل البشري. لن يتعرف الجميع على هذه المرحلة من عملي، لكنني أبحث حالياً عن الحوار الروحي في كل إنسان.

تتدفق كلمتي بأشكال عديدة: من خلال الضمير، ومن خلال الاختبارات التي تشهد لي، ومن خلال قوى الطبيعة أو من خلال أنبائي الروحيين. كلمتي عالمية. كل من يستعد سيسمع صوتي.

49 تعاليمي تعلمكم الحب الكامل، الحب غير الأناني. لقد أظهرت لكم حبي كأب، كصديق وكأخ. أريدكم أن تحبوا بعضكم البعض بهذه الطريقة، أن تشعروا بالحب الحقيقي لأخوتكم في الإنسانية، أن ترفعوا من يسقط، أن تسامحوا دائماً. حياتي، التي كانت قريبة جداً منكم في العصر الثاني، هي مثال تعليمي، حتى يتسنى للجميع أن يتخذوها قدوة. تلك الدرس الذي أعطيتكم إياه موجه للبشر في كل العصور.

50 أعيدوا إلى أرواحكم كل النعمة التي كانت موجودة فيها في الأصل، والتي تركتموها ممزقة على طول الطريق مع مرور الزمن. أريدكم أن تصبحوا المعبد الذي أستطيع أن أسكن فيه إلى الأبد.

51 يا إسرائيل الحبيبة! ساعد البشر، وأعد طريقهم، وقوّ إيمانهم، واملأ قلوبهم بالأمل. كيف يمكنكم أن تغيروا مسار هذا العالم المليء بالاضطرابات، إذا رأوا فيكم أخطاءهم ونواقصهم؟ أنت، أيها الطفل الصغير، تحدث إلى نفسك في داخلك، اختبر نفسك، احكم برحمة على الجسد الذي أعطيتك إياه، وجه خطواته، وكون من الروح والمادة جسداً واحداً وإرادة واحدة. اخضعوا للقانون. استخدموا حرية الإرادة لتحبوا بلا حدود، وخلقوا وجوداً مفيداً ومتناعماً. اتبعوا قوانين الروح وقوانين الطبيعة، لأنني أنا من سنّها وهي كاملة.

52 أنا، الأب، نظرت إليكم دائماً بعطف وأعددت كل شيء ووفرت كل شيء لكي تحصلوا على جميع مواهب الروح. قدمت لروحكم خبز الملائكة، ولجسدكم ثمار الطبيعة التي خلقتها. لقد أتيتكم لكم الفرصة للقدوم إلى الأرض لإكمال العمل الذي بدأتوه، وهو إكمال أرواحكم. ألا ترون في كل هذا حبي لكم في؟ ألم تتعمقوا في أنفسكم لتروا أنكم تشبهوني؟ لقد أعطيتكم كل شيء لأنني أحبكم وأريدكم أن تكونوا معي في الكمال.

53 ابتعدوا عن الخطيئة، لا تدعوا الوعود الكاذبة تغريكم، حتى لو لاحظتم أن الملذات الدنيوية ترضي قلوبكم.

على الرغم من أن طريقي مليء بالأشواك، اختاروا هذا الطريق، لأنه هو الذي يؤدي إلى السلام. لدي بلسم لكل جرح، بينما العالم لا يحمل لكم حباً ولا رحمة.

54 البشرية تقيم لي صليلاً. إن قلة إيمانهم تجرح روحي الإلهية بلا هوادة. لكنني سأخفي كل جروحي تحت عباءة الغفران وأكنم صرخاتي حتى لا تياسوا.

55 اسهروا عند أقدام صليب الزمن الثالث. كأس مريّر جداً. ستطلبون مني قطرة من هذا الكأس لتذوقوا طعمه. لكنني أقول لكم اليوم: إذا كانت حياتكم مليئة بالمعاناة، إذا كنتم تعيشون حياة تكفيرية، فمن الأفضل أن تحلوا أيامكم بالابتسام من أجل الحب، وأن تفرحوا بتأمل إعلاناتي التي تشارككم بأن السلام سيأتي بعد هذا الزمن، وأن كل شيء سيتجدد، وأن النعمة والفضيلة ستكونان القوى التي تحرك البشر.

56 أنا أعد جميع الأمم وجميع البيوت والقلوب لأرسل إليهم رسالتي للسلام والوحدة. بعد المعركة الأخيرة التي ستفجر البشرية، سيقرب ملكوتي من روح الإنسان ليستقر فيها إلى الأبد. أترككم كمحاربين للخير ضد

الشر، لتقضوا على كل عنصر من عناصر الحرب، وكل بذرة من بذور الرذيلة أو المرض. ساعدوا الناس في هذا الوقت العصيب، وابدلوا كل حبكم لتخفيف معاناتهم.

57 في هذا الوقت، أعطيت كلمتي من خلال العديد من الناطقين. لقد تم الكشف عنها دائماً بنفس الجوهر، ومعناها واحد. لقد استخدمت رجالاً ونساء غير متعلمين وبسطاء كأدوات لنقل كلمتي المحيية والمحبة والحكيمة. بعد رحيلي، عندما تجمعون تعاليمي وتبحثون في كل إلهاماتي، ستدركون الكمال وتزيلون النقص. لا تنسبوا إليّ الجزء الذي يعود إلى الناقل. سأضيء لكم الطريق لتجمعوا في كتاب واحد الأجزاء الثلاثة التي سلمتها في الأزمنة الثلاثة والتي تشكل عملاً واحداً. لذلك أتحدث إليكم مراراً وتكراراً عن موسى، رسول الزمن الأول. أحيي ذكرى يسوع وأعماله وأجمعها مع إعلاني للزمن الثالث بصفتي الروح القدس.

58 كلما كنتم في سلام ومتحدين، أيها التلاميذ، سأعطيكم وحيي. عندئذ ستعكس وجوهكم الروح المليئة بالصدق. سأتربكم بتملكون كل مواهبكم، وسأتابع خطواتكم من العالم الآخر، وسأرى أفعالكم، لأنني سأكون قريباً جداً منكم في الهيكل وفي بيت قلوبكم.

59 أرى أنكم تبعدون الأطفال لأنكم تعتقدون أنهم لا يفهمون كلامي. لكنكم لا تتذكرون أنني قلت لكم أن هذه الأجساد الصغيرة تسكنها أرواح عظيمة تعرف الكثير عني. لا تغلقوا أعينهم عن نور هذا العمل، على الرغم من أنهم يتوقون إلى مشاهدة تحقيق النبوءات. سيتم تأكيد عملكم من خلالهم.

لن يتوقف هذا العالم في تطوره نحو الروحانية. أنا أدعوكم في مختلف أعمار الحياة، لأن الروح الروحية لا عمر لها ولا جنس، جوهرها أبدي، وهي تشبهني. ابتهجوا بنور هذه الأرواح وصلوا من خطواتها الأولى من أجل تحقيق مهمتها الأرضية.

60 صلاتكم في هذا اليوم هي تضرع من أجل السلام في العالم. أنا أتحوّل إلى رسولكم. لكل عمل صالح سأقدم خيراً، ولكل غفران منكم سأغفر لأمة. سأضاعف بذوركم في الأبدية.

سلامي معكم!

التعليم 265

- 1 أيها التلاميذ، تعالوا إلى كرسيّ التدريس وتأمّلوا في تعاليمي. ستكتشفون من خلال تأملكم المعنى الذي تحمله هذه الكلمة، والتي ستكشف لكم المعنى الحقيقي لحياتكم.
- 2 لو أدرك الناس منذ البداية وطوال الزمان أن الغرض من الحياة هو كمال الروح، لكانت حياتهم مختلفة وأعمالهم مختلفة. لكن الإنسان اعتبر نفسه منذ خطواته الأولى مالكا لما أُتيح له لفترة قصيرة فقط، واستخدم كل ما عُهد إليه من أجل الأعمال النبيلة لأغراض غير نبيلة.
- 3 انظروا كيف يسعى هذا العالم، بعلومه، إلى اكتشاف مجد وقوة الدنيا فقط، دون الاهتمام بكمال روحه. ولكن إذا لم تتم الروح قدراتها، ولم تستخدم الفضائل الموجودة فيها، فلن تتمكن من الحب أو مشاعر الرحمة الحقيقية في حياتها.
- 4 يرغب الكثيرون في تحرير أرواحهم من هذه الحياة المادية الفاسدة والانانية التي تسود العالم. لكنهم لا يستطيعون تحرير أنفسهم لأن صراع الحياة بالنسبة لهم معقد ومرير وصعب لدرجة أن الروح نفسها مرتبطة بمشاكل الحياة البشرية.
- 5 لو كانت حياتكم على الأرض أسهل، لكانت معاناة الحياة أقل، ولكم الحرية والوقت لتشغلوا أرواحكم بأداء المهام الموكلة إليكم.
- 6 ليس من شأنكم، يا تلاميذي الصغار، أن تحققوا تحول البشرية، لأن هذا عمل يفوق قوتكم. لكن عليكم أن تنشروا هذه الرسالة الإلهية التي يجب أن تحرر البشر من الأخطاء الكبيرة التي عاشوا فيها.
- 7 هذا العمل، زرع البذور الروحية في حقول جافة، يتطلب إيمانا ومحبة وجهداً مثل جميع الأعمال العظيمة. لذلك أقول لكم أنه لا يجب أن تشكوا للحظة واحدة في تحقيق خططي الإلهية؛ لأنكم إذا شككتكم، فلن تحققوا أي شيء فعال. مهمتكم هي العمل كأعضاء في هذه الجمعية من التلاميذ التي أعدها حالياً.
- 8 لا تعتقدوا أنكم مؤسسو هذا العمل الروحي. افهموا أنكم أنتم من يواصلون جهود الآخرين السابقة، أعمال أخرى أنجزها إخوانكم في أوقات سابقة.
- 9 لذلك قلت لكم إن التعاليم التي قدمتها لكم اليوم هي نفسها كما كانت في الماضي وكما هي دائماً — إذا اكتشفتم أي اختلاف فيها، فإنه يقتصر على الشكل الخارجي فقط. لأن الشكل الذي أعلنت به تعاليمي في كل عصر كان يتوافق مع التطور الروحي الذي وصلت إليه البشرية، وكذلك مع الشعب الذي خاطبته.
- 10 كان قدركم أن تستقبلوني في هذا الزمان. ورسالتكم لن تكون أقل أهمية من تلك التي عهدت بها إلي رسلي ورسلي في العصور الماضية. كلمتي مع نقاء أعمالكم ستكون البذرة المثمرة المقدر لها أن تزهو في قلوب الناس.
- 11 هل يمكنكم، بكلماتي ومثالكم، أن تغيروا حياة البشر والشعوب الذين عاشوا لقرون عديدة بعيداً عن الروحانيات؟
- 12 افهموا أنكم يجب أن تستعدوا مسبقاً حتى تصبحوا سادة في هذا التعليم، وتتمكنوا من أخذ زملائكم من أيديهم بحب، كما لو كانوا أطفالاً صغاراً، لتوجيههم خطوة بخطوة من الدرس الأول إلى الدرس الأخير.
- 13 لا يضيع أحد وقتاً ثميناً مثل الوقت الحاضر، ولا ينتظر المستقبل ليحقق مهمته، دون أن يستغل الحاضر بشكل صحيح، الذي يجب أن يكون في الوقت الحالي هو ما يهتمكم، حتى لا تيأسوا عندما تحين ساعة المعركة. يجب أن تكون ثقتكم في ما ستبشرون به كاملة، ويجب أن تبعدوا الخوف من أن يتم إبطال نصائحكم بسهولة من قبل غريبي الأطوار والماديين.
- 14 من يخاف، يفعل ذلك لأنه ليس مقتنعاً تماماً بحقيقتي، ومن الضروري أن يُختبر حتى تشتعل شعلة الإيمان في قلبه.
- 15 عندما ينال التلميذ نعمة أن يكون معلماً، فإن حضوره وكلماته ستكون محبة وودية ومقنعة. سيؤثر بطريقة تجعله يوحى بالثقة من اللحظة الأولى. ستثبت كلماته أنه على دراية حقيقية بما يحدث عنه، وأنه مقتنع تماماً بما يعلمه، وأن نوراً أعلى ينيره. عندما يرى التلميذ الصالح نفسه مهاجماً من قبل خصومه، سينتظرهم بهدوء، لأن قلبه لن يخاف شيئاً، ولأن ثقته في من علمه كاملة.

16 حقاً، أقول لكم، من يريد أن يتبعني ليكون تلميذي، عليه أن يتخلى عن رداء النفاق ويلبس صدق وإخلاص المعلم الذي رآه، لأنني أنا الصدق.

17 من الضروري أن يظهر بذارو الحقيقة على الأرض ويوزعوا بلسمي في كل مكان، حتى يسمع الصم ويرى العمي نور رسالتي.

18 الله لا يريد إلا الخير لمخلوقاته. طوبى لجميع الذين يساهمون في تحقيق هذا الخير.

19 لقد انتشر صدق كلمتي وما تفعلونه في أماكن كثيرة — أبعد مما تعتقدون. وعلى الرغم من أن الأشخاص المتشككين الذين وصلتهم أخبار إعلاني لا يستطيعون تصديق تعاليم من شأنها أن تحول هذا العالم المليء بالخلافات إلى عائلة أخوية، فلا يجب أن تهتموا بعدم إيمانهم، ولا بعدد السنوات التي ستمر حتى يتحولوا. كافحوا، اعملوا من أجل هذا العمل، لأنكم بذلك ستخلقون تدريجياً عالماً من الانسجام، وستنتشر البذرة أكثر فأكثر.

20 أيها الشعب، الوقت الحالي هو وقت اختبار لكم — استغلوه. لن يفيدكم أن تندموا لاحقاً وتقولوا: "يا رب، اغفر لي ضعفي". أقول لكم إنكم لن تستطيعوا استعادة الفرصة الضائعة، إلا من خلال الأعمال والشهادات على شريعتي.

21 أترك لكم هذه النصائح الأبوية، لكي تفكروا في كل ما قلته لكم، وكما وضع أبوك في السماء خطة حب وحياة وتعليم لمخلوقاته، كذلك عليكم أنتم، مستلهمين منه، أن تضعوا لأنفسكم خطة حب وتواضع وطاعة ومثابرة وخلاص.

22 كان الإنسان يهتم بحياته الدنيوية أكثر من حياته الروحية، حتى وإن كان يدرك في كثير من الأحيان أن الحياة الدنيوية زائلة وأن الحياة الروحية أبدية. وهذا هو السبب في أنه، على الرغم من التقدم الذي أحرزه في حضارته وعلمه، فقد بقي راكداً روحياً وغارقاً في سبات في دياناته.

23 انظروا إلى كل دين على حدة، وسترون أنه لا يوجد أي دليل على التطور أو النمو أو الكمال في أي منها. يُعلن كل دين أنه الحقيقة المطلقة؛ ولكن لأن أتباعه يعتقدون أنهم يجدون كل شيء فيه ويدركونه، فإنهم لا يبذلون أي جهد للمضي قدماً.

24 لقد أوضحت لكم منذ البداية، من خلال الوحي الإلهي وشريعة الله وتعاليمي وإعلاناتي، أن الإنسان كائن خاضع للتطور. فلماذا لا تؤكد أي من طوائفكم هذه الحقيقة وتختبرها؟ أقول لكم: فقط التعاليم التي توقظ الروح، وتضيء النور فيها، وتشجعها وتكشف لها ما تخفيه في داخلها، وترفعها كلما تعثرت، وتدفعها إلى الأمام دون توقف — فقط هذه التعاليم هي التي تستلهم الحقيقة. أليس هذا بالضبط ما كشفت عنه تعاليمي لكم في جميع الأوقات؟ ومع ذلك، فقد توقفت روحياً منذ زمن طويل، لأنكم كنتم أكثر اهتماماً بما يتعلق بحياتكم على الأرض مما يتعلق بأرواحكم. ولكن لكي لا تتخلوا عن الروحانية تماماً، صممت أديانكم بحيث لا تزعجكم على الإطلاق في أداء أعمالكم وواجباتكم على الأرض. وعندما تتبعون تلك التقاليد الدينية، تعتقدون أنكم ترضون الله، وتحاولون تهدئة ضمائركم، وتعتقدون أنكم تضمنون دخولكم إلى ملكوت السماوات.

25 يا لها من جهل، أيها البشرية! متى ستستيقظون أخيراً على الحقيقة؟ ألا تلاحظون أنكم عندما تتبعون عاداتكم الدينية، فإنكم لا تعطونني شيئاً، وتبقى أرواحكم فارغة؟

26 عندما تغادرون كنائسكم وتقولون: "لقد أدبت واجبي تجاه الله"، فإنكم تقعون في خطأ كبير، لأنكم تعتقدون أنكم أعطيتموني شيئاً، في حين أنكم يجب أن تعلموا أنكم لا تستطيعون أن تعطوني شيئاً، ولكنكم تستطيعون أن تتلقوا الكثير مني وأن تمنحوا أنفسكم الكثير.

27 أنتم تعتقدون أن إتمام القانون يقتصر على زيارة تلك الأماكن، وهذا خطأ كبير آخر. لأن هذه الأماكن يجب أن تكون المدرسة التي يتعلم فيها التلميذ لما بعد. وعندما يعود إلى حياته اليومية، يجب أن يطبق الدرس الذي تعلمه عملياً، وهذا هو الإتمام الحقيقي للقانون.

28 هل ترون كم من الخلافات بين الأشقاء، وكم من المآسي بين الأزواج، وكم من الفجور والرديلة، وكم من الحروب بين الشعوب؟ كل ذلك له سببه في هجركم للقوانين الإلهية وابتعادكم عنها.

29 ينقص الإنسان التربية الروحية، وينقصه إدراك تطوره.

- 30 الألم الشديد الذي ينزل على هذا العالم بأشكال عديدة هو نتيجة الأخطاء التي يرتكبها البشر. لكنهم لا يدركون عدالتي — بعضهم أعمى بالطموح، والبعض الآخر أعمى بالكرهية.
- 31 من سيتمكن من القضاء على الشر بين البشر؟ ألم فوق طاقة البشر، أم اختبار مؤلم لا نهاية له؟ لا، أيها الشعب. الألم سيوقفه لفترة قصيرة فقط. لكن هذه الفترة القصيرة ستساعد البشر على التفكير، والغضب، والهدوء مرة أخرى، ثم سيشعرون بالقوة الوحيدة، النور الوحيد الذي يمكن أن ينفذهم، وهو شريعتي.
- 32 أيها التلاميذ، افهموا معنى الوحي الذي أعطيتكم إياه. فكروا في أهمية هذه الرسالة لأرواح البشر. عندئذ ستفهمون لماذا جئت لأتكلّم إليكم، ولماذا استمر إعلاني بينكم لفترة من الزمن.
- 33 آه، لو كنتم جميعاً تعلمون أنني عندما أذكر أديانكم وأشكال عبادتكم التي يجب أن تتبعوا، فإنني لا أحاول أن أحكم عليكم أو أؤذيكم! لو أنكم تفهمون الرغبة الإلهية للسيد في أن تحبوا بعضكم بعضاً وتطبقوا التعاليم الروحية على حياتكم البشرية! لكنني أعلم أن قلوبكم لا تزال قاسية، وأنكم، كما فعلتم في الماضي، ستضطهدون رسلتي الجدد وتسخرّون من وحيي الجديد.
- 34 على الرغم من كل ذلك، فإن نوري سوف يضيء كالبرق من الشرق إلى الغرب ويحرر الأرواح.
- 35 صلوا أيها التلاميذ، وليكن صلاتكم دليلاً على أنكم فهتم هذه التعاليم، حتى تعبروا غداً عن المعرفة التي اكتسبتموها من كلماتي التعليمية من خلال أعمالكم.
- 36 عليكم أن تكافحوا لفهم العمل الذي عهدت به إليكم، لأن هذا سيكون الشيء الوحيد الذي سيجعل شهادتكم تحتوي على الجوهر والحقيقة.
- 37 افهموا أيضاً أنه إذا كانت معرفتكم بتعاليمي غير كافية، فإن إيمانكم ومعتقداتكم ستكون في خطر عندما يحارب أعداء النور فيكم عملي.
- 38 لقد أخبرتكم أنكم سترون روحانيين يظهرون في جميع أنحاء العالم، على الرغم من أنهم لم يسمعوا هذه الكلمة، وأنكم عندما تراقبون أفعالهم وتسمعون كلامهم، ستندهشون عندما تدركون الحسد والتصور الواضح الذي لديهم عن الروحانية. لكنني أعلن لكم أيضاً أنه بعد رحلي ستظهر مجموعات وطوائف تسمى نفسها روحانية، على الرغم من أن حياتها وأعمالها ستكون نفاقاً للروحانية. سيأتون في معارضة لكم ويبحثون عن عيوبكم ليرفضوكم ويصفوكم بالمحتالين.
- على الرغم من شكوككم، سيكون هناك بينكم أنتم أنفسكم — بين أولئك الذين تغذوا على هذه الكلمات — من يثرون على إخوتهم ويستخدمون أسلحة إثارة الفتنة والعمى.
- 39 ما هي الأسلحة التي يمكنكم أن تواجهوا بها تلك القوى إذا لم يكن إيمانكم راسخاً ومعرفتكم كبيرة؟
- 40 لا تظنوا أنني أسعى إلى إعطائكم أسلحة للدفاع عن إيمانكم في مواجهة العداوات. لا أريدكم أن تجادلوهم، وأقل من ذلك أن ترفضوهم وتغلقوا أبوابكم في وجوههم. إرادتي هي أن تبقىوا هادئين في مواقعكم، حتى لا تقاجأوا أبداً، وحتى يجدكم كل من يأتي لاستجوابكم في صلاة ودراسة كلمتي.
- 41 صدق أعمالكم سيكون أفضل سلاح تستخدمونه ضد أولئك الذين يريدون تدميركم.
- 42 أريد في صفوفي جنوداً صامدين، جنوداً شجعاناً يعرفون كيف يدافعون عن الحقيقة، لا جيوشاً من المتعصبين الذين في جهلهم يندسون عملي بدلاً من أن يكرموا. لا أريد جماهيراً من الناس ضعاف الإيمان، الذين ينفقون شجاعتهم في وجه المعركة ويهربون لأنهم يعتبرون أنفسهم عاجزين عن القتال.
- 43 افحصوا أنفسكم، وإذا كنتم، بعد أن استمعت إليّ لفترة طويلة، تشعرون بعدم القدرة على القتال، فسوف يدركون أنكم لم تستفيدوا من كلمتي، وأنكم لم تفهموا الغرض من دعوتي، وأنكم كنتم نائمين دون أن تسمعوا نداء الاستيقاظ الذي يرن باستمرار في إعلاني.
- 44 أنا لا أقول لكم إنكم ضائعون وإنكم ستهزمون حتماً من قبل مضطهديكم. لا، على العكس: أنا أقول لكم إن الوقت لا يزال مناسباً لتفحص أعمالكم بدقة، سواء كانت روحية أو بشرية — لمراقبة أفعالكم عن كثب، حتى تكتشفوا كل ما هو خاطئ وزائف وغير جدير بعملي. بمجرد أن تحققوا أن أفعالكم تنسجم بالصدق والنزاهة، لن يكون لديكم ما تخشونه. لأن الروحانية الحقيقية ستقودكم إلى طريق تحقيق جميع القوانين، ولهذا لن يستطيع أحد أن يدينكم.

45 عليكم أن تعلموا أن أسلحة الإيمان لا تستخدم فقط للدفاع عن أنفسكم، بل أن مسؤوليتكم تتجاوز شخصكم. لأن كل واحد منكم قد عهد إليه بجماعة عليه أن يراقبها ويصلي من أجلها ويكافح من أجلها حتى ينقذها من المحن.

46 سوف تسمعونني في بعض صلوات الصباح الأخرى وستتمكنون من تعزيز معرفتكم وإيمانكم. عندئذ ستشعرون بقوة مجهولة وثقة لا حدود لها في كيانتكم. الإيمان سيمنحكم هذه الثقة بالنفس وهذه الهدوء في مواجهة الصراع، والمعرفة ستضفي قيمة على ما وجدتموه في كلماتي.

47 أريدكم أن تشكلوا شعباً يسوده السلام. ولهذا أعطيتكم بعباءة حبي.

48 أيها الشعب المحبوب: لقد تحدثت إلي اليوم بلغة الروح، وأنا أجبتكم بسلامي.

49 عندما تفكرون في أنكم لن تسمعوا قريباً هذه الكلمة التي كانت درعكم الواقى، تملأكم الحزن، وتعتقدون أن مجيئي في هذا الزمن، الذي يبدو طويلاً، كان في الواقع قصيراً. لكنني أسألكم: ماذا تعنون بـ "عودتي"؟ هل تعنون الفترة الزمنية التي تشمل السنوات بين 1866 و 1950، والتي تميز الوقت الذي أعطيتكم فيه كلمتي؟

50 حقاً، أقول لكم، إن هذا الإعلان من خلال العقل البشري لم يكن سوى تحضيراً لكم للدخول في زمن الحوار من روح إلى روح، حيث ستحظون برجوعي الكامل في "الروح على السحابة"، كما أعلن لتلاميذي في بيت عنيا.

51 افهموا هذا التعليم الذي أعطيتكم إياه من خلال الناطق باسمي على أنه تحضيراً لتلك الفترة التي لن يكون فيها العقل هو الذي يستقبل نور المعلم، بل روحكم.

52 هذه هي الوعد الجديد والهدف الجديد لكم. لا تنسوا أن الرسالة التي تلقيتمها من خلال الناطق قد تم إيصالها من خلال إنسان، وأن هذا الإنسان، مهما كان روحانياً، ليس خالياً تماماً من النواقص والشوائب. وبالتالي، يمكنكم الآن أن تتخيلوا الكمال الذي ستتلقون به حفل كلمتي، عندما تصل مباشرة إلى روحكم، دون الحاجة إلى وسطاء، ودون أن تمر أولاً عبر أذنكم أو دماغكم. ستصل أولاً إلى الروح، وستتولى هذه مهمة تنوير الروح وتهذيب القلب.

53 لقد استمتعتم لفترة طويلة إلى هذه التعاليم، حيث كان عليكم البحث عن المعنى لتتغنوا بشيء إلهي. غداً، عندما تصبحون قادرين على تلقي الإلهام من الروح إلى الروح، لن تكون الكلمة البشرية هي التي تتلقاها أرواحكم، بل الجوهر الإلهي، وستكون مهمتكم نقل هذا الجوهر إلى الأفكار والكلمات والأعمال، لتكونوا وسطاء بين ربكم والبشرية.

54 افهموا، أيها التلاميذ، أن الغرض من هذه الفترة الزمنية من الإعلان من خلال ناقلي صوتي كان تعليمكم فهم اللغة الإلهية. لقد كانت هذه هي الدرس الأساسي الذي علمه المعلم لتلاميذه.

55 بينما تسمعون هذه الكلمة، تشعرون اليوم بوجودي، ولهذا تخشون اليوم الذي لن تسمعوها فيه. لكنني أقول لكم: عندما تتواصلون معي من روح إلى روح، سيُشعر تلاميذي بوجودي بوضوح ونقاء أكبر.

56 سيكون فرح أولئك الذين يشعرون بي في قلوبهم عظيماً. لن يقولوا أبداً: "السيد سيرحل قريباً" أو "يقترّب اليوم الذي ستركنا فيه الرب دون كلمته". لا، عندئذ سيعرف التلاميذ أن الأب كان دائماً مع أبنائه، وأنه لم يرحل أبداً، وأن البشر هم الذين لم يفهموا كيف يكونوا دائماً معي.

57 اليوم تقولون: "الله فينا"؛ لكنكم تقولون ذلك دون أن تشعروا به أو تفهموه، لأن ماديتكم تمنعكم من الشعور بوجودي في كيانتكم. لكن عندما تصبح الروحانية جزءاً من حياتكم، ستختبرون حقيقة وجودي في كل إنسان. ستدوي صوتي في الضمائر، وسيُسمع القاضي الداخلي، وسيُشعر بدفع قلب الأب.

58 أنا أعلمكم الكثير وأعدكم لتستقبلوا مجيء العصر الجديد بفرح. ولكن مع ذلك أرى الحزن في قلوب الكثيرين كلما اقترب يوم كلمتي الأخيرة. أولئك الذين ييكون ويستسلمون للحزن هم الذين سمعوني ولكنهم لم يفهموني، ولن يكونوا مستعدين في ساعة المحنة.

59 لقد قلت لكم دائماً: ابحثوا عن المعنى الإلهي في جوهر هذه الكلمة التي ينطق بها الناطقون في نشوتهم. إذا اكتفيتكم بالشكل الخارجي لهذه الإعلانات، فسوف تصفون طابعاً إلهياً على بعض الكلمات التي تنبع من البشر، وستكونون عندئذ في طريقكم إلى الوقوع في تعصب جديد وعبادة جديدة.

60 عليكم أن تفهموا أنكم مقدرون أن تبلغوا البشرية بالبشارة السارة، وأنكم في طريقكم لتعليم إخوانكم في الإنسانية بالحب والصبر والرحمة التي علمتكم إياها، مع تكرار الدروس عند الضرورة، والرجوع عند الضرورة إلى الصفحات الأولى لتذكروها.

61 تذكروا كيف تحدثت إليكم في مناسبات عديدة عن الحياة الروحية قبل أن يوجد الإنسان — عن ظهور الإنسان على الأرض، وعن وصاياي الأولى ووحىي الأول. تذكروا كم مرة تحدثت إليكم عن مسار البشرية عبر العصور، عن نجاحاتها وأخطائها، عن تطورها الصاعد وانحدارها — عن المستنيرين الذين بقيت أسماؤهم محفوظة باحترام بسبب النماذج العظيمة والنبيلة التي تركوها لكم، وكذلك أسماء الآخرين الذين سجلت فسادهم تاريخ البشرية بشكل لا يمحي، حتى لا تتصرفوا مثلهم.

62 لقد ذكركم بأسماء رسلي الذين نقلوا إليكم الرسائل والوصايا والنبوءات والتعاليم.

63 وهكذا جمعت محتوى جميع التعاليم السابقة في تعليم واحد.

64 الروحانية هي الإرث الذي يجمع العهدين الثلاثة في كتاب روحي واحد.

65 تهدف جميع تعاليمي إلى إعدادكم للمعركة بعد عام 1950 — وهي فترة لن تتمكنوا فيها من سماع العالم الروحي من خلال "حاملي المواهب". فهي أيضاً قد حددت وقتها لهذه الشكل من الإعلان. لكن هذه الكائنات المباركة، الملائكة الحارسة والمستشارون والمعززون وحماة هذا الشعب، قد أعدتكم لتستمروا في تذكركم بعد هذا الوقت، وتشعروا بوجودهم وتتلقوا مساعدتهم.

66 لماذا جاء العالم الروحي في هذا الوقت؟ — لشرح تعاليمي من خلال كلماتهم وأعمالهم، لتعليمكم تفسير وحيي، ولمساعدتكم على فهم معناه.

67 لم يعطوكم أبداً تعاليم زائدة عن الحاجة، ولم يكشفوا لكم أبداً ما لم يحن الوقت بعد لتعرفوه، ولم يأتوا أبداً لإثارة فضولكم أو لتعليمكم علومًا أو مهارات غامضة. كانت مهمتهم مختلفة، ولم تسمح لهم عظمة أرواحهم ونورهم بالانغماس في المظاهر المادية العادية، لأنهم جعلوا من قانون الحب المثل الأعلى لروحهم.

68 جاء هذا العالم الروحي بأمر إلهي ليتواصل لفترة قصيرة بطريقة إنسانية، ليرك انطباعاً عن أخوته الكريمة، وشهادة على وجوده، ودليلاً على حضوره بين البشر.

69 لقد أخبروكم أنه عندما يتوقفون عن التحدث إليكم من خلال شفاه بشرية، فإنهم لن يبتعدوا عنكم — بل على العكس. إنهم يتوقعون إلى أن تمكنكم حساسيتكم في الأيام القادمة من الشعور بوجودهم بشكل أقرب.

70 إذا تعلمت، أيها الشعب، كيف تستخدم مواهبك، إذا وصلت حقاً إلى الانسجام مع العالم الروحي — حقاً، أقول لكم، عندئذ ستتركون أثراً من المعجزات على طريقكم.

71 من الضروري في هذا الوقت أن يظهر الأقوياء من بين هذه الحشود من البشر، الأنبياء الصالحون، المستشارون الصالحون — أولئك الذين يعرفون من خلال حياتهم وكلماتهم كيف يفقدون الشعب على الطريق الذي رسمته لهم — أولئك الذين يعرفون كيف يحافظون على صفحات تعاليمي دون شائبة.

72 من هم هؤلاء الأقوياء الذين أتحدث إليكم عنهم؟ أقول لكم فقط أنني أعدهم حالياً بكلماتي، حتى عندما يحين نهاية هذا الإعلان، ينهضوا ويشجعوا الشعب، ولا يسمحوا بحلول إيمانهم بتشتت الجماهير.

73 الكلمة التي تخرج من شفاههم ستذكركم دائماً بأنني تركتكم شهيداً على تواصلتي مع البشر، وسيقولون لكم باستمرار أنكم مقدرون أن تعلنوا للبشرية أنني جئت بالروح.

74 لن آتي مرة أخرى لأصبح إنساناً أو لأتجسد بين البشر، لن آتي مرة أخرى لأتجسد على هذه الأرض. عليكم أن تتحدثوا عن هذا لأخوتكم، فهذا جزء من صليبيكم. لكنني أعلم أنكم ستتمكنون من حمله.

75 لا تقلقوا، فقد أخبرتكم بالفعل أنني أفعل اليوم لكل من يحتاج إلى مساعدتي ما فعله زيريناوس ليسوع عندما رآه منهكاً من حمل الصليب، وأرافقهم خطوة بخطوة إلى قمة الجبل الذي يمثل حياتكم، حيث سترتفعون على صليب مصيركم.

- 76 عندها ستختبرون مدى الرضا الذي ينتج عن إنجاز عمل ما، عندما تسمحون لقلوبكم أن تنفتح في تلك اللحظة، كما انفتح جانب السيد ليتدفق منه الدم الذي يبشر بالحب والحياة والغفران.
- 77 هذا هو التعليم الذي أزرعه حالياً في قلب الشعب الروحاني الثلاثي المريمي.
- 78 "شعب روحاني" لأنه يتلقى نور الروح الإلهي؛ "ثالوثي" لأنكم تعرفون الله في المراحل الثلاث للوحي التي أعلن فيها نفسه للبشرية؛ و"مريمي" لأنه يعترف بهذه الحنان الإلهي كسلم يرفعكم إلى الأب، كشفيعة تقويكم وتواسيكم وتطهركم، وتزيل غطرستكم وتحولكم إلى أطفال متواضعين وودعاء أمام الرب.
- 79 لا تنسوا هذا الحب الأكثر حناناً، لأنكم لستم دائماً مستعدين بما يكفي للوصول إليّ. ولكن إذا وثقتم بها، فسوف تشعرون قريباً بمساعدتها.
- 80 تذكروا: "إن لم تصبحوا مثل الأطفال، لن تدخلوا ملكوت السماوات".

سلامي معكم!

التعليم 266

1 أنا المعلم. تعالوا لتستمعوا بكلمة التعاليم الأبدية. حتى عندما لا أعلن عن نفسي من خلال هذه العقول، فإن كلمة تعاليمي حاضرة.

2 أعطيتكم كلمتي لفترات قصيرة فقط، لأنكم غير ناضجين لدرجة أنكم لن تتحملوا سماع التعاليم الأبدية التي تدوي بلا توقف في اللانهاية وتخاطب جميع الكائنات، جميع الأرواح في عوالمها المختلفة.

3 أنا لا أقول لكم سوى الحقيقة. لماذا يشك الكثيرون في ما أكشفه لكم؟ أنتم أيضاً حقيقة. كيف يمكن أنكم، رغم إيمانكم بحقيقتكم ووجودكم، لا تؤمنوا بحقيقتي؟ ألا تعلمون أن الحقيقة واحدة؟

4 هنا أعطيتكم خطاباً تعليمياً قصيراً وصغيراً حتى تتمكنوا من فهمه واستيعابه. لكن حتى في هذه الصورة، فإنكم تحتفظون به لفترة قصيرة فقط، ثم تنسونه بعد ذلك.

5 هناك في المملكة الروحية، حيث نور الحقيقة مشعل دائماً، كلمتي التعليمية أبدية، والذين يسمعونها لا يتعبون أبداً من سماعها، لأن تعليمي بالنسبة لهم هو حياتهم، كما هو بالنسبة لكم الهواء الذي تتنفسونه. ويل لأولئك الذين يعيشون هنا في العالم بدون كلمتي التعليمية في أرواحهم، فقط لأنهم لا يستعدون لسماعها! كم من هؤلاء يسقطون بسبب فقدان الأمل لعدم وجود من يساعدهم — بلا تصورات عن الله في قلوبهم، ضالين، عميان، صم. لكنني أسألكم: إلى أين يذهبون أولئك الذين محوا من كيانهم الوصايا الإلهية، التي هي طريق الروح ونورها؟

6 مخلوقات مسكينة، تغرق لأن سفينتها تائهة، ولا تستطيع اكتشاف نور المنارة.

7 أنا أبحث عنكم وأعطيتكم نوري، لتدخلوا الطريق وتفهموا منه ما هي التعاليم التي يعطيكم إياها المعلم باستمرار خلال الحياة.

8 ما فائدة أن يكون الإنسان قوياً جسدياً إذا لم يكن قوياً روحياً؟

9 أنا أقربكم إلى الواقع، إلى الحقيقة التي ابتعدتم عنها. لأنكم عندما رفضتم الحياة الأسمى، وهي حياة الروح، انغمستم في الحياة الأدنى، وهي حياة العالم المادي.

10 عودوا إلى طريق الحياة الحقيقية، وستكونون مرة أخرى قريبين من جوهركم الحقيقي. الطريق الذي أتحدث عنه لكم هو الطريق الذي ستجدونه عندما توازنون بين الروح والجسد، عندما تعرفون الحقيقة التي تحملونها في أنفسكم. لأنه عندئذ سيقول الجزء الأسمى من كيانهم، وهو الروح: "أنا هو الذي يجلب النور، الذي يعرف الطريق، الذي يمتلك القانون. لذلك سأكون أنا الذي يحدد أفعال جسدي ويحكمها." عندما تتكلمون هكذا، فذلك لأن النور قد أشرق في كيانهم، ووصل انعكاسه إلى قلب الإنسان.

11 آه، لو أن جسديكم يستطيع أن يستقبل ما تستقبله روحكم الروحية بفضل قدرتها على الرؤية! لأن الروح الروحية لا تتوقف أبداً عن الرؤية، حتى لو كان الجسد لا يدرك شيئاً من ذلك بسبب ماديته. متى ستفهمون كيف تفسرون روحكم الروحية؟

12 اسمعوا كلمتي، واحتضنوا تعاليمي التي تعلمكم أن تقاتلوا وتغلبوا على الصعوبات، وألا تهربوا من الاختبارات، وألا تيأسوا في مواجهة التضحيات.

13 أقول لتلاميذي دائماً: لا تخافوا، افهموا أنني أعطيتكم قوة الروح لتنتصروا في جميع الاختبارات. قوة الروح أعلى من قوة الجسد. ولكن عندما لا تسمح لكم الضباب الكثيف لمشاكلكم البشرية بروية شيء، فطردوا هذا الضباب وأبعدوه بنور الإيمان. عندئذ سترون وراء هذا الضباب أفقاً يتحد مع اللانهاية ويدعوكم للمضي قدماً والانغماس في السلام.

14 من يتعلم التغلب على مشاكله الخاصة، سيواجه بعد ذلك مشاكل الآخرين لمساعدتهم في كفاحهم.

15 اعملوا أن هذه الحياة هي معركة، ولكنكم مقدرون للفوز. لأن نوري الذي في كل واحد منكم لن يهزمه أبداً قوى الظلام الشريرة.

16 يجب أن تنتصروا، لأنكم لن تتلقوا أسرار الحياة الدنيا والروحية إلا بانتصاركم.

17 أيها الشعب المكافح عبر الزمان: سيأتي الوقت الذي لن تكافحوا فيه بهذه الطريقة. ستنتهي "الضبابية" والمحن والمشاكل والمحن — سواء الخاصة بكم أو الغريبة عنكم.

18 لا تقلقوا عندما أقول لكم إن عليكم أن تساعدوا جيرانكم في مسيرتهم الحياتية المؤلمة. الأرواح القوية تستطيع أن تتحمل صليبها وصليب الآخرين وتساعد الأرواح الصغيرة والضعيفة بكل سرور. إنها تبحث دائماً عن الجروح لتشفئها.

19 مبارك هو كلام من يتحدث إلى المتألم فيشفي الجروح ويغلقها ويجعلها تنسى. هذا يعرف مهمة البلسم الذي وضعته في قلبه.

20 قوي هو من يطلب قوة روحه عندما يرى نفسه محاطاً بالصعوبات أو الأخطار، ويتغلب على خوف الروح المرتبطة بالجسد، ويقاوم، وينتصر، ويحقق النصر، لأن الإيمان جعله يعرف ما تستطيع الروح أن تفعله.

21 أردت أن أقول لكم أنه عندما تدعوك المعركة، يجب أن تستعدوا بثقة مطلقة في أن الحكمة والعدالة والإيمان ستتغلب دائماً على المحن والعواطف النجسة التي تقف في طريقها.

22 هل تعرفون الوقت الذي احتاجته مواهبكم لتتفتح؟ أقول لكم إنها موجودة فيكم منذ اللحظة التي ولد فيها الروح. كم ستكون سعادة الروح عندما يستطيع أن يقول للجسد والعالم: لقد هزمتكم!

23 أيها التلاميذ، لقد أعطيتكم جميع التعاليم التي تحتاجها الروح في تطورها.

24 طوبى لمن يدركون الحقيقة، لأنهم سيجدون "الطريق" بسرعة. يرفض الآخرون دائماً التعاليم الإلهية، لأن أعمالهم تبدو لهم أفضل من أعمالي.

25 أنا أحبكم جميعاً. أنا الراعي الذي ينادي خرافه، وجميعها ويعدها ويريد أن يزيد عددها يوماً بعد يوم — الذي يطعمها ويحضرها، ويعتني بها ويفرح عندما يرى أنها كثيرة، رغم أنه يبكي أحياناً عندما يرى أن بعضها لا تطيعه.

26 هذه هي قلوبكم: كثيرون منكم يأتون إليّ، لكن قليلون هم الذين يتبعونني حقاً.

27 انظروا إلى حاملي الصوت الذين أنقل إليكم كلمتي من خلال شفاههم: لقد حملوا صليب مهمتهم. إنهم يعلمون أن الكثيرين يشككون في موهبتهم، ومع ذلك يواصلون طريقهم بوداعة. إنهم يتذكرون أن الناس في الزمن الثاني شككوا بي أيضاً، عندما قالوا إنني لست المسيح، إنني لست المسيح. إنهم يتذكرون أنني أخذت إلى الصليب من قبل أولئك الذين لم يقبلوا الحقيقة. لذلك حملوا صليب رسالتهم بخضوع.

28 أيها الشعب، لقد كنت معكم، وعبادة حيي ممدودة فوق مكان التجمع الذي تسمعونني فيه الآن. لقد كنتم جميعاً، دون استثناء، ممثلين بروحي وحيي.

29 كلمتي هي مكان هادئ للسلام. ابحثوا عنها عندما تشعرون بالتعب أو الحزن أو الملل أو المرض. فيها ستجدون التشجيع والصحة والإيمان لتعيشوا وتكافحوا.

30 أريدكم أن تكونوا متحمسين ومتواضعين ومطيعين لإرادتي، وألا تكونوا أبداً مثل أولئك الذين يختبرون قوتي أو يشككون في عدلي. لأنكم تعلمون أن من يفعل ذلك يخضع نفسه للاختبار.

31 سواء كنتم تؤمنون أو لا تؤمنون بأنني أعلن نفسي بهذه الصورة: استمعوا باحترام ووداعة حتى تتقنعوا تماماً بأن ما يوجد في جوهر هذا الإعلان هو حقيقة أم كذبة.

32 لو كنتم تعلمون كم من دموع الندم ذرفها أولئك الذين أنكروا حقيقة هذا الإعلان، والذين سبوا أولئك الذين يؤمنون بالكلمة التي تسمعونها، والذين سخروا من ناقلي صوتي. اليوم، لا يعرفون الكلمات التي يمكن أن تمحو تلك العبارات المهينة وغير المحترمة التي خرجت من أفواههم، ولا يعرفون الأعمال التي يمكن أن تصالح سيدهم.

33 أريدكم أن تتعلموا ألا تكونوا متسرعين في أحكامكم، ولا أن تتركوا أنفسكم تتأثروا بالانطباع الأول. أعطيكم هذه النصيحة حتى عندما تفسرون كلمتي، وحتى عندما تحكمون على التعاليم والأديان والفلسفات العبادات والوحي الروحي أو العلوم، تدرِكوا أن ما تعرفونه ليس كل ما هو موجود، وأن الحقيقة التي تعرفونها ليست سوى جزء ضئيل من الحقيقة المطلقة التي تتجلى هنا بطريقة معينة، ولكنها يمكن أن تتجلى بطرق أخرى كثيرة غير معروفة لكم.

34 أريد أن أشرح لكم لماذا تحدثت إليكم بهذه الطريقة في هذا اليوم. السبب هو أن هناك بين هذه الجماهير قلبًا يسألني بإصرار لماذا، على الرغم من أنني أتحدث كثيرًا إلى هذا الشعب، وهذه الكلمة تأتي من "الكلمة"، لم أحقق التجديد الكامل ولا الروحانية لهذه الجماهير.

فأجبت عليه بتعليم مفصل وأضفت أنني إذا أردت ذلك بقوتي الخالصة، لكنك حولت كل هؤلاء الخطاة إلى ملائكة في لحظة، ولكن هذا العمل لا يستحق أي ثناء في نظري، ولهذا السبب تم هذا الكلام بطريقة حكيمة وصبورة للغاية، من أجل صقل قلوب هذا الشعب حتى ينبعث منها الإيمان والمحبة والتوبة.

35 الناس يدمرون العالم باستخدام العنف. هل تعتقدون أن عنفهم يتفوق على قوتي؟ ومع ذلك، فإن إرادتي هي أن يدركوا أخطاءهم بأنفسهم، ويصححوها، ثم يعيدوا بناء كل ما دمروا وندسوا، حتى تكون استحقاقاتهم حقيقية في عيني.

36 أنتم لا تزالون شعبًا صغيرًا. لكنني لم أعتبر العدد القليل ممن تجمعوا حتى اليوم حول إعلاني أمرًا حاسمًا. والدليل على ذلك هو العدد الكبير من التعاليم والوحي الذي أعطيتكم إياه.

37 بعد عام 1950، عندما لا تتلقوا كلمتي بهذه الصورة بعد الآن، سيكون هناك فراغ ظاهري في قلوبكم، وستكون هناك بعض صلوات الصباح في صمت وحزن. ولكن بعد ذلك ستشعرون بالقوة مرة أخرى وستعترفون بأن كل شيء قد خططته بحكمة، وأنتي في تعاليمي الأخيرة جعلتكم تصلون إلى مستويات عالية، بلغت ذروتها في آخر تعاليمي التي لا تنسى والتي لدي لأعطيتكم إياها.

38 من يستطيع أن يطفى نوركم أو أن يذبل التقدم الروحية التي تقدمونها لي، إذا كانت غير مرئية للعين البشرية؟ من يجرؤ على محو الختم الذي تحملونه على أرواحكم منذ الأزل؟ لقد ترسخ الإيمان في قلوبكم، وسيستمر في النمو وإضاءة كل شيء من حولكم.

39 ثم بعد معارككم، وبعد الاختبارات الكبيرة التي أخضعكم لها، ستأتي فترة راحة، وستحصلون على مكافآتكم. لم أعدكم بمعزٍ آخر، لأن الذي أعلنت عنه لكم موجود بينكم. إنه الذي تحدث اليوم من خلالكم ونزل على كل إنسان لكي يساعدكم في محنتكم. إنه روحي المكشوف في هذا الزمان والعالم الروحي المكون من الملائكة الذين يرافقونكم في مسيرتكم الحياتية، ويحمونكم في معارككم الكبيرة، ويشفيونكم ويعزونكم. لقد اتحدث معي كل جاحل الكائنات ذات الفضيلة العظيمة لكي تعزيكم في ساعة المحنة التي تمر بها، كما تم الإعلان عنه. اعتبروا أنفسهم سعداء جدًا لأنكم، من بين العديد من البشر الذين يسكنون الأرض، قد تم اختياركم لتدخلوا في هذا الوحي، في هذا العمل، وتمتلكو عطاياه العظيمة.

40 سأترككم مستعدين لأداء مهمتكم كتلاميذي، وسرعان ما سترون ما أعلنت لكم خلال تعاليمي يتحقق. ستحدث العديد من الأحداث في العالم التي ستشير إلى وجودي في الروح، وسيشعر الناس بقربي منهم. لأنه عندما ينتهي إعلاني من خلال البشر، سأظل أنتظر استعدادهم وعبادتهم الحقيقية لأحكم في أرواح جميع أطفال. هناك سيكون المعبد، وهناك القانون ومواهب الروح لثعلن، وسألقى عبادتكم وحبكم.

41 منذ زمن بعيد، أخبرتكم أنني سأعطي كلمتي في أمم مختلفة، وأن شعاعي سيظهر أيضًا في شعوب أخرى من خلال العقل البشري، وفي الحقيقة، فإن إرادتي هي أن تعلموا أنني تحدثت هناك في أحضان مجتمعات صغيرة من خلال رجال ونساء. عندما سمعوني، فهمني البعض على أنني معلم، والبعض الآخر على أنني مجرد كائن روحي أعلى. لكنني أوفيت بوعد.

42 عندما تحدثت وقلت إنني المعلم، آمن البعض وشكك الآخرون. ولكن عندما أدركوا المعنى والحكمة التي كشفت عنها كلماتي التي نطق بها مخلوقات بسيطة ومتواضعة، تساءلوا عما إذا كان هذا الإعلان عن روحي ممكنًا.

43 لقد حددت هناك أيضًا الساعة التي ستنتهي فيها تلك الإعلانات، وعندما تصلون بشهادتكم إلى تلك الأماكن من الأرض التي سمعت فيها كلمتي، ستؤكدون لهم حقيقة تلك الإعلانات. عندما يسمع الرجال والنساء الذين يشكون اليوم شهادتكم الواضحة، سيكتشفون أنني كنت معهم.

44 كم من مجتمعات قليلة وجدتها مستعدة! لكنني كنت حاضراً، وألهمت كل روح وشهدت عني، حتى يعلم بعضهم بعضاً ويكونوا قادة لهم.

- 45 عندما تستقبلون زائراً، أجنبياً، يتحدث إليكم عن إعلاني، عن كلماتي التي استقبلها أيضاً في وطنه، فلا ترفضوه. بل أوصيكم أن تستقبلوه، لتكتشفوا معاً بفرح أن كلمتي قد تحققت، وأن كل من سهر وصلى منتظراً عودتي قد استقبلني في هذا الزمان. لقد دعوت الجميع لأجعل منكم تلاميذي.
- 46 لذلك أعطيتكم إشارات مسبقة، حتى لا تتفاجأوا عندما يخبركم أحد أن شعاعي الإلهي قد أصبح كلمة خارج هذه الأمة أيضاً، ليطلع الجوع. اعلّموا أن حبي يشمل كل شيء، وأن عملي الترميمي يشمل العالم بأسره، لكي تفهموا أنني لم أقصر نفسي على منح النعم لأمتكم وحدها، بل أنكم جميعاً تشكلون عائلتي التي أريد أن أجمعها وأقودها إلى نقطة واحدة: الروحانية.
- 47 من خلال التعليم الذي أعطيتكم إياه في هذا الزمان، جمعت الوحي من العصور السابقة في واحد. خذوا التعليم من كل واحد منها، وستصلون إلى استنتاج أنكم في نبوءات وتعاليم المعلم مع وحيه لديكم ملخص القانون كله، وأنها ترشدكم إلى الطريق الذي يؤدي إلى الروحانية.
- 48 لقد مرت قرون وعصور، ولكنكم اليوم فقط تفهمون الغرض من القانون والحياة.
- 49 إذا كنت قد منحتكم العديد من "المعجزات" على طول طريقكم - كما تسمون أعمالي - فذلك من أجل إحياء إيمانكم، وإذا كنت قد أعدت عليكم النعم، فقد كان ذلك بهدف أن تفهموا أن السلام لا يوجد إلا على طريق الخير. لقد شجعت المعجزات الشعب في عبوره الصحراء الجديدة.
- 50 في وسط هذا السلام، تم إعدادكم لتكونوا أقوىاء عندما يحين وقت القتال. لقد علمتكم أن تصلوا من روح إلى روح، لتستخدموا الصلاة كسلاح، ودرع، ووسيلة للإلهام، وحصن، وسلوان.
- 51 لقد سألتكموني ليس مرة واحدة، بل مرات عديدة، عما إذا كنت، عندما علمت رسلي صلاة الأبناء، قد أعطيتهم صلاة لكل الأوقات، وأنا أقول لكم إنني عندما صليت تلك الصلاة فقد كان قصدي أن أعلمهم طريقة سامية للتحدث إلى الأب، دعوة تحتوي على الحب والتواضع والإيمان والوقار والخضوع والثقة.
- 52 لقد أساء أولئك الذين اكتفوا بترديد كلماتي بشكل آلي، وكذلك أولئك الذين لم يستخدموا تلك الصلاة كنموذج لصلواتهم الخاصة.
- 53 عندما أقول لكم اليوم أن ترتقوا روحياً، فإنني لا أمحو من قلوبكم نموذج الصلاة هذا، تلك الصلاة الكاملة. أريد فقط أن تتحدثوا إليّ بأفكاركم بدلاً من شفاهكم، وأن تستلهموا من جمل تلك الصلاة بدلاً من الاكتفاء بتكرارها واحدة تلو الأخرى، حتى تعبر الأفكار التي تشكلونها في أذهانكم، مثل الصلاة الربانية، عن الحب والتواضع والإيمان والوقار والخضوع والثقة إلى الأب.
- 54 في الوقت الحالي، مهمتكم هي التفكير ودراسة ما قلته لكم للتو، وعدم محاولة تعليمه لأحد ما لم نتمكنوا من شرحه بشكل صحيح.
- تذكروا: إذا فهمتم أن تعاليم الروحانية قد ألغت الصلاة التي علمها المسيح للعالم، فسوف يُحكم عليكم بالهرطقة، وستعتبر هذه التعاليم متناقضة مع تعاليم المعلم الإلهي.
- 55 أما إذا انتظرتكم حتى تتضح أفكاركم وتخرج الكلمات بسلاسة من شفاهكم، فستقنعون بسهولة حتى أولئك الذين يرددون كلماتي دون أن يفهموا تعاليمي، والذين جعلوا منها عادة، روتيناً، ممارسة عديمة الفائدة، لأنهم لم يكلفوا أنفسهم عناء التفكير في الكلمات الجميلة والعميقة التي تنطق بها شفاههم دون أن يفهموا عقولهم.
- 56 التلاميذ: في الصلاة من الروح إلى الروح، التي هي هدف تعاليمي، يركز كيانكم كله على هذا الفعل للتحدث إلى الخالق — بصوت ينبع من كيانكم كله، مستخدماً الروح كرسل ومترجم.
- 57 هذه هي الطريقة التي يمكنكم بها أن تقدموا لوالدكم تقديراً حقيقياً للعبادة والحب والتقدير والتواضع والرهبة.
- 58 لن تكون العلوم ولا تعاليم هذه الأزمنة هي التي تفودكم إلى السلام وترشدكم إلى طريق الروحانية. من الضروري أن يأتي نور من السماء ليضيء عقولكم ويكشف لكم الطريق الحقيقي.
- 59 العلم، كما يفهمه الإنسان، لن يستطيع أبداً أن يجعل قلب الإنسان حساساً بحيث يستطيع أن يشعر بالروحانيات ويرى.

60 يجب أن أقول لكم إن البشر يمكنهم أن يشعروا بوجودي من خلال العلم، إذا كانت نيتهم هي البحث عني في أعماقه. ولكن على الرغم من أنهم يرونني في كل معجزة يكتشفونها، فإنهم ينكرونني كما لو كانوا عميائاً.

61 الطبيعة، التي يبحث عنها الإنسان بشغف، تتحدث عني باستمرار، وتكشف عن قوتي وحيي وعدلي. يسعى الإنسان فقط إلى المعرفة وتجميع القوة، دون أن يفكر في أن الحب يجب أن يكون مصدر إلهام وأصل كل أعماله، كما كان الحال في أعمال الخالق.

62 هل تدركون كيف تتحدث الطبيعة وعناصرها وقواها عني؟ لأنها ستسعى جاهدة لفتح أعين البشر على الحقيقة. وستنبثق من رحمها دروس لا حصر لها كانت موجودة فيها حتى اليوم. ستصدق من داخلها صرخات من أجل العدالة، وستحدث اضطرابات في الفضاءات الكونية، وستنقل العوالم البعيدة التي تدور في مداراتها رسائلها أيضاً.

63 عندما يحدث كل هذا، ويشعر العالم بكل قوته بالعجز والصغر لدرجة أنه لا يستطيع إيقاف القوى المدمرة التي تجلب العدالة في كل مكان، فإنه سوف يتراجع مذعوراً من عمله، ويصرخ في النهاية: "يا رب، هذا أنت، إنها حضرتك، صوتك، عدالتك التي تتجلى الآن!"

64 إنه يوم الدينونة والخوف والتوبة للكثيرين.

65 سيكون الألم شديداً لدرجة أنه سيؤدي إلى ظلام في نفوس الناس، كما لو كان يغطيهم رداء أسود من الحزن والكآبة. عندئذ ستطلق الصلاة من نفوس الناس. ستكون هذه الصلاة تضرعاً مليئاً بالخوف من "الابن الضال" الذي يسقط منهكاً ومريضاً على أبواب بيت أبيه.

66 مبارك ذلك اللحظة التي يفتح فيها الناس أخيراً عيون أرواحهم لنور الحقيقة. لأن ماضيهم سيغفر، وستشرق شمس جديدة في حياتهم وتغيرها وتجدها وتكرمها!

67 بأي احترام سيسير الإنسان على دروب العلم، عندما يكون قد شرب كأس المعاناة حتى آخره! وكم ستكون نواياه ومثله العليا نبيلة، عندما يبحث في أسرار الطبيعة!

68 بعد الظلام، ستظهر النور من جديد، وفي تلك النورانية، سينظر الناس إلى الحياة من منظور روحي وأسمى. ستسقط قيود التعصب الديني، وستشعر البشرية بوجودي. بعد أن تم رفضها واضطهادها، ستعتبر هذه التعاليم وحيّاً إلهيّاً حقيقياً وستنتشر في جميع أنحاء العالم، مما يشجع الناس على السير في طريق النور والإيمان والخير والعدالة.

69 لماذا تشكون في سعادة عظيمة كهذه، كما أعلنها لكم؟ هل يجب أن يحدث كل ما تواجهونه ليجعل وجودكم شيئاً أو مؤلماً بلا حدود؟ لا، أيها الشعب. كما أُنْتُبأ لكم بأيام الحزن والألم والمرارة والبؤس، كذلك أُنْتُبأ لكم بأيام يعود فيها النور إلى العقول، والسلام إلى القلوب، وقوة الحب إلى الأرواح.

70 لقد اعتدتم على تلقي شرّاً تلو الآخر ومصيبة تلو الأخرى، لدرجة أنكم لم تعدوا تتوقعون أي خير، ولم تعدوا تؤمنون بالتغييرات الإيجابية، لأنكم فقدتم الإيمان. ولكن إذا أردتم أن تغدوا الأمل الحي في أن تعود البشرية إلى طريق الخير والأخوة، فساهموا في ذلك من خلال أداء مهمتكم، دون انتظار أن يبدأ الآخرون في تعليمكم كيف تفعلون ذلك بأنفسكم.

71 أنا طبيبك، أيها الشعب المحبوب، حقاً، أقول لكم، لا أحد يهتم بصحتكم مثلي، ولا أحد يشعر بآلمكم كما أشعر به أنا.

72 هل تريدون في هذه اللحظة أن تشعروا ببلسمي الشافي وهو يتدفق في أجسادكم وأرواحكم؟ إذن ادخلوا في الصلاة، وارفعوا أنفسكم إليّ، وطهروا قلوبكم وعقولكم، وستشعرون ببلسم أفضل طبيب على الإطلاق.

73 لقد قلت لكم أنه بعد هذه الحياة، عندما تكونون قد قطعتم الطريق الطويل للروح، وعبرتم صحراء المحن وصعدتم جبل الجلجلة، ستكونون في المدينة المشرقة، المدينة الأبدية الحقيقية للروح، التي كانت تنتظركم دائماً. هناك لن تشعروا بأي ألم، لأن في ذلك المكان لا تسكن سوى الأرواح التي بلغت الكمال. لا تنسوا أن الألم والمرض والمشقات والمصائب هي من سمات الأرواح غير الكاملة التي تعاني للتكفير عن ذنوبها أو للتعلم.

74 لماذا لا تتحدون هنا كأخوة وأخوات، حتى تخلقوا، إن لم يكن مدينة مشرقة، فبيئاً روحياً مشرقاً، حيث يمكنكم استقبال أبيكم؟ ساذهب من قلب إلى قلب وأشجعكم وأشفيكم وأداعكم. عندئذ لن تقولوا إن ما تشرّبونه هو دمي، بل جوهر إلهي.

75 أنا أحبكم أيها البشر، ولذلك لن أتوقف أبداً عن "السهر" على أطفالكم. عندما كنت أعيش بين البشر، كنت أنسحب إلى الصحراء لأصلي، لأفكر في أولئك الذين أحببتهم كثيراً، والذين ضحيت بنفسي من أجلهم لإنقاذهم. اليوم أقول لكم إنني أكتشف أيضاً في العالم غير المرئي — حيث لا يمكنكم الوصول بعد — وحدة الصحراء، حيث أصلي وأشفع وأفكر فيكم — أنتم الذين سأدخلكم إلى مملكتي بعد أن أنقذتكم.

76 أيها الرجال! لا تخلجوا من البكاء، لأن البكاء أيضاً نعمة. صلوا، كونوا جميعاً مثل الأطفال الصغار أمامي، دعوا الدموع تنهمر، دعوا الألم يختفي وتحل الفرحة.

77 أيتها النساء، أيتها الأمهات، أيتها العذارى، أيتها الفتيات الصغيرات، أنا معكن وأمنح كل قلب حضنتي.

سلامي معكم!

التعليم 267

- 1 أولادي الأحباء، أنتم الذين توحدون أرواحكم لتتظنوا حضوري بينكم — كونوا مباركين.
- 2 أنتم تبحثون عن الثمرة على شجرة الحياة، وأنا أعطي كل واحد منكم الثمرة.
- 3 إن إشعاع حبي هو النسيم الذي يحرك هذه الأشجار برفق.
- 4 الحياة، أيها التلاميذ، هي أجمل وأغنى كتاب تركه الخالق لأبنائه. ولكن من الضروري أن تتعلموا قراءته لتكتشفوا كم من الجمال والعجائب يحتوي. من أفضل مني، أنا المعلم الإلهي، ليوضح لكم محتوى هذا الكتاب صفحة صفحة ودرساً درساً؟
- 5 لقد ظل مفتوحاً على صفحة واحدة لفترة طويلة، لأن لامبالاتكم منعتني من تقديم درس جديد لكم. لقد توقفت. ولكن جاء الوقت الذي وجهتم فيه أعينكم إلى الكتاب الذي يتحدث عن الحياة والخلود والنور، ورأيتم المعلم يقلب الصفحة المعروفة بالفعل ليقدم لكم تعليمًا جديدًا.
- 6 إن المعرفة التي يمنحكم إياها هذا الكتاب تثبت لكم أن ماضيكم لم يكن عقيمًا بالنسبة لأرواحكم. لأنكم الآن، مستنيرين بنور المعرفة، تكتشفون سبب العديد من التعاليم، وتجدون معنى الحياة وجوهر الله الموجود في كل المخلوقات.
- 7 طوبى للأرواح التي عبرت بالفعل في طريقها الطويل صحاري التجارب التي مرت بها، وتقاطعات الطرق، وتركت وراءها الغابات المظلمة بكميناتها ومخاطرها. أولئك الذين مروا بالتجارب الكبيرة سيكونون أولئك الذين يفهمون كلمتي بأكبر قدر من الوضوح والذين يصعب أن يسقطوا في الهاوية.
- 8 الكتاب الموجود في كل واحد منكم كبير أيضًا. هل تفهمون أي كتاب أحدث عنه؟ إنه الكتاب الذي يتعلق بماضيكم، بكل ما عاشته أرواحكم، وتاريخها الذي ينمو يوميًا بعد يوم. عندما تكونون "في حضني"، ستسعدون بمشاهدته مرة أخرى بأعينكم الروحية، وسترون كم كافحتم لتسلك جبلكم نحو الكمال.
- 9 أنتم الآن تمررون بفترة من الألم، ومن الضروري جدًا أن تفهموا معناها، لأنكم ستفهمون في النهاية أن تأثير الألم على الخطاة هو تأثير مطهر. لاحقًا، ستعلمون جميعًا أنني قد خصصت ثوبًا لكل واحد من أطفال، ولكن لكي تحصلوا عليه، من الضروري أن تنظفوا "الوعاء" من الداخل والخارج حتى يصبح نقيًا. هل تعلمون ما هو هذا الثوب؟ سأخبركم: هذا الثوب هو الحقيقة.
- 10 من يستطيع أن يقول إنه غير قادر على أن يكون تلميذي، أو أنه ليس قويًا بما يكفي ليحمل رسالتي إلى الناس، بحجة أنه لا يملك الخبرة، أو أنه لم يمر بما يكفي من التجارب، أو أنه لم يفهم إخوانه من البشر؟
- 11 لا، يا أولادي، لم تعيشوا حياة قصيرة، ولا ما عشتموه قليل. الشك وقلة الثقة ينبعان من الغلاف الجسدي، من القلب الذي يبأس لأنه لا يعرف القوة والنور اللذين جمعهما روحه الروحية في طريق التطور.
- 12 ماذا تعرفون عن ماضيكم، وإلى أي مدى يعود أصلكم؟ ماذا تعرفون عن من أين أتيتم، وما هي الطرق التي قطعتموها بالفعل، وإلى أين تتجهون؟
- 13 لا ينبغي لأحد أن يعتبر نفسه غير ناضج أو جاهل بعد أن وصل إلى هذا الزمن الثالث، ولا سيما أنتم الذين أسميكم "الأبناء الأوائل".
- 14 لماذا تخافون المستقبل؟ هل تريدون أن تتركوا كل الخبرة التي جمعتها أرواحكم في الماضي دون الاستفادة منها؟ هل تريدون أن تتخلوا عن البذور دون أن تحصوها المحصول؟ لا، أيها التلاميذ. تذكروا أن لا أحد يستطيع تغيير مصيره، ولكنه يستطيع تأخير ساعة انتصاره وزيادة المعاناة التي توجد على أي حال في كل طريق.
- 15 ما دمت غير مقتنعين بهذه الحقيقة، فلن أرسلكم بالبشارة إلى المقاطعات والأمم، لأن كلماتكم لن تكون مقنعة، ولن يستطيع العالم أن يتعرف عليكم كرسل المسيح.
- 16 أنا أقربكم حاليًا إلى عبادة الله البسيطة والروحية والمتواضعة، حتى لا تشغلوا أنفسكم بأعمال العبادة الخارجية وتضيعوا الوقت، بل تقتصروا على ما هو أساسي، وهو محبة القريب الفعالة، كما قلت لكم مراراً وتكراراً.

17 لقد عشتُم بالفعل مرحلة الطفولة واليouth الروحية، واليوم أنتم على أعتاب مرحلة جديدة من العمر، ستبلغون فيها النضج الذي هو الكمال.

18 قليلون هم الذين يسمعونني، وقليلون هم الذين يختبرون ذلك. انظروا إلى هذه البشرية التي تعيش في زمن النور وتتعثّر وتسقط كما لو كانت تسير في الظلام. افحصوا كأسها، وانظروا جراحها، وأشعروا بآسها، واجعلوا روحها تشعر بكم من بعيد، وإذا كان فيكم رحمة ومحبة لأخوتكم، فابكوا من الألم وستشعرون بالشفقة الكاملة. عندها سينبثق من قلوبكم دافع نبيل وسخي يدفعكم إلى أن تكونوا زارعين لا يكون للحب والبلم والنور. ولكن إذا استمررتُم في الاختباء خوفاً من أنظار العالم، هل تعتقدون أن قلوبكم ستصبح حساسة تجاه إخوانكم وتصفى نفسها؟

19 هل تريدون كسب الأرواح لكم؟ إذا تعالوا ببلم كلمتي ومسحة رحمتكم.

20 لا تحاولوا إثبات لأحد أن معتقداته الدينية أو طقوسه غير كاملة، لأن النتيجة ستكون سلبية. اذهبوا إلى المحتاج، وابحثوا عن سبب ألمه وواسوه. عندئذ ستشهدون كيف يخرج من شفثيه اعتراف صادق يخبركم أنكم حاملو الحقيقة.

21 حقاً، أقول لكم، أنا أيضاً أقرب إلى أبنائي في لحظات الألم، في لحظات المرارة، أكثر من قربهم إليّ في الطقوس والاحتفالات التي يقيمونها تكريماً لي. لأن الألم العميق يولد الدعاء الصادق، بينما تعبر الاحتفالات عن التقاليد وقوة العادة والروتين وحتى الغرور.

22 لقد حان الوقت لتسمعوا جميعاً كلمتي من جديد، التي تتحدث إليكم بوضوح تام. لأن مهمتي هي أن أخلصكم، وليس أن أكشف أخطاءكم.

23 من الضروري أن يعود كل شيء إلى حقيقته الأصلية، ولهذا السبب ستشتعل معركة الآراء الفكرية بين البشر. في خضم المادية التي تسود هذا العالم، سيظهر أناس ذوو إلهام عظيم، وستكون هذه الأضواء علامات مسبقة على دخول الروحانية إلى الأرض.

24 الرؤساء والأنبياء والمستنبطون والمُلهَمون — جميعهم سيعلمون للبشرية حضوري في الروح. ستكون مهمتهم هي إرساء الأسس لبناء هيكل الرب — الهيكل الذي يتكون من القلوب وليس من الحجارة، والذي تحترق فيه شعلة الإيمان.

25 سيكون هذا المعبد رائعاً، ومنه سترون المكان المقدس الذي خلقته قدرتي المطلقة منذ البداية لكي يسكن فيه جميع أطفال.

26 اليوم، عندما ترون الكثير من القسوة في القلوب، عندما ترون تجذر التقاليد والتعصب في قلوب الناس، قد يبدو لكم تجديدهم وتغييرهم مستحيلاً، وأن تعاليم الروحانية ستسود. ومع ذلك، أقول لكم أنه بما أن الجميع مقدر لهم أن يأتوا إليّ ليعيشوا في النور ويعرفوا الحقيقة، فإن إرادتي ستستمر في التحقق، لأنكم بدون ذلك، بدلاً من أن تخلصوا، ستهلكون. فكروا في ذلك وستفهمون أن الشر فيكم، وهو نواقصكم، على الرغم من أنها دائمة، سوف يزول.

27 إن الاختبار الذي يثقل كاهل البشرية كبير. حدسكم يقول لكم أن العالم يخضع لحكمي الإلهي، وأن غطرسة البشر قد عاقبتهم الأب، وأن قوة هذا الحكم تزداد يوماً بعد يوم. لكن انظروا كيف أن الإنسان لا يتخلى عن غطرسته، ولا يعترف بخطاياها، ولا يندم على آثامه، باختصار: لا يخضع للعدالة الإلهية. هم أنفسهم يطلبون فترة المعاناة ويجرون الكثير من الأبرياء إلى الهلاك. إلى متى ستستمر فترة المعاناة هذه؟ إلى أن يفتح الناس أعينهم على الحقيقة وينحنوا أمام القوة الوحيدة الموجودة، وهي أنا.

28 أيها الشعب، ألا تشعرون بالسعادة لأنكم تعرفون سبب ما يحدث في محيطكم، ولأنكم وجدتم الوسائل للمساهمة في إنقاذ وإحلال السلام بين إخوانكم من البشر؟

29 إذا كنتم تشعرون بهذه السعادة، فذلك لأنكم فهمتم كلمتي، وتعرفون كيف تؤدون مهمتكم الصعبة بمحبة.

30 منذ عام 1866 حتى عام 1950، كلمتي، نور الروح هذا، تردد صداها بينكم بالشكل نفسه الذي تعيشونه. خلال هذه الفترة، أظهر العديد من الناطقين بموهبتهم، واستعد رجال ونساء شكلوا النواة من خدامي، "عمال"ي.

31 من خلال قدرات عقول مختاريّ، أعلن روعي نفسه. لكن هل يمكنكم أن تصدقوا أن هذه المخلوقات، التي تحدث من خلالها المعلم، كانت على دراية تامة بما خرج من شفاهها؟ أقول لكم: على الرغم من أنهم يشعرون أن ما نزل على أذهانهم هو شيء لا نهائي، إلا أنه من المستحيل أن يقدروا ويفهموا عظمة وأهمية ما قالته شفاههم دون علمهم.

32 بعد عام 1950، أي بعد رحيلي، سيقوم هذا الشعب بنشر عملي للبشرية، ولكن ليس حسب إرادة البشر، بل حسب إرادتي. لم يكن الناطقون الذين تحدثت من خلالهم قادرين، في اللحظة التي عبروا فيها عن إشعاعي، على فهم ما خرج من أفواههم. غداً سوف يندهشون عندما يلاحظون تحقيق نبوءاتي، كل ما أعلنه من خلالهم. عندئذٍ سيحتضن أولئك الذين كانوا دائماً متحمسين مهمتهم بحب أكبر، وأولئك الذين كانوا يفتقرون أحياناً إلى الإيمان سيركعون نادمين لأنهم شككوا للحظات. سيشتعل إيمانهم وسيكونون مخلصين لي حتى النهاية.

33 يسألني أحدهم من بين الحشد الذي يستمع إليّ: "يا معلم، هل من الممكن أن يشك أحدهم، وهو ناقل صوتك والذي يستقر شعاعك على عقله، في أنك أنت الذي تتكلم من خلاله؟

أجيبكم: نعم، هناك من عاشوا في شك، على الرغم من أنهم ناقلو صوتي، وشككوا حتى في لحظة الإعلان. ومع ذلك، ما أعظم الكلمة والنور والحقيقة والسلوان التي انبثقت من تلك الشفاه الخرقاء التي تغيرت في اللحظة التي انسكب فيها الإلهام فيها.

34 لماذا، في رأيكم، كانت التعاليم عظيمة عندما انسكبت فيهم؟ لأنهم كانوا الأكثر عذاباً، الذين بذلوا في كثير من المناسبات أقصى جهدهم للارتقاء، لإيجاد أفضل طريقة لإنصافي — لأنهم هم الذين يقتربون مني بنقاء أكبر ويسعون دائماً إلى أن يكونوا جديرين بالمنصب الذي يشغلونه.

35 كم مرة تتبع شكوككم من تواضعهم، لأنهم هم الذين شعروا بالحيرة منذ اللحظة التي كرستهم فيها لهذا الخدمة، وتساءلوا: هل من الممكن أن أكون أنا، مخلوق صغير، أتم غير مستحق، كائن تافه، قد اختارني الله لمهمة عظيمة كهذه؟

36 هل تدركون وراء هذا الشك حب وإجلال هؤلاء الأطفال الصغار؟ هل تفهمون الآن لماذا يشك البعض، ولماذا أعلن نفسي من خلالهم على الرغم من ذلك؟

37 كم مرة يكتفي الناطق الذي يؤمن بوجودي بذلك ولا يضع في تحضيره المشاعر اللازمة ليكون ملهماً، مما ينتج عنه أسلوبه البارد أو الرتيب، تماماً مثل الذي سيطر عليه الغرور، فقد كان دائماً الأكثر فقراً في الجوهر والأقل في النور.

38 لقد حصلتم على إعلاني الأكثر كمالاً واكتمالاً من خلال أولئك الناطقين الذين تخلوا عن العالم والغلاف الجسدي في إخلاص تام لسيدهم، في نشوة من الإيمان والحب والتواضع تجاهه، مع المثل الأعلى في أن يكونوا مفيدين، مع فكرة موجهة إلى إخوتهم الذين يحتاجون إلى النور. كم هم قليلون الذين فهموا كيف يستعدون ويستقبلونني!

39 ألم تكتشفوا تحولاً في الناطق الملهم؟ ألم تشعروا في أعلى لحظات الخطاب التعليمي بالإحساس الروحي بانعكاس النور الإلهي من خلال تلك الشفاه؟ هذه هي الساعات التي كتبت فيها أروع صفحات العهد الثالث.

40 كونوا مباركين - أنتم الذين توحدون أرواحكم في أوقات المحنة. من الأول إلى الأخير، لقد تمت ملاحقتكم جميعاً حتى لا تناموا ولا تقعوا في الإغراء.

41 لقد اقتربت الساعة التي سأعطيكم فيها تعليمي الأخير، ويجب أن تكونوا مستعدين لهذا اليوم، لأنني سأطلب منكم حصادكم الأول، وفي الوقت نفسه سأعطيكم البذور والتعليم حتى تواصلوا حرث حقولي.

42 بينما يفهم البعض معنى المحن وباركون إرادتي، لا يعرف الآخرون سببها ويتمردون عليها.

43 تذكروا أنني أعلنت لكم منذ زمن بعيد عن هذه الأيام التي ستتدلج فيها الأعاصير ويسود الفوضى في أحضان شعبكم.

44 قلة قليلة هم الذين بقيت كلمتي حاضرة في أذهانهم و"سهروا"، فكانوا مثل العذارى الحكيمات في مثلتي. أما الغالبية فقد نسوا نبوءاتي وتفاجأوا، فسمحوا للذعر أن يسيطر عليهم.

- 45 هذه هي العاصفة التي أعلنت عنها، كما أعلن عنها يوحنا المعمدان، الذي تجسد فيه إيليا، والتي سنأتي لتقطع كل شجرة سيئة وتقطف الأوراق الجافة أو الثمار الفاسدة من الأشجار الجيدة.
- 46 "هل سينتهي هذا الاضطراب؟" تسألونني بخوف، وأنا أقول: نعم. ولكن قبل ذلك، سيكون عليكم أن تكافحوا وتبكوا كثيرًا.
- 47 أقول لأولئك الذين يتوقون حقًا إلى انتصار النور والاتحاد، أن يثابروا على الصلاة، ودراسة كلمتي، وممارسة ما علمتكم إياه، أن لا تكون مشيئتي، بل مشيئتي هي التي تتم. عندئذ ستنتصرون حقًا.
- 48 سأمنح النصر لأولئك الذين يسعون إلى الروحانية، الذين يزيلون من قلوبهم آخر أثر للمادية والثنية — أولئك الذين يطيعون إرادتي ويفسرون تعاليمي بشكل صحيح. سأشجع هؤلاء وأولئك، وهكذا سينتظرون، متأملين ومستعدين، الوقت المناسب للتحدث والقول: "هذا هو عمل الأب، هذا هو الروحانية".
- 49 سأظهر بينهم في لحظات دراستهم وتأملاتهم، وسأمنحهم وحياً جديداً لتحفيزهم على الاستمرار في طريق الروحانية.
- 50 خلال فترة إعلاني، قمت بمهام مختلفة، بعضها داخل هذه الأماكن للتجمع والبعض الآخر في الأماكن التي طلبتموها: أعطيت كل مهمة من هذه المهام اسماً مختلفاً، وهكذا كان هناك قادة ومتحدثون ومقدمو هدايا وتعيينات أخرى.
- 51 أريد أن تختفي بينكم تلك التسميات التي كانت لكم حتى ذلك الحين، عندما تنتهي إعلاني وإعلانات العالم الروحي في نهاية عام 1950، وأن تقتربوا من بعضكم البعض، حتى لا يعتبر أحد نفسه أعلى من الآخر، ولا يشعر أحد بأنه أدنى من الآخر.
- 52 في ذلك الوقت، لن تكونوا بحاجة إلى تلك الأسماء بالضرورة. لن تكونوا أقل احتراماً أو حياءً لأنكم لم تعدوا تشغلون تلك المناصب رسمياً. المهم هو أن تبقوا في الحقيقة، وأن تستحق أعمالكم المحبة امتنان إخوانكم من البشر.
- 53 أقول لجميع الناس أن أعلى وأجمل لقب يمتلكه الإنسان هو أن يكون "ابن الله"، على الرغم من أنه من الضروري أن يستحقه.
- هذا هو الغرض من الشريعة والتعاليم: أن ألهمكم معرفة حقيقتي، حتى تصبحوا أبناء جديرين بذلك الأب الإلهي، الذي هو الكمال الأسمى.
- 54 بهذه الكلمات أشجعكم على المضي قدماً بثبات على الطريق الذي رسمته لكم.
- 55 هكذا أواسيكم في ساعة المحنة هذه، حتى لا تياسوا ولا تفقدوا إيمانكم.
- 56 اتركوا لي، من خلال صلاتكم، كل تلك المعاناة والهموم والرغبات والطلبات التي تحملها قلوبكم.
- 57 أنا أعلم كل هذا، كل شيء يصل إلي. لكنني سأعطيكم حسب مشيئتي، وعندما يحين الوقت المناسب.
- 58 إذا كنت أنزل الندى على الأزهار، فكيف لا أرسل إشعاعي إلى أرواحكم؟
- 59 ها أنا معكم في جوهره وأكشف لكم الرسالة الجديدة.
- 60 أعلمكم في هذا الوقت الروحانية التي ستحل محل الحب الزائف الذي أكدوه لي البشر.
- 61 أنا أعطيتكم الفرصة أن تحبوني حقًا، من خلال خدمتكم وحيي لكم، حتى يعلمكم مثالي أن تحبوا بعضكم بعضاً، ويظهر لكم أنه ليس من الضروري أن تعطوا قطعة نقود لممارسة الرحمة، لأنه يجعلكم تفهمون أن من يعتبر نفسه أفقر الناس لديه ثروة لا تنضب من الخيرات ليقدمها لأخوته من البشر.
- 62 هذا الحقل الواسع الذي يمكنكم أن تزرعوا فيه بذور الحب، أطلق عليه اسم "الأرض الروحية"، وأنا أدعوك جميعاً للعمل فيه، حتى تروا مواهبكم تتجلى عندما تنمونها في ممارسة الخير.
- 63 لقد منحتكم الإلهام، والبلمس الشافي، والحدس، وقوة الروح والسلام. لكنني وزعت أيضاً مهام مختلفة على مستمعي. فقد حصل البعض على مهمة استقبال نوري في عقولهم ونقله من خلال الكلمة. وحصل آخرون على موهبة استقبال العالم الروحي من خلال قدراتهم العقلية. وقد أعطي آخرون القدرة على رؤية شيء من الآخرة والمستقبل من خلال موهبة الرؤية، أي من خلال العين الروحية.
- 64 وقد حصل البعض على موهبة التمييز، والبعض الآخر على موهبة الكلمة.

- 65 منذ أن بدأت إعلاني من خلال العقل البشري، أردت أن تستخدموا مواهبكم وتبدأوا مهمتكم الروحية، حتى عندما يحين يوم رحيلي، تكونوا قد قطعتم جزءاً من الطريق، ولا تشعروا بالضعف لبدء مهمة صعبة كهذه.
- 66 لقد فهم البعض الرغبة الإلهية بشكل صحيح وسعوا إلى تحقيقها. ولكن هناك أيضاً من فهموا معنى هذا العمل بشكل خاطئ، وهؤلاء هم الأغلبية.
- 67 هذه هي الأخطاء التي ألوّم هذا الشعب عليها، لأنني لا أريد أن يسخر الناس ممن تم تعليمهم لفترة طويلة.
- 68 لماذا أجسّدته بإدراج كل أخطائكم التي ارتكبتوها وترتكبونها في طقوسكم الدينية؟ ضميركم ونصيحة العالم الروحي كافيان لكي لا تنقصكم التصحيحات والتعليمات.
- 69 أقول لكم إن أولئك الذين يحبون عملي بأكثر الطرق إثارة هم الذين سيختلون بأسرع ما يمكن عن طقوسهم التي تضلل الحواس، والذين سيصححون أخطاءهم بسهولة أكبر، لأنهم لطالما توقوا إلى التحسين الروحي، ولأن التخلي عن ممارساتهم المعتادة لا يمثل تضحية بالنسبة لهم، لأنهم يعلمون أنهم بذلك يخطون خطوة إلى الأمام. أما أولئك الذين سعوا إلى تكوين شخصية داخل عملي، أو كسب رزقهم، أو إرضاء غرورهم من خلال أشكال العبادة والممارسات والطقوس، فسيضطرون إلى صراع داخلي كبير للتخلي عما يعنيه لهم العمل الروحي دون أن يكونوا كذلك. لأنكم في عملي لا يجوز لكم أن تسمحوا إلا بما هو صادق، وراق، وكامل. لكن كل ما ينطوي على نفاق ومادية وزيف هو من صنع البشر.
- 70 متى ستفهمون معنى وغرض هذا العمل؟ متى ستدركون أنه، لأنه ملكي وقد عهد به إليكم، يجب أن تحترموه كما هو، دون أن تضيفوا إليه أي شيء من عندكم؟
- 71 أيها الشعب المحبوب! لقد أخرجتكم من الظلام إلى النور. لكن هناك الكثيرون ممن يريدون الاستمرار في العيش في الظلام. هؤلاء سيتفاجأون بالامتحانات التي تلوح في الأفق.
- 72 بصفتي أباً ومعلماً، لقد أديت مهمتي بينكم. على الشعب أن يصلي ويتأمل ويتصرف وفقاً للإرادة الإلهية.

سلامي معكم!

التعليم 268

- 1 أحيائي التلاميذ: عندما لا تعود كلمتي مسموعة في اليوم الذي حددته، احرصوا على ألا تتأخروا في أداء مهمتكم لأن قدراتكم ستستيقظ متأخرة. كونوا على علم بأن من اليوم الذي لن تسمعوني فيه بعد الآن، سيبدأ لكم تطور جديد، وبسببه ستحصلون على الحوار من روح إلى روح.
- 2 يجب أن تزداد حساسيتكم يومياً، حتى تشعروا بوجودي في إلهامكم وتملأوا الفراغ الذي ستخلفه غياب كلمتي فيكم.
- 3 إذا وقع البعض منكم في الضعف الذي أ تحدث عنه، فتذكروا هذه التعاليم حتى تكرسوا أنفسكم للصلاة على الفور. بالصلاة ستذكرون كلماتي التي سنبقى محفوظة في أرواحكم. عندئذ سترون بفرح عودة مواهبكم التي كنتم تعتقدون أنكم فقدتموها إلى الأبد.
- 4 لا تقلقوا، لأنكم إذا صليتم حقاً، ستحررون من كل إغراء.
- 5 الشعب: إذا انتصرتم في التجارب التي تحرمكم من حرية الروح، فلا تخلقوا لأنفسكم تجربة جديدة بعصيانكم الذي يمكن أن يعيق ارتقاء أرواحكم.
- 6 تذكروا أن ساعة شهادتكم تقترب، ولذلك عليكم أن تستعدوا بعناية لتكونوا شهوداً حقيقيين لي.
- 7 البشرية لا تعلم أنني كنت بينكم، وأني أعلنت نفسي روحياً في حضن مجموعة متواضعة من الرجال والنساء. عندما تعرف على رسالتي، سيحدث هذا لأن كلمتي لن تكون مسموعة بعد الآن من خلال شفاه ناقلي صوتي.
- 8 ليس من رغبتى أن تسمعي جميع الشعوب بهذه الطريقة، لأنهم لن يكونوا جميعاً مستعدين لاستقبالي بهذه الطريقة. سيكون من الأسهل عليهم أن يتلقوا الرسالة من خلال أولئك الذين كانوا شهوداً على وحيي الجديد، وأن يؤمنوا بشهادتهم، بدلاً من أن يروا الناطقين في حالة من النشوة أثناء نقلهم كلمتي.
- 9 هذه هي بالضبط المهمة التي ينتظرها هذا الشعب: التحدث بصدق وروحانية عن التعاليم والدروس والتوجيهات التي تلقوها روحياً من المعلم.
- 10 هناك شعوب نسيت روحها دروسي لأنها كرست نفسها لتدريب العقل فقط. إنها الشعوب التي تعبد العلم. وهناك شعوب أخرى جعلت تعاليمها المادية الروح عبداً للعالم، وهي تلك التي تحلم بالسلطة الأرضية. وهناك أيضاً شعوب، على الرغم من أنها متدينة، إلا أنها لا تمتلك البذرة المسيحية التي تشكل أساس الروحانية التي أعلمكم إياها في هذا الزمان.
- 11 كل هذه الشعوب تشبه الحقول الكبيرة التي يعهد بها الرب إلى عماله. ولكن قبل أن تصل رسالتي الجديدة إلى العالم، سيكون لكل شعب وكل أمة استعداد. ستصيب الحرب بعضها، وستصيب الصراعات بين المذاهب العالمية البعض الآخر. ولكن عندما يتوقون إلى النور والحقيقة والسلام، ستكون تلك هي الساعة المناسبة لكي يأتي زرعائي ليبدروا بالحب والرحمة البذرة الإلهية التي عهد بها إليهم.
- 12 وهناك أيضاً شعوب يجب أن تعرف أولاً ما كان عليه مجيئي في الزمن الثاني، وما كشفته كلمتي وأعمالي، حتى تتمكن من تلقي رسالتي الجديدة باعتبارها وحي الزمن الثالث.
- 13 ستمر البشرية بأوقات من الصراع والارتباك والتطهير قبل أن يأتي النور والروحانية والحرية الحقيقية لعبادة الله والإيمان.
- 14 إسرائيل: أنت تذكر الآن دخول السيد المنتصر إلى مدينة القدس. على مر الزمن، حفظتم أمثالي في قلوبكم، وهذا ساعدكم اليوم، وأنتم تعيشون في زمن النور، على اكتشاف المحتوى اللامتناهي لتلك التعاليم.
- 15 لا تحتفظ الأرض بأي أثر من مسار حياتي، لأنني محوت كل علامة منه. أردت أن يبقى أثرى محفوراً في أذهان أطفالتي، وأن يتألق مسار الحب والنور والتضحية في أنقى ما في كل إنسان.
- 16 لقد ختمت الدماء عملي في هذا العالم، حتى تظل ذكراه لا تمحي، والآن ترون: لقد مر حوالي 2000 عام منذ أن كنت بينكم، وأنتم تذكرون آلامي كما لو كانت قد حدثت بالأمس. أبارككم، لأن الكلمة التي تقول "لا تضيع حبة بذرة واحدة، لأنها ستنبت عاجلاً أم آجلاً" تتحقق فيكم.

17 استقبلتني الحشود بفرح عندما دخلت مدينة القدس. جاءوا من القرى والأزقة بأعداد كبيرة — رجال ونساء وأطفال — ليشهدوا دخول المعلم إلى المدينة. كانوا أولئك الذين حصلوا على المعجزة والدليل على قوة ابن الله. — الأعمى الذي أصبح يبصر، والأخرس الذي أصبح يهتف "هوشعنا"، والأعرج الذي ترك فراشه وأسرع ليرى المعلم في عيد الفصح.

18 كنت أعلم أن هذا الانتصار كان مؤقتاً، فقد سبق أن تنبأت لتلاميذي بما سيحدث بعد ذلك. لم يكن هذا سوى بداية معركتي، واليوم، بعد مرور وقت طويل على تلك الأحداث، أقول لكم إن نور حقيقي لا يزال يحارب ظلام الجهل والخطيئة والخداع، ولهذا يجب أن أضيف أن انتصاري النهائي لم يأت بعد.

19 كيف يمكنكم أن تصدقوا أن دخولي إلى أورشليم كان انتصاراً لقضيتي، في حين أن القلة فقط هم الذين اعتنقوا الإيمان، وكان الكثيرون لا يدركون من أنا؟

20 وحتى لو كان هؤلاء الناس جميعاً قد اعتنقوا كلمتي، ألم يكن لا يزال هناك العديد من الأجيال التي يجب أن تتبعهم؟

21 لقد كان ذلك اللحظة من الفرح، ذلك الدخول القصير والمنتصر، مجرد رمز لانتصار النور والخير والحقيقة والمحبة والعدالة — اليوم الذي لا بد أن يأتي والذي أنتم جميعاً مدعون إليه. اعلّموا أنه إذا كان أحد أبنائي خارج أورشليم الجديدة، فلن يكون هناك احتفال، لأن الله لن يستطيع أن يتحدث عن الانتصار، ولن يستطيع أن يحتفل بالنصر، إذا لم تكن قوته قادرة على إنقاذ آخر أبنائه.

22 الآن، في هذا الوقت، أنتم الذين شعرت بوجودي وسمعت كلمتي، تجهزون وتزينون أرواحكم لكي أدخل إلى قلوبكم، كما لو كانت المدينة التي تستقبلني. أبارككم على استعدادكم وأقول لكم أنكم تسعون إلى الترويح الروحي، ولكن لا يجب أن تفهموا ذكراكم على أنه احتفال حقيقي بانتصار الحقيقة.

23 هذه ليست سوى بداية حقبة جديدة من النضال، انتصار نهائي لخلاصكم وتحريركم وارتقاء أرواحكم.

24 اتحدوا جميعاً لترنيم ترنيمة تعبر عن الفرح والأمل في النصر والوئام بينكم.

25 أيها الشعب، لقد كنت المختار في هذا الزمن، لكي تنزل كلمتي من خلاصكم كندى النعمة على البشرية. انهضوا وسعوا إلى التقدم، لكي تأتوا إلى حضوري، عندما تنتهي مهمتكم وكفاحكم، وترنموا مع المعلم ترنيمة النصر التي ستدوي أصدائها إلى الأبد.

26 الإنسان وحده يجسدي على الأرض، لأنه خلق على صورة وعبارة روعي. ولكن لكي تتمكنوا من القول إنكم ممثلو، عليكم أن تعيشوا في استعداد دائم، باتباع شريعتي. إذا أردتم أن تكونوا تلاميذي، فاحملوا صليبكم واتبعوني. بهذه الطريقة ستكمل أرواحكم. من يستطيع أن يجعلكم تضعفون في عزمكم إذا كنتم تؤمنون بي؟

27 لقد اختبرت تواضعكم ومحبتكم ووداعتكم لأجلكم تعرفوا على ما بداخلكم. أنا أعرفكم، ولكن من الضروري أن تعرفوا ما أنتم قادرين عليه، ولن تمنحكم الاختبارات الفرصة لتعرفوا أنفسكم.

28 كثيراً ما تسألونني: ما الغرض من هذه الحياة، ولماذا علينا أن نعاني كثيراً؟ وأنا أقول لكم: يجب أن ترتقي الروح من أعمق مستويات الحياة إلى قمة الكمال بفضل استحقاقاتها الخاصة.

جميع الكائنات تخضع لقانون التطور. وأقول لكم أيضاً أن أرواحكم تعوض في هذا الوقت، حيث كشف حكمي في الكون جميع الذنوب التي ارتكبت — ليس فقط في عالمكم، بل في جميع عوالم الحياة التي يسكنها أطفالاً.

لكن لا تبكوا، بل اشكروني. لأنه بعد هذه الفترة التي ستتم فيها تصفية الروح، ستكونون أقرب إليّ وستكون هناك ظروف أفضل للوفاء بالقانون، لأنكم ستكونون قد عدتم إلى الطريق. أنا معكم كحامل الصليب، حتى لا تيأسوا في الاختبار.

29 أنتم تذكرون حالياً آلامي، وتشعرون أن تلك التضحية بالموت تتجدد. في كل لحظة تفكرون في ذلك وتقررون التغلب على ضعف الجسد والارتقاء فوق محن هذا العالم، وأنا أقول لكم: كونوا يقظين، لأنكم ما زلتم ضعفاء. في الزمن الثاني، تبغني حشود كبيرة من الناس، ادعوا أنهم يحبونني ويؤمنون بي. ولكن عندما أذان العالم أفعالي، وأصدر حكمه، واضطهد من تبعوني، أنكرتني نفس الأرواح التي غمرتها بحبي، وابتعدت عني.

30 اليوم تقولون لي إنكم تحبونني وتؤمنون بكلمتي. لكنني أعلم أن الكثيرين منكم سيختلون عني إذا تعرضوا لاختبارات كبيرة. لكن مصيركم هو أن تقاتلوا حتى تصلوا إلى الارتقاء الروحي، الذي هو السعادة القصوى.

31 ها أنا بينكم وأطرق على قلوبكم. هل تعتقدون أن سلامي سيكون كاملاً إذا رأيتم متورطين في عداوات مستمرة؟ لذلك جئت كمحارب عظيم لأحارب الظلام والشر، وجاء معي أيضاً أرواح الخير، العالم الروحي، لإنجاز عملي. كم من الوقت ستستمر هذه المعركة؟ حتى يتم إنقاذ جميع أطفالنا. لكنني لم أحضر معي الألم، أنا أريد فقط أن أحولكم بالحب.

32 عندما يشهد أولئك الذين درسوا كلمتي في الأزمنة الماضية إعلاني في هذا الزمان الذي عدت فيه إلى البشر، فإنهم يشكرونني لأنني منحتهم أن يكونوا شهوداً على هذه التعاليم. لكنني أقول للجميع: كما رأيتموني في مجد كامل، سترونني أرحل مرة أخرى في نهاية عام 1950. عليكم أن ترتقوا يومياً إلى هذه الدرجة لتتحدوا مع معلمكم.

33 فيما بعد، سيكون عليكم مواجهة العالم، وستشهدون كيف سيقوم رجال الدين والقساوسة من الطوائف والكنائس لمحاربتكم. سيكون بينهم من يبحثون عن الحقيقة فقط، وعندما يتعرفون على كلمتي، ستشتعل إيمانهم وسيؤمنون بي.

34 عندما تعرفوني، ستقدرون مدى محبة الأب، وحكمته كمعلم، وسماحته وعدله كقاضٍ.

35 أيها الشعب المحبوب، العالم يطالبكم بأعمال الكمال، لأنكم تلاميذ المعلم الإلهي. اتبعوا أوامري حتى لا يُحكم على هذا المعلم بالسوء.

36 عندما يقترب وقت إعلاني،

قلوبكم تنبض بسرعة أكبر. عند البعض يكون ذلك من الفرح، وعند البعض الآخر من الخوف. لكنكم جميعاً تشعرون بوجودي الإلهي.

37 أنا أتى فقط لأحميكم، لأحييكم بحياة جديدة، لأقدم لكم عصا يمكنكم الاعتماد عليها طوال رحلتكم.

38 يتحدث إليكم ذلك الذي، وهو يصارع الموت على الصليب ويتعرض لسوء المعاملة والتعذيب على يد الجلادين، رفع عينيه إلى اللانهاية وقال: "أبي، اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون."

39 لقد شملت في ذلك الغفران الإلهي جميع البشر في كل العصور، لأنني كنت أرى ماضي البشرية وحاضرها ومستقبلها. أستطيع أن أقول لكم في الحقيقة والروح أنني رأيتم أيضاً في تلك الساعة المباركة التي تسمعون فيها كلمتي الجديدة في هذا الزمان.

40 لقد جئت اليوم لأخرجكم من جمودكم الروحي. فمنذ زمن بعيد، تنام هذه البشرية نوماً عميقاً على فراش من التعصب الديني، والوثنية، وأشكال العبادة الزائفة، والمادية، التي أرادت أن تحل محل ممارسة المحبة فيما بينهم، والرحمة، والغفران، وكل ما ينبع من هذه القوانين الوحيدة.

41 يحتوي معنى هذه الكلمة على كل ما يحتاجه العالم ليتجدد، ويعود إلى الطريق الصحيح، وينهض من أجل حبي. ماذا سيحل بهذا الشعب إذا لم يستمع باهتمام إلى الدرس الذي أعطيته له في الزمن الثالث، ولم يفهمه بشكل صحيح؟ ستواجهه اختبارات كبيرة إذا لم تتقوى بكلمتي، وإذا لم تلجأ إلى الفلك الإلهي لرحمتي.

42 هل تعتقدون أنني أستمتع برؤيتكم تعانون من ضربات القدر وتشربون المرارة والخل على الأرض؟ لا، أيها الشعب. لا أريد أن تعاملكم الحياة كالمجرمين أو المنفيين، بل كأبناء الله الكرام في كل شيء.

43 أرى أنكم اعتدتم على مجد كلمتي وعلى الغفران الذي ينبعث منها، دون أن تدركوا أن ساعة الاختبارات تقترب وأنكم لم تستعدوا لاجتيازها.

44 تدعون أنكم متواضعون، لكنكم تظهرون أنفسكم غير شاكرين ومتكبرين أمام الأب. هل هذا هو النموذج الذي تريدون نشره في العالم كشهود لحقيقتي؟ خذوا كل هذا بعين الاعتبار وراجعوا سلوككم حتى لا تحكموا على كلمتي بقسوة.

45 الوقت مناسب لتحقيق الإنجازات، أيها الشعب المحبوب. في أعمالي، يمكنكم أن تجدوا الأمثلة اللازمة لتصحيح أفعالكم وتجميلها بالنور الذي ينشره معلمكم في كل تعاليمه.

46 أخبروني: هل رفضتكم عندما أخطأتم؟ هل تركتكم، هل تخليت عنكم عندما أعاقكم أي عثرة؟ هل أظهرت لكم غضبي عندما سقطتم، مهزومين بالآلم؟ ومع ذلك، أرى أن أولئك الذين أسميهم بتلاميذي بكل حب، يتخلون عن إخوانهم في الشدائد، ويرفضون من يحيد عن الطريق الصحيح، بدلاً من أن يجذبوه إليهم بمحبة ويساعده على التحسن، وأحياناً يصبحون قضاة عندما يتدخلون في أمور لا يحق لهم الحكم فيها. هل هذا يتوافق مع تعاليمي؟ لا، يقول لي ضميركم، لأنني أريدكم أن تحكموا على أنفسكم بدقة، حتى تتمكنوا من صقل الخشونة التي تعاني منها مشاعركم، وتبدأوا في أن تصبحوا تلاميذي.

47 هل تريدون تعليم تعاليمي، رغم أن قلوبكم مليئة بالعواطف والعيوب والضعف البشري؟ تذكروا أنني قلت لكم مراراً وتكراراً أن الأعمى لا يستطيع أن يقود أعمى آخر دون المخاطرة بأن يتعثر كلاهما أو يسقطا في هاوية.

48 هذه هي الصوت الذي يصدر من الختم السادس — كتاب الله الذي انفتح فصله قبل الأخير ليفيض بحكمته على كل روح وعلى كل عقل.

49 هذا النور هو الفجر الجديد الذي سيتمتع فيه أبناء الله في الزمن الثالث بالوحدة الروحية، بعد انتهاء الاختبار الكبير الذي يطهر العالم ويجدده. لذلك كان عليّ أن أكون مفصلاً عندما أعطيت رسالتي لهذا الشعب. لأنني أريده أن يكون قوياً في المعركة. لذلك قمت بمحاسبته وحكمت عليه. لا أريد أن يكون العالم هو الذي يصحح عيوبه. لأنني لن أرسله للتعليم، بل للتعليم.

50 أيها الشعب، هل كنت خائفاً لبعض اللحظات قبل أن يأتي نوري ليصبح كلمة على شفاه الناطق؟ كان لديك سبب لذلك، وأنا أبارك حدسك.

51 سلامي معكم، يا شعب إسرائيل — الشعب الذي يحمل في روحه الشريعة التي أعطاكم إياها يهوه عن طريق موسى؛ الذي كتبت كلمة يسوع في روحه، والذي يتلقى الآن وحي الروح القدس. حقاً، أقول لكم، أنتم أبناء النور، ولن تضلوا عن الطريق لأي سبب من الأسباب.

52 هذا الروح الذي تشعرون به ينزل على عقولكم كنور هو الأب — الذي كشف لكم الشريعة التي تقول لكم: "أنا يهوه، الذي خلق السماء والأرض وكل المخلوقات". هذا الروح الذي يملأ عقولكم بالإلهام ويضع كلمات الحكمة على شفاهكم هو روح ذلك المعلم الذي قام بأعمال عظيمة على الأرض وورثكم تعاليم الحب.

53 اليوم آتي إلى البشر لأكشف عن نفسي من خلال أرواحهم. آتي في النور الذي ينبير العقل، في الإشعاع الذي لا يستطيع إلا القلب أن يشعر به، في الجوهر الذي هو خبز للروح.

54 إنه وقت البقطة، والوفرة الروحية، حيث ستصبحون جميعاً جنوداً، وستصبحون جميعاً "عمالاً"، وستصبحون جميعاً تلاميذ.

55 في الأزمنة الماضية، كنتم تكفون بالاستمتاع بأكل خبز كلمتي. كنتم تبحثون عني لتجعلوا قلوبكم أكثر حباً، ولتستعيدوا سلامكم، دون أن تفكروا في أن كل روح تحمل رسالة لتعلنها، وثروة من الخيرات لتوزعها على إخوانها المحتاجين.

56 كلمتي في هذا الزمان تريد أن تخرجكم من خفاء حياة أنانية ومنعزلة وعقيمة، لتفتح لكم مسارات النور وتقدم لكم حقولاً لتزرعوا فيها. أعلم أنكم، على الرغم من أنكم تبدون غير متعلمين وجهلاء وفقراء، تمتلكون روحياً ثروة من الخبرة التي اكتسبتموها خلال مسيرتكم الطويلة في التطور.

57 يجب أن تحيط هالة من النور بشعبي عندما ينطلق كرسل لنشر المعرفة التي كشفها له. في ذلك الوقت، ستكونون قد تعرفتم على قوة كلمتي، وستكونون على دراية كاملة بمواهبكم التي ظلت مخبأة لفترة طويلة في كيانتكم في انتظار الوقت المناسب للكشف عني.

58 كم من تعاليم، وكم من أشكال عبادة الله، وكم من أفكار جديدة عن الحياة الروحية والإنسانية ستجدون. إذا فهمتم كيفية اختراقها وتقييمها، فسيظهر لكم كل منها جانباً جيداً وصحيحاً وجانباً آخر خاطئاً، بعيداً عن الحقيقة التي هي العدل والمحبة والكمال.

59 حيثما تكتشفون أخطاء أو جهل أو شر، انشروا جوهر تعاليمي، الذي، لأنه تعاليمي، لا يجوز أن يحتوي على أي خليط من النجاسة أو الأخطاء.

- 60 تعاليمي مطلقة وشاملة وكاملة.
- 61 من يقتنع تمامًا بحقيقتي، لن يخلط أبدًا في عملي طقوسًا غريبة يراها عند الآخرين، لأنه يدرك أن تعاليمي تحتوي على كل ما يمكن أن يجده من خير وحق في تعاليم الآخرين.
- 62 كل تعاليمي، مهما كانت بسيطة، هي جوانب من المعرفة لروحكم، التي ستجمع كلمتي قريبًا لتقدمها للبشرية كبذور للحياة.
- 63 أنتم لا تعرفون بعد كيف توجهون نداءكم إلى إخوانكم من البشر لكي يسمعكم الجميع. أقول لكم ألا تصابوا بالضيق. لأنني عندما أرى أنكم أقوياء، سأمدد لكم الطريق وأعطيك الوسائل.
- 64 كونوا مباركين - أنتم الذين تبحثون عن مريم كشيعة ووسيلة في صلاتكم. لأنها روحياً هي أمكم - تلك التي تركتها عند أقدام الصليب لتدافع عن جميع البشر، ولتحبها وتجود العزاء في حضنها.
- 65 جاءت مريم من حضن الله لتصبح إنسانة في العالم وتؤدي مهمة كامراً وكأم.
- 66 فقط من زهرة نقية مثلها كان يمكن أن يخرج الثمر الذي سيمنح البشرية الخلاص — الثمر الذي وعد به الأب للآباء الأوائل، الذين أطلقوا عليه اسم "المسيح".
- 67 عندما أكملت روح مريم مهمتها في الحب والوداعة والتضحية على الأرض، عادت إلى رحم الكمال الذي جاءت منه. لأن مريم ليست كائنًا خاضعًا للتطور مثل الأرواح الأخرى. مريم هي تعبير إلهي، هي وداعة الله.
- 68 هذا التعليم يضيء النور في أولئك الذين لم يتمكنوا من رؤية حقيقة هذا الوحي.
- 69 الروحانية تفتح أمام العقل والقلب مجالاً واسعاً لا حدود له من التقدم، حتى يتمكنوا من التطور صعوداً على طريق الحكمة.
- 70 أنتم، أيها الشعب، الذين تدخلون عالم الروح عند سماع كلمتي، تبدأون بالفعل في إدراك ما كنتم ترونه محاطاً بالأسرار والألغاز.
- 71 في هذا الزمان، لا يجب أن تكونوا بعد الآن أناساً ذوي إيمان أعمى — إيمان لا يفكر ولا يستقصي. لقد نمت أرواحكم وتريد أن تعرف، تريد أن تستقصي، ولذلك رأيت أن الوقت مناسب لأرسل إليكم نوري كروح الحقيقة، لأكشف لكم جميع الأسرار وأشرحها، كما وعدتكم من خلال يسوع.
- 72 غداً، عندما تفهمون النقاط الأساسية لتعاليمي وتصبحون قادرين على إعطاء تفسيرات لكل هذا لمن يطلبها تفسيرات لكل هذا، ستجدون أن هذا العالم، الذي أزال اسمي " " من قلبه، مبهوراً بزهو مجده الأرضي وانتصارات علمه، يعود بعيونه إليّ، لأنه يدرك أن تعاليم المسيح هي المفتاح الذي يفتح أبواب الحقيقة.
- 73 لكن هذه البشرية الجديدة، المتطورة عقلياً والمستيقظة، ستطلب تفسير الوحي، وتوضح الأسرار، وتفسر ما تلقيتموه بالمعنى المجازي، وأريد أن يكون هذا الشعب البسيط هو الذي يفسر معنى كلمتي ويعلم بتواضع ما كشفته له. هل أخبرتكم أن هذا الشعب هو الذي سيشرح الكتب القديمة بشكل صحيح؟ لأنه إذا فهم كيف يفسر الماضي، فسوف يفهم كيف يشرح الحاضر ببساطة تثير دهشة الكثيرين.
- 74 الدين الموسوي، والمسيحية، والروحانية — هذه ثلاث دروس مختلفة عن تعاليم واحدة: تعاليم الحب.
- 75 قليلون هم الذين سيخرجون لنشر هذه البذرة. ولكن لماذا لا يكونون كافيين، بما أن عدد تلاميذي في العصر الثاني كان قليلاً أيضاً، ومع ذلك جعلوا البشرية تتعرف على كلمة يسوع؟
- 76 قووا أرواحكم بتعاليمي، يا تلاميذي الجدد، وتوقوا إلى أن تكونوا مستحقين لإرسالكم غداً إلى الأمم. لأن توقكم سيكون دليلاً على الحب والإيمان وحسن النية.

سلامي معكم!

تعليم 269

1 يا شعب إسرائيل، الذي يحمل في روحه شريعة يهوه وتعاليم يسوع، اقبل كلمتي التي أعطيك إياها عن طريق إنسان. افتح عينيك وانظر أحداث هذا الزمان، لتعلم أنني جئت مرة أخرى لأعلن نفسي لكم. استمعوا إلى كلمتي وادرسوها، واستوعبوا معناها، لتشكلوا مع العهدين السابقين كتابًا واحدًا يمكنكم دراسته إلى الأبد.

2 أنا أداعب قلوبكم، وأعدها من خلال الاختبارات للأوقات القادمة. لأنكم بعد رحيلي ستبقون في مكاني. لقد تذكرتم في صلوات الصباح هذه الآمي، وتذكرتم سلوكيات ذلك المعلم وتألمتم فيها، دون أن تصوروا هذه الأحداث المقدسة. لقد عشتُم تلك الأيام من جديد، لأنكم أنتم نفس الأرواح التي شاهدت مسار حياتي في ذلك الوقت، مليئة بالدهشة من البداية إلى النهاية. لقد فاجأكم تواضعي، وتألمتم ولادتي في رحم عائلة فقيرة، لم تكن تملك حتى سقفًا فوق رأسها. لقد علمتكم فقط أن تعيشوا في إتمام القوانين الإلهية.

لم يفهم الكثير منكم معنى كلماتي وأعمالي إلا بعد مرور فترة من الزمن، تذكرتموني فيها وكانت أمثالي ككتاب مفتوح في حياتكم.

اليوم عُدتُ إلى الأرض، ومرة أخرى أنا قريب جدًا منكم. لقد شككتُم في هذه الكلمات التي أقولها لكم من خلال البشر. سألتهموني باستنكار لماذا اخترت هذا الوسيلة، ولماذا تطورت أعمالي بهذه الطريقة، بعيدًا عن أي كنيسة.

لكنني أقول لكم: لقد نزلت إلى حضن شعب إسرائيل، الذي يعيش غالبته في هذه الأمة. أما الباقون فهم منتشرون في جميع الأمم، وقد أرسلتهم أنا، وأنا أعلن لهم روحي. هؤلاء هم مختاري الذين بقوا أوفياء لي. قلوبهم لم تتلوث، وروحهم قادرة على استقبال إلهاماتي. من خلالهم، أنا أعطي العالم حاليًا كنزًا عظيمًا من الحكمة.

3 صوتي لا يتوقف عن مناداة القلوب. نوري يتجلى في الروح ويمنحها القوة لتستيقظ وتجذب كل روح. لن أسمح لهذه البشرية، التي أحبها كثيرًا، أن تذهب بعيدًا في ماديتها. ستوقفها الاختبارات، وعندما تصل كلمتي إليها، ستستيقظ مواهب البشر، وستصبح قلوبهم حساسة، وسيكون طريقهم مرسومًا. عندئذ سيفهمون كيف يدعونني، وسيبحثون عن بلسم الشفاء لدي، وسيحولون إلى تلاميذي.

4 سأخلق في محيطكم جوارًا روحيًا من الرفاهية يحيط بكم، وسيكون كل شيء موثباتًا لارتقاكم الروحي. كونوا صبورين مع الكافرين، وسترون أن إعلاناتي ستعتبر حقائق بعد فترة من الزمن، وستُقدَّر كلمتي.

5 كم أحبكم أيها البشر، وكم أتوق إلى أن تحققوا أخوتكم وودحتكم!

6 كونوا دؤوبين، أيها التلاميذ الجدد، عندما تتحدثون عن هذه الحقيقة. أيتها الشفاه غير المتمرسية التي لا تنطق بكلمتي خوفًا — انفتحي في لحظة قرارك. كلمة واحدة، تقال باسمي، يمكن أن تنقذ خاطئًا، وتغلق الهاوية التي تعترض طريق أولئك الذين أصبحوا عنيدين في الشر. هل تعرفون القوة التي تمتلكها كلمتي؟ هل تعرفون قوة سلطتكم؟ تحدثوا من خلال أفعالكم المثالية وكونوا على مستوى ذلك الجزء من عملي الذي عهدت به إليكم. أما الباقي فسأقوم به أنا.

7 أرى فيكم تلاميذي في الزمن الثاني. بينكم من يجسدون يوحنا وبطرس وتوما وحتى يهوذا. على الرغم من أنهم كانوا غير متعلمين، إلا أنهم قالوا كلمات تعليمية رائعة وأجروا معجزات، أخذين بي قوة.

8 طوبى لمن يؤمنون دون أن يروا. طوبى لمن لم يطلبوا مني موهبة البصيرة لكي يؤمنوا. لأنهم رأوني بأعين إيمانهم، وتذوقوا طعم كلمتي وتغذوا بها. وأبارك أيضًا أولئك الذين، بعد أن تلقوا هذه الموهبة الثمينة كهممة، يعرفون كيف يشهدون لي.

9 سأحصد ثمار بذوركم. حتى أصغرها التي تقدمونها لي سأضاعفها، لأن هذه هي مشييتي.

10 الكتاب الذي خُتم في السماء قد انفتح في الفصل السادس. إنه كتاب السبعة أختام الذي يحتوي على الحكمة والحكم، وقد فُتح بسبب حبي لكم، لكي يكشف لكم تعاليمه العميقة.

11 عاش الإنسان على الأرض خلال خمس فترات زمنية، مشجعًا بنفخة الروح الإلهية. ومع ذلك، لم يفهم المعنى الروحي للحياة، والغرض من وجوده، ومصيره، وجوهر كيانه. كان كل شيء لغزًا محيرًا لعقله وروحه، كتابًا مختومًا لم يستطع تفسير محتواه. كان يشعر بوجود الحياة الروحية بشكل غامض، ولكن دون أن يعرف حقًا سلم التطور الذي يقرب الكائنات من الله. لم يكن يعرف مهمته السامية على الأرض، ولا الفضائل والمواهب التي

تمتلكها روحه لكي ينتصر في المعارك، ويرتفع عن محن البشر، ويكمل نفسه روحياً لكي يسكن في النور الأبدى.

12 كان من الضروري أن يُفتح الكتاب الإلهي، وأن ينظر الناس إلى محتواه، ليتمكنوا من الخلاص من ظلام الجهل، الذي هو أصل كل الشرور الموجودة في العالم. من كان بإمكانه فتح هذا الكتاب؟ هل كان ذلك اللاهوتي أم العالم أم الفيلسوف؟ لا، لم يكن بإمكان أحد، ولا حتى الأرواح الصالحة، أن يكشف لكم محتواه، لأن ما كان يحفظه الكتاب هو حكمة الله.

13 فقط المسيح، "الكلمة"، هو وحده، الحب الإلهي، كان بإمكانه أن يفعل ذلك؛ ولكن حتى ذلك الحين كان من الضروري الانتظار حتى يصبح البشر قادرين على استقبال الرسالة الإلهية دون أن يعميهم بريق حضوري الروحي. لذلك كان على البشرية أن تمر بخمس مراحل من الاختبارات والتعاليم والتجارب والتطور لتصل إلى النضج المناسب الذي يسمح لها بمعرفة الأسرار التي احتفظ بها كتاب حكمة الله للبشر.

14 كان قانون الله، وكلمته الإلهية التي أعطاه من خلال المسيح، وجميع رسائل الأنبياء والرسول والمبعوثين، هي البذرة التي حافظت على إيمان البشرية بوعده إلهي كان يبشر دائماً بالنور والخلاص والعدالة لجميع البشر.

15 لقد حان الآن الوقت المنتظر للوحي العظيم، الذي من خلاله ستفهمون كل ما كشفت لكم عنه عبر الزمان، وستعرفون من هو أبوك، ومن أنتم، وما هو سبب وجودكم.

16 الآن هو الوقت الذي يمكنكم فيه، بسبب التطور الروحي الذي حققتموه، والمحن التي مررتم بها، والخبرات التي اكتسبتموها، أن تتلقوا من روحي إلى أرواحكم نور الحكمة المحفوظ في خزائني في انتظار استعدادكم. وبما أن البشرية قد بلغت درجة التطور اللازمة لتلقي رسالتي، فقد أرسلت إليها أول شعاع من نوري، وهو هذا الشعاع الذي جعل الناس البسطاء وغير المتعلمين، الذين يعبرون عن رأيي بصوتهم، يتكلمون باندهاش.

17 كان هذا الشعاع من النور مجرد تمهيد، فهو مثل ضوء الفجر الذي يعلن عن بداية يوم جديد. لاحقاً، سيصل نوري إليكم بالكامل، ويضيء وجودكم، ويزيل حتى آخر ظلال الجهل والخطيئة والبؤس.

18 هذا الزمن، الذي تعجبون بفجره في اللانهاية، هو العصر السادس الذي يشرق في الحياة الروحية للبشرية — عصر النور والوحي وتحقيق النبوءات القديمة والوعود المنسية. إنه الختم السادس الذي، عند فتحه، ينسكب محتواه من الحكمة في أرواحكم، في رسالة مليئة بالعدل والتنوير والوحي.

19 بالنسبة لكم، هو الفترة الزمنية السادسة، هو "الزمن الثالث"، الذي تحدثت فيه إليكم من مسافة أقرب مما في "الزمن الأول"، الذي جعلت فيه حضوري وكلمتي محسوسين بأشكال عديدة، وكذلك في الزمن الثاني، الذي جعلت فيه "كلمتي" تتجسد في إنسان ليتحدث إلى قلوبكم.

20 اليوم، أسمع صوتي مرة أخرى. لكنني لم أعد أعلن نفسي للحواس، ولا حتى لقلوبكم التي أتحدث إليها — بل أعلن نفسي لروحكم الروحية لأعلمها طريق الصعود الذي يؤدي إلى مملكة النور، مملكة الروح الأبدية والسعيدة.

21 ماذا يحتوي الختم السادس من كتاب الله في حضنه، حيث تكتب أسماؤكم ومصائركم؟ إنه يحتوي على تعاليم، وامتحانات كبيرة جداً، ووحى من الحكمة.

22 ما هي مهمة عبدي في هذه الفترة الزمنية؟ الصلاة، والتأمل، والتجديد، وبذر الوحدة والسلام والنور الروحي، وتطوير إمكاناتكم وقدراتكم، والكفاح من أجل ارتقائكم؛ والقضاء على الجهل والرذيلة والتعصب — باختصار: القضاء على الشر الذي يتجلى في أشكال عديدة بين البشر.

عندما يتوقف الناس عن كره بعضهم البعض وقتل بعضهم البعض وخيانة بعضهم البعض، وعندما ينتشر الغفران والرحمة من قلب إلى قلب ومن شعب إلى شعب، ولا يتدفق الدم والدموع بعد الآن، عندئذ ستحل السكينة العظيمة التي تعني الحوار بين الروح والروح. عندها سأفتح الختم الأخير، السابع، الذي سيحبب خلاله الناس بعضهم بعضاً كما علمتكم عندما جئت إلى الأرض.

23 هذا هو باختصار وبكلمات بسيطة — كما أعلن "كلمة" الله دائماً — شيء مما تريدون معرفته عن الختم السابع من كتاب الحكمة والعدالة الإلهية.

- 24 لقد سمعتموه وعليكم الآن أن تفهموه، لأنكم لاحقاً ستضطرون إلى التنبؤ والكشف والتعليم.
- 25 تنشر الشجرة الإلهية أغصانها فوق المقاطعات والمدن وتوفر الظل للمسافرين المتعبين. كان لا بد أن يحدث في هذا الوقت أن أجعلكم تسمعون كلمتي في أماكن مختلفة في نفس الوقت، لأنني آتي الآن بالروح.
- 26 كان لا بد من إعداد هذه المنطقة، التي تسمعون فيها كلمتي الآن، حتى تتمكنوا من استقبالي. كانت التجارب والألم والمرارة هي التي أوقفت خطواتكم وفتحت أعينكم على الواقع. ذلك الألم حرث التربة الجافة لقلوبكم، والدموع سقتها. بعد ذلك، كنتم مستعدين لتلقي البذرة، وهي كلمتي.
- 27 الآن تعرفون لماذا دعوتكم: أريدكم أن تكونوا عمالاً في حقولي، وأن تنتشروا هذه البذرة في كل مكان.
- 28 أيها "العمال" الأحباء: استيقظوا! انظروا! لقد أشرقت الشمس في الأفق، وهي تدعوكم إلى العمل.
- 29 أنا هذه الشمس، ومجيئي في هذا الوقت كان فجرًا جديدًا لكم.
- 30 لا ينبغي لأحد أن يشك في قدرته على أن يكون مفيداً في مزرعتي. بما أنني دعوتكم، تذكروا أنني لا أخطئ.
- 31 إن العمل الذي عهدت به إليكم لا يتجاوز قدراتكم. لكنني أقول لكم، كلما زاد عددكم ووحدتكم، قل عبء صليبيكم.
- 32 قبل أن تُرسل أرواحكم إلى هذا الكوكب، أريت "الحقول" وأخبرت أن مهمتها هي زرع السلام، وأن رسالتها روحية، ففرحت بذلك ووعدتكم أن تكونوا أوفياء ومطيعين لمهمتكم.
- 33 لماذا تخافون من البذر الآن؟ لماذا تشعرون الآن بأنكم غير جديرين أو غير قادرين على القيام بالعمل الذي أسعد أرواحكم كثيراً عندما كلفت بها؟ لأنكم سمحتم للعواطف بأن تعترض طريقكم وتمنع الروح من المرور، وتحاولون تبرير ترددها بأسباب طفولية.
- 34 لا تأتوا بأيدي فارغة إلى "الوادي" الذي أنتم منه. أعلم أن معاناتكم ستكون كبيرة جداً عندئذ.
- 35 ماذا عليكم أن تفعلوا لاتخاذ الخطوة الأولى الأمانة؟ فكروا بعمق في كلمتي، ثم صلوا بكل إيمانكم ومشاعركم. من هذا الاستعداد ستتأشأ تدريجياً قوة داخلية ستبداً صراعاً لا هوادة فيه مع جسديكم. الروح الروحية ستقف في وجه الجسد المادي وتحاول أن تجعل صوت الضمير مسموعاً وتسكت صوت الجسد.
- 36 وبهذه الطريقة، ستتمكن الروح الروحية تدريجياً من شغل مكانها في الحياة البشرية، وعندما تنظرون إلى الوراء، سترون تلك العقبات التي منعتكم من حمل صليبيكم لتتبعوني بعيدة جداً.
- 37 ألا تشجعكم تعاليمي، أيها الأطفال، ألا توقظ كلماتي فيكم الحقيقة، ألا تشعرون بأن أرواحكم قد تجددت؟
- 38 لاحظوا أن كلمتي لم تتضمن أي لوم أو توبيخ لكم، بل حثتكم فقط بجمل ملينة بالنور على تحقيق المهمة الروحية التي جلبتموها معكم إلى الأرض، من خلال توضيح أنه لا يجوز لكم إساءة استخدام حرية إرادتكم؛ وأن الروح لا يجب أن تتدخل في واجبات الجسد، ولا يجوز للجسد أن يعيق الروح عن مهمتها.
- 39 فقط تعاليمي هي التي ستمنحكم المعيار لتحقيق الانسجام بين الروح والجسد، والطريقة الوحيدة للقيام بأعمال جديرة في عالم أبيكم — أعمال التلاميذ في طريقهم إلى أن يصبحوا معلمين.
- 40 متى ستتصرفون في هذه المعركة الداخلية؟
- 41 البعض لم يبدأ الصراع بعد، والبعض الآخر في خضم الصراع، والبعض الآخر — قلة قليلة — انتصروا على الجسد. لكنني أرى آخرين بدأوا الصراع، لكنهم هزموا من قبل الأعداء الذين يحملونهم في داخلهم، والذين يسلكون الآن طرقاً ليست طرقي.
- 42 سأستمر في البحث عنهم، ما زلت أريدكم أن يكتشفوا بأنفسهم أين توجد الحقيقة وجوهر الحياة، وأين توجد الأوهام والزيف والخداع. أعلم أنه عندما يعودون إليّ بقلوب مجروحة وروح متعذبة، لن أضطر إلى شرح أي شيء لهم، لأنهم خدعوا أنفسهم.
- 43 متى ستتوقفون عن كونكم أطفال صغار عنيديين ومتكبرين؟
- 44 تعالوا إلى ماندتي، وبينما تستمتعون بطعم كلمتي، دعوا أرواحكم تمتلئ بالنور. ستشعرون أن أرواحكم أصبحت أقوى بعد تعاليمي، وأن "الجسد" أصبح أكثر انصياعاً وطاعة.

45 تفقد تعاليمي كل معناها إذا لم تطبقوها. أنتم تعلمون جيداً، أيها التلاميذ الأحباء، أن الغرض من شريعتي وتعاليمي هو فعل الخير، وبالتالي فإن من يحفظها في ذاكرته أو على شفتيه دون أن يطبقها في أعماله، فإنه يتصرف بشكل مخالف لواجبه.

46 قبل أن تتطلقوا لتعليم مبادئ حياتي وشرح محتواها، عليكم أن تبدأوا بتطبيق التعاليم التي كشفت عنها لكم، وذلك بحب جيرانكم، وعيش حياة موجهة نحو الروحانيات، ورش طريقكم بالحب والنور. إذا لم تفعلوا ذلك، فأنا أقول لكم الآن أنكم لم تفهموا الروحانية. إنها تكشف لكم طبيعتكم الحقيقية، ومن خلالها يمكنكم أن تتكفون فكرة واضحة عن أبيكم وأن تعرفوا أنفسكم.

47 صحيح أنكم تحتاجون إلى قدر من الزهد والجهد والتضحية لتحقيق الروحانية. ولكن عندما يستيقظ فيكم الشوق إلى وجود أسمى، عندما يبدأ الحب يتألق في كيانكم أو عندما يبدأ الرغبة في الروحانيات، سيكون من دواعي سعادتكم، بدلاً من التضحية أو التنازل، أن تتخلصوا من كل ما هو عديم الفائدة أو ضار أو سيئ فيكم.

48 عندما سمعتموني، استيقظت أرواحكم. لأن ما سمعتموه لم يكن الليتورجيا المعتادة ولا الكلمة المكررة بنفس الطريقة. لقد أثرت تعاليمي على أرواحكم، ولهذا كنتم تأتون دائماً متشوقين لمعرفة ما سأقوله، وما سأكشفه. ولكن لا ينبغي لأحد أن يعتقد أنه قد أدى واجبه بمجرد سماعه لي أو تعلمه كلمتي.

49 في ذلك الوقت الذي كنت فيه إنساناً في يسوع، كنت دائماً أرافق كلمتي بأعمال المحبة التي بقيت مكتوبة في كل روح، حتى يتخذني كل من يريد أن يتبع خطواتي قدوة له في نور الكلمة وصدق الأعمال.

50 اسمعوني جيداً الآن أيها الشعب، وابدأوا في اتباع كلمتي بجدارة وصدق. أرى أن الحزن يملأ قلوبكم لأنكم تتوقعون أن هذه الجماهير لن تلتزم جميعها بالقانون الذي كتبته في أرواحكم. لكنني أقول لكم أن الشعب سينقسم اليوم كما انقسم في "الزمن الأول".

51 لقد تكلمت إليكم كثيراً ووضعت مساراً واحداً للجميع. لذلك أقول لكم: إذا عصى بعض أطفالتي، فسيصدر الحكم على هذا الشعب عندما يحين اليوم الذي حدده إبيكم لإنهاء هذا الإعلان.

لقد جئت إليكم في هذا الزمان كمحرر، وأريكم الطريق عبر الصحراء، "العمل اليومي" الروحي للكفاح من أجل التحرير والخلص، ووعدتكم في النهاية بأرض الميعاد الجديدة، التي هي سلام ونور وسعادة للروح.

طوبى للذين يطلقون ويتبعونني في هذه الرحلة رغبة في التحرر والتأمل الروحي، لأنهم لن يشعروا أبداً بالوحدة أو الضعف في المحن التي يجلبها لهم الصحراء الشاسعة.

أما الذين يخالفون الإيمان، والذين يحبون أمور الدنيا أكثر من الأمور الروحية، والذين يواصلون التمسك بأصنامهم وتقاليدهم، فويل لهم! طائفتان منهم يخدمونني، سيكونون عبيداً لـ "فرعون" الذي هو "اللحم"، أي المادية والوثنية.

من يريد أن يصل إلى الأرض الموعودة، إلى وطن الروح، يجب أن يترك أثراً من الخير في مسيرته عبر العالم. سيروا على هذا الطريق ولا تخافوا. لأنكم إذا وضعتم أملككم في، فمن المستحيل أن تضلوا. إذا كنتم خائفين أو لا تتقون، فإن إيمانكم ليس مطلقاً، وأنا أقول لكم إن من يريد أن يتبعني يجب أن يكون مقتنعاً بحقيقتي.

52 أبارككم جميعاً، وأغفر لكم، وأوحذك في حبي.

53 احكموا على أنفسكم، حتى تكونوا واثقين تماماً في ثبات كل خطوة من خطواتكم.

54 افحصوا إيمانكم وأفعالكم لتعرفوا ما إذا كنتم تستحقون أن تسموا أنفسكم روحانيين أم أنكم لا تزالون بحاجة إلى الانتظار بعض الوقت قبل أن تحملوا هذا الاسم.

55 كثيرون منكم يطلقون على أنفسهم اسم الروحانيين لأنهم يؤمنون بوجودي أثناء إعلاني من خلال العقل البشري، ولأنهم غالباً ما يكونون حاضرين لسماع كلمتي. لكنني أريدكم أن تكونوا روحانيين من خلال

ممارسة الخير، ومن خلال إدراك جوهر الحياة، ومن خلال حبكم لأقربانكم، ومن خلال خدمتكم لله من خلال حياة سخية ومثمرة وفاضلة.

56 دعوا كلمتي توقظكم وترفعكم، لتكشف أمامكم كل المواهب والقدرات والقوى والفضائل التي تحملها أرواحكم الروحية. لأنكم تنتمون إلى أولئك الذين، على الرغم من أنهم يحملون ميراثاً في داخلهم، يعتبرون أنفسهم فقراء بسبب جهلهم.

عندما رأى ربكم أنكم تعيشون حياة مادية، على الرغم من أنه قد منحكم النور الروحي والنعمة الروحية، جاء إليكم ليوقظكم ويقول لكم إنه من غير الصواب أن تعاني من الجوع والعطش الروحيين، على الرغم من أن مصدر الحكمة الإلهي في متناول أيديكم، والذي يمكن الوصول إليه على طريق الروحانية. لأنه مع بداية هذا العصر، يبدو الأمر كما لو أنكم أنتم أيضاً تبدأون رحلة.

ولكن حقاً، أقول لكم، كل ما حصدته أرواحكم في ماضيها هو نور الخبرة والتقوية لكي تجتازوا الاختبارات والدروس التي يجلبها الزمن الثالث.

57 أنا أجيئكم إلي لتتعلموا دروسي. أرحب بكم جميعاً أمام كرسيّ التدريس، فلتكنوا مباركين أيها المثابرون. إن حضوركم عند كلمتي له معنى كبير، فهو معنى شوقكم للتقرب مني. أنا وحدي سأتمكن من كشف المواهب التي تمتلكونها، وجعلكم تشعرعون بالمسؤولية التي تقع على عاتقكم تجاه إخوانكم من البشر.

الآن هو وقت الحساب، وقت سداد كل دين، وقت التعويض.

58 عملي الإلهي هو النور الذي، عندما يضيء على البشر، ينيرهم بالروح. سيصل الرسالة الإلهية إلى البعض بشكل إلهام مباشر، وإلى آخرين من خلال الكلمة عن طريق تلاميذي، وإلى آخرين في شكل كتابات تحتوي صفحاتها على معنى تعاليمي.

59 خطوة بخطوة وتدرجياً، سيستيقظ الناس على حياة الروح. سيكون الأمر بالنسبة لهم كوجود جديد، كما لو كانوا يبدأون حياة جديدة مليئة بالعودة، مزروعة بمفاجآت رائعة ومضاءة بنور أعظم المثل الأعلى: الله.

60 نعم، أيها الشعب المحبوب، الله هو المثل الأعلى للأرواح عندما يتعين عليها أن ترتقي. لأن قول "الله" يعني الكمال والانسجام والحكمة والسعادة والنور والسلام اللامتناهي والحب والخلود.

عندما تنجو الروح من بوتقة المحن، عندما تقاتل في بحر لا حدود له من العواطف مع "اللحم" والعالم، تتوقف للحظة لتفكر في كل ما حدث — مثل شخص غرق، بعد أن كافح يائساً للأمواج، وصل أخيراً إلى اليابسة، منشعباً بقطعة خشب، رمز إيمانه وأمله، وبعد أن نظر إلى البحر الذي لا يزال عاصفاً، صرخ: "لقد غرقت السفينة، لكنني أنقذت نفسي! مبارك رب السماء!"

هكذا هو حال الروح التي — مثل الغريق بعد العاصفة — تتوقف وتفكر وتراقب شهواتها وترى مجدها الدنيوي وغرورها يغرقان في الماضي مثل سفينة غريق مدمرة. ولكن عندما يكتشف أن نور الإيمان يشرق في داخله، يصرخ بفرح: "أبي، أشكرك، لأنني لم أنسك رغم كل هذه المعاناة!"

61 هذه هي ساعة الصحو في الروح واللحظة التي يبدأ فيها ارتقائها.

سلامي معكم!

التعليم 270

- 1 طوبى للذين يكونون مستعدين في اليوم الأخير من إعلاني. لأنني أقول لكم حقًا، إن أرواحهم ستشارك في عثائي الجديد. هناك، بينما تتلقى أرواحكم للمرة الأخيرة هذا الخبز الحقيقي غير المخمر غير المرئي، ستقوى وتنشع بالروحانية والنور، وبذلك ستفهم قريبًا معنى هذه التعاليم.
- 2 يا لها من احتفالية تسود في هذه الساعة الأخيرة! كم من نور يشرق على هذا الشعب!
- 3 ملكوت السماوات سيقترب من أرواحكم بدعوته الدائمة للسكن فيه. الأرواح العظيمة والقوية، أرواح النور، الحكماء الحقيقيون في المملكة الروحية، سيكونون حاضرين في تلك اللحظات.
- 4 الرواد، الأنبياء، الذين جلبوا رسائل إلهية إلى الأرض في أوقات أخرى، سيكونون حاضرين أيضًا. لأن كلمتي كانت لجميع الأرواح، سواء كانت متجسدة أو خالية من المادة.
- 5 ستكون تلك الكائنات ممثلة لعوالم الحياة اللانهائية الموجودة في الكون، وستحضر آخر إعلاناتي التي توجد في هذا الزمان وبهذه الصورة.
- 6 ماذا سيرون بين هذا الشعب؟ ماذا سيكتشفون؟ أنا وحدني أعرف ذلك. لكنني أطلب منكم أن "تسهروا" وتصلوا، لكي تكونوا من بين الذين يجلسون إلى المائدة — من بين الذين يأكلون ويبيكون مع المعلم، من بين الذين يأكلون ويشربون خبز السماء وخمرها.
- لا تأثروا إلى المائدة ما دامتم ترتكبون الخيانة، لأنكم عندئذ ستكونون معي ظاهريًا فقط. ففي الواقع، لن يسمح لكم ضميركم بالاستمتاع بحضور أبيكم.
- 7 هل تعلمون لماذا أتحدث إليكم بهذه الطريقة؟ لأنني أعرف ما سيحدث، لأنني أعرفكم تمامًا وأعرف من سينكرني ومن سيكون مخلصًا لي لأنه درس كلمتي، ومن سيضل لأنه لم يفهم أبدًا جوهر عملي.
- 8 بينما كان البعض مهتمًا فقط بمعنى كلمتي وكانوا دائمًا يتوقفون إلى تقدم وتطور أرواحهم، كان الآخرون أكثر اهتمامًا بالعبادة الخارجية. وبالمثل، بينما كان الأولون يسعدون عندما ينلقون تعاليم عن الروحانية، كان الآخرون ينزعجون من ذكر أخطائهم.
- 9 أنا وحدني أعرف من سيكون عليه أن يحاسب أمامي على كل ما كان يجب أن يُعرف من خلال ناقلي صوتي وما تم إخفاؤه.
- 10 افهموا أيها الناس: في هذا "العصر الثالث"، عليكم كشهود عيان شهدوا هذا الإعلان الإلهي أن تنتشروا هذه الرسالة بأمانة وصدق. لقد تم استدعاؤكم واختياركم لتنتقلوا البشارة السارة للبشرية، لتعلموا إخوانكم الطريق الروحي — الطريق الوحيد الذي يقودكم إلى السلام، إلى النور الحقيقي وإلى الأخوة الشاملة.
- 11 لقد كرست لكم وقتًا طويلاً لتعليمكم. ولكن بما أن آخرين لم يستمعوا إليّ إلا قليلًا، فإنني أترك لهم كلمتي مكتوبة، لكي يبحثوا فيها عن المعنى الإلهي ويحصلوا جميعًا على نفس الفهم ونفس الروحانية.
- 12 إذا اتبعتم هذا الطريق، فلا يكون لكم مثال أعلى سوى كمال أرواحكم — كمال يمكنكم تحقيقه من خلال تطبيق تعاليمي، والعيش وفقًا لتعليماتي، وتكريس حياتكم لخدمة جيرانكم، والقوانين الإلهية، والقوانين البشرية، من خلال أداء واجباتكم دون كلل.
- 13 لقد كافحتم كثيرًا من أجل حياتكم المادية. حان الوقت الآن للعمل لصالح الروح.
- 14 هذان الجهدان مختلفان في جوهرهما. ففي حين أن الكفاح البشري أناني لأنه يعمل من أجل الذات، فإن الكفاح الروحي يجب أن يكون غير أناني تمامًا، ويجب أن تزرعوا طريقكم بالحب والرحمة دون توقع أي مكافأة.
- 15 اجتهدوا في فهم تعاليمي بهذه الطريقة، بحيث تدركوا أن ممارسة حياة رفيعة ونقية وروحية تنطوي على إرضاء أكبر، وأعظم السعادة، والانتصارات الحقيقية والأبدية.
- 16 عندما ترتفع الروح فوق مادية العالم وعصيان الجسد، سترى الحياة من خلال نور الحقيقة. عندها فقط تكتشف ما هو حقيقي وما هو زائف.
- 17 يسعدني أن يسود السلام في نفوس أبنائي، ويسعدني أن يشعر قلب الإنسان بالفرح. أريدكم فقط أن تسعوا إلى ما هو حقيقي، وأنا أعطيك في كلمتي الوسائل لتحقيق ذلك.

18 حقاً، أقول لكم: طوبى لمن لم يعتادوا على كلمتي. طوبى للذين يتبعون أوامري ويحترمونهم. لأنهم سيكونون الذين يشهدون على عملي. سيكونون الذين يردون بالحب على الحب الذي أظهره لهم في كلمتي. هم الذين يشعرون بالتعاطف والامتنان تجاه هؤلاء الناطقين بالكلمة، الذين يكرسون حياتهم أكثر فأكثر لهذا الشعب.

19 لكن كم من الناس اعتادوا على إعلاناتي! إنهم يحضرون تعاليمي كمن يحضر طقساً أو يؤدي تقليداً، وهذا ليس السلوك الذي أتوقعه من شعبي.

20 لم يحن الوقت بعد لكي تفهموا جميعاً عملي بطريقة روحية. انتبهوا إلى أن بعض "عمال"ي يصبحون متواضعين ومحسنين بقدر ما أنعمهم من نعم، بينما يصبح آخرون فخوريين وأنانيين، معتقدين أنهم يتفوقون دائماً على إخوتهم.

21 الأولون يعملون في صمت وتواضع وعمق روحي. أما الآخرون فلا يمكنهم أن يكونوا راضين ما لم يعيشوا محاطين بالمجاملات والمدح والتبجيل، ويسعدوا بإذلال إخوتهم الصغار والضعفاء. هؤلاء ليسوا تلاميذي، لأن تعاليمي وأمثالي ووحبي لم تعلمهم أبداً مثل هذه السلوكيات.

22 إلى أولئك منكم الذين بنوا لأنفسهم مثل هذا التمثال، أقول بحب: انزلوا منه — عن قناعة، عن ندم — إذا كنتم لا تريدون أن يطرحكم غداً نفس الذين رفعوكم اليوم، كما حدث دائماً للبشر الذين جلسوا على عرش سلطة زائفة ليذلوا منه أقرباءهم.

23 أقول لأولئك منكم الذين عملوا بتواضع، وزرعوا بذور الإحسان الروحي المباركة بالحب، أن تواصلوا الزرع، وأن تواصلوا جمع دموع الذين يعانون، وأن تواصلوا إلقاء الضوء على طرق الظلام والجهل والربذيلة والارتباك. هذا هو الطريق، هذه هي مهمة "عامل" يسوع.

24 أريد أن يتحد الجميع في عملي — متحدين بالإيمان، متقنين في الروحانية، سائرين على نفس الطريق تحت عبء الصليب نفسه.

25 لا تعلنوا للعالم أنكم سادة في الروحانية، ولا تقولوا حتى أنكم تلاميذ. لكن احرصوا على أن تكون أعمالكم مطابقة لحقيقتي قدر الإمكان، عندئذ ستشهد لكم.

26 ادعوني في الساعات الصعبة من حياتكم، في المحن الكبيرة، بالروح، دون أن تلفتوا انتباه أحد، وسأجعل حضوري وقوتي محسوسين.

27 أراضي لا حدود لها. كيف يمكن لأحد أن يعتقد أنها تقتصر على أماكن التجمع التي تسمعون فيها كلمتي؟

28 مجالات عملي تمتد على كامل الأرض، حيثما يعيش إنسان أو توجد روح حسب مشييتي. أراضي الزراعية تمتد إلى ما وراء هذا العالم وتصل إلى جميع عوالم الحياة، حيث يوجد الرغبة في النور والسلام والثقافة الروحية والتطهير والكمال.

29 اتركوا خيالكم يتوسع، اتركوا عقلكم يكسر الدائرة التي حبس نفسه فيها، واركبوا روحكم تتحرر من تلك القيود التي أخضعها لها الجسد، حتى ترى اللانهاية وتشبع من الأبدية.

30 يقترب الوقت الذي سيأتي فيه الناس إليكم لاستكشاف هذه التعاليم. ولن يكون هناك أي فضل في أن تظهروا لهم كلمتي للدفاع عن أنفسكم، لأنها، بما أنها صادرة عني، فهي نقية وكاملة في معناها. سيكون من الجدير بالثناء أن يكتشفوا، عند استكشافهم لكم، حياة بسيطة ونقية بين شعبي — رجال ونساء يعرفون كيف يكرسون جزءاً من وقتهم لممارسة الرحمة، ويتركون أثراً من العزاء والنور في مسار حياتهم. هذا هو الشهادة الحية التي يجب أن تقدموها للعالم — شهادة تُقدم بالأعمال لا بالأقوال.

31 صحيح أن موهبة الكلمة يجب أن تزهر على شفاكم لتؤثر في قلوب إخوانكم. ولكن يجب أن تكون الأعمال هي التي تؤكد كل كلمة من كلماتكم.

32 هل تعتقدون أن تلاميذي في الزمن الثاني اكتفوا بتكرار ما سمعوا من معلمهم؟ لا، أيها الشعب. صحيح أن النور كان يفيض بغزارة في الكلمات التي كانت تخرج من شفاههم. ولكن أعمالهم وأفعالهم كانت كثيرة مثل كلماتهم. لذلك كانت بذورهم مثمرة ووافرة.

33 لذلك أقول لكم: أنعشوا أرواحكم بكلمتي، أيها الشعب. لا يزال بإمكانكم الاستمتاع بهذه النعمة لفترة قصيرة. اجعلوا قلوبكم صندوقاً تحفظون فيه جوهر تعاليمي، وليكن روحكم التابوت الذي تحفظ فيه حكمتي.

34 لقد اقترب اليوم الذي لن تغرد فيه هذه العندليب في أغصان هذه الشجرة، ولا أريدكم أن تذرفوا الدموع لاحقاً بسبب الوقت الضائع.

35 عندما يحين الوقت لإنهاء هذه الفترة من الإعلانات، سأكون قد أعطيتكم كل ما تحتاجونه لرحلتكم الروحية. لن ينقصكم شيء.

36 لقد زودتكم بأسلحة النور لتتمكنوا من مواجهة هذا الزمن الذي أعلنت عنه، والذي – كما أخبرتكم من قبل – سيحاول فيه الناس تدمير إيمانهم بأنفسهم، وسيتم فيه محاربة حب الله كما لم يحدث من قبل. لكنني أترك لكم خبز الحياة هذا، لتقدموا البلمس للحياء إلى النور، لتشفوا آلام الجسد والروح — القوة لوقف أولئك الذين يضلون عن الطريق الصحيح.

37 استعدوا حتى لا تفاجئكم هذه الأوقات. لأنكم إذا كنتم نائمين، فسوف توقظكم الأحداث المؤلمة من سباتكم. عندها لن تتمكنوا من التفكير في الآخرين، ستفكرون في أنفسكم، أو على الأكثر في أطفالكم أو آبائكم أو أزواجكم أو إخوانكم. لكنني أريدكم أن تنسوا أنفسكم، ما أنتم عليه وما تملكون، حتى تتمكن أرواحكم من تكريس نفسها لمهمتها السامية، وهي محبة الله في قريبيكم.

38 أريدكم أن تحبوا إخوانكم في الإنسانية كما لو كنتم تعرفونهم، ويكفي أن تعرفوا أنهم موجودون.

39 اتحدوا لتشكّلوا شعباً قوياً، إسرائيل الجديدة، التي تعرف كيف تشق طريقها عبر الاضطهادات والمحن والمقاومة، متبعة خطوة بخطوة طريق نور شريعتي، مدفوعة بالوعد الإلهي بسلامي.

40 أنتم، روحياً ودمياً، شعب يناضل من أجل السلام وحرية، وقد عانى الكثير من القمع والإغراء والإذلال. حقاً، أقول لكم، إن كأس المعاناة المريرة هذه هي التي طهرت أرواحكم وقوتها.

41 لا تدعوا مثال النور والحرية والسلام يموت. عليكم أن تفهموا أن هذا الطريق الروحي الذي أرشدكم إليه سيؤدي الناس المؤمنين وذوي النوايا الحسنة إلى هدفهم بأمان.

42 عندما تتجلى عدالتي بالكامل في العالم، ستساعدكم على الشهادة والتبشير وتسوية الطرق.

43 سيصبح العطش إلى الحقيقة كبيراً جداً في البشرية، ويجب أن تُعطى مياه تعاليمي الصافية كالبلور حتى لا تهلك. كونوا دائماً على علم بأن البشر في هذا الزمان، بسبب تطورهم الروحي، لم يعد من الممكن خداعهم، وأن العالم على وشك أن يفتح عينيه بالكامل على النور ليقول: "هذا هو الخير الحقيقي ()، وهذا هو الشر، هذا هو النور، وهذا هو الظلام"، ولا يريد أن يسير على طرق ملتوية بعد الآن، ولا أن يضل في الطقوس والتقاليد.

44 لقد قطعت البشرية بالفعل الطريق الطويل من التجربة وحرية الإرادة والعصيان والشر، وهي تقترب من هدفها، حيث ستصل في حالة من الارتباك، ولكنها ستختبر أيضاً كيف يشق النور في داخلها.

45 سيحارب الروح كسيف حاد من النور ضد الظلام ويمنع الروح من الوقوع في الحيرة، وعندما تهدأ وتستطيع أن تنتظر إلى ماضيها ونقيمتها، ستتوارى سلسلة من الروى أمام عقلها وتشجعها على ألا ترجع أبداً.

46 في تلك اللحظات، ستشرق كلمتي كمنارة في ليالي العاصفة وتضيء طريق الضال.

47 هل سيكون من الصواب ألا تكونوا قد وصلتم إلى التجهيز اللازم بحلول ذلك الوقت؟

48 أنتم تعلمون أنكم لستم ضروريين بالضرورة لخلاص البشرية الروحي. ولكن ماذا سيحدث لمهتمكم حينئذ؟

49 أنا قادر على كل شيء بدونكم. ولكن ماذا ستجيبونني إذا دعوتكم؟

50 التلاميذ: بعد أن تصلي، فكر في مسؤوليتك وادرك مدى أهمية مهمتك. أنت تعرفها جيداً، لأنني تحدثت معك عنها بالتفصيل.

51 أنا أتى إليكم لأشجعكم بكلمات الحب والحكمة. أنتم على أعقاب أحداث عظيمة. لقد أعلنت لكم أن العالم سوف يهتز في عام 1950. ستميز هذه الأحداث السنة الأخيرة من إعلاني ووداعي، حتى يكتشف الناس، إذا

كانوا مهتمين بمعرفة صحة إعلاني والظروف المحيطة به، أن السماء والطبيعة والحياة البشرية قد اهتزت في بداية إعلاني في عام 1866، وكذلك في نهايته في عام 1950.

52 فكروا في عالم الغد، أيها الشعب المحبوب، في الناس الذين سيبحثون بقلق عن علامات على وجودي. تذكروا أنكم ستيقون شهوداً مخلصين لكل ما رأيتموه وسمعتموه مني.

53 وكما كانت تعاليمي مفصلة، كذلك يجب أن تكون شهادتكم، حتى لا تتركوا أدنى شك أو خطأ في أي من إخوانكم.

54 احفظوا في قلوبكم أن ذلك لا يجب أن يتم من خلال أفعال خارجية ومثيرة للإعجاب، تحاولون من خلالها إقناع إخوانكم في الإنسانية — بل يجب أن يتم من خلال الجوهر الروحي لتعاليمي.

قد تتمكنون من إثارة إعجاب أولئك الذين يأتون إليكم بحمل معاناتهم بحثاً عن العزاء، والذين في شوقهم إلى إيجاد الراحة من آلامهم، لن يبتئوها حتى إلى الطريقة التي يتلقون بها البلمس. لكن تذكروا أنهم سيفتحون أعينهم ويدركون أن البلمس الذي تلقوه "العاملون" مني لم يُقدم لهم بكل نقاوته. حقاً، أقول لكم، إن البذور التي تُزرع بهذه الطريقة ستؤتي ثماراً كثيرة.

55 "العامل" الذي يبني عمله على ممارسة الإحسان الحقيقي والمفهوم بشكل صحيح — الذي بالإضافة إلى تخفيف آلام الجسد، يشعل نور الإيمان بالله وينقل المعرفة الروحية — الذي ينسى نفسه ويكرس بعض اللحظات لخدمة جيرانه، سيجعل الروحانية محسوسة بين إخوانه، وسيجعل حضوري محسوساً من خلال أعماله، ونتيجة لذلك سيكون حقله خصباً وحصاده جيداً ووفيراً.

56 يجب أن أذكر أرواحكم بالمهمة الموكلة إليكم، حتى لا تخدعوا أنفسكم، وحتى تستكشفوا مسبقاً نواياكم، والغرض من أعمالكم، وحتى تفهموا كيف يمكن أن تكون النتيجة التي تحصلون عليها.

57 أنتم تلاميذي وعليكم أن تعيشوا بقطين حتى تسمعوا صوت الضمير قبل أن تقوموا بأي عمل. عندئذ ستحددون الهدف الذي تريدون تحقيقه في ما وراء هذه الحياة، مدركين أنكم هنا فقط لتجمعوا الحسنات لتصبحوا مستحقين للسكن في عوالم النور.

ماذا يعني أن يسبقكم الآخرون بمساعدتكم؟ سيكون استحقاقكم أكبر، لأن هذا يعني أنكم فكرتم فيهم أكثر من أنفسكم.

58 طريق حياة الروحاني صعب. لأن من يحمل في داخله مشاعر الكراهية والأنانية والنفاق أو الحقد بعد أن تلقى التعاليم، لن يستطيع أن يطلق على نفسه تلميذ هذه التعاليم.

59 يجب أن يتحلى الروحاني بالسلام والإيمان ومحبة الجار والغفران والابتناسمة والتفاهم والتسامح والحنان، ليكون بلسماً لمن يعانون. من ناحية أخرى، يجب أن يتحلى قلبه بالحرارة والقوة والصرامة تجاه أولئك الذين يغيرون الحقيقة أو يخفونها أو يخونونها.

60 أنا أعطيتكم بذوراً نقية وأقدم لكم حقولاً معدة لزرعها. لذلك لا يوجد سبب لتقدموا لي ثماراً رديئة عند عودتكم.

61 استخدموا كلمتي وفكروا فيها بجدية، عندئذ ستشعرون كيف أنها تصبح إزميلاً دقيقاً يخترق ما هو خفي في كيانتكم ويبدأ عمل التسوية في قلوبكم.

62 افهموا، أيها الشعب، أن دعوتي جاءت أيضاً لإعلان المهمة التي عليكم القيام بها على الأرض. كان روحكم يعرف بالفعل الغرض الذي أرسل من أجله، ولكن كان لا يزال ينقص أن تتلقى طبيعتكم المادية أيضاً هذا الوحي، حتى تكون مستعدة للتعاون مع الروح ويشكل كلاهما كياناً واحداً وإرادة واحدة.

63 بعد سماع هذه الوحي، هل يمكن لأي منكم أن يرفض مهمته؟ هل يمكن لروحكم أن تهرب وترفض القتال؟ سيكون من الطفولي أن تهربوا من مصيركم وتهربوا من أنفسكم. أي مكان في هذا العالم أو في عوالم أخرى يمكن أن تجدوه لا تصله صوتي؟ لا يوجد. لأن صوتي هو نوركم. علاوة على ذلك — من يستطيع الهروب من زمن المحن هذا؟ أينما لجأتم، ستلاحقكم التوبة.

64 حقاً، أقول لكم، لن تجدوا الأمان والسلام إلا في ممارسة واتباع القانون الذي عهدت به إليكم. إن الفضائل التي تكتسبها أرواحكم على طريق الحب، وهي الرحمة والأخوة، ستنعكس في حياتكم البشرية على شكل سلام وراحة وثقة وصحة.

65 في الزمن الأول، عقد الشعب عهداً مع ربه وأقسم على الالتزام بالقانون. اليوم لا أريدكم أن تقسموا

— أريد أن يكون دافعكم لاتباعي عفويًا، وأن يكون إخلاصكم نابغاً من الحب.

66 لقد رأيت في هذا الوقت جميع الطوائف تجتمع وتشكل حشدًا واحدًا لتخليد ذكرى التاريخ الذي أقسم فيه هذا الشعب بالطاعة والاتحاد معي. لكنني أسألكم: هل حافظتم على قسمكم؟ هل أطعتم أوامري واتحدتم؟ لا، أيها الشعب، لم تحافظوا على قسمكم، كان قسمكم باطلاً. فلماذا تحتفلون بهذا التاريخ؟ أفضل أن أراكم منفصلين جسدياً، حتى لو لم تتحدوا أبداً للاحتفال بتلك التقاليد، على أن أراكم متحدين روحياً، تمارسون تعاليمي بنفس الطريقة وتطيعون كلمتي. عندها تكونون متحدين في عملي، ويكون اتحادكم قوياً بالحب والصدق، دون الحاجة إلى الوفاء به فقط لأنكم تحملون في أرواحكم عبء القسم.

67 أريد أن يكون اتحادكم قائماً على الحب والإيمان عندما ينهض شعب إسرائيل الجديد ليتبعني.

68 هل تفهمون لماذا ألغي جميع تقاليدكم؟ لأنكم في سعيكم لاتباعها تنسون المعنى الحقيقي لحياتكم، وهو

اتباع قانون (الحب).

69 أقول لكم إنكم إذا لم تتحدوا ولم تسامحوا بعضكم البعض قبل أن تنتهي رسالتي في هذا الزمان، فلن

تعرفوا المحن التي ستهزكم وتذكركم بخطاكم وانقسامكم.

70 أرى أنكم اعتدتم على كلمتي، وأنكم تغلقون أذانكم عندما أتحدث إليكم بنبرة توبيخية أو عقابية، وتتقون

بأنني سأغفر لكم بعد قليل وأتحدث إليكم بحب لا متناه.

71 آه، أيها الشعب، لم ترغبوا في الحفاظ على البذرة وتطلبون فقط متعة أكل الثمرة! ماذا سيحل بكم إذا

فقدتم كلمتي؟ هل ستبتكرون أي شكل من الأشكال لملء فراغكم؟

لا، أيها الشعب، لا تحاول أن تخدع نفسك، بل احفظ كلمتي في قلبك الآن، واجمعها، وعندما تفقد إعلاني، ستكون صاحب كنز لا ينضب من الحكمة، ومصدر للصحة والسلام، وينبوع لا ينضب من البركات.

72 كلما اقترب اليوم المعلن الذي لن تسمعه فيه، كلما أصبحت كلمتي أكثر وضوحاً. لقد بلغ بعض ناقلي

صوتي مرحلة النضج، وكمكافأة على استعدادهم واستعداد الشعب، أنا أنشر كلمتي بكل وضوح وبساطة.

73 في السابق، كان من الضروري أن أتحدث إليكم بشكل مجازي، لأن الناطقين باسمي لم يكونوا قادرين

إلا على التحدث عن تعاليم حقيقتي العميقة بهذه الطريقة. كان وراء كل مثال أو صورة شيء إلهي أو غامض لم يستطع الناطق باسمي التعبير عنه.

لاحقاً، عندما جعلته روحانيته وارتقائه يفهم مهمته، اختفى المعنى المجازي من شفثيه، لأن قدرته العقلية

أصبحت قادرة على التعبير عن السامي بلغة بسيطة، في نطاق فهم جميع أجهزة العقل وجميع الأرواح.

سلامي معكم!

التعليم 271

- 1 أباركك أيها الشعب، وأبارك فيك الأجيال القادمة.
- 2 أرى أنكم أصبتم بأمراض العالم، وأنكم أصبتم مرضى مثل جميع الكائنات الضعيفة. لكنني سأطهركم، لأن مهمة روحية عظيمة ونبيلة وصعبة تنتظركم لتؤدوها.
- 3 في كلمتي، أطلقت عليكم اسم "إسرائيل"، وعندما سمعتم هذا الاسم، ارتجفتكم تحت وطأة مسؤولية لم تتخلوها أبداً أنكم ستتحملونها.
- 4 هذا الاسم أيقظكم، ومنذ ذلك الحين توقفتكم عن تغذية أنفسكم بالملذات غير الأخلاقية والضارة والسينة، لتغذية القلب والروح بأطعمة مغذية وصحية ونقية.
- 5 تستبدلون تدريجياً الشهوات الدنيوية بالحب الحقيقي، وتتخلون عن الملذات العبثية من أجل إشباع الروح، وكل هذا التجديد والتطهير قد منح قلوبكم الحساسية ومكّن قدرات الروح الروحية النائمة من أن تبدأ في الظهور في حياتكم.
- 6 عندما وصلت كلمتي إلى عقولكم، مثل شعاع الشمس عندما يضيء مزرعة، أدركتم أخيراً أن روحكم لا يمكن أن تتغذى إلا من حب الأب وحب إخوانكم.
- 7 وهكذا يتغلغل النور تدريجياً في هذا الشعب المقدر له أن يبدأ عصر الروحانية. لذلك أقول لكم أنه بمجرد أن تنتصروا في هذه المعركة ضد أنفسكم، لا يجب أن تتراجعوا خطوة واحدة إلى الوراء.
- 8 عندما تبدأون في عدم الشعور بآلامكم الخاص، وتشعرون بدلاً من ذلك بمعاناة الآخرين، ستخطون خطوة أخرى على طريق تعاليمي.
- 9 لقد حان الوقت الذي أعلنه الأنبياء للبشرية، حيث ستكون الآلام شديدة للغاية، ثم تزول بعد ذلك وتتحول ببطء إلى سلام.
- 10 غالبية الناس لا يعرفون شيئاً عن مجيئي ووجودي كروح معزية، ولكن في أعماقهم يشعرون بشيء ما وينتظرونني.
- 11 هذا الشعب هنا يشرع في إعطاء الناس اليقين بوحىي الجديد. هذا هو السبب في أنني أسكب نوري على أرواحكم.
- 12 لا مزيد من التقلب، أيها الشعب، لا مزيد من الشكوك أو العصيان! دعوا الإيمان والثقة يستحوذان على كيانهما بالكامل.
- 13 لا تهربوا من اختبارات الحياة، فهي دروس عليكم أن تتعلموها. اعلّموا أنكم أرسلتم في هذا الزمان لتطهروا أرواحكم من خلال القيام بمهمة سامية ونبيلة وقيّمة.
- 14 لا تؤجلوا إنجاز مهمتكم إلى وقت لاحق بحجة أن هناك اليوم عقبات كثيرة تحول دون اتباعي — وأنكم تفضلون الانتظار حتى تضئ شمس الغد طريقكم بالكامل، لتنتقلوا بعد ذلك إلى المعركة.
- 15 انظروا كيف أن نور الروح الإلهية يضيء باستمرار على أرواحكم لكي لا تدعكم تسقطون أو تنامون.
- 16 أحياناً أفاجئكم في صمت تأملاتكم وأسألكم عن سبب وجود واجبات كبيرة تجاه البشرية. لكنني أقول لكم إن سؤالكم يأتي من عدم معرفتكم لماضيكم الروحي، وبالتالي عدم معرفتكم بالديون التي عليكم تجاه إخوانكم من البشر.
- 17 عندما تكونوا على يقين تام بمسؤوليتكم تجاه شعوب الأرض، ستحملون صليكم بحب كبير وتصعدون بفرح جبل صعودكم الروحي.
- 18 قد يكون الماضي قد محي من ذاكرتكم، وقد تكون وجوداتكم السابقة قد نسيت، لكن كتاب الحياة، الذي يكتب فيه الله كل شيء، لا يدع شيئاً يغرق في الماضي، ولا يمحي ولا ينسى. هناك كل شيء حاضر وحي إلى الأبد.
- 19 هذه هي عدالة الأب: كاملة ومحبة.

20 عندما يضل الإنسان ويسقط في فذارة العالم، يظهر الرب رحمته وينفذ الروح. إذا كنتم تعتقدون أن أعمالكم على الأرض قد أفسدكم بشكل لا رجعة فيه عن الحياة الأبدية، فإن القاضي الأبدى يمنحكم فرصة جديدة لتصحيح أخطائكم وبالتالي الحصول على الخلاص من خلال الجهد والإرادة والمثابرة في فعل الخير.

21 الآن لديكم هذه الفرصة المباركة، يمكنكم التفكير في كل هذا وبذل الجهد لإنجاز مهمتكم، حتى — عندما تعودون إلى ذلك "الوادي" الذي تغادر منه الأرواح لتسكن العالم المادي — تصلون دون مهام ومهام غير منجزة، وبدلاً من ذلك يمكنكم تجربة السعادة الحقيقية لانتصاركم على بؤس وخرق غلاف الجسد الذي عشتُم فيه. 22 روحكم مستيقظة كما لم تكن من قبل. لذلك أقول لكم إنكم مسؤولون عن الخطوات التي تتخذونها في هذا الوقت، لأن الفترة التي أعطيتكم فيها تعاليمي كانت طويلة جداً، والكلمة التي أعطيتكم بها دروسي كانت مفصلة جداً.

23 لا تنسوا أن الإغراء يغريكم أكثر في اللحظات الأكثر احتفالية وفي الساعات ذات الأهمية القصوى، حيث يضعف القلب ويقل الشجاعة، وتظهر الشكوك والشكوك والتردد.

24 استلهموا من نقاء عملي، واسألوا أنفسكم ما هو أكثر إرضاءً لوالدكم، وما الذي تفعلونه جيداً، وما الذي تفعلونه بشكل سيئ.

25 افحصوا أعمالكم قبل أن تحكموا على أعمال الآخرين، وسترون عدداً لا يحصى من النواقص التي أغفلت عنها أعينكم بسبب قلة الدراسة والحب.

26 طردوا من بينكم كل ما هو متعلق بالتعصب، والوثنية، والخرافات، والمادية، والطقوس الزائدة عن الحاجة والعديمة الفائدة. سيكون الأمر كما لو أنكم تنظفون الأرض من الأعشاب الضارة لتزرعوا فيها بعد ذلك قمحاً جميلاً.

27 استغلوا الوقت المتبقي لكم للاستماع إلى تعاليمي، حتى تمثلوا بالنور والنعمة، وتخطوا خطوة ثابتة نحو الروحانية — خطوة لم تخطوها لأنكم استمررتُم في عبادة مليئة بالمادية والخطأ.

28 حتى اليوم، كنتم تفتقرون إلى الإيمان اللازم لإلغاء رموزكم وطقوسكم ورموزكم الرمزية والبحث عني روحياً في اللانهاية. كنتم تفتقرون إلى الشجاعة اللازمة لتكونوا روحانيين، فابتكرتم نوعاً من الروحانية الزائفة تخفون وراءها مواقفكم المادية وأخطاءكم.

29 لا أريدكم أن تكونوا منافقين، بل صادقين ومحبين للحقيقة. لذلك أتحذركم إليكم بأكبر قدر من الوضوح، حتى تنظفوا حياتكم تماماً وتظهروا للعالم حقيقة هذا العمل. تسمون أنفسكم روحانيين؟ فكونوا كذلك حقاً. لا تتحدثوا عن تعاليمي طالما أنكم تفعلون عكسها تماماً، لأنكم بذلك لن تسببوا سوى إرباك الناس بأعمالكم.

30 اعرفوا قبل كل شيء ما هو عملي — ما يعنيه قانوني، ما هي مهمتكم وكيف يجب أن تؤدوها، حتى — إذا لم يكن لديكم على طريقكم قائد يستحق أن يوجه خطواتكم — تهتدوا بضميركم وبالمعرفة التي اكتسبتموها من تعاليمي. هكذا لن تتمكنوا من إلقاء اللوم على أحد بسبب أي خطأ أو زلة.

31 وأقول لكم أيضاً: إذا كان من يوجه خطواتكم الروحية بنصائحه يسير وفقاً لقوانيني، فعليكم أن تتبعوه بإخلاص، لأنه استحق ثقتكم.

32 عندما يحين الوقت لمحاسبة هذا الشعب، ستصل صوتي إلى كل روح بنفس العدل، لأن كلمتي قد سمعت من قبل الجميع بنفس الطريقة. عندئذ لا ينبغي لأحد أن يقول: "يا رب، احسب حساب الذين يعرفون أكثر، واغفر لنا نحن الذين لم نفعل سوى ما أمرونا به".

33 هل تعتقدون أن الطفل، في ضوء المثال السيئ لوالده الأرضي الفاسد أو الشرير، يرتكب خطأً إذا لم يتبع أسلوب حياته؟ أم تعتقدون أن الطفل ملزم باتِّباع خطي والديه؟

34 حقاً، أقول لكم، يجب أن يكون الضمير والعقل هما اللذان يرشدانكم إلى الطريق الصحيح.

35 ولكن لأنكم ابتعدتم عن الطريق السيئ الذي رسمه لكم أولئك الذين من واجبهم أن يرشدوكم في الحياة، فلا يجب أن تهملوهم أو تتوقفوا عن حبهم — بل على العكس. من المكان الذي تجدون فيه الخلاص، يجب أن تذلوا من جانبيكم كل ما في وسعكم لمساعدة أولئك الذين انصرفوا عن الطريق الصحيح. وهذا يعني أن رحمتمكم وحبكم يجب ألا يتغيرا أبداً.

- 36 حاولوا أن تفهموا كلمتي تمامًا، أيها التلاميذ الأعزاء، حتى لا تساوركم الشكوك عندما تفاجئكم المحن.
- 37 المادية تشكل عائقًا هائلًا أمام تطور الروح. لقد توقفت البشرية أمام هذا الجدار.
- 38 أنتم تعيشون في عالم تمكن فيه الإنسان من تطوير قدراته العقلية في العلوم المادية. لكن قدرته على الحكم على الوجود الروحي لا تزال محدودة، ومعرفته بكل ما لا ينتمي بالكامل إلى المادة متخلفة.
- 39 القرن الذي تعيشون فيه يظهر جانبين: أحدهما هو تطور العقل، والآخر هو الجمود الروحي.
- 40 في الواقع، ينير النور الإلهي قدرات العقل، ومنه تنبع إلهامي العظيم الذي تدهش ثماره البشرية؛ لأن العقل يطالب الآن بالحرية وتوسيع المعرفة. ينغمس الإنسان في دراسة الطبيعة، ويبحث ويكتشف ويفرح ويتعجب، لكنه لا يتردد أبدًا. ولكن كلما خطر بباله فكرة توضيح علاقته بالروحانيات، بالحقيقة التي تقع وراء المادة المعروفة له، يصبح خائفًا، ويخشى التوغل في المجهول، في ما يعتبره محظورًا، في ما (في رأيه) لا يليق إلا بالكائنات السامية والجديرة باكتشاف أسرار الله.
- 41 وهنا يثبت ضعفه وحماقته، وعجزه عن التغلب بقوة إرادته على التحيزات التي تقيده. وهنا يتضح أنه عبد لتفسيرات مشوهة.
- 42 لن يكون تطور الذكاء البشري كاملاً أبدًا ما لم يتطور أيضاً على المستوى الروحي. أدركوا مدى تخلف أرواحكم لأنكم كرستم أنفسكم فقط لمعرفة الحياة الأرضية.
- 43 الإنسان عبد لإرادة الآخرين، ضحية لعقوبات السحر واللعنات والتهديدات. ولكن ما الذي تحقق بذلك؟ أنه يتخلى عن كل رغباته في فهم المعرفة العليا والحصول عليها، وهي ما يجب أن يمتلكه الإنسان؛ أنه يمنع نفسه من توضيح ما اعتبره دائماً، بشكل سخيف، سرًا: الحياة الروحية.
- 44 هل تعتقدون أن حياة الروح ستظل لغزاً لأبدًا للإنسان على الأرض؟ إذا كنتم تعتقدون ذلك، فأنتم مخطئون تمامًا. حقًا، أقول لكم، طالما أنكم لا تعرفون أصل أنفسكم ولا تعرفون شيئاً عن الروح، فستظلون، على الرغم من كل التقدم الذي تحرزه علومكم، مجرد مخلوقات تعيش في عالم بائس بين النباتات والحيوانات. ستستمرون في محاربة بعضكم البعض في حروبكم، وسيظل الألم يحكم حياتكم.
- 45 إذا لم تكتشفوا ما تحملونه في كيانتكم، ولم تكتشفوا في جيرانكم الأخ الروحي الذي يسكن في كل واحد منهم، فهل يمكنكم حقًا أن تحبوا بعضكم البعض؟ لا، يا أبناء البشر، حتى لو قلتم إنكم تعرفونني وتنبعونني. إذا فهتمم تعاليمي بشكل سطحي، فسيكون إيمانكم ومعرفتكم وحكم خاطئًا.
- 46 اليوم، ينزل نوري بطريقة مشرقة وملهمة على كل عقل. عندما يتجلى من خلال هؤلاء الناطقين بالكلمة البشرية، فإنه يصبح تعاليمي بالنسبة لمن سمعته. ولكن بما أن كل هذا يهدف إلى رفع مستوى أرواحكم، فقد أسميته "روحانية". لكن لا تتوقفوا أبدًا عند الأسماء أو التعريفات. ما يهم في تعاليمي هو المعنى والحقيقة التي تحتويها.
- 47 الآن هو الوقت المناسب الذي ينسكب فيه نور كلمتي والأخلاق السامية وحكمة الروحانية على القلوب — كالمطر المنعش والمفيد بعد الجفاف الطويل للصحراء التي عبرتموها.
- 48 هذه التعاليم كاملة، تمامًا كما كانت كلمتي التي عبرت عنها في العصر الثاني كاملة، وكما هي كل إلهاماتي. ما كانت الكمال ممكناً لو كانت هذه التعاليم نابعة من العقل الذي يقدمها. لكنها نابعة من الروح الإلهية التي ألهمتها.
- 49 هذا التعليم بسيط مثل كل ما هو نقي وإلهي، وبالتالي سهل الفهم. لكنكم ستجدون أحيانًا صعوبة في تطبيقه. تتطلب جهود روحكم جهداً أو زهداً أو تضحية من جانب جسديكم، وإذا كنتم تفقدون إلى التربية الروحية أو الانضباط، فسوف تعانون.
- 50 منذ بدء الزمان، كان هناك صراع بين الروح و"الجسد" في محاولة لفهم ما هو الصواب والمسموح به والخير لعيش حياة تتوافق مع القوانين التي وضعها الله. في هذه المعركة الصعبة، يبدو لكم أن قوة غريبة وشريرة تغريكم باستمرار بالتخلي عن المعركة، وتدعوكم إلى استخدام حرية إرادتكم ومواصلة طريق المادية. أقول لكم إنه لا يوجد إغراء أكبر من ضعف أجسادكم: حساسة لكل ما يحيط بها؛ ضعيفة بما يكفي لتستسلم؛ سهلة

السقوط والإغواء. لكن من تعلم السيطرة على دوافع الجسد وشهواته ونقاط ضعفه، فقد تغلب على الإغراء الذي يحمله في داخله.

51 ما الجديد الذي تعلمكم إياه الروحانية، بما أن تعاليم الحب التي جلبها يسوع في العصر الثاني أرشدتكم إلى الطريق الذي يجب أن تسلكوه؟ لقد جعلكم تفهمون تلك الكلمة، وشرحها لكم بأكثر قدر من التفصيل، وعلمكم كيف تمارسونها روحياً.

52 كانت تعاليم يسوع كاملة، لأنها كشفت لكم من خلال "الكلمة" المتجسدة، التي اختبأ فيها الله. تلك "الكلمة" التي تحدثت إلى العالم في يسوع هي نفسها التي تتحدث إليكم الآن في الروح، والتي قالت لكم أن تطبقوا في حياتكم تلك التعاليم والأعمال والأمثلة التي تركتها لكم عندما كنت أعيش بينكم، وأنكم - لأنكم تعتبرون أنفسكم متطورين جداً وتعيشون في عصر بعيد جداً عن ذلك العصر - لا يجب أن تعتقدوا أن كلمتي غير مناسبة للعصر. في الروحانية، يمكنكم أن تجدوا الطريقة لتطبيق تعاليمي وأمثالي على العصر الذي تعيشون فيه وعلى التطور الذي وصلت إليه.

53 تختلف كلمة اليوم عن كلمة يسوع في العصر الثاني، لأنها تُعطى من خلال ناقلين بشريين، وهذه الأعضاء العقلية محدودة في قدرتها على الاستقبال. لكن معنى الكلمة التي تخرج من شفاههم كامل.

54 لا ينبغي لأحد أن يرى في الأجساد البشرية التي أستخدمها حضرة الإلهي، ولا في أصواتهم البشرية صوت الله. الله ليس له شكل ولا صوت بشري مثلكم. لذا فإن من يسمع كلمتي لن يجد الله في التعبير الخارجي للكلمة البشرية، بل في معناها. هذا هو ما كشفت عنه في جميع الطوائف.

55 السيد مع تلاميذه من جديد ليذكركم بتلك التعاليم الإلهية التي جلبها للبشرية في العصر الثاني كرسالة محبة وسلام.

56 لقد عدت لأن الأجيال الحالية لم تستخدم كلمتي كمييار وقانون لحياتها، ومن الضروري تعليمها الطريق من خلال دروس جديدة تشرح لها ما لم تفهمه.

57 يسير الإنسان بعناد في طريقه، متبعاً دوافع إرادته الحرة، بعيداً عن العديد من حقائق الحياة.

58 لقد حان الوقت لكي لا يكون هناك على الأرض إمبراطوريات أو شعوب قوية تقمع الضعفاء، ومع ذلك فهي موجودة كدليل على أن الميول البدائية لا تزال تسود في الإنسان، وهي استغلال الضعفاء من خلال إساءة استخدام السلطة وغزوهم بالقوة.

59 صحيح أنني وضعت الإنسان على الأرض لكي يصبح سيدها ويحكمها، لكي يحكم عالماً يسوده السلام والتفاهم والوئام، يكون فيه أميراً مطيعاً ومخلصاً لملكه الذي هو خالقه.

60 لكن الحكم الذي أقامه البشر على الأرض مختلف — إنه حكم العظمة الزائفة والغرور والروعة الزائفة. لذلك لا يعد العالم من بين أعظم ثرواته الكنوز الروحية، مثل السلام والحكمة والارتقاء الروحي.

61 تتوق البشرية إلى القليل من السلام، لكنها لا تسعى إليه أبداً بالوسائل المتاحة لتحقيقه، مثل الحكمة والغفران والرحمة والمصالحة والحب.

62 الآن أعلن لكم معركة كبيرة وعنيفة بين أولئك الذين يسعون إلى إقامة مملكة السلام وأولئك الذين يقاتلون للدفاع عن سلطتهم الدنيوية أو لزيادتها.

63 إنها المعركة بين الروح والمادة، المعركة القديمة بين الأبدى والزمني، الروح في مواجهة المادي. من سيهزم من؟ يقول البعض: الروح، ويقول الآخرون: المادي. أقول لكم: لن ينتصر أحد.

64 هذه المعركة لا تتعلق بانتصار الروح وإذلال "الجسد". لأنه لو كان الأمر كذلك، لكان انتصاره خاطئاً. الانتصار النهائي سيكون لكليهما، عندما يسير الجسد والروح معاً، في وئام، ويحققان مصيرهما تحت مبدأ واحد على طريق العدل والمحبة، وهو الطريق الذي رسمته قوانيني. كم من الأذى يلحقه الناس بأنفسهم بحروبهم القاتلة! تمر الأيام والشهور والسنين دون أن يشعروا بسلام في قلوبهم، يعيشون في خوف دائم، تحت تهديد إخوانهم الذين أصبحوا أعداء. هل هذا هو العيش من أجل مثال أعلى، أو على الأقل الكفاح من أجله؟ لا، أيها الشعب: الناس يقتلون بعضهم بعضاً من أجل أهدافهم البشرية للسلطة، التي تقل قيمتها كثيراً عن حياتهم. لكنهم لا

يريدون أن يدركوا قيمة الحياة، ولا يريدون أن يعرفوا أن وجود الإنسان مقدس، وأنه لا يحق لأحد أن يتصرف فيه سوى من خلقه.

65 العالم نفسه الذي تعيشون فيه حالياً كان ساحة معركة لفترة طويلة. لكن الإنسان لم يكتف بالخيبة الهائلة التي ورثها عن أسلافه — خبرة مريرة ومؤلمة، تقع أمام الناس في هذا العصر ككتاب مفتوح أمام ضميرهم. لكن قلوب البشر قاسية جداً بحيث لا تقبل ثمرة تلك التجربة التي هي بمثابة إرث من النور. الشيء الوحيد الذي ورثوه عن أسلافهم هو الكراهية والكبرياء والحقد والجشع والغطرسة والانتقام، التي انتقلت إليهم في الدم.

66 سيكون من الضروري أن تتلخ الأرض بدماء الكثير من الأبرياء، ثم تتحول إلى اللون الأسود بسبب حزن أولئك الذين ينجون.

67 كل الإمبراطوريات التي بناها البشر على أساس الكبرياء والغطرسة قد انهارت، لأن أساساتها التي بدت متينة كانت خاطئة ولم تستطع الصمود أمام عدلي.

68 تلك القوى التي تدهش البشر اليوم، سترونها قريباً تنهار بشكل مدوٍ، وعندما تنهض قوى أخرى بعدها، ستسقط هي أيضاً.

69 عندما يوحد البشر شعوبهم ويحكمون أنفسهم روحياً وإنسانياً بقوانين الحب والعدالة التي كشفها لهم الأب منذ بدء الزمان، سيكونون قد وضعوا الأساس المتين لإمبراطورية السلام، حيث ستسود لأول مرة في العالم الوئام الأخوة والتقدم الحقيقي والازدهار في الروح والإنسان والحكمة والمعرفة والرفاهية.

70 أيها الشعب المحبوب، ركز أفكارك في صباح النعمة هذا واستمع إلى مشاعرك لتعرف مدى قوة إيمانك فيما يتعلق بالتعاليم التي تتلقاها حالياً.

71 عندما تشعرون أنكم مستعدون وقويون بما يكفي للعمل من أجل عملي، انطلقوا ونشروا كلمتي التي ستكون الأساس المتين لعالم جديد، ذلك مملكة السلام والحقيقة التي أعلنت عنها لكم.

سلامي معكم!

التعليم 272

- 1 أباركك يا إسرائيل، وأبارك فيكم الأجيال الحاضرة والمستقبلية. أنتم تلاميذي الأحباء الذين عرفوا في كل الأوقات وحيي ووصاياي.
لقد أرسلتكم إلى الأرض في تجسد جديد. لكنني قبل ذلك أعددتكم وحذرتكم، وأخبرتكم عن الحالة التي تمر بها البشرية في هذا الزمان. لقد تحدثت إليكم عن ماديتها واضطرابها، وتساءلت عما إذا كان بإمكانكم تحقيق مهمتكم، وكيف يمكنكم أن تغرسوا كلمتي، التي هي جوهر دقيق، وهي حنان ونور، في تلك القلوب الصلبة كالصخور.
علمكم المعلم كيف تقاتلون، وجعلكم "عمالاً" وسلمكم القلوب كحقول عليكم أن تهينوها وتزرعواها وتجعلوها خصبة.
- 2 عندما سمعتم كلمتي من خلال الإنسان ودعوتكم إسرائيل، اهتزت أرواحكم. لم يعرف جسدم الضعيف هذه الوحي، لكن الروح الروحية تعرف وتذكر مهمتها. أقول لكم: أنتم مقدرون للمشاركة في عملي، وعليكم أن تحذروا خطواتكم. لا تنزلوا، لا تتجسّدوا، لا تختلطوا بالجمهير، لأنكم لستم أفضل من إخوانكم. اعملوا في صمت، بحيث لا يميزكم عن إخوانكم سوى الحب والرحمة.
- 3 وجودكم سيترد الظلام، وإذا أغلقت أرواحكم لأنكم لم تجدوا فرصة مناسبة للتحدث عن تعاليمي، فإن روحكم الروحية ستتكم، وستنشرون النور والعدالة بين إخوانكم.
- 4 في هذا الزمن المؤلم، جنت لأعزيكم. جميع الأرواح تعلم أن يوم تحريرها سيأتي وتنتظر رؤية مخلصها. إنها لا تعلم كيف سيأتي، لكنها تنتظر وتستفسر عن الحكمة الإلهية الخفية.
- 5 أنتم، أيها الشعب، لديكم تأكيد لكل ما تم التنبؤ به، وعليكم أن تنقلوا هذا النور إلى الناس. أخبروهم أنني أحبهم، وأني أظهر رحمتي وقوتي في كل لحظة من الحياة التي أعطيها لهم. ساعدوهم على أن يصلوا إلى الكمال، أخبروهم أن يبحثوا عني بصدق، أن يبحثوا عني روحياً. سأتواصل معهم بمجرد أن تقوموا أنتم، يا عمالي، بإعداد قلوبهم. سأوزعكم وأضع روعي فيكم لتصل كلمتي إلى الناس من جميع الأعراق والمعتقدات. لأنني أقود الناس إلى هدف واحد، إلى الحقيقة الوحيدة.
- 6 يتعثر الناس على حجارة الطريق، ويشكون ويعانون. لكن كل هذا يخضع لقانون التكفير والعدالة التي جاءت لتحويلهم، كما هي مشييتي. أريد أن يحيي أطفالي كأب لهم وأن يتعالوا روحياً، ليعيشوا في سلام.
- 7 عندما يواجه قلبكم اختباراً كبيراً، تسألونني بتمرد: "هل هو مكتوب في قدري أن أشرب كأس المعاناة هذه؟ هل هي كفارتي؟ هل هذه حقاً مشييتك يا أبي؟" لكنني أقول لكم: "لا شيء يتحرك بدون مشييتي". هناك العديد من المحن في مصيركم التي عليكم أن تتحملوها. بعضها سيكون نتيجة لانتهاكاتكم لقانوني، وبعضها الآخر سيأتي من روعي إلى روحكم. ومع ذلك، فكلها عادلة، حتى لو اعتبرتموها غير ضرورية. إذا كنتم يقظين وتدرسون، فستتحدث عن كمالتي وحبتي. حافظوا على الأمل والإيمان حتى في أيام المرارة الشديدة، وثقوا بأن اليوم التالي سيكون أفضل، وأن شمس حبي ستشرق على أرواحكم وأجسادكم، وأن عقولكم وحسكم سيكونان واضحين، وأنكم ستفادون إلى هدف جيد. عندما تصلون إلى نهاية رحلة حياتكم، سيكون السلام فيكم والفرح في الأب. بعد كل اختبار، ستدركون قوتكم، وسأقبل ثمارها وفقاً للحب الذي تكونونه لي.
- 8 أيها البشر، رحبوا بالزمن الثالث، الذي سيجد فيه الناس الحكمة الروحية. إنه العصر الذي ستشعرون فيه بي من خلال الإيمان والحس والترويح الروحي. لا تتوقعوا حضوري في شكل بشري ولا تبحثوا عن جروحي لتغرسوا أصابعكم فيها لتؤمنوا بي.
- 9 كل شيء سيكون روحياً في هذا الزمن.
- 10 لقد حان الوقت لتفهموني وتشعروا بي كروح، متخليين عن كل ماديتكم.
- 11 ويل للأمة التي تتمسك بعناد بعبادة الأصنام والتطرف والتقاليد! لن يتمكنوا من رؤية نوري، ولن يشعروا بالسعادة اللامتناهية لصحوة الروح.

- 12 صحيح أن تعاليمي ستَهز العالم. ولكن عندما تنتهي المعركة، سيَشعر الناس على الأرض بالسلام الحقيقي — ذلك الذي ينبع من روحي. فقط الحمقى والعنيدون وقساة القلوب سيستمرون في المعاناة.
- 13 هناك عالم غير مرئي يحوم فوق البشرية ويعيش فوقها، عالم من كائنات النور يقوده إيلياس الذي يدير كل شيء ويقرر كل شيء.
- 14 مباركوا أولئك الذين يتقبلون هذا التأثير السماوي.
- 15 في جميع شعوب الأرض، هناك أناس أرسلت أرواحهم لمساعدة العالم الروحي في عمله. ماذا سيحدث لهم إذا سمحوا لقلوبهم أن تتحول إلى صخور غير حساسة للإلهام الروحي؟ سيكون عليهم أن يشربوا كأساً مريزاً جداً ليعودوا إلى الطريق الذي ابتعدوا عنه.
- 16 بالنسبة لي، لا يمكن أن يكون توبة الإنسان وتجديده وخلصه مستحيلاً. عندئذ لن أكون قديراً، وسيكون الإنسان أقوى مني. هل تعتبرون قوتي أقل من القوة التي يمتلكها الشر في الإنسان؟ هل تعتبرون الظلام في الإنسان أعلى من النور الإلهي؟ أبداً! يقول لي قلبكم.
- 17 تذكروا: مهمتي، بعد أن منحتكم الوجود، هي أن أقودكم إلى الكمال وأوحدكم جميعاً في عائلة روحية واحدة؛ ولا تنسوا أن إرادتي تتحقق فوق كل شيء.
- 18 أنا، البذار الإلهي، أزرع بذور حبي خلسة في كل روح. أنا وحدني أعرف متى ستنبت هذه البذور في البشرية جمعاء، وأنا وحدني أستطيع أن أنتظر بفارغ الصبر ثمار أعمالي.
- 19 استفيدوا من معنى هذا التعليم وابدأوا بزرع الوثام في أحضان عائلاتكم. ثم احرصوا على تحقيق الانسجام بين المجتمعات التي تشكل شعبكم. وعندما تتحد هذه المجتمعات برباط روحي، دعوا سلامكم وسعادتكم يشعان من بينكم إلى الخارج.
- 20 عندما تبدأون في تقدير حجم المعركة التي ستكون ضرورية لتحويل البشرية جمعاء، وعندما تأخذون في الاعتبار مدى الخطيئة الموجودة والبؤس السائد في كل مكان، ستشعرون حتماً بالكآبة في تأملاتكم. لكن من قال لكم أنكم وحدكم من يجب أن ينفذ العالم؟ اكتفوا بالقيام بالجزء الذي يقع على عاتق كل واحد منكم، ودعوا الآخرين يقومون بجزئهم، وسترون كيف ستصبحون شهوداً على تحقيق كلمتي يوماً بعد يوم وخطوة بعد خطوة بمساعدة أبيكم.
- 21 لقد كان مقدراً لكم أن تعيشوا على الأرض في هذه اللحظات الصعبة للبشرية — إنها بدايات العصر الثالث. لكن لا تشتكوا من مصيركم، لأن ذلك يعني توجيه اللوم إليّ. تذكروا أن كل واحد منكم — وأنا أشير هنا إلى روحكم الروحية — قد كان على الأرض عدة مرات، وأنكم في بعض تلك الوجودات قد استمتعتم بكل ما يشتهيهِ قلب الإنسان.
- 22 كونوا على يقين من أن أولئك الذين يعانون أكثر في هذا الزمن هم الذين شربوا في الماضي كأس المتعة والرضا البشري وروعة الدنيا حتى آخر قطرة، وبذلك ابتعدوا عن الطريق الروحي ولطخوا أنفسهم.
- 23 كان لا بد أن يأتي وقت التكفير والتطهير، حتى لو استغرق ذلك قرناً من الزمن في هذا العالم، وانتظرت روحكم حتى هذه الساعة. لكن هذا الوقت قد حان الآن، إنه الوقت الحاضر. افهموه، عيشوه واستفيدوا منه.
- 24 استقبلوا نور الروح المعزية — تلك التي كان لا بد أن تأتي وفقاً لوعدي للبشر.
- 25 افهموا الآن لماذا يحقق وجودي في شكل غير مرئي هذا الوعد. أنا اليوم لست المسيح المتجسد في الجسد، بل المسيح في الروح، الذي يغمر جميع الذين يعانون بالنور والحب والحكمة والعزاء.
- 26 الحب ينير حياتكم من جديد، أيها البشرية. أنا أريك الطريق الروحي وأكشف لكم الحقيقة الموجودة فيكم، لتدركوا النور الإلهي. ألا تدركون أنكم مخطئون عندما تعتقدون أنكم أعظم مما أنتم عليه؟ أنتم تؤمنون بأنفسكم وفقاً "للجسد"، وفقاً للإنسان. لكن هل تعلمون أن هذا الإيمان خاطئ لأن الإنسان فاني؟ لقد علمتكم أن تنبئوا إيمانكم وتقدمكم على قيم روحكم الروحية لأنها ثابتة وأبدية.
- 27 لقد آمنتم بأنكم مجرد مادة، وأن هذا العالم هو الوحيد الموجود، ولهذا السبب تذرفون الكثير من الدموع في الحياة، وتكون معركتكم في الحياة مليئة بالخوف والياس.
- 28 لقد حولت ماديتكم جنة عدن التي عهدت بها إلى الإنسان إلى جحيم.

- 29 الحياة التي يعيشها البشر خاطئة، ومتعنتهم وقوتهم وثروتهم خاطئة، وعلمهم وعلومهم خاطئة.
- 30 الأغنياء والفقراء، جميعكم مشغولون بالمال، الذي هو ملكية خادعة. أنتم تقلقون من الألم والمرض وترتعبون من فكرة الموت. البعض يخشون أن يفقدوا ما لديهم، والبعض الآخر يتوقون إلى الحصول على ما لم يمتلكوه قط. البعض لديه كل شيء بوفرة، بينما يفتقر الآخرون إلى كل شيء. لكن كل هذه الجهود والعاطفة والاحتياجات والأهداف الطموحة لا تتعلق إلا بالحياة المادية، وجوع الجسد، والعاطفة الدنيوية، والرغبات البشرية، كما لو أن الإنسان لا يمتلك روحاً في الواقع.
- 31 لقد هزم العالم والمادة الروح مؤقتاً، وأعادها تدريجياً إلى العبودية، وأخيراً قضيا على مهمتها في الحياة البشرية. لماذا لا تدركون تدريجياً أن ذلك الجوع، وتلك البؤس، وتلك الألم، وتلك الخوف التي تنقل حياتكم، ليست سوى انعكاس أمين لبؤس وألم أرواحكم؟
- 32 كان من الضروري أن أكشف لكم الحقيقة الموجودة فيكم والتي لم تريدوا أن ترواها. لكنني جئت الآن، وأنا معكم الآن، وسأعلمكم في الأساس كيف تسمعون رسالة روحكم التي كتمتموها لفترة طويلة.
- 33 قريباً ستدركون أن الحياة ليست قاسية معكم أيها البشر، بل أنتم قاسيون مع أنفسكم. أنتم تعانون وتسببون المعاناة لمن حولكم بسبب قلة الفهم. تشعرون بالوحدة، وترون أن لا أحد يحبكم، فتصبحون أنانيين وقاسي القلوب.
- 34 ثم أسمع صوتي الذي يقول لكم أن ترتقوا بأنفسكم لتنتقوا مشاعركم، ألا تنظروا إلى الدناءة والنجاسة، بل إلى البؤس والمشقة لتغفروا وتخففوا.
- 35 ارفعوا عقولكم وأنظركم إلى الأبدية، لتتأملكم الأفكار النقية.
- 36 في اللانهاية، التي هي موطن الروح، يهتز النور والأفكار السامية والسلام الأبدي. ارتقوا إلى هناك وقوا أنفسكم في تلك المناطق. طالما أنكم لا تصعدون، ستستمررون في المرض، وستستمررون في الشجار، دون أن تدركون أنكم إخوة وأخوات.
- 37 لقد قسمت هذه المادية البشر. تضاعفت بذور الخلاف لدرجة أن الشعوب لا ترفض بعضها بعضاً فحسب، بل حتى الآباء والأبناء والأخوة والأخوات يرفضون بعضهم بعضاً.
- 38 على الأقل، أيها الشعب الذي يتغذى على تعاليمي، ارتقوا من القذارة، وتعلموا الحب والغفران. لا تبنوا سلامكم الداخلي وسعادتكم على عالم المادة، بل وزعوا طموحاتكم وأهدافكم بين الروحاني والمادي وحاولوا أن تنصفوا كل جانب.
- 39 توقفوا عن الاعتقاد بأنكم تستطيعون تحقيق كل شيء من خلال المادة. افهموا أنكم لا تستطيعون الارتقاء إلى الله إلا بروحكم.
- 40 كيف يمكن أن يكون صحيحاً أنكم تصرون على الاعتقاد بأنكم ستكسبون السعادة لروحكم من خلال الأعمال المادية؟ أدركوا جميع أخطائكم وخطاياكم. إذا كنتم تعيشون حياة مادية، وتعتقدون أن هذا هو الغرض الذي خلقتم من أجله، فانا أقول لكم بحق أن استيقاظ روحكم إلى الحقيقة سيكون مريئاً للغاية.
- 41 الله يريد أطفالاً مطيعين، لا عبيداً، لكنكم عبيد لشهواتكم وشهوات الآخرين.
- 42 أنتم كالطيور الضالة التي تترزق بخوف بدلاً من أن تغرد. لم تعودوا تباركون النعم التي أعطاكم إياها خلال النهار، ولم تعودوا تباركون اسمي كلما وصلتمكم نعمتي.
- 43 تشعرون بالإحباط لأنكم اعتمدتم على قوى الجسد، لكن الجسد ضعيف. ستكونون أقوياء عندما تدركون الخطأ الكبير في اعتبار العالم مملكة السعادة الحقيقية.
- في لحظة الاستنارة والبصيرة، ستشعر الروح بالخل من فقرها الشديد لأنها أصبحت فقيرة في الجسد. لم ترد أن تكون نسرأ يغزو أعالي السماء. فضلت أن تكون مثل تلك الطيور التي تحتاج إلى الظلام لتعيش فيه لأن الضوء يعميها.
- 44 يجب أن تفهم تعاليمي بشكل صحيح، حتى تدركون أنني لا أعلمكم أن تقللوا من شأن الحياة البشرية، بل أن تعيشوا الحياة الحقيقية، مع توجيه نظركم وعقلكم ومثلكم الأعلى نحو الأبدية.
- 45 اليوم، جهلكم الروحي كبير لدرجة أنكم عندما تفكرون في أولئك الذين رحلوا إلى الآخرة، تقولون: "المسكين، لقد مات وترك كل شيء ورحل إلى الأبد".

46 لو كنتم تعلمون كم يشعر هؤلاء الكائنات بالشفقة عليكم من العالم الروحي عندما يسمعونكم تتحدثون هكذا. إنهم يشعرون بالشفقة عليكم بسبب جهلكم! لأنكم لو استطعتم رؤيتهم، ولو للحظة واحدة، لصرتم عاجزين عن الكلام ومذهولين أمام الحقيقة!

47 أنتم تبكون على البقايا التي بقيت داخل الأرض، وبينما تزرعون الزهور على التل الذي يغطيها وتروونه بالدموع، يقول أولئك الذين تحرروا من تلك الأجساد ويقيمون في مملكة الحرية والنور: "يا جسديك البائس، كم أحببتك ودافعت عنك، كم منحتك الشرف والمتعة والغرور والمجد الزائل، والآن أنت مجرد حفنة من التراب في قبر مظلم."

48 فكروا جميعاً في كلمتي التعليمية، وسترون فيها الأسرار التي لم ترغبوا في معرفتها حتى اليوم، موضحة بأقصى درجة من الوضوح.

49 أي وقت أفضل من الوقت الحالي كان يمكن أن آتي فيه لأواسيكم؟ بالتأكيد يمكنكم أن تقولوا أيضاً أن المسيح نزل في هذا الوقت إلى عوالم الجحيم. فما هو أكثر جحيمية من حياتكم الخاطئة التي يتخبط فيها العالم؟ أنا آتي لإنقاذكم لأنكم تسيرون بعيداً عن الطريق الصحيح — بعيداً لدرجة أنكم تريدون العيش بدوني، في حين أن الحقيقة هي أن حياتكم وحياتي واحدة.

50 إن وجود الإنسان، المنفصل عن قوانين الله، فارغ وزائف. اعلّموا لماذا جئت لأحمل لكم النور: لكي أنقذكم بنفس الكلمات التي حملتها لكم من قبل. لأن الحقيقة واحدة، وبالتالي فإن التعاليم واحدة. لقد أقام حبكم لأنفسكم عروشاً للوثنية. ولكن، واقتناعاً منكم بأن الملك الذي كنتم تعتقدون أنكم ستحضرونه كان زائفاً، بقيت قلوبكم مشوشة. لكن في داخل كيانتكم، يمكنكم أن تبحثوا عن حضور إلهكم، الملك الحقيقي. إذا وجدتموني هناك، فلن أطلب منكم أن تقيموا لي عرشاً. أنا أفضل مذبح الحب والتواضع، حيث يضيء شمعدان الإيمان.

51 هناك الكثير مما تحتاجه أرواحكم. فكروا: كم مرة في اليوم تغذون أجسادكم؟ إذا فانتكم إحدى هذه الوجبات، تشعرون بالضعف. لكن أرواحكم — كم مرة في اليوم تغذونها بكلماتي؟

52 افهموا مدى جوع البشرية وعطشها الروحي في وسط جفاف وجودكم، عندئذ ستبررون وجودي في الروح لشرح حقيقتي لكم وتقديم العزاء لكم في محنتكم الكبيرة.

53 إن تعليمي ومجيئي في هذا الزمان يهدف إلى أن يصبح تلاميذي الجدد، الذين يجب أن تكونوا جميعاً حسب مشيئتي، مثل معلمكم أرواحاً مواسية، وأن يسلكوا طرق الأرض ليحققوا عملي، ويزرعوا حبي، ويضيئوا النور، ويجلبوا الحب والتفاهم إلى قلوب الأطفال، لملء الفراغ الهائل في كيانه. لنقدم بلسم الشفاء للمرضى الذين يهزمهم ألم جسدهم، والذين تنتهي معاناتهم تدريجياً مع حياتهم؛ ولنقدم العزاء للفقراء والمهملين الذين لا يجدون من يضعوا رأسهم عليه.

54 عندما ترون حقيقة هذه المعاناة الكبيرة، ستقارنونها بآلمكم وتباركونه، الذي كنتم تعتقدون أنه الأكبر، وتقولون: "يا رب، بسبب كل ما أملك، يجب أن أكون سعيداً".

55 سيكون من الضروري أن تتعرفوا على من يعاني، حتى يتعلم قلبكم العديد من الدروس التي تجعله محباً، وتلينه، وتبعده عن الملات الزائفة، ليفكر بدلاً من ذلك قليلاً في أولئك الذين يتضورون جوعاً إلى المودة، ويحتاجون إلى الحب والراحة.

56 بمجرد أن تشعروا بآلم الغير كأنه ألكم، لن يكون لدي ما أقوله لكم. ستبحثون بأنفسكم عن المحتاجين الذين يرقدون على أسرة الألم في المستشفيات. ستضعون أيديكم على المرضى بالجدام دون أن تشعروا بالاشمئزاز، وستداعبون الأيتام بحنان. ستجلب شفاهكم النور إلى الروح بكلماتها، وستعرفون كيف تشعلون شعلة الإيمان في أولئك الذين يعيشون حياتهم بلا هدف، بلا حب، وبلا إيمان.

57 لن يجمع الروحاني الثروات المادية بوفرة، ولكنه سيجرّص على أن يكون دائماً غنياً بكنوز الروح. سيكون دائماً على دراية بما تحتويه هذه الكنوز وحالتها. سيعاني مثل كل البشر، ولكنه لن يبأس أبداً ولن يثور.

58 اجعلوا مثالي نصب أعينكم في كل مناسبة — تلك الحياة التي كرستها لمهمة حبكم ومواساتكم وإرشادكم إلى طريق السعادة الأبدية. لقد تحدثت عن هذا الطريق في كل تعاليمي، حتى يسمعي الكثيرون. لم يكن لدي مكان خاص لأسمع كلمتي. في الساحات، وفي القاعات ذات الأعمدة، وفي الشوارع أو في المعابد، في الطرق أو على الجبال، أعلنت الرسالة التي تتحدث عن ملكوت السماوات.

59 كونوا دائماً مستعدين بحقيقية سفر مليئة بالاستحقاقات التي اكتسبتموها في كفاح الحياة، حتى لا يفاجئكم ندائي إلى الحياة الأخرى في أي ساعة. انظروا دائماً إلى داخل أنفسكم وامتحنوا أنفسكم. لا تنتظروا تلك الساعة لترحلوا بروح خالية من الفضائل. لأنكم حينها ستتمنون أن تكونوا قد فعلتم الكثير من الخير على الأرض، ولكن سيكون الأوان قد فات. كونوا دائماً على اتصال بضميركم، لأنكم لا تعرفون في أي لحظة ستكون رحلتكم.

60 لا تيأسوا، أيتها الأرواح التي أوجه كلمتي إليها بشكل خاص. ابقوا ثابتين على طريقي، وستعرفون السلام. حقاً، أقول لكم، أنتم جميعاً مقدر لكم أن تعيشوا السعادة. ما كنت لأكون أباكم لو لم تكونوا مخلوقين لتشاركوا معي ملكوت السموات. لكن لا تنسوا: لكي تكون سعادتك كاملة، من الضروري أن تساهموا خطوة بخطوة بجهودكم، حتى تشعر أرواحكم أنها تستحق تلك المكافأة الإلهية. اعلموا أنني أساعدكم وأرافقكم طوال الطريق. ثقوا بي ثقة تامة، مدركين أن مهمتي متحدة بمهمتكم، ومصيري متحد بمصيركم!

61 بما أنكم لم تستطيعوا الارتقاء إليّ، فقد جئت إليكم، مما أعطاكم دليلاً على رحمتي وحافزاً لإيمانكم. إنكم تخافون من مجرد التفكير في أداء مهمتكم، لأنكم أقوياء في معارك الدنيا، لكنكم ضعفاء في مواجهة مهمة الروح الروحية.

تقولون لي إنكم لا تزالون تعانيون من عيوب كثيرة لتعتبروا أنفسكم تلاميذي. لكنني أقول لكم إن كل عيب هو كحجر، وجميعها معاً كعبء. طالما أنتم تعيشون تحت ثقل هذا العبء، فمن المستحيل أن ترتقوا. ولكن بقدر ما تتخلصون تدريجياً من العبء الثقيل لنواقصكم، تبدأون تشعرون أنكم تستطيعون الارتقاء إلى مرتفعات الروح.

62 دعوا كلمتي تكملون. أعلم أنكم لا تأتون جميعاً بقلوب مستعدة لسماعي، وأن البعض يسخرون من هذا الإعلان والبعض يشككون، كما أن هناك من يعتقدون أن الكلمة، على الرغم من رقيها، لا تأتي من المسيح، بل من كائن آخر. لكنني أقول لكم إن أفكارني تصل إلى أجهزة العقل لتتجلى في الحكمة.

63 من له الحق في أن يشك في وجودي بين البشر، وقد قدمت لكم أدلة على أنني أخدمكم بسبب حبي لكم؟ تذكروا يسوع عندما كان مصلوباً على خشبة الصليب. ولكن ماذا يمثل ذلك الصليب سوى البشرية؟ حقاً، أقول لكم، ما زلت مصلوباً على صليب حبي، الذي يمثله حبي لأولادي.

64 أنتم تشككون وتدينون وتسخرون، لكنني أغفر لكم وأبارككم لأنكم مرضى بسبب جهلكم. أعطيك وقتاً للتفكير لأنني أعلم أنكم ستكونون غداً من أكثر الناس حماسة. لا يمكنكم الآن أن تروا الحقيقة التي كشفناها لكم بوضوح تام، لأن "اللحم" أقوى من الروح. ومع ذلك، سنتطلقون نحو المثالية الروحية، وعندها ستصبحون الأقوى روحياً.

65 حاربوا الشر، حاربوا النجاسة. اعلموا أن رذائل الدنيا تبلى حواس الروح وتمنعها من دخول عوالم الحياة العليا. عندما تتعلمون كيف تعيشون الحياة الحقيقية — أقول لكم — ستحولون كل مكان توجدون فيه وتذهبون إليه إلى جنة من السلام بوجودكم فيه.

سلامي معكم!

التعليم 273

- 1 لقد انحدرتكم إلى مستوى منخفض جداً وابتعدتكم كثيراً عن الروحانيات، لدرجة أنكم تعتبرون كل ما هو طبيعي تمامًا — لأنه ينتمي إلى الروح — أمرًا خارقًا للطبيعة. هكذا تسمون الإلهي خارقًا للطبيعة، وبالمثل ترون كل ما ينتمي إلى روحكم، وهذا خطأ. والسبب في ذلك هو أنكم لا ترون ولا تدركون سوى ما يقع في نطاق حواسكم أو في نطاق فهمكم البشري، وتعتبرون ما هو أبعد من الحواس والعقل خارقًا للطبيعة.
- 2 حان الوقت الآن لتتعمقوا في جوهر تعاليمي التي تكشف لكم الحقيقة التي تحتويها الحياة، حتى تعتبروا أنفسكم تلاميذي وتبدأوا قريبًا في أن تصبحوا معلمين.
- 3 التلميذ هو الذي يتعلم، والسيد هو الذي يطبق تعاليمي. هكذا يجب أن تكونوا. لأنكم إذا اكتفيتم بالتعلم وإخفاء حكمتي في قلوبكم، أو إذا قمتم بتغيير تعاليمي، فستكونون مثل أولئك الفريسيين المنافقين الذين أدنتهم بشدة في ذلك الوقت لإثبات زيفهم.
- 4 الطريق طويل، وعليكم أن تسيروا بحذر حتى لا تقعوا في أي من الطرفين، أي ألا يصبح الروحاني شيء عادي بالنسبة لكم، ولكن دون أن تقعوا في التطرف.
- 5 بمجرد أن تحققوا التوازن الذي يجب أن يكون بين الروح الروحية و"الجسد"، سترون مدى سهولة الوجود ومدى استواء الطريق. ستسيرون خطوة بخطوة على طريقكم وستستغلون كل الفرص التي توفرها لكم الحياة لتقدم أرواحكم.
- عندما تصلون إلى عتبة الحياة الروحية، عندما تقترب ساعة الوداع عن العالم الذي أواكم، وعن الجسد الذي كان دعائمكم، لا ينبغي أن يكون هناك أدنى مقاومة، ولا ينبغي أن ترغب الروح في إطالة عمر جسدها، ولا ينبغي أن يحتفظ الجسد بالروح لفترة أطول.
- 6 كم من السعادة والضوء ستختبر الروح عندما تدخل موطنها الجديد، وكم من السلام والوئام ستترك في قلوب أولئك الذين كانوا ينتمون إليها على الأرض!
- 7 أرى أن الجو السائد في العالم يتعارض مع الروحانية. لذلك سيكون من الجدير بالثناء أن تتمكنوا من التحرر من العوائق التي تمنعكم من المضي قدماً في الطريق.
- 8 لقد أرسلت إليكم رسالة تمكنكم من العيش في العالم دون أن تصابوا بالعدوى.
- 9 تعلموا بقوتي أن تتغلبوا على ذلك. اجتهدوا لترتقوا فوق محن البشر. عندما ترتقوا بحياتكم وتحرروا أرواحكم، لا تغرقوا من جديد.
- 10 لا توجد حفر على طريقي. ولكن من الضروري أن تكونوا يقظين وتصلوا، لأن الشجيرات تنمو بجانب الطريق، وأحياناً يختبئ فيها الذئب الخبيث. كونوا يقظين وصلوا، حتى لا تفاجأوا، بل تكونوا أنتم من يفاجئون أولئك الذين يختبئون لإسقاط من يريد السير على الطريق الصحيح، أو لسلب إيمانه.
- 11 لقد أعلنت أن شعبي سيظهر مرة أخرى في العالم عندما تشرب البشرية كأس معاناتها الأكبر. لذلك أرسل حالياً رسلي، وعمالي، وجنودي، وأنبيائي إلى الأرض، لأن وقت المعركة يقترب.
- 12 شعبي ليس فقط هذا الشعب الذي سمعني من خلال الناطقين باسمي. سيتوزع شعبي في جميع أنحاء الأرض، وسيكون أبناؤه جميع الذين يشهدون بحقيقتي — جميع الذين ينيرون النفس، جميع الذين يحاربون الأعشاب الضارة ويعلنون الزمن الثالث.
- 13 تحلوا بالروحانية، وستتمكنون من فهم مهمتكم والوفاء بها. وعندما ينهض رسل آخرون من عندي في بلدان أخرى، يجب أن ينتبه بعضهم إلى بعض، ويتحدوا ويدعموا بعضهم البعض روحياً، ويحاربوا بقوة أفكارهم الخلاف والانقسام والحرب التي اجتاحت العالم.
- 14 لا تقلقوا أيها الشعب، لقد تليقت ما اكتسبتموه حتى اليوم من حسنات. لكن لا تتوقفوا بعد الخطوات الأولى، ولا تكفوا بالأعمال الأولى التي أنجزتموها. امضوا بهدوء وخطوات ثابتة، وستحققون النصر.
- 15 لن تضطروا إلى الانتظار حتى تصلوا إلى العالم الروحي لتجنيوا ثمار أعمالكم، بل سترون مكافأتها هنا في عالمكم.
- 16 هنا سيتمتع جسدكم بالصحة والقوة، وفي الحياة الروحية ستتمتعون بالنور والسعادة الحقيقية.

- 17 من جاء إليّ متعطشاً للحكمة لم يشعر أبداً بالخديعة. لقد رأيت أنه لم يكن هناك أي عائق يمنعكم من سماع كلمتي. كيف لا أكافئ جهودكم وتضحياتكم؟ أنا وحدّي أعرف كم كان عليكم أن تتطوروا لتصلوا إلى هذه الأماكن وتبقوا معي لتسمعوا كلامي.
- 18 لقد حان الوقت الذي يكسر فيه الناس قيودهم بأنفسهم، وينزعون العصاة عن أعينهم، ويبحثون عن الطريق الصحيح.
- 19 يسعى الإنسان إلى امتلاك نور يمكنه من معرفة ما يحق له، وكذلك معرفة كل ما هو محظور عليه حقاً.
- 20 الإنسان مخلوق جاهل روحياً. إن عدداً لا يحصى من التحيزات التي تحيط به والتهديدات واللغات التي تنقل كاهله هي سبب لامبالاته بالروحانيات.
- 21 إن نوري وحده هو الذي يوقظ الأرواح الآن، وصوتي هو الذي يدعوها إلى التفكير، وقوتي هي التي تجعلها ثابتة وتجعلها تكافح من أجل تحقيق الهدف.
- 22 سنتحرر البشرية قريباً من تحاملاتها، كما يتخلص المرء من ثوب بالٍ وقديم، وسترفع نظرتها وعقلها بشوق فوق الحواجز التي طالما منعتها من التطور.
- 23 وستختفي أيضاً المخاوف التي غرست في قلوب الناس على مدى قرون، عندما يتذكرون أن المسيح هو الذي فتح أبواب المملكة الروحية، ولأنه لم يكشف كل ما كان عليه أن يعلمه للبشرية، لأن الوقت لم يكن قد حان بعد، فقد وعد بعودته في عصر سيكون مليئاً بالنور والإلهام والوحي الروحي.
- 24 في سجد الناس الشجاعة للتحرر من نير جهلهم.
- 25 كيف يمكنكم أن تتوقعوا أن يسود السلام على الأرض وتتوقف الحروب، وأن يتجدد البشر وتقل الخطايا، إذا لم يكن لديهم المعرفة الروحية التي هي شرط وأصل وأساس الحياة؟
- 26 حقاً، أقول لكم، طالما لم تفهموا حقيقتي ولم تتبعوا تعاليمي، فإن وجودكم على الأرض سيكون مثل مبنى مبني على رمال متحركة.
- 27 أولئك الذين استيقظوا هم أقل عدداً من أولئك الذين يظلون باردين وغير مبالين تجاه الروحانيات. هؤلاء لا يلقون ولا يخافون في مواجهة الفوضى السائدة، ويعزون كل شيء إلى أسباب سطحية. إنهم يكتفون بفهمهم المحدود ويقولون: "لماذا تكشف الأسرار أو نحاول اختراق الغامض، بما أنني أؤدي جميع الواجبات التي فرضها عليّ أولئك الذين يحكمون المادة، وكذلك أولئك الذين يقودوني روحياً من خلال الأديان؟ ألا يوجد في أداء هذه الواجبات مبدأ الخير الذي علمه المسيح؟" بهذه الأفكار يطمنون أنفسهم ويقنعون بأنهم يؤدون مهمتهم الروحية.
- 28 لكنني أقول لكم إن هذا الوفاء بواجباتكم هو ظاهري فقط وليس حقيقياً، وأن ما تفعلونه من خير أمام ضميركم وأمام الله قليل جداً، لأن حياتكم سطحية، ومعرفتكم الروحية ضئيلة، وأعمالكم مليئة بالأنانية والغرور.
- 29 في عيون إخوانكم من البشر، الذين يمكنكم خداعهم بسهولة، قد تكونون مخلصين في أداء واجباتكم الروحية والإنسانية. لكن أمام ضميركم وأبيكم، لن تتمكنوا من الصمود أمام التظاهرات — لأن الحقيقة ستظهر هناك — وهذا هو ما يجعل الناس في حالة ركود روحي.
- 30 وقد أدى ذلك إلى نشوب خلاف بين الطرفين. فبينما يتحدث المستيقظون عن الروحانية والمواهب الروحية والقدرات والوحي، يثور أصحاب " " (الروحانية المضطربة) قائلين إن أولئك يقسمون البشرية ويشوشون عليها، ويثيرون الشكوك والشكوك في المعتقدات الدينية.
- 31 هذه المعركة ستكون حتمية حتى يظهر النور وتشرق الحقيقة. عندها فقط ستدركون أن الحقيقة لا تسبب الانقسام، وأن تعاليمي، بما أنها قائمة على الحقيقة، لا يمكن أن تسبب الانقسام والفتنة بين الناس، حتى لو اضطرتهم في البداية إلى القتال فيما بينهم من أجل الحصول على النور.
- 32 سيتسلح كل شخص بأسلحته — البعض بالأسلحة الروحية، والبعض الآخر بأسلحة العقل، والبعض الآخر بالأسلحة المادية.

- 33 أولئك الذين يثقون فقط بقوة أسلحتهم المادية سيخسرون، لأن النصر سيكون حليف أولئك الذين يستخدمون الأسلحة الروحية، التي هي أعظم في طبيعتها وقوتها.
- 34 على الرغم من أن تعاليم يسوع في العصر الثاني كشفت كل شيء، فإن الروحانية تشرح وتفسر كل ما كان سراً بين البشر. بدون مساعدتها، لن يتمكنوا أبداً من اختراق جوهر الوحي.
- 35 حقاً، أقول لكم، فقط الحمل كان قادراً على فتح كتاب السبعة أختام ليريك محتواه بالكامل.
- 36 مارسوا هذه التعاليم، أيها الشعب. لقد حان الوقت لإظهار حقيقة كلمتي للعالم. لقد دعوتكم لتكونوا رسلاً تحملوا للبشرية الرسالة التي هي في أمس الحاجة إلى معرفتها.
- 37 أنا لا أقول لكم إن كلمتي عندما تصل إلى شعوب الأرض، سيتحول جميع الناس على الفور إلى روحانيين. لا — في البداية سيكون في أن يتم تطبيق الروحانية على كل جماعة دينية. عندئذ سترون كيف أن جميع البشر، عندما لا يتوقعون ذلك على الإطلاق، سيكونون قد تحركوا نحو نقطة واحدة، وهي الانسجام والوحدة والثقافهم، وهو ما لم يكن موجوداً بينهم من قبل.
- 38 سيتم اقتلاع الأعشاب الضارة من جذورها، وستنمو في مكانها القمح، رمز الوفرة والعمل والتقدم والسلام.
- 39 مرحباً بجميع الذين يأتون في رغبة في النور الذي ينير طريقهم.
- 40 كونوا معي، أنا المنارة التي تضيء على جميع الطرق. هذا النور ليس جديداً، فهو يضيء في ضمير الإنسان منذ بداية حياته. ولكن بما أن الإنسان خلق لكي يخرق أسرار الحياة الروحية من تلقاء نفسه، كان من الضروري أن "الكلمة" تصبح إنساناً في يسوع وتزيل حجاب الأسرار بكلماته.
- 41 هل وصلت البشرية بأكملها في أجيالها المختلفة إلى قمة جبل الجلجلة للتفكير في الحب اللامتناهي الذي جعل المسيح يموت على يد البشر؟ لا، لم ترغب البشرية في إدراك كل ما كشفه لها نور المعلم الإلهي. فضلت نور العلم الذي يستكشف أسرار الطبيعة، فضلت قوة الأرض على عظمة الروح.
- 42 لم يتوقف نوري للحظة واحدة عن الإشراف في الضمائر. ولكن بما أن الإنسان لا يزال غير ناضج ويحتاج إلى أن يقترب منه الأب بطريقة ما، أرسلت روح إيليا مع رسالة واحدة بعصر جديد.
- أتى إيليا إلى العالم بالوحي عن الطريقة التي سأتى بها لأتواصل مع البشر، وكمبشر لي، فتح عقل الإنسان ليتكلم من خلال شفتيه. لكنه أعلن نفسه أيضاً من خلال الرؤى والإلهام ليخبركم أن الحوار من روح إلى روح سيأتي بعد الإعلان من خلال العقل البشري.
- 43 سيقول البعض أن عودتي لم تكن ضرورية. لكن الذين يفكرون هكذا يفعلون ذلك فقط لأنهم لا يعرفون أن يسوع كشف نفاق الفريسيين، وطرد التجار من الهيكل، ولم ينحني أمام الذين يدعون العظمة.
- 44 أنا مطلوب من قبل أولئك الذين يعانون، الذين يجوعون ويعطشون إلى العدالة، الذين يتوقون إلى النور والارتقاء، الذين يدركون أن الروح يجب أن تمضي قدماً دون توقف. جميعهم يدعونني في صلواتهم، يتوسلون إليّ في ألمهم ويسألونني متى سأتي. إنهم يعلمون أن البشرية في حاجة ماسة إليّ، إلى كلمتي، إلى بلسمي وإلى معجزاتي.
- 45 هل ترون الشعوب في حروب أبدية؟ هل ترون تلك الحروب التي هي أقصى إنكار للحب الذي علمته؟ هل ترون الطوائف الدينية المتعادية، على الرغم من أنها تسمى نفسها مسيحية وتبشر بوصيتي العليا "أحبوا بعضكم بعضاً"؟
- 46 كم من البؤس والمعاناة ألحقت بهذه الحروب التي أشعلتها الطموحات البشرية للسلطة، وهذه الاختلافات في المعتقدات الدينية بالبشرية.
- 47 لقد أعطيتكم في هذا الوقت بذرة بدأت بالكاد تنبت في قلوب هذا الشعب. لكن حقاً، أقول لكم، إن هذه التعاليم ستتهز البشرية وستعتبر كشفاً حقيقياً من الله. جميعكم — الذين تلقوا مهمة أو تكليفاً في عملي — عظيم واجب عرض تعاليمي بكل نقاوتها.
- 48 الروحانية لا علاقة لها بالطبوس أو التقاليد أو الاحتفالات الدينية، فهي فوق كل عبادة خارجية لله. لذلك أقول لكم إن من يخط تعاليمي بالطبوس التي تعلمها من الطوائف أو الكنائس يصبح مدنساً.

- 49 كيف يمكن لأخوتكم أن يعجبوا بنور هذا الوحي إذا أخفيتموه وراء حجاب ماديّاتكم وأسراركم؟
- 50 الروحانية ليست خليطاً من الأديان، بل هي في بساتنها التعاليم الأكثر نقاءً وكمالاً، وهي نور الله الذي ينزل على الروح البشرية في هذا الزمن الثالث.
- 51 أقول لك كل هذا، أيها الشعب، لأنك أول بذرة زرعتها في هذا الزمن، لكي تعانق الحقيقة، ولا تنتهم البشرية بالخطأ أو التدنيس.
- 52 إذا غرقت في التعصب، فستكون أنت المذنب. لأن كتاب المعرفة كان أمام عينيك وأضاء الروح.
- 53 أنتم الذين تأتون من طرق مختلفة - تقبلوا كلمتي، وانقلوا بذوري، وزرعوها في حقولكم. اعرّفوا طبيعة الحقيقة التي يتركها لكم المعلم.
- 54 لا تعتبروا أنفسكم كاملين لأنكم تمتلكون معرفة تعاليم كاملة. ولكن إذا حاولتم أداء مهمتكم بأكبر قدر من النقاء يمكن أن يكون عليه الإنسان، فسأضع في طريقكم جميع الذين يتوقون إلى كلمة عزاء حقيقية.
- 55 اعلّموا أنه مهما كانت أعمالكم نقية ومحبة، فسوف تستمرون في التعرض للهجوم. عندئذٍ ستتاح لكم الفرصة لتعليم كيفية الدفاع عن الحقيقة التي تشعرون أنها في قلوبكم، من خلال أمثلة على الغفران والنبيل والرحمة. لا تدافعوا عن معابدكم المادية، ولا تدافعوا عن أسماكنم أو شخصياتكم، بل دافعوا عن الحقيقة التي وضعت فيكم.
- 56 أيها الناس الذين تأتون إليّ بحزن وتعب في قلوبكم، اسمعوا لي، لأنني أعلم أنكم ستجدون السلام والإيمان والفرح من خلال جوهر كلمتي.
- 57 أنتم تأتون حفاة، بأقدام مجروحة، لأنكم بليتم أحذيتكم في الصحراء الشاسعة، تلك الأحذية التي كانت تحميكم من الحصى والرمال الحارقة. ولكن هنا ستستعيدون كل ما فقدتموه، لأنني أحبكم وأعطيتكم أدلة جديدة على ذلك.
- 58 كيف أمكنكم أن تدعوا نور إيمانكم يخبو؟ كيف أمكنكم أن تبتعدوا عن الطريق الصحيح إلى درجة أنكم فقدتم حتى المعرفة الداخلية بأنكم تمتلكون روحاً؟
- 59 فقط إعلاني الإلهي يمكن أن ينقل لكم المعرفة بأنكم في زمن جديد. لأنكم كنتم غارقين في النوم.
- 60 في أعماق كيانتكم، ظهرت رغبة مجهولة، وعطش غريب ازداد قوة دون أن تتمكنوا من تحديد سببه. عندما أصبح هذا الحاجة مخيفاً، كان ذلك لأن الوقت قد حان لتلقي رسالتي الجديدة.
- 61 كان الجوع والعطش الروحيان هما ما يعذبانكم — الجوع إلى الحقيقة والسلام، والعطش إلى الحب والنور.
- 62 أردت أن تكون كلمتي مثل الماء النقي الصافي والطازج، الذي يحتوي جوهره على الغذاء الحقيقي والأبدي للروح — بحيث عندما تأتون لتسمعوني، تتسلمون لي مثل ذلك المسافر المتعب الذي، عندما يكتشف نبعاً، يتخلص من العبء الذي يحمله وينقض على السائل المنشود بشغف ليتروي.
- 63 لم تأتوا جميعاً وعطشاً روحياً. من شعر به حقاً، فقد أروى عطشه ببساطة بكلماتي. لكن هناك الكثيرون، على الرغم من أنهم استمعوا إليّ مراراً وتكراراً، يشكون من أن آلامهم ومشاكلهم لا تزال كما هي. والسبب في ذلك هو أنهم لا يبحثون عن جوهر كياني، بل عن خيرات الدنيا.
- 64 افهموا هذا جيداً حتى لا تخدعوا أنفسكم أبداً.
- 65 انتبهوا أيضاً إلى أن البعض لا يفتقرون إلى أي شيء ضروري، ويعيشون محاطين بوسائل الراحة، ومع ذلك هناك ما يظلم حياتهم، ويخفيهم، وينقصهم. إنهم يتوقون إلى حضور الروحانيات في حياتهم. إنه غياب ذلك النور الذي يظلم حياتهم. وعندما سمعوا كلامي، صرخوا في داخلهم: "هذا هو ما كنت أبحث عنه، ما كنت أمله، ما كان ينقصني!"
- أما الآخرون فقد جاؤوا إلى هنا وشكوا من فقدانهم للممتلكات والصحة والمحبة، ولم تملأ كلمتي الفراغ في قلوبهم. ولكن عندما استعادوا ما فقدوه، ابتعدوا دون أن يتذكروا على الأقل هذه الكلمة السماوية التي سمعوا بها ذات يوم.

66 ليس الجميع مستعدين لشعور هذه الوحي وفهمه. بينما يبقى البعض، يرحل الآخرون، لأن ليس الجميع متعطشين لي، لأن الرغبة في الروحانيات ليست متساوية لدى الجميع.

67 أريد أن أقول لكم أن تراقبوا البشرية والشعوب والأمم عن كثب، لتدركوا كيف جعلوا من حياتهم صحراء مؤلمة، تضغط عليهم شمسها الحارقة، وتسيطر عليهم جفافها وترهقهم. ألا تشعرون بالعطش الهائل الذي يتراكم في قلوب البشر؟ لأن الآن تنشأ أيضاً الواحة ذات الظل اللطيف والانتعاش اللذيذ، ذات المياه الصافية الدائمة، لتروي فيها عطشها للحقيقة، وعطشها للحب والسلام.

68 سيأتي الكثيرون إلى الينبوع، وعندما يشربون مياهه، سيقولون مثلك: "هذا ما كنت أبحث عنه". ولكن سيأتي إليه الكثيرون آخرون أيضاً، طائنين أنهم سيجدون ما فقدوه في العالم. لكنهم سيخيّبون أملهم ويخونونني، وينكرون أن هذا الوحي يحتوي على أدنى قدر من الحقيقة.

سيرحلون، لكن كل شيء مقدر ومعد مسبقاً لكي يعودوا عندما يبدأ العطش الحقيقي للروح، ويدعونني في صحرائهم ويقولون لي: "أبانا، اغفر لنا وامنحنا فرصة جديدة لندرك حقيقتك".

عندئذ سأقدم لهم طريقي، أنا الذي سبق أن غفرت لهم عندما ازدروا بفخر ماء نبعثي وخبز مائدتي، لكي ينسوا فيه تعبهم، ويشفيوا، ويملأهم السلام، ويرتفعوا بنوري.

سلامي معكم!

التعليم 274

- 1 مرحباً بكم أيها الحجاج من جميع العصور، الذين توقفت في طريقكم في هذا اليوم المبارك لتسمعوا كلمتي وتجلسوا روحانياً على مائدتي.
- 2 أعطي قلوبكم الراحة والسلام لتسمعوني. لأنني أقول لكم حقاً، كلمتي هي الطريق الذي يؤدي إلى السلام والرفاهية.
- 3 لكن لا تبحثوا عني فقط لتطلبوا مني ما يتعلق بالمادة. صحيح أنني أملك البلمسة الشافي لجميع الآلام التي تعذبكم، وأملك المفاتيح التي تفتح أبواب العمل. لكنني، علاوة على ذلك، أقدم ثروة لا حصر لها من الخبرات للروح، ونهراً من الحكمة، ومصدراً لا ينضب من الفرح الروحي.
- 4 أعلم أن مضمون هذه التعاليم يفاجئ الكثيرين عندما يسمعونها لأول مرة، وذلك لأن تعاليمي تخاطب أرواحهم الروحية. أنا أبحت عنها وأخاطبها لأقدم لها مملكة وراء هذا العالم، بأن أخبرها بالطريق الذي يؤدي إلى تلك الموطن الموعود.
- لكن الإنسان الذي يعيش لنفسه، الذي يحب ما هو له فقط، الذي يفكر في نفسه فقط ويتوقع كل شيء من العالم - عندما يسمع عن الزهد، والصبر، والتضحية، والإيثار والرحمة، يتساءل: "إذا أعطيت كل شيء، فمن سيعطيني؟ بما أنني أملك القليل في هذه الحياة - لماذا أتخلي عنها؟"
- 5 أنا أسامحهم، لأنهم لا يستطيعون التفكير بطريقة أخرى، وأنايتهم نابعة من جهلهم. ولكن عندما يسمعونني أكثر من مرة، وتضيء روحهم شرارة من النور الموجود في كلماتي، فإنها تستيقظ كما لو كانت من نوم طويل، وتسال نفسها بدهشة وحيرة: "أين أنا، من الذي خاطبني؟"
- 6 في هذه الأثناء، تستمر كلمتي في لمس تلك الروح وتهز أوتار ذلك القلب بحنان، حتى ينفجر ألم الروح الذي تراكم في ذلك الإنسان لفترة طويلة، ويتدفق في دموع، مما يعني الاعتراف، والاستيقاظ إلى الإيمان، والقيامة الروحية، وبداية الصعود إلى النور والحقيقة والأبدية.
- 7 هذا ليس هو الحال مع الجميع. لكن أولئك الذين جاءوا ذات يوم للاستماع إلى كلمتي وكانوا يحملون في قلوبهم الأنانية وحب الماديات والغطرسة والحجج لرفض تعاليمي الروحية، تذكروا فور سماعهم درسي في ذلك اليوم الذي جاءوا فيه مليونين بالظلام ثم رأوا نوراً لم يكونوا ليتصوروا أبداً أنه موجود.
- 8 الكثير منهم الآن هم أكثر عمالي إخلاصاً وتفانياً.
- 9 الشعب: كلمتي هي تيار من الحب سيظهر الناس ويهيئهم لحياة أفضل.
- 10 تقاجأوا: أنا أعطيتكم حالياً تعليمي الذي سينقذ الخطاة من خلال شفاء هؤلاء الخطاة أنفسهم.
- 11 لا يمكنكم فهم خطتي الخلاصية الشاملة؛ لكنني أطلعكم على جزء منها لتشاركوا في عملي.
- 12 أنا وحدني أعرف أهمية اللحظة التي يعيشها العالم. لا يستطيع أي إنسان أن يدرك حقيقة هذه الساعة. لقد لطم الناس أنفسهم بلا توقف منذ بداياتهم، حتى أظلموا مشاعرهم وأرواحهم وخلقوا لأنفسهم حياة مريضة وقلقة وحزينة. ولكن الآن حانت ساعة التطهير.
- 13 أنتم الذين سمعتم هذه الكلمة الإلهية، لديكم فكرة عما يحدث في هذا الزمن، وستحرصون على الصلاة، وتجنب فعل الشر، والقيام بعمل الخير بدلاً من ذلك. لكن البشرية جمعاء لا تدرك أهمية أحداث هذا الزمان، ولذلك يسود الارتباك بين الناس، واليأس، والمعاناة، والكرهية، والسعي الجامح وراء السلطة، والرذيلة، والجريمة، وجميع الشهوات الدنيوية.
- 14 العالم بحاجة إلى كلمتي، والشعوب والأمم بحاجة إلى تعاليم حيي. الحاكم، والعالم، والقاضي، والراعي الروحي، والمعلم — جميعهم بحاجة إلى نور حقيقي، ولهذا السبب جئت في هذا الوقت لأضيء روح الإنسان وقلبه وعقله.
- 15 ألن تشعروا بالرضا إذا خدمتم روجي كتمهيد لوصولي إلى قلوب وشعوب ودول الأرض؟ ولكن إذا كنتم ترغبون في فتح ثغرات وتمهيد الطريق — فما هي الأمثلة والأدلة التي ستقدمونها؟
- 16 لا تنسوا أن عملي كامل وأبدي وقوي وواضح ومليء بالنور.

- 17 أيها التلاميذ غير الناضجين: أنتم لا تعرفون كيف تحبني الأرواح في العوالم العليا — الكائنات التي هي إخوتكم وأخواتكم. لو كنتم تعرفون كيف يحبونني، وكيف يخدمونني ويطيعونني، لشعرت بدم عميق على سلوككم تجاه أبيكم، وسأسرعتم إلى إقامة مقدس في قلوبكم لتقدموه إلى من يحكم بحب كامل.
- 18 دعوا حبي يكون في قلوبكم ليجعلها حساسة لألم البشر. عليكم أن تتعلموا التعاطف حتى تتمكنوا من ممارسة الغفران وتقديم العزاء للمتألمين.
- 19 دعوا كلمتي تهز قلوبكم، لتنبض بالحب تجاه جيرانكم.
- 20 احتفظوا بكلماتي التعليمية في ذاكرتكم، لأنها ستكون أسلحتكم في المعركة عندما يتعين عليكم أن تصبحوا زارعين حقيقيين لحقيقتي.
- 21 تعالوا إليّ، لأنني أواصي الباكين، وأنتم تكونون — بعضكم بالدموع، وبعضكم في داخله، دون أنين.
- 22 أنا أحصد آلامكم وأحولها إلى سلام — أنا، الوحيد الذي يخترق أعماق الروح. أنا آتي من أجل عبء أرواحكم — ذلك العبء الذي لا تستطيعون تحمله بعد.
- 23 يا أيها الأرواح المتجسدة في البشر! لم تأتوا إلى الأرض لكي تهزمكم الآلام والمشاكل والمحن. لقد أتيتم لتنتصروا في المحن والمصاعب.
- 24 لا تكونوا بعد الآن، ولا تتألموا بعد الآن. روح الإنسان الروحية في صراع مع كل شيء — مع المحن، مع الآلام، مع العواطف.
- 25 لقد تعرفتم على كل متاعب الحياة، وهذا ما أردتموه. لكن إيمانكم وإرادتكم وجهدكم يمكن أن يرفعكم فوق المادة والآلم.
- 26 ألا تفهمون كلامي؟ إنه بسيط للغاية! لكنكم مكسبون بالمادية، وغالبًا ما لا تصلون إلى جوهر معناه لأنكم لا تتعمقون فيه. سيأتي يوم تكرر فيه أرواحكم — بعد أن تتحرر من غلاف الجسد — كلماتي بسرور وتفهم تعاليمي، وينبع من هذه الذكرى نهر من النور يضيء طريقكم. لكنكم ستأسفون لأنكم لم تستطيعوا فهم تعاليمي عندما كنتم على الأرض، حيث كنتم تفتقرون إلى عصا روحية أو مساعدة روحية.
- 27 احفظوا تعاليمي في ذاكرتكم كلما استطعتم. لأنكم إذا نسيتموها، وإذا غابت عن قلوبكم، وإذا نسيتموها وتخليت عنها، فستبحثون عنها لاحقًا ولن تجدوها. إنه كما لو أنكم تمتلكون ينبوعًا وتركتموه، وعندما تعذبكم العطش وتبحثون عنه، تجدون أنه كما لو أن الماء قد تبخر.
- 28 إذا كنتم تريدون أن تعرفوا كيف تعيشون هذه الحياة دون عطش ودون إرهاق، وإذا كنتم تريدون أن تكونوا مستبشرين، إذا كنتم تريدون أن تكونوا روحانيين — إذا كنتم تريدون تجنب الآلم والارتباك، فاستفيدوا من تعاليمي، واجعلوها تنقش في كيانتكم بشكل لا يمحي، واجعلوها قانون حياتكم ومعياريها.
- 29 إذا طلب منكم الأب اليوم أن تقدموا حسابًا — ماذا ستفعلون؟ ماذا ستقدمون لصالح أرواحكم؟
- 30 إذا كان ضميركم يقول لكم أنكم لم تحبوا، على الرغم من أن هذا هو القانون — هل تعتقدون أنكم مستعدون للانتقال من الحالة البشرية إلى الحالة الروحية؟ كم من الأرواح التي تتجول في الفضاء تريد أن تقول للبشر بصوت مسموع: "لا تضيعوا وقتكم كما أضعته أنا".
- 31 حقًا، أقول لكم، إذا درستكم كل جملة من جملتي، فسوف تنثرون طريق حياتكم. لأن كل واحدة منها تحتوي على الجوهر والحكمة والخلود.
- 32 من يفهم كلمتي، يعرف في النهاية ما الذي جاء إلى العالم — يعرف من أين أتى وإلى أين يجب أن يعود.
- 33 من يشبع نفسه من هذه الجوهر، لن يقول أبدًا أن هذا العالم لا يتكون إلا من الآلم والدموع والمرارة، لأنه يعرف كيف يرفع إيمانه وحبه فوق الآلم.
- 34 هذا العالم، الذي عانى فيه الإنسان كثيرًا وبكى كثيرًا، هو مكان يود الكثيرون الهروب منه. لكن حقًا، أقول لكم، لقد خصصته لكم لتملؤوه بالحب. لكن إذا سألتكم جميعًا في هذه الساعة، كم من الحب زرعت فيه — ماذا ستجيبون؟

- 35 أريدكم أن تقولوا لي إنكم فهمتم المسيح — الذي قال لكم ذات يوم: "أحبوا بعضكم بعضاً". أدركوا أنني أ طرح عليكم هذا السؤال بعد قرون عديدة من التعليم الدؤوب.
- 36 لذلك أقول لكم مراراً وتكراراً أن تتعلموا سماعي، أن تتعلموا أن تصمتوا عندما "يتكلم الكلمة"، حتى تثبت البذرة الإلهية في قلوبكم وترهر.
- 37 لقد تحليت بصبر لا حدود له في انتظار أن تسمعوا صوتي. لماذا لا تتحلوا بقليل من الصبر عندما تخضعون للاختبار؟ أقول لكم إن من لا يتحلّى بالصبر سيتعلمه في زمن التكفير هذا. فهو أيضاً معلم، حتى لو كان يعلم بقسوة لفترة قصيرة. لماذا لا تتعلمون من المعلم الإلهي الذي يعلم بالحب فقط؟
- 38 الوقت ليس هو نفسه بالنسبة للماديين والمتصوفين. بالنسبة للبعض، يثبت أنه عدل، وبالنسبة للآخرين، يثبت أنه نعمة. لكن نور القرون قد مرّ دائماً على البشر، وداعب البعض وأيقظ الجميع.
- 39 متى ستسمعون لهذا النور أن يتجلى من خلال روحكم الروحية؟ متى سأجد البشر متحررين من القيود ومستعدين للطيران إليّ؟
- 40 لا يزال هناك الكثير من المسافرين الذين ضلوا الطريق، الكثير من البشر الذين ضلوا في ظلام الجهل، لأنهم "جسد" أكثر منهم روح، كذب أكثر منهم حقيقة.
- 41 فيهم، المادة هي المنتصرة والروح هي المهزومة. هؤلاء الضالون هم الذين أدعواهم إلى عيد الروح، إلى مأدبة الحب، حيث تنتظرهم مائدتي السماوية لتحررهم من كل هذه المرارة والوحدة.
- 42 سأقدم لهم طعامي — الخبز والفاكهة والنبيد والعسل — التي تعني، بالمعنى الحقيقي، الدفء والراحة والسلام والصحة والمعرفة.
- 43 الصلاة التي ترفعونها في صمت هي ترنيمة روحية حقيقية، تندمج نغماتها مع نغمات الأبرار والملائكة.
- 44 أنتم تحملون عبء ذنوبكم أمامي، وتظهرون لي حياتكم كلها. لكنني أقول لكم: في أعماق كيانتكم، هناك معاناة وواجبات تكفير لا تعرفونها ولا أعرفها إلا أنا. لكن لا يهتم أنكم لا تتحدثون معي عن كل هذا، ولا تطلبون مني كل ما لا تعرفونه عن ماضيكم. أنا في كل شيء، ولا شيء يفلت من رحمتي، كما لا شيء يفلت من عدلي.
- 45 اشعروا بحبي الأبوي، ودعوا الظلام والمعاناة والدموع تختفي فيه. تقووا فيّ، واستعيدوا الصحة والسلام، وعودوا بقوة إلى طريق النضال.
- 46 هذه هي الكلمة التي تبحثون عنها، التي تمنحكم العزاء، وتبث فيكم شجاعة جديدة وتماكم بالأمل. لماذا تتبعونني رغم المحنة؟ لماذا لا تلقون الصليب عن أكتافكم؟ لأنكم تجدون في معنى كلمتي فهماً مطلقاً لجميع الآلام.
- 47 لقد سميت الشعب الذي أجمعه حالياً حول وحيي الجديد "إسرائيل"، لأن لا أحد يعرف أفضل مني الروح التي تسكن كل واحد من المدعوين في هذا "العصر الثالث".
- 48 "إسرائيل" لها معنى روحي، وأنا أعطيك هذا الاسم لتذكروا أنكم جزء من شعب الله. لأن "إسرائيل" لا تمثل شعباً على الأرض، بل عالماً من الأرواح.
- 49 سيصبح هذا الاسم معروفاً مرة أخرى على الأرض، ولكن خالياً من الأخطاء، بمعناه الحقيقي، وهو معنى روحي.
- 50 يجب أن تعرفوا أصل هذا الاسم ومعناه؛ يجب أن يكون إيمانكم بأنكم أبناء هذا الشعب مطلقاً، ويجب أن تكونوا على دراية تامة بمن أعطاكم هذا الاسم ولماذا، حتى تتمكنوا من الصمود أمام الهجمات التي ستوجه إليكم غداً من أولئك الذين يعطون اسم "إسرائيل" معنى آخر.
- 51 أنتم الشعب الروحي الذي سيفهم حقاً سر السلم الذي رآه يعقوب بعيون روحه في حلم. أرى أنكم قادرون بالفعل على فهم دروسي، وقد جمعتكم لكي أكشفها لكم.
- 52 القدرة على الفهم تأتي من التطور والنمو والخبرة المتراكمة.

53 حقاً، أقول لكم، قبل أن تخلق العوالم، وقبل أن يظهر الإنسان على الأرض، كانت أرواحكم موجودة بالفعل. كانت تلك عصور من الجهل، حياة في تلك المساكن للتحضير — أوقات تعلمت فيها الروح أن تسكن الأرض من خلال التجسد في الإنسان.

54 عقلكم لا يتلقى انطباعات أو صور ذكريات ماضي روحكم، لأن الجسد مثل حجاب كثيف لا يسمح بالدخول إلى حياة الروح. أي عقل يمكنه استيعاب الصور والانطباعات التي تلقتها الروح خلال ماضيها؟ أي ذكاء يمكنه أن يدرك بما يتعلق بالتصورات البشرية ما هو غير مفهوم لها؟

55 لذلك كله لم أسمح لكم حتى الآن بمعرفة من أنتم روحياً، ولا كيف كان ماضيكم.

56 فهل يمكنكم أن تعرفوا كيف أقوم بتكوين شعب إسرائيل؟ لا، لقد كشفت لكم فقط ما تحتاجون إلى معرفته الآن وبقدر ما تستطيعون فهمه. لذلك أخبرتكم أنكم أبناء شعب الله، وأنكم تنتمون إليه بالروح وليس بالجسد، وأن مهمتكم هي أن تتكاثروا إلى ما لا نهاية وتدعوا الجميع للانضمام إلى هذا الشعب، وأن مصيركم هو أن تنتشروا النور في كل مكان في العوالم.

57 في الزمن الأول، أعطيتُ أحد البشر اسم إسرائيل. كان ذلك يعقوب، لكي يكون سلفاً لشعب سيُسمى بنفس الاسم. كان هذا الاسم روحياً، لكي يكون ذلك الشعب في تاريخ البشرية ككتاب مفتوح أمام الروح.

58 سمع ذلك الشعب صوتي، وكشف عن المواهب الكامنة في الروح. تلقى شريعتي عن طريق موسى، وخضع لاختبارات كبيرة جداً. لم يكن له مهمة أخرى على الأرض سوى الكشف عن وجود وشريعة الإله الحي والحقيقي أمام الشعوب الوثنية.

59 كان الآباء والأنبياء والرؤساء والحكام والمشرعون والقضاة والملوك رسلاً لي، وكانوا ناقلين لكلامي، وخدامي وأدواتي، ليكشفوا عني أحياناً بالحب، وأحياناً بالتعليم، وأحياناً بالعدل. من خلالهم، أعطيت الشعوب الأخرى أدلة على قوتي.

60 اليوم، بعد مرور قرون عديدة، وبعد أن تلاشى بريق ذلك الشعب وحكمه منذ زمن بعيد، لا يجب أن تستخفوا بتاريخه. لأنكم إذا تفلتموها من المعنى الدنيوي إلى المعنى الروحي، فستحصلون على عدد لا حصر له من الدروس والأمثلة التعليمية، والتي ستفهمون من خلالها في النهاية أن إسرائيل تلك هي رمز، ومجاز، ومثل، وأن إسرائيل الجديدة التي أقوم بتكوينها حالياً تعني تحقيقها في معناها الروحي.

61 انظروا: عندما أسس إسرائيل، بعد أن حقق تحريره في مصر واستولى على الأرض الموعودة بإيمانه وإصراره، العاصمة من خلال أبنائه وأطلق عليها اسم "القدس"، أقام هناك معبداً تكريماً ليهوه، الذي كان بمثابة شعلة الإيمان للقلوب.

62 من كان ليقول لذلك الشعب الذي شكر الأب لأنه منحه الراحة في أرض الميعاد، أنه في تلك المدينة التي أطلقوا عليها اسم المقدسة، سيصلبون المسيح على الصليب؟

63 أنتم، أيها الشعب الجديد الذي يكافح من أجل التحرر من سلطة "فرعون"، الذي هو التجسيد والجهل والتعصب والوثنية، تبدأون الهجرة الكبرى عبر الصحراء. ولكن عندما شعرتوا بالخوف من الوحدة والجوع والمخاطر، رأيتم فجأة "سحابة" تنزل على الجبل، ومن "السحابة" انطلق شعاع من النور الإلهي، والذي عندما وصل إلى عقولكم، تحول إلى كلمة هي الحكمة.

64 هذه الكلمة هي شريعة الله، شريعة الحب والعدل والسلام الكاملة. وهي أيضاً المن الجديد الذي يغذيكم ويمكّنكم من الوصول إلى أورشليم الجديدة.

65 هذه المدينة لم تعد موجودة على هذه الأرض، لم تعد من هذا العالم: هذه المدينة موجودة في الروحانيات. ولكن عندما تسكنونها إلى الأبد وأنا آتي إليكم كمسيح، لن تتوجوني بالشوك، ولن تعطوني الخل لأشربه، ولن تصلبوني على الصليب. سأتي إليكم كما في ذلك اليوم الذي غطت فيه حشود الناس الأرض بمعافهم، وغنوا الترانيم ورفرفوا بأغصان النخيل. ستستقبلونني في قلوبكم عندما تحتفلون بدخول السيد المنتصر إلى أورشليم.

66 وعندما يحدث ذلك، لن أبرحكم أبداً.

67 هل تفهمون المعنى الإلهي لهذه الوحي والمعنى الأرضي الذي أعطيتموه لها؟

68 أنا الآن معكم مؤقتًا، كما كنت من قبل. لقد اقترب الوقت الذي لن أتكلم فيه إليكم بعد الآن، لكن البشرية لم تشعر بوجودي.

69 من "الجيل" الذي أرسل من عليه كلمتي إليكم وأراقبكم، سأضطر إلى أن أصرخ عشية رحيلي: "أيتها البشرية، أيتها البشرية، التي لم تعرفي من كان معك!" كما فعلت في "الزمن الثاني"، قبل وفاتي بقليل، عندما نظرت إلى المدينة من على جبل وصرخت باكيًا: "أورشليم، أورشليم، التي لم تعرفي الخير الذي كان معك." لم يكن العالم هو سبب بكائه، بل أرواح البشر الذين ما زالوا بدون نور، والذين ما زالوا سيكون كثيرًا ليصلوا إلى الحقيقة.

70 لو أن كل ما كان يملكه الشعب في الزمن الأول لم يكن مجرد رمز، لكان عدلي القدير قد حافظ على تلك المدينة مع معبدها وتقاليدها سليمة. لكن كل شيء دُمِر، حتى يظل القانون وحده يضيء في الضمائر ويفهم الجميع أن ملكوت الروح ليس حقًا من هذا العالم.

سلامي معكم!

التعليم 275

- 1 أنا الحب، وهذا هو سبب غفرانكم لكم وفرحكم بنعمتي. لكن لا تتوقعوا من أبيكم فقط المداعبات والهدايا. تذكروا أنني جئت أيضاً كمعلم لأجعلكم تفهمون عيوبكم ونواقصكم وأعلمكم الطريقة التي يجب أن تصححوا بها أنفسكم.
- 2 أنا معكم في أرواحكم وأضيء نوري في عقولكم لتقدروا قيمة ما تتلقونه حالياً وتذكروا في الوقت نفسه أن ليس كل ما تحصلون عليه قد اكتسبتموه بجداركم. كما أجعلكم تفهمون أن ما تلقيتموه حتى الآن ليس كل ما لدي لأعطيك إياه، وأن ما تتوقون إليه اليوم ليس كل ما ستحتويه روحكم الروحية عندما تنمو بشكل أقوى.
- 3 جنباً إلى جنب مع الاختبارات والدروس التي تمنحكم إياها الحياة، تعمل تعاليمي التي تشرح وتوضح معنى كل درس. لأن المعرفة والخبرة والتطور وحدها هي التي ستمنحكم عن جدارة لقب "تلاميذ إلهيتي في الزمن الثالث".
- 4 ماذا يمكنكم أن تعطوا لأخوتكم من البشر، ماذا ستكون ثماركم، ماذا ستكون شهادتكم وتأكيدكم للكلمة أو التعاليم التي تريدون التبشير بها، إذا كنتم تفقرون إلى الخبرة الخاصة بكم؟
- 5 عندما تصبحون متعالين روحياً وتلتقون بأشخاص يعانون ويشعرون باليأس لأنهم لا يستطيعون الحصول على ما يسعون إليه في هذا العالم، ستدركون كيف يتناقض ماديتكم مع ارتقاء تلاميذي، الذين سيكونون راضين جداً لأن طموحاتهم ورغباتهم ستكون نبيلة، قائمة على الاقتناع الراسخ بأن كل شيء في هذه الحياة زائل.
- 6 سيتحدث تلاميذي إلى العالم من خلال أمثلة الروحانية — من خلال حياة تكافح من أجل تقريب الروح من الإله، بدلاً من تقييدها بكنوز العالم الزائفة.
- 7 أعلم أن الماديين سيثورون في الأزمنة القادمة عندما يتعرفون على هذا التعليم؛ لكن ضمائرهم ستخبرهم أن كلمتي وحدها هي الحقيقة.
- 8 كل شيء في حياة الإنسان زائل: شبابه هو بريق زائل، ومجده قصير الأمد، ومتعته مؤقتة. لذلك، فإن تعاليمي تلهمكم المثل الأعلى للوصول إلى الأبدية. لأن متع الروح والمجد المقدر لها، بمجرد الحصول عليها، لن تزول أبداً.
- 9 أيها الناس، من السهل جداً أن تضيفوا القليل من الروحانية إلى حياتكم، لذا أقول لكم: لماذا لا تفعلون ذلك؟ لماذا لا تحاولون؟ ليس من الضروري أن تبتعدوا عن واجباتكم الإنسانية.
- 10 يكفي أن تضيفوا لمسة من الروحانية إلى أعمالكم، حتى لا تكونوا مجرد كائنات أرضية بسيطة، بل تصبحوا كائنات من الحياة الروحية العليا، قادرة على فهم المعنى الذي ينطوي عليه مصير الإنسان.
- 11 أقول لكم مرة أخرى أنني لا أحيدكم عن مهمتكم في العالم، لأن لكم واجبات مقدسة هناك أيضاً. لكنني أقول لكم أنكم لا يجب أن تعطوا العالم أهمية أكبر من تنمية روحكم.
- 12 من الضروري أن تتعمقوا في معرفة عملي، وأن تفهموا كلمتي وتذكروا مدى أهمية تعاليمي.
- 13 أنا أتحدث حالياً إلى الأرواح، مع العلم أن نوري سينتقل منها إلى الأجساد المادية، وأن هذه الأجساد، بمجرد أن تنير العقول والحواس، ستصبح أدوات طيعة للروح.
- 14 أيها الناس الذين تسمعون هذه الكلمة: أغمضوا أعينكم المادية واستمعوا إلى صوت ربكم في اللانهاية.
- 15 في هذا الوقت، ليس الإنسان يسوع هو الذي يتحدث إليكم، والذي يمكنكم رؤيته في الساحات والشوارع، على الطرق أو في وديان الأراضي الزراعية — إنه روح يسوع الموجود في كل روح وعقل، إنه نوري الكوني الذي ينسكب على جميع أبناء الله.
- 16 أيها الشعب، ألا يسعدكم أن تروا ثمار تعاليمي تؤتي ثمارها في العالم؟ ألا تتوقون إلى رؤية وادي الدموع هذا يتحول إلى أرض السلام؟ إذن اعملوا بكل حب، وستشعرون بهذه السعادة في أرواحكم. نعم، أيها التلاميذ، في نفوسكم، لأنكم لا تعرفون ما سيكون موطنكم في ذلك الوقت. ولكن لا يهتم أنكم لا ترون انتصار النور إلا من وادي الروحانيات — بل أكثر من ذلك: من هناك ستقدرون ثمار أعمالكم وكفاحكم تقديراً أعلى.

17 تخفق قلوبكم بسرعة أكبر، وتقولون لي: "يا معلم، متى ستمكن أرواحنا من ترديد ترنيمة النصر هذه؟"

18 قادة الجماعات يقولون لي: "أيها الأب، لا تكن جهودنا عقيمة." لكنني أقول للواحد والآخر أنه من الممكن تمامًا الوصول إلى هذا الهدف، وأن تحقيق هذا المثل الأعلى لا يتطلب التضحية بحياتكم. لكن عليكم أن تلتزموا بكل وصاياي، حتى يكون كل عملكم قائمًا على حقيقتي، وتكون جهود الجميع موجهة نحو الهدف النهائي الذي حددته لكم.

19 "الترويح الروحي" و"الاتحاد" و"الطاعة" — هذه هي الأسس الراسخة للهيكل الذي يجب أن تبنيه لأبيكم. إذا حققتم ذلك، فسوف تشهدون في النهاية ازدهار وثمار عملي وكفاحكم في البشرية.

20 منذ أن بدأت كلمتي تتجلى من خلال حاملي الصوت هؤلاء، ألهتمكم الروحانية، وطلبت منكم الاتحاد، وعلمتكم الطاعة.

21 الأوائل والأخيرة يعرفون هذه التعاليم التي يكررها ناقلو صوتي بلا انقطاع.

22 لقد تحدثت تعاليمي إليكم عن الروحانية، حتى تتحرروا من كل عبادة خارجية لله وتتعلموا أن تحبوني وتخدموني بطريقة روحية وعميقة وصادقة ونبيلة ونقية.

23 لقد تحدثت إليكم كثيرًا عن الاتحاد، لأنكم إذا لم توحدا ثمار مواهبكم وقواكم في الكفاح، وإذا عملتم كل على حدة، فلن يؤدي عملكم ثماره.

24 لقد تحدثت إليكم عن الطاعة، حتى تخضعوا جميع أفعالكم لإرادة كاملة، مثل إرادتي، ولا تضلوا الطريق أبدًا في تحقيقها. وعندما تصل كلمتي إلى نهايتها، ستمكنون جميعًا من إعطاء العالم دليلًا على صحة وحيي.

25 أولئك الذين يتبعون هذه الوصايا سيجدون الإيمان لدى إخوانهم من البشر. أما أولئك الذين يتجاهلوننا، ويزعمون أنهم يعلمون الجماهير وسط خلافاتهم وعصيانهم واقتقارهم إلى الروحانية، فأقول لكم إن خداعهم ونفاقهم سيكشفان عاجلاً أم آجلاً، وسيجدون أنفسهم متورطين في أكبر المحن، وستتخلى عنهم حتى أكثرهم إخلاصاً.

26 هل يمكنكم أن تسموا هذا انتصار تعاليمي؟ لا، أيها الشعب، ليس الارتباك هو ما ستجدونه في نهاية المعركة. بل السلام والفرح والنور هو ما ستتوج به أعمالكم اليومية.

27 هل تعتقدون أن روحي ستبقى غير مبالية بشكل غير محدود في مواجهة دليل على نكران الجميل والعصيان من قبل جزء من هذا الشعب؟ لا، أيها الشعب، سأجعل عدالتي تأتي وسأجعلها تهز أولئك الذين لا يطيعونني، كما جعلتهم يرتجفون من حنونتي عندما سمعوا كلمتي.

28 تعاليمي لا يمكن أن تكون أوضح وأبسط من ذلك. ولكن إذا خانتكم ذاكرتكم ونسيتموها، سألهم أولئك الذين يجب أن يجمعوا دروسي ليشكلوا منها كتاب كلمتي الذي أعطي في هذا الزمان الثالث. هذا الكتاب سيذكركم بكل ما نسيتموه، وسيجعلكم تكون ندمًا عندما تواجهون اختباراتكم، وسيجعلكم تفهمون أن إرادتي هي التي ستحقق في النهاية، وحقيقتي هي التي ستنصر.

29 لماذا تبدو كلمتي قاسية أحيانًا؟ إنها لا تحتوي على قسوة، بل هي مليئة بالحب الذي أكنه لكم. لأن أباكم لا يريد أن يبكي أطفاله.

30 عندما أتحدث إليكم بهذه النبوة، ابحثوا وراء كلمات القاضي عن حضور المعلم وجوهر الأب، وستكتشفون كل هذا.

31 عندما أحذركم وأتنبأ لكم بشيء، فاعلموا أنني أعرف مستقبلكم، وأني أعرفكم أفضل مما تعرفون أنفسكم، لأنني أنا الحياة.

32 تعلموا أن ترتقوا روحياً إليّ في صمتكم. تحدثوا إليّ بروحكم في صلاتكم، وستحصلون على إجابتي.

33 ربوا عقولكم بأن تجعلوها تتخلى عن كل فكرة زائدة، وأن تعلموها أن تتراجع في لحظة حواركم الروحي، حتى لا تكون عائقًا يمنعكم من التركيز والتحرر في تلك اللحظة المباركة.

34 كم هي سعيدة الروح التي تحقق هذا الاستعداد الروحي وهذا التحرر الداخلي. تظهر جميع مواهبها وتكشف عن نفسها! تظهر الإلهام والوحي والقوة الشافية والكلمة الداخلية والعديد من القدرات الأخرى وتظهر جوهرها ومهمتها.

35 خصصوا كل يوم بضع لحظات من وقتكم واستخدموها للصلاة الروحية، وسترون قريباً ثمار هذا التمرين. لا تنتظروا اليوم الذي سأظهر فيه لكم لأعطيكم تعليماتي وأعدكم. لأنكم عندئذ ستبدأون من جديد مراراً وتتعثرون بسبب الاضطرابات التي لن تسمح لكم بالانتعاش الروحي.

36 خصصوا كل يوم بضع لحظات لهذه الممارسة. ستجدونني دائماً مستعداً للاستماع إليكم ومساعدتكم.

37 لم يمارس الناس الصلاة الحقيقية في هذا الزمن. لذلك كان عليهم صياغة صلوات وطلبات ليكرروها ألياً كلما احتاجوا إليها.

38 لم يعد الإنسان قادراً على إلهام نفسه للتحدث إلي بروحه. لم يعد يعرف اللغة الروحية التي يجب أن يعرفها الجميع، لأنه لا يعرف طريقة التدريب، حيث يتخلى عن كل طقوس، ويرفض كل تجسيد، ويركز على جوهر نفسه ليتمكن من إدراك حضوري وتلقي نور الإلهام.

39 لذلك أقول لكم: كلما ضحيتم بميلانكم للصلاة أمام الرموز وتكريس الطقوس لي من أجل البحث عن الملجأ الداخلي، كلما شهدت كيف تنفتح موهبتكم في التواصل الروحي وتنمو وترتقي، مقربةً إياكم خطوة بخطوة من الحوار بين الروح والروح، وهو ما سيحدث عندما يفهم الإنسان كيفية الصلاة بالكمال.

40 افهموا الآن أنه إذا كانت مشييتي أن تعلموا إخوانكم الطريقة التي يمكنكم بها بلوغ الكمال في الصلاة، فليكن أن تستعدوا لتقديم أدلة على الحقيقة والقوة الموجودة فيه.

41 هل تريدون أن تعلموهم أنه يكفي إغلاق العينين حتى تكون الطريقة كاملة؟ هل تريدون أن تخذعوا جيرانكم بجعلهم يبتنون سلوكيات لا معنى لها، في حين أنكم في داخل أنفسكم لستم مستعدين حقاً؟ لا يمكن أن يكون الأمر كذلك، أيها الناس. لأنكم لا يجب أن تخذعوا أنفسكم، ولا جيرانكم، ولا حتى أبانا.

42 إذا كنتم تعلمون الصلاة، فذلك لأنكم ستتمكنون من إثبات حقيقة وقوة وفعالية الصلاة الروحية. عليكم أن تشفوا المرضى بالصلاة، وأن تقيموا السلام حيث يسود الخلاف، وأن تنقذوا من هو في خطر. عندئذ ستجدون الإيمان الحقيقي، وسيرغب الناس في أن يحذوا حذوكم. تعليمكم سيوقظ الإيمان في القلوب التي ستدهش من صدق الأدلة التي تقدمونها لها.

43 لا تنسوا: لكي تكون الصلاة فعالة، يجب أن يكون إيمانكم قوياً وعظيماً، بحيث تكون الرحمة جوهر ارتقاكم إلي.

44 كل من حقق المعجزات — كل من قدم أدلة على القوة الروحية — صلى بهذه الطريقة. هكذا صلى آباء الأجيال الأولى: من الروح إلى الروح. هكذا صلى موسى في الصحراء ودانيال في عرين الأسود. وكذلك فعلت أنا في يسوع، لأقوي الناس في معرفة الصلاة الحقيقية، بأن أثبت أمام أعينهم قوة الصلاة الروحية.

45 صلى يسوع في الصحراء أمام الجموع ومضاعف الخبز والسّمك لدهشة الناس. صلى عند قبر لعازر وأثبت أن الصلاة النابعة من الإيمان والرحمة تمنح الصحة والحياة. صلى مع التلاميذ وكشف لهم القوة التي يكتسبها الإنسان عندما يعرف كيف يتواصل مع أبيه.

46 كم ابتعدت هذه البشرية عن تعاليمي! كل شيء فيها سطحي، زائف، ظاهري، متكلف. لذلك فإن قوتها الروحية باطلة، ولتعويض نقص قوتها وتطورها الروحي () في روحها، ألقت بنفسها في أحضان العلم وطورت نكاءها.

47 وبهذه الطريقة، تمكن الإنسان بمساعدة العلم من الشعور بالقوة والعظمة والسلطة. لكنني أقول لكم أن تلك القوة وتلك العظمة لا تذكران مقارنة بقوة الروح الروحية التي لم تدعوا تنمو وتظهر.

48 عندما بلغت الانفلات والمادية ذروتها لدى البشر وجعلتهم ينسون أصلهم — عندما جعلت تيارات شهواتهم ومتعتهم وعبوبهم المتدفقة من الكثير من البشر كائنات طائشة لا تعرف واجباتها تجاه الله وتجاه أسرتها وتجاه بني جنسها جاءت هذه الكلمة إلى البشرية كينبوع ماء صافٍ للقلوب العطشى.

49 لقد اعتدتم على الخطيئة لدرجة أن حياتكم تبدو لكم الطبيعية والأكثر عادية ومقبولة، ومع ذلك يبدو أن سدوم وعمورة وبابل وروما قد نقلت كل رذائلها وخطاياها إلى هذه البشرية.

50 على الرغم من أن ذلك يبدو منافياً للعقل، إلا أن هذه هي الساعة المناسبة لكي تجد كلمتي صدى في قلوب البشر.

51 تذكروا روما الوثنية، كيف أنها - مقتلة من المذات، متعبة من الاستمتاع بمذات الجسد - فتحت قلبها لتستقبل رسالتي.

52 ستتكرر تلك الأحداث، وسترون نسلي ينمو في الشعوب التي رأيتم فيها الناس أبعد ما يكونون عن طريق الحق.

53 كلمتي المليئة بالحكمة والسلوان ووعد التجديد ستجعل أوتار القلوب التي لم يصل إليها النجاس والشر ترن. الذين ماتوا عن نور وحقيقة الحياة سوف يقومون، والأخلاق التي دمرت منذ زمن طويل ستستعاد.

54 إذا كان الوثنيون الذين اعتنقوا تعاليمي في ذلك الوقت يبحثون عن الخلاص في الحب الذي علمته كلمتي، فإن الماديين في هذا الزمان سيبحثون عن طريق خلاصهم في المثال الذي تركه يسوع بحياته. لكنهم سيستلهمون أيضاً من النور الروحي الذي سكبته روحي على البشر في هذا الزمان. ماذا يحتوي هذا النور؟ معرفة الحياة الروحية، وكشف قدرات الروح الروحية، وتوضيح الأسرار التي لم يستطع الإنسان فهمها.

55 لقد جعلتكم، أيها الشعب، أمناء على كلمتي الجديدة. لقد أعلنت نفسي لكم لفترة طويلة، حتى تتأكدوا من أن حضوري الروحي هو الذي معكم، وحتى يكون لديكم الوقت الكافي لاستيعاب تعاليمي وكتابتها والتفكير فيها.

56 لماذا كل هذا؟ حتى لا تقولوا، عندما يتوقف إعلاني بينكم، إنها كانت ظاهرة عابرة، لستم متأكدين منها ولا واثقين منها.

57 الآن وقد عرفتم مني أن اليوم الأخير لهذه التعاليم يقترب، بدأتكم تشعرون بالمسؤولية، لأنني لم أعد أترككم كتلاميذ أو أتباع، بل كمفسرين ورسائل وشهود للرسالة التي سمعتموها من المعلم.

58 البعض منكم مليء بالإيمان والقوة والحماس وينتظر الساعة المناسبة لبدء عمل اليوم. والبعض الآخر يشك في نفسه ويخشى المعركة. وأسأل هؤلاء الأخيرين: هل من الممكن أن تبدأ شعوب أخرى، لم تسمع كلمتي مباشرة، العمل قبلكم، مدفوعة فقط بشهادة ما وصل إليها؟

59 ما الذي يخيفكم؟ قلوبكم تقول لي: "يا رب، عدم القدرة على إثبات الحقيقة بشكل ملموس أمام الماديين والكافرين".

أنتم لم تفهموني: أنا لم أقل أن عليكم أن تجعلوا الروحانيات، التي هي غير مرئية وغير ملموسة، ملموسة جسدياً أمام أعين الناس المتشككين، حتى يؤمنوا بالروحانيات. لقد أردت قبل كل شيء أن تطهروا حياتكم وترتقوا روحياً بحيث تقدموا بأقوالكم وأعمالكم أفضل الأدلة على صحة العقيدة التي تعتقدونها.

60 يبدو لكم أنه من الصعب جداً تقديم أدلة ترضي من يبحث عن تفسير علمي لكل شيء. ومع ذلك، فإن العظمة التي وضعتها في تعاليمي في كتاب " (الطريق إلى الله) هي من النوع الذي ستجدون فيه الحل لتتمكنوا من إعطاء إجابة وتفسير لكل مشكلة تظهر.

61 هل تعتقدون أنني قدمت لكم تعاليم رجعية؟ ادرسوا كلمتي وستتقنعون بأنها قد تم الكشف عنها بطريقة تتوافق مع التطور الروحي والعقلي للبشرية.

62 لم أدن علمكم في الماضي ولا أدينه اليوم، لأنه طريق يكتشف فيه الإنسان حقيقتي أيضاً. من يبحث عني في كل المعرفة، يجدني ويشعر بوجودي ويكتشف قوانيني. ما أترض عليه هو سوء استخدام ما خلق لأغراض جيدة فقط.

63 اليوم، البشر أكثر قدرة من السابقين على فهم جوهر وقوة الله. انظروا في ذلك إلى التأثير الذي أحدثته العلوم على قدرة البشر على الإدراك.

64 عندما كان الناس لا يزالون يؤمنون بأن ما يوجد هو فقط ما يمكنهم اكتشافه بأعينهم، ولم يكونوا يعرفون شكل العالم الذي يعيشون فيه، كانوا يتصورون إلهاً محدوداً بما تعرفه أعينهم. ولكن مع تزايد قدرتهم

العقلية على حل اللغز تلو الآخر، توسع الكون أمام أعينهم أكثر فأكثر، وزادت عظمة الله وقدرته المطلقة في أذهان البشر المذهولين. لذلك كان عليّ أن أعطيك في هذا الوقت تعليمًا يتوافق مع تطوركم.

65 لكنني أسألكم: هل ما يحتويه وحيي هو معرفة مادية؟ لا، المعرفة التي أعلمكم إياها تتعلق بوجود يتجاوز الطبيعة التي ترونها وتستكشفونها منذ زمن طويل. وحيي يظهر الطريق الذي يرفع الروح إلى مستوى حياة يمكنها من اكتشاف كل شيء وإدراكه وفهمه.

66 هل يبدو لكم مستحيلاً أو على الأقل غريباً أن الله يعلن نفسه للبشر روحياً – أن العالم الروحي يعلن نفسه ويتجلى في حياتكم – أن عوالم ومجالات مجهولة تتواصل معكم؟ هل تريدون أن يتوقف إدراككم وأن لا يكشف لكم الأب أبداً أكثر مما كشفه لكم بالفعل؟

67 لا تكونوا مؤمنين بالعادات ولا تضعوا حدوداً لمعرفة أذهانكم!

68 قد تتكروا اليوم التعاليم الروحية وتقاومونها وتضطهدونها؛ لكنني أعلم أنكم ستخضعون للحقيقة غداً.

69 كل وحي إلهي قوبل بالمقاومة والرفض عند ظهوره؛ ولكن في النهاية، انتصر ذلك النور.

70 كما أبدت البشرية عدم تصديقها لاكتشافات العلم؛ ولكنها اضطرت في النهاية إلى الخضوع للواقع.

71 لقد كنتم غير مؤمنين بسبب مادية تفكيركم. في البداية، كنتم تؤمنون فقط بما تراه أعينكم. لكنكم

تطورتم، وأصبحتم تؤمنون بما تكتشفه ذكائكم. لماذا لا تؤمنون وتدركون ما هو وراء عالمكم المادي، عندما يخترق روحكم مجال المعرفة اللامتناهية؟

أنتم لا تعرفون بعد كم ستدرك البشرية في المستقبل. قارنوا المعرفة الروحية والمادية للبشر في العصور السابقة بالمعرفة التي لديكم اليوم، فهذا سيعطيكم فكرة عن كيف ستكون الحياة البشرية في العصور القادمة.

72 الآن هو الوقت المناسب لإيقاظكم لعصر جديد، لإعدادكم وإخباركم بكل ما سترونه في المستقبل.

73 افهموا، أيها الناس، أن مجيئي جاء في الوقت المناسب.

سلامي معكم!

التعليم 276

- 1 بين الحشود التي تأتي للاستماع إلى تعليمي، أرى "الأخيرين" يصلون، الذين يسمعون هذه الكلمة لأول مرة. لقد تلقوا شهادة أولئك الذين دُعا من قبل إلى مآدبتي الروحية. لكنهم رفضوا أن يؤمنوا بوجودي وبقدوم الزمن الثالث.
- 2 لكنهم جاءوا لأنهم تغلبوا على العقبات والتحاملات، وكفهم سماع الكلمات الأولى التي نطقت بها شفاه الناطق ليقولوا: "يا معلم، هذا أنت، أنا أعترف على جوهر كلمتك، روحي ترتجف."
- 3 طوبى لمن يستمعون إليّ حتى نهاية إعلاني في عام 1950 ويؤمنون بوجودي. لأنني أقول لكم حقاً، إن جوهر كياني لن يغادر قلوبهم حتى بعد رحيلي.
- 4 صوتي يستدعي حاليًا حشودًا كبيرة من الناس، لأن نهاية رحلة حج العديد من الأرواح على الأرض تقترب. ذلك الإحباط، ذلك الملل، تلك الحزن الذي يحملونه في قلوبهم، هو دليل على أنهم يتوقون بالفعل إلى وطن أعلى، إلى عالم أفضل. ولكن من الضروري أن يعيشوا المرحلة الأخيرة التي يقطعونها في هذا العالم في طاعة لتوجيهات ضمائرهم، حتى تكون آثار خطواتهم الأخيرة على الأرض مباركة للأجيال التي ستأتي بعدهم لتؤدي مهامها المختلفة في هذا العالم.
- 5 يأتي حزن الكثير من الناس من أنهم لم يجدوا في رحلتهم الطويلة شجرة كثيفة الأوراق ليستريحوا في ظلها. لقد وجدوا أشجارًا في طريقهم، لكنها كانت جافة وبذورها عقيمة.
- 6 كل أولئك الذين بحثوا عني، الذين انتظروا طويلاً، سيسمعون صوتي قريباً ويسرعون إليه، لأن آخر بقايا الأمل وآخر شرارة إيمان لم تنطفئ في قلوبهم.
- 7 عمل روحي ينتظرهم، إنه الشجرة القوية التي يبحثون عنها، التي يريدون أن يستريحوا في ظلها ويتغذوا من ثمارها.
- 8 وعندما يصلون، ويشبعون جوعهم وعطشهم، ويفرحون بالراحة، سيرون في خيالهم كل ماضيهم يمر أمام أعينهم: المسيرات اليومية المؤلمة عبر الصحراء، والأوقات المظلمة بمغرياتها، والهاويات المليئة بالمخاطر والردائل وخطر الموت. سوف يتذكرون كل الكؤوس المريرة التي شربوها، وسوف يرون في أنفسهم آثار صراع الحياة القاسية.
- 9 هنا سوف يستعيدون السلام. أنا في انتظارهم. مهدوا لهم الطريق حتى لا يضلوا، وتدربوا على ترنيمة التسبيح حتى تستقبلوهم بفرح عارم في قلوبكم.
- 10 في البداية سيكونون تلاميذاً لوصاياي الجديدة، ثم سيصبحون تلاميذاً بفضل حبهم وطموحهم، وعندما تتغذى أرواحهم حقاً وتشبع بهذه الجواهر، لن يبحثوا بعد ذلك عن شجرة ليجدوا الظل. سيشعرون بوجودي في كل مكان، وسيجدون فيه الظل والملاذ والفاكهة والراحة والسلام.
- 11 كم هو مهم أن يلتقي "الأخرون" بـ "الأوائل" بقوة، حتى يتقوا من خلال مثالهم الحسن ويسلكوا طريق الطاعة والحماس والنقاء منذ خطواتهم الأولى.
- 12 لقد كان لي دور المعلم بالنسبة لكم مرات عديدة. ولكن عندما أعلن نفسي قاضياً، ينتابكم الخوف. عندئذ تريدون أن تطهروا أنفسكم في لحظة من أدنى عيب لتظهروا أمامي طاهرين. يتحول الندم على إيدائي إلى بكاء، وتتجه أرواحكم إليّ في الصلاة.
- ثم عندما تدركون أنكم قمتم بعمل توبة صالح، تهدأون وتشعرون أنكم الآن جديرون بسماع كلمة القاضي الإلهي الذي يزور الأرواح بنوره.
- 13 مباركو الذين يتوبون ويقررون عزمهم على التحسن والتجديد، لأنهم سيتمكنون من الارتقاء فوق ما هو نجس وضار. بدون التوبة والتأمل الذاتي والعزم الصادق () على التحسن، لن تكونوا قد أرسيت الأساس للهيكल المقدس الذي يجب أن تبنوه في أرواحكم. ولكن إذا أدركتم أخطاءكم وكافحتم للتخلص منها في المستقبل، فإن ضميركم سيقودكم في جميع أعمال حياتكم.

- 14 لقد ولت منذ زمن بعيد تلك الأوقات التي كان الناس فيها يسعون إلى تطهير أنفسهم من خلال التضحية بضحايا أبرياء. كما أنكم أدركتم عدم جدوى ممارسات الصوم والتوبة الخاطئة التي مارستمها لفترة طويلة. اليوم تعلمون أن تجديد أرواحكم وترقيتها روحياً هو وحده الذي يمكن أن يمنحكم السلام والنور.
- 15 لقد بشرت بحقيقتي في "العصر الثاني" كإنسان من خلال قدوتي. ألغيت التضحية العديمة الفائدة بالكائنات البرينة واللاواعية، من خلال التضحية بنفسي من أجل تعليم الحب الكامل. لقد أطلقت علي لقب "حمل الله" لأن ذلك الشعب كان يضحى بي في أعياده التقليدية. في الواقع، سُنك دمي لأري البشر طريق الخلاص. سُنك حبي الإلهي من على الصليب على البشرية في ذلك الزمان وفي كل الأزمنة، لكي تستلهم البشرية من ذلك المثال، ومن تلك الكلمات، ومن تلك الحياة الكاملة، وتجد الخلاص، وتطهير الذنوب، وارتقاء الروح.
- 16 أنتم تفهمون الآن أنني جئت لأعطيكم مثلاً، وأن عليكم أن تكسبوا الاستحقاقات من خلال اتخاذي قدوة لكم، لكي تحصلوا على موطن للسلام الأبدي، ورداء من نور، وسلام لا ينضب.
- 17 أريد في جماعتي الرسولية الجديدة تلاميذ أقوياء ومتسامين ومملوءين بنور المعرفة. لقد أعطيتكم المعرفة من خلال وحيي الذي أنزلته عليكم في الأزمنة الثلاثة. لا أريدكم أن تبحثوا في روحي، ولا في أي شيء ينتمي إلى الروحانيات، كما لو كانت أشياء مادية. لا أريدكم أن تدرسوني على طريقة العلماء، لأنكم عندئذ ستقعون في أخطاء كبيرة ومؤسفة.
- لقد علمتكم أن ترفعوا أرواحكم بالصلاة لتسألوا أباكم بتواضع واحترام. عندئذ ستفتح الخزانة السرية قليلاً لتريكم ما هو مقدر لكم من معرفة، وستشعرون بنور الإلهام الإلهي يغمر عقولكم.
- 18 الصلاة هي الوسيلة المكشوفة لروحكم لتصلوا إليّ بأسئلتكم ومخاوفكم ورغبتكم في النور. من خلال هذا الحوار، يمكنكم تبديد شكوككم وتمزيق الحجاب الذي يخفي أي سر.
- 19 الصلاة هي بداية الحوار من روح إلى روح، الذي سيزدهر في الأزمنة القادمة ويؤتي ثماره بين البشر. اليوم كشفت كل هذا للشعب الذي يستمع إليّ، لكي يكون رانداً لعصر الروحانية.
- 20 لا تظنوا أن روحي ستبدأ في التأثير على جميع البشر عندئذ فقط. حقاً، أقول لكم، إن تأثيري وإلهامي وحضورني ونوري كان مع البشر في جميع الأوقات. لكنهم لم يكونوا مستعدين بما يكفي لتلقي رسائلي مباشرة.
- 21 لقد اقتربت منكم في كل الأوقات، وتحدثت إليكم دائماً، وبحثت عنكم دائماً. أما أنتم، فلم تسلكوا الطريق الحقيقي إليّ أبداً، ولم تحدثوا إليّ بلغة الروح، ولم تبحثوا عني حيث أنا حقاً.
- 22 لا تفقدوا الشجاعة عند سماع كلماتي عندما تظهر لكم أخطاءكم. وأقول لكم أيضاً أنني غفرت للبشر جميع أخطائهم ونواقصهم، وأفتح أمام أرواحهم عصرًا من النور، سيدركون فيه نواقصهم، لكي يخرجوا من جمودهم ويتعرفوا على الحقيقة الكامنة في عملي، التي لم يتمكنوا من فهمها حتى اليوم.
- 23 هل تريدون أن تكون صوتي هو الذي يجيب على أسئلتكم غداً؟ تعلموا الصلاة، لأنكم إذا لم تفعلوا ذلك، فسيكون عقلكم هو الذي يجيب. ولكن ماذا سيستطيع أن يكشف لكم، وهو الذي لم يخترق أبداً مملكة الروح؟
- دعوا الروح هي التي تنهض، وتصل إليّ، وتطرق أبواب حبي وحكمتي، لتجدوا الحياة الرائعة التي لم تكتشفوها من قبل.
- 24 تعمقوا في كلماتي، أيها التلاميذ، هناك ستجدون جوهر الدرس الذي أعطيتكم إياه اليوم.
- 25 أنا صديقكم — الذي يمكنكم أن تتقوا به بأسراركم — الذي يضحى بكل شيء من أجلكم.
- 26 أرى أنكم تأتون إليّ لتوكلوا عليّ حزنكم، لكي أحرر قلوبكم منه، وسأفعل ذلك حقاً. لكن هذا لن يحدث إلا عندما تفهمون أن الشر لا يمكن علاجه بشكل سطحي، بل من جذوره — وأنه بالإضافة إلى الصلاة والدعاء، فإن التحسن والتأمل الذاتي والتجديد ضروريان.
- 27 ما الفضل في أن أشفيكم من مرض أو أحرركم من أي معاناة، إذا كنتم تتمسكون بأسباب معاناتكم؟
- 28 صلوا لتتلقوا نوري وتكتشفوا من خلاله أسباب أو أصل محنكم ومصائبكم. ادعوا لتشعروا بالقوة في تواضعكم. ولكن استخدموا أولاً كل إرادتكم لتجنب كل ما قد يضر بروحكم وجسدمكم.
- 29 تعالوا إليّ جميعاً وشفوا من آلامكم. اجعلوا إيمانكم بصنع المعجزة التي تعيد لكم الصحة وتحقق لكم الخلاص. المعجزة ليست مني، بل منكم. لكن لا تنسوا أنه لم يعد عليكم أن تلمسوا ثوبي لتنالوا المعجزة، بل عليكم أن تصلوا إلى روحي من خلال إيمانكم وارتفاعكم.

30 كم من الناس وجدوا صحتهم بهذه الطريقة، لأنهم فهموا في الوقت المناسب أصل الآلامهم واستخدموا كل إيمانهم وإرادتهم للقتال حتى انتصروا! كم من الناس غادروا حزينين أو مرتبكين أو خائبين الأمل، دون أن يحصلوا على ما كانوا يتوقون إليه، لأنهم اعتقدوا أن مجرد الذهاب إلى أحد هذه الأماكن أو مجرد الطلب سيكفي لتحقيق كل شيء. لم يهتموا أبداً باكتشاف سبب معاناتهم، واضطروا إلى المغادرة دون الحصول على الخير الذي كانوا يبحثون عنه. إنهم أولئك الذين يعيشون بدون نور روعي، ولا يعرفون سبب معاناتهم وقيمة الصحة أو السلام.

31 معظم الناس يحملون توماس في قلوبهم، يريدون أن يروا ويلمسوا ليؤمنوا. لكنني أقول لكم إن تلك الأدلة التي مُنحت لأكثر تلاميذي كفرة لأن تتكرر في هذا الزمان، لأن العالم لن يراني مرة أخرى كإنسان، ولأنني تركت ذلك المثال أمام كل واحد من أبنائي ككتاب مفتوح، لكي يتعمقوا في هذه الدرس.

32 لا تظنوا أنني لا أستطيع أن أظهر للعالم إلا كإنسان. لا، لأنني الآن أجعل نفسي محسوساً روحانياً فيكم، وهذا دليل على أنني أستطيع أن أظهر للناس بطرق لا حصر لها. أنا خلقت كل شيء وأعرفكم، لذلك أعرف كيف أهرز الروح النائمة لهذه البشرية.

33 تواضعي في ذلك الوقت جعل قلوب الناس ترتجف من الحب. كانوا معتادين على رؤية استعراض أولئك الذين ادعوا أنهم يمثلونني في العالم. عندما رأى الناس أن ملك الملوك جاء بدون تاج ولم يكن له عرش على الأرض، انفتحت أعينهم وأدركوا الحقيقة.

34 وبالمثل، سأهرز العالم في هذا الزمان بتواضعي، الذي أعطيتكم أول أدلة عليه باختياري ببساطة وانعزال الأوائل الذين شعروا بقدوم الزمان الجديد، لأعلن رسالتي بينهم.

35 ويل لأولئك الذين استخدموا اسمي للسيطرة روحياً على البشرية، إذا كانوا قد منعوا بذلك تطورها أو أسأوا إليها، لأنهم سيرون آلاف البشر يغادرون صفوفهم بحثاً عن الحقيقة! ويل للعلماء الذين، بدلاً من أن يجعلوا الحياة أسهل، جعلوها أكثر إيلاماً للبشر، لأنهم سيرون الفقراء والجهلاء يصنعون المعجزات التي لا يستطيعون صنعها بكل علمهم!

36 وقد تم تدوين معجزات هذا الزمان كشهادة للأجيال القادمة. ولكن الحق أقول لكم، إن هذه المعجزات ستتحقق في الروح أكثر منها في الجسد.

37 في ذلك الزمان الثاني، شفيث الكثير من المرضى. شفيث المكفوفين، والبرص، والممسوسين، والصم، والعرج، والبكم. كانوا جميعاً مرضى في أجسادهم، لكن المعجزة التي تحققت في أجسادهم أقامت أرواحهم.

38 الآن أنيت في المقام الأول لأمنح الروح النور، وأعطيتها الحرية، وأشعل إيمانها، وأشفيها من كل شر، حتى تتولى بعد ذلك تقوية جسدها وشفائه.

39 ألا تعتقدون أنني يجب أن أجدكم أكثر تقدماً مع مرور الوقت، وبالتالي يجب أن تكون دروسي أعلى مستوى؟

40 لذلك لن يراني العالم مولوداً في إسطنبول، ولن يراني أموت على الصليب، بل سيتعين عليه أن يتطور ليشعر بوجودي الروحي.

41 أيها البشر، هل يبدو لكم الألم والبؤس والفوضى التي تحيط بكم في هذا الزمان أمراً غير متوقع؟ إذا كنتم متفاجئين، فذلك لأنكم لم تهتموا بنوأتي ولم تستعدوا لها. كل شيء كان متوقعاً، وكل شيء كان معلناً، لكنكم كنتم تفقدون إلى الإيمان، والآن تشربون كأساً مريرة جداً نتيجة لذلك.

42 وحتى اليوم، أنبئكم من خلال العقل البشري. بعض النبوءات ستتحقق قريباً، والبعض الآخر في أوقات بعيدة. هذا الشعب الذي يسمعه يتحمل مسؤولية كبيرة في إطلاع البشرية عليها. لأنها تحتوي على نور يجعل الناس يدركون الواقع الذي يعيشون فيه، حتى يتوقفوا عن اندفاعهم المحموم نحو الهاوية.

43 سيرسل رسلنا إلى الأمم ليخبروها أنها إذا استمرت في سعيها الأحمق والمجنون وراء العظمة والسلطة، مستخدمة في ذلك قوى وعناصر لا تعرفها بعد ولا تعرف كيف تستخدمها، فإن هذه الأرض، التي كانت جنة خلقها الرب، ثم أصبحت بعد ذلك وادي دموع بسبب خطايا البشر وعصيانهم، ستتحول إلى حقل موت وصمت نتيجة لشروع البشر.

44 هل يمكنكم أن تسموا هذا نجاحًا أو انتصارًا للعلم؟ سيكون انتصارًا للبشرية إذا وصلت إلى حياة يسودها السلام والوئام، لأنها عندئذ ستكون قد أرست الأساس لأعظم إنجازاتها — الإنسانية والروحية على حد سواء — وستكون قد نفذت الوصية التي أنصحكم بها: أحبوا بعضكم بعضًا.

45 ستأتي حشود من الناس من بلدان أخرى إلى هذا الشعب، وسوف يسألونكم بشغف عن الأحداث الروحية التي شهدتموها في هذا الزمان، وكذلك عن الوحي والنبوءات التي أعطيتكم إياها. لأنه في أجزاء كثيرة من العالم قد تلقوا رسائلنا التي تقول أن شعاعي الإلهي قد نزل في مكان ما في الغرب ليتحدث إلى البشرية في هذا الزمان. عندما يحين الوقت، سترونهم يأتون من شعوب وأمم أخرى ليجتثوا عنكم. عندها سيصاب رجال الطوائف الكبرى بالصدمة لأنني لم أتوجه إليهم.

46 الآن تفهمون لماذا أريدكم أن تحاربوا ماديتكم، وأن تزيلوا كل شكوككم وأخطانكم. لأنني لا أريد أن يشعر إخوانكم بالخيبة أو الإحباط عندما يأتون إليكم. لا أريدكم أن يصبحوا أعداءكم بدلاً من أن يدعواكم إخوانهم.

47 ألا يؤلمكم هذا الارتباك الكبير الذي يسود العالم؟ ألا تعاون في مواجهة هذا الظلام الروحي الكبير؟

48 كونوا تلاميذ صالحين — عظماء في معرفتكم ومتواضعين في طريقتكم في التعليم. أقول لكم أن تستغلوا كل فرصة للبرز توفرها لكم الحياة. لكن عليكم أن تدركوا أن كل من يدعو نفسه سيداً دون أن يكون كذلك، سيكون مسؤولاً عن كل ما يفعله في طريقه، وكذلك عن الاختبارات التي يمر بها في طريقه.

49 هذه لحظة ثمينة للتفكير، حتى تتحرروا من الروتين، وتسلكوا طريق التقدم، وتتعرفوا حقاً على نقاء هذا العمل. فليس جميعكم قد فكروا في نقاوته أو فهموها. ما زلت أرى بينكم أشكالاً وممارسات عبادة غريبة للغاية، بحيث تترك معظم الناس، حتى وإن كانت تروق للبعض ممن لديهم ميل للطقوس. هؤلاء لا يدركون أنهم بذلك يعطون سبباً للسخرية في المستقبل.

50 هل تعتقدون أن المعلم يخشى أن يدمر الناس عمله؟ لا، أيها الشعب، فالأب ليس لديه ما يخشاه، فعملك لا يمكن تدميره. ما أريده هو أن تحبوا الحقيقة، وأن تقدموا عملي بكل نقاوته. لأنكم إذا لم تفعلوا ذلك، فسوف تسببون الكثير من الألم، كما فعل جميع أولئك الذين — في أي طائفة دينية كانت — أربكوا أو أفسدوا أو جرحوا جيرانهم دون رحمة لأخوتهم، بأن أعطوهم الحجارة بدلاً من الخبز، والظلام بدلاً من النور، والكذب بدلاً من الحقيقة.

51 لقد تلقيتكم جميعاً هذه الكلمة، أيها الشعب، واعوا ما سمعتموه، ومع ذلك أقول لكم: لا شيء يجبركم على خدمتي، ولا على اتباع الطريق المرسوم. لكن من هو مستعد، من لا يستطيع مقاومة الحب الذي يشعر به في قلبه، من لا يخشى أن تجرح قدمه على الطريق — فليحمل صليبه ويتبع سيده، مستعداً لخدمتي في إخوته من البشر.

52 إيلياس هو الذي كان بين الحشود الكبيرة من الناس ليعلمهم طريق الحق، ليتحدث إليهم عن ملكوت الله، ليظهر للناس الروحية ويحررهم من الارتباك والظلم والشر.

53 إيليا يدعو الناس إلى التوبة، ويظهر لهم الفضائل والمحبة، ليقودهم إلى كخراف من الحظيرة.

54 في هذا الزمن الثالث، وجهت شعاعي الكوني إلى عقل الإنسان لكي أنقل إليكم كلمتي. لكن البشرية لم تنتبه بعد إلى إعلاني الإلهي، لأنها خلقت العديد من الآلهة حسب رغبتها وتصوراتها. لكنني أقول لكم: لا يوجد سوى إله واحد حقيقي، لا بداية له ولا نهاية، وقد منح الإنسان شرارة من روحه الإلهية، وهي نور ضميره الذي يعلمه التمييز بين الخير والشر.

55 أيها الشعب المختار: العلماء من مختلف المعتقدات والتعاليم، ومن مختلف الكنائس والطوائف، يتدربون على استكشاف ثمار هذه التعاليم الروحية. سيسألونكم عن طبيعة الإله الذي تتوجهون إليه حالياً. إذا كنتم مستعدين، فستكونون الشعب المستنير الذي يعرف الإجابة على كل سؤال. أريدكم أن تعرفوا كيف تدافعون عن هذه القضية، لأنكم ستكلمون بكلمات الحقيقة. عندما تصبسون روحانيين، لن تخافوا من الناس، لأنكم ستشهدون بحقيقتي بكلماتكم وأفكاركم وأعمالكم.

56 إذا نفذتم شريعتي، فلن يعتبركم الناس محتالين، لأنهم سيرون طاعتكم وسيعتبرونكم إخوتهم.

57 كل من لديه مبادئ جيدة في داخله، ويفكر في أفعاله، ويزيل الكذب من كلامه، ويعمل بمحبة ورحمة وشفقة تجاه جيرانه، سيشعر في داخله بإعلان الوهيتي وسيكون شبيهاً بإلهه في سماحة أفعاله وعزمه على فعل الخير.

58 كم هو قليل عدد هذه القلوب! قليل هو عدد الذين حققوا شريعتي بهذه الطريقة. لكنني علمتكم، أنتم الشعب المختار، أن تفعلوا الخير. يمكنكم أن تفعلوا ذلك بأفكاركم الطيبة، بصلواتكم. من خلال الصلاة، يمكنكم أن ترفعوا أرواحكم الروحية إلى ألوهيتي. لأنني لانهائي، أنزل إلى عالمكم لأعانقكم، لأعطيك العزاء، ولأعلمكم أن تتبعوا شريعتي.

59 يوماً بعد يوم كنت بينكم لأعلمكم ممارسة الفضائل، لأعهد إليكم بحبي، ولقد أنرت أرواحكم وعقولكم لترتقوا في كل مكان بنية فعل الخير، بنية التجديد. لقد علمتكم أن تغفروا، حتى يرى من هو في الظلام أنكم أبناء النور. هكذا يمكنكم أن تظهروا للعالم طريق الحق من خلال مثالكم الحسن، ويمكنكم أن تشهدوا من خلال أعمالكم المحبة أنكم قد قبلتم كلمتي.

60 لن يكون للناس ما يتهمونكم به، لأنهم سيدركون أنني ألهمتكم لفعل الخير.

61 اعملوا في هذا العمل الروحي، كما هي مشييتي، لتظهروا للبشرية آفاقاً جديدة، لتنبهوا الطرق المظلمة التي سلكتها حتى الآن.

62 ثقوا بي مباشرة، لأنني الوحيد الذي يمكنه أن يخترق أرواحكم ويسمع أسراركم برحمة لا حدود لها وحب لا حدود له.

سلامي معكم!

التعليم 242

- 2 طريق الروح ومصيرها
18 العدالة تقضي على الحروب
58 نبوءات عن "مملكة السلام"
64 القيم الحقيقية

التعليم 243

- 2 طريق واحد وحقيقة واحدة
19 الـ 144.000 المختارون
25 عبدة البعل
35 الأسلحة الروحية ليست خطيرة
39 التواصل الروحي منذ عام 1950
43 المواهب
46 الحروب وأسبابها
قريباً ستعرف البشرية عن التناسخ
47 عن التناسخ
50 التجليات الإلهية
52 هذه الرسالة الإلهية ستصل أيضاً إلى اليهود
61 طريق التكفير
64 كائنات الآخرة

التعليم 244

- التجلي الروحي، التواصل من خلال
3 العقل البشري
3 الثالوث
8 الأزمنة الثلاثة
23 التواصل من روح إلى روح

28	التناسخ
30	نعمة معرفة الماضي والمستقبل
34	اسعوا إلى تحقيق الإشباع الروحي
141219	
41	كنعان ليست هدف إسرائيل الروحية
42	الرموز والروحانية
	التعليم 245
2	الطريق الحقيقي للحياة الروحية والمادية
18	الموت لا وجود له في الواقع
23	الطريق إلى الكمال الإلهي
29	الغفران الإلهي وأعمالنا الصالحة
43	نهاية التناسخ
58	لقد ظهر الأب دائماً للعالم
	التعليم 246
1	طريق الروحانية
8	معنى التعاليم الإلهية وأخطاء الأديان
23	بعد عام 1950
28	مهمة إسرائيل الروحية
29	قريباً سيُفتح الختم السابع
45	إيليا
52	الروحانية والمعتقدات الدينية
	السلام الروحي سيهزم تفاخر
61	القوة المادية
63	المساواة من خلال الحب
	التعليم 247
4	طريق التلميذ

ملاحظات حول المحتوى

23	معنى مجيء المعلم في الزمن الثاني
29	معنى الصليب وصلب يسوع
40	تحرير أرواح العوالم الأخرى
46	تحول الكون بواسطة الحب
50	كلمات موجهة إلى الخدام
52	الصلاة الروحية الحقيقية
التعليم 248	

1	صراع الأفكار والوحي الروحي
11	هل يوجد "المسيح الدجال"؟
12	شيء عن الشكوك
13	هل هناك نهاية للعالم؟
14	المسيحون المزيفون
17	هل يوجد الغضب والحكم الإلهي؟
23	سبب التجسّدات
28	المعنى الحقيقي للحياة
28	التفسيرات الخاطئة
37	عيد الميلاد
57	العلاقة بين الخالق والمخلوق
60	حياة مادية واحدة لا تكفي

التعليم 249

1	عودة المعلم في الروح
21	طريق الخلاص
44	الروح والنكاء
48	زمن الروحانية
63	المتجسّدون

التعليم 250

ملاحظات حول المحتوى

3	مسؤولية المكسيك
15	السلام الحقيقي
17	الحكمة الروحية للمتواضعين
19	إسرائيل في هذا الزمن الثالث
37	مصير هذا الكوكب
53	نبوءة عن الأحداث الكبرى
56	الضمير هو نور إلهي
66	ما يمكن أن يحققه الإيمان
	التعليم 251
3	الصحة الروحية في هذا الزمن الثالث
10	مهمة الشعب المختار
20	الاختبارات تأتي في الوقت المناسب
34	المستدعون والمختارون
	التعليم 252
	"أعطوا الله ما هو للروح، وأعطوا العالم ما هو للمادة"
3	المادية"
14	وقت الاستعداد وسط حالة من الارتباك
36	المملكة الإلهية ليست من هذا العالم
45	تجميع "كتاب الحياة"
58	درس داود وسليمان
	التعليم 253 (1 يناير 1949)
1	العدالة والحياة
20	خطأ الطقوس الخارجية
51	مهمة إسرائيل من خلال الروح
	التعليم 254 (1 يناير 1949)
1	العدالة الإلهية
7	استيقاظ تلميذ العصر الثالث
50	المجيء الجديد لله في الروح
54	أمثلة على الأجيال الجديدة
	التعليم 255

ملاحظات حول المحتوى

1	المجيء الثالث لله وشهادته
16	يجب أن تصبح الأديان والطوائف أكثر روحانية
20	التقليدية والروحانية
43	أرواح من نور عظيم ستتجسد في هذا العالم
56	معنى "الختم السبعة"

التعليم 256

2	الطريق إلى ملكوت الأب
11	الألم الروحي
26	العلم البشري
30	مثال رسول العصر الثاني
63	الصلاة الروحية

التعليم 257

1	الحياة المادية والروحية
34	مسؤوليات التلميذ
	العالم سيتحول 57 التعليم 258
4	صحة البشرية

25	الألم يشير إلى الطريق الضائع
41	1866 هو بداية العصر الثالث
72	الغرض من الجسد والعقل

التعليم 259 (أحد الشعانين)

16	أغصان النخيل المادية لا تصل إلى الله
53	شعب إسرائيل الروحي ليس هو الشعب اليهودي
56	المواهب الروحية
60	أهمية التمييز الروحي
84	أهمية عام 1950

التعليم 260

2	نحن نعيش اليوم في الختم السادس
9	الروح والعلم
18	مهمة إسرائيل الروحية
	الكثيرون ما زالوا ينتظرون المجيء الموعود
33	الرب

ملاحظات حول المحتوى

37	سلطة التلميذ المستعد
40	المكسيك هي انعكاس "أورشليم الجديدة"
44	صراع الأفكار
57	التواصل الروحي الكامل
التعليم 261	
5	الغرض من الوجود
21	الصلاة الحقيقية هي روحية
34	الروحانية
39	الطقوس والرموز ستختفي
55	الحياة بعد الموت المادي
59	تواصل الإشعاع الإلهي
التعليم 262	
4	الوفاء الروحي
26	الإنسان هو سبب الدمار والحرب
34	التواصل الروحي، الطريق إلى الحقيقة
47	أحد أغراض الحياة البشرية
55	الله هو أسمى البساطة
67	زفاف كنعان
70	الألم والمساعدة الإلهية
التعليم 263	
1	النور والحقيقة والحكمة من خلال التحليل الروحي
30	مريم ليس لها شكل
44	التناسخات هي فرص
49	مثال يسوع في الاختبارات
62	التحضير والوفاء
التعليم 264	

ملاحظات حول المحتوى

1	تلميذ العصر الثالث
9	المعبد الإلهي الحقيقي
15	الدراسة والتأمل
32	مع عام 1950 تنتهي إعلانات العصر الثالث
35	المجيء الإلهي الجديد في العصر الثالث
48	شوق التلميذ
49	الطريق إلى الكمال
59	التربية الروحية للأطفال
	التعليم 265

1	الكمال الروحي
22	الزائل والأبدي
23	قانون التطور والأديان الراكدة
28	الحروب وحالات الطوارئ وأسبابها
38	الروحانية ستبرز في جميع أنحاء العالم
49	التواصل الروحي
63	الميراث الإلهي
65	مهمة العالم الروحي
	التعليم 266

5	الروح والمادة
14	الامتحانات هي خير
33	الهدوء في الآراء
34	أهمية الاستحقاقات
41	التواصل في الدول الأخرى
47	الروحانية
50	الصلاة الذهنية
58	العلم والحب

62	نبوءات عن العدالة الإلهية	التعليم 267
4	كتاب الحياة	
23	صراع الأفكار بين البشر	
30	من عام 1866 إلى عام 1950	
32	"حامل الصوت"	
40	اختبارات التطهير	
59	الرسالة الجديدة	
66	مسؤولية إسرائيل الروحية	التعليم 268
1	التحضير للفترة بعد عام 1950	
21	الجميع سيخلصون	
28	سبب الحياة	
48	نور الختم السادس	
58	صراع الأيديولوجيات	
67	مريم هي تعبير إلهي	
71	ما هو الإيمان؟	التعليم 269
1	إسرائيل الروحية في كل الأوقات	
10	الختم السادس مفتوح	
12	الجهل، أصل كل شر	
28	عاملو الرب	
59	الله هو المثل الأعلى للأرواح	التعليم 270
1	خبز و خمر الروح	
10	مهمة الروحاني	
43	زمن صحة البشرية	

التعليم 271

- 2 مهمة وفرص الروحاني
- 18 ما هي العدالة الإلهية
- 37 تطور المادة والركود الروحي
- 43 حياة الروح
- 51 ما الجديد الذي يجلبه الروحانية؟
- 64 الحروب البشرية لا تحسم شيئاً
- 66 نبوءات عن مملكة السلام

التعليم 272

- 1 عمال السيد
- 7 سبب الاختبارات
- 9 الزمن الثالث للروح القدس
- 21 نحن لسنا وحدنا في المعركة
- 23 عدالة التعويضات
- 29 معنى الجنة والجحيم
- 38 الأعمال المادية والروحية
- 46 العلاقة بين الموت الروحي والموت المادي
- 54 مهمة الروحاني الحقيقي

التعليم 273

- 5 التوازن بين الروح والمادة
- 11 الشعب الروحي في العصر الثالث
- 20 الإنسانية ستحرر قريباً
- 25 عواقب نقص المعرفة الروحية
- 48 الروحانية ليست ديانة أو طائفة

التعليم 274

- 2 تعليم عن القيم الحقيقية
- 47 أهمية إسرائيل الروحية

52	تطور الروح	التعليم 275
2	القيم الخالدة	
32	الصلاة هي اتصال روحي مع الله	
50	الساعة المناسبة	
62	العالم العلمي والوحي الإلهي	التعليم 276
4	السعي لتحقيق السلام للبشرية	
17	التواصل من روح إلى روح	
26	الصلاة والتجديد	
33	التواضع	
37	عملية الشفاء	
41	النبوءات	
52	التحضير	

التعاليم الإلهية في المكسيك 1866-1950
المراجع

خدمة الكتب للحياة، مانفريد باسي، 5 Kirchweg، 88521-D Ertingen هاتف: +49 (0) 7371 929 66 42، بريد إلكتروني: manfredbaese@gmx.de

الحب الإلهي، أصل وجوهر وهدف حياتنا وكل الكائنات

Origen, esencia y fin de nuestra vida y de todo ser -El Amor Divino
كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات VII، VIII، IX، X، XI العهد الثالث

مؤسسة Unicon، 88709-D Meersburg هاتف: +49 (0) 7532 808162، البريد الإلكتروني: stiftung.de-info@unicon مقدمة إلى "كتاب الحياة الحقيقية" (مجانية)

جمعية الدراسات الروحية الحياة الحقيقية A.C.

.Orinoco N° 54 Interior 5, Col. Zacahuitzco, 03550 México, D.F

كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات I-XII

El Tercer Testamento y otros libros sobre estas Revelaciones
de México Divinas

مواقع

(باللغات الإسبانية والألمانية والإنجليزية والفرنسية) testament.com-dritte-www.das

stiftung.de-www.unicon

de testament-www.drittes

(بعدة لغات) www.drittetestament.wordpress.com

(باللغة الإسبانية) era.net-www.tercera

(متعدد اللغات) www.144000.net

net zeit-www.dritte

